

مجموع مبارك يحتوي على سبع كتب

كتاب علوم الحديث لأبي الصلاح وكتاب التذلل على ابن الصلاح والافيه
المنها بالنبوة والتدكده وشرحها وتقرير الاشياء
وتدريج المنهاج للشيخ زين الدين عبد الرحيم ابن العبداني
وكتاب نور العيون في تلخيص سيرة الامير المأمون لأبي سید الناس
وكتاب الاربعين للشيخ محي الدين النووي رضي الله عنهم اجمعين
وغير ذلك

قال سهاب الدين محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشيباني المنادى بعباد الله عنه ممدوح هذا الكتاب
ومصنعه وهو على علي وأنا اكتب بعد ان اشدت في مجلس جماعة في الميعاد الاول والثاني والرابع متفرقة
كل ميعاد شيئا منها

يا ابا اعز والتمني لقد فزت من العلم بالحسن المنيف
بالمعالي وبالعوالي اساميدك في المجد والحديث الشريف
وعلمك له اضاء فحوقا وانت فيه احسن النصيف
فبها يعرف الصديق من الصديق قول خلو جلي لطيف
بعض ما جزته من العلم والفضل فعرفت الله التعريف
فغنيا لك المكارم والسود في نالها وطريف
كنت يا ابن الصلاح في المهد علما اخذ بالتمني والمعروف
وقمت هذه القضايا حتى صارت الشكر بالها من كسوف
ما علوم الحديث الالهات لك يز هو بنية الفاليف
انت اودعته البلاغة من لم يعترف في فيه زعم الاثوف
ومنام ابن ارج حفظ التريل تصديق ذاك عين الكشوف
من بني الهدى راه امام عالم صالح فقيه صوي
رائع شان ذاك الكتاب ويثني عنه اني مراتب الشريف
دمت ثوق اقب الورى ابر من التعريف في المشلات والتصرف
اكثر النفع ارسد الفاضل اصل دينهم من صلاحك المألوف
وعلى الله حسن اجر في الدارين ان الجواد خير عطوف

الحمد لله الذي جعله محمد بن محمد بن عبد الوهاب الشيباني ممدوح هذا الكتاب ومصنعه رضي الله عنه
ان حديث العلوم انفع فيه كان من خيرها علوم الحديث
وكاتب الحديث الامام تقي الدين وافي بصنيتها والنجوش
هكا وفي وادف الكتب حسنا من قديم في نوعه وحديث
سائر في الارض حيث تشرق الشمس فادى بقلب كل حديث
شكر الله سعي عثمان كرم جهم من خيل سنة متجوش
قام حق القيام بالحق عن خير البرايا في علمه الموزوش

كتاب معرفه انواع علم الحديث وبيان اصوله وقواعده
وايضاح فروعه واحكامه وكشف اسرارها وشرح مشكلاته واوراكنه وقضاياه
وبيان مصطلحات اهل الحديث ورسومهم ومعالمهم ومقامهم
تأليف الشيخ الامام العالم العالم الفاضل العلامة
الحافظ الملقب بالورع المحقق مفتي الشام حجة الاسلام ناصر الشريعة خلف
السلف فريد عصره تقي الدين ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف
بابن الصلاح رضي الله عنه واعاد على المسلمين من بركاته آمين آمين آمين

توفي المؤلف في ١٢٨٩ ربيع الاخر
سنة ١٢٨٩

T. C.
MILLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGİP P. ŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 1289/1-10



١٤٧٠

RAGİP P.
Ka. N.
1460



بسم الله الرحمن الرحيم **العلم** أصله العلم على سبيل المعرفة وهو ما يورث في معرفة **الجملة** الهادي من أسنده **الواق** من انقائه **الحافي** من تحري رصاه **حدابا** لغا امد التمام ومنتهاه **والصلاه والسلام** الاكلان على تبيين وآل كل ما روي راج معرفته وزجاءه آمين آمين **هذا** وان علم الحديث من افضل العلوم الناضله **وانفع** الفنون النافعه **حجة** ذكرور الرجال وخولتهم **ويعني** به محققوا العلم وكثرتهم **ولا يكرهه** من الناس الا رد التهم وسفلتهم **وهو** من اكنز العلوم ثوبا في فنونها لاسيما الفقه الذي انسان عيونها **ولذلك** كثر غلط العالمين منه من مصغى الفقهاء **وظهر** الخلل في كلام الجليلين من العلماء **ولقد** كان شأن الحديث فيما مضى عظيما عظيم **فجوع** طلبته **زفيعة** مقدار من خفاه وحلته **وكانت** علومه حيا تم حجة **وافنان** فنونه ببقا به غصه **ومعانيه** ما هله أهله **فلم** يزالوا في انقراض ولم يزل في اندراس حتى أضحت به الحال الى ان صار اهله انما هم شذوذة قليلة العدد ضعيفة العدد لا تنفي على الاعلاب في تحمله باكثر من ساعه عقلا ولا تنفي في تقيد باكثر من كتابه عطلا مطر حين غلومه التي بها جل قدره **مجا** عدين معارفها التي بها فخر امره **فحين** كاد الباحث عن مشكله لا يلقى له كاشفا **والسائل** عن علمه لا يلقى به عازفا **من** الله الكرم تبارك وتعالى وله المدا جح بحاب معرفه انواع علم الحديث هذا الذي باج باسواره الخفية **وكشف** عن مشكلاته الابنية **واحكم** مقاديره **وقد** قواعد **وانا** رعا لجملة ويتن احكامه **وفصل** اقسامه **واوضح** اقواله **وشرح** فصوله **وقرعه** **وجمع** شتات علومه **وفوا** ايده **وقضى** شوارذ نكته **وقرا** ايده **قاله** العظم الذي يبيده الضر والنفع **والاعطاء** والمنع **السال** **واييه** اوضح **واتهم** **مقوت** لا اليه **جل** وسبيله **مستغنا** اليه **جل** شفع ان يجعله ملينا بذلك **وأمل** **وافيا** بل ذلك **واوفي** **وان** يغرم الاجر والنفع به في الدارين انه قريب حبيب **وما** يوفقني الاب الله عليه تولى **والله** انيب **وهو** **فهرست** انواعه **فالاول** منه معرفه الصحيح من الحديث **الثاني** معرفه الحسن منه **الثالث** معرفه الضعيف منه **الرابع** معرفه المسند **الخامس** معرفه المتصل **السادس** معرفه المرفوع **السابع** معرفه الموقوف **الثامن** معرفه المقطوع **وهو** غير المقطوع **التاسع** معرفه المرسل **الحادي عشر** معرفه المنقطع **الحادي عشر** معرفه المعضل **ويليه** تفرعات منها في الاسناد المعنع ومنه في التعليق **الثاني عشر** معرفه التدرس **فحكم** المدرس **الثالث عشر** معرفه الشاذ **الرابع عشر** معرفه المنكر **الخامس عشر** معرفه الاعتبار **والمتابعات** **السادس عشر** معرفه زيادات الثقات **وسبك** **السابع عشر** معرفه الافراد **الثامن عشر** معرفه الحديث المعلل **التاسع عشر** معرفه المضطرب من الحديث **العشرون** معرفه المدرج في الحديث **الحادي والعشرون** معرفه الحديث الموضوع **الثاني والعشرون** معرفه المقتول **الثالث والعشرون** معرفه صفه من يقبل روايته ومن ترد روايته **الرابع والعشرون** معرفه كفيه سماج الحديث وتحمله **وفيه** بيان انواع الاجازة ولحاجها وسائر وجوه الاخذ والتخل **وعلم** **الحامس**

وسئلهم بكم
الناس وبيع السنين
العاظمية

اصوله

الخامس والعشرون معرفه كتابه الحديث وكفيه ضبط الحجاب وتقيد وفيه معارف مهمه **رابعة** **السادس والعشرون** معرفه كفيه رواية الحديث وشرط آدايه وما يتعلق بذلك وفيه كثير من نفايس هذا العلم **السابع والعشرون** معرفه آداب الحديث **الثامن والعشرون** معرفه آداب طالب الحديث **التاسع والعشرون** معرفه الاسناد العالي والنازل **العاشر** **الحادي والعشرون** معرفه غريب الحديث **الحادي والعشرون** معرفه الغريب والعز من الحديث **الثاني والثلاثون** معرفه المسلسل **الرابع والثلاثون** معرفه ناسخ الحديث ومنسوخه **الخامس والثلاثون** معرفه المصحف من اسانيد الحديث **والثلاثون** معرفه محتلف الحديث **السابع والثلاثون** معرفه المزيدي متصل الاسانيد **الثامن والثلاثون** معرفه المراسيل الخفي ارساها **التاسع والثلاثون** معرفه الصحابة رضي الله عنهم **المسوي** **الرابعين** معرفه التابعين رضي الله عنهم **الحادي والاربعون** معرفه الاطراف الرواة عن الاصاغر **الثاني والاربعون** معرفه المذاهب وما سواه من رواية الاقران بعضهم عن بعض **الثالث والاربعون** معرفه الاخوة والاخوات من العلماء **والرؤاه** **الرابع والاربعون** معرفه روايه الابا عن الابنا **الخامس والاربعون** عكس ذلك **معرفه** **الابا** **السادس والاربعون** معرفه من اشترك في الرواة عنه راويان متقدم ومتاخرتا عدا ما بين وقايتهم **السابع والاربعون** معرفه من لم يرو عنه الا راوا واحدا **الثامن والاربعون** معرفه من ذكر باسما مختلفا ونوعا متعددة **التاسع والاربعون** معرفه المفردات من اسما الصحابة والرواة والعلماء **وفي** **خمس** **معرفه** **الاسما** **والكنى** **الحادي والخمسون** معرفه كنى المعروفين بالاسما **دون** **الكنى** **الثاني والخمسون** معرفه القام المحذرين **الثالث والخمسون** معرفه الموتلف والمختلف **الرابع والخمسون** معرفه المفق والمفترق **الخامس والخمسون** نوع يتركب من هاذين النوعين **السادس والخمسون** معرفه الرواة المشايخين في الامم والنسب المتمايزين بالقدم والتاخير **الثاني والاربعون** **الخامس والخمسون** معرفه المنسوبين الى غير ابايهم **الثامن والخمسون** معرفه الانساب التي باطنها على خلاف ظاهرها **التاسع والخمسون** معرفه المبهمات **المسوي** **في** **سنتين** **معرفه** **تاريخ** **الرواه** **في** **الوقيات** **وعبرها** **الحادي والستون** معرفه الثقات والضعفان **الثاني والستون** معرفه من خلط في اخر عتوه من الثقات **الثالث والستون** معرفه طبقات الرواه والعلماء **الرابع والستون** معرفه الموالى من الرواة والعلماء **الخامس والستون** معرفه اوطان الرواة وبلدانهم وذكر اخرها وليس باخر المكنى في ذلك فانه قابل للتبويب الى ما لا يحصى اذ لا تحصى احوال زوارة الحديث وصفاتهم ولا احوال امون الحديث وصفاتهم **وما** من حاله منها **ولا** صفه الا وهي بصدد ان تفرد بالذكور اهلها فاذا هي نوع على جباله ولكنه تصب من غيرا **النوع الاول** من انواع علوم الحديث معرفه الصحيح من الحديث اعلم على الله وآي

ملا

للاش

نح

رواية

نواع الوقيات

حاله على ما هو عليه
بعضه يامساء

الحسين السمرقندي

2

لم يقرأه

من الامة ان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن حتى به ويجعل به الا ان يظهر فيه علة توجب ضعفه ويقارب في حكمه
 صحيح ان حاتم ان جبان البسبي وهم الله اجعين والله اعلم الخ **مسألة** الكتب المخرجة المخرجة على كتاب البخاري
 او كتاب مسلم رضي الله عنهم لم يلتزم مصنفوها فيها موافقتها في الفاظ الاحاديث بعينها من غير زيادة وتقصان
 لكونهم رووا تلك الاحاديث من غير جهة البخاري ومسلم طلبا لعلوا الاسناد فحصل فيها بعض التفاوت في الالفاظ
 وهكذا لما اخرجهم المؤلفون في تصانيفهم المستقلة كالسنن الكبير للبيهقي وشرح السنن لابن حجر والبعث وغيرهما
 مما لو اتيه اخرجهم البخاري ومسلم فلا استفيد بذلك اكثر من ان البخاري ومسلم اخرج اصل ذلك الحديث مع احتمال
 ان يكون بينهما تفاوت في اللفظ وربما كان في بعض المعنى فقد وجدت في ذلك ما فيه بعض التفاوت من حيث المعنى
 وان كان لا يبرر ذلك على هذا فليس لك ان تقل حديثا منها هو على هذا الوجه في كتاب البخاري او في كتاب مسلم الا ان تقابل
 لنظمه او يكون الذي خرجته قد لا يخرج البخاري بهذا اللفظ بخلاف الكتب المختص من الصحيحين فان مصنفها نقلوا
 فيها الفاظ الصحيحين واحدهما غير ان الجمع بين الصحيحين للبخاري لا يدل على اشتراك في زيادة وتفاوت لبعض
 الاحاديث كما قد مرنا ذكره فربما نقل من لا يميز بعضها بحده فيمنع عن الصحيحين واحدهما وهو خطي لكونه من تلك الزيادة
 التي لا وجود لها في واحد من الصحيحين **مسألة** ان النسخ المذكرة على التباين في استفادتها فايديان احدها
 علو الاسناد والثانية الزيادة في قدر الصحيح لما يقع فيها من الفاظ زائدة وتفاوت في بعض الاحاديث تثبت صحتها
 هذه النسخ لا ينافي اوردتها بالاسناد الثابتة في الصحيحين واحدهما وخارجة من ذلك المخرج الثابت والله اعلم
مسألة ادته ما اسنده البخاري ومسلم رحمهما الله في كتابيهما بالاسناد المتصل فذلك الذي حكاه
 بصحة بلا اشكال واما الذي حذفت من مبتدأ اسناده واحدا واكثر واغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري وهو في باب
 مسلم قليل جدا ففي بعضه نظروا في ان يقول ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه فقد حكم
 بصحته عنه مثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس كذا قال مجاهد كذا قال عفان كذا قال الشعبي
 كذا روى ابو هريرة كذا وكذا وما اشبه ذلك من العبارات فكل ذلك حكمته على من ذكره عنه بانه قد روى ذلك ورواه فلن
 يستجيز اطلاق ذلك الا اذا صح عنه ذلك عنه **مسألة** اذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة فالحكم بصحته
 يتوقف على اتصال الاسناد بينه وبين الصحابي واما ما لم يكن في لفظه جزم وحكم فمثل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كذا وكذا او روى عن فلان كذا او في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فهذا وما اشبهه من الالفاظ ليس في شيء منه
 حكمته بصحة ذلك عن ذلك عنه لان مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف ايضا ومع ذلك فاياداه له في
 اشياء الصحيح مشعر بصحة اصله اشعارا يوشن به ويكرى اليه والله اعلم **مسألة** ان ما يتقاعده من ذلك عن شرط
 الصحيح قليل توجد في كتاب البخاري في مواضع من تراجم الابواب دون مقاصد الباب وموضوعه الذي يشجره
 اسمه الذي يسماه به وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه والي
 الخصوص الذي يبينه يرجع مطلقا قوله **مسألة** ما ادخلت في كتاب الجامع الا ما صح وكذلك مطلق قول الخلفاء ان يصر

واذا وتولاه

الوالي

ملف ان في البخاري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

الوالي السجزي **مسألة** مع اهل العلم الفقهاء وغيرهم ان رجلا لو حلف بالطلاق ان جميع ما في كتاب البخاري مما
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك فيه انه لا تحت والمراة محالها
 في جلالته وكذلك ما ذكره ابو عبد الله المحمدي في كتابه الجمع بين الصحيحين من قوله لم يجز من الامة الماضين رضي الله عنهم
 اجعين من افصح لنا في جميع ما جمعه بالصححة الا هاذن الامامين فانما المراد بذلك مقاصد الباب وموضوعه
 ومتون الابواب دون التراجم ونحوها لان بعضها ما ليس من ذلك قطعنا مثل قول البخاري باب ما يذكر في الفخذ ويروى
 عن ابن عباس وجرهده ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقوله في اول باب من ابواب الغسل والوضوء
 عن ابنه عن جرح عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه فهذا قطعنا ليس من شرطه ولذلك لم يورده المحمدي
 في جملة من الصحيحين فاعلم ذلك فانه مهم خاف والله اعلم **مسألة** بعد واذا انتهى الامر في معرفة الصحيح
 الى ما خرجته الامة في تصانيفهم الخافه ببيان ذلك كما سبق ذكره فللمصلحة ماشة الى التنبه على اقسامه باعتبارها
 ذلك فاولها **مسألة** صحيح اخرج البخاري ومسلم جميعا الثاني صحيح انفرد به البخاري اي عن مسلم البالي
 صحيح انفرد به مسلم اي عن البخاري **مسألة** رابع صحيح على شرطهما لم يخرجاه **مسألة** خامس صحيح على شرط البخاري
 لم يخرج به مسلم **مسألة** سادس صحيح على شرط مسلم لم يخرج به البخاري **مسألة** سابع صحيح عند غيره وليس على شرط واحد منهما
 هذه امهات اقسامه واعلاها الاول وهو الذي يقول فيه اهل الحديث كثيرا صحيح متفق عليه يطلقون ذلك ويعنون
 به البخاري ومسلم لا اتفاق الامة عليه لكن اتفاق الامة عليه لازم من ذلك وحاصله لا اتفاق الامة على تلقي ما انفقا
 عليه بالقبول وهذا القسم جميعه منقطع بصحته والعلم اليقيني النظري واقع به خلافا لقول من نفي ذلك احتجاجا به
 لا يفيده في اصله الا الظن وانما نالقت بالقبول لانه حب عليهم العمل بالظن والظن قد يخطئ وقد كنت اميل الى هذا
 واحسبه قويا ثانيا ان المذهب الذي اخترناه اولاهو الصحيح لان ظن من هو معصوم من الخط لا يخطئ والامة
 في اجماعها معصومة من الخط ولهذا ان الاجماع المبنى على الاجتهاد حجة مقطوعة بها واكثر اجاعات العلماء كذلك
 وهي نكتة نفيسة نافعة ومن فوائدها القول بانما انفرد به البخاري ومسلم مندرج في قبيل ما يقطع بصحته
 لتلقي الامة كل واحد من كتابيهما بالقبول على الوجه الذي فصلناه من خالها فيما سبق سوى احرف يسيرة نعلم عليها
 بعض اهل التقدم من الحفاظ دار قطن وغيره وهي معروفة عند اهل هذا الشأن والله اعلم **مسألة** ثلثه
 اذا ظهر ما قدمناه من اختصاص طرق معرفة الصحيح والحسن الآن في مراجعة الصحيحين وغيرها من الكتب المعتمدة فسيحل
 من راد العمل والاحتجاج اذا كان ممن سوغ له العمل بالحديث والاحتجاج به لذي مذهب ان يرجع الى اصل قد قابله هو او
 ثقه غيره باصول صحيحة متعددة مروية بروايات متنوعة لحصل اليه بذلك مع اشتها هذه الكتب وتبعدها عن
 ان يقصد بالتبديل والتحريف الثقة بصحة ما انفقت عليه تلك الاصول والله اعلم **النوع الثاني**
 معرفة الحسن من الحديث وروينا عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال بعد حكايتنا ان الحديث عند اهلها ينقسم
 الى الاقسام الثلاثة التي قد مرنا ذكرها الحسن ما عرف بخبره واشتهر رجاله قال وعليه مدار اكثر الحديث

بلغ

في اتفاق

الامة

بذلك

بالصواب

ابن سفيان ومسنند البزار في بكرة وشبهها فمنه عادة فقهر فيها ان يخرجوا في مسند كل صحابي ما روه من حديثه
غير متقيدين بان يكون حديثا محتجا به فلما تلتخرت مرتبتها وانجلت لجلالة مؤلفيها عن مرتبة الكتب الخمسة
وما التحق بها من الكتب المصنفة على الابواب والله اعلم **السابع** قولهم هذا حديث صحيح الاسناد او حسن
الاسناد دون قولهم هذا حديث صحيح او حسن لانه قد يقال لهذا حديث صحيح الاسناد ولا يصح لكونه شاذا او
معلالا غير ان المصنف المعتد منهم اذا اقتصر على قوله انه صحيح الاسناد ولم يذكر له علة ولم يفتح فيه فالظاهر
منه الحكم له بانه صحيح في نفسه لان عدم العلة والقادح هو الاصل والظاهر والله اعلم **الثاني** من في قول
الترمذي وغيره هذا حديث حسن صحيح اشكال لان الحسن فاصغر عن الصحيح كما سبق ايضا فانه في الجمع بينهما واحد
جمع بين نفي ذلك القصور واتباته وجوابه ان ذلك راجع الى الاسناد فاذا روي الحديث باسناد من احدهما اسناد
حسن والاخر صحيح استقام ان يقال فيه انه حديث حسن صحيح اي انه حسن بالنسبة الى اسناد صحيح بالنسبة الى اسناد
على انه غير مستنكر ان يكون بعض من ذلك ايراد بالحسن معناه اللغوي وهو ما قيل اليه التغير ولا ياتاه القلب
دون المعنى الاصطلاحي الذي نحن بصدده فاعلم ذلك والله اعلم **الثاني** ساع من اهل الحديث من لا يفرق بين نوع الحسن
ويجعله مندرجا في انواع الصحيح لانه راجع في انواع ما يحتج به وهو الظاهر من كلام احكام الى عبدالله الحافظ في نصر فاته
والله يؤمن في سميته كتاب الترمذي للجامع الصحيح والحق للخطيب ابو بكر ايضا عليه اسم الصحيح وعلى كتاب النسائي
وذكر الحافظ ابو الطاهر السلفي الكتب الخمسة وكان اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب وهذا شاذ لان فيها ما
صرحوا بكونه ضعيفا او منكرا ونحو ذلك من اوصاف الضعيف وصح ابو داود فيما قد مر رايته عنه بانقسام ما في كتابه
الصحيح وغيره والترمذي مصحح في كتابه بالتمييز بين الصحيح والحسن ثم ان من سمي الحسن صحيحا لا يكره انه دون الصحيح المتقدم
المبين ولا نقلا اذن اختلاف في العبارة دون المعنى والله اعلم **النوع الثالث** معرفة الضعيف من الحديث كل
حديث لم يجمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن المذكورات فيما تقدم فهو حديث ضعيف واظن ابو حاتم
ان جبان البسي في تقسيمه فبلغ به خمسين تقسيما الاول واحد وما ذكرته ضابطا جامع لجميع ذلك وسبيل من اراد البسط
ان يبعد الى صفته معينة منها فيجعل ما عرفت فيه من غير ان يخلقها جابر على حسب ما تقر في نوع الحسن قسما ثانيا ثم
ما عرفت فيه مع صفتين معينتين قسما ثالثا وهكذا الى ان تستوفي الصفات جميع ثم يعود وتعيين من لا يتدافع غير
التي عينها او لا ويجعل ما عرفت فيه ومدها قسما ثانيا ثم القسم الاخر ما عرفت فيه مع عدم صفته الاخرى ولكن الصفته
الاخرى غير الصفته الاولى والمبدى بها لكون ذلك سبق في انقسام عدم الصفته الاولى وهكذا هم مجرا الى اخر الصفات
ثم ما عرفت فيه جميع الصفات هو القسم الاخر الارذل وما كان من الصفات له شروط فاعمل في شروطه ونحو ذلك
فتنصاعف بذلك الانقسام والذي له لقب خاضع معروف من انقسام ذلك الموضوع والمقبول والشاذ والمعلل واللفظ
والمرسل والمنقطع والمعضل في انواع سياقي عليها الشرح ان شاء الله تعالى والمخروط فما تورد من الانواع عموم
انواع علوم الحديث لا خصوص انواع التقسيم الذي فرغنا الآن من انقسامه ونسأل الله تبارك وتعالى تعميم النفع

الواحد
اسناد

فيما
بعضها صحيح وبعضها ضعيف

المذكورات

به في الدارين **النوع الرابع** معرفة المسند ذكر ابو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله ان المسند عند
اهل الحديث هو الذي اتصل اسناده من راويه الى منتهاه واكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم وذكر ابو عمر بن عبد البر الحافظ رحمه الله ان المسند ما رجع الى النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة وقد يكون متصلا مثل ملك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون
منقطعاً مثل ما ذكره الزهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه قد اسند الى رسول
صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما وحكي ابو عمر عن قوم ان المسند
لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم **النوع الخامس** معرفة المتصل ويقال فيه ايضا
لم يذكر في كتابه غيره فهذه اقوال ثلاثة والله اعلم **النوع السادس** معرفة الموقوف ويقال فيه ايضا
الموصول ومطلقة يقع على المرفوع والموقوف وهو الذي اتصل اسناده فكان له واحد من روايته قد سمع عن فوه
حتى ينهي الى منتهاه بمثل المتصل المرفوع من الموطأ ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومثل المتصل الموقوف ملك عن نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثل المتصل الموقوف
ما لك عن نافع عن ابن عمر عن عروة والله اعلم **النوع السابع** معرفة المرفوع وما اضيف الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ولا يقع مطلقا على غير ذلك بخلاف الموقوف عن الصحابة وغيرهم ويدخل في المرفوع المتصل والمنقطع
والمتصل ونحوها وهو المسند عند قوم سواء لا انقطاع ولا اتصال يخلان عليهما جميعا وعند قوم يفترقان في ان
الانقطاع والاتصال يخلان على المرفوع ولا يقع المسند الا على المتصل المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الحافظ ابو بكر بن ثابت المرفوع ما اخبر فيه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او نقله فخصه
بالصحة فصح عنده مرسل التابع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن ومن جعل من اهل الحديث المرفوع في مقابلة
المرسل فتدعي المرفوع المتصل والله اعلم **النوع السابع** معرفة الموقوف وهو ما يروي عن الصحابة
رضي الله عنهم من اقوالهم وافعالهم ونحوها فيوقف ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان منه ما
ينقل الاسناد فيه الى الصحابي فيكون من الموقوف الموصول ومنه ما لا ينقل اسناده فيكون من الموقوف غير
الموصول على حسب ما عرفت مثله في المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم وما ذكرناه من تخصيصه
بالصحة في ذلك اذا ذكر الموقوف مطلقا وقد يستعمل على مقتدا في غير الصحابي فيقال حدث كذا وكذا وقعه فلان
عاطا او على طاس ونحو هذا والله اعلم **النوع الثامن** وجود في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الاثر
والابوالقاسم الفوري منهم فما بلغنا عنه الفقهاء يقولون الخبر ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما يروي
عن الصحابة رضي الله عنهم **النوع الثامن** معرفة المنقطع وهو غير المنقطع الذي يأتي ذكره ان شاء الله تعالى
وقال رحمه الله المنقطع والمقاطع وهو ما جاء عن التابعين موقوف عليهم من اقوالهم وافعالهم والله اعلم للخطيب ابو بكر
الحافظ في جامع من الحديث المنقطع وقال المقاطع هي الموقوفات على التابعين قلنا **النوع التاسع** وجوب الخبير والمنقطع

الله

مختلفة

الاحسن ان يقال ما سمع كل
راو عن مود الى منتهاه

هو

عليهم

قد

عن المنتقع غير الموصول في كلام الامام الشافعي والى القاسم الطبراني وغيرهما والله اعلم **فقرعات**
 احدها قول الصحابي كان نفل كذا وكذا تقول كذا ان لم يفضه الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من قبيل الموقوف وان
 اضاف الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي قطع به ابو عبد الله ان البيع الحافظ وغيره من اهل الحديث وغيرهم
 ان ذلك من قبيل المرفوع **وب** لغني عن ابو بكر البكراني انه سالا ابابكر الاسماعيلي الامام عن ذلك فانكر كونه من المرفوع
 والاول هو الذي عليه الاعتماد لان ظاهر ذلك مشهور بان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقرره عليه **و**
 وتقرير احد وجوه السنن المرفوعة فايها انواع منها **ا** اقواله صلى الله عليه وسلم ومنها **ب** افعاله ومنها **ج**
 تقريره **و** سكوته عن الامور بعد اطلاعه ومنها **د** الغييل قول الصحابي كذا لا نرى باسأ بكذا ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم فينا واذن يقال كذا وكذا على عهده واذنوا ييغولون كذا وكذا في حياته صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وشبهه
 مرفوع مسند صحيح في كتب المسانيد وذكرهاكم ابو عبد الله فيما روينا عن المغيرة بن شعبه قال كان اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرعون يا به بالاطافير ان هذا يتوهمه من ليس من اهل الصنعة مسند ابني مرفوعا لذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيه وليس مسند بل هو موقوف وذكر الخطيب ايضا نحوه كذا في جامع قاضي **المكرر** وهو الله
 بل هو مرفوع كما سبق ذكره وهو ان يكون مرفوعا اخري لكونه اخوي باطلاعه صلى الله عليه وسلم عليه والحكام
 معترف بكون ذلك من قبيل المرفوع وقد كما عدنا هذا فما اخذناه عليه ثم تأولناه له على انه اراد انه ليس مسند لفظا
 بل هو موقوف لفظا وكذلك ما يرد من موقوف لفظا وانما جعلنا مرفوعا من حيث المعنى والله اعلم **ب**
 قول الصحابي امرنا بكذا او نهيينا عن كذا من نوع المرفوع والسند عند اصحاب الحديث وهو قول اكثر اهل العلم وخالف
 في ذلك فريق منهم ابو بكر الاسماعيلي والاول هو الصحيح لان مطلق ذلك منصرف بظاهره الى من اليد الامر والنهي وهو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا قول الصحابي من السند كذا فالاجاب انه مسند مرفوع لان الظاهر انه لا يريد به الاسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجب اتباعه وكذلك قول انس رضي الله عنه امر بلال ان يشفع الاذان وروى الاذان
 وما يرد ما جاز ذلك ولا فرق بين ان يقول ذلك في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد والله اعلم **الثالث**
 ما قيل من ان تفسير الصحابي حديث مسند فانما ذلك في تفسير يتعلق بسبب نزول اية بخبر به الصحابي او نحوه كقول
 جابر بن عبد الله كانت اليهود تقول من ان امراته في ذريها في قبليها جابر الورد احوال فانزل الله نساكم حوث لكم
 الاية فاما ما سائر تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على اضافته شي لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدوده في الموقوف
 والله اعلم **رابع** من قبيل المرفوع الاحاديث التي قيل في سابقها عند ذكر الصحابي برفع الحديث او يبلغ بها ونفيه
 او رواية مثاليه كك سفين بن عيينه عن اخي الرناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية يقاتلون قوما صغارا لا عين للحديث وبه
 عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لتقرير الحديث محل ذلك وامثاله كما به عن رفع الصحابي للحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحكم ذلك عند اهل العلم حكم المرفوع صريحا **و** واذ ان الراوي عن التابع برفع الحديث او يبلغ به فذلك ايضا
 مرفوع ولكنه مرفوع مرسل **النوع التاسع** معروفة المرسل وصورته التي لا خلاف فيها حث التابع

المساند
ح
الاطافير جمع اظفور

نحوہ

مسادهام

والله اعلم

الکبریٰ

الكبير الذي لقي جاعة من الصحابة وجالسهم كعبد الله بن عدي بن الحارث ثم سعيد بن المسيب وأما لما إذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشهور التسوية بين التابعين في ذلك رضي الله عنهم أجمعين ولم يصرنا مختلفين فيها من المرسلا أم لا **ج** وأما إذا انقطع الاسناد قبل الوصول إلى التابعي فما كان فيه رواية أو لم يسمع من المذكور فوفقه فالذي قطع به الحاكم الحافظ أبو عبد الله وغيره من أهل الحديث أن ذلك لا يثبت مرسلا وإن الأرسال مخصوص بالتابعين بل إن كان من سقط ذكره قبل الوصول إلى التابعي شخصا واحدا سمي منقطعاً بحسب وإن كان أكثر من واحد سمي مفصلاً وسمى أيضاً منقطعاً وسياً في مثال ذلك أن مما الله تعالى والمحروف في الفقه وأصوله أن كل ذلك يثبت مرسلا واليه ذهب من أهل الحديث أبو بكر الخطيب وقطع به وقال إلا أن أكثر ما يوصف بالأرسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما رواه تابعي التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس هو المعضل والله أعلم **د** أي أنه قول الزهري وأبي حازم ويحيى بن سعيد والنسائي وأشباههم من أصاغر التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى ابن عبد البر أن قومًا لا يسمونه مرسلا بل منقطعاً لكونهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثني وأكثر روايتهم عن التابعين قال **هـ** وهذا المذهب فرع لمذهب من لا يسمي المنقطع قبل الوصول إلى التابعي مرسلا والمشهور التسوية بين التابعين في اسم الأرسال كما تقدم والله أعلم **المال** إذا قيل في الاسناد فلان عن رجل وعن شيخ عن فلان ونحو ذلك فالذي ذكره الحاكم في معارف علوم الحديث أنه لا يسمي مرسلا بل منقطعاً وهو في بعض المصنفات المتبعة في أصول الفقه معدود من أنواع المرسلا والله أعلم **ث** ما علم أن حكم المرسلا حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح خرجة مجيدة من وجه آخر كما سبق بيانه في النوع الخامس ولهذا احتج الشافعي رضي الله عنه بمرسلات سعيد بن المسيب رضي الله عنهما فإنها وجدت مسانيد من وجوه أخرى ولا يختص ذلك عنده بأرسال ابن المسيب كما سبق ومن أنكر هذا زاعماً أن الاعتقاد جنيذ يقع على المسند دون المرسلا فيقع لغواً لا حاجة إليه فجوابه أنه بالمسند يثبت صحة الاسناد الذي فيه الأرسال حتى يحكم له مع إرساله بأنه اسناد صحيح تقوم به الحجة على ما مقدنا سنبه في النوع الثاني وأما تكرر هذا من لاف في هذا الشأن وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه هو المذهب الذي استقر عليه أراجاهم حفظ الحديث ونفاذ الآثار وتداولها ولو في تضائيفهم وفي صدر صحيح مسلم المرسلا في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة وإن عبد الباقا فظالمين من حكمي ذلك عن جماعة أصحاب الحديث والاحتجاج به مذهب ملك وأبي حنيفة وأصحابهما في طائفة وأما علم **ث** أن المرسلا نعد في أنواع المرسلا ونحوه ما يسمي في أصول الفقه مرسلا صحيحاً في مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحداث الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسموه منه لأن ذلك في حكم الوصول للمسند لأن روايتهم عن الصحابة والمجاهلة بالصحابة غير قاذخة لأن الصحابة كلهم عدول والله أعلم **النوع العاشر** معرفة المنقطع وفيه وفي الفرق بينه وبين المرسلا مذهب لأهل الحديث وغيرهم فمنها ما سبق في نوع المرسلا عن الحاكم صاحب دباب معرفة أنواع علوم الحديث من أن المرسلا مخصوص بالتابعي وأن المنقطع منه الاسناد الذي فيه قبل الوصول إلى التابعي

اجمعین

الله
المولى ابقا الله تعالى

مختصر

[illegible][illegible]

وبين له غلطه فلم يرجع عنه وامر على رواته ذلك الحديث سقطت روايته ولم يكتب عنه وفي هذا نظر وهو غير
 مستكر اذا اظهر ان ذلك منه على جهة العناد او نحو ذلك والله اعلم **واحدة عشر** اعرض الناس
 في هذه الاعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع ما يثبت من الشروط في رواه الحديث ومشائخه فلم يتعبدوا بها
 في رواياتهم لتعدد الوقايد على نحو ما تقدم وكان عليه من تقدم ووجه ذلك ما قدمناه في اول كتابنا هذا
 من كون المقصود الاخر الى الحافظه على خصيصة هذه الامة في الاسانيد والمخاذه من انقطاع سلسلتها
 فليعتبر من الشروط المذكورة ما يليق بهذا الغرض على تجرده وليكتف في اهلية الشيخ بكونه مسلما بالغيا قولا
 غير متطاهرا بالغش والتخلف وفي ضبطه بوجود سماعه من حديثا خطا غير متهم وبروايته من اصل
 موافق لاصل شيعة وقد سبق لنحو ما ذكرناه الحافظ الفقيه ابو بكر الهيثمي رحمه الله فانه ذكر في تاريخه
 عنه توسع من توسع في السماع في بعض حديثي زمانه الذين لا يحفظون حديثهم ولا يحسنون قراته من كتبهم
 ولا يعرفون ما يقرأ عليهم بعد ان يكون القراءة عليهم من اصل سماعهم ووجه ذلك بان الاحاديث التي
 قد حجت او وقفت بين الصحة والسقم قد دوت وكثرت في الخوامع التي جمعها ائمة الحديث ولا يجوز ان يذهب
 شيء منها على جميعهم وان جاز ان يذهب على بعضهم لصان صاحب الشريعة حفظها صلى الله عليه وسلم
 في من جاز اليوم حديث لا يوجب عن جميعهم لم يقبل منه ومن جاز حديث معروف عندهم والذي يرويه لا
 ينفرد بروايته والجهة قائمة بحديثه برواية غيره والقصد من روايته والسماع منه ان يصير الحديث سلسلا
 محدثا واخبرنا وتبقى هذه الكرامة التي خصت بها هذه الامة شرفا لبيتنا المصطفى صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم والله اعلم **اثنين عشر** في بيان الالفاظ المستعملة بين اهل هذا الشأن في
 الجرح والتعديل وقد رتبها ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في باب في الجرح والتعديل فاجاد واحسن
 ونحن نرتبها لك ونورد ما ذكره ونضيف اليه ما بلغنا في ذلك عن غيره ان شاء الله تعالى **الف** الفاظ
 التعديل فعلى مراتب الاولى **والثاني** ابي حاتم اذا قيل للمحدث انه ثقة او متقن فهو من حديثه قلت
 وكذا اذا قيل ثبث او حجة وكذا اذا قيل في العدل انه حافظ ضابط والله اعلم **الثانية** والابن ابي حاتم
 اذا قيل انه صدوق او محله الصدق ولا يابس به فهو من كتب حديثه ويظهر فيه وفي المنزلة الثانية **والمؤكد**
 عفا الله عنه هذا كما في لان هذه العبارات لا تشجر شريطة الضبط فينظر في حديثه ويختبر حتى
 يعرف ضبطه وقد تقدم بيان طريقته في اول هذا النوع وان لم تستوف النظر المعرف لكون ذلك الحديث في
 نفسه ضابطا مطلقا واحتجنا الى حديث من حديثه اعتبرنا ذلك الحديث ونظرنا هل اصل من روايته غيره
 كما تقدم بيان طريق الاعتبار في النوع الخامس عشر ومشهور عن عبد الرحمن بن مهدي القدر في هذا الشأن
 انه حدث فقال حدثنا ابو خزيمة فقيل له ان ثقه فقال كان صدوقا وكان مأمونا وكان خيرا وفي رواية وكان خيرا
 الثقه شعبة وسفيان ثم ان ذلك الخلف لما ورد عن ابن ابي خزيمة قال قلت لابي جهم بن عمار انك تقول فلان ليس به يابس

ولان

ذكر

او

له

وفلان ضعيف **والثالث** لكان ليس به يابس فهو ثقة واذا قلت لك هو ضعيف فليس هو بثقة لا تكذب حديثه
 قلت ليس في هذا حجة ذلك عن غيره من اهل الحديث فانه نسبة الى نفسه خاصة بخلاف ما ذكره ابن
 ابي حاتم والله اعلم **الثاني** والابن ابي حاتم اذا قيل شيخ فهو ثقة بالمنزلة الثالثة تكذب حديثه ويظهر
 فيه الا انه دون الثانية **الرابعة** والابن ابي حاتم اذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه للاعتبار في الموالف والله
 وجاعل ابن جعفر لعبد سنان وكان عبد الرحمن بن مهدي رجا خري ذكر حديث الرجل فيه طعن وهو رجل صدوق
 فيقول رجل صالح الحديث والله اعلم **والسادس** الفاضل في الجرح في ايضا على مراتب **الاولى** اقولهم لئن الحديث
 في ابن ابي حاتم اذا اجابوا في الرجل ملين الحديث فهو من كتب حديثه ويظهر فيه اعتبارا قلت
 وسال حماد بن يوسف السهمي ابا الحسن الدارقطني الامام فقال له اذا قلت فلان لئن ايش تريد به في الايكو
 ساقط متروك الحديث ولكن عجز وخابش لا يسقط عن العدالة **الثانية** والابن ابي حاتم اذا قالوا
 ليس بقوي فهو بمنزلة الاولى في كتب حديثه الا انه دون **الثالثة** الله في اذا في لضعيف الحديث
 فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يحتج به **الرابعة** والابن ابي حاتم اذا قالوا متروك الحديث او ذاهب الحديث
 او كذاب فهو ساقط للحديث لا يكتب حديثه وفي المنزلة الرابعة **والخامسة** ابو بكر دارق في العبارات في
 احوال الرواة ان يقال حجة او ثقة او ذاهب ان يقال كذاب ساقط **السادس** اخبرنا عبد المنعم الصاعدي الفراء
 قراءة عليه بنيسابور في ان جرح اسجيل الفارسي في ابي ابو بكر لعبد الحسين البيهقي الحافظ في ابي ابو
 الحسين بن الفضل في ابي عبد الله بن جعفر في ابي يعقوب بن سفيان في سمعت لعبد صالح في لا يترك حديث
 رجل حتى يجمع الجمع على ترك حديثه قد يقال فلان ضعيف فاما ان يقال فلان متروك فلا لان الجمع الجمع
 على ترك حديثه مالم يشرحه ابن ابي حاتم وغيره من الالفاظ المستعملة في هذا الباب فقولهم فلان قد روي
 الناس عنه فلان وسطا فلان مقارب الحديث فلان مضطرب الحديث فلان لا يحتج به فلان مجهول فلان
 لاسي فلان ليس بذاك ورعا قيل ليس بذاك القوي فلان فيه وفي حديثه ضعف وهو في الجرح اقل من قولهم
 فلان ضعيف للحديث فلان ما اعلم به يابس وهو في التعديل دون قولهم لا يابس به وما من لفظة منها ومن
 اشباهها الا ولها نظير يشرحناه او اصل اصلناه نثبتناه ان شاء الله به عليها **النوع الرابع**
والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث وتحتله وصفه ضبطه **اعلم** ان طرق
 نقل الحديث وتحتله على انواع متعددة ولان تقدم على بيانها بيان امورا **الاولى** لا يصح التخل قبل وجود
 الاهلية فيقبل رواية من قبل الاسلام وروى بعده وكذلك رواية من سيع قبل البلوغ وروى بعده
 ومنع من ذلك قوم واخطا لان الناس قبلوا رواية احداث الصحابة كالحسن بن علي وابن عباس وابن
 الزبير والنعمان بن بشير واشباههم من غير فرق بين ما تحلوه قبل البلوغ وما بعده ولم ينالوا في حداثا
 يحضرون الصبيان مجالس الحديث والسماع ويحدثون بروايتهم لذلك والله اعلم **الثانية** في ابي ابو

في

ن

من
الوكور

جمع مقابله

في قولهم
انهم روي
ابن ابي حاتم

عبد الله الزبيري يستحب كتب الحديث في العشرين لانيها مجمع العقل والواجب ان يستعمل في حفظ القرآن
والغزايض وورد عن سفيان الثوري قال كان الرجل اذا اراد ان يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة وقيل
لموسى بن اسحق كيف تكتب عن ابي يعقوب فقال كان اهل الكوفة لا يخرجون اولادهم في طلب الحديث صغارا
حتى ليستكملوا عشرين سنة وقال موسى بن هرون اهل البصرة يكتبون احشوشين واهل الكوفة لعشرين
واهل الشام لثلاثين والله اعلم قلت وينبغي بعد ان صار المحدث ابقا سلسلة الاسناد ان يكثر
بإسماعيل الصخيري اول زمان يصح فيه سماعه وامر الاشتغال بكتب الحديث وتحصيله وضبطه
وتقريبه فمن حين ينال ذلك ويستجد له وذلك يختلف بالاختلاف الاشخاص وليس بخصر في سنين
مخصوص كما سبق ذكره انما عن قوم والله اعلم المالك **اختلفوا في اول زمان يصح فيه**
سماع الصغير فورد عن موسى بن هرون المختار لا حد للحفاظ النقاد انه سئل متى يسبح الصبي للحديث فقال
اذا فرق بين البقرة والدابة وفي رواية بين البقرة والحمار **وعلى عهد جندب بن عبد الله** انه سئل متى يجوز
سماع الصبي للحديث فقال اذا عقل وضبط فذكر له عن رجل انه لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة
سنة فانكر قوله وقال ليس بالقول **واحد** بن الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الاسدي عن ابي محمد
عبد الله بن محمد الاشجري عن القاضي الحافظ عياض بن موسى السبكي المحضبي قال قد حدث اهل الصنعة في
ذلك ان اقله سن محمود بن الربيع وذكر رواة البخاري في صحيحه بعد ان ترجم متى يصح سماع الصغير باسناد
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم حجة مجتهدا في وجهي وانا ابن خمس سنين من دكوفي روايته
اخرى انه كان ابن اربع سنين والله اعلم **الموافق** رحمه الله المتحد بن محمد بن الحسن هو الذي استقر عليه
عمل اهل الحديث المتأخرين فيكتبون لابن خمس فصاعدا سماع ولم يسلخ خمساً حضراً واحضراً والذي
ينبغي في ذلك ان يحتدر في كل صغير حاله على الخصوص فان وجدناه مرتفعاً عن حال من لا يعقل فهمنا للخطا
ورداً للجواب ونحو ذلك محض سماعه وان كان دون خمس وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان كان ابن خمس
بل ابن خمس سنين **وفيه** بل بلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رايت صبياً ابن اربع سنين قد حمل سلا
المأمون قد قرأ القرآن ونظر في الراي غير انه اذا اجاع يبكي وعن القاضي ابو محمد عبد الله الاجمعي قال
حفظت القرآن ولخمس سنين حملت الى ابي بكر المقرئ لاسمع منه ولما رجع سنين فقال بعض الحاضرين لا شئنا
له فيما قرأ فانه صغير فقال لا ابن المقرئ اقرأ سورة المافرون فقراؤها فقال اقرأ سورة التكويم فقراؤها فقال
لا غيره اقرأ سورة والمرسلات فقراؤها ولم اعط فيها فقال ابن المقرئ سمعوا له والحمد لله على **وامر**
حدث محمود بن الربيع فيد على صحة ذلك من ابن خمس مثل محمود ولا يدل على انتفاء الصحة فمن لم يكن ابن خمس
وعلى الصحة فمن كان ابن خمس ولم يجزئتم محمود رضي الله عنه والله اعلم **ان اقسام طرق نقل الحديث**
وتحمله وبما يحصا ثمانية اقسام **الاول** السماع من لفظ الشيخ وهو يفسر الاملا وتحدث

٢٠

سماع الصغير

ابن محمد

حفظ القرآن
والايجاز

لا

مختار

من غير املا وسواء من حفظه او من كتابه وهذا القسم ارفع الاقسام عند الجاهل وغيره ونحوه عن القاضي
عياض بن موسى السبكي اخذ المتأخرين المطلقين قوله لا خلاف انه يجوز في هذا القول السماع منه حديثاً
والخبر واثباتاً وسعت فلان يقول ولنا فلان وذكر لنا فلان **ول** في هذا نظراً وينبغي في
شاع استعماله من هذه الالفاظ مخصوصاً بما سمع من غير لفظ الشيخ على ما تبين ان شاء الله تعالى
ان لا يطلق فيما سمع من لفظ الشيخ لما فيه من الابهام والالباس والله اعلم وذكر الحافظ ابو بكر الخطيب ان
ارفع العبارات في ذلك سمعت ثم حدثنا وحدثني فانه لا يبادل احد يقول سمعت في احاديث الاجازة والماتبة
ولا في تدليس مالم يسحه وكان بعض اهل العلم يقول فيما اجد له حديثاً وروى عن الحسن انه كان يقول
حدثنا ابو هرون وبتا ولا انه حدثت اهل المدينة وكان الحسن اذا ذكر بها الا انه لم يسمع منه شيئاً قلت
ومنهم من اثبت له سماعاً من ابي هرون والله اعلم **ثاني** ما يلو ذلك قول اخبرنا وهو كثير في الاستعمال
حتى ان جماعة من اهل العلم كانوا لا يبادون بخبرون عما سمعوه من لفظ من حدثهم الا يقولوا اخبرنا منهم حماد
ابن سلمة وعبد الله بن المبارك وهشيم بن بشير وعبد الله بن موسى وعبد الرزاق بن همام ويزيد بن هرون
وعمر بن عون ويحيى بن يحيى القتيبي واسحق بن راهويه وابو مسعود لعبد الفرات ومحمد ايوب الزياتي
 وغيرهم وذكر الخطيب عن محمد رافع قال كان عبد الرزاق يقول اخبرنا حتى قدم لعهد جندب واسحق بن راهويه
فقال له قل حدثنا فل ما سمعت مع هؤلاء لا حدثنا وما كان قبل ذلك قال اخبرنا عن محمد بن الفوارس الحافظ
قال هشيم ويزيد بن هرون وعبد الرزاق لا يقولون الا اخبرنا فاذا راى حديثاً فهو من خطا المات والله اعلم
قلت وكان هذا قبل ان يشيع تخصيص اخبرنا بما قرئ على الشيخ **ثالث** ما يلو قول اخبرنا
قول اثباتاً وثباتاً وهو قليل في الاستعمال **رابع** حدثنا واخبرنا ارفع من سمعت من جهة
اخرى وهي انه ليس في سمعت دلالة على ان الشيخ رواه الحديث وخاطبه به وفي حديثنا واخبرنا دلالة على
انه خاطبه به ورواه له او هو من مقلبه ذلك سأل الخطيب ابو بكر الخطيب شيخه ابا بكر البرقاني الفقيه
الحافظ رحمه الله عن السر في كونه يقول فيما رواه كهم عن ابي القسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني الا يند في
سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا فذكر له ان ابا القسم كان مع ثقته وصلاحه عسيراً في الرواية فكان
البرقاني يجلس حيث لا يراه ابو القسم ولا يعلم بحضوره فيسمع منه ما يحدث به الشخص الداخل اليه فلما
يقول سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبرنا لان قصده كان للدخول اليه وحده **وامر** قوله ولنا فلان او
ذكر لنا فلان فهو من قبيل قوله حدثنا ولان غير انه لا يلق بما سمعه منه في المذاكرة وهو به اشبه من حدثنا
وقد حكينا في فصل التعليق عقيب النوع للحادي عشر عن كثير من الحديث ان استعمال ذلك محذور من به
عما جرى بينهم في المذاكرات والمناطرات ووضع العبارات **في ذلك** ان يقول فلان او ذكر فلان
من غير ذكر قوله لي ولنا ونحو ذلك وقد مرنا في فصل الاسناد المعنعن ان ذلك وما اشبهه من الالفاظ

بان
ان

رفع الباري
سمعت اخبرنا

لك
الرواية

محول عندهم على السماع اذا عرف لغاؤه له وسماعه منه على الجملة لا سيما اذا عرف من حاله انه لا يقول له فلان الا
 فيما سمعه منه وقد كان ججاج بن محمد لا يروي عن ابن جريج كنهه ويقول فيها قال ابن جريج فخرجنا الناس عنه
 واحتجوا برواياته وكان قد عرف من حاله انه لا يروي الا ما سمعه وقد خصص الخطيب ابو بكر الحافظ القول بحل ذلك
 على السماع لكن عرف من عاداته مثل ذلك والمحفوظ المعروف ما قد ساد ذكره والله اعلم **القسم الثاني**
 من انقسام الاخذ والتحليل القراء على الشيخ واكثر الحديثين لسموياً عرضاً من حيث ان القاري يعرض على الشيخ ما يقرأه
 كما يعرض القرآن على المقرئ وسواء كانت القاري او قارئاً وان تسمع او قرأت من كتاب او من حفظك او كان
 الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه ولا يحفظه لكن يمسك اصله هو وثقه غيره ولا خلاف انها رواية صحيحة الا ما حكى
 عن بعض من لا يجتهد عنه والله اعلم **والخمس** لفوا في انها مثل السماع من لفظ الشيخ في المرتبة او دونه
 او فوقه فنقل عن ابن حنيفة وابن ابي ذئب وغيرهما ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من لفظه وروى ذلك عن مالك
 ايضا وروى عن مالك وغيره انها سواء وقد قيل ان النسوية بينهما مذهب معظم على الجواز والكوفة ومذهب مالك
 واصحابه واسماخه من علماء المدينة ومذهب البخاري وغيرهم والصحيح ترجيح السماع من لفظ الشيخ والحكم بان
 القراءة عليه مرتبة ثابته وقد قيل ان هذا مذهب جمهور اهل المشرق والله اعلم **والسادس** العبارة عنها عند
 الرواية بها فهي على مراتب اجودها واسهلها ان يقول قرائاً على فلان او قارئاً على فلان وانا اسمع فاقترنه **فهذا**
 سمايع من غير اشكال وينتقلوا ذلك ما يجوز من العبارات في السماع من لفظ الشيخ مطلقاً الى التي بها هما مقيدة
 بان يقول حدثنا فلان قراه عليه واخبرنا قراه عليه ونحو ذلك وكذلك اشدنا قراه عليه في الشرح **والسابع** الاطلاق
 حدثنا واخبرنا في القراءة على الشيخ فقد اختلفوا فيه على مذاهب فمن اهل الحديث من منع منهما جميعاً وقيل انه
 قول ابن المبارك وحكي عن التيمي ولعمري جليل والنسائي وغيرهم وكمن ذهب الى تخور ذلك وانه كالسماع من لفظ الشيخ
 في جواز الاطلاق حدثنا واخبرنا واباننا وقد قيل ان هذا مذهب معظم للجازتين والكوفيين وقول الزهري ومالك
 وسفيان بن عيينه وحكي عن سعيد القطان في آخرين من المتقدمين وهو مذهب البخاري صاحب الصحيح في حاجة من
 الحديثين ومن هؤلاء من اجاز فيها ايضا ان يقول حدثنا فلاننا والذهب الثالث الفرق بينهما في ذلك والمنع من اطلاق
 حدثنا وتجوزنا اطلاق اخبرنا وهو مذهب الشافعي واصحابه وهو يقول عن مسلم صاحب الصحيح وجمهور المشرق
 وذكر صاحب كتاب الانصاف محمد بن الحسن التيمي الجوهري المصري ان هذا مذهب الاكثر من اصحاب الحديث الذين لا
 يُعجبهم احد وابصر جعلوا اخبرنا علماً يقوم مقام قول قائله انا قراه عليه الا انه لفظ به في كل من كان يقول به
 من اهل زماننا ابو عبد الرحمن النسائي في جامع مثله من حديثنا **والرابع** وقد قيل ان اول من احدث الفرق
 بين هذين اللفظين ابن وهب بمصر وهذا يدفعه ان ذلك مروي عن ابن جريج والاوزاعي حواه عنهما الخطيب ابو بكر
 الا ان يحيى وآله اعلم انه اول من فعل ذلك **والفرق** بينهما صار هو الشائع الغالب على اهل الحديث
 والاحتجاج لذلك من حيث اللغة عفاً وتكلف وخير ما يقال فيه انه اصطلاح منهم ارادوا به التمييز بين النوعين

منهم
 الامم
 اهل
 مصر

ثم خصص النوع الاول بقوله حدثنا القوة اشعاره بالنطق والمشا فنه او من احسن ما حكى عن مذهب هذا المذهب
 ما حكاه الحافظ ابو بكر المروزي عن ابن حاتم عن محمد بن يعقوب المروزي واحد رؤس اهل الحديث عن اسان انه قرأ على
 بعض الشيخين عن القزويني صحيح البخاري وكان يقول له في كل حديث حدثك القزويني فلما فرغ من الكتاب سمع
 الشيخ بذلك انه لما سمع البخاري من القزويني قراه عليه فاعاد ابو حاتم قراءة الكتاب كله وروى له في جميع ما خبركم
 القزويني والله اعلم **تفريعات** **الاول** اذا كان اصل الشيخ عند القراءة عليه بيد غيره وهو
 موثوق به مزاج لما يقرأ اهل ذلك فان كان الشيخ يحفظ ما يقرأ عليه فهو كما لو كان اصله بيد نفسه وبلى ولو
 لم يصدق دهنه شخصين وان كان الشيخ لا يحفظ ما يقرأ عليه فهذا مما اختلفوا فيه فزاي بعض ائمة الاصول ان
 هذا سماع صحيح والمختار ان ذلك صحيح وبه عمل معظم الشيخين واهل الحديث واذا كان الاصل بيد القاري وهو
 موثوق به حديثاً ومعرفته فذلك الحكم بينه واولي الصحيح ولما اذا كان اصله بيد من لا يوثق باسمه كذا يوثق
 اهلها لما يقرأ فسواء كان بيد القاري او بيد غيره في انه سماع غير محتد به اذا كان الشيخ غير حافظ للمقرئ وعليه
 والله اعلم **الثاني** انما اذا قرأ القاري على الشيخ قابلاً اخبرك فلان او قلت اخبرنا فلان او نحو ذلك والشيخ
 ساكت مضج اليد فاهتم لذلك غير متكبر له فهو كافي في ذلك واشترط بعض الظاهرية وغيرهم اقرار الشيخ نطقاً
 وبه قطع الشيخ ابو اسحق المشيرازي وابو الفتح سليم الرازي وابو نصر من الصباغ عن الفقهاء الشافعيين والابونصر
 ليس له ان يقول حدثني واخبرني ولما ان جعل ما قرأ عليه واذا اراد روايته عنه قال قرأت عليه او قرأ عليه وهو
 يسع وفي حكاية بعض المصنفين للتحلف في ذلك ان بعض الظاهرية شرط اقرار الشيخ عند تمام السماع بان يقول القاري
 للشيخ هو كما قرأت عليك فيقول نعم والصحيح ان ذلك غير لازم وان سكوت الشيخ على الوجه المذكور نال منه قوة
 بتصديق القاري اكتفاً بالقرآن الظاهرة وهذا مذهب الجاهل من الحديث والفقهاء وغيرهم والله اعلم **الثالث**
 فقال روي عن الحاكم ان عبد الله الحافظ رحمه الله في الذي اختاره في الرواية وعمره عليه
 اكثر مشايخي وابية عيسى ان يقول في الذي يابخذ من الحديث لفظاً وليس بعد احد حدثني فلان وما ياحظه من
 الحديث لفظاً ومع غيره حدثنا فلان وما قراه على الحديث بنفسه اخبرني فلان وما قرأ على الحديث وهو حاضر
 اخبرنا فلان وقد رويما نحو ما ذكره عن عبد الله بن وهب صاحب مالك رضي الله عنهما وهو حسن زابق فان شك
 في شيء عنده انه من قبيل حدثنا واخبرنا او من قبيل حدثني واخبرني لتردده في انه كان عند العقل والسماع وجه
 اومع غيره فيجوز ان يقول لربك حدثني واخبرني لان عدم غيره هو الاصل ولكن ذكره على بن عبد الله المدني الامام
 عن شيخه يحيى بن سعيد القطان الامام فما اذا شك ان الشيخ قال حدثني فلان او احدثنا فلان انه يقول حدثنا
 وهذا يقتضي فيما اذا شك في سماع نفسه في مثل ذلك ان يقول حدثنا وهو عندي يتوخى بان حدثني اكمل مرتبة
 وحدثنا انت من مرتبة فليقتصر اذا شك على لنا قص لان عدم الزايد هو الاصل وهذا لطيف ثم وجدت الحافظ
 لعبد الله بن يحيى قد اختار بعد حكاية قول القطان ما قد مره فمران هذا الفصل من اصله مستحب وليس بواجب حكاية الخطيب

عليه
 غيره
 له

ومع غيره

قال روي عن روي
روي ولا تعدوا

للموافقة عن اهل العلم كافة فجايز اذا سمع وحده ان يقول حدثنا او نحو لجواز ذلك للواحد في كلام العرب وجايز اذا سمع
في جماعة ان يقول حدثني لان الحديث حديثه وحديث غيره والله اعلم **السماع** روي عن ابي عبد الله لعبد حميد بن حبل
رضي الله عنه انه قال لا تتبع لفظ الشيخ في قوله حدثنا وحديثي وسمعت واخبرنا ولا تعدوه قلت ليس لك
فما جده في الكتب المولفة من روايات من تقدمك ان تبدل في نفس السامع ما قيل فيه اخبرنا حدثنا ونحو ذلك
وان كان في اقامة احدهما مقام الاخر خلاف وتفصيل سبق لاحتمال ان يكون من ذلك من لا يرى التسوية
بينهما ولو وجدت من ذلك اسناد اعرف من مذهب رجاله التسوية بينهما فافانك احدهما مقام الاخر
من باب تجوز الرواية بالمعنى وذلك وان كان فيه خلاف معروف فالذي نراه الامتناع من اجزاء مثله في ابدالها
وضع في الكتب المصنعة والجامع المعروف المجوعة على ما سنده ان شاء الله تعالى وما ذكره الخطيب ابو بكر
في كتابه من اجزاء ذلك الخلاف في هذا الخبر عندنا على ما يسمعه الطالب من لفظ الحديث غير موضوع في كتاب
مولف والله اعلم **السماع** من اختلف اهل العلم في صحة سماع من ينسخ وقت القراءة فورد عن الامام ابراهيم
الحزبي والي لعبد عدي الخافط والاستاذ ابي اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي وغيرهم في ذلك وروي عن ابي بكر
لعبد اسحق الصبيحي اصدالية الشافعي بن خراسان انه سئل عن يكتب في السماع فقال يقول حضرت ولا يقول حدثنا
ولا اخبرنا وورد عن موسى بن هرون الخافط ليعجز ذلك وعن ابي حاتم الرازي قال كتبت عند عارم وهو يقرأ وكتبت
عند عمرو بن مرزوق وهو يقرأ وعن عبد الله بن المبارك انه قرأ عليه وهو ينسخ شيئا آخر غير ما يقرأ ولا فرق بين
النسخ من السماع والنسخ من المشع قلت **وحيز** من هذا الاطلاق التفصيل فيقول لا يصح السماع اذا كان
النسخ بحيث يمتنع معه فهم السامع لما يقرأ حتى يكون الواصل الى سماعه صوته غفلة وبعث اذا كان بحيث لا يمتنع معه
الفهم كمثل ما روي عن الخافط العالم ابي الحسن الدارقطني انه حضر في حديثه مجلس اسعيل الصقار فجلس ينسخ
جزءا كان يسمعه واسعيل على فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال لي الامام خلاف فهك ثم قال تحتفظ
كم امي الشيخ من حديثي الى الآن فقال لا فقال الدارقطني املا ثمانية عشر حديثا فحدثت الاحاديث فوجدت كما قال
ثم قال بولحسن الحديث الاول منها عن فلان عن فلان وعن فلان وعن فلان وعن فلان وعن فلان وعن فلان وعن فلان وعن فلان
اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملا حتى اتى على آخرها فتعجب الناس منه والله اعلم **السماع** اذا
ما ذكرناه في النسخ من التفصيل تجزئ مثله فيما اذا كان الشيخ او السامع يتحدث او كان القارئ يخفف القراءة فيقرأ
في الاسراع او كان يهين في حديثه عن بعض المسامع او كان السامع بعيدا عن القارئ وما اشبه ذلك ثم الظاهر انه يعني
في كل ذلك عن التردد في السير نحو الجملة والجلسين ويستحب للشيخ ان يحيز جميع السامعين رواية جميع الخبر والواجب
الذي سمعوه وان جرى على كده اسم السماع واذا ابدل احدهم خطه بذلك كتب له سماع من هذا الباب والحديث له
روايته عنى او نحو هذا كما كان بعض الشيخين يفعل ونما يرويه عن الفقيه ابي محمد بن عبد الله بن عتاب الفقيه الاندلسي
عن ابيه رحمه الله انه قال لا يفتي في السماع على الاجازة لانه قد يغلط القارئ ويغلط الشيخ او يغلط الشيخ ان كان

القاري

القاري ويغلط السامع فيخبر له ما فاته بالاجازة هذا الذي ذكرناه تحقيق حسن وقد روي عن صالح بن احمد
ابن حنبل رضي الله عنهما قال قلت لابي الشيخ يدغم الحرف يعرف انه كذا وكذا ولا يفهم عنه ثرا ان يروي ذلك
قال ارجو ان لا يضيئ هذا وبلغنا عن خلف بن سالم الخزازي قال سمعت بن عيينة يقول كنت عروضا في دينار يريده
حدثنا عمرو بن دينار لكن اقتصر من حديثنا على النون والالف فاذا قيل له حدثنا عروضا لا اقول لاني لم اسمع من قوله حدثنا
بل انه اخبرني وهو حديث لكثرة الزحام قلت **قد كان** كثير من كبار الحديثين يعظم الجمع في مجالسهم جدا حتى
ربما بلغ الوقت مائة ويبلغهم عنه المستملون فيكتبون عنهم بواسطة تبليغ المستملين فاجاز غير واحد
لهم رواية ذلك عن النبي روي عن الاعرج رضي الله عنه قال كنا مجلسا الى ابراهيم فتشبع الحلقة فربما تحدث
بالحدث فلا يسمع من تنحى عنه فيسأل بعضهم بعضا عما قال فمروونه وما سمعوه منه وعن حماد بن زيد انه
سأله رجل في مثل ذلك فقال يا ابا اسعيل كيف قلت فقال استنهم الذي من يليك وعن ابن عيينة ان ابا مسلم المستملي
قال له ان الناس كثيرا لا يسمعون ولا تسمع انت ولا نفع في فاستنهم وابا اخر من ذلك روي عن خلف بن قتيبة
قال سمعت من سفيان الثوري عشرة الاف حديث او نحوها فقلت استنهم جليسي فقلت لزيدة فقال لي لا تحدث
منها الا بما تحتفظ بقلبك وسمع اذ تكلم قال لقيتها وعن ابي نعيم انه كان يرايها فاستنهم من الحرف الواحد
والاسم مما سمع من سفيان والاعرج واستنهم من اصحابه ان يرويه عن اصحابه لا يري غير ذلك واسأل الله
قله **الاول** تساهل بعيد وقد روي عن ابي عبد الله بن منة الخافط الاصبهاني انه قال لولحد من اصحابنا
يا فلان يكفيك من السماع شئ **وهو** دامت اول او متروك على قابله والله اعلم **وهو** وحدث عن عبد العتي بن
سعيد الخافط عن حمزة بن محمد الخافط باسناده عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال يكفيك من الحديث شئ **والعبد**
قال لما حتم يعني اذا سئل عن اول شيء عرفة وليس يعني التساهل في السماع والله اعلم **السماع** اج
يصح السماع من هو ورا حجاب اذا عرف صوته فيما اذا حدث بلفظه واذا عرف حضوره يسمع منه فيما اذا
قرأ عليه وينبغي ان يجوز الاعتماد في معرفة صوته وحضوره على خبر من يوثق به وقد كانوا يسمعون من عايشة
وغيرها من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورا حجاب ويروونه عنهم على اعتماد اعلى الصوت واحتج
عبد العتي بن سعيد الخافط في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ان لا ينادي بيليل فطواوا واشربوا حتى ينادي ايلام
مكتوم وروي باسناده عن شعبة انه قال اذا حدثك الحديث فلم تر وجهه فلا ترو عنه فلعنه شيطان
قد تصور في صورته يقول حدثنا واخبرنا والله اعلم **السماع** من سمع من شيخ حدثنا ثم قال له
لا ترو عنه ولا اذن لك في روايته عني او لست اخبرك به او رجعت عن اخباري اياك به فلا ترو عنه عني
غير مستند ذلك لانه اخطا فيه او شك فيه ونحو ذلك يمنع من روايته عنه مع جزمه بانه حديثه
وروايته فذلك غير مبطل لسماعه ولا مانع له من روايته عنه وسأل الخافط ابو سعد بن عليك
النيسابوري الاستاذ ابا اسحق الاسفرايني رحمه الله تعالى عن حديث خصي بالسماع قوما في غيرهم

قال

عنهم

به اما

الشيخ والذين يتبعونهم قائلة وقد فعلوا الناس في كل ما ينبغي جزاءا أو عقابا
حينما الشائع مع عدمه واذا لم يسمعوا به ولا عاقبوا على ذلك
كتب الدعوى وادخلها شيخنا ففعلت كقولك
وغيره

وسمع منه من غير علم الحديث به هل تجوز له رواية ذلك عنه فاجاب بان يجوز ولوى الحديث اني اخبركم
ولا اخبر فلان لم يضر والله اعلم **العسر الثالث** من اقسام طرق نقل الحديث وتحملة الاجازة
وهي متنوعة **اولها** ان يجيز لعين معين في معين مثل ان يقول اجزت لك الكتاب الثلاثي او ما اشتملت
عليه فصرقته فعدا اولا انواع الاجازة المجردة عن المناولة وزعم بعضهم انه لا خلاف في جوازها ولا خلاف
خالف فيها اهل الظاهر وما خلا فعمد في غير النوع وزاد القاضي ابو الوليد الباجي المالكي فاطلق في الخلاف
وهل لا خلاف في جواز الرواية بالاجازة من سلف هذه الامة وخلقها وادعى الاجماع من غير تفصيل وحكي
الخلاف في العمل بها والله اعلم **قلت** هذا باطل فقد خالف في جواز الرواية بالاجازة جماعات من اهل
الحديث والفقهاء والاصوليين وذلك احدي الروايتين عن الشافعي رضي الله عنه روى عن صاحبه الربيع بن
سليمان قال ان الشافعي لا يري الاجازة في الحديث والربيع انا اخالف الشافعي في هذا وقد دل بالها لها
جماعة من الشافعيين منهم القاضيان حسين بن محمد المزور وذي و ابو الحسن الماوردي وبه قطع الماوردي
في كتابه للحاوي وعزاه الى مذهب الشافعي ولا جميعا لوجازات الاجازة لبطلت الرحلة وروى ايضا هذا
الكل من شعبة وغيره **ومن** ابطالها من اهل الحديث الامام ابراهيم بن اسحق الحارثي وابو محمد عبد الله بن محمد
الاصمعي الملقب بابي الشيخ والحافظ ابو نصر الوائلي السجزي وحكي ابو نصر فسادها عن بعض من لقيه قال
ابو نصر وسمعت جماعة من اهل العلم يقولون قول الحديث قد اجزت لك ان تروي عني بقدره اجزت لك مالا
يجوز في الشئ لان الشئ لا يبيح رواية ما لم يسمع **قلت** ويشبه هذا ما حياه ابو بكر ومحمد ثابت
الجزيري احده من ابطال الاجازة من الشافعية عن ابي طاهر الدباس لحدائقة الخبيثة قال من قال اخبره
اجزت لك ان تروي عني ما لم تسمع فانه قال يقول اجزت لك ان تكذب علي ثم ان ادي استقرار عليه العمل
وقال به جماهير اهل العلم من اهل الحديث وغيرهم القول بجواز الاجازة والباحة الرواية بها وفي الاحتجاج
لذلك عموم وتجه ان يقول اذا اجاز له ان يروي عنه مروياته فقد اخبره بها حملا فهو كما لو اخبره
تفصيلا واخبره بها غير متوقف على التصريح نطقا كما في القراءة على الشيخ كما سبق وانما الغرض حصول
الاقصام والغرض من ذلك حصول الاجازة المفهومة والله اعلم شرانه كما تجوز الرواية بالاجازة بحسب العمل
بالمروى بها خلافا لمن قال من اهل الظاهر ومن تابعهم انه لا يجب العلم به وانه جائز بحسب المرسل وهذا
باطل لانه ليس في الاجازة ما يصدق في اتصال المقول بها وفي الثقة به والله اعلم **النوع الثاني**
من انواع الاجازة **ارادة** ان يجيز للمعين في غير معين مثل ان يقول اجزت لك اولكم جميع مسموئي
او جميع مروياتي وما اشبه ذلك فالخلاف في هذا النوع اقوى واكثر والجمهور من العلماء من الحديث والفقهاء
وغيرهم على تجوز الرواية بها ايضا وعلى ايجاب العمل بها روي بها بشرطه والله اعلم

النوع الثالث من انواع الاجازة

المؤيد

ان يجبر لغيره معني بوصف العموم مثل ان يقول اجزت للمسلمين او اجزت لكل احد او اجزت لمن ادرك زمانه وما
 اشبه ذلك فلهذا نوع تعلم فيه المتأخرون من جواز اهل الاجازة ولحقوا في جوازه فان كان ذلك مقتدا بوجه
 حاصره ونحوه فهو الى الجواز اقرب ومن جوز ذلك قلما بوجه الخطيب الحافظ وروينا عن ابن عبد الله بن منقح
 انه لا اجزت لمن لا اله الا الله وجوز القاضي ابو الطيب الطبري احد النعمان المحققين فمما حواه عند الخطيب
 الاجازة لجميع المسلمين من كان منهم موجودا عند الاجازة واجازا ابو محمد سعيدا احد الطلبة من شيخ الاندلس
 لكل من دخل قوطبة من طلبة العلم ووافقه على ذلك منهم ابو عبد الله بن عتاب رضي الله عنهم وانما في من سأل
 الحازمي ابا بكر عن الاجازة العامة هذه فان من جوابه ان من ادركه من الحفاظ نحو ابي العلاء الحافظ وغيره كانوا
 يعملون على الجواز والله اعلم ولا **ولم نر ولم نسمع** عن احد ممن يقتدي به انه استعمل هذه الاجازة
 فزوى بها ولا عن الشرح من المستأخرين الذين سوغوها والاجازة في اصلها ضعفت وتزداد بهذا التوسيع
 والاسترسال ضعفا كثيرا لا ينبغي احتماله والله اعلم **النوع الرابع من انواع الاجازات**
 الاجازة للجمل او بالجمهور ويتشبهت بذيها الاجازة للعلاقة بالشرط وذلك مثل ان يقول اجزت لحمد
 خالد الدمشقي وفيه وقت ذلك جماعة مشتركون في هذا الاسم والنسب ثم لا يعين المجاز له منهم او يقول اجزت
 لفلان ان يروي عن كتاب السنن وهو يروي جماعة من كتب السنن المعروفة بذلك ثم لا يعين فلهذه اجازة لا فائدة
 لها وليس من هذا القبيل ما اذا اجاز جماعة من معينين باسماء بهمرة والمجيز جاهل باعيانهم غير عارف
 بهم فهذا غير فادح كما لا يقدح عدم معرفته به اذا حضر شخصه في السماع منه والله اعلم وان اجاز للمسلمين
 المنتسبين في الامتجازه ولم يعرفهم باعيانهم ولا باسماء بهمرة ولم يعرف عددهم ولم يتصفهم اسماءهم واحدا
 فواجدا فينبغي ان يصح ذلك كما يصح سماع من حضر مجلسه للسمع منه وان لم يعرفهم اصلا ولم يعرف عددهم
 ولا تصح اشخاصهم واحدا واحدا واذا اى الاجزت لمن سألنا او نحو ذلك فهذا فيه جهالة وتعليل بشرط
 فالظاهر انه لا يصح وبذلك اتفق القاضي ابو الطيب الطبري الشافعي اذ سأل الخطيب الحافظ عن ذلك وعلم انه
 اجازة لجمهور فهو كقولك اجزت لبعض الناس من غير تعيين وقد قيل ذلك ايضا بما فيها من التعليق بالشرط فان
 ما يفسد بالجهالة نفسا بالتعلق على ما عرفت عند قوم **وحكي** الخطيب عزراي يعلل ان اقر الخطيب واي النفل
 ابن عمرو سأل الكي انما اجاز ذلك وهو لا الثلاثة كانوا مشايخ من اهل بهمرة بغداد اذ ذاك وهذه الجملة
 يرتفع في حاله عند وجود المشيئة بخلاف الجملة الواقعة فيما اذا اجاز لبعض الناس واذا لا اجزت لمن
 سأل فهو كما لو لا اجزت لمن سألنا والله اعلم بل هذه اكثر جهالة وانتشارا من حيث انها معلقة بمشيئة
 من لا يحصر عددهم بخلاف تلك ثم هذا فيما اذا اجاز لمن سأل الاجازة منه له فان اجاز لمن سأل الرواية عنه فهذا
 اولى بالجواز من حيث ان مقتضى كل اجازة تنويض الرواية بها الى مشيئة المجاز له فان هذا مع كونه بصيغة التعليق
 تصرحا بما يقتضيه الاطلاق وحجاية للحال لا تعليل في الحقيقة ولهذا الجاز بعض ائمة الشافعيين في البيع

المال من العلوم

اجتماع

عناء

4

۳۳۳

به بان يقيده هذه العبارات فيقول ان اوسى فلان مناولة او اجازة او انا اذا نشا
 او في اذنه او فيما اذن لي فيه او فيما اطلق رايه عنه او يقول اجازة فلان او اجازة فلان كذا كذا او انا ولي
 فلان وما اشبه ذلك من عبارات وخصص قوم الاجازة بعبارات لم يسل في غيرها من التدليس وطرف منه
 كعبارة من يقول في الاجازة ان مشافهة اذا كان قد مشافهة بالاجازة لفظا وكعبارة من يقول اخبرنا فلان
 كتابة او فيما كتب الي او في كتابه اذا كان قد اجازته بخطه فهذا وان تعارف في ذلك طائفة من المتأخرين
 فلا تخلوا عن طرف من التدليس لما فيه من الاشتراك والاشتباه مما اذا كتب اليه ذلك الحديث بعينه وورد عن
 الاوزاعي انه خصص الاجازة بقوله خبرنا بالتشديد والفرقة عليه بقوله ان واصطاح قوم من المتأخرين
 اطلاق انبائه في الاجازة وهو اختيار الوليد بن بكر صاحب الاجازة في الاجازة وقد كان انبائه عند القوم
 تقدم منزله ان والى هذا الخلف المتفق بوبكر السهتي اذا كان يقول انبائي فلان اجازة وفيه ايضا رعاية
 الاصطلاح المتأخرين والله اعلم **روى** عن الحكم بن عبد الله الحافظ رحمه الله انه في الذي اختاره
 وعمره عليه اكثر مشايخي وائمة عصره ان يقول فيما عرض على الحديث فلان اجازة روايته شفاه اباي فلان وفيما
 كتب اليه الحديث من مدينته ولم يشافهه بالاجازة كتب الي فلان **روى** عن ابي عمرو بن جعفر بن حمدان
 النيسابوري قال سمعت ابي يقول كل ما قال الخاري في فلان فهو عرض ومناولة **قلت** **وروى** عن
 قوم من الرواة التعيب عن الاجازة بقوله ان فلان اجازة روايته واخبره وبطلنا ذلك عن الامام ابي
 سلمان الخطاي انه احتاره او حياه وهذا اصطلاح بعيد بعيد عن الاسعار بالاجازة وهو فيما اذا سمع منه
 الاستناد فحسب واجازته ما وراه قريب فان قلت ان في قوله اخبرني فلان فلان اخبره فيها اشعار بوجوب
 اصل الاخبار وان جعل الخبر به ولم يذكر تفصيلا **قلت** **وكثيرا** ما يعيب الرواة المتأخرين عن
 الاجازة الواقعة في رواية من فوق الشيخ المسموع **قلت** عن فيقول احدهم اذا سمع على شيخ باجازه عن شيخه
 قرات على فلان عن فلان وذلك قريب فما اذا كان قد سمع منه باجازه عن شيخه ان لم يكن سمعا فانه شك وحديث
 عن مشترك بين السماع والاجازة صادق عليهما والله اعلم **ثم** اعلم ان المنع من اطلاق **روى** في الاجازة
 لا يزول بباباجة الحديث ذلك كما اعتاده قوم من المشايخ من قولهم في اجازة فلان خبرنا فلان ان مشافهة
 وان مشافهة الخبر فليعلم ذلك والعلم عند الله تبارك وتعالى **القول** **الخاص** من اقسام طرق نقل الحديث
 وتلقيه الحائث وهي ان يكتب الشيخ الى الطالب وهو غائب شيئا من حديثه بخطه او يكتب له ذلك وهو حاضر
 ويلحق بذلك ما اذا صرح به بان يكتب ذلك عنه اليه وهذا القسم ينقسم ايضا الى نوعين احدهما ان
 يتجرد الطالب عن الاجازة والشا في ان يقتصر بالاجازة بان يكتب اليه ويقول اجرت لك ما كتبت لك او ما
 كتبت به اليك ونحو ذلك من عبارات الاجازة **الاول** وهو ما اذا اقتصر على الحائث فقد اجاز الرواية
 بها كثير من المتقدمين والمتأخرين منهم ابيوب السخيتاني ومنصور والليث بن سعد ولا غير واحد من المشايخين

وجعلها ابو المظفر السمعاني منهم اقوى من الاجازة واليه صار غير واحد من الاصوليين واي ذلك قوم
 آخرون واليه صار من الشافعيين القاضى الماوردي قطع به في داه الحاي والمذهب الاول هو الصحيح للشهو
 بين اهل الحديث وكثيرا ما يوجد في مسانيدهم ومصنفاتهم قولهم كتب الي فلان في لسانه فلان ولما راد بهذا
 وذلك معمول به عندهم معد وفي المسند للوصول وفيها اشعار قوى بتحقيق الاجازة فهي وان لم يقتصر بالاجاز
 لفظا فقد تضمنت الاجازة معنى ثم يكتفي في ذلك ان يعرف المكتوب اليه خط الحائث وان لم يقر البينة عليه
 ومن الناس من في الخط يشبه الخط فلا يجوز الاعتماد على ذلك وهذا غير مرضي لان ذلك فادى والظاهر ان
 خط الانسان لا يشبهه غيره ولا يقع فيه التباس ثم ذهب غير واحد من علماء الحديث واكابرهم منهم
 الليث بن سعد ومنصور والحوازي اطلاق **روى** في الرواية بالحائث والمختار قول من يقول فيها كتب الي فلان
 حديثا فلان وكذا وكذا وهذا هو الصحيح الا ان مذهب اهل الحديث والنزاهة وهكذا لوى الخبر في به حائثه او
 كتابه ونحو ذلك من عبارات والله اعلم **المحتمل** الحائث المقرون بلفظ الاجازة فهي في الصحة والقوة شبيهة
 بالمناولة للقرينة بالاجازة والله اعلم **القول** **السادس** من اقسام الاخذ وجوه النقل
 اعلام الراوي للطالب بان هذا الحديث او هذا الباب سمعته من فلان او روايته مقتضرا على ذلك من غير ان يقول اروه
 عني او اذنتك في روايته ونحو ذلك فهذا عند كثير من طرق يجوز لرواية ذلك عنه ونقله حكي ذلك عن ابن جريج
 وطوائف من الحديث والفتحا والاضليين والظاهرين وبه قطع ابو نصر بن الضاع من الاصوليين الشافعيين
 واختاره ونصرة ابو الوليد بن بكر العمري المالكي في باب الوجادة في تجوز الاجازة وحكي القاضى ابو محمد خلاد
 الترمذي صاحب كتاب الفاضل بين الراوي والوايع عن بعض اهل الظاهر انه ذهب الى ذلك واحتج له وزاد
 فقال لوى له هذه روايتي لكن لا تزويها عني كان له ان يزويها عنه كما لو سمع منه حديثا اخر له لانه لا ترويه عني
 ولا تجيزه لك لم يضر ذلك وجه مذهب هؤلاء اعتبار ذلك بالقرء على الشيخ فانه اذا قرأ عليه شيئا من حديثه
 واقر بانه روايته عن فلان فلان اجازة له ان يزويها عنه وان لم يسمع منه لفظه ولم يقل له اروه عني واخرت
 لك في روايته عني والله اعلم **المحتمل** **السادس** من اقسام طرق نقل الحديث وهو غير واحد من الحديث وغيرهم من انه لا يجوز الرواية بذلك
 وبه قطع الشيخ ابي حامد الطوسي من الشافعيين ولم يذكر غير ذلك وهذا لانه قد يكون ذلك مسموعة ورواية
 ثم لا يباذنه في روايته عنه لكونه لا يجوز روايته لخلل يعرفه فيه ولم يوجب منه التلغظ به ولا ما يندرج منزلة
 تلغظه به وهو تلفظ القاري عليه وهو يسبح ويقر به حتى يكون قول الراوي عنه السامع ذلك **روى** و**روى**
 صدقا وان لم ياذن له فيه وانما هذا لا شاهد اذا ذكر في غير مجلس الحكم شهادة بشي فليس لمن سمعه ان يشهد
 على شهادته اذا لم ياذن له ولم يشهد على شهادته وذلك كما تساوت فيه الشهادة والرواية لان المعنى
 يجمع بينهما في ذلك وان اقرقتا في غيره ثم انه يجب عليه العمل بما ذكر له اذا صح اسناده وان لم يجز له
 روايته عنه لان ذلك يكفي فيه صحة في نفسه والله اعلم

الشيخ عز الدين بن جماعة في كتابه في بيان
 في بيان وشرح ما يكون فيه من النقص في
 من النقص في بيان ما يكون فيه من النقص في
 من النقص في بيان ما يكون فيه من النقص في

الشيخ عز الدين بن جماعة في كتابه في بيان
 في بيان وشرح ما يكون فيه من النقص في
 من النقص في بيان ما يكون فيه من النقص في
 من النقص في بيان ما يكون فيه من النقص في

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

القسم السابع من اقسام الاخذ والتخيل
الوصية بالكتاب بان يوصي الراوي بديه عند موته وسفره لشخص فزوي عن بعض السلف رضي الله عنهم انه جوز بذلك رواية الموصي له لذلك عن الموصي الراوي وهذا جدي جدا وهو ما زلة عالم ومتأول على انه اراد الرواية على سبيل الوجادة التي ياتي شريحتها ان شاء الله تعالى وقد اخرج بعضهم ذلك فشيء به بقسم الاعلام وقسم المناولة ولا يصح ذلك فان لقول من جوز الرواية بتجزد الاعلام والمناولة مستند ذكرناه لا يتقرر مشله ولا قرب منه ها هنا والله اعلم **القسم الثامن الوجادة**
وهي مصدر لوجود جدي مؤلف غير مسطور من العرب رويها عن المعافين زكريا النضر والي العلامة في العلوم ان المؤلفين فرغوا قولهم وجادة فيما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا من تفوق الحرب بين مصادره وجد للتمييز بين المعاني المختلفة يعني قولهم وجد صلاته وجدانا ومطلوبه وجودا وفي الغضب مؤجدة وفي الغنى وجد في الحب وجدانها **الوجادة** ان تقف على داب شخص فيه احاديث يرويها خطه ولم يلقه او لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده خطه ولا له منه اجازة ولا نحوها فله ان يقول وجدت خط فلان او قرأت خط فلان او في داب فلان خطه ان فلان من فلان ويذكر شيئا ويسوق سائر الاسناد والمتن ويقول وجدت او قرأت خط فلان عن فلان ويذكر الذي حدثه ومن فوقه هذا الذي استمر عليه العمل قدما وحديثا وهو من باب المنقطع والمرسل غير انه اخذ شؤبا من باب الاتصال بقوله وجدت خط فلان ورعا دلس بعضهم فذكر الذي وجد خطه ولى فيه عن فلان او قال فلان وذلك لا يثبت ببيع اذا كان بحيث يوهب سماعه منه على ما سبق في نوع التذليل جاز في بعضهم فاطلق فيه ما واما واشتد ذلك على فاعله واذا وجد حديثا في باب شخص وليس خطه فله ان يقول ذكر فلان او فلان ان فلان او ذكر فلان عن فلان وهذا منقطع لم يباخذ شؤبا من الاتصال وهذا له اذا وثق بانه خط المذكور او كتابه فان لم يكن كذلك فليقل بلغني عن فلان او وجدت عن فلان او خذ ذلك من العبارات او ليصح بالمستند فيه بان يقول ما قاله بعض من تقدم قرأت في داب فلان خطه واخبرني فلان انه خطه او يقول وجدت في داب فلان انه خط فلان او في داب ذكر كتابته انه فلان بن فلان او في داب قيل انه خط فلان واذا اراد ان ينقل من داب منسوب الى امير فليقل بل فلان كذا وكذا الا اذا وثق بصحة الشئ بان قابلهما هو وثقه غيره باصول متعددة كما نبهنا عليه في اخر النوع الاول واذا لم يوجد ونحوه فليقل بلغني عن فلان انه ذكر كذا وكذا او وجدت في نسخة من الكتاب الفلاني وما اشبه هذا من العبارات وقد سألني اكثر الناس في هذه الارمان باطلاق اللفظ الجاهم في ذلك من غير تحيز وتثبت فيطالع احدهم كتابا منسوبا الى مصنف معين وينقل منه عنه من غير ان يتحقق صحة الشئ قايلا فلان كذا وكذا او ذكر فلان كذا وكذا والصواب ما ودمناه فان كان المطالع عالما فطنا بحيث لا يخفى عليه في الغالب مواضع الاسقاط والسقوط وما احيل عن جهته من غيرهما رجونا ان يجوز له اطلاق اللفظ

العلوم
لما شاع على وجه علمه

لجزم

لجزم فيما يحكيه من ذلك والى هذا فيما احسب اشترى كثير من المصنفين فما نقلوه من كتب الناس والعلوم عند الله تبارك وتعالى **خاطمه** لانه في كيفية النقل بطريق الوجادة واما اجواز العمل اعتمادا على ما يوثق به منها فقد روي عن بعض المالكية ان معظم الحديث والفقه من المالكية وغيرهم لا يرون العمل بذلك وحكي عن الشافعي وطائفة من نظار اجابته جواز العمل به قلت **قسط** بعض المحققين من اصحابنا في اصول الفقه بوجوب العمل به عند حصول الثقة به ولى لو عرض ما ذكرناه على جملة الحديث لا يوه وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الاصل المتأخرة فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية فيها على ما تقدم في النوع الاول والله اعلم

النوع الخامس والعشرون

في كتابة الحديث وكيفية ضبط الحباب وتقييده اختلاف الصدر الاول رضي الله عنهم في كتابة الحديث فمنهم من كره كتابة الحديث والعلم واكثر واحفظه ومنهم من لجأ ذلك ومن روي عنه كراهة ذلك عمر وابن مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدري في جماعة آخرين من الصحابة والتابعين وروينا عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمتحه **اخبره** مسلم في صحبه ومن روي عنه اباحه ذلك ونعله على وابنه الحسن وانس وعبد الله ان عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص في جمع آخرين من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين ومن يجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على جواز ذلك حديث ابي شاة المني في التماسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب له شيئا سمعه من خطبته عام فتح مكة وقوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة واحل صلى الله عليه وسلم اذن في الحباب عنه لمن خشي عليه التسميان ونفي عن الحباب عنه من وثق بحفظه مخافة الاتكال على الحباب او نفي عن كتابة ذلك عنه حين خاف عليه من اختلاف ذلك بحفظ القرآن العظيم واذن في كتابته حين امن من ذلك **اخبرني** ابو الفتح بن عبد المنعم الفراء في رواية عليه بنيسابور جيزها الله ان ابو المعالي الفارسي ان الحافظ ابو بكر البيهقي في ابوالحسن بن بشران ان ابو عمرو بن السماك بك حنبل بن اسحق بك سليمان بن احمد بن الوليد هو ابن مسلم ان كان الاوراعي يقول كان هذا العلم كريما يتلقاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه غير اهله ثم انه زال ذلك للخلاف واجمع للمسلمون على تصحيح ذلك واباحته ولو لا ندوبه في الكتب لدرسه في الا عصر الآخرة والله اعلم **مر** ان على كسب الحديث وطلبته صرف الهمة الى ضبط ما يكتبونه او تحصيلونه بخط الغير من مروياتهم على الوجه الذي رويوه شيئا ونظما يجمعون معهما الالتباس وكثيرا ما ينهلون بذلك الواثق بذهنه وتيقظه وذلك وخيم العاقبة فان الانسان معرض للشيطان واليأس اول الناس واعجام للكتب منع من استجابه وشمله يمنع من اشد له ثم لا ينبغي ان يتعق بتقييد الواضع الذي لا يحد يلبس وقد احسن من ذلك انما يشكل ما يشك في قرأت خط صاحب داب سمات الخط وقومه على بن ابراهيم البغداد

ابو شاة المني في التماسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب له شيئا سمعه من خطبته عام فتح مكة وقوله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة واحل صلى الله عليه وسلم اذن في الحباب عنه لمن خشي عليه التسميان ونفي عن الحباب عنه من وثق بحفظه مخافة الاتكال على الحباب او نفي عن كتابة ذلك عنه حين خاف عليه من اختلاف ذلك بحفظ القرآن العظيم واذن في كتابته حين امن من ذلك

تسوية

وكتب حرف ناقص على حرف ناقص اشعاراً بنقصه ومرضه مع حجة نقله وروايته وتبيينها بذلك لمن ينظر
في كتابه على انه قد وقف عليه ونقله على ما هو عليه واغفل عنه قد خرج له وجهان صحيحان او يظهر له بعد ذلك
في حجة ما لم يظهر له الآن ولو عثر ذلك واصححه على ما عنده لكان معترضاً لما وقع فيه غير واحد من المتجاسرين
الذين عثروا وظهر الصواب فيما انكروه والفساد فيما اصلحوه **واما** تسمية ذلك ضربة فقد بلغنا عن
ابي القاسم ابراهيم بن محمد اللغوي المعروف بابن الاصيلي ان ذلك لكون الحرف متفكلاً بها لا بوجه لقراءة كما ان الضربة
متفكلاً بها والله اعلم قلنا **ولا** يها ما كانت على لام فيه خلل اشبهت الضربة التي تجعل على كثير او
خلل في مستعملها اسمها ومثل ذلك غير مستكثر في باب الاستعارات ومن مواضع التضييب ان يقع في الاسناد
ارسال وانقطاع فمن عاد قصر تضييب موضع الارسال والانقطاع وذلك من قبيل ما سبق ذكره من التضييب
على اللام الناقص وتوجد في بعض اصول الحديث القديمة في الاسناد الذي يفتح فيه جماعه معطوفة اسماءهم
بعضها على بعض علامة تشبه الضربة فها بين اسماءهم فتتوهم من لا خبرة له انها ضربة وليست بصربة
وبانها علامة وصل فها بين اسماءهم تأكيداً للعطف خوفاً من ان يجعل عن مكان الواو والعلم عند الله تعالى
ثم ان بعضهم رتبها اختصار علامة التضييب فجأت صورتها تشبه صورة التضييب واللفظة من خير ما اوتيت
الانسان والله اعلم **المادة** عشر اذا وقع في الجواب ما ليس منه فانه يقع عنه بالضرب او بالحكم
او المحو او غير ذلك والضرب خير من المحو والمحو ردي عن القاصي عياض **والجواز** ان يحد خلاصه الله تعالى والاصحابنا
الحكمت فهمة **واحد** من اخبار عن القاصي عياض قال سمعت شيخنا ابا بكر بن العاصي الاسدي عني عن بعض
شيوخه انه كان يقول كان الشيوخ يكرهون حضور السكين مجلس السماع حتى لا يشكروني لان ما يشكر منه رتباً
يصح في روايته اخرى وقد رتب الجواب مرة اخرى على شيخ آخر يكون ما يفتقر وحك من روايته هذا صحيحاً في
رواية الاخر فحتاج الى المراجعة بعد ان يشترط هو اذا خط عليه من روايته الاولى وصح عند الاخر اكنى بجلاء
الاخر عليه بصحته **ثاني** انهما اختلفوا في كيفية الضرب فروينا عن ابي محمد خلاصه الجود والضرب
ان لا يطعن المضروب عليه بل يحط من فوقه خطاً جيداً يبين ايدى على ابطاله ويقر من تحته ما خط عليه
وروي عن القاصي عياض ما معناه ان اختيارات الصوابين اختلفت في الضرب فاكثروا على الخط على المضروب
عليه فخطوا بالكلمات المضروب عليها وسمى ذلك الشق ايضاً ومنهم من لا يخطه ويثبت فوقه لكنه يعطف
طريق الخط على او المضروب عليه واخره ومنهم من يستفتح هذا ويراه تسويداً وتظليلاً بل يحرق على
اول اللام المضروب عليه بنصف دائرة وكذلك في آخره واذا اكثر اللام المضروب عليه فقد يجعل ذلك
اول كل سطر منه واخره وقد يكتفي بالتحرق على اول اللام واخره **الجمع** ومن الاشياء من يستفتح الضرب
والجود ويكتفي بدائرة صغيرة او الزيادة واخرها وسميها صفراً كما يسميها اهل الحساب وروايت
عليه بعضهم لافي اوله والآخر ومثل هذا احسن فيما صح في رواية وسقط في رواية اخرى والله اعلم

صحيح

والضرب على الحروف المكرر فقد تقدم باللام فيه القاصي ابو محمد خلاصه الزامه مزي
رحم الله على تقدمه فروينا هذه الرواية لبعض اصحابنا اولها بان يخط الثاني لان الاول كتبت على
صواب والثاني كتبت على الخط فالحال اولي بالابطال ووالاخر واما الجواب علامة لما يقرا فاولي
للحرفين بالابقاء لهما عليه واجود هي صورة **وحب** القاصي عياض اخرا فنفضل تفصيلاً احسن
فرواى ان تكرر الحرف ان كان في اول سطر فليضرب على الثاني حياً نه لا والسطر عن التسويد والسطر
وان كان في اخر سطر فليضرب على اولهما صيانة لآخر السطر فان سلامة او ايل السطور واواخرها
عن ذلك كما ولي فان افتق احداهما في اخر سطر والاخر في اول سطر فليضرب على الذي في اخر السطر فان
اول السطر اولى بالمراعاة فان كان التكرار في المضاف او المضاف اليه او في الصفة او في الموصوف او
او خذ لك لم نزاع حينئذ اول السطر واخره بل تراعى الاتصاف بين المضاف والمضاف اليه ونحوها
في الخط ولا يفضل بالضرب بينهما ويضرب على الحرف المتطرف من المتكرر ومن المتوسطة **واما**
المحوي فيقارب الكشط في حكمه الذي تقدم ذكره وتتوهم طرقه ومن اغربها مع انه اسلمها ما روى عن
يحيى بن سعيد النخعي الا امام المالكي انه كان رتباً كتبت الشيئ ثم لعقته الى هذا اليوم ما روي عن ابيهم
النخعي رضي الله عنه انه كان يقول من المرأة ان يرى في ثوب الرجل وسفتيه مداد والله اعلم
المادة رابع عشر ليكن فيما اختلف فيه الروايات فاما بضبط ما اختلف فيه في كتابه جيد التمييز بينها
كيلا يختلط وليستبه فيفسد عليه امرها وسبيلها ان يجعل اولاً متن كتابه على رواية خاصة فتر ما كانت
من زيادة لرواية اخرى للحقها او من نقصا علم عليه او من خلاف كتبه اتماً في الحاشية واما في غيرها
معيناً في كل ذلك من رواه اذا اكر اسمها بتمامه فان رتب اليه حرف او اكثر فعليه ما قد ساد ذكره من انه
يدين المراد بذلك في اول كتابه واخره كيلا يطول عهد فينسى ويقع كتابه الى غيره فيقع من رموزه في
خبرة وعنى وقد يدفع الى الاقتصار على الرموز عند كثرة الروايات المختلفة واكتفى بعضهم في التمييز بان
خص الرواية المحقة بالخرق فعلى ذلك ابو ذر الهروي من المشارقة وابو الحسن القاسمي من المغاربة مع
كثير من المشايخ واهل النقييد فاذا كان في الرواية المحقة زيادة على التي في متن الجواب كتبها بالخرقة
وان كان فيها نقص والزيادة في الرواية التي في متن الجواب حرق عليها بالخرق ثم على فاعل ذلك يبين
من له الرواية المعتمدة بالخرقة في اول الجواب واخره على ما سبق والله اعلم **المادة** خمس عشر
علب على كتبه الحديث الاقتصار على الرموز في قولهم حدثنا واخبرنا غير انه شاع ذلك وظهر حتى
لا يباد يلبس **ام** حدثنا فيكتب منها سطرها الاخير وهو النون والالف وزها اقتصر
على الضمير منها وهو النون والالف **واما** اخبرنا فيكتب منها الضمير المذكور مع الالف او لا
وليس بحسن ما يفعل طائفة من كتابه اخبرنا بالالف مع علامة حدثنا المذكورة او لا وان كان الحافظ المبرق

٩٥

بالحق

من فعله وقد يكتب في علامة خبرنا رأ بعد الالف وفي علامه ضا د اليه اولها ومن راي في خطه
 الدال في علامه حلة الحافظ ابو عبد الرحمن المتلي والحافظ احمد البهقي رضي الله عنهما
 والله اعلم **ج** واذا كان الحديث اسنادا ان واكثر فانه يكتبون عند الانتقال من اسناد الى اسناد
 صورته **ج** وهي حاكمه مفردة مهيمنة ولم يأتنا عن احد من بعد بيان لا يراها غيري وجدت
 بخط الاستاذ الحافظ ابن عثمان لا يصابوني والحافظ ابو مسلم عن علي الليثي البخاري والفقهاء الحديث
 اني سعد الخليلي رحمه الله في كتابه لا عنها صحح صرخة وهذا يشعر بكونها من اهل الصحح وحسن
 اثبات صححها هنا ليل يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولا يترك الاسناد الثاني على الاسناد
 الاول فيجوز اسنادا واحدا **ح** كى لي بعض من جمعتي واتي به الرحلة بخراسان عن وصفه بالفضل
 من الاصبهانين انها حاكمه من التحويل الى من اسناد الى اسناد آخر وذا كرت فيها بعض اهل العلم
 من اهل المغرب وحكيته له عن بعض من لقيت من اهل الحديث انها حاكمه اشارة الى قولنا للحديث فقال
 لي اهل المغرب وما عرفت بينهم اختلاف يجعلونها حاكمه ويقولون اذ وصل اليها الحديث وذكر
 لي انه سمع بعض البخاريين يكذب ايضا انها حاكمه وان منهم من يقول اذا انتهى اليها في القراءة **ج** ويذكر
 وسالني **ح** انا الحافظ الرجال ابامحمد عبد القادر بن عبد الله الزهاوي رحمه الله عنها فذكر انها حاكمه
 من جليلي في تحول بين الاسنادين ولا يلفظ بشي عند الانتهاء اليها في القراءة وانكر كونها من الحديث
 وغير ذلك ولم تعرف غير هذا عن احد من مشايخي وفيهم عدة كانوا حفاظا للحديث في وقته **ح** وأخبرني
 انا والله الموفق ان يقول القاري عند الانتهاء اليها **ج** ويذكر فانه اجوز الوجه واعدها والعلم عند الله
س دس عشر ذكر الخطيب الحافظ انه ينبغي للطالب ان يكتب بعد البسملة اسم الشيخ
 الذي سمع الحجاب منه وكتبته ونسبه ثم يسوق ما سمعه منه على لفظه **ح** واذا كتبت الحجاب المسموع فينبغي
 ان يكتب فوقه شطرا بسمكة اسم من سمع معه وتاريخ وقت السماع **ح** وانما حجب كتب ذلك في حاشية
 اول ورقة من الحجاب فكلما قد فعله شيوخنا والله اعلم قلت **ح** كنه التسميع حيث ذكرها حوط
 له واخترى بان لا يخفى على من يحتاج اليه ولا يأس بكتبته آخر الحجاب وفي ظهره وحيث لا يخفى موضعه
 وينبغي ان يكون التسميع بخط شخص موثوق به غير مجهول الخط ولا ضيق جدي في ان لا يكتب الشيخ المسموع
 خطه بالتصحيح وهكذا لا يأس على صاحب الحجاب اذا كان موثوقا به ان يقتصر على اثبات سماعه بخط
 نفسه فطالما فعل الثقات ذلك وقد **ح** د ثني مرة والشيخ ابو المظفر بن الحافظ اني سعد المروزي
 عن ابيه عن حدثه من الاصبهانيين ان عبد الرحمن بن عبد الله بن منة قرأ بخلاف جذا على ابي احمد
 القرظي وساله خطه ليكون حجة له فقال له ابو احمد يا بني عليك بالصدق فانك اذا عرفت به لا تكذبك
 احد وتصدق فيما تقول وتقول واذا كان غير ذلك فلو قيل لك ما هذا خط ابي احمد القرظي ماذا تقول

اسم

هـ

لهم ثم ان على من انت التسميع المتجزي والاحتياط وبيان السماع والمسموع منه بلفظ
 غير محتمل ومجانبه التساهل فيمن ثبت اسمه والخبر من اسقاط اسم احد منهم لغرض فاسد فان كانت
 ثبت السماع غير حاضر في جميعه لكن اثبتته معتمدا على اخبار من يثق خبره من حاضره فلا بأس
 بذلك ان شاء الله تعالى ثم ان من سماعه في كتابه فتعجب به كتمان اياه ومنعه من نقل سماعه ومن نسخ
 الكتاب واذا اعادة اياه فلا ينبغي به رؤيته **ح** عن الزهري انه قال لا ياك وغلول الكتب قيل له وما
 غلول الكتب **ح** لا حبسها على اصحابها ورؤيتها عن الفضيل بن عياض رضي الله عنه انه قال ليس من
 وقال اهل النوع ولا من قال للحكا ان ياخذ سماع رجل فيحسبه عنه ومن فعل ذاك فقد ظلم نفسه
 وفي رواية ولا من قال العلماء ان ياخذ سماع رجل وكاتبه فيحسبه عليه **ح** فان منعه اياه فقد رؤيتها
 ان رجلا ادى على رجل بالكوفة سماعا منعه اياه فحجها كما الى قاضيها حفص بن غياث فقال لصاحب
 الكتاب اخرج اليها كتبك فما كان من سماع هذا الرجل خط يدك الزفتاك وما كان يحفظه اعفيناك
 منه **ح** لا بن خلاد سالت ابا عبد الله الزبيري عن هذا فقال لا يحي في هذا الباب حكم احسن من هذا
 لان خط صاحب الحجاب دال على رضاه باستماع صاحبه معه **ح** لا بن خلاد وقال غيره ليس بشي وروى
 الخطيب الحافظ ابو بكر عن اسمعيل بن اسحق الفاضل انه تخوكم اليه في ذلك فاطرق عليا ثم قال للدعي عليه
 ان كان سماعه في هاتك خطك فليزك ان تغيره وان كان سماعه في هاتك خط غيرك فانت اعلم قلت **ح**
 حفص بن غياث معروود في الطبقة الاولى من اصحاب ابي حنيفة وابو عبد الله الزبيري من امة اصحاب الشافعي
 واسمعيل بن اسحق لسان اصحاب مالك ولما همهم وقد تعارضت اقوالهم في ذلك ويرجع خاصتها
 لان سماع غيره اذا ثبت في كتابه برضاه فيلزمه اياه وقد كان لا يمين له وجهه ثم وجهته بان ذلك
 بمنزلة شهادة له عنده فعليه اداؤها بما جوتته وان كان فيه بذل ماله كما يلزم محتمل الشهادة
 اداؤها وان كان فيه بذل نفسه بالسعي الى المجلس الحكيم لادائها والطمع عند الله تبارك وتعالى **ح**
 اذا نسخ الحجاب فلا ينقل سماعه الى نسخته الا بعد المقابلة المرضية وهكذا لا ينبغي لاحد ان ينقل سماعا
 الى نسخته من النسخ او يثبتته فيها عند السماع ابتداء لا بعد المقابلة المرضية بالمسموع كيلا يغير
 احد بملك النسخه غير المقابلة الا ان يبين مع النقل وعنده كون النسخه غير مقابلة والله اعلم

النوع السادس والعشرون

في صفة رواية الحديث ومشرط ادايه وما يتعلق بذلك **ح** وقد سبق بيان كثير منه في ضمن النوعين
 قبله **ح** ش ر ك قوم في الرواية فافترطوا وتساهل فيها آخرون ففترطوا ومن مذهب التشديد
 مذهب من لا لا حجة الا فيما رواه الراوي من حفظه ويذكره وذلك مروى عن مالك وابي حنيفة رضي الله
 وذهب اليه من اصحاب الشافعي ابو بكر الصديق لاني المروزي ومنهم **ح** مذهب من اجاز الاعتماد

اعانته

عنهما

في الرواية على هامه غير انه لو اعار كتابه واخرجه من يد لمرير الرواية منه لخبثته عنه وقد سبقت
 حكايتنا لما ذهب عن اهل الساهل واباطها في ضمن ما تقدم من شرح وجوه الاخذ والتحليل ومن
 اهل الساهل قوم سمعوا كتابا مضغف وتما ونوا اذا طعنوا في السن والاحتياج اليهم حطهم الجمل والشره
 على ان رؤوسها من نسخ مشتركة او مستعارة غير مقابلة تعذر الحكم ابو عبد الله الحافظ في طبقات
 المجروحين ولا وهم يتوهون انهم في روايتها صادقون ولا وهذا كما كثر في الناس وتعاظه قوم من اباير
 العلماء والمحدثين بالصالح **قلت** ومن المتساهلين عبد الله بن لهيعة المصري ترك الاحتجاج
 بروايته مع جلالة لتساهله ذكر عن يحيى بن حسان انه راي قوما معهم خبر وسعوه من ابن لهيعة
 فنظر فيه فاذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة فجاء الى ابن لهيعة فاخبره بذلك فقال ما اصنع
 بحبوني سباب فيقولون هذا من حديثك فاحذرهم به ومثل هذا واقع من شيوخ زماننا يحيى بن احمد
 الطالب حيزوا وكتاب فيقول هذا روايتك فمكته من فرائده عليه مقلدا له من غير ان يحث بحيث تحصل له
 الثقة بجمته ذلك والصواب ما عليه الجمهور وهو المتوسط بين الافراط والتفريط فاذا قام الراوي في
 الاخذ والتحليل بالشرط الذي تقدم شرحه وقابل كتابه وضبط سماعه على الوجه الذي سبق ذكره جاز
 له الرواية منه وان اعاره وغاب عنه اذا كان الغائب من امره مسلماته من التغيير والتبديل لاسيما
 اذا كان ممن لا يخفى عليه في الغالب لو غير شي منه وبذل تخبيره وتبديله وذلك لان الاعتماد في باب الرواية
 على غالب الظن فاذا حصل اجزاء ولم يشترط من يروي عليه والله اعلم تغريعات **احدها**
 اذا كان الراوي ضربا ولم يحفظ حديثه من فهم من حديثه واستعان بالما موثوقين في ضبط سماعه وحفظ كتابه
 ثم عند روايته في القراءة منه عليه واخطا في ذلك على حسب حاله بحيث يحصل معه الظن بالسلامة من
 التغيير تحت روايته غير انه اول بالخلاف والمنع من مثل ذلك من البصير في الخطيب الحافظ والسماع من
 البصير الامي والضرير اللين لم يحفظا من الحديث ما سمعاه منه لكنه كتب لهما كتابا واحدا وقدم
 منه غير واحد من العلماء ورخص فيه بعضهم والله اعلم **الثاني** ان اذا سمع كتابا ثم اراد روايته من نسخة
 ليس فيها سماعه ولا هي مقابلة بنسخه سماعه غير انه سمع منها على شيخه لم يحجزه ذلك قطع به الامام ابو
 نصران الصباغ الفقيه فما بلغنا عنه وكذلك لو كان فيها سماع شيخه او روى منها ثقة عن شيخه فلا يحجز
 له الرواية منها اعتمادا على مجرد ذلك اذا لا يؤمن ان يكون فيها زوايد ليست في نسخة سماعه ثم وجدت
 الخطيب قد حكى مصداق ذلك عن اهل الحديث فذكر فيما اذا وجد اصل الحديث ولم يكتب فيه سماعه
 او وجد نسخة كتبت عن الشيخ تسكن نفسه الى صحتها ان عامه اصحاب الحديث منعوا من روايته من ذلك
 وجا عن ايوب السخيتي وعميد بكر البرساني الترتيب فيه **قلت** اللهم الا ان يكون له اجازة
 من شيخه عامه لروايته او نحو ذلك فجوز له جليل الرواية منها اذ ليس فيه اكثر من رواية تلك الزيادات

بالاجازة بلفظ اخبرنا او حدثنا من غير بيان للاجازة فيها والامر في ذلك قريب يقع مثله في جمل
 التسامح وقد حكينا فيما تقدم انه لا غنى في كل سماع عن الاجازة ليقع ما يستق في السماع على وجه
 السهو وغيره من طيات او اكثر مرويا بالاجازة وان لم يذكر لفظها فان كان الذي في النسخة سماع
 شيخه او هو مسموعه على شيخه او مروية عن شيخه فمضى له حينئذ في روايته منها
 ان يكون له اجازة شاملة من شيخه ولشيخه اجازة شاملة من شيخه وهذا تكسب حسن هذا والله
 وله الحمد والحاجة اليه ماسة في زماننا جدا والله اعلم **الثالث** اذا وجد الحافظ في كتابه
 خلافا ما حفظه نظره فان كان ما حفظه ذلك من كتابه فليرجع الى ما في كتابه وان كان حفظه من غير الحديث
 فليحذر حفظه دون ما في كتابه اذا لم يتشكك وحسن ان يذكر الامر من روايته فيقول حفظت كذا وفي
 كتابي كذا هكذا فعل شعبه وغيره وهكذا اذا خالفه فيما حفظه بعض الحقايق فليقل حفظي كذا وكذا
 وفيه فلان او لا فيه غيري كذا وكذا وشبه هذا من كلام كذلك فعل سفيان الثوري وغيره والله اعلم
الرابع اذا وجد سماعه في كتابه وهو غير ذكر لسماعه ذلك فعن اي حبيبه وبعض اصحاب
 الشافعية لا يجوز له روايته ومذهب الشافعية رحمهم الله واكثر اصحابهم ابو يوسف ومحمد انه يجوز له روايته **قلت**
 هذا الخلاف ينبغي ان يبنى على الخلاف السابق فربما في جواز اعتماد الراوي على كتابه في ضبط سماعه فان ضبط اصل
 السماع كضبط المسموع فيما كان الصحيح وما عليه اكثر اهل الحديث تجوز الاعتماد على الكتاب المصون في ضبط
 المسموع حتى يجوز له ان يروي ما فيه وان كان لا يذكر احاديثه حديثا كذلك لكن هذا اذا وجد شرطه
 وهو ان يكون السماع بخطه او بخط من ثقه به والكتاب مصون بحيث يغلب على الظن سلامة ذلك من تطرق
 التزوير والتغيير اليه على نحو ما سبق ذكره في ذلك وهذا اذا لم يتشكك فيه وسكنت نفسه الى صحته فان تشكك
 فيه لم يجز الاعتماد عليه والله اعلم **الخامس** اذا اراد رواية ما سمع على معناه دون لفظه فان لم يكن
 عالما عارفا بالالفاظ وقاصدا خيرا ايضا يحيل معانيها بصيرا بمقادير الفاوت بينها فلا خلاف
 انه لا يجوز له ذلك وعليه ان لا يروي ما سمعه الا على اللفظ الذي سمعه من غير تغيير فاما اذا كان عالما عارفا
 بذلك فعندما اختلف فيه السلف واصحاب الحديث وارباب الفقه والاصول فجوز اكثرهم ولم يحجزه بعض
 الحديثين وطائفة من الفقهاء والاصوليين من الشافعية وغيرهم ومنعه بعضهم في حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واجازه في غيره والاصح جواز ذلك في الجميع اذا كان عالما وصفاه قاطعا بان ادى معنى اللفظ
 الذي بلغه لان ذلك هو الذي تشبه به احوال الصحابة والسلف الاولين وكثيرا ما كانوا يقولون معنى واحدا في لفظ
 واحد بالفاظ مختلفة وماذا الا لان معونهم كان على المعنى دون اللفظ **سادس** ان هذا الخلاف لا يراه جازيا
 ولا اجزاه الناس فيما تعلم فمما تضمنته بطون الكتب فليس لاحد ان يخبر لفظ شي من كتاب مصنف وتثبت
 بدله فيمنعنا الحرمانه فان الرواية بالمعنى رخص فيها من رخص لما كان عليهم في ضبط الالفاظ والمجود عليها

ب

من الخرج والتصب وذلك غير موجود فيما اشتملت عليه بطون الأوراق والكتب ولانه ان ملك تغيير اللفظ
فليس ملك تغيير تصنيف غيره والله اعلم **الس** ادس مني لمن روى حديثا بالمعنى ان يتبعه بان يقول
او كما قال او نحو هذا او ما اشبه ذلك من الالفاظ روى ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابي الدرداء وافر رضي الله عنهم
والخطيب والصحابة ارباب اللسان واعلم الخلق بمعاني الكلام ولم يكونوا يقولون ذلك الا خوفا من الزلل لغيرهم
بما في الرواية على المعنى من الخطر قلت **و** اذا اشتبه على القاري فيما يقرؤه لفظة فقرأها على وجه
يشك فيه ثم رآه او كما قال فهذا حسن وهو الصواب في مثله لان قوله او كما قال لا يتضمن اجازة من الراوي
واذا في رواية صوابها عنه اذا بان ثمر لا شترط افراد ذلك بل نظ الاجازة لما يتناه قريبا والله اعلم **هـ**
الس اعلم يجوز اختصار الحديث الواحد ورواية بعضه دون بعض اختلف اهل العلم فيه
فمنهم من منع من ذلك قطعا بناء على القول بالمنع من النقل بالمعنى مطلقا ومنهم من منع من ذلك مع تجوز
النقل بالمعنى اذا لم يكن قد رواه على التمام مرة اخري ولم يعلم ان غيره قد رواه على التمام ومنهم من
جوز ذلك واطلق ولم ينقل وقد روي عن مجاهد انه لا تقتصر من الحديث ما شئت ولا ترد فيه **هـ**
والصحيح التفصيل وان جوزه ذلك من اهل العلم العارف اذا كان ما تركه متميزا عما نقله غير متعلق به بحيث
لا يحتل البيان ولا يختلف الدلالة فما نقله بتركه فهذا ينبغي ان يجوز وان لم يجز النقل بالمعنى لان الذي
نقله والذي تركه والحالة هذه منزله خبر من منفصلين في امر من لا تعلق لاحدهما بالآخر ثم هذا اذا كان
رفيع المنزلة بحيث لا يتطرق اليه في ذلك ثم نقله او لا تمام ثم نقله ناقضا او لا ناقضا ثم نقله
تماما فاما اذا لم يكن كذلك فقد ذكر الخطيب الحافظ ان من روى حديثا على التمام وخاف ان رواه مرة اخرى
على نقصان ان يتهم بان زاده في اول مرة مالم يكن سمعه او انه نسي في الثاني باقي الحديث لقلة ضبطه
وكثرة غلطه فواجب عليه ان ينفي هذه الظنة عن نفسه وذكر الامام ابو العباس سليم بن احمد الرازي الفقيه ان
من روى بعض الخبر ثم اراد ان ينقل تمامه وكان ممن يتهم بان زاده في حديثه فان ذلك عذر له في ترك الزيادة
وكتمانها **و** من كان في هذه الحالة فليس له من الايراد ان يروي الحديث غير تمام اذا كان قد تعين عليه
ادعاءه لانه اذا رواه او لا ناقضا اخرج باقية عن حيز الاحتجاج به ودان يترك لا يرويه اصلا فنصحه راسا
وبين ان يرويه متهمما فيه فيضيق ثمرته لسقوط الحجية فيه والعلم عند الله تعالى **و** ان تقطيع المصنف من
الحديث الواحد وبفريقه في الابواب فهو الجواز اقرب ومن المنع ابعد وقد فعله مالك والبخاري وغيره
واحد من اهل الحديث ولا تخلوا من كراهية والله اعلم **الش** من سني الحديث ان يروي حديثه بقراءة
لحان ومصحف روي عن النضر بن شميل رضي الله عنه واجبات هذه الاحاديث عن الاصل بغيره واخبرني
ابوبكر بن ابي المعالي القراوي قرا عليه اني الامام ابو جدي ابو عبد الله عمر بن الفضل القراوي قال يا ابو الخير
عبد العافر بن محمد الفارسي يا الامام ابو سليمان محمد بن محمد الخطابي حدثني محمد بن معاذ قال يا بعض اصحابنا

ايوب

عن داود

عن ابي داود السجستاني قال سمعت الامام يحيى يقول ان اخوف ما اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو
ان يدخل في حجة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار لانه لم يكن يلحق
فهمها روي عنه ولحق فيه كذبت عليه **و** فحق على طالب الحديث ان يتعلم النحو واللغة
ما يتخلص به من شين اللحن والتخريف ومعرفة تقمار روي عن شعبة عن ابن طيب الحديث ولم يبصر
العربية فمثل رجل عليه برنس ليس له رأس او كما قال روي عن حماد بن سلمة عن ابي ثعلبة الذي يطلب
الحديث ولا يعرف النحو مثل الحمار عليه حذلة لا شعير فيها **و** التصحيح فسيب السدانة
منه الاخذ من افواه اهل العلم والضبط فان من جزم ذلك وكان خذله وتعلمه من بطون الكتب كان
من شأنه التحريف ولم يفلت من التبديل والتقصيف والله اعلم **الش** اسع اذا وقع في روايته
لحن او تحريف فقد اختلفوا انهم من كان يري انه يروي على الخطا كما سمعه وذهب الى ذلك من التابعين
محمد بن سيرين وابو جعفر عبد الله بن سنان وهذا مذهب اتباع اللفظ والمنع من الرواية بالمعنى
ومنهم من رأى تغييره واصلاحه وروايته على الصواب روي عن الامام ابو زرعي وابن المبارك وغيرهما
وهو مذهب المحققين والعلماء من الحديث والقول به في اللحن الذي لا يختلف به المعنى وامثاله لازم
على مذهب تجوز رواية الحديث بالمعنى وقد سبق انه قول اكثر من **و** اصلاح ذلك وتغييره في
كاتبه واصله والصواب تركه وتغييره ما وقع في الاصل على ما هو عليه مع التصحيح عليه وبيان الصواب
خارجا في الحاشية فان ذلك اجمع للمصلحة وانني للمفسدة وقد روي ان بعض اصحاب الحديث روى في المنام
وكانه ممن شقته اولسانه شيء ففعل في ذلك فقال لفظه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرتها
براي ففعل في هذا وكثيرا لما يري ما يتوهمه كثير من اهل العلم خطأ ورواها غير صحيح وان خفي
واستغرب لاسيما فيما يحدونه خطأ من جهة العربية وذلك لكثرة لغات العرب وتشعبها وروني عن
عبد الله بن احمد بن حنبل قال بان اذا امرت بالحق فاحش غيره واذا كان لخاصة تركه ولا كذا في الشيع
واخبرني بعض شيخيننا عن اخبره عن القاضي الحافظ عياض ما معناه واحتضاره ان الذي استمر عليه
عمل اكثر الاشياخ ان ينقلوا الرواية كما وصلت اليهم ولا يغيرونها في كتبهم حتى في احرف من القرآن استمر
الرواية فيها في الكتب على خلاف الثلاث المجمع عليها ومن غير ان يحكي ذلك في الشواذ ومن ذلك ما وقع في
الصحيحين والموطا وغيرها لكن اهل المعرف منهم يغيرونها على خطاياهم عند السماع والقراءة وفي جواشي الكتب
مع تقديرهم ما في الاصول على ما يلزمهم ومنهم من جسر على تغيير الكتب واصلاحها منهم ابو الوليد هشام
ابن احمد الحافظي الوقيتي فانه لكثرة مطالعته واقتنائه وثقوب فهمه وحدة ذهنه جسر على الاصلاح كثيرا
وغلط في اشيا من ذلك وكذا غيره ممن سلك مسلكه والاولى عند باب التغيير والاصلاح لئلا يجسر على ذلك
من لا يحسن وهو اسلم مع النبيين في ذلك عند السماع كما وقع ثم يري كوجه صوابه اما من جهة العربية واما

منه

بأن غلوا

ت

من جملة الرواية وان شافراه اولا على الصواب ثم قال وقع عند شيخنا او في رواية او من طريق فلان كذا وكذا
وهذا اول من لا يكتفى بقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل واصح ما يعتمد عليه في الاصلاح
ان يكون منقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل والله اعلم **الحديث** اذا كان الاصلاح بزيادة
شي قد سقط فان لم يكن في ذلك مغايرة في المعنى فالأمر فيه والالف والمعنى واحد فقال رجوان يكون فيها
انه قيل له ارايت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ترا في الواء والالف والمعنى واحد فقال رجوان يكون فيها
وان كان الاصلاح بالزيادة يشتمل على معنى مغاير لما وقع في الاصل ناكذ فيه الحكم بانه يذكركما في الاصل مقرونا
بالتنبيه على ما سقط ليسلم من محذور الخطأ ومن ان يقول على شيخنا ما لم يقل **الحديث** ابو نعيم الفصل
ابن ذكين عن شيخ له حديث قال فيه عن عتيبة فقال ابو نعيم انما هو ابن عتيبة ولكنه قال تحببه واذا كان من
دون موضع الكلام الساقط معلوما انه قد أتى به وانما اسقطه من بعده فبيده وجه آخر وهو ان يلحق الساقط
في موضعه من الجواب مع كونه يعني كالمخطيب الحافظ اذا رآه عن ابن عمر بن مهيدي عن ابي عاصم عن ابي اسحاق عن
عروة عن عروة بنت عبد الرحمن يعني عن عاتكة بنت عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذوق الى راسه
فارجله **قال** المخطيب كان في اصل ابن مهيدي عن عروة انها كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذوق
الي راسه فالحقنا فيه ذكر عاتكة اذ لم يكن منه يذوق وعلمنا ان الحامل كذا كذا رواه وانما سقط من كتاب شيخنا
ابن عمر وقلنا فيه يعني عن عاتكة لاجل ان ابن مهيدي لم يقل لنا ذلك وهكذا رايته غير واحد من شيوخنا يفعل
في مثل هذا شيئا ذكره اسناد عن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال سمعت وكيعا يقول انما استعجن في الحديث يعني
قلت وهذا اذا كان شيخه قد رواه له على الخطا فاما اذا وجد ذلك في كتابه وغلب على طقه ان ذلك
من الجواب لان شيخه في كتابه هذا اصلا في ذلك في كتابه وفي روايته عند حديثه به معاذ ذكر ابوداود انه
في احمد بن حنبل وحديث في حاي خجاج عن جريح عن ابي الزبير جزيلى انا صلحه ان جريح فقال رجوان يكون
هذا لا بأس به والله اعلم وهذا من قبيل ما اذا در من كتابه بعض الاسناد او المتن فانه يجوز له استدرار كونه
كتاب غيره اذا عرف صحته وسكنت نفسه الى ان ذلك هو الساقط من كتابه وان كان في الحديث من لا يستجيز ذلك
ومن فعل ذلك نعيم بن حاتم فيما روي عن يحيى بن معين عنه **قال** المخطيب الحافظ ولو بين ذلك في حال الرواية
كان اول وهكذا الحكم في استنبات الحافظ ما شك فيه من كتاب غيره او من حفظه وذلك مروى عن غير
واحد من اهل الحديث منهم عاصم وابو عوانة واهل حنبل وكان بعضهم يثبت فيه غيره فيقول حدثنا
فلان وثبتني فلان كما روي عن يزيد بن هرون انه قال لا خبرني عاصم وثبتني شعبة عن عبد الله بن حسن بن حسن
وهكذا الامر فما اذا وجد في اصل كتابه كلمة من غريب الحديث او غيرها غير مقيمة واشكلت عليه فجاز
ان يثبت عنها اهل العلم بها ويكررها على ما يجوز به روي مثل ذلك عن احمد بن حنبل واهل حنبل
وغيرهم رضي الله عنهم والله اعلم **الحديث** ادي عشر اذا كان الحديث عن الراوي عن اثنين واكثر وبين

فعدم

من

الرواية

في

بينهما تفاوت في اللفظ والمعنى واحدا ناله ان يجمع بينهما في الاسناد ثم يسوق الحديث على لفظ احدهما
خاصة ويقول الخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان او وهذا لفلان والاول لا خبرنا فلان او ما اشبه
ذلك من العبارات ولمسلم صاحب الصحيح مع هذا في ذلك عبارة اخرى حسنة مثل قوله حدثنا ابو بكر بن
شبيب وابو سعيد الاشج لاهما عن ابي خالد بن ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعشى وساق
الحديث فاعادته ثانيا ذكرا احدهما خاصة اشعار بان اللفظ المذكور له **واما** اذا لم يخص لفظ
احدهما بالذكر بل اخذ من لفظ هذا ولفظ هذا ذاك ولا خبرنا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ لا لا خبرنا
فلان فهذا غير ممتنع على مذهب تجويز الرواية بالمعنى وقول ابي داود صاحب السنن حدثنا مسدد وابو ثوبة
المعنى لا لابي ابوالاحوص مع اشباه هذا في كتابه محتمل ان يكون من قبيل الاول فيكون اللفظ لمسدد وثوبا
ابو ثوبة في المعنى ومحتمل ان يكون من قبيل الثاني فلا يكون قد اورد لفظ احدهما خاصة بل رواه بالمعنى عن
كليهما وهذا الاحتمال يقرب في قوله حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن سعيد المعنى واحد قال حدثنا ابا ن
واما اذا جمع بين جماعة رواة قد انفقوا في المعنى وليس ما اورد لفظ كل واحد منهم وسكت عن البيان
لذلك فعلمنا عيب هذه الخاري او غيره ولا بأس به على مقتضى مذهب تجويز الرواية بالمعنى واذا سمع كتابا مصنفنا
من جماعة شيوخ بل نسخته باصل بعضهم دون بعض واراد ان يذكر جميعهم في الاسناد ويقول واللفظ لفلان
كما سبق فخذ محتمل ان يجوز كالاول لان ما اورد قد سمعه بنصه من ذكره بلفظه ومحتمل ان لا يجوز لانه
لا علم عنده بكيفية رواة الاخرين حتى يخبر منها بخلاف ما سبق فانه اطلع على رواية غير من نسب اللفظ
اليه وعلى واقعهما من حيث المعنى فاخبر بذلك والله اعلم **الش** في عشر ليس له ان يزيله في نسب
من فوق شيخه من رجال الاسناد على ما ذكره شيخه مد رجاء عليه من غير فضل ممتز فان في بعض حاز
مثل ان يقول هو ابن فلان الفلاني او يعني ان فلان وغو ذلك وذكر الحافظ الامام ابو بكر البرقاني
رحمه الله في جواب اللفظ باسناده عن علي بن المديني **قال** اذا حدثك الرجل فقال حدثنا فلان ولم ينسبه
فاخبرت ان تنسبه فقل حدثنا فلان بن فلان بن فلان حدثته والله اعلم **واما** اذا كان شيخه ودد ذكر
نسب شيخه او صفته في اول كتاب او خبر وعند اول حديث منه واقتصر فيما بعده من الاحاديث على ذكر
اسم الشيخ او بعض نسبه **مثلا** له ان اروي جزا عن الفراءى واقول في اوله اخبرنا ابو بكر منصور
ان عبد المنعم بن عبد الله الفراءى قال فلان واقول في باقي احاديثه اخبرنا منصور اخبرنا منصور
فقل يجوز لمن سمع ذلك الجزؤ متى ان روي عني الاحاديث التي بعد الحديث الاول متفرقة ويقول في كل
واحد منها اخبرنا فلان لا اخبرنا ابو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراءى قال فلان وان لم اذكر
له ذلك في كل واحد منها اعتما على ذكرى له اولا فهذا قد حكي المخطيب الحافظ عن اكثر اهل العلم انهم
اجازوه وعن بعضهم ان الاول ان يقول يعني ان فلان وروي باسناده عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه كان

من

فقه

إذا جاء اسم الرجل غير منسوب قال يعني ابن فلان وروى عن البرقاني باسناده عن علي بن المديني ما قدما ذكره
عنه ثم ذكر أنه هكذا رأى أبانك لعنه على الأصحاب في نزول بنيسابور فيعمل وكان أحد الحفاظ المحدثين ومن
اهل الورع والدين وأنه سأل عن حديث كثير رواه له في فيها خبر أبو عمرو بن حمدان أبانك لعنه
على بن المثنى الموصلي أخبرهم وأخبرنا أبو بكر بن المقرئ أن علق بن لعمدة نافع حدثهم وأخبرنا أبو أحمد الخفاف
أن أبانك لعنه يوسف بن محمد بن سفيان الصقار أخبرهم فذكر له أنها الأحاديث سمعها قراءة على شيوخة في حمله نسوا
الذين حدثوا بهما في أولها واقتصرنا في بقيتها على ذكر اسمها في غير ما كان غيره يقول في مثل هذا الخبر
فلان وأخبرنا فلان هو ابن فلان شريسي في شبه المنتهية في هذا الذي استحبته لأن قوما من
الرواة كانوا يقولون فيما أجيز لهم أنه فلان أن فلان حدثهم قلت **جميع هذه الوجوه جازية**
والأهل ان يقول هو ابن فلان أو يعني ابن فلان ثم أن يقول أن فلان بن فلان ثم أن يذكر المذكور في أول الخبر ويعينه
من غير فصل والله أعلم **الثالث** عشر جرت العادة بحذف ال و نحو فمابين رجال الاسناد
خطا ولا بد من ذكره حالة القراءة لفظا وما قد يغفل عنه من ذلك ما إذا كان في أثناء الاسناد قرئ على
فلان أخبرك فلان فينبغي للقارئ أن يقول فيه قيل له أخبرك فلان ووقع في بعض ذلك قرئ على فلان حدثنا
فلان فهذا يذكر فيه في القائل قرئ على فلان في فلان وقد جاء هذا مصححاه خطأ هكذا في بعض ما روينا
وإذا تكررت كلمة في كتاب الخار حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثوا أحدهما في الخط
وعلى القارئ أن يلفظ بهما جميعا والله أعلم **الرابع** عشر النسخ المشهورة المستعملة على الأحاديث
باسناد واحد كنسخة همام بن منبه عن أبي هريرة رواية عبد الرزاق عن معمر عنه ونحوها من النسخ والأجزاء
منهم من جرد ذكر الاسناد في أول كل حديث منها ونوجد هذا في كثير من الأصول القديمة وذلك أحوط
ومهم من يكتفي بذكر الاسناد في أولها عند أول حديث منها أو في أول كل مجلس من مجالس سماعها وبدء الباب
عليه ويقول في كل حديث بعده وبالاسناد أو وبه وذلك هو الغلب الأكثر وإذا أراد من كان سماعه على هذا
الوجه يفرق تلك الأحاديث ورواية كل حديث منها بالاسناد المذكور في أولها جاز له ذلك عند الأكثرين
منهم وكيع بن الجراح وحسين بن معين وأبو بكر الأسماعيلي وهذا لأن الجميع معطوف على الأول فالاسناد المذكور
أولاً في حكم المذكور في كل حديث وهو بمثابة تقطيع المتن الواحد في أبواب باسناد المذكور في أوله والله أعلم
ومن الحديثين من أن أفراد شي من تلك الأحاديث المدرجة بالاسناد المذكور ولا ورأه تدليسا وسأله
بعض أهل الحديث الأستاذ أبا إسحق الأسفرايني الفقيه الأصولي عن ذلك فقال لا يجوز وعليه هذا من كان سماعه
على هذا الوجه فطريقه أن يبين ويحكى ذلك كما جرى كما فعله مسلم في صحيحه همام بن منبه بنحو قوله حدثنا
محمد بن رافع قال سأل عبد الرزاق ما معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة وذكر أحاديث منها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدبني فعد أحكم في الجنة أن يقول له من الحديث **وهكذا فعل كثير من**

أنهم

المولين

المولين والله أعلم **الخامس** عشر إذا تقدم ذكر المتن على الاسناد أو ذكر المتن وبعض الاسناد ثم ذكر
الاسناد عقيب على الاتصال مثل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ويقول روي عمرو بن دينار عن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا ثم يقول أخبرنا به فلان قال لا بأس وسوق الاسناد حتى
يتصل بما تقدم فهذا يلحق بما إذا تقدم الاسناد في كونه بصيرته مستندا للحديث لا مرسلا له **فلو أراد من**
سمعه منه هكذا أن يقدم الاسناد ويؤخر المتن ويلفقه كذلك فقد ورد عن بعض من تقدم من الحديثين أنه
جوز ذلك قلت ينبغي أن يكون فيه خلاف نحو الخلاف في تقدم بعض متن الحديث على بعض وقد حكى
الخطيب المنع من ذلك على القول بأن الرواية على المعنى لا يجوز والجواز على القول بأن الرواية على المعنى يجوز ولا فرق
بينهما في ذلك والله أعلم **واما** ما يجعله بعضهم من عادة ذكر الاسناد في آخر الكتاب أو الجزو بعد
ذكره أو لا فهذا لا يرفع الخلاف الذي تقدم ذكره في أفراد كل حديث بذلك الاسناد عند روايته لكونه
لا يرفع متصلا بجل واحد منها ولكنه يغير تأكيد واحتياط ويتضمن إجازة بالغة من أعلام أنواع الإجازة
والله أعلم **السادس** عشر إذا روي الحديث للحديث باسناد ثم أتبعه باسناد آخر أو أعاد
انتهائه مثله فأراد الراوي عندها أن يقتصر على الاسناد الثاني ويسوق لفظ الحديث المذكور عقيب الاسناد
الأول فلا يظهر المنع من ذلك **وروي** عن أبي بكر الخطيب الحافظ رحمه الله قال كان شعبته لا تجيز ذلك
وقال بعض أهل العلم يجوز ذلك إذا عرفت أن الحديث ضابط متحقق في تغيير اللفاظ وعدم الحروف فإن لم
يعرف ذلك عند لم تجز ذلك وكان غير واحد من أهل العلم إذا روي مثل هذا يورد الاسناد ويقول مثل
حديث قبله مثله كذا وكذا ثم يسوقه وكذلك إذا كان الحديث قد دل نحوه قال وهذا هو الذي اختاره
أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن أبي منصور عن علي بن علي البغدادي شيخ الشيخين بها يقرأ عليه بها قال
أخبرنا والذي رحمه الله أسأله أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي أسأله أبو القاسم بن جبابه أسأله أبو القاسم عبد الله بن
محمد البغوي أسأله عمرو بن محمد الناقدي وكيع قال شعبته فلان عن فلان مثله لا تجزى ولا وكيع قال لسفيان
الثوري تجزى **واما** إذا دل نحوه فهو في ذلك عند بعضهم كما إذا دل مثله ببيت باسناد عن وكيع
قال لسفيان إذا دل نحوه فهو حديث وقال شعبته نحوه شك **وعن** يحيى بن معين أنه إجاز ما قدما ذكره في قوله
مثله ولم تجزه في قوله نحوه والخطيب وهذا القول على مذهب من لم يجز الرواية على المعنى فاما على مذهب من
إجازها فلا فرق بين مثله ونحوه **فلما** هذا يتعلق بما روينا عن سعد بن علي السجزي أنه سمع
الحاكم أبا عبد الله الحافظ يقول أن مما يلزم الحديث من الضبط والاعتقان أن يفرق بين أن يقول مثله أو يقول
نحوه فلا يحل له أن يقول مثله إلا بعد أن يحل انهما على لفظ واحد ويحل أن يقول نحوه إذا كان على مثل معانيه
والله أعلم **السابع** عشر إذا ذكر الشيخ اسنادا للحديث ولم يذكر من متبناه لفظا ثم قال
وذكر الحديث أو قال وذكر الحديث بطوله فأراد الراوي عنه أن يروي عنه الحديث بجماله وبطوله فهذا أولى

يزيد

بالمعنى مما سبق ذكره في قوله مثله او نحوه فطريقه ان يتبين ذلك بان يقض ما ذكره الشيخ على وجهه ويقول
ول ذكر الحديث بطوله ثم يقول والحديث بطوله هو كذا وكذا ويستوفى الى آخره وسألت بعض اهل الحديث
ابا اسحق ابراهيم بن محمد الشافعي المتقدم في الفقه والاصول عن ذلك فقال لا يجوز لمن سعى على هذا الوصف ان يروي
الحديث بما فيه من اللفاظ على التفصيل وسألت ابوبكر البرقاني الحافظ الفقيه ابابكر الاسماعيلي الحافظ الفقيه
عن قرا اسناد حديث على الشيخ ثم قال وذكر الحديث هل يجوز ان يحدث بجميع الحديث فقال اذا عرفت الحديث
والقارى ذلك الحديث فارجوا ان يجوز ذلك والبيان اولى ان يقول كما ان قلت **اذا جازنا ذلك**
فالتحقق فيه انه بطريق الاجازة فيما لم يذكره الشيخ لكن اجازة اكيدة قوية من جهات عديدة مجاز
لهذا مع كونه سماعا ادراج الباقي عليه من غير افراد له بلفظ الاجازة والله اعلم **الاسماعيلي** من عشر
الظاهر انه لا يجوز تغيير عن النبي الى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا بالعكس وان جازت الرواية بالمعنى
فان مشترك ذلك ان لا يختلف المعنى والمعنى في هذا مختلف وثبت **عن عبد الله بن محمد حنبل** انه قال رأي
اباه اذا كان في الباب النبي فقال الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وكتب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الخطيب ابوبكر هذا غير لازم وانما استحب احدا متابع الحديث في لفظه والا فذهب الى تخصيص
في ذلك ثم ذكر باسناده عن صالح بن احمد حنبل قال قلت لابي يكون في الحديث عن رسول الله فمجعل الانسان
في النبي صلى الله عليه وسلم لا رجوا ان لا يكون به بائس وذكر الخطيب بسنده عن حماد بن سلمة انه كان يحدث
وبين يديه عقان ويقرأ فجعل يغتر ان النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما حماد
لما انتما فلا تفقها ان ابا الله اعلم **الاسماعيلي** سبع عشرة اذا كان سماعه على صفة فيها بعض الوهن
فعليه ان يذكرها في حالة الرواية فان اغفلها نوعا من التذليل وفيما مضى لنا امثلة لذلك ومن امثله ما اذا
حدثه الحديث من حفظه في حفظه حالة المذاكرة فليقل حديثا فلان مذاكره او حديثه في المذاكرة فقد كان غير
واحد من مقدمي العلماء يفعل ذلك وكان جماعة من حفاظهم ممنوعون من ان يحمل عنهم في المذاكرة شي من عبد الله
ابن بهري وابوزرعة الرازي ورواية عن ابن المبارك وغيره وذلك لما يقع فيها من المساهلة مع ان الحفاظ وان
ولذلك امتنع جماعة من اعلام الحفاظ من رواية ما حفظونه الا من كتبهم منها احمد حنبل رضي الله عنهم اجمعين
والله اعلم **العشرون** اذا كان الحديث عن رجلين احدهما مجروح مثل ان يكون عن ثابت البناني وابان
ابن عياش عن انس فلا يستحسن اسقاط الجرح من الاسناد والاقتصار على ذكر الثقة خوفا من ان يكون فيه
عن المجروح شيء لم يذكره الثقة والحق ان ذلك لعدم حنبل ثم الخطيب ابوبكر والخطيب وكان مسلم في الحجج
في مثل هذا ربما اسقط الجرح من الاسناد ويذكر الثقة ثم يقول واخر كناية عن الجرح في هذا القول لا
فاية فيه **قلت** وهكذا ينبغي اذا كان الحديث عن رجلين فحينئذ ان لا يسقط احدهما منه لتطرق
مثل الاحتمال المذكور اليه وان كان محذورا لاسقاط فيه اقل ثم لا يمنع ذلك في صورتين امتناع محرم لان الظاهر

اتقان الروايتين وما ذكر من الاحتمال نادرا بعيدا فانه من الادراج الذي لا يجوز تعنه كما سبق في نوع المدح
والله اعلم **الحادي والعشرون** اذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه من شيخ آخر فخلطه ولم يميزه
وعز الحديث جملة اليهما مبتدئا عن احدهما بعضه وعن الاخر بعضه فذلك جائز كما فعل الزهري في
حديث الاكل حيث رواه عن عروة وابن المسيب وعلقه بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن غنيم
عن عاصمته وقال وكلهم حديث طائفة من حديثها فالواك لت الحديث ثم انه ما من شيء من ذلك الحديث الا
وهو في الحكم كانه رواه عن احد الرجلين على الاصح حتى اذا كان احدهما مجرورا وحالم بجزا الاحتجاج بشي من
ذلك الحديث وميز جاز لا يجد بعد اختلاف ذلك ان يسقط ذكر احدهما واثنين ويروي الحديث عن الاخر
وحده بل يجب ذكرهما جميعا مقدرا بالافصاح بان بعضه عن احدهما وبعضه عن الاخر والله اعلم **هـ**

النوع السابع والعشرون معرفة اداب الحديث

وقد مضى طرف منها اقتضته الانواع التي قبله علم الحديث علم شريف يناسب مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم
وبينا فرمساوي الاخلاق ومساوئ الشيم وهو من علوم الاخرة لانه علوم الدنيا فمن اراد التصدي لاسماع
الحديث او لافادة شيء من علومه فيلزم تصحيح البيضة واخلصها وليظهر قلبه من الاغراض الدنيوية وادابها
وليجذر بليته حب الرياسة ورعونتها وقد اختلف **في السنن** الذي اذا بلغه استحب له التصدي لاسما
لحديث والانتصاب لروايته والذي نقول انه متى احتيج الى ما عنده استحب له التصدي لروايته وشهره في اي
سن كان وروى عن القاضي الفاضل في محمد خلا د رحمه الله انه قال الذي يصح عندي من طرق الاثر والظن
في الحديث الذي اذا بلغه الناقل حسن به ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين لا يتها الكهولة وفيها يجمع الاشد
والسليم بن وشيل اخو خمسين يجمع اشدي ويجري مداورة الشئون **والثاني** وليس عليك ان يحدث
عند الاستيقا الاربعين لانها حد الاستيقا ومتى الحال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين
وفي الاربعين تنفاهما عن عمة الانسان وقوته ويستوفى عقله ويجوز رايه **والثالث** القاضي عياض ذكر ذلك على ان
خلاد وقال كره من السلف المتقدمين ومن بعدهم من الحديث من لم يثبت له هذا السن ومات قبله وقد شتر
من الحديث والعلم ما لا يخفى هذا عن عبد العزيز يوفي ولم يحجل الاربعين وسعيد بن جبير لم يبلغ الخمسين
وكذلك ابراهيم النخعي وهذا ملك بن انس جلس للناس ان ينف وعشرين وقيل ان سبع عشرة والثامن متوافر
وشيوخه احيا وكذلك محمد بن اسحاق قد اخذ عنه العلم في سن الحديث وانتصب لذلك والله اعلم **هـ**
قلت ما ذكره ابن خلدون غير مستنكر وهو موجود على انه قال لم يثبت للتصدي الحديث ابتداء من
لغس من غير برائة في العلم تجلت له قبل السن الذي ذكره فهذا لما ينبغي له ذلك بعد استيقا السن المذكور
فانه مظنة الاحتياج الى ما عنده **والثاني** الذين ذكرهم عياض عن حديث قبل ذلك فالظاهر ان ذلك لبرائة
منهم في العلم فقد تمت طهرهم معها الاحتياج اليهم فحدثوا قبل ذلك ولا تهمر سبلوا ذلك انما يصريح

ع

ون

السؤال واما بقضية الحال وانما السن الذي اذا بلغه الحدث ابتغاه الامساك عن الحديث فهو السن الذي ينبغي عليه فيه من الحزم والخوف وخاف عليه فيما يخلط وتروى ما ليس في حديثه والثاني في بلوغ هذه السن يتفاوتون بحسب اختلاف احوالهم وهكذا اذا عني وخاف ان يدخل عليه ما ليس من حديثه فليمسك عن الرواية ولا يخلط في الحديث الثاني لا يخلط في الحديث فان كان عقله ناسا ورأيه مجتعا يعرف حديثه ويقوم به ويحذر ان يخلط احتسابا رجوت له خيرا **ووجه** ما قاله ان من بلغ الثانية ضعف حاله في الغالب ويضعف عليه الاختلال والاختلال وان لا يفتن له لا بعد ان يخلط كما انقضى لغير واحد من الثقات منهم عبد الله بن سعيد بن عزيوب وقد حدث خلقا بعد مجاوزة هذا السن فساعدته التوفيق وصحبه السلامة منهم **انقضى** ما كان وسهل بن سعد وعبد الله بن ابي اوفى من الصحابة وما كان واليثة وابن عيينة وعلى بن الجعد في عدد جبهة من المتقدمين ولتاخرين وفيهم غير واحد حدثوا بعد استيفاء امانة سنة منهم الحسن بن عرفة وابو القاسم البغوي وابو اسحق المجهمي والقاضي ابو الطيب الطبري رضي الله عنهم اجمعين والله اعلم **ثمة** انه لا ينبغي للحديث ان يحدث بحضرة من هو اولي منه بذلك كان ابراهيم والشعبي اذا اجتمعوا لم يترك ابراهيم شيئا من روايته ببلوغه من الحديثين من هو اولي منه لشبهة او لغير ذلك **روى** عن عبيد بن عيينة قال اذا حدثت في بلد فيه مثل ابي مسهر فجب للحنثي ان يخلق وعنه ايضا ان الذي يحدث بالبلدة وفيها من هو اولي منه بالحديث لا يخلط ويبلغ الحديث اذا التمس منه ما يعلمه عند غيره في بلده او غيره باسناد اعلو من اسناده او اخرج من وجه آخر ان يعلم الطالب به ويؤثره اليه فان المدعى النصحية ولا يمنع من حديث احد لكونه غير صحيح النية فيه فانه يوجب له حصول النية من يحد **روى** عن معمر بن عمار قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيا بآ عليه العلم حتى يكون لله عز وجل ولكن جريضا على نشره مبتغيا جزيل اجره وقد كان في السلف رضي الله عنهم من تالفت الناس على حديثه منهم عروة بن الزبير رضي الله عنهما والله اعلم ولقيت ما كان رضي الله عنه فيما اخبرناه ابو القاسم الفراءى بنيسابور قال ابو العلى الفارسي قال ابو بكر اليه في الحافظة والخبر ابو عبد الله الحافظ والخبر في اسماعيل بن محمد الفضل بن محمد القشعري قال حدثني حماد بن اسحق بن عيسى بن ابي اويس قال كان ما كان اذا اراد ان يحدث نوضا وجلس على صدر فراشه وسرجه لحيته وممكن في جلوسه بوقار وهيبة وصوت فغلب له في ذلك فقال الجب ان اعظم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث الا على لهاوة ثم حركنا وكان يذكره ان حدث في الطريق او هو قائم او مستجيب او لا يحب ان انفق ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ايضا عنه انه كان يغسل ذلك ويتنهد ويتطيب فان رفع احد صوته في مجلسه ربه وروى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم محاضرا رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو بلعنا عن حماد بن اسحق بن عيسى بن ابي اويس قال القاري لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام لاحد فانه يكتب عليه خطيئة

من

ابن اسحق

ومشيت

ويستحب له مع اهل مجلسه ما ورد عن جيب بن ابي ثابت انه قال ان من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل عليهم جميعا والله اعلم ولا يسرد الحديث سرور يمنع السامع من ادراك بعضه وليفتح مجلسه ويختمه بذكر ودعا يلق بالخال ومن اليج ما يفتح به ان يقول الحمد لله رب العالمين اكل الحمد على طحال والصلاة والسلام الامتنان على سيد المرسلين كما ذكره المذكرون وكما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى آله وعلى سائر النبيين والكل وسائر الصالحين بما ينبغي ان يسأله السائلون ويستحب للحديث العارف عقد مجلس لا ملائمة فيه فانه من علامات رتب الراوي والسماع فيه من حسن وجوه التحل واقواها ولتخذ رستميا يبلغ عنه اذا اكثر للبحر فذلك دأب الكابر للحديث المتصدين مثل ذلك ومن روى عنه مثل ذلك ما كان وشعبه ووكج وابو عامر ويزيد بن هرون في عدد كثير من الاعلام السابقين ولكن مستغلبة محض لا مية قضا كذا يقع في مثل ما روينا ان يزيد بن هرون سئل عن حديث فقال حدثنا به عدة فصح بمسئله بيا خال عدة بن من فقال له عدة بن فقد نك واليسم على موضع مرتفع من كرسى وخوه فان لم يجد استملى قايما وعليه ان ينج لفظ الحديث فيوجه على وجهه من غير خلاف **والفائدة** في استملى المستملى توصل من يسمع لفظ المسملى على يده منه الى التفتة وتحققه بالبلغ المستملى **واما** من لم يسمع الالفة المستملى فليس يستفيد بذلك جواز روايته لذلك عن النبي مطلقا من غير بيان للحال فيه وفي هذا كلام قد تقدم في النوع الرابع والعشرين ويستحب افتتاح المجلس بقراءة قارى لشي من القرآن العظيم فاذا فرغ استنصت المستملى اهل المجلس ان كان فيه لفظ ثم يسئل وعبد الله بن ابي ونعالي رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم وتخرى الابلح في ذلك ثم يقبل على الحديث ويقول من ذكرنا او ما ذكرنا رحمك الله او غفر الله لك او نحو ذلك والله اعلم **وكما** انتهى ليلاد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وذكر الخطيب انه يرفع صوته بذلك واذا انتهى ليلاد ذكر الصحابي رضي الله عنه **والمحسن** للحديث التنا على شخه في حالة الرواية عنه بها هو اهل له فقد فعل ذلك غير واحد من السلف والعلماء كما روى عن عطاء بن رباح انه كان اذا حدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني الحزوني عن وكيع انه قال حدثنا سفيان بن امير المؤمنين في الحديث واهم من ذلك الدعاء له عند ذكره فلا يغفل عنه ولا يترك من يروى عنه مما يعرف به من لقب كغندرقب محمد جعفر صاحب شعبة ولؤين لقب محمد سليمان المصيفي ونسبة الى امير عرف بها كيعلى بن مينة الصحابي وهو ابن امية ومينة امه وقيل جدته ام ابيهم او وصف بصفه نقص في جسده عرف بها كسليمان الاعشى وعاصم الاصول لا ما يكرهه من ذلك كما في اسحق بن ابراهيم الحزوني بان غلبة وهي لغة وقيل ام امية **روى** عن يحيى بن معين انه كان يقول حدثنا اسحق بن عيسى بن عتبة بن عيسى بن ابراهيم فانه بلغني انه كان يكره ان ينسب الى امية فقال قد قبلنا منك يا معلم الخير وقد استحب للمسلم ان يجمع في امية بين الرواية عن جماعة من شيوخه فقدمنا الاعلا اسنادا او لا ومن وجه آخر ويحكي عن كل شيخ منهم حديثا واحدا واحتار ما على مسنده وقصصه فانه احسن واليق ويتفق ما عليه ويخبر المستفاد منه وينبته على ما فيه من فائدة وعلو وفضيلة ويستحب له الاحتياط

المسلمين

ك

عقول الحاضرين وما عشي فيه من دخول الوهم عليهم في فهمه وكان من عادة غيره واحد من المذكورين ختم الاملا بشي من الحيات والنوادير والانشادات باسانيدها وذلك حسن واذا قصرت الحديث عن تخرج ما يمليه فاستعان ببعض حفاظ وقته فخرج له فلا بأس بذلك **الخطيب** كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك واذا انجز الاملا فلا غنى عن مقابلته واتقانه واصلاح ما فسد منه بزيغ العلم وطغيانه **هـ** ثم غيرون من اداب الحديث اجتزأوا بها معرضين عن التطويل مما ليس من مقاماتها وهو ظاهر ليس من مستبهااتها والله الموفق وهو اعلم

بلغ مقام

النوع الثامن والعشرون معرفة ادب طالب الحديث

وقد اندرج طرف منه في ضمن ما تقدم فاول ما عليه تحقيق الاخلاص والحذر من ان يتخذ وضلة الى شي من الاعراض الذموية وروينا عن حماد بن مسلم رضي الله عنه انه قال لمن طلب الحديث لغير الله مكر به وروينا عن سفيان الثوري رضي الله عنه قال ما اعلم غفلة هو افضل من طلب الحديث لمن راد الله به وروينا عن اخوه عن ابن المبارك رضي الله عنه ومن اقرب الوجوه في اصلاح النية فيه ما روينا عن علي بن عمر واسماعيل بن عبيد الله انهما سالا ابا جعفر لعمدة حماد وكان عبد بن صلح فقال له باي نية اكتب الحديث فقال السنتم تزورون بعد ذكر الصالحين تنزل الرحمة والنعمة في فرسول الله صلى الله عليه وسلم راس الصالحين وليست ل الله تبارك وتعالى التيسير والتأييد والتوفيق والتشديد وليست اخذ نفسه بالاخلاص الزكية والاداب الرضية فقد روينا عن ابي عامر النبيل قال لمن طلب هذا الحديث فقد طلب اعلا امور الدين فوجب ان يكون خيرا الناس **و** في السنن الذي يشجب فيه الابتداء بسماع الحديث ومكنته اختلاف سببها في اول النوع الرابع والعشرين واذا اخذ فيه فليستمر عن سابق جهره واجتهاده ويبدا بالسماع من اسند شيوخ مضمونه ومن الاولي فالاول من حيث العلم والشهرة او الشدة او غير ذلك واذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي يسلمه فليمر جليا بغيره روي عن يحيى بن معين انه قال اربعة لا يؤمن منهم رسلنا خازن الدرب ومنادي القاضي وابن الحديث ورجل يكتب في بلده ولا يتدخل في طلب الحديث وروينا عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قيل له ايرحل الرجل في طلب العلم وقال بلى والله سديد القدر كان علمه والاسود بلخهما الحديث عن عمر رضي الله عنه فلا يقنعهما حتى يخرج الى عمر فيسمع حاتم منه والله اعلم وعن ابراهيم بن ادوهم رضي الله عنه قال ان الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث **و** ولا يحل له الحرص والشغل على التساهل في السماع والتحليل والاخلاص لما يشترط عليه في ذلك على ما تقدم شرحه وليستعمل ما يسهل من الاحاديث الواردة بال صلاة والتسبيح وغيرها من الاعمال الصالحة فذلك زكاه الحديث على ما روينا عن عبد الصالح بن بشر بن الحارث الحافي رضي الله عنه وروينا عنه ايضا انه قال لا يصحاب الحديث اذوا وكوة هذا الحديث اعلموا من كل ما يحدت خمسة احاديث وروينا عن يحيى بن عمر بن قيس الملائي رضي الله عنه قال اذا بلغك شي من الخبر فاعمل به ولو مرة تكن من اهل وروينا عن وكيع قال اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمله ولا يخطئ شيئا ومن يسع منه فذلك اجلا للحديث والعلم ولا يتقل عليه ولا يطول بحيث يصجره فانه عشي على فاعل ذلك ان يحرم

ان

الانشاء

الانشاء وقد روينا عن الزهري انه قال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب **و** ومن طفر من الطلبة بسماع شيخ فكنه غيره لينفرد به عنهم كان جديرا بان لا ينتفع به وذلك من الموم الذي يقع فيه جملة الطلبة الوضعا **و** من اول فائدة طلب الحديث الافادة روي عن ملك رضي الله عنه انه قال من بركة الحديث افادة بعضهم بعضا وروينا عن اسحق بن ابراهيم عن راهويه انه قال لبعض من سمع منه في جامع انسج من كاهنهم ما قد قرأت فقال انهم لا يكتون في قال اذا والله لا يغفلون قد راينا اقواما منعوا هذا السما فوالله ما افلحوا ولا انجحوا قلت **و** قد راينا من اقواما منعوا السماع في افلحوا ولا انجحوا ورسال العافية والله اعلم **و** ولا يكن ممن نعه للحيا او الكبر عن كثير من الطلبة وقد روينا عن مجاهد رضي الله عنه انه قال لا تعلم مستحي ولا متكبر وروينا عن عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما انهما قال من رقى وجهه رقى علمه ولا يناف من ان يكتب عن من دون ما يستفيد منه روي عن وكيع بن الجراح رضي الله عنه انه قال لا يتبل الرجل من اصحاب الحديث حتى يكتب عن من هو فوقه وعن من هو مثله وعن من هو دون **و** وليس موفق من وضع شيا من وقته في الاستئثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وصيتها وليس من ذلك قول ابي حاتم الرازي اذ اكتب نقش واذا حدثت ففقت **و** وليكتب ويسمع ما يقع اليه من ذهاب او جزو على القام ولا ينتخب فقد قال ابن المبارك رضي الله عنه ما انتخب على عالم قط الا ندمت وروينا عنه انه قال لا ينتخب على عالم الا بذب وروينا اوبلغا عن يحيى بن معين انه قال لا سيندم المنتخب في الحديث حين لا ينفعه الدمام فان ضاقت به الخالة عن الاستيعاب والرجوع الى الاسقا والاحتياط فكتاب تولي ذلك بنفسه ان كان اهلا ميمزا عارفا بما يصلح للاسقا والاختيار وان كان قاصرا عن ذلك استعان ببعض الحفاظ لينتخب له وقد كان جماعة من الحفاظ متصدين الانباء على الشيوخ والطلبة تسع وتكتب بانتخابهم منهم ابراهيم بن ارمه الاصمعي وبو عبد الله الحسين بن محمد المحروني عبيد العجل وابو الحسن الدارقطني وابو بكر الجاني في اخرون وكانت العادة جارية برسم الحفاظ علامة في اصل الشيخ على ما ينتخب فكان النحوي ابو الحسن يعلم بصادم دودة وابو محمد اللال يطامد دودة وابو الفضل الغلبي بصورة هرتين وكلهم يعلم بحبر في الحاشية اليمين من الورقة وعلم الدارقطني في الحاشية اليسرى بخط عربي بالحرف وكان ابو القسم اللال في الحفاظ يعلم بخط صغير بالحرف على اول اسناد الحديث ولا يجز في ذلك واجل الحيات **و** لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على سماع الحديث وكتبته دون معرفته وفهمه فيكون قد انتخب نفسه من غير ان يظهر بطلان وغيره ان حصل في عداد اهل الحديث بل لم يرد على ان صار من المتشبهين المنقوصين المتحلين بها هم منه عاطلون انش **و** في ابو المظفر بن الحفاظ ابى سعد السمعاني رحمه الله لفظا مدينه مؤلفا **و** انش **و** في والدي لفظا او قراءة عليه **و** في محمد بن ناصر المشي من لفظه **و** في لاشي **و** في

ع

الله

الله

حش

أؤزمه انفا

بال

الجواني

- ٥ ياطالب العلم الذي ذهبت بمدته الرواية
- ٥ كن في الرواية والعناية بالرواية والذراية
- ٥ وارو القليل وراعهم فالعلم ليس له نفاية

وليكن العنايه بالصحيحين ثم يسنن اي د اود و سنن الشافعي و هاب الترمذي ضبطا المشايخ و فها الخفي
 معاينها ولا يخفى عن هاب السنن الكبير للبيهقي فاننا لا نعلم مثله في باب ثمر سائر ما في حاشية صاحب الحديث اليه من
 كتب المسانيد كسند احمد و من كتب الجوامع المصنفه في الاحكام المستعمله على المسانيد وغيرها و موطا مالك
 هو المقدم منها و من كتب علل الحديث و من اجودها كتاب العلل عن احمد بن حنبل و كتاب العلل عن الدارقطني و من
 كتب معروفه الرجال و تواريخ الحديثين و من افضلها تاريخ البخاري الكبير و كتاب الحجج و التجديد لابن ابي حاتم و من
 كتب الضبط للشكل الاتي و من اكملها كتاب الاكمال لابي نصر بن ماکولا و لكن كما مر به اسم مشكل او كنه من
 حديث مشكله بحث عنها و اودعها قلبه فانه جمع له بذلك علم كبير في يسنن و ليكن يحفظه للحديث على النسخ
 قليلا قليلا مع الايام و التليال فذلك الجزوي بان تمتع بحفظه و من ورد له عنه من حفاظ الحديث المتقدمين شعبة
 و ابن علقمة و وهب و روي عن معمر و سمعت الزهري يقول من طلب العلم حمله فانه حمله و انما يدرك العلم
 حديثا و حديثين و الله اعلم و لكن الان كان من شأنه فقد ل عبد الرحمن بن مهدي الحفظ الان كان المذاكرة
 مما يتخذه من قوى اسباب الامتناع به و سبب عن علمه الخفي و لا تذكر الحديث فان حياته ذكره و عن
 ابراهيم الخفي و لمن ستره ان يحفظ الحديث فيلجأ به و لو ان حدث به من لا يشتهي به و ليستغل بالخبر و التاليف
 والتصنيف اذا استعد لذلك و تاهل له فانه كما قال الخطيب ثبت الحفظ و يترك القلب و يسجد الطبع و تجدد
 البيان و يكشف اللبس و يكسب جميل الذكر و تحلده الى آخر الدهر و قلنا يهمل في علم الحديث و يقف على غوامضه
 ويستبين الخفي من فوائده الا من فعل ذلك و حدث الصوري الحافظ محمد بن علي و لا رأت ابا محمد عبد الغني بن
 سعيد الحافظ في المنام فقال لي يا عبد الله خرج و صنف قبل ان تحال بينك و بينه هذا انا ترائي قد جيل بيني
 و بين ذلك و العلم بالحديث في تصنيفه طريقتان احدهما التصنيف على الابواب و هو تخرجه على
 احكام النعمه وغيرها والثاني تصنيفه على المسانيد و جمع ذلك حديث صحابي و حقه و ان اختلفت انواعه
 و لمن اختار ذلك ان يتبهر على حروف الحميم في اسماء ائمه و له ان يرتبهم على القبايل فيبدأ في هاتم ثم الاقرب
 فالاقرب نسباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم و له ان يرتب على سوابق الصحابة فيبدأ بالاعشرة ثم باهل بيته
 ثم باهل الحديث ثم من اسلم وهاجرين الحديث وفتح مكة و ختم باصاغر الصحابه كالي الطفيل و نظرايه
 ثم بالنساء و هذا حسن والا و اسهل و في ذلك من وجوه الترتيب غير ذلك ثم ان من اعلا المراتب في
 تصنيفه تصنيفه معكلاً بان جمع في كل حديث طرقه و اختلاف الروايات فيه كما فعل يعقوب بن شبيب في مسنده
 و ما يعتنون به في التاليف جمع الشيوخ اي جمع حديث شيوخ مخصوصين كل واحد منهم على انفراد و لا
 عثمان بن سعيد الدارقطني قال من لم يجمع حديثه هو لا الجنس فهو مفلس في الحديث سفين و شعبه و ملك و حماد بن
 زيد و ابن عيينه و هم اصول الدين و اصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير الذين ذكرهم الدارقطني
 منهم ابوب السخيتاني و الزهري و الاوزاعي و يجمعون ايضا التراجم و هي اسانيد يحصون ما جاء بها بالجمع

والتاليف

هذا هو الصحيح في ترتيب الحديث و هو الذي ينبغي ان يتبعه في تصنيف الحديث و هو الذي ينبغي ان يتبعه في تصنيف الحديث

والتاليف مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر و ترجمه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة و ترجمه هشام
 ابن عمرو عن ابيه عن عاصمه في اشباه لذلك كثيرة و يجمعون ايضا ابوابا من ابواب الكتب المصنفه للمجاهدة
 الاحكام فيفردونها بالتاليف فتصير كتباً مفردة بخواب روية الله عز وجل و باب رفع اليدين
 و باب القراءة خلف الامام و غير ذلك و يفردون احاديث يجمعون طرقها في كتب مفردة بخواب
 حديث قبض العلم و حديث الغسل يوم الجمعة و غير ذلك و كثير من انواع كتابها هذا و قد افردوا احاديثه
 بالجمع والتصنيف و عليه في كل ذلك تصحيح القصد و الحذر من قصد الحاشية و نحوه بلغنا عن
 حمزة بن محمد البجلي انه خرج حديثاً واحداً من نحو ما يقي طريق فاعجبه ذلك و رأى يحيى بن معين في منامه فذكر
 له ذلك فقال له اخشى ان يدخل هذا تحت الهاكمه التاثير ثم لحدوا ان يخرج الى الناس ما يصنفه الا
 بعد تفحصه و تحريزه و عاده النظر فيه و تكريره و ليتقوا ان يجمع ما لم يتأهل بعد لاجتناب غرره و اقتنا
 فائدة ترجمه كيلا يكون حكمه ما رويناه عن علي بن المديني و لا اذا رايت الحديث اولها يكتب الحديث بجمع
 حديث الغسل و حديث من كذب فاكذب على فقهه لا ينفك ثم ان هذا الباب مدخل الى هذا الشأن ينفع
 عن اصوله و فروعه شارح المصطلحات اهلها و مقاصد فهم و فهمها فهم التي ينفع الحديث بالجهل بها فافقنا
 فاحشاً فهو ان شاء الله تعالى جزيراً بان يقدم العنايه به و نسأل الله سبحانه و فضله العظيم و هو اعلم

النوع التاسع والعشرون معرفة الاسناد العالي والنازل

اصل الاسناد او الاختصاص فاصله من خصائص هذه الامة و سنة بالغة من السنن الموكدة
 رويها من غير وجه عن عبد الله بن المبارك رضي الله عنه و الاسناد من الذين لو لا الاسناد لقاتل من يشا
 ما شا و طلب العلوق فيه سنة ايضا و لذلك استجبت الرحلة فيه على ما سبق ذكره و لا احمد حنبل رضي الله عنه
 طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف و قد روي ان يحيى بن معين رضي الله عنه قيل له في مرضه الذي مات
 فيه ما تشتهي ان يترك خالي و اسناداً عالي و قلت العلوق بعد الاسناد من الخلل لان كل رجل من
 رجاله يحتمل ان يقع الخلل من جهته ستموا و عدا في قلته قلته جهات الخلل و في كثير من كثرة جهات الخلل
 وهذا جلي و اوضح ثم ان العلوق المطلوب في رواية الحديث على اقسام خمسة اولها
 القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف و ذلك من اجل انواع العلوق و قد روي
 عن محمد بن اسمعيل الطوسي ان هذا العالم رضي الله عنه انه قال قرب الاسناد قرب او قرب الى الله عز وجل
 وهذا كما قال لان قرب الاسناد قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرب اليه قرب الى الله عز وجل
 الثاني وهو الذي ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ القرب من امام من ائمة الحديث و ان اكثر العرف من
 ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجد ذلك في اسناد و وصف بالعلو نظراً الى قرب من
 ذلك الامام و ان لم يكن عالياً بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و كلام الحاكم يوم ان القرب من رسول

هذا هو الصحيح في ترتيب الحديث و هو الذي ينبغي ان يتبعه في تصنيف الحديث و هو الذي ينبغي ان يتبعه في تصنيف الحديث

جليل وصار قدوة في هذا الشأن ثم تتبع القتي مافات ابا عبيد فوضع فيه هابه المشهور ثم تتبع
ابو سلمان الخطاي مافاتهما فوضع في ذلك كتابه المشهور **فهذه** الكتب الثلاثة امهات الكتب المولفة
في ذلك وورائها اجماع شتمل من ذلك على زوايد وفوائد كثيرة ولا ينبغي ان يغفل عنها الاما كان تصنفوها
ايمة جليلة واقرى ما اعتمد عليه في تفسيره وغرب الحديث ان ينظر فيه معسرا في بعض روايات الحديث نحو ما
روى في حديث بن صياد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد خبات لك خبيات فما هو الا اللئيم هذا حفي بغناه
واعضل وفسره قوم بما لا يصح وفي معرفه علوم الحديث للحاكم انه اللئيم معنى اللئيم الذي هو اللئيم
وهذا تخليط فاحش يعجزه العالم والمؤمن وانما معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اضمرت لك
صغيرا فما هو فقال اللئيم بضم اللال عني الدخان واللئيم هو الدخان في لغة اذ في بعض روايات الحديث ما
نصه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيات وخبا له يوم ياتي السما بدخان مبين فقال ان
صياد هو اللئيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشا فلن يعذو قدرك **وهذه** اثبات صحيح خروجه
الترمذي فاذا كان صياد من ذلك هذه الكلمة فحسب على عادة الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين
من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له اخشا فلن تعذو قدرك اي فلا تريد لك على قدر اذراك الكهان والله اعلم

النوع الثالث والثلاثون معرفة المسلسل من الحديث ٥

التسلسل من نعت الاسانيد وهو عبارة عن تتابع رجال الاسناد وتوارد هم فيه واحدا بعد واحد على صفة او حالة واحدة وينقسم ذلك الى ما يكون صفة للرواية والتعليل وما يكون صفة للرواة او حالته لهم ثمان صفات تصنف في ذلك واحوالهم اقوالا وافعالا ونحو ذلك بين تفسير ذلك الى ما لا تحصىه ونوعه للحاكم ابو عبد الله الحافظ الى ثمانية انواع والذي ذكر فيها انما هو صوراً وامثله ثمانية ولا اخصار لذلك في ثمانية كما ذكرناه ومثال التسلسل ما يكون صفة للرواية والتعليل ما يتسلسل بسبعة فلانا قال سمعت فلانا قال سمعت فلانا قال سمعت فلانا او يتسلسل يحدثنا واخبرني الى آخره ومن ذلك اخبرنا والله فلان قال اخبرنا والله فلان الى آخره ومثال ما يرجع الى صفات الرواة واقوالهم ونحوها اسناد حدث اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك المتسلسل بقولهم اني احببك فقل حدث التشبيك بالبدن وحديث العدة في اليد في اشباه ذلك برويها وروى كثيرة وخيرها ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ومن فضيلة التسلسل استعماله على مزيد الصيغ من الرواة وقيل ما تسلم التسلسلات من ضعف اعني في وصف التسلسل لا في اصل المتن ومن المسلسل ما يتطوع تسلسله في وسط اسناده وذلك نقص فيه وهو كالمسلسل با والحديث سمعته على ما هو الصحيح في ذلك والاشاعرة النسخ الرابع والثلاثون معرفة نسخ الحديث ومسوخة زائف مهتر مستصعب روي عن الزهري رضي الله عنه انه لا يعي الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا نسخ الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسوخته وكان الشافعي رضي الله عنه فيه يد طول وساقه اول

روى عن محمد بن مسلم بن وارة احاديث الحديث ان لعبد حبيل قال له وقد قدم مصر كتبت كتابا
فقال لا اقل فوط ما علمنا الجمل من المنسوخ ولا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا
الشافعي وفتح عانا من اهل الحديث من ادخل فيه ما ليس منه خلفا معني النسخ وبشرطه وهو عبارة عن
رفع الشارح حكاه من متعلما حكاه من متاخره **ما يعرف** لنا سالم من اعتراضات وتوردت على غير
سما ان ناسخ الحديث ومنسوخه ينقسمان قسمين **ما يعرف** يتصرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم به كحديث نزيله الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نفسيتم عن
زيارة القبور فزوروها في اشباهه لذلك ومنه **ما يعرف** بقول الصحابي كما رواه الترمذي
وغيره عن ابي بن كعب انه قال كان المؤمن المأ رخصة في اول الاسلام ثم نفى عنها وكما اخرجه الشافعي
عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم تركوا الموضوع ما مستحب النازي
اشباه لذلك ومنه **ما عرف** بالتاريخ لحديث شداد بن اوس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افطروا للحاج والمجوم وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجهم وهو صائم
بين الشافعي ان الثاني ناسخ الاول من حيث انه روى في حديث شداد انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان
الفتح فرأى رجلا احتجهم في شهر رمضان فقال افطروا للحاج والمجوم وروى في حديث ابن عباس رضي الله
انه صلى الله عليه وسلم احتجهم وهو محرم صائم فبان بذلك ان الاول كان زمن الفتح في سنة ثمان والثاني
في حجة الوداع في سنة عشر ومنه **ما يعرف** بالاجماع كحديث قتيل شارب الخمر في المرة الرابعة
فانه منسوخ عرف نسخا بانعدام الاجماع على ترك العمل به والاجماع لا ينسخ ولا يفسخ ولكن يدل على
وجود ناسخ غيره والله اعلم بالصواب

النوع الخامس والثلاثون معرفة المصحف من اسمائده الاحاديث ومتونها

زَائِنٌ جَلِيلٌ غَانِيٌ عَنْ بَعْضِ بَاغِيَّاتِهِ الْحَقَاقِ مِنَ الْحَقَائِقِ وَالْأَرْقَاطِ مِنْهُمْ وَلَهُ فِيهِ تَصْنِيفٌ مُفِيدٌ
 وَرَوَيْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ حَبِشَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَجْرِي مِنَ الْخَطَايَا وَالْتَصَنُّفِ فَمَثَالُ
 التَّصْنِيفِ فِي الْأَسْنَادِ حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ أَحْوَالِ بْنِ مُزَاهِمٍ عَنْ أَبِي عَمَّانٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَمَّانَ بْنِ عَمَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَوْدُنَ الْحَقُوقَ لِأَهْلِهَا الْحَدِيثَ صَحَّفَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
 فَقَالَ ابْنُ مُزَاهِمٍ بِالرَّأْيِ وَلَمَّا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ هُوَ ابْنُ مُزَاهِمٍ بِالرَّأْيِ الْأَهْمَلَةُ وَالْجَلِيمُ وَمِنْهُ مَا رَوَيْتَاهُ
 عَنْ أَحْمَدَ حَبِشَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعْفَرُكَ شُعْبَةُ عَنْ مَالِكٍ بْنِ عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ حَبِشٍ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى عَنِ الدُّبَابِ وَالزُّقَاتِ وَأَحْمَدُ صَحَّفَ شُعْبَةَ فِيهِ وَأَمَّا هُوَ
 خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدُ بْنُ قُدَامَةَ وَغَيْرُهُ عَلَى مَا لَهُ أَحْمَدُ وَبِإِسْنَادٍ عَنْ الدَّارِ قُطَيْبٍ أَنَّ ابْنَ
 جَزَيْرٍ الطَّبْرِيَّ قَالَ وَمَنْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَمِنْهُمْ مَرْعَبَةُ بْنُ الْمُبْدَرِ

والشيخ عز الدين بن عبد السلام في كتابه في المحققين
من الشافعي في معنى ان يقال هو مع الشافعي في معنى قوله قد علمنا
بالعلم عام في كتابه في معنى ذلك في معنى العلم العام الاستدلال
من قوله في كتابه في معنى ذلك في معنى العلم العام الاستدلال
العلم العام في معنى ذلك في معنى العلم العام الاستدلال
العلم العام في معنى ذلك في معنى العلم العام الاستدلال

وله بالآباء والذال المجية ورؤى له حديثا وانما هو ابن النذر بالنون والذال غير المجية ومثاله
 التصحيف في المتن ما رواه ابن أبي عمير عن كبا بن موسى بن عتبة اليه باسناده عن زيد بن ثابت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم احتج في المسجد وانما هو بالآل احتج في المسجد بخصيص جرة يصلي فيها فصحة
 ابن أبي عمير لكونه اخذه من كتاب بغير سماع ذكر ذلك مسلم في كتاب التميزه وبلغنا عن الدارقطني في حديث
 ابن مسعود عن جابر بن عبد الله عن ابي ايوب يوم الاحزاب على الكحل فكلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان عند رايك فيه ابي وانما هو ابي وهو ابن كعب وفي حديثه ان شمر بن جهم عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة وفيه شعبه ذرة بالضم والتخفيف وشب فيه الى التصحيف وفي
 حديث ابن ابي عمير الصانع قال فيه هشام بن عمرو بالصا والمجيه وهو تصحيف والصواب ما رواه
 الزهري الصانع بالصا والمجيه ضد الاخرق وبلغنا عن ابي زرعة الرازي عن ابي سلمة
 هو العشر حدث عن سعيد بن جبير عن عروة عن قتادة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق
 واستعظم ابو زرعة هذا واستقره وذكر انه في تفسير سعيد عن قتادة مصرهم وبلغنا
 عن الدارقطني ان محمد بن ابي موسى العنبري حدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي احكم يوم
 القيامة ببقرة لها خوار فقال فيه او شاة شجر بالنون وانما هو شجر بالباء المتشابهة من تحت وانه في الخبر
 يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنده قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليها يري ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الى عنزة فوقفوا انهم صلى الى مكة فبقيت عنده وانما العنزة هاهنا حربة نصبت بين يديه وصلى
 اليها واخرق منها ما روي عن الحاكم ان عبد الله بن عماري زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
 نصبت بين يديه شاة اي تحفها عنزة باسكان النون وعن الدارقطني ايضا ان ابا بكر الصديق امل في الجامع
 حدث ابن ابي نوب من صام رمضان واتبه ستان من شوال فقال فيه شيئا بالسين والياء وان ابا بكر الاسعدي
 الامام كان فيما بلغه عنده يقول في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكمان قر الزجاجة بالزاي
 وانما هو قر الزجاجة بالذال وفي حديث يروي عن معوية بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الذين يشقون الخطب شقيق الشجر ذكر الدارقطني عن وكيع انه قال مرة بالحكا المملة وابو نعيم شاهد
 فردة عليه بالخاء المجيه المضمومة وقرات خط مصنف ابن ابي عمير في جامع المنصور في الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن تسقيط الخطب فقال بعض الملاحين يا قوم فليكن نعل والحاجة ماشة
 قلت فلما قسم التصحيف الى قسمين احدهما في المتن والثاني في الاسناد وينقسم
 قسمه اخرى الى قسمين احدهما تصحيف البصر كما سبق عن ابن ابي عمير وذلك هو الاكثر والثاني
 تصحيف السمع نحو حديث لعاصم الاحول رواه بعضهم فقال عن واصل الاحزاب وذكر الدارقطني انه من
 تصحيف السمع لامن تصحيف البصر كانه ذهب والله اعلم الى ذلك مما لا يشبهه من حيث العجابه وانما

خطا

خطا فيه نسخ من رواه وينقسم قسمه بالثمة الى تصحيف اللفظ وهو الاكثر والتصحيف يتعلق بالمعنى
 دون اللفظ كمثل ما سبق عن محمد بن ابي عمير في الصلوة الى عنزة وتسميه بعض ما ذكرناه تصحيفا مجازا والاداء
 وكثير من التصحيف المنقول عن الاكابر للجلالة لم يرد فيه اعدا لم ينقلها فاقولوه ونسأل الله تعالى التوفيق
 والعصمة وهو اعلم

النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث

وانما يحل القيام به الايمه للجامعون بين صناعات الحديث والنفقة الغواصون على المعاني الدقيقة
 اعلم انما يذكر في هذا الباب ينقسم الى قسمين احدهما ان يمكن الجمع بين الحديثين ولا يتعدى
 ابدا وجه نفي تباينهما فيتعين حينئذ المصير الى ذلك والقول بجماعهما ومثاله حديث لاعدوى ولا يبر
 لا يورد مخرج على صحيح وحديث فريز المجزوم فراك من الاسد وجه الجمع بينهما ان هذه الامراض لا يور
 بطبعها ولكن الله تبارك وتعالى جعل في اطعم المريض بها الصحيح سببا لاعداءه مرضه ثم قد يختلف ذلك عن
 سببه كما في سائر الاسباب ففي الحديث الاول نفي صلى الله عليه وسلم ما كان يعتقد الجاهلي من ان ذلك يؤدي
 بطبعه ولهذا في اخره اعدى الاول وفي الثاني اعلم بان الله سبحانه جعل ذلك سببا لذلك وجذر من الضرار الذي
 يغلب وجوده عند وجوده بفعل الله سبحانه وتعالى ولهذا في الحديث امثال كثيرة وكما يختلف الحديث لان قبيدة
 في هذا المعنى ان يكن قد احسن فيه من وجه فقد اسي في شيئا منه فصار باعده فيها وانما غيره اولى واخوي
 وقد روي عن محمد بن اسحق بن خزيمة الامام انه قال لا اعرف انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ناسنا
 صحيحين متضادين فمن كان عنده فليأت به لا فليأت بينهما القسمة الثاني ان يتضاد بحيث لا يمكن الجمع
 بينهما وذلك على ضربين احدهما ان يظهر كون احدهما باطلا والآخر منسوخا فيجلى بالناسخ ويترك
 المنسوخ والثاني ان لا يقوم دلالة على ان المنسوخ الناسخ ايها المنسوخ ايها فينفي عن حينئذ الى الجمع
 ويجعل الارجح منهما والا ثبت كالتشريع بكثرة الرواة او بصفا تصحيحه في خمسين رجلا من وجوه الترحيمات
 واكثر ولنقصيهام موضع غير ذاك والله سبحانه اعلم

النوع السابع والثلاثون معرفة المزيد في منطل

مثاله ما روي عن عبد الله بن المبارك والشافعي عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سمعت ابا ادريس يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
 يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر في هذا الاسناد زيادة وهو غير ذكر ابي ادريس
 اسما الوهم في ذكره فيمن دوزن المبارك لان جماعة ثقات روه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه ومنهم
 من صرح فيه بلفظ الاخبار بينهما واما ذكر ابي ادريس فيه فان المبارك منسوب فيه الى الوهم وذلك لان جماعة
 من الثقات روه عن ابن جابر فلم يذكر ابا ادريس بن بشر واثله وفيهم من صرح فيه بسامع بشير من واثله
 والابو حاتم الرازي يروون ان ابن المبارك وهو في هذا قال وكثيرا ما حدث بشير عن ابي ادريس فخط ابن المبارك

الخامس من العلوم

اسماء

وهذا ما روي عن أبي ريس عن وائل وقد سمع هذا السمر من وائل نفسه **وقد ألق**
الخطيب الحافظ في هذا النوع كتابا سماه كتاب تمييز المزيدي متصل الأسانيد وفي كثير مما ذكره نظر لأن
الأسناد الخالي عن الراوي الزايد كان يقطع عن ذلك فينسخ عن حكم بإرساله ويجعل له بالأسناد
الذي ذكر فيه الزايد ما عرفت في نوع المعلل وكما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في النوع الذي يليه وإن كان فيه تصح
بالسمع أو الإخبار كما في المثال الذي وردناه فجايز أن يكون قد سمع ذلك من رجل سمعه عنده ثم سمعه منه
لغرضه فيكون يسري في هذا المحدث قد سمعه من أبي ريس عن وائل ثم نقله فسمعه منه كما جاء مثله
مصرحاً به في غير هذا الموضع إلا أن توجد قرينة تدل على كونه وهمياً كخبر ما ذكره أبو حاتم في المثال المذكور
وأيضاً فالظاهر من وقع لعل ذلك أن يذكر السماعين فادام محي عنه ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة

والسابع النوع الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخفي رسالها

هـ **هذا النوع** مهم عظيم الغايه يذكر الاتساع في الرواية والجمع لطرق الأحاديث المعروفة الثامنة
والخطيب الحافظ في كتاب التفضيل لم يهر المراسيل من الراوي فيها وعدم اللقاء كما في الحديث المروي عن العوام
ابن جوشب عن عبد الله بن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال ليل قد قامت الصلاة ففعل وكبر
رؤي فيه عن أحمد بن حنبل أنه قال العوام لم يلق ابن أبي رافع ومنه ما كان للحكم بإرساله محالاً على مجيئه من وجه آخر
بزيادة شخص واحد أو أكثر في الموضع المدعى فيه الإرسال كالحديث الذي سبق ذكره في النوع العاشر عن عبد الرزاق
عن الثوري عن أبي إسحق فإنه حكى فيه بالانقطاع والارسال بين عبد الرزاق والثوري لأنه روى عن عبد الرزاق
والحديث الثامن من سلسلة الجندري عن الثوري عن أبي إسحق وحكم أيضاً فيه بالارسال بين الثوري وأبي إسحق
لأنه روى عن الثوري عن شريك عن أبي إسحق وهذا وما سبق في النوع قبله الذي يتعذر أن لا يعرض بكل
واحد منهما على الآخر على ما تقدمت الإشارة إليه والله أعلم

النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

هـ **هذا النوع** كبير قد ألفت الناس فيه كتباً كثيرة ومن أجلها وأكثرها فوائد كتاب الاستيعاب لابن
عبد البر ولا ما شأنه به من إيراد كثير مما شجر بين الصحابة وحواياه عن الأخبار بين المحدثين وغالب على
الأخبار بين الأهار والتخليط فيما يروونه وأنا أوردت هنا نفعاً إن شاء الله قد كان ينبغي لصنفي كتب الصحابة أن
يتوجهوا بها معديني لها في فوائدها **هـ** **هذا النوع** الخلف أهل العلم في الصحابة من المعروفين وطريق
أهل الحديث أن كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الصحابة قال البخاري في صحيحه من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه وبلغنا عن أبي المظفر السمعاني المروزي أنه قال الصحابة
الحديث يطلقون أسماء الصحابة على كل من روى عنه حديثاً أو كلمة ويتوسعون حتى يحدون من رآه رؤية
من الصحابة وهذا الشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم أعطوا كل من رآه حكم الطهبة وذكر أن اسم الصحابي

من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت صحبتة للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته له على طرق
السمع له والاخذ عنه قال وهذا طريق الأصوليين قلت **هـ** **وقد روي** عن سعد بن المسيب
أنه كان لا يعد الصحابة إلا من أقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أو سنتين وغزاه معه غزوة أو
غزوتين وهاذا المراد بهذا أن صح عنه راجع إلى المحكي عن الأصوليين ولكن في عبارته ضيق لوجب أن
لا يعد من الصحابة جبر بن عبد الله الجلي ومن شاركه في فقد ظاهرهما اشتراطه فيهم من لا يعرف خلافاً
في غيره من الصحابة وروينا عن شعبه عن موسى السبلي وأثنى عليه خيراً قال أتيت أنس بن مالك فقلت
هل بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد غيرك قال بقي ناس من الأعراب قد رآوه فأما من صحبه فلا
أسناده جيد حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة ثم إن كون الواحد منهم صحابياً تارة يعرف بالتواتر
وتارة بالاستقصاء القاصرة عن التواتر وتارة بالبروي عن أحاد الصحابة بانه صحابي وتارة بقوله
وأخبره عن نفسه بعد ثبوت عدالتهم بانه صحابي والله أعلم **الش** **أما** **الصحابة** بأسرهم خصيصة
وهي أنه لا يسأل عن عدالة أحد منهم بل ذلك أمر مفروض منه لكونهم على الإطلاق معدلين بنصوص الكتاب
والسنة واجماع من يعتد به في الإجماع من الأمة والله تبارك وتعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس الآية
فيلتق المفسرون على أنه وارد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى وكذا جعلناكم أمة وسطاً
لتكونوا شهداء على الناس وهذا خطاب مع الموجودين حينئذ والله سبحانه محمد رسول الله والذين معه أشد على
الكفار الآية **هـ** وفي نصوص السنة المشاهدة بذلك منها حديث أبي سعيد الملق على محته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مداد أحدهم ولا
نصفه **ش** **ما** **ان** **الامة** **مجمعة** **على** **تعديل** **جميع** **الصحابة** **ومن** **لا** **يسأل** **الفتن** **منهم** **فذلك** **اجماع** **العلماء**
الذين **يعتد** **بهم** **في** **الإجماع** **احساناً** **للظن** **بهم** **ونظراً** **إلى** **ما** **تمتد** **لهم** **من** **المآثر** **وكان** **الله** **سبحانه** **وعالي** **أن** **أخ**
الإجماع **على** **ذلك** **لكونهم** **نفثة** **الشريعة** **والله** **أعلم** **الش** **لله** **أكثر** **الصحابة** **حديثاً** **عن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
عليه **وسلم** **أبو** **هرة** **روى** **ذلك** **عن** **سعيد بن أبي الحسن** **وأحمد بن حنبل** **وذلك** **من** **الظاهر** **الذي** **لا** **خفي** **على** **حديثي**
وهو **أول** **صاحب** **حديث** **بلغنا** **عن** **أبي بكر بن زيد** **داود السجستاني** **قال** **رأيت** **أبا** **هرة** **في** **النوم** **وأنا** **بجستان**
اصنف **حديث** **أبي** **هرة** **فقلت** **أني** **لا** **خفي** **فقال** **أنا** **أول** **صاحب** **حديث** **كان** **في** **الدنيا** **هـ** **وعن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً**
رضي **الله** **عنه** **قال** **سنة** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **أكثر** **الرواية** **عنده** **وعمر** **وأبو** **هرة** **وابن** **عمر** **أشبه**
وحا **بن** **عبد** **الله** **وابن** **عباس** **وابن** **أبي** **هرة** **أكثرهم** **حديثاً** **وحمل** **عنه** **الثقات** **ش** **ما** **ان** **أكثر** **الصحابة**
فتياً **يروي** **ابن** **عباس** **بلغنا** **عن** **أحمد بن حنبل** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً** **أنه** **قيل** **له** **من** **العبادة** **فقال** **عبد** **الله** **بن** **عباس** **وعبد** **الله** **بن** **عمر**
وعبد **الله** **بن** **الزبير** **وعبد** **الله** **بن** **عمر** **وقيل** **له** **فابن** **مسعود** **والسنة** **أحد** **من** **أصحاب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يروي** **عنه** **في** **الفتوي**
أكثر **من** **ابن** **عباس** **وروي** **عن** **أحمد بن حنبل** **أيضاً**

اجلها اليه في نماز ونياه عنه وقراءته خطبه وهذا لان من مسعود تقدم موته وهو لا عاشوا حتى احتجج الي علمهم فاذا اجتمعوا على شيء قيل هذا قول الصحابة وهذا فحتم قلنا **ويلحق بابن مسعود في ذلك** السمين بعبد الله من الصحابة وهم نحو ما تبين وعشرين نفسا والله اعلم وروينا عن علي بن عبد الله المدني قال لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخذ له اصحاب يقومون بقوله في الفقه الاثنا عشر عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهم كان لكل رجل منهم اصحاب يقومون بقوله ويقولون الناس وروينا عن مسروق قال وجدت علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الي استه عمرو على واخي وزيد واخي المدردا وعبد الله بن مسعود **ثم انتهى علم هؤلاء الستة الى اثنين على وعبد الله وروينا نحوه عن طريق** عن الشعبي عن مسروق لكن ذكرنا موسى بدل المدردا وروينا عن الشعبي في ان العلم لو اخذ عن ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمرو وعبد الله وزيد تشبه علم بعضهم وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي والشعبي والي تشبه علم بعضهم بعضا وكان يقتبس بعضهم من بعض وروينا عن الحافظ احمد اليه في ان المشافعي ذكر الصحابة في رسالته القديمة فاشبه علمهم بماء اهل مكة ثم قال لو هم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به وارادهم لنا اخذوا ولينا من اربنا عندنا لانفسنا والله اعلم **رابعة** روينا عن علي بن رزعة الرازي انه سئل عن عدة من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهيد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا وروينا عن ابي ذرعة ايضا انه قيل له الميسر يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الالف حديث في لو مني لاذ قلقل الله انيابه هذا قول الزنادقة ومن خصي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روي عنه وسمع منه وفي رواية عن ربه وسبع منه فقيل له يا ابا زرعة هو لا ينكروا وابن سمعوا منه في اهل مكة واهل المدينة ومن بينهما والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل ربه وسبع منه بعرفة قلنا **ثم انه اختلف** في عدد طبقا فهم واصنافهم والنظر في ذلك الى السبق بالسلام والهجرة وشهود المشاهدة الفاضلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بايضا وامهاتنا وانفسنا هو صلى الله عليه وسلم وجعلهم الحاكم ابو عبد الله اثني عشرة طبقة ومنهم من زاد على ذلك واشتدوا بطول تفصيل ذلك والله اعلم **الخامسة** انفسهم على الاطلاق ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم ان جمهور السلف على تقديم عثمان على علي وقدم اهل الكوفة من اهل السنة عليا على عثمان وبعده اثنان عشر شقن التوري ولا ثم رجع الى تقديم عثمان روي ذلك عنه وعنهم الخطابي ومن نقل عنه من اهل الحديث تقدم علي على عثمان بن عفان بن حنيفة وتقدم عثمان هو الذي استقر عليه مذاهب اصحاب الحديث واهل السنة **واما** افضل اصنافهم فمنا فقهه في اليوم من البغداد في القمي اصحابنا فمنا على ان افضلهم الخلفاء الاربعة ثم الستة الباقيون ليتمام العشرة ثم البدر وبنون ثم اصحاب احدثهم ابيجة

الرموز

المرضون بالحدسية **فله** وفي نص القرآن تفضيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار الذين صلوا الى القبلة في قول سعيد بن المسيب وطائفة وفي قول الشعبي هو الذي شهد وايضا المرضون وعن محمد كعب القرظي وعطاب بن يسار انهما لا يهراهل يدروا ذلك عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه عند الله **السادسة** اختلف السلف في اولهم اسلاما فقيس ابو بكر الصديق روي ذلك عن ابن عباس وحسان بن ثابت وابراهيم النخعي وغيرهم **وقيل** على اول من اسلم روي ذلك عن زيد بن ارقم وايضا في القدر وغيرهم وفي الحاكم ابو عبد الله لا علم خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب اولهم اسلاما واستنكر هذا من الحكم **وقيل** اول من اسلم زيد بن حارثة وذكره محمد بن سعد في تاريخه **وقيل** اول من اسلم خديجة ثم المؤمنين روي ذلك من وجه عن الزهري وهو قول قتادة ومحمد بن اسمعيل بن يسار وجاعة وروي ايضا عن ابن عباس وادعي المغيرة المفسر فيما رويناه وبلغنا عنه اتفاق العلماء على ان اول من اسلم خديجة وان اختلا فمنا هو في اول من اسلم بعدها **والا** وروي ان يقال اول من اسلم من الرجال لاجرا ابو بكر ومن الصبيان والاحداث علي ومن النساء خديجة ومن الموالى زيد ومن المجيد بكال والله اعلم **السابعة** اخبرهم على الاطلاق موت ابو الطيفيل عامر بن واثل مات سنة مائة من الهجرة **وا** بالاضافة الى النواحي فاخر من مات منهم بالمدينة جا ابن عبد الله روي له احمد بن حنبل عن قتادة وقيل سهل بن سعد وقيل السائب بن يزيد **وا** اخر من مات منهم بمكة عبد الله بن عمرو وقيل جابر بن عبد الله وذكر علي بن المديني ان ابا الطيفيل بمكة مات ففواذا الاخر بها واخر من مات منهم بالبصرة اسبن بن مالك قال ابو عمر بن عبد الله اسما اعلم احدا مات بعد علي روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابا الطيفيل **والخ** من مات منهم بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالشام عبد الله بن بشر وقيل بل ابو امامة وبسط بعضهم فقال اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر عبد الله بن الحرث بن حنيفة الزيد وبقي **لستين** ابوابي بن امرئ خزام وبدمشق واثل بن الاسقع وبخبر **عن** عبد بن بسر وباليام **ام** الهذلي بن زياد وباليام **ز** بن العرس بن عبيدة وباق **ر** بن ربيعة بن ثابت وباليام **اد** في الاعراب سلة بن الاكوع رضي الله عنهم اجمعين **وفي** بعض ما ذكرناه خلافا لم تذكره وقوله روي عنه بافرقة لا يصح انما هو في حاضرة بركة وقبرها ونزل سلة الى المدينة قبل موته بليال مات بها والله اعلم

النوع المو في اربعين معرفة التابعين

هـ **ز** ومعرفة الصحابة اصل اصل يرجع اليه في معرفة المراسل والمسند في الخطيب الحافظ التابعي من حب الصحابي **قلت** ومطلقة مخصوص بالتابع باحسان وتقال للواحد منهم تاج ونا وكلام الحاكم ابي عبد الله وغيره مشعر بان يكتفي فيه ان يسمع من الصحابي ويلقاه وان لم توجد الصحبة الحرفية والاكتفى في هذا بمجرد اللقاء والروية اقرب منه في الصحابي نظر الى مقتضى اللطيف فيما وهبهم الله في هذا النوع **اح** رايها ذلك الحافظ ابو عبد الله ان التابعين على خمس عشرة طبقة الاولى الذين لحقوا

اعلم

س

ن

ي

ما

سليح صالح

الحقوا الحشرة سعيد بن المسيب وقيس بن عباد وابو عرقم النهدي وقيس بن عباد وابو ساسان حُصَيْن بن المبرد
وابو وائل وابو رجاء الغطاري وغيرهم وعليه في بعض هؤلاء آثار فان سعيد بن المسيب ليس بهذه المثابة لانه
ولد في خلافة عمر ولم يسع من أكثر الحشرة وقد قال بعضهم لا يصح له رواية عن أحد من الحشرة إلا سعيد بن مسleme
وقاص قل **وكان سعيداً آخرهم موتاً وذكر الحاكم قبل ذلك المذکوران سعيداً أدرك عمر ثلثين سنة**
آخر الحشرة وقال ليس في جماعة التابعين من أدركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن عباد وحازم وليس ذلك
عليه ما ذكرناه **فقد روي عن حازم سمع الحشرة وروى عنهم وليس في التابعين أحد روي**
عن الحشرة سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ فيما رويانا وبلغنا عنه وعن أبي داود
السجستاني أنه قال روي عن التسعة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف **ويقال هو لا التابعون الذين ولدوا**
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبناء الصحابة كعبد الله بن أبي طلحة وأبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف وأبي
أدريس الخولاني وغيرهم **الثاني** فيه المحضرون من التابعين هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبة لهم وأحد هم محضرون بفتح الكا كانه محضرون أي قطع عن نظائره الذين
أدركوا الصحبة وغيرهم وذكر مسلم فبلغ منهم عشرين نفساً منهم أبو عمرو والشيباني وسويد بن غفلة الكلبي
وعمر بن ميمون لا ودي وعبد جبير بن يزيد الخثعمي وأبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن عوف وأبو الحلال العتكي
ربيع بن زراع ومن لم يذكر مسلم منهم أبو مسلم الخولاني وعبد الله بن ثوب والاحنف بن قيس والله أعلم
الثالث من كان التابعين الفقهاء السبعة من أهل المدينة وهم سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعروة
ابن الزبير وخارجة بن زيد وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار وروينا عن
الحافظ أبي عبد الله أنه قال هؤلاء الفقهاء السبعة عند الأكثرين من علماء الحجاز روي عن ابن المبارك قال كان
فقهاء أهل المدينة الذين يصدر روعن رأيهم سبعة فذكر هؤلاء إلا أنه لم يذكر أباسمة بن عبد الرحمن وذكر
بذلك مسلم بن عبد الله بن عمرو وثبت عن أبي الزناد شميتهم في كتابه عنهم فذكر هؤلاء إلا أنه ذكر أبابكر بن
عبد الرحمن بدل أبي سلمة وسالم **والرابعة** ورد عن أحمد حنبل أنه قال أفضل التابعين سعيد بن المسيب
فقال له فعلقته والأسود فقال سعيد بن المسيب وعلقته والأسود وعنده أنه قال لا أعلم في التابعين مثلاً
أي عثمان النهدي وقيس بن عباد وحازم وعنده أيضاً أنه قال أفضل التابعين قيس وأبو عثمان وعلقته ومسروق
هو لا كانوا فاضلين ومن عليته التابعين وأعجب ما وجدته عن الشيخ أبي عبد الله بن حنبل الزاهد
الشيرازي في كتاب له قال اختلف الناس في أفضل التابعين فأهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب وأهل
الكوفة يقولون أوليس القرني وأهل البصرة يقولون الحسن البصري وبلغنا عن أحمد حنبل قال ليس
أحد أكثر في فتوى من الحسن وعطاء يعني من التابعين وقال أيضاً كان عطاء مفتي مكة والحسن مفتي البصرة فهذان
أكثر الناس عنهم رأيهم وبلغنا عن أبي بكر بن داود قال سجدنا التابعين من الساجدة بنت

هم

ابن

سعيد بن

سعيد بن وعروة بنت عبد الرحمن وثالثتهما وليست كهنات أم الدرداء والله أعلم **المسألة**
روينا عن الحاكم أبي عبد الله قال طبقة نعد في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة منهم أبو
ابن سويد النخعي وليس بابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه ويكنى بن أبي السميطة ويكنى عبد الله بن الأشج وذكر
غيرهم قال وطبقة عدلهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة منهم أبو الزناد عبد بن
ذكوان لقى عبد الله بن عمرو وأنشأ وهشام بن عروة وقد أدخل على عبد الله بن عمرو جابر بن عبد الله وموسى
ابن عتبة وقد أدركا من مالک وأما خالد بن سعيد بن العاص وفي بعض ما له مقال **قلت**
قلت وقوم عدل وأمن التابعين وهم من الصحابة **ومن أعجب ذلك** عند الحاكم أبي عبد الله
النعمان وسويد بن أبي مقرر المزني في التابعين عندما ذكر الأخوة من التابعين وهما صبيان معروفان
مذكوران في الصحابة والله أعلم

النوع الثاني والأربعون معرفة الأكابر الرواة عن الأصاغر

ومن الف **أيدة** فيه أن لا يتوهم كون المروي كبراً وفضل من الراوي نظراً إلى أن الأغلب كون المروي
عنه كذلك فجعل بذلك منزلة لها وقد صح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم **الثاني** من ذلك يقع على ضرب منها أن يكون الراوي أكبر سنًا وأقدم
طبقة من المروي عنه كالزهرى ويحيى بن سعيد الأنصاري في روايتهما عن مالك وكان القاسم عبيد الله بن عمر
الأزهري من المتأخرين أحد شيوخ الخطيب روي عن الخطيب في بعض تصانيفه والخطيب إذا ذكر في عتبه
شبابه وطلبه ومنها أن يكون الراوي أكبر قدراً من المروي عنه بأن يكون حافظاً عالماً والمروي عنه شيخاً
راوياً في سبب كما لك في روايته عن عبد الله بن دينار وأحمد حنبل وأسمي بن راهويه في روايتهما عن عبيد
ابن موسى في أشباه لذلك كثيره ومنها أن يكون الراوي أكبر من الرجلين جميعاً وذلك كرواية كثير
من الحكماء والحفاظ عن أصحابهم وتلاميذهم كعبد الغني الحافظ في روايته عن محمد بن علي الصوري وكرواية
أبي بكر البرقاني عن أبي بكر الخطيب وكرواية الخطيب عن أبي نصر من مأكولا ونظاير ذلك كثيره ويندرج
تحت هذا النوع ما يذكر من روايته الصحابي عن التابعي كرواية العبادلة وغيرهم من الصحابة عن كعب الأحملي
وكذلك رواية التابعي عن تابع التابعي كما قدمناه من رواية الزهرى والأنصاري عن مالك وكعروة بن شبيب
بن محمد عبد الله بن عمرو بن العاص لم يكن من التابعين وروى عنه أكثر من عشرين نفساً من التابعين جميعهم
عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب له وفراش بن الخطيب الحافظ في كتابه الطوسي في تاريخ له قال عمرو بن شبيب
ليس بتابعي وقد روي عنه نيف وسبعون رجلاً من التابعين والله أعلم

النوع الثاني والأربعون معرفة المندرج

وما عداه من رواية القرآن بعضهم عن بعض وهم المتقاربون في السن والاسناد وربما أكتفى الحاكم أبو عبد الله

هم

عنه

ان

الله

د

هـ

هـ

الشيخ النجاشي وأبو الحسن محمد بن أبي بكر الرازي عن الأصاغر

الشيخ النجاشي وأبو الحسن محمد بن أبي بكر الرازي عن الأصاغر

ابن هريقة واني سعيد الخدري وعائشه رضي الله عنهم هو سالم ابو عبد الله المديني وهو سالم مولى ملك بن اوس
ابن الحدشان النصري وهو سالم مولى شاذان بن الهاد النصري وهو في بعض الروايات مسمى لسالم مولى النصريين
وفي بعضها بسالم مولى المهري وهو في بعضها سالم سبلان وفي بعضها ابو عبد الله مولى شاذان بن الهاد وفي
بعضها سالم ابو عبد الله الدوسي وفي بعضها سالم مولى ذوق ذلك كله عبد العتي بن سعيد قلت
والخطيب الحافظ يروي في كتبه عن ابي القاسم الازهري وعن عبيد الله بن ابي الفتح الفارسي وعن عبيد بن احمد
عثمان الصيرفي والجميع شخص واحد من مشايخه وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال وعن الحسن بن علي طالب عن
ابي محمد الخلال والجميع عبارة عن واحد ويروي ايضا عن ابي القاسم التنوخي وعن علي بن الحسن التنوخي وعن القاسم
ابي القاسم علي بن الحسن التنوخي وعن علي بن علي المعدل والجميع شخص واحد وله من ذلك الكثير والله اعلم

النوع التاسع والاربعون معرفة المفردات

الاحاد من اسم الصحابة وزواة الحديث والعلماء والقائم وكناهم **هـ**
من نوع مبيع عزير يوجد في كتب الخطاط المصنف في الرجال مجموعة عافق في اواخر ابوابها
وافرد ايضا بالتصنيف وكتاب لعبد هرون البردجي المبرج بالاسماء المفردة من اشهر كتاب
ذلك ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد من الحفاظ منهم ابو عبد الله بن بكير فمن ذلك ما وقع في كونه
ذكر اسما كثيرة على انها آخاذه وهي ثمان ومثالث واكثر من ذلك وعلى ما فيها من شرطه لا يلزمه ما يوجد
من ذلك في غير اسماء الصحابة والعلماء وزواة الحديث ومن ذلك افراد ما اعترض عليه فيها بانها القاب لا
منها الا بخل الكندي انما هو لقب للحجة كانت به واسمه يحيى ويحيى كبير ومنها صغدي بن سنان
اسمه عمرو وصغدي لقب ومع ذلك فله صغدي غيره وليس يراد هذا على ما ترجمت به هذا النوع والحق ان
هذا فن يصعب الحكم فيه والحكم فيه على خطر من الخطا والانتقاص فانه حصر في باب واسع شديدا لا انتشار
فمن اشبه ذلك الاستفادة لعبد عتيان الهمداني بالجميع صحابي ذكره ابو يونس وعتيان كما نعرفه بالتشدد
على وزن غليان ثم وجدته خطأ ابن الفراء وهو حجة عتيان بالتخفيف على وزن عتيان او سطر بن عمرو الجلياني تابعي
تدوم بن صبح الهلالي عن يونس بن عامر الهلالي ويقال فيه يدوم بالياء وصوابه بالتاء المشاء من فوق جيبيل
الحديث صحابي بالجميع وبالله الموحدة المكررة جيلان بن فروة بالجميع المكسورة ابو الجليل الاخباري تابعي الدخين
ابن بابت مصغرا ابو الحسن قيل انه نجي المعروف والاصح انه غيره **ز** زوزن جيبيل التابعي الكبير **س** سعيد بن الحسن
افرد في اسمه واسم ابيه **سندب** الخطيب مولى زيباع الجذامي له حجة **ش** شكل بن حبيب الصحابي يفتخر **ش**
شمعون بن زيد بن يحيى بالشين المنقوطة والعين المهملة ويقال بالخير الجهم قال ابو سعيد بن يونس وهو عندي اصحاب
الصحابة الفضلاء **ص** صدي بن عجلان ابو امامة الصحابي **ض** ضاح بن الاعسر الصحابي ومن كان فيه ضاحي فقد خطا
ضريب بن قيس بن عتيق بالتصغير فيها كلها **ابو السليل** القشيري البصري روى عن هجاءه العدو به وغيرها

ذكره

القيس

وغيره

ونقير ابوه بالنون والفاق وقيل بالفاء وقيل بالالف واللام نقيل **ع** عزوان بن يزيد الرقاشي بعين غير فحة
عبد صالح تابعي **ق** قريش الصبي بالفاء المخلقة **ك** كدرة بن حنبل بنحو اللام صحابي **ل** لبي بن كذا الاسدي الصحابي
باللام فيهما والاول تشدد مصغر على وزن ابي والثاني مخفف مكبر على وزن عصافا علم فانه يخطا فيه **هـ**
مسقر بن الريان راي انسا ثيشه للخير صحابي **ن** نوق البكالي تابعي من حال بطن من حمير بكسر الهمزة وتخفيف
الطاء وغلب على السكت اهل الحديث فيه فتح الباء وتشديد اللام **و** وابضة بن عبد الصمى **هـ** هيب بن عجل
مصغر بالها الموحدة المكررة صحابي ومفعول بالخير المنقوطة الساكنة **هـ** همدان بن زيد عن الخطاب ضبطه ابن بكير
وعينه بالذال المعجمة وضبطه بعض من الف على كتاب البردجي بالذال المهملة واسمان الميم **و** الكافي
المفردة فيها ابو العيص بن مصغر مشا واسمه معوية بن سيرة من اصحاب ابن مسعود له حديثان وثلاثة **هـ** ابو
الحشر الدارمي وقد سبق ابو المذلم بكسر الدال المهملة وتشديد اللام ولم نوقف على اسمه روى عنه الاعشى وان
عيينه وجاعة ولا نعلم اخذنا تابع ابا نعيم الحافظ في قوله ان اسمه عبيد الله بن عبد الله المديني **هـ** ابو نيرة الجلي
عرفناه بضم الميم وبعد الالف يامشاة من تحت واسمه عبد الله بن عمرو تابعي روى عنه قتادة **هـ** ابو عبيد مصغر
مخفف الياء **ح** حصن بن عتيان الهمداني روى عن بكر وغيره **و** **الافراد من الالف** ثمانية اسفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة لقب فرد واسمه مهران على خلاف فيه **هـ** همدان بن علي وهو بكسر الميم
عن الخطيب وغيره ويقولونه كثيرا بفتحها وهو لقب واسمه عمرو **هـ** عثون بن سعيد التنوخي القيراني صاحب
المؤونة على مذهب ملك لقب فرد واسمه عبد السلام **هـ** ومن ذلك مطين للحضري **هـ** وشكراته للنجفي في جماعة
اخرين سند ذكرهم في نوع الالف ان يشاء الله تعالى وهو اعلم

النوع العاشر في معرفة الاسماء والكنى

كتب الاسماء والكنى كثيرة منها كتاب علي بن المديني وكتاب مسلم وكتاب المشاي وكما في الحاشية
الكبير ابي احمد الحافظ ولا بن عبد البر في انواع منه كتب لطيفة رابعة والمراد بها الترجمة بيان اسماء ذوى الكنى
والمصنف في ذلك يثبت كناه على الكنى فينبذا اسماء اصحابها وهذا فن مطلوب لم يزل اهل العلم بالحديث يعنون
به ويحفظونه ويتطارحونه فيما بينهم وينتقصون من جملة وقد ابتكرت فيه تقسيما حسنا قال صاحب الكنى
فيها على ضرب احدها الذين سموها بالكنى فاسما وهم كناههم لا اسماء لهم غيرها وينقسم هؤلاء الى قسمين
احدهما من له كنية اخرى سوى الكنية التي هي اسم فصار كل الكنية كنية وذلك طريق عجيب وهذا الذي ذكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الخزومي احد فقهائ المدينة السبعة وكان يقال له راجع قريش اسمه ابو بكر
وكنيته ابو عبد الرحمن وكذلك ابو بكر محمد بن عمرو بن حزم الانصاري يقال ان اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد ولا نظير
لهذين في ذلك قال الخطيب وقد قيل انه لا كنية له بخزم غير الكنية التي هي اسم الشان من هو لا كنية له
غير الكنية التي هي اسم مشا له ابو بلال الاشعري الراوي عن شريك وغيره روى عنه انه في السبع اسم

الجميع للامام والجميع للامام والجميع للامام

خرج **عنه** بن حزم **النعمان بن بشير** **جابر بن عبد الله** **عثمان بن حنيف** **حاتم بن النعمان** وهو لا السبع
انصارون **ثوبان بن موسى** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **المخيم بن شعبة** **شرحبيل بن حسنة** **عمر بن الحارث**
محمد بن عبد الله بن جعفر **معاقل بن يسار** **وعمر بن عامر المرسيان** **ومن ثكني** منهم **ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود**
معاذ بن جبل **زيد بن الخطاب** **ابو عبد الرحمن الخطاب** **عبد الله بن عمر بن الخطاب** **محمد بن عبد الله بن مسعود**
علي بن ابي طالب **زيد بن خالد الجعفي** **بلال بن الحارث المزني** **معوذ بن سفيان** **الحارث بن هشام الخزاعي** **المشور بن**
مخزوم **وعنه** بن حزم **من قيل كنيته** **عنه** **ما ذكرناه** **والله اعلم**

النوع الثاني والخمسون معرفة القاب الحديثين

ومن ذكرهم معهم وفيها كثرة ومن لا يعرفها يشك ان يطهرها اسما وان جعل من ذكرها باسم في موضع ولفظ في موضع
شخصين كما اتفق كبيرهم **الف** **ومن صفته** **ابو بكر** **عبد الرحمن الشيرازي** **الحافظ** **ابو الفضل بن**
الفلكي **الحافظ** **وهي تنقسم الى ما جاوز التعريف به وهو ما يكرهه الملقب** **والى ما لا جاوز وهو ما يكرهه الملقب**
وهذا النوع منها مختار **روينا** عن **عبد العزيم بن سعيد** **الحافظ** **انه** **لا رجلا** **جليلا** **لان** **لهم** **لقبا** **فبينما**
معوذ بن عبد الكريم **الضال** **والضال** **في طريق مكة** **وعبد الله بن محمد** **الضريف** **والضال** **كان** **ضعيفا** **في حسيه** **لا في حديثه**
قلت **وثالث** **وهو عازم** **ابو النعمان محمد الفضل السدي** **وكان** **عبد صالحا** **يعيد من العراء** **والضعيف**
هو **الطرسوني** **ابو محمد** **سمع** **ابا معوية** **الضريف** **وغيره** **كتب** **عنه** **ابو حاتم الرازي** **وزعم** **ابو حاتم** **بن حبان** **انه** **قيل** **له** **الضعيف**
لان **قائه** **وضبطه** **عنه** **لقب** **محمد جعفر البصري** **ابن** **بكر** **وسببه** **ماروينا** **ان** **ان** **يخرج** **قدم** **البصرة** **قد** **ثم** **حدث**
عن **الحسن البصري** **فانكر** **وه** **عليه** **وشقوا** **واكثر** **محمد جعفر** **من** **السب** **عليه** **فقال** **سكت** **يا** **عند** **رواه** **البحار** **سنة**
المشعب **عند** **راثة** **كان** **بجدة** **غناد** **كل** **منهم** **ملقب** **بعنه** **سبهم** **محمد جعفر** **الرازي** **ابو الحسن** **عنه** **روى** **عن**
ابن **علي** **حاتم** **الرازي** **وغيره** **ومنه** **محمد جعفر** **ابو بكر** **البغدادى** **عنه** **الحافظ** **الحجازي** **حدث** **عنه** **ابو نعيم** **الحافظ** **وغيره**
ومنه **محمد جعفر** **بن** **درا** **البغدادى** **ابو المظفر** **روى** **عن** **ابن** **خليفة** **الجني** **وغيره** **واخر** **ون** **لقبوا** **بذلك** **من**
ليس **محمد جعفر** **عنه** **عنه** **لقب** **عيسى بن موسى** **القمي** **ابن** **احمد** **الخاري** **متقدم** **حدث** **عن** **مالك** **والثوري** **وغيره** **لقب**
بغفار **الحرثي** **وجنتيه** **وعنه** **ابو عبد الله محمد** **الحارثي** **الحافظ** **صاحب** **تاريخ** **بخارى** **مات**
سنة **ثلاث** **عشرة** **واربع** **ماية** **والله اعلم** **صاعقه** **هو** **ابو يحيى** **محمد** **عبد** **الرحيم** **الحافظ** **روى** **عنه** **الحارثي** **وغيره**
والى **ابو علي** **الحافظ** **انما** **لقب** **صاعقه** **لخفة** **وشدة** **فداكره** **ومطالبتة** **شبان** **لقب** **خليفة** **بن** **خياط** **العضفري** **صاحب**
التاج **سمع** **عنه** **وغيره** **زينج** **بالنون** **والرحيم** **لقب** **ابن** **عستان** **محمد** **عمر** **الرازي** **روى** **عنه** **مسلم** **وغيره** **رشته**
لقب **عبد** **الرحمن** **بن** **عمر** **الاصماني** **سنيذ** **لقب** **الحسين بن داود** **المصيصي** **صاحب** **التغيب** **روى** **عنه** **ابو زرعة** **وابو**
حاتم **الحافظان** **وغيره** **بدر** **لقب** **محمد** **يسار** **البصري** **روى** **عنه** **الحارثي** **ومسلم** **والثاني** **لان** **الفلكي** **انما** **لقب** **بهذا**
لانه **كان** **يند** **ان** **الحديث** **قيصر** **لقب** **ابي** **النضر** **هاشم بن القاسم** **المعروف** **روى** **عنه** **احمد** **جبل** **وغيره** **الاخفش** **لقب**

جماعة منهم **لحم** **عمران البصري** **الغوي** **متقدم** **روى** **عن** **زيد بن الخطاب** **وغيره** **وله** **غريب** **الموطا** **وفي** **الغويين** **اخافش**
لانه **مشهورون** **اكبرهم** **ابو الخطاب** **عبد المجيد بن عبد المجيد** **وهو** **الذي** **ذكره** **سبيويه** **في** **كتابه** **والثاني** **سعيد بن**
مسعدة **ابو الحسن** **الذي** **روى** **عنه** **هاب** **سبيويه** **وهو** **صاحب** **المال** **ابو الحسن** **علي بن سليمان** **صاحب**
ابو العباس **الغويين** **لحم** **عبد** **الملك** **بشعب** **ومحمد** **يزيد** **الملقب** **بالمبرد** **من** **ربع** **بفتح** **البا** **المشردة** **هو** **محمد**
ابراهيم **البغدادى** **الحافظ** **جزره** **لقب** **صالح** **ابن** **محمد** **البغدادى** **الحافظ** **لقب** **بذلك** **من** **اجل** **انه** **سمع** **من** **بعض** **الشيوخ**
ما **روى** **عن** **عبد الله بن بشر** **ان** **كان** **يرقى** **بجزرة** **فصغرها** **ولجزرة** **بالجيم** **فذهبت** **عليه** **وكان** **طريقا** **له** **نواد** **تحتل**
عبيد **العجل** **لقب** **ابن** **عبد الله** **الحسين بن محمد** **حاتم** **البغدادى** **الحافظ** **ما عتقه** **ملفظ** **بفتح** **الفعل** **الغم** **هو** **لقب** **علاء**
ابن **عبد الصمد** **وهو** **علي بن الحسن بن عبد الصمد** **البغدادى** **الحافظ** **ويجمع** **فيه** **بين** **اللقين** **فيقال** **علاء** **ماعة** **وهو** **لواء**
البغدادى **بن** **الحسن** **روينا** **ان** **عنه** **من** **معين** **هو** **لقبهم** **ولهم** **من** **كبار** **اصحابه** **وحفاظ** **الحديث** **سجادة** **المشهور** **وهو**
الحسن بن حاتم **سمع** **وكيف** **وغيره** **مشكرا** **انه** **ومعناه** **بالفارسية** **حبة** **المسك** **او** **وعا** **المسك** **لقب** **عبد الله**
عمر بن محمد **بابان** **من** **طريق** **بفتح** **البا** **لقب** **ابن** **جعفر** **للجيزي** **خاله** **ما** **بذلك** **ابو نعيم** **الفضل بن ذكين** **لقب** **ابن** **بعض**
عبدان **لقب** **لجماعة** **اكبرهم** **عبد الله بن عثمان** **المرزوي** **صاحب** **ابن** **المبارك** **ورا** **وبنه** **روينا** **عن** **محمد** **طاهر** **المقدي**
انه **انما** **قيل** **له** **عبدان** **لان** **كنيته** **ابو عبد الرحمن** **واسمه** **عبد الله** **فاجتمع** **في** **كنيته** **واسمه** **العبدان** **وهذا** **لا** **يصح** **بل**
ذلك **من** **تغيير** **العامة** **للاسم** **وكسبه** **لها** **في** **زمان** **صغر** **المسني** **او** **غوى** **ذلك** **كما** **لو** **افى** **علي** **علاء** **وفي** **لحم** **يوسف**
السلي **وغيره** **حمدان** **وفي** **وهب بن بختة** **الواسطي** **وهبان** **والله اعلم**

النوع الثالث والخمسون معرفة الموتلف والمختلف

من **الاسماء** **والانساب** **وهي** **الماتن** **بها** **اي** **تتفق** **في** **الخط** **صورته** **وتختلف** **في** **اللفظ** **صبيحة** **هـ**
هـ **ذا** **فيل** **من** **لم** **يعرفه** **من** **الحديثين** **كثرة** **عناؤه** **ولم** **يعد** **مخجلا** **وهو** **من** **تشتت** **لاضابط** **في** **اكثره** **يفزع**
اليه **واما** **بضبط** **بالخط** **تفصيلا** **وقد** **صنف** **فيه** **كتب** **مغيرة** **ومن** **الكمال** **الى** **نصر** **من** **ما** **كولا** **على** **اعزاز** **فيه**
وه **اشيا** **ما** **دخل** **منه** **تحت** **الضبط** **ما** **يكثرون** **والضبط** **فيها** **على** **قسم** **بين** **على** **العموم** **وعلى** **الخصوص**
من **القسم** **الاول** **سلام** **وسلام** **جميع** **ما** **يرد** **عليك** **من** **ذلك** **فهو** **بشدة** **اللام** **الاخسة** **وهو** **سلام**
والد **عبد الله بن سلام** **الاسراييلي** **الصعاني** **وسلام** **والدمج** **سلام** **اليكندي** **الخاري** **شيخ** **الخاري** **لم** **يلك**
فيه **للخطيب** **وابن** **ما** **كولا** **غير** **التخفيف** **وي** **لصاحب** **المطالع** **منهم** **من** **خفف** **ومنهم** **من** **ثقل** **وهو** **الاكثر** **قلت**
التخفيف **اثبت** **وهو** **الذي** **ذكره** **غنجاري** **في** **تاريخ** **خاري** **وهو** **اعلم** **باهل** **بلاده** **وسلام** **بن** **محمد** **ناقص** **المقد**
روى **عنه** **ابو طالب** **الحافظ** **والطبراني** **وسماه** **الطبراني** **سلامة** **وسلام** **جد** **محمد** **عبد الوهاب** **بن** **سلام**
المتكلم **الجباري** **ابن** **علي** **المعتزلي** **واللبيدي** **في** **كامله** **ليس** **في** **العرب** **سلام** **مخفف** **اللام** **والد** **عبد الله بن سلام**
وسلام **بن** **علي** **اللقيني** **ل** **وزاد** **اخر** **ون** **سلام** **بن** **مشرم** **خازن** **كان** **في** **الجاهلية** **والمعروف** **فيه** **الشديد** **والله**

تاريخ الخلفاء والملوك

صنف

ابن عمرو بن ثعلبة الكندي وقيل البصري كان في حجر الاسود بن عبد الوهيد الزهري وتنبأه فنسب اليه
للحسن بن دينار هو ابن واصل ودينار زوج أمه وكان هذا يعني على ابنه حاتم حيث قاله الحسن بن دينار وأصل
فجعلوا أصله وأصله أعلم

النوع الثامن والخمسون معرفة النسب التي باطنها على خلاف ظاهرها
الذي هو السابق إلى الفهم منها

من ذلك أبو سعور البصري عقبه بن عمرو ولم يشهد بدراية قول الأكثر ولكن نزل بدراية نسب اليها
سليمان بن طرخان التيمي نسبه إليهم وليس منهم وهو مولد بني منة أبو خالدة الذي نزل من عبد الرحمن هو
أسدي مولد لبني أسيد نزل في بني دالان بطون من همدان فنسب إليهم أبو هاشم بن يزيد الخوري ليس من الخواري
نزل بنوعه الخواري عتبة بن الملك بن سليمان العزيمي نزل بجند عزم بالكوفة وهي قبيلة معدودة في
فزاره فقتل عزيمي تقديم الراية الهمة على الزاي محمد بن سنان العوفي أبو بكر البصري باهلي نزل في العوفة
بالقاف والفتح وهم بطون من عبد القيس فنسب إليهم أحمد بن يوسف السلي جليل روى عنه مسلم
وغيره هو أزدى عرف بالسلي لأن أمه كانت سليمة ثبت ذلك عنه وأبو عمرو بن يحيى السلي كذلك فأنه خافه
وأبو عمرو بن الحسن السلي مصنف الكتب للصوفية كانت أمه ابنة أبي عمرو المذكور فنسب سلياً وهو أزدى أيضاً
جند ابن عمه أحمد يوسف ويؤيد من ذلك ويلحق به مقسم قول ابن عباس مولد عبد الله بن الحرث بن نوفل لزم
ابن عباس فقتل مولد ابن عباس للزوجة أياه يريداً التقرب لحد التابيع وصف بذلك لأنه أصيب في قتال ظهره
فلان لم منه حتى يخفي له خالداً لم يكن حداً ووصف بذلك لجلوسه في الحدابين والله أعلم

النوع التاسع والخمسون معرفة المبهات

أي معرفة أسماء من أهم ذكر في الحديث من الرجال والنساء وصنف في ذلك عبد الغني بن سعيد الخافعي والخطيب
وغيرهما ويعرف ذلك بوزوجه مسمى في بعض الروايات وكثير منهم لم يوقف على أسماءهم وهم على أقسام وهمون
أهمها ما قيل فيه رجل أو امرأة ومن أمثلة حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الرجل هو الأقرع بن خابس بينه ابن عباس في رواية أخرى حديث أبو عبد الله الخدرجي في ناس من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولي الأيدي فلم يصفهم فبلغ سيدهم فرفاه رجل منهم بفاتحة الباب على ثلاثين
شاة للحديث الراقي هو الراوي أبو سعيد الخدرجي حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً
ممدوداً بين سائرتين في المسجد فسأله عنه فقالوا فلان فقلت به قيل أنها زين بنت جحش وقيل
بميمونة بنت الحرث أم المؤمنين المرأة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الحيض فقال
تخذي فزصه من مسك هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية وكان يقال لها خطيبه النساء وفي رواية لمسلم
تسميها أسماء بنت شكل والله أعلم ومنهم ما أبهر بان قيل فيه ابن فلان وابن فلان أو ابنة فلان وأبو ذلك

من ذلك حديث أم عطية مانت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلها ماء وسدر والحديث
هي زينب زوجة أبي العاص بن الربيع أكبر بناته صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإن كان قد قيل أكبرهن زينب والله أعلم
ابن التيمي ذكر صاحب الطبقات محمد سعد بن اسمعيل بن عبد الله وهو شبيهة إلى بني ليث بضم اللام واسكن
الملك المشاهير من فوق بطن من الأسد باسحق السنين وهم الأزد وقيل فيه ابن الأئمة بالمهجرة ولا حجة له
ابن مسعود الأنصاري الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل عرفة وقال كونا على مشاعركم
اسمه زيد بن الوادي وكان ابن سعد اسمه عبد الله ابن أم مكتوم الأعمى المودن اسم عبد الله بن
زايدة وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك وأم مكتوم اسمها عاتكة بنت عبد الله الأبنة التي روى عنها هشام
ابن المعين أنه روى عنها من علي بن أبي طالب رضي الله عنه هي العوراء بنت أبي جهل بن هشام والله أعلم ومن
العم والعمومة من ذلك رافع بن خديج عن عمة في حديث الخاق عمة هو طه بن رافع الجاري
الأنصاري ربيد بن علفة عن عمة هو قطبة بن ألك المشعل بن ألكا المشله عمة جابر بن عبد الله التي
جعلت تبكي أباه يوم أخذ اسمها فاطمة بنت عمرو بن جهم وسماها الواقدي هذا والله أعلم ومنه
الزوج والزوجة من ذلك حديث سبيعة الأسلمية أنها ولدت بعد وفاة زوجها بليالاً وولدها هو سعد
ابن خولة الذي رثاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ماتت مكرمة وكان يدعى ربيد بن عتبة وهو يفتح الباء
عند أهل اللغة وشاع في الحديث كسرها زوجها اسمها هلال بن مرة الأشجعي على ما روينا من غير
وجهه زوجة عبد الرحمن بن الزبير يفتح الزاي التي كانت تحت رفاع بن سيمال القرظي فلقبها اسمها تيممة بنت
وهب وقيل تيممة بضم التاء وقيل تيممة والله أعلم

النوع الستين معرفة تواريخ الرواة

وهي معرفة وفيات الصحابة والمحدثين والعلماء وما لديهم وقفاً برامهم ونحو ذلك روي
عن سفين الثوري أنه قال لما استعمل الرواة الكتب استعملنا لهم التاريخ أو كما قال لروينا عن جعفر بن
عياش أنه قال إذا قمتم الشيخ فحاسبوه بالسنتين يعني أحسبوا سنة وسن من كتب عنه وهذا الخواري روي
عن اسمعيل بن عياش قال كنت بالبحر في أثنائي أهل الحديث فقالوا لها هنا رجل تحدث عن خالد بن معدان فانيته
فقلت أي سنة كتبت عن خالد بن خالد فقال سنة ثلاث عشرة يعني ومائة فقلت أنت تزعم أنك سمعت من خالد
ابن معدان بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة ست ومائة قلت وقد روي عن عفا
ابن معدان قصة نحوه جرت له مع بعض من حدث عن خالد بن معدان ذكر عفا فيها أن خالد مات سنة أربع
ومائة وروينا عن الحكم بن عبد الله قال لما قدم علينا أبو جعفر محمد بن حاتم الكشي وحدث عن عبد بن خريد
سأله عن مؤلفه فذكر أنه ولد سنة ستين ومائة فقلت لا صاحبنا سمع هذا الشيخ من عبد بن خريد بعد موته
بثلاث عشرة سنة وبلغنا عن أبي عبد الله المحمدي أنه قال ما نحن بآله ثلثة أشياء من علوم الحديث

والله أعلم
معه من الروايات
والله أعلم
معه من الروايات

عبد تقدم التمهيد بها العمل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني والمؤلف والمخالف
 واحسن كتاب وضع كتاب ابن مأكولا ووفيات الشيخ وليس فيه كتاب فيهما غير كتاب ولكن
 من غير استقصاء وتجميع وتواريخ الحديث مستقلة على ذكر الوفيات ولذلك وجوه شتى وتواريخ ما
 ما فيها من الجرح والتعديل نحوها فلا ينافس هذا الاسم والله اعلم وان ذكر من ذلك غلبونا احسنها
 الصحيح في من سيرة سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر وعمر ثلاث وستون سنة
 وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر ربيع الاول سنة احدى
 عشرة من الهجرة وتوفي ابو بكر في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وعمر في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين
 وعمر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو ابن اثنين وثلاثين سنة وقيل ابن تسعين وقيل غير ذلك وعلى في شهر
 رمضان سنة اربعين وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن اربع وستين وقيل ابن خمس وستين وطلحة والزبير
 جميعا في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وروينا عن الحكم ابي عبد الله ان ستم كانا واحدا كانا ابني
 اربع وستين وقد قيل غير ما ذكره الحكم وسعد بن بل وقاص سنة خمس وخمسين على الاصح وهو ابن ثلاث
 وسبعين سنة وسعيد بن زيد سنة احدى وخمسين وهو ابن ثلاث اربع وسبعين وعبد الرحمن بن
 عوف سنة اثنين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة وابو عبيدة بن الجراح سنة ثمان وعشرون وهو ابن ثمان
 وخمسين سنة وفي بعض ما ذكرته خلاف ما ذكره والله اعلم الشان في شخصان من الصحابة عاشا في الجاهلية
 ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وما قاله بالمدنية سنة اربع وخمسين رها حكيم بن حزام وكان
 مولاه في حوزة الكعبة قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة والشان في حسان بن ثابت بن المنذر بن خزام الانصار
 وروى ابن اسحق انه واباءه ثابت والمنذر وخزائما عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة وذكر ابو نعيم
 للحافظ انه لا يعرف في الحرب مثل ذلك غيرهم وقد قيل ان حسان مات سنة خمسين والله اعلم الثالث
 اصحاب المذاهب الخمسة المتبوعة رضي الله عنهم فسيف بن سعيد الثوري ابو عبد الله مات سنة احدى وخمسين
 احدى وستين ومائة وكان مولاه سنة سبع وتسعين ومالك بن اسحق توفي بالمدية سنة تسع وستين
 ومائة قبل الثمانين بسنة واختلف في ميلاده فقيل في سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة احدى وقيل سنة
 اربع وقيل سنة سبع وابو حنيفة مات سنة خمسين ومائة ببغداد وهو ابن سبعين سنة والشان في
 مات في آخر رجب سنة اربع ومائتين بمصر وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن محمد بن حنبل مات ببغداد في
 شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة والله اعلم الرابع
 اصحاب كتب الحديث الخمسة المشتهرة بالخيار ابو عبد الله فليد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة
 خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات بخرتكة قيسيا من شروق ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين
 ومائتين فان عمر اثنين وستين سنة الاثنته عشر يوما ومسلم بن الحجاج النيسابوري مات بها الخمس

بلا خلاف
 والله اعلم
 رحمه الله عليهم
 ربح من ذلك

يقين

يقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وابوداود السجستاني سلميا
 ابن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وابو عيسى محمد بن عيسى السلمي الترمذي
 مات بها ثلاث عشرة سنة من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وابو عبد الرحمن احمد بن شبيب
 النيسابوري مات سنة ثلاث وثلاث مائة والله اعلم الخامس من سبعة من الحفاظ في ساقهم اجتمعت
 التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في اعصارنا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي مات
 بها في ذي القعدة سنة خمس ومائتين وثلاث مائة وولد في ذي القعدة سنة ست وثلاث مائة
 ابو عبد الله بن البيع النيسابوري مات بها في صفر سنة خمس واربع مائة وولد بها في شهر ربيع الاول سنة
 احدى وعشرين وثلاث مائة ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي حارظ بمصر وولد في ذي القعدة سنة
 اثنين وثلاثين وثلاث مائة ومات بمصر في صفر سنة تسع واربع مائة ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
 للحافظ وولد سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ومات في صفر سنة ثلاثين واربع مائة باصبهان ومن الطبقة
 الاخرى ابو عمر بن عبد البر القفري حارظ اهل المغرب وولد في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاث مائة
 ومات بشاطبة من بلاد الاندلس في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة ثم ابو بكر احمد بن الحسين
 البهقي وولد سنة اربع ومائتين وثلاث مائة ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة
 ونقل اليه يصدق فدفن بها ثم ابو بكر احمد بن الحسين البغدادي وولد في جمادى الاخرة سنة اثنين
 وتسعين وثلاث مائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربع مائة رحمه الله واياها والمسلمين اجمعين

النوع الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث

هـ من اجل نوع ولغته وفاته المروية الي معرفة صحة الحديث وشيخه ولاهل المعرفة بالحد
 فيه تصانيف كثيرة منها ما افرد في الضعفاء ككتاب الضعفاء للخازي والضعفاء للضعفاء
 للثقل وغيرها ومنها في الثقات فحسب كتاب الثقات لابي حاتم بن حبان ومنها ما جمع فيه
 بين الثقات والضعفاء ككتاب الخازي وتاريخ بن ليخيمه وما أعز زقوايد وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي
 حاتم الرازي وروينا عن صالح بن محمد الحارظ جزرة الاول من تعلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن
 سعيد القطان ثم بعده احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهو لا قلت يعني انه اول من تصدي لذلك ونفي
 به والا فالهم فيهم جرجا وتعديلا متقدما ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كثير من الصحابة والتابعين
 فمن بعدهم وجوز ذلك صوتا للشرعة ونقيا للخطا والكذب وكما جاء في الحديث في الشهود جاز في الرواية
 وروى عن ابي بكر بن خلافة لقلت لعبيد بن سعيد اما تخشيان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خطا عن الله
 يوم القيمة فقال لأن يكونوا خطاى أحب الي من ان يكون خصي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا لم لم
 نكتب الكذب عن حديثي وروينا او بلغنا ان ابا ثراب التحشي الزاهد سمع من احمد بن حنبل شيئا من ذلك

عنه

فقال له يا شيخ لا تختار العلماء فقال له ونحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة ثم ان علي الاخذ في ذلك
ان تتقوا الله تبارك وتعالى ويتقوا النساء هل كذا يخرج سليقا ويستمع بر يا بسمه سوتيق عليه
الدهر عارها واحسب ابا محمد عبد الرحمن بن علي حاتم وقد قيل انه كان يحد من الابدال من مثل ما ذكرناه
خاف فمار وبناه اوبلعنا ان يوسف بن الحسين الرازي هو الصوفي دخل عليه وهو يقرأ اهاب الجرح والتعديل فقال
له كم من هؤلاء القوم قد خطوا واحكمهم في الجنة منذ مائة سنة وما يقى سنة وانت تذكرهم وتختارهم فبكي
عبد الرحمن وبلغني ايضا انه خذت وهو يقرأ اهابه ذلك على الناس عن يحيى بن معين انه قال انا ليطعن
على قوم لعلمهم قد خطوا واحكمهم في الجنة منذ اكثر من مائة سنة فبكي عبد الرحمن وانتعدت بدها حتى سقط
الحجاب من بصره قلت وقد اخطا فيه غير واحد على غير واحد فخرجوه في لاهة من ذلك خرج ابي
عبد الرحمن النسائي لاجل صالح وهو حافظ امام ثقة لا يعلق بجرح اخذ عنه البخاري في صحيحه وقد
كان من بعد بل النسائي جفا افسد عليه قلبه وروى عن ابي يعلى الخليلي الحافظ والاتفق للحفاظ على
ان كلامه فيه تجامل ولا يقدح كلام امثاله فيه قلت النسائي امام حجة في الجرح والتعديل واذا
نسب مثله الى مثل هذا كان وجهه ان عين السخط تبدي مساوي لها في الباطن مخارج صحيحة ينج عنها
حجاب السخط لان ذلك يقع من مثله تعدد لفتحة يعلم بطلانه فاعلم هذا فانه من النكت النفيسة
المهمة وقد مضى الكلام في احكام الجرح والتعديل في النوع الثالث والعشرين والله اعلم
النوع الثاني والستون معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات
هـ زافن عزيزهم لم اعلم احدا افردة بالتصنيف واعتني به مع كونه حقيقا بذلك جدا وهو
منقسمون فمنهم من خلط لا اختلاط وخرفه ومنهم من خلط لذهاب بصره او لغير ذلك والحكم
فيهم انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل
له امره فلم يزد وهل اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده فمنهم عطاء بن السائب اخطا في آخره عنهم
فاجتج اهل العلم برواية الاكابر عنه مثل سفين الثوري وشعبه لان سماعهم منه كان في الصحة وتركوا
الاحتجاج برواية من سماع منه اخرا والحق بن سعيد الطائفي في شعبة الاحمد يبين كان شعبة يقول
سمعت ما اخبره عن زاذان ابو اسحق السبيعي اخطا ايضا وقال ان سماع سفين بن عيينة منه بعد
ما اخطا ذكر ذلك ابو يعلى الخليلي سعيد بن ابيس الجريدي اخطا وتغير حفظه قبل موته والابو الويلد
الباجي المالكى والنسائي انكر ايام الطاعون وهو ثابت عندنا من خالده لجدنا ما سماع منه قبل الطاعون
سعيد بن علي عزوبه يحيى بن معين خلط سعيد بن علي عزوبه بعد هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حنين
سنة ثنتين واربعين يعني ومائة ومن سماع منه بعد ذلك فليس بشي ويريد من هرون صحيح السماع منه سماع
منه بواسط وهو يري الكوفة واتت الناس سماعا منه عبد بن سليمان قلت ومن عرف

في
وهو
صاحب
لراوية
العلم
اقوام

انه سماع منه بعد اختلاطه وكيع والمخاف بن عمران الموصلي بلغني عن ابن عمار الموصلي احد الحفاظ انه
قال ليست روايتي عندي بشي انما سمعتهما بعدما اختلط وقد روي عن يحيى بن معين انه قال
لو كيع محدث عن سعيد بن ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط فقال رايته حدثت عنه الاحدث مشبو
المسعودي ممن اخطا وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي وهو اخو
ابي الحميس عتبة المسعودي ذكر الحاكم ابو عبد الله في كتاب الزكيات الرواة عن يحيى بن معين انه قال من سماع
من المسعودي في زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع ومن سماع منه في ايام المهدي فليس سماعه بشي
وذكر حنبل بن اسحق عن احمد بن حنبل انه قال سماع عاجم هو ابن علي والي النضر وهو لا من المسعودي بعدما
اخطا ربيع بن خزيمة الرازي بن عبد الرحمن استاذ مالك قيل انه تغير في آخر عمره وترك الاعتماد
عليه لذلك صالح بن بهمان التميمي بنت امية بن خلف روي عنه بن بذياب والناسي والابو حاتم
ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة واخطا حديثه الاخير حديثه القديم ولم يميز فاستحق
الشك حصين بن عبد الرحمن الكوفي ممن اخطا وتغير ذكره النسائي وغيره والله اعلم عبد الوهاب
الثقفي ذكره ابن ابي حاتم الرازي عن يحيى بن معين انه لا يخط باخرة سفين بن عيينة وجدت عن
عبد الله بن عمار الموصلي انه سماع يحيى بن سعيد القطان يقول اشهد ان سفين بن عيينة اخطا سنة سبع
وتسعين فمن سماع منه في هذه السنة او بعد هذا فسماعه لا شيء قلت توفي بعد ذلك نحو سنتين
سنة تسع وتسعين ومائة عبد الرزاق بن همام ذكر له محدث حنبل انه سماع في آخر عمره فبان ليقتل
فيتلفن فسماع من سماع منه بعدما عي لا شيء والنسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخرة قلت
وعلى هذا يحمل قول عباس بن عبد العظيم لما رجع من صنعاء والله لقد تجشمت الى عبد الرزاق وانه كذا
والواقدي اصدق منه قلت قد وجدت فيما روي عن الطبراني عن اسحق بن ابراهيم الدبيري عن
عبد الرزاق احاديث استنكرتها جدا فاجلت امرها على ذلك فان سماع الدبيري منه متأخر جدا
كل ابراهيم الجزي مات عبد الرزاق والدبيري ست سنين او سبع سنين وحصل ايضا في نظر من
كثير من الحواري الواقعة عن ناخر سماعة بن سفين بن عيينة واشباهه عارم محمد الفضل
ابو النعمان اخطا باخرة فمارواه عنه البخاري ومحمد بن عيسى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ما خروا
عنه قبل اختلاطه ابو قحافة عبد الملك بن محمد عبد الله الرقاشي روي عن الامام ابن خزيمة
انه لا يحدثنا ابو قحافة بالبصرة قبل ان يخطا ويخرج الى بغداد ومن بلغنا عنه ذلك من المتأخرين
ابو احمد الغطريفي الجرجاني وابو طاهر حفيد الامام ابن خزيمة ذكر الحفاظ ابو علي البرقي ثم
السمري قندي في حجة انه بلغه انها اخطا في آخر عمرها وابو بكر بن ملك القطيعي راوي مسند
لعهد وغيره اخطا في آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرا عليه واعلم ان من كان من

ب

هذا القبيل بحيث يروا فيه في الصحيحين واحدهما فانما نعرف على الخلة ان ذلك مما يميز وكان ما خردا
عنه قبل الاختلاف والله اعلم

النوع الثالث والستون معرفة طبقات الرواة والعلماء

وذلك من المهمات التي افتتح بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين وغيرهم وكاتب
الطبقات الكبير لمحمد سعد كاتب الواقدي كتاب يجهل كثيرا الغوايد وهو ثقة غير انه كثيرا الرواية فيه
عن الضعفاء ومنهم الواقدي وهو محدث غير الذي لا ينسبه والطبقة في اللغة عبارة عن
القوم المتشابهين وعند هذا قرب شخصين يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنسبة الى جهة
ومن طبقتين بالنسبة الى جهة اخرى لا يتشابهان فيها فاشترى ما لك الانصاري وغيره من اصاغر
الصحابة مع الحشنة وغيرهم من اباير الصحابة من طبقة واحدة اذا نظرنا الى تشابههم في اصل صفة
الصحة وعلى هذا فالصحابة باسرها طبقة اولي والتابعون طبقة ثانية والتابعين طبقة ثالثة
وهلم جرا واذا نظرنا الى تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا على ما سبق ذكره بضع عشرة
طبقة ولا يكون عند هذا انس وغيره من اصاغر الصحابة من طبقة الحشنة من الصحابة بل دونهم بطبقات
والمباحث الناطقة في هذا الفن يحتاج الى معرفة المواليد والوفيات ومن اخذوا عنه ومن اخذ عنهم وبحق
ذلك والله اعلم

النوع الرابع والستون معرفة الموالي من الرواة والعلماء

واهم ذلك معرفة الموالي المنسوبين الى القبائل بوصف الاطلاق فان الظاهر في المنسوب الى قبيلة كما
اذا قيل فلان القرشي انه من قبيلة فاذ بان من قبل فيه قرشي من اجل كونه مولا لهم منهم واعلم ان فيهم
من يقال فيه مولى فلان او لبي فلان والمراد مولى العتاقة وهذا هو الغالب في ذلك ومنهم من اطلق عليه
لفظ الموالي والمراد به ولا الاسلام ومنهم ابو عبد الله البخاري فهو محدث اسبيل الجعفي مولا لم ينسب
سلا ولا الجعفيين لان جده واظنه الذي يقال له الاحنف اسم وكان نجوسيا على يد ايمان بن الحسن الجعفي جد
عبد الله بن محمد المسندي الجعفي احد شيوخ البخاري وكذلك الحسن بن عيسى الماسري جعفي مولى عبد الله
ابن المبارك لا ولاه من الحلف حيث كونه اسم وكان نصرانيا على يده ومنهم من هو مولى بوجه الخلف
والموالة كما لك بن اسر الامام ونفره هم اصحاب جدي بن صليبه وهم موال اليم قريش بالحلف وقيل لان جده مالك
ان ابن عامر كان عسيفا على طلحة بن عبيد الله ابي جبير وطلحة مختلف بالتجارة فقبيل مولى اليميين لكونه مع طلحة
بن عبيد الله اليميني وهذا قسم راجع في ذلك وهو نحو ما اسلفناه في مقسم انه قيل فيه مولى ابن عباس للزوجه
اياه وهذه امثلة للمنسوبين الى القبائل من موالهم ابو الخثر الطائي سعيد بن فيروز التابعي هو مولى طي
ابو العالى ربيع الزياتي التيمي كان مولى امرأة من زيات عبد الرحمن بن هرون الاعرج الهاشمي ابوداد

به

بني

الراوي عن ابن هريق وابن خزيمة وغيرهما هو مولى بني هاشم الليث بن سعد المصري النعمي مولا لم عبد الله
ابن المبارك للروزي الخطي مولا لم عبد الله بن وهب المصري القرشي مولا لم عبد الله بن صالح المصري
كاتب الليث الجعفي مولا لم ورثا نسب الى قبيلة مولا مولاها كان الجباب سعيد بن اسار الهاشمي الراوي
عن ابن هريق وابن عمر كان مولى مولى بني هاشم لانه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم
رويب عن الزهري قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال لي ان قدمت با زهري قلت من ملة قال من خلفك
بصايسود اهلها قلت عطا بن رباح قال من العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال وبهم سادهم قلت
بالقبيلة والرواية قال لان اهل القبيلة والرواية لينبغي ان يسودوا ومن يسود اهل اليمن قال قلت طائفة من
كيسان قال من العرب ام الموالي قلت من الموالي قال وبهم سادهم قلت بما سادهم عطا قال انه لينبغي من يسود اهل
مصر قال قلت يزيد بن جبيب قال من العرب ام الموالي قال قلت من الموالي قال من يسود اهل الشام قال قلت
مكحول قال من العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي عبد ثوب اعفقه امرأة من هذيل قال من يسود اهل
الجزيرة قلت يموني بن مهران قال من العرب ام الموالي قال قلت من الموالي قال من يسود اهل خراسان قال قلت
الصالح بن مزاحم قال من العرب ام الموالي قال قلت من الموالي قال من يسود اهل البصرة قال قلت الحسن بن علي الجعفي
قال من العرب ام الموالي قال قلت من الموالي قال وبك من يسود اهل الكوفة قال قلت ابراهيم النخعي قال من العرب
ام الموالي قال قلت من العرب قال وبك يا زهري فريجت عني والله لتسود الموالي على العرب حتى تخطي لها على النابر
والعرب تحتها قال قلت يا ابا عبد الله ودينه من حفظه ساد ومن ضيعه سقط وفيه
نرويه عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كانت الجاهلية صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي لا المدينة فان الله
خصها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة سعيد بن المسيب غير هذا فوج قلت وفي هذا بعض الميل
فقد كان جدي من العرب غير ان المسيب فقها ائمة مشاهير منهم الشعبي والنخعي جميع الفقهاء السبعة
الذين منهم ابن المسيب عرب الاسلامان بن كسار والله اعلم

النوع الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم

وذلك مما يقتصر حقا على الحديث المعروف في كثير من قصصهم ومن مظان ذكره الطبقات لابن سعد
وقد كانت العرب امة تنسب الى قبايلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى والمدائن كثر فيها بينهم
الانتساب الى الاوطان كما كانت الجع تنسب واصاح كثير منهم انسابهم فلم يبق لهم غير الانساب الى اوطانهم
ومن كان من النقلة من بلد الى بلد وراثة الجمع بينهما في الانتساب فليكن الاول ثم الثاني المشتق اليه
ان يدخل على الثاني كلمة ثم فيقال في الناقلة من مصر الى دمشق مثلا فلان المصري ثم الدمشقي ومن كان
من اهل قرية من قري بلدة فجايز ان ينسب الى القرية والى البلدة ايضا والى الناحية التي منها تلك البلدة ايضا
وانفق بالحكم ان عبد الله الخفاف قنوي لحادث باسانيدها خنثيين على بلاد روافها ومشتقين من

تنسب
الانتساب

ينسب و

الراوي

الرواة الستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم

بـالاجازة ما مشاله صح له ذلك وفقه الله وإياي وبلغ وكسبه مولفه عفا الله عنه وعنه امين امين
واجزت له ان يروي عنى جميع مروياتي ومثولاتي وغيرها لا فطأ بالاجازة وهذا حظ مولف عثمان بن
عبد الرحمن بن عثمان عفا الله عنهم امين ن هذا لفظه عزوفه ومنه نقلت فوجه الله وشكر سجيته وغفر لنا وله
❦ وسامير للمسلمين امين امين ❦ والصلاة والسلام على من اجمع ❦
❦ بحمد الله ونعم الوكيل ❦

الخائف ان يورد الحديث باسناد هـ ثم يدكا وطان رجاله واحد اقول خدا وهكذا غير ذلك من احواله هـ
 اخـ برقي الشيخ المسند المحتار ابو حفص عمر بن محمد بن محمد رحمه الله بقرا في عايد بيخدا في الـ ابو بكر
 محمد عبد الباقي بن محمد الانصاري الـ ابو اسحق ابراهيم بن عثمان احمد البزركي الـ ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب
 ابن هاشم الـ ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي الـ محمد عبد الله الانصاري الـ سليمان التيمي عن النبي عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام او اقل ثلث ايام هـ

أخبرني الشيخ المسند أبو الحسن المولى بن محمد عن أبي القاسم رحمه الله بقرائ عليه بنيسابور عود علي
من ذلك مرة على ابن قيس بن مسلم في الحج قال لا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد الفضل الفراءى عند قبر مسلم **هـ**
وآخر برقي أم المولى زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن المشعري بقرائي عليه بنيسابور مرة
وبقرة غيري مرة أخرى رحمه الله قلت أخبركم اسمعيل بن بكير الفاري قراءة عليه قال لا أبو حفص عمر بن
الحمد مشهور وأبو عمرو اسمعيل بن حميد السلمي قال لا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكوفي بمحمد عبد الله الأنباري
حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما وظالموا قتلت برسول الله انصر مظلوما فكيف انصر ظالما قال تمتعه من الظلم فلذلك نصرنا لآله
والأنبياء عليا في السماء مع نظافة السند وصحة المتن **هـ** وأنس في الأول من دونه إلى أبي مسلم بصريون
ومن بعد أبي مسلم إلى شيخنا هبة بغداديون **هـ** وفي الحديث الثاني أنس من دونه إلى أبي مسلم كما ذكرنا بصريون **هـ**
ومن بعده من ابن حميد إلى شيخنا نيسابوريون **هـ**

أخبرني الشيخ أن أبا الفتح منصور بن عبد المنعم بن علي البركات بن الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل
القرافي بقراني عليه نبينا أبو رحمه الله قال في حديثي أبو عبد الله محمد بن الفضل أن أبا عثمان سعيد بن محمد
الجعفي رحمه الله أن أبا سعيد محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر مكي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بشر
بن عبد الرزاق أن أبا جعفر أخبرني عبد الله بن أبي الجاهل أنه رآه في المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة
كتب إلى معاوية كتب ذلك له ورأى أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نُسِمَ لا إله إلا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد لله لا اله الا هو لا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي
المغيرة بن شعبة ورأى وعبد الله كوفيتون وابن جعفر مكي وعبد الرزاق صفهاني وابن عبد الرحمن بن بشر صفهاني
ومن بينهما أجمعون نبينا أبو رحمه الله والله الحمد لله لا اله الا هو لا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي ولا نعطي
علي سدا محمد وآله وسابا النبيين والكل فضايقا يسأل السائلون وغاية ما يأمروا بالعملون آمن من آمن من

بلغ مقابلة علي نسخة
قرئت على مصنفه وهي على يد كاتبه وصاحبه لعهد أبي بكر بن اسمعيل بن سليم بن عثمان بن عمر الحارثي نسب الشافعي عهدهما ببوسعيد بلداً
مشمولة بخطه رحمه الله وكتبته هذه النسخة من نسخة قرئت على المصنف وعليها طبقه في آخرها وفي آخر الطبقه خط المصنف للمسايعين
الله وتوفى يوم ٢٦ ربيع
الآخر سنة ٣٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب نخبه الفكر في علم الحديث**
قال سدا وسحاحا في الاسلام قاضي القضاة حافظ العصر شهاب الدين احمد العراقي
 الثاني الشافعي الشهير بابن حجر رحمه الله عليه **الحمد لله الذي لم يزل عالما مقديرا**
 وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسل الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الم بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت
 فسألني بعض الاخوان ان يخلصوا لي المهم من ذلك فاجبته الى سؤالي رجاء لا اندراج في تلك
 المسالك **فأقول** الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصص ما فوق الاثنان
 او بها او بواحد **فالأول** المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه **والثاني** المشهور
 وهو المستفيض على رأي **والثالث** الغرر وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه
والرابع الغريب وكلها سوي الاول احاد وفيه المقبول والمردود لتوقف الاستدلال
 بها على البحث عن احوال روايتها دون الاول وقد يقع فيها فيفيد العلم النظري بالقرائن على
 المختار **ثم الغريبة** اما ان تكون في اصل السند او لا **فالأول** المفرد المطلق **والثاني**
 المفرد النسبي ويقال اطلاق الفردية عليه وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط متصل
 السند غير معطل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وتتفاوت رتبته بتفاوت هذه الاوصاف
 ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطه فان خفا الضبط فالحسن لذاته وبكثر
 طرقه يصح فان جمعا للتردد في الناقل حيث التفرد فباستبار اسناده وزيادة
 روايته مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق فان خولف بارج **فالأول** المحفوظ
 ومقابل الشاذ ومع الضعف **فالأول** المرفوع **والثاني** المقول **والثالث** النسبي
 ان وافقه غيره فهو التابع وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك
 هو الاعتبار **ثم المقبول** ان سلم من المعارض فهو المحكم وان عورض بمثله فان امكن
 الجمع فهو مختلف الحديث او ثبت المتأخر فهو النسخ والآخر المنسوخ **والا** فالترجيح
 ثم التوقف **ثم المردود** اما ان يكون لسقط او طعن **فالأول** ان يكون من
 عبادي السند من ضعف او من اخره بعد التابع او غير ذلك **فالأول** المعلق
والثاني المرسل **والثالث** ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو المعضل
 والا فامتنع **ثم قد يكون واضحا** او خفيا **فالأول** يدرك بحدوث التلاقي
 ومن ثم احتيج الى التاخير **والثاني** المدلس ويرد بصيغته تحتل اللقي كعن
 وقال وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلق **ثم الطعن** اما يكون لكذب الراوي

او تقهته بذلك او فحش غلطه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته
 او جهالته او بدعته او سوء حفظه **فالأول** الموضوع **والثاني** المتكسر
والثالث المتكسر على رأي وكذا **الرابع** والمخمس **ثم الوهم** ان اطلع عليه
 بالقرائن وجمع الطرق فالمحلل **ثم المخالفه** ان كانت بتغيير السياق ودرج الاسناد
 او بدمج موقوف برفع فيدرج المتن او بتقدم وتأخير فالمقلوب او زيادة راو
 فالمزبذ في متصل الاسناد او بابداله ولا مرجح فالمضطرب يقع البديل عمدا
 امتحانا او بتغيير حروف مع بقا السياق فالمصحف بالمحرف ولا يجوز تعدد
 التغيير بالنقص والمراد في العالم بما يحيل المعاني فان خفي المعنى احتيج الى شرح
 الغريب وبيان لمشكله **ثم الجهالة** وسببها ان الراوي قد نكث زعمه فذكر تغييرها
 اشتهر به لعرض وصنفوا فيه الموضح وقد يكون حقا فلا يكثر الاخذ عنه وصنفوا فيه
 الواحدان او لا يسمى اختصارا وفيه المبهات ولا تقبل المبهمة ولو ابهم بلفظ
 التعديل على الاصح فان سمي راويا وانفرد واحد عنه فجهول العين او اثنان فصاعدا
 ولم يوثق فجهول الحال وهو المستور **ثم البردة** **اما** بكفره او بفسقه
فالأول لا يقبل صاحبه المجهول **والثاني** ان يقبل من لم يكن داعية في الاصح
 لا ان روي ما يقوي بدعته فيرد على المختار وبه صرح الجوزجاني في النسائي **ثم**
 سوء الحفظ ان كان لازما فالشاذ على رأي او طاريا فالمختلط وحتى توبع السي
 الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لذاته بل الجمع
ثم الاسناد **اما** ان ينزى الى النبي صلى الله عليه وسلم تصرحا او حكمي من قوله صلى الله عليه
 او فعله او تقريره او الى الصحابي كذلك وهو من لقي موثقا به وعات على الاسلام ولو
 تحاللت رد في الاصح او الى التابع وهو من لقي الصحابي كذلك لمرفوع **والثاني** الموقوف
 والثالث المقطوع **ومن دون التابع** فيه مثله **والسند** مرفوع صحابي بسند ظاهره
 الاتصال فان قل عدده **فاما** ان ينزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي
 صفه عليه كشيعة **فالأول** العلوي المطلق **والثاني** النسبي وفيه الموافقة وهي الوصول
 الى شيخ احد المصنفين بغير طريقة وفيه البديل وهو الوصول الى شيخ شيخه لذلك وفيه
 المساواه وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين وفيه
 المصافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف وتقابل العلوي اقسام النزول فان
 تشارك الراوي **ومن روي عنه في السنن واللقى** فهو الاقران **وان روي كل منهما عن الآخر**

فالمدرج . وان عز من دونه . فالأكثر عن الأصاغر . ومنه لا باع عن الأبناء .
وفي عكسه كثره . وان اشترك اثنين عن شيخ وتقدم موت أحدهما . فهو السابق
والأحق . وان روي عن اثنين متفقين الاسم ولم يتميزا فيا تخفاضه بأحدهما بتبين
المهمل . وان جرد الشيخ مروي به جزا ردا أو احتملا قبل في الأصح . وفيه فرج حث ونسي
وان اتفق الرواة في جميع الأداة . أو غيرها من الحالات فهو المسلسل . وصيغ للأداة
سمعت . وحدثني . ثم أخبرني . وقرأت عليه . ثم قرئ عليه . وأما اسمي . ثم أباي . ثم
ناولي . ثم شافهني . ثم كتبالي . ثم عن ونحوها . فالأولان لمن سمع وحده من لفظ
الشيخ . فان جمع جمع غيره . وأولها أصرحها . وأرفعها في الأمل . والثالث والرابع لمن قرأ
بنفسه . فان جمع فهو الخامس . ولأبناء معنى الأخبار التي عرف المتأخرين . فانه
الاجازة كعن وعن عنه المعاصر محمولة على السماع لا من المدلس . وقيل يشترط تبوت
لقايبها ولو حرة . وهو المختار . واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها والمكاتبية في
الاجازة المكتوب بها . واشترطوا في صحة المناولة اقترازا بالإذن بالرواية . وهي أرفع
أنواع الاجازة . وكذا اشترطوا للإذن في الوجاهة . والوصية بالكتاب . وللأعلام . وللأفلا
عبارة بذلك كالاجازة العامة . والمجهول . والمعدوم على الأصح في جميع ذلك . ثم الرواة
ان اتفقت أسماءهم . وأسماء آبائهم فصاعدا . واختلفت اشخاصهم فهو المتفق والمفترق
وان اتفقت الأسماء خطأ واختلفت نطقا فهو المتوافق والمختلف . وان اتفقت الأسماء
واختلف الأبا . أو بالعلم فهو المتشابه وبركبه منه . ومما قبله أنواع . فمنها ان
يحصل الاتفاق . أو الاشتباه لا في حزن . أو حرفين . أو بالتقديم والتأخير .
أو نحو ذلك . **خ** **تم** ومن المهم . معرفة طبقات الرواة . وهو اليد
ووفياتهم . وبلدانهم . وأحوالهم تعدل ولا يتجرحا وجهاله . ومراتب الجرح . وأسوأها
الوصف بأفعل كاذب الناس . ثم دجال . أو وضاع . أو كذاب . وأسوأها ليس . أو سبي
الحفظ . وفيه أدنى مقال . ومراتب التعديل . وأرفعها الوصف بأفعل كاذب الناس . ثم
ماتاك بصفه . أو صفتين كلفه ثقة . أو ثقة حافظ . وأدناها ما أشعر بالقرب من أسفل
التجرح كشيخ . وقبل التركيب من عارف بأسبابها . ولو من واحد على الأصح . والمخرج مقدم
على التعديل ان صدر من عارف بأسبابه . فان خلا عن تعديل محلا على المختار . ومعرفة
كثير المكين . وأسماء المكين . ومن اسمه كنيته . ومن كثرت كناه . أو نعوته . ومن واقفته
كنيته اسم أبيه . أو بالعكس . أو كنيته كنية زوجته . ومن نسب إلى غير أبيه .

كالقادر ابن الأسود . أو إلى غير ما يسبق إلى الفهم . ومن وافق اسمه واسم أبيه
وجده . أو واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا . ومن اتفق اسم شيخه . والراوى عنه
ومعرفة للأسماء المجردة . والمفردة . وكذا الكنى . واللقاب . والانتساب .
وتقع إلى القبائل . وللأوطان بلادا . أو ضياعا . أو سكنا . أو محاورا . وإلى
الصنائع . والحرف . ويقع فيها الاتفاق . ولا اشتباه كالاسماء . وقد يقع
لانتساب القبايا . ومعرفة أسباب ذلك . ومعرفة الموالى من أعلا . واسفل بالرق
أو بالحلف . ومعرفة الأخوة والأخوات . ومعرفة أداب الشيخ والطالب . ومن
التحليل والأداة . وصفه كتاب الحديث وعرضه وسماعه واسماعه والرحلة فيه وتصنيف
أول الأبواب أو العلل أو الأطراف . ومعرفة سبب الحديث . وقد صنف فيه
بعض الشيوع أي يعلى بن الأفراس . وصنفوا في غالب هذا الأنواع . وهي نقل محض
ظاهرة التعريف من غيبة عن التمثيل فلتراجع لها مبسوطاتها . والله الموفق
والهادي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب . وحسبنا الله ونعم الوكيل

تمت النسخة المباركة بحمد الله عز وجل

وعونه وحسن توفيقه وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله

وعلقه

محمد أحمد

البصير

١

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي الهمة لا يضاع ما بهم. وانصراي الاصطلاح ولو شام ينهم. واشهدكم
 لا اله الا الله الحاشد لما ينوب من الخطوب ويدهم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من
 انجد وانهم. واعدا من انقد واسهم. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.
 وبعد فان احسن ما صنف اهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب علوم الحديث لابن
 الصلاح جمع فيه غرر القواعد فاعني ودعي له زمر الشوارد فاجابت طوعا. الا ان فيه
 غير موضع قد خولف فيه. ولما كن اخرجت الى التقييد وتنبية. فاردت ان اجمع عليه
 نكاحا تقييد مطلقه. وتفتح مخلقة. وقد اورد عليه غير واحد من المتأخرين ايرادا ليس
 بصحيحة. فاردت ان اذكرها وايقن تصويب كلام الشيخ وترجيحه. لئلا يتعلق بها من لا يجد
 القوم مصطلحات القوم. وينفق من منجي البضاعات ما لا يصلح للسوم. وقد كان الشيخ الامام
 العلامة علا الدين مغلاطي اوقفني على شي جمعه عليه سماه اصطلاح ابن الصلاح وقرآن لفظه
 موضعا منه ولم اذكره في المذكور بعد ذلك وايضا قد اخترت جماعه وتعقبوه في مواضع منه فحيث
 كان الاعتراض عليه غير صحيح ولا مقبول ذكرته بصيغة اعترض عليه على البناء للمفعول وقد اخرج
 بكتاب ابن الصلاح المذكور الشيخان الامامان الحافظان الباركان صلاح الدين ابوسعيد خليل بن كبادي
 العلوي وبها الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن بكر بن خليل الاموي بقرا في على الثاني لجميع الكتاب وسماها
 على الاول بعض الكتاب واجاز له اقبه قال اخبرك بجميعه محمد بن يوسف بن المتهار الدمشقي قال
 اخبرك به موافقه الشيخ الامام تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشهرزوري
 رحمه الله قراءة عليه في الخامسة من عري. وسميته التقييد والايضاح. لما اطلق واغلق
 من كتاب ابن الصلاح. والله اسأل واستعين. ان يوفق لاكماله ويعين. وان لا يجعل ما علمنا
 من العلم علينا وبالا. ويجعله خالصا لوجه تبارك وتعالى. انه على ما يشاء قدير. وبالا
 جدير. قول. ونعي به محققوا العلم. وكلتكم هو بضم الياء وفتح النون على البناء للمفعول
 وهذا هو المشهور في هذا الفعل انه لا يستعمل الا مبنيا للمفعول وعليه اقتصر صاحب الصحاح
 والمحكم وحكي الهروي في الغريبين انه استعمل على البناء للفاعل ايضا فيقال غني بكذا يعني به
 وحامه المطرزي ايضا واشد عليه عان باخراها طويل الشغل. قال والمبنى للمفعول اوضح

قوله جعله الله عليا بذلك واعني وفيما قبل ذلك واوفي استعمل المصنف هنا عليا واما في غير هذا
 التحفيز وكتبه بالياء المناسبة قوله وفيما واوفي والا فالاول هموز من قوتهم ملو بين الملا والملا
 مدودا في الجوهري.

النوع الاول معرفة الاصطلاح

قوله اعلم علمك الله واياي ان الحديث عند اهلنا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف انتهى وقد اعترض
 عليه بامرين احدهما ان في الترمذي مرفوعا اذا دعى احدا فليبدل بنفسه فان الاول ان
 يقول علمنا الله واياك انتهى ما اعترض به هذا المعترض والحديث الذي ذكره عند الترمذي ليس
 هكذا وهو حديث ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه ثم قال
 هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه ابو داود ايضا ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا عبدا بدأ بنفسه
 وقال رحمه الله عليه وعلى موسى الحديث ورواه النسائي ايضا في سننه الكبرى وهو عند مسلم
 ايضا كما سياتي فليس فيه ما ذكره من ان كل داع يبدل بنفسه وانما هو من جعله صلى الله عليه وسلم
 لامن قوله واذا كان كذلك فهو مقيد بذكره صلى الله عليه وسلم نبيا من الانبياء كما ثبت في صحيح مسلم
 في حديث ابي الطويل في قصة موسى مع الخضر وفيه قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدأ بنفسه
 رحمه الله علينا وعلى اخي كذا رحمه الله علينا الحديث فاما دعاءه في الغيرة لا نبيا فلم يقل انه كان يبدأ
 بنفسه كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في قصة زعيم قال ابن عباس
 قال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله ام اسعيل لو تركت زمزم او قال لولم تعرف من المالكات زمزم غيما
 معينا وفي الصحيحين من حديث عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ سورة بالليل فقا
 يرحم الله الحديث وفي رواية البخاري ان الرجل هو عباد بن بشر والبخاري من حديث سلمة بن الاكوع من
 السابق قالوا عامر قال يرحم الله الحديث فظهر بذلك ان بدءا بنفسه في الدعاء كان فيما اذا ذكر نبيا من
 الانبياء كما تقدم انه قد دعا بعض الانبياء ولم يذكر نفسه معه وذلك في الحديث المتفق على صحته
 من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يابوي يلا ركن شد
 للحديث وفي الصحيحين ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا يرحم الله موسى لقد اودى ما كثر من
 هذا قصور الامر الثالث اني انما نقلت عن اهل الحديث من كون الحديث ينقسم الى هذه
 الاقسام الثلاثة ليس بجديد فان بعضهم يقسمه الى قسمين فقط صحيح وضعيف وقد ذكر

الرجل منكم الام والحمد
 اي صار ملويا اي نعم وهو
 ملكي

من

وعلى اخي موسى

علم

يد

المصنف هذا الخلاف في النوع الثاني في التاسع من التفرعات المذكورة فيه فقال من اهل الحديث
 من لا يفرد نوع الحسن ويجعله مندرجا في انواع الصحيح لا ندراجه في انواع ما يحتج به قال وهو
 الظاهر من كلام ابي عبد الله عليه السلام في تصرفاته الى آخر كلامه فان ينبغي الاحتراز عن هذا الخلاف هنا
 والجواب **انما نقله المصنف عن اهل الحديث** قد نقله عنهم الخطابي في خطبة بعالم
 السنن فقال علما ان الحديث عندنا على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث سقيم
 ولم اذكر من سبق الخطابي في تقسيمه الى ذلك وان كان في كلام المتقدمين ذكر للحسن وهو موجود
 في كلام الشافعي والبخاري ومجاعة ولكن الخطابي نقل التقسيم عن اهل الحديث وهو امام ثقة
 فتبعه المصنف على ذلك هنا ثم حكى الخلاف في الموضع الذي ذكره فلم يعمل بحجة الخلاف والله اعلم
قوله اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل بسناد صحيح الى آخر كلامه اعترض
 عليه بان من يقبل المرسل لا يشترط ان يكون مسندا وايضا اشتراط سلامة من الشذوذ والعلّة
 انما زادها اهل الحديث كما قاله ابن حبان في القيد في الاقتراح قال وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى
 نظر الفقهاء فان كثيرا من العلل التي تجعلها الحديث لا تجري على اصول الفقهاء قال ومن شرط الحديث
 ان يكون جامعاً ما روي والجواب **ان من يصرف في علم الحديث** انما يذكر الحديث عند
 اهله لا من عندهم من اهل علم اخر وفي مقدمة مسلم ان المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار
 ليس بحجة وكون الفقهاء والاصوليين لا يشترطون في الصحيح هذين الشرطين لا يفسد الحديث
 عند من يشترطهما على ان المصنف قد احتراز عن خلاصهم وقال بعد ان فرغ من الحديث وما احتترز به
 عنه فهذا هو الحديث الذي حكم له بالصحة بلا خلاف بين اهل الحديث لا خلاصهم في وجود هذه
 الاوصاف كما في المرسل انتهى كلامه فقد احتراز المصنف عما اعترض به عليه فلم يبق للاعتراض وجه
 والله اعلم **وقوله** بلا خلاف بين اهل الحديث انما قيد في الخلاف باهل الحديث لان غير اهل الحديث
 قد يشترطون في الصحيح شروطا اية على هذه كاشتراط العدد في الرواية كما في الشهادة فقد
 حواه البخاري في شروط الائمة عن بعض متأخري المعتزلة على انه قد حكى ايضا عن بعض اصحاب
 الحديث قال البيهقي في رسالته الى ابي محمد الجويني رحمه الله راي في الفصول التي املها السبع حسنة
 الله تعالى حياية عن بعض اصحاب الحديث انه يشترط في قول الاخبار ان يروي عن عدلين حتى
 يتصل بشيئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قابله الى آخر كلامه وكان البيهقي رآه في كلام

ولا يدخلون فيه
 بعض الاحاديث

ابن محمد الجويني فنبه على انه لا يعرف عن اهل الحديث والله اعلم **وقوله** وقد خجلت فون
 في صحة بعض الاحاديث لا خلاصهم في وجود هذه الاوصاف فيه انتهى يريد بقوله هذه الاوصاف
 اي اوصاف القبول التي ذكرها في حد الصحيح وانما نبهت على ذلك وان كان واضحاً لا يري بعض
 قد اعترض عليه فقال انه يعني الاوصاف المتقدمة من ارسال وانتطاع وعضل وشذوذ وشبهها
 قال وفيه نظر من حيث ان احدا لم يذكر ان المعضل والشاذ والمنقطع صحيح وهذا الاعتراض
 ليس بصحيح فانه انما اراد اوصاف القبول كما قدمته وعلى تقدير ان يكون اراد ما ذكر من صحيح
 بالمرسل لا يتقيد بكون رساله التابعي بل لو ارسله اتباع التابعين اجمع به وهو عند صحيح
 وان كان معضلاً وكذلك من صحيح بالمرسل يحتج بالمنقطع والمرسل عند المتقدمين واحد
 وقال ابو يعلى الخليلي في الارشاد ان الشاذ ينقسم الى صحيح ومردود فقوله هذا المعترض ان احدا
 لا يقول في الشاذ انه صحيح مردود بقول الخليلي المذكور والله اعلم **قوله** على ان مجاعة
 من اهل الحديث خاضوا عن ذلك فاضطربت اقوالهم فذكر الخلاف في اصح الاسانيد الى آخر كلامه
 اعترض عليه بان الحاكم وغيره ذكر وان هذا بالنسبة الى الامصار والاشخاص واذا كان كذلك
 فلا ينبغي خلاف بين هذه الاقوال انتهى كلام المعتز في وليس بجيد لان الحاكم لم يقل ان الخلاف متقيد بذلك
 بل قال لا ينبغي ان يطلق ذلك وينبغي ان يقتيد بذلك فهذا لا ينبغي الخلاف المتقدم وايضا ولو قيدناه بالا
 فالخلاف موجود فقال اصح اسانيد على كذا وقيل كذا وقيل كذا واصح اسانيد بن عمر كذا وقيل كذا
 فالخلاف موجود والله اعلم **قوله** اذا وجدنا فيما يروي من اجزاء الحديث وغيرها
 حديثا صحيح الاسناد ولم نجده في احد الصحيحين ولا منصوصا على صحته في شيء من مصنفات
 اهل الحديث المعتمدة المشهورة فانما لا نجاس على جزم الحكم بصدقه فقد تعدد في هذه الاعصار الاستقلال
 بادراك الصحيح بحججه اعتبار الاسانيد الى آخر كلامه وقد خالفه في ذلك الشيخ حمى الدين النووي فقال
 والظاهر عندي جواز لمن تمكن وقويت معرفته انتهى كلامه وما رجع النووي هو الذي عليه عمل اهل
 الحديث فقد صح مجاعة من المتأخرين احاديث لم يجد من تقدمهم فيها تصحيحا فمن المعاصرين لابن
 الصلاح ابو الحسن على بن محمد عبد الملك بن القطان صلح كتاب الوهم والايهام وقد صح في كتابه المذكور
 عنه احاديث من **قوله** حديث ابن عمر انه كان يتوضا وغلاة في رجلية ويمسح عليهما ويقول كذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اخرجه ابو بكر البزار في مسنده وقال ان القطان انه حديث صحيح

بلا فزاة

شخص

كتاب مشهور على رأي المصنف وانما الذي زاد في الحديث في الجمع بين الصحيحين فانهم لم يروه باسناده حتى
 ينظر فيه ولا يظهر لنا اصطلاحا انه يزيد فيه زوايد التزم فيها الصحة فيقول فيها وانما جمع بين كتابين
 وليست تلك الزيادات في واحد من الكتابين في غير مقوله حتى توجد في غيره باسناد صحيح والله اعلم وقد
 نقل المصنف بعد هذا في الفايده الخامسة التي تلي هذه ان من نقل شيئا من زيادات الحميدي عن الصحيحين او
 احدهما فهو مخطئ وهو كما ذكر في ان تلك الزيادات محكومت بصحتها بالاستناد فالصواب ما ذكرناه
 والله اعلم **قوله** واعتني الحاكم ابو عبد الله بالحفاظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين
 وجمع ذلك في كتاب سماه المستدرک او دعمه اليقين واحدا من الصحيحين مما رواه على شرط الشيخين قد اخرجنا
 عن روايته في كتابهما الى آخر كلامه فيه امرنا **قوله** ان قوله ما رواه على شرط الشيخين قد اخرجنا
 ليس كذلك فقد اورد عددا من احاديث مخرجة في الصحيحين وفيما منه في ذلك وهي احاديث كثيرة منها **قوله** احديث
 ابى سعيد الخدري مرفوعا لا تكتبوا عني شيئا سوي القرآن للحديث رواه الحاكم في مناقب ابى سعيد الخدري
 وقد اخرج مسلم في صحيحه وقد بين الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مختصر المستدرک كثيرا من الاحاديث التي
 اخرجها في المستدرک وهي في الصحيح **قوله** الامر الثالث ان قوله ما رواه على شرط الشيخين قد اخرجنا
 عن روايته في كتابهما فيه بيان ان ما هو على شرطهما هو ما اخرجنا عن روايته في كتابهما ولم يرد الحاكم ذلك فقد
 فقد قال في خطبه كتابه المستدرک وانا استعين الله تعالى على اخراج احاديث رواها ثقات فلا يخرج منها
 الشيخان واحدها فقول الحاكم مثلها اي مثل رواها لا يصح انفسهم ويحتمل ان يراد بمثل تلك الاحاديث وفيه
 نظروا لكن الذي ذكره المصنف هو الذي فهم ان دقيق الحميدي عن الحاكم فانه ينقل نصيب الحاكم لحديث وانه
 على شرط البخاري من كلامه عليه بان فيه فلا نا ولم يخرج له البخاري وهكذا فعل الذهبي في
 مختصر المستدرک ولكن ظاهر كلام الحاكم المذكور مخالفا ففهمه عنه والله اعلم **قوله** عند ذكر
 تساهل الحاكم قالوا ان يتوسط في امره فنقول ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الائمة ان لم
 يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن حتى به وخلافا لا ان يظهر فيه علة توجب ضعفه انتهى
 كلامه وقد تعقبه بعض من اختصه كلامه وهو مولانا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فقال انه
 يتبع وحكم عليه بما يليق بحال من الحسن والصحة والضعف وهذا هو الصواب الا ان الشيخ ابا
 عمرو رحمه الله رآه انه قد انقطع النصيب في هذه الاعصار فليس لاحد ان يصح فلهذا قطع النظر عن
 الكشف عليه والله اعلم **قوله** ويقاربه في حكمه صحيح ابن حبان البستي انتهى وقد فهم بعض

التلخيص
 في حاتم بن و

المتأخرين

المتأخرين من كلامه ترجيح كتاب الحاكم على كتاب ابن حبان فاعترض على كلامه هذا بان لا امتنا
 صحيح ابن حبان في عرف بشرطه واعتبر كلامه عرف سموه على كتاب الحاكم وما فهمه هذا المعترض
 من كلام المصنف ليس صحيح وانما اراد ان يقاربه في التساهل في الحكم اشبه تساهلا منه وهو كذلك
 فالجازي ابن حبان امكن في الحديث من الحاكم **قوله** ثم ان الخراج المذكور على الكتابين
 يستفاد منها فايد فان ذكرهما ولو في لانهما تين الفايدين من فائدة المستخرجات كان الحسن
 فان فيها غيرهما تين الفايدين فمن ذلك تكثر طرق الحديث لينحرج بها عند التعارض **قوله**
 واما الذي حذف من مبتدأ اسناده واحد او اكثر واغلب ما وقع ذلك في البخاري وهو في
 كتاب مسلم قليل جدا ففي بعضه نظروا ويخرجون ان نقول ما كان من ذلك وخوم بلفظ فيه جنم وحكم
 به على من علقه عنه فقد حكم بصحته عنه **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
 وكذا قال ابن عباس كذا قال مجاهد كذا قال عفان كذا قال القعني كذا روي ابو هريرة كذا وكذا
 اشبه ذلك من العبادات فخذ ذلك حكم منه على من ذكره عنه بانه قد قال ذلك ورواه فلان يستخير
 اطلاق ذلك الا اذا صح عنده ذلك عنه ثم اذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة فالحكم
 بصحته يتوقف على اتصال الاسناد بينه وبين الصحابي فاما ما لم يكن في لفظه جنم وحكم مثل
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا روي عن فلان كذا وفي الباب عن النبي صلى الله عليه
 كذا وكذا فهذا وما اشبهه من الالفاظ ليس في شيء منه حكم منه بصحته ذلك عن ذكره عنه لان
 مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف ايضا ومع ذلك فايروا له في انما الصحيح **قوله**
 بصحة اصله اشعارا بولس به ويركن اليه والله اعلم انتهى كلامه **قوله** وفيه امور احدها
 ان قوله وهو في مسلم قليل جدا هو كما ذكره وكنت رايت ان ايتين موضع ذلك القليل ليضبط فمن ذلك
 قول مسلم في التيمم وروي الليث بن سعد حديث جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج
 عن عمير مولى ابن عباس انه سمعه يقول انا وعبد الله بن سيار مولى ميمونة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم حتى اذا دخلنا على النبي في الحديث بن الصمد الانصاري فقال ابو الجهم اقبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو رجل الحديث وقال مسلم في البيوع وروي الليث بن سعد حديث
 جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال على
 عبد الله بن حذاف الاسدي الحديث **قوله** مسلم في الحديث وروي الليث ايضا عن عبد الرحمن

بغير رواه

عن

خالد بن مسافر عن بن شهاب بهذا الاسناد مثله وهذا الحديثان لا خبران قد رواهما مسلم
 قبل هذين الطريقين متصلين عقبهما بعد الاسنادين المعلقين فعلى هذا ليس في كتاب مسلم بعد
 المقدمة حديث معلق لم يوصله الا حديث أبي الجهم المذكور وفيه بقية أربعة عشر موضعا
 رواه متصلا عقبه بقوله ورواه فلان وقد جمعها الرشيد الحطاب في الخرج المجموعه وقد بينت
 ذلك كله في كتاب جمعه فيما تخلف فيه من احاديث الصحيحين بضعف او القطع والله اعلم **الامر**
الثاني ان قوله في امثلة ما جرد من هذا الاسناد شي فان عفان والقنبي كلاهما من شيوخ البخاري الذين
 كذا ليس بصحيح ولم يسقط من هذا الاسناد شي فان عفان والقنبي كلاهما من شيوخ البخاري الذين
 سمع منهم فمأروي عنهما ولو بصيغة لا تقتضي التصريح بالسماع فهو محمول على الاتصال وقد ذكره
 ابن الصلاح كذلك على الصواب في النوع الحادي عشر من كتابه في الرابع من التفريجات التي ذكرها
 فيه فانكر على ابن حزم حكمه بالانقطاع على حديث أبي مالك الاشعري وأبي عامر في محرم المعارف
 لأن البخاري أورده قابلا فيه قال هشام بن عمار وهشام بن عمار أحد شيوخ البخاري وذكر
 المصنف هنا من امثلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس كذا وكذا روي
 ابو هريرة كذا وكذا قال الزهري عن ليث بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وهكذا
 الى شيوخ شيوخه قال واما ما أورده كذلك عن شيوخه فهو من قبيل ما ذكرناه في الثالث من هذه
 التفريجات انتهى كلامه وسيتاتي هناك كما يعكر على كلامه فراجعوه والذي ذكره في ثالث التفريجات
 ان روي عن ابيه باي لفظ كان فان حكمه الاتصال بشروط السلامة من التذليل هو حاصل ما ذكر
 وهو الصواب وليس البخاري مذلسا ولم يذكر احدا بالذليل فيما رايت الا ابا عبد الله بن منة فانه قال
 في جزء له في اختلاف الامم في القراءة والسماع والمناولة والاجازة الخ البخاري في كتابه الصحيح
 وغيرهما قال النافلان وهي اجازة وقال فلان وهو تذليل قال وكذا لمسلم الخرجه على هذا انتهى كلام ابن منة
 وهو مردود عليه ولم يوافق عليه احد علمته والدليل على بطلان كلامه انه ضم مع البخاري مسلما في ذلك
 ولم يقل مسلم في صحيحه بعد المقدمة عن احد من شيوخه قال فلان واما روي عنهم بالتصريح فهذا يدل
 على توهمين كلام ابن منة لكن سياتي في النوع الحادي عشر مما يدل على ان البخاري قد يذكر الشيء عن بعض
 شيوخه ويكون بينهما واسطة وهذا هو التذليل والله اعلم **الامر الثالث** ان قوله اذا
 كان الذي علق عنه الحديث دونا للحاجة فالجزم بصحة يتوقف على اتصال الاسناد بينه وبين الصحابي فيه

العلين

قريباً

لا بد منه وهو انه يشترط مع اتصال الثمينة برزقه من رجاله ويحترز بذلك عن مثل قول البخاري
 وقال يهون حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اخي ان يستحي منه وقد ذكر
 المصنف بعد هذا ان هذا ليس من شرط البخاري قطعاً قال ولذلك لم يورده للجهدي في جمعه
 بين الصحيحين **الامر الرابع** انه اعترض على المصنف فيما قاله من انهما كان مجزوما به
 فقد حكم بصحته عن علقه عنه وما لم يكن مجزوما به فليس فيه حكم بصحته وذلك لان البخاري يورد
 الشيء بصيغة التقرض ثم يخرج في صحيحه مسنداً ويجزم بالشيء وقد يكون لا يصح ثم استدلل المصنف
 بذلك بان البخاري قال في كتاب الصلاة ويذكر عن موسى كنانة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند
 صلاة العشاء ثم استدل في باب فضل العشاء وفي كتاب الطب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الرقية يهاجها الكتاب وهو مذكور عنده هكذا قال ثناء سيدان بن مضارب ثنا ابو معشر
 البصري حدثني عبيد الله بن الاخفش عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال في كتاب الاشخاص ويذكر
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رده على المتصدق صدقة قال وهو حديث صحيح عنده وروى رجل عبد
 ليس له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم من ثمنه من النخام وقال في كتاب الطلاق ويذكر عن
 علي بن ابي طالب وابن المسيب وذكر نحو من ثلثه وعشرين تابعيا كذا قال وفيها ما هو صحيح عنده وفيها
 ما هو ضعيف ايضا ثم استدلل على الثاني بان البخاري قال في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء
 اثر حديث ابي سعيد الناس يصعدون يوم القيامة فاذا انا بموسى قال وقال الماحشون عن عبد الله بن
 الفضل عن ليث بن سعد عن ابي هريرة فاكون او كمن نعت قال ورد البخاري بنفسه على نفسه فذكر في احاد
 الانبياء حديث الماحشون هذا عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم والنسائي
 ثم قال في اليوم مسعودي اما يعرف عن الماحشون عن ابن الفضل عن الاعرج انتهى ما اعترض به عليه
 والجواب **ان ابن الصلاح** لم يقل ان بصيغة التقرض لا تستعمل الا في الضعيف
 بل في كلامه انها تستعمل في الصحيح ايضا الا ترى قوله لان مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث
 ايضا فقوله ايضا دال على انها تستعمل في الصحيح ايضا فاستعمال البخاري لها في موضع الصحيح
 ليس مخالفاً لحكم ابن الصلاح وانما ذكر المصنف انما اذا وجدنا عنده حديثاً مذكوراً بصيغة التقرض
 ولم يذكر في موضع آخر من كتابه مسنداً او تعليقا مجزوما به لم يحكم عليه بالصحة وهو كلام صحيح
 ونحن لم نحكم على الامثلة التي اعترض بها المصنف الا بوجودها في كتابه مسنداً فلم نجد لها في كتابه

ض

حاشية
المعروف كسر السين

يث

الا في مواضع القريض لم يحكم بغيرها على ان هذه الامثلة الثلاثة التي اعترض بها يمكن الجواب عنها كما
 ستره والخاري رحمه الله حيث علقها هو صحيح انما ياتي به بصيغة الجزم وقد ياتي به بغير صيغة الجزم لغرض
 آخر غير القصد وهو الاختصار للحديث واتي به بالمعنى غير بصيغة القريض لوجود الخلاف المشهور
 في جواز الرواية بالمعنى والخلاف ايضا في جواز اختصار الحديث وان رايته ان يشيخ ذلك فقايل بين موضع التعليق
 وموضع الاستناد تجد ذلك واضحا فاما **المثال الاول** فقال الخاري في باب ذكر العشاء والعمة
 ويذكر عن علي بن موسى كنانة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها ثم قال في باب فضل العشاء
 ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن نوري عن ابي بردة عن علي بن موسى والكتيبي انا واحاديث الذين قد رويوا في السفيينة
 نزول في بقيق بن حازم والني صلى الله عليه وسلم بالمدينة فان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل
 ليلة فغيرهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم وله بعض الشغل في بعض امه فاعتم بالصلاة حتى يهتأ الليل
 للحديث فانظر كيف اختصر هناك وذكره بالمعنى فهذا عدل عن الجزم لوجود الخلاف في جواز ذلك والله اعلم
 واما **المثال الثاني** في قول الخاري في الطب باب الرقابة فافتحة الباب ويذكر عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد باب الشروط في الرقية بتطهير من الغم ثم سيدان بن مضارب ابو محمد
 الباهلي قال ثنا ابو معشر يوسف بن يزيد الميموني عن ابي عبد الله عن اخيه ابي الحسن ابا عبد الله عن ابن ابي عمير عن ابن
 عباس عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رويما فيهم لذيغ اوسليم فغرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل
 فيكم من راق فان في الماء رجلا لذيغا اوسليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ قبا بالشاء
 الى اصحابه فلهذا هو ذلك فقالوا الخبز على كتاب الله اجزا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم
 عليه اجزا كتاب الله انتهى وانما ياتي به الخاري في الموضع الاول بحجوز ما به لقوله فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والرقية بفاتحة الكتاب ليست في الحديث المتصل من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا من فعله وانما ذلك من تقريده
 على الرقية بها وتقريده اخذ وجوه السنن ولكن عزوه الى النبي صلى الله عليه وسلم من باب الرواية بالمعنى والذي
 يذكرك على الخاري انما لم يحزم به لما ذكرناه انه علقه في موضع آخر بلفظه فحزم به فقال في كتاب الاجابة
 باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجزا كتاب الله
 على انه يجوز ان يكون الموضع الذي ذكره الخاري بغير اسناد عن ابن عباس مرفوعا حديثا آخر في الرقية بفاتحة
 الكتاب غير الحديث الذي رواه كحومما وقع في حديث جابر المذكور بعده واما **المثال الثالث**
 فتقوله رد على المتصدق صدقة فهو بغير لفظ بيع العبد المدبر بل ازيد على هذا واقولا الظاهر ان الخاري

لم يرد برة الصدقة حديث جابر المذكور في بيع المدبر وانما اراد والله اعلم حديث جابر في الرجل الذي
 دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يحط به فامروهم فتصدقوا عليه فخاف للجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبه فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث
 ضعيف رواه الدارقطني وهو الذي تاول به الحنفية فتصدق سليلك الغطافي في امره ببيعة الجسد
 حين دخل في حال الخطبة والله اعلم واما **المثال الثاني** رابع وهو قوله ويذكر عن
 عن علي بن ابي طالب في آخره فليبين فيه عليه اعتراض لانه اذا جمع بين ما صح وبين ما لم يصح اتي بصيغة
 القريض لان صيغة القريض تستعمل في الصحيح ولا تستعمل بصيغة الجزم في الضعيف واما
 عكس هذا وهو الاتيان بصيغة الجزم فيما ليس بصحيح فهذا لا يجوز ولا يظن بالخاري رحمه الله ذلك
 ولا يمكن ان يحزم بشيء الا وهو صحيح عنده وقول **الخاري** في التوحيد وفي المباحثون
 آخره هو صحيح عند الخاري بهذا السند وكونه رواه في احاديث الانبياء متصلا بفعل محال
 ليس سلمة الاعرج فهذا لا يدل على ضعف الطريق التي فيها ابوسلمة ولا مانع من ان يكون عند المباحثون
 في هذا الحديث اسنادا ان وان شيخه عبد الله بن الفضل سمعه من شيخين من الاعرج ومن سلمة فرواه
 مرة من هذا مرة عن هذا ويكون الاسناد الذي وصله به الخاري اصح من الاسناد الذي علقه به
 ولا يحكم على الخاري بالوهم والغلط بقوله مسعود الدمشقي انه انما يعرف عن الاعرج فقد عرفه الخار
 عنهما ووصله مرة عن هذا وعلقه مرة عن هذا لا يبرأ قضي ذلك فما وصل اسناده صحيح وما علقه فحزم
 به يحكم عليه ايضا بالصحة والله اعلم قول **الشيخ** وكذلك مطلق قول الحافظ ابي نصر الوائلي السجزي
 اجمع اهل العلم الفقهاء وغيرهم ان رجلا لو حلف بالطلاق ان جميع ما في كتاب الخاري مما روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شك فيه انه لا يحنث والمرأة تحالها
 في حبال النيران انتهى وما ذكره الوائلي لا يشك في صحته ولا انه مقطوع به لان الطلاق لا يقع بالشك وقد
 ذكر المصنف هذا في شرح مسلم له فانه حكاه عن امام الحرمين انه لو حلف انسان بطلاق امراته انما
 في كتاب الخاري مسلم مما حبا بصحته من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما الزمت الطلاق ولا حنثت لاجماع علماء
 الاسلام على صحته ثم قال الشيخ ابو عمرو ولما قيل ان يقول انه لا يحنث ولوم الجمع المسلمون
 على حنثها للشك في الحنث فانه لو حلف بذلك في حديث ليس هذه صفة لم يحنث وان كان راويه فاسقا
 فعدم الحنث حاصل قبل الاجماع فلا يضاف اليه الاجماع ثم قال الشيخ ابو عمرو وللجواب ان

احمره ان
 اداو الطالسي اخرج
 مسند عمر بن الخطاب
 لا يستدركه
 وبيروني
 همد من نبع

لا يفتق منه

المسلم

المضاف الى الاجماع هو القطع بعدم الخلف ظاهر وباطن واما عند الشك في حكمه ظاهر اجماع احتمال وجوه
 باطنا فحق هذا اجل كلام امام الحرمين فهو الا ليق يتحققه وقال النووي في شرح مسلم انما له
 الشيخ في تاويل كلام امام الحرمين في عدم الخلف فهو تبا على اختيار الشيخ واما على مذهب الاكثر فيحتمل
 انه اراد انه لا خلف ظاهر ولا يستحب له التزام الخلف حتى يستحب له الرجوع كما اذا خلف مثل ذلك
 في غير الصحيحين فانما لا يخفى لكن يستحب له احتياط الاحتمال للخلف وهو احتمال ظاهر وقال
 الصحيحين فانما لا يخفى فيهما في غاية من الضعف فلا يستحب له الرجعة لضعف احتمال موجودها قولا
 مثل قول البخاري باب ما يذكر في الغد ويروي عن ابن عباس وجده ومحمد بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم الغد
 عوة انتهى اعترض عليه بان حديث جرهد صحيح وعلى تقدير صحة حديث جرهد ليس على المصنف رد
 لانه لم ينفه مطلقا لكن في كونه من شرط البخاري فانه لما مثل به وحديث جرهد ليس حكيم قال فهذا
 قطعنا ليس من شرطه على انما ايضا لا نسلم صحة ما فيه من الاضطراب في اسناده فقليل عن زرعة بن عبد الرحمن
 جرهد عن ابيه عن جرهد وقيل عن زرعة عن جرهد ولم يذكر اياه وقيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر جرهد
 وقيل عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن ابيه عن جرهد وقيل عن زرعة بن مسلم عن جرهد ولم يذكر اياه وقيل عن ابن جرهد
 عن ابيه ولم يسمه وقيل عن عبد الله بن جرهد عن ابيه وقد اخرج ابو داود وسكت عليه والترمذي من
 طريق وصسنه وقال في بعض طرقه وما اخرج في اسناده متصل وقال البخاري في صحيحه حديث انس اسند
 وحديث جرهد اجو ط قولا عند ذكر اقسام الصحيح فاولها صحيح البخاري وسلم جميعا انتهى
 اعترض عليه بان الاول ان نقول صحيح على شرط الستة وقيل في الاعتراض عليه ايضا الصواب ان نقول صحيحا
 ما رواه الكتب الستة والجواب ان من لم يشترط في كماله الصحيح لا يزيل تخرجه للحديث
 قوة نعم ما اتفق الستة على توثيق رواته اولا لصحة ما اختاروا فيه وانا نفي عليه الشيطان بوجه
 في الحديث المتفق عليه وهذا القسم جميعه مقطوع بصحته والعلم اليقيني النظري واقع به الى آخر كلامه وقال
 في آخره سوي اخرج يسيرة نحل عليها بعض اهل التمدن كالدارقطني وغيره وهي معروفة عند اهل
 هذا الشأن انتهى كلامه وفيه امران احدهما انما ادعاه من انما اخرجها الشيطان مقطوع بصحته
 قد سبقه اليه الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وابو نصر عبد الرحيم بن عبد الحائق بن يوسف فقال انه
 مقطوع به وقد عاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام على ان الصلح هذا وذكر ان بعض المعتزلة يرون ان الامة
 اذا علمت حديثا اتفقت على ذلك القطع بصحته قال وهو مذهب ردي وقال الشيخ يحيى الدين النووي في

اخره

التقريب

التقريب والتيسير خالف ابن الصلاح المحققون والاكثرون فقالوا لا يفيد الظن ما لم يتواتر وقال في شرح
 مسلم بخود كزيادة والولا يلزم من اجماع الامة على العمل بما فيها من اجماعهم على انه مقطوع بانه كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم قال وقد اشهدنا انما انزل به ان الامام على من قال بما له الشيخ وبالغ في تحصيله
 الامر الشا في اذما استثناء من المواضع اليسيرة قد اجاب عنها العلماء بأجوبة ومع ذلك
 فليست بيسيرة بل هي مواضع كثيرة وقد جمعها في تصنيف مع الجواب عنها وقد ادعي ان حرم في
 اخاديش من الصحيحين انها موضوعة ورد عليه ذلك كما بينته في التصنيف المذكور والله اعلم
 قولا اذا ظهر ما قدمناه اخصار طريق معرفة الصحيح والحسن لان في مراجعتهم الصحيحين
 وغيرهما من الكتب المعتمدة فسيبيل من اراد العمل والاجتهاد بذلك اذا كان ممن يسوغ له العمل بالحد
 او الاحتجاج به لذي مذهب ان يرجع الى اصل قد قابله هو او ثقة غيره باصول صحيحة متعددة
 مروية بروايات متنوعة الى آخر كلامه وما اشترطه المصنف من المقابلة باصول متعددة
 قد خالفه فيه الشيخ يحيى الدين النووي فقال ان قابلهما باصل معتد يحقق اجزاه قلنا
 وفي كلام ابن الصلاح في موضع آخر ما يدل على عدم اشتراط تعدد الاصول فانه حين يتم في نوع
 الحسن ان شيخ الترمذي يختلف في قوله حسن او حسن صحيح وخود لك قال فينبغي ان تصح اصلها
 اصول وتحتد على ما اتفقت عليه فقوله هنا ينبغي يعطى عدم اشتراط ذلك والله اعلم

النوع الثاني معرفة الحسن

قوله رويانا عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله انه قال للحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله
 انتهى ثم ذكر الشيخ بعد ذلك انه ليس في كلام الترمذي والخطابي ما يفصل الحسن من الصحيح انتهى
 وفيه امران احدهما انما حاه من صيغة كلام الخطابي قد اعترض عليه فيه الحافظ ابو عبد
 محمد بن رشيد فيما حاه الحافظ ابو القحح البعري في شرح الترمذي فقال انه رآه بخط
 الحافظ ابي علي الجبائي ما عرف مخرجه واستقر حاله اي بالسنين المملة وبالغاف وبالحكا المملة
 وبالغاف دون راء في اوله قال ابن رشيد وانا بخط الجبائي عارف انتهى وما اعترض به ابن رشيد مرد
 فان الخطابي قد قال ذلك في خطبة ككاه معام السنن وهو في النسخ الصحيحة المسموعة كما ذكر المصنف
 واشتهر رجاله وليس لقوله واستقر حاله كبير معنى والله اعلم الامر الشا في ان ما ذكر

م

ق

عة

الله

ود

من أنه ليس كلام الخطابي ما يفضل الحسن من الصحيح ذكره ابن دقيق العيد في الاقتراح وزاده وضوحاً
 فقال ليس في عبارة الخطابي كبير تخيص وإيضاف الصحيح ما عرفت بخروجه واشتهر بحاله فيدخل الصحيح في
 حد الحسن واعترض الشيخ تاج الدين التبريزي على كلام الشيخ تقي الدين بقوله فيه نظر لأنه ذكر بعد
 أن الصحيح أحسن من الحسن في دخول الخاص في حد العام ضروري والتقييد بما خرج عنه محل الحد وهو
 اعتراض محتمل وقد أجاب **بعض المتأخرين** عن استنساخ حدّي الترمذي والخطابي بأن قول الخطابي
 ما عرفت بخروجه هو كقول الترمذي ويروي مجموع من غير وجه وقول الخطابي أشبهت رجاله يعني بالسلامة من جهة
 الكذب هو كقول الترمذي ولا يكون في أسناده من يهتم بالكذب وزاد الترمذي ولا يكون شاذاً ولا حاجة
 إلى ذكره لأن الشاذ يضاف في عرفان الخرج فحاشا كونه بلغز متباين فلا أشا لفتا لا اله انتهى وما فسره بقوله
 الخطابي ما عرفت بخروجه بأن يروي من غير وجه لا يدل عليه كلام الخطابي أصلاً بل الذي رتبته في كلام بعض الفضلاء
 أن في قوله ما عرفت بخروجه اختراؤه عن المرسل وعن خبر المرسل قبل أن يتبين تدليس وهذا الحسن في تفسير
 كلام الخطابي لأن المرسل الذي سقط بعض أسناده وكذلك المرسل الذي سقط منه بعضه لا يعرف فيهما
 مخرج الحديث لأنه لا يدل على من سقط من أسناده بخلاف من أبرز جميع رجاله فقد عرفت مخرج الحديث من
 ابن والله أعلم قول **وروي عن أبي عيسى الترمذي** رحمه الله أنه يروي بالحسن أن لا يكون في أسناده
 من يهتم بالكذب ولا يكون شاذاً ويروي من غير وجه بخودك أنتي اعترض بعض من اختصر كلام ابن الصلاح
 عليه في حاشيته هذا عن الترمذي وهو الحافظ عماد الدين بن كثير فقال وهذا إن كان قد روي عن الترمذي أنه
 قال في أي كتاب له قاله وابن أسناده عنه وإن كان فهم من اصطلاحه في كتابه الجامع فليس ذلك صحيحاً فإنه
 يقول في كثير من الأحاديث هذا حديث حسن عريق لا يعرفه إلا من هذا الوجه انتهى وهذا لا يكره عريقاً فإنه
 في آخر العمل التي في آخر الجامع وهي دألة في سماعنا وسماع المنكر لذلك وسماع الناس بحسن ليست في روايته
 كثير من المعارضة فإنه وقعت له رواية المبارك بن عبد الجبار الصوري وليست في روايته عن أبي يحيى أحمد
 عبد الواحد وليست في روايته أبي يحيى عن علي السني وليست في روايته أبي علي السني عن أبي الجبار الجبوني
 جابر الترمذي وكذا في روايته عبد الجبار بن محمد الجبوني عن الجبوني ثم اتصلت عنه بالسماع إلى زماننا
 بمصر والشام وغيرهما من البلاد الإسلامية ولكن استشكل أبو الفتح العجزي كون هذا الحديث الذي ذكره الترمذي
 اصطلاحاً عاماً لأهل الحديث فنورد لفظ الترمذي أولاً **أبو عيسى** وما ذكرنا في هذا الباب حديث
 حسن بما اردنا به حسن أسناده عندنا كل حديث يروي لا يكون في أسناده من يهتم بالكذب ولا يكون

الحديث شاذاً ويروي من غير وجه بخودك أنتي اعترض بعض من اختصر كلام ابن الصلاح
 الحسن بما ذكره في كتابه الجامع فلذلك قال أبو الفتح العجزي في شرح الترمذي أنه لو أقبل أن هذا إنما
 اصطلح عليه الترمذي في كتابه هذا ولم ينقله اصطلاحاً عاماً كان له ذلك فعلى هذا لا ينقل عن الترمذي
 حد الحديث الحسن بذلك مطلقاً في الاصطلاح العام والله أعلم قول **بعض المتأخرين** هذا
 الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحد الحسن انتهى وأراد المصنف ببعض المتأخرين هنا أبا الفتح بن
 الجوزي فإنه هكذا قال في كتابه الموعظ والعلم المتباهية والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في الاقتراح
 أن هذا ليس مضبوطاً بضابط يقبض به الغدر المحتمل من غيره قال وأذا اضطرب هذا الوصف لم يحصل
 التعريف المتميز للحقيقة والله أعلم قول **وقد اعترضنا** النظر في ذلك والبحث جامعاً بين أطراف
 كلامهم ملاحظاً ما وقع استعمالهم فتنبه لي ولتضح أن الحديث الحسن قسماً إلى آخر كلامه وقد افكر بعض
 الحكماء المتأخرين لفظ الامعان وقال أنه ليس عربياً وكذلك قول الفقهاء في التيميم معنى في الطلب ونحو
 ذلك وقد نظرت في ذلك فوجدته مأخوذاً من معنى الغرس في عدوه أو من معنى الماء إذا استغبطه وآخر
 وقد حكى الأزهري في قبض اللغز عن الليث بن المغيرة معنى الغرس وغيره إذا تبعه في عدوه وكذا
 قال الجوهري في الصحاح حكى الأزهري أيضاً معنى الماء إذا أجراه وحمل أنه من معنى إذا أكره وهو الأصل
 قال أبو عمر والمعنى القليل والمعنى الكثير والمعنى الطويل والمعنى القصير والمعنى الإقرار بالحق والمعنى الجحود والكفر
 المنع والمعنى الماء الطاهر وما ذكره المصنف من كون الحديث الحسن على قسمين إلى آخر كلامه قد أخذ عليه فيه
 الشيخ تقي الدين في الاقتراح إجمالاً فقال الحد أن حكى كلامه وعليه فيه مواخذات ومناقشات وقال بعض
 المتأخرين يرد على القسم الأول المنقطع والمرسل الذي في رجاله مستور وروي مثله أو نحوه من وجه آخر
 ويرد على الثاني المرسل الذي اشتهر روايته بما ذكرنا في الحسن أن يقال الحسن ما في أسناده المتصل مستو
 له به شاهد أو مشهور قاصد رجة الاتقان وخطأ من العلم والشدودة والله أعلم قول **بعض**
 الحسن تيقاً صريحاً من الصحيح في أن الصحيح من شرطه أن يكون جميع روايته قد ثبتت عند التمهيد وضبطهم
 واتقانهم أما بالنقل الصحيح أو بالاشتقاق على ما ينبغي أن شاء الله تعالى وذلك غير مشترك
 في الحسن فإنه يكفي فيه ما سبق ذكره من هي الحديث من وجوهها تقدم شرحه انتهى كلامه وفيه أمران
 أحدهما أنه قد اعترض عليه بأن جميع رواه الصحيح لا توجد فيهم هذه الشروط إلا في المنزلة
 اليسيرة انتهى والجواب **أن العدالة** ثبتت أما بالنسبة إلى المصنف عليها كما لمصنف بتوثيقهم

صو

ج

د

ر

وغير ذلك

٤٤

هذا الوجه على هذا اللفظ ورد ان قتيق العبد للجواب الثاني بانه يلزم عليه ان يطلق على الحديث الموضوع اذا كان
اللفظ انه حسن وذلك لا يقول احد من الحديثين اذا اجروا على اصطلاحهم انتهى قلت قد اطلقوا على الحديث
الضعيف بانه حسن وارادوا حسن اللفظ لا المعنى الاصطلاحي فروي ان عبد البر في كتاب بيان اداب العلم حديث
معاذ بن جبل مرفوعا تعلموا العلم فان تعلمتم الله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والجمعة عند جهاد
وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وبدله لا هله قرينة لانه معالم للخلال والدارم ومنا رسل اهل الجنة وهو الانس
في الوحشة والصاحب الغربة والحديث في الخلقة والدليل على السرا والضر والسلاح على الاعدا والذين عند
الارحمة يرفع الله تعالى به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وآية تقتضي انهم يقتدي بفعلهم وينتهى لارايهم
تزغب الملايكة في خلتهم وباجتتهما تسعهم يستغفر لهم كل رطب ويابس وجيتان البحر وهوائه وسامع
البر وانعامه لان العلم حياة القلوب من الجميل ومصايح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار
والدرجات العلى في الدنيا والاخرة التفكير فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام به توصل الارحام
وبه يعرف الخلال من الحرام هو امام العمل والعمل نابعه ثلثه السعداء وتحريمه الاشقياء
ان عبد البر وهو صاحب حديث جده ولكن ليس له اسناد قوي انتهى كلامه فاراد بالحسن هنا حسن اللفظ قطعاً
فانه من رواية موسى بن محمد البلقاوي عن عبد الرحيم بن زيد العمري والبلقاوي هذا كتاب كذب ابو زرعه وابو حاتم
ونسبه ابن حبان والعمري الى وضع الحديث والظاهر ان هذا الحديث مما صنعت يده وعبد الرحيم بن زيد العمري
منزول ايضا وروينا عن ابيه نباله قلت لشعبة تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتبع عبد الملك بن
سلمان وقد كان حسن الحديث في من حسنهما فررت ولم اصعد ان قتيق العبد ما اجاب به ابن الصلاح
عن الاستشكال المذكور اجاب عنه بما حاصله ان الحسن لا يشترط فيه قيد القصور عن الصحيح وانما يحية
القصور حيث انفرد الحسن واما اذا انفرد ارتفع الى درجة الصحة فالحسن حاصل لا محالة تعالى للصحة لان
وجود الدرجة العلى وفي اللفظ والاتقان لا ينافي وجود الدنيا كالصدق فيصح ان يقال حسن باعتبار الصفة
الدينية صحيح باعتبار الصفة العليا فالويلزم على هذا ان يكون كل صحيح حسن ويؤيده قولهم حسن في الاحاديث
الصحيحة وهو المتواجد في كلام المتقدمين انتهى وقد سبقه الخوارج الحافظ ابو عبد الله بن المواق في كتابه
بغية النقاد لم يختر الترمذي الحسن بصفة تميزه عن الصحيح فلا يكون صحيحا الا وهو غير شاذ ولا يكون صحيحا
حتى يكون روايته غير متضمنة بل ثقات وان ظهر من هذا ان الحسن عندنا في عيسى صفة لا تخص هذا القسم بل قد
يشترك فيها الصحيح قال فلما صحح عند حسن وليس كل حسن صحيحا انتهى كلامه وقد اعترض على ان المواق في

تخله

هنا

هذا الحافظ ابو الفتح العمري فقال في شرح الترمذي في قوله انه اشترط في الحسن ان يروي من وجه آخر ولم يشتر
ذلك في الصحيح انتهى هكذا اعترض ابو الفتح على ان المواق بهذا في مقدمة شرح الترمذي ثم انه خالف
ذلك في اثنا الشرح عند حديث عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا ليعفرك
فان الترمذي في عقبه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اسرايل عن يوسف بن عمار بوجه واحد ولا نعرف
في هذا الباب الحديث عايشة فاجاب ابو الفتح عن هذا الحديث بان الذي يحتاج الى حجية من غير وجه ما
كان راويه في درجة المستور ولم تثبت عدالة قال واكثر ما في الباب ان الترمذي عرق بنوع منه لا بكل
انواعه واجاب بعض المتأخرين وهو الحافظ عماد الدين بن كثير في مختصر علوم الحديث
عن اصل الاستشكال بما حاصله ان الجمع في حديث واحد بين الصحة والحسن درجة متوسطة بين الصحيح
والحسن فقال والذي يظهر انه يشترط الحكم بالصحة على الحديث بالحسن كما يشترط الحسن بالصحة قال
فعلى هذا يكون ما يقوله فيه حسن صحيح اعلا رتبة عنده من الحسن ودون الصحيح ويكون حكمه على الحديث
بالصحة المحضة اقوى من حكمه عليه بالصحة مع الحسن انتهى وهذا الذي ظهر له حكمه لا دليل عليه
وهو بعيد من فهم معنى كلام الترمذي والله اعلم قولا وذكر الحافظ ابو طاهر السلفي الكلب
للحسنة والاشفاق على حديثها علماء الشرق والغرب قال وهذا تشابه الى آخر كلامه وانما قال السلفي بصحة
اصولها كذا ذكر في مقدمة الخطاطي فقال وكاب اي داود فهو احد الكتب الخمسة التي اتفق اهل الكل والعقد
من النقا وحفاظ الحديث الاعلام النبها على قبولها والتم بصحة اصولها انتهى ولا يلزم من كون الشيء اصل صحيح
ان يكون هو صحيحا فقد ذكر ابن الصلاح عند ذكر التعليق ان ما لم يكن في لفظه جزم مثل روي فليس في شيء منه
حكم منه بصحة ذلك عن ذكره عنه ولا ومع ذلك فابراه له في اثنا الصحيح مشعر بصحة اصله انتهى فلم يحكم في
هذا بصحة مع كونه له اصل صحيح والله اعلم

النوع الثالث معرفة الضعيف

قول كل حديث لم يجمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن فهو حديث ضعيف ثم قال
وسيل من اراد البسط ان يجره الى صفة معينة منها فيجعل ما عدت فيه من غير ان يخلقها جازعاً على حسب
ما تقر في نوع الحسن قسماً واحداً ثم قال كما عدم فيه جميع الصفات هو القسم الاخر لا رد الى ان ياتي كلامه بقوله
ثم ما عدم فيه جميع الصفات اي صفات ما احتج به وهو الصحيح والحسن وهي ستة اتصال السند او جبر

سواء على سنها

ثم

المرسل بما يورثه وعند الله الرجال والسنة من كثرة الخطأ والغفلة ومجيئ الحديث من وجه آخر حيث كان في الاسناد مستور ليس بينهما كثير الخطأ والسنة من الشدة والسهولة من العلة فجعل المصنف ما عدم فيه هذه الصفات هو القسم الارذل وخالف ذلك في النوع الثاني والعشرين فقال اعلم ان الحديث الموضوع شتر الاحاديث الضعيفة وما ذكره هو الصواب ان شرا قسم الضعيف الموضوع لانه كذب بخلاف ما عدم فيه الصفات المذكورة فانه لا يلزم من فقدها كونه كذبا والله اعلم والاخر في كلام المصنف بقصر الخبر على وزن الخند وهو بمعنى الارذل

النوع الرابع معرفة المسند

قوله ذكر ابو بكر الخطيب رحمه الله ان المسند عند اهل الحديث هو الذي اتصل اسناده من زاوية الى منتهاه واكثر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الصحابة وغيرهم انتهى وقد اعترض عليه بانه ليس في كلام الخطيب ذكر ما جاء عن الصحابة وغيرهم في الكفاية ولا في الجامع والخواص انه ليس في كلام ابن الصلاح التصريح بنقله عنه انما حكى كلام الخطيب في ذلك واكثر ما يستعمل ذلك الاخر والله اعلم

النوع الثامن معرفة المقطوع

قوله قول الصحابي كما تفعل كذا ونقول كذا ان لم يصفه الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من قبل الموت انتهى هذا كذا جزم به المصنف انه ان لم يصفه الى زمانه يكون موقوف وتبع المصنف في ذلك الخطيب فانه كذلك جزم به في الكفاية والخلاف في المسئلة مشهور واختلف كلام الامة ايضا في الصحيح وقد حكى النووي الخلاف في مقدمة شرح مسلم وحكى ما جزم به المصنف عن الجمهور من الحديثين واصحاب الفقه والاصول وقد اطلق الحاكم في علوم الحديث الحكم برفعه ولم يقيدك باضافته الى زمانه وكذا اطلق الامام فخر الدين الرازي في الحصول والسيوف الامر في الاجام وقال ابو نصر بن الصباغ في كتاب الخلة انه الظاهر ومثله يقول عابدين رضي الله عنهما كانت اليد لا تقطع في الشيء الشافعي وحواه النووي في شرح المهذب عن كثير من الفقهاء قال وهو قوي من حيث المعنى قوله واذا قال الراوي عن التابع برفعه الحديث او يبلغ به فذلك ايضا مرفوع ولكنه مرفوع مرسل انتهى ذكر الشيخ فيما يتعلق بالصحابي اربع مسائل الاولى ان كان تفعل كذا او كانوا يفعلون كذا ونحوها والثانية انه امرنا بذلك ونحوه والثالثة من السنة كذا والرابعة

ان موقوف لانه الظاهر ان لا يحسن على ذلك تقديرهم ويحتمل ان يقال

يرفعه ويبلغ به ونحوها ثم ذكر فيما يتعلق بالتابع المسئلة الرابعة فقط وسكت عن الحكم في الثلاث الاولى اذا قال التابع فاجبت ذكر الحكم فيها فاما المسئلة الاولى فاذا قال التابع كما تفعل كذا فليس مرفوع قطعا وهل هو موقوف لا يخلو اما ان يصفه الى زمان الصحابة ام لا فان لم يصفه الى زمانهم فليس موقوف ايضا بل هو مقطوع وان اضاف الى زمانهم فيحتمل ان يقال ليس موقوف ايضا لان تقرير الصحابي قد لا ينسب اليه خلا تقرير النبي صلى الله عليه وسلم فانه احذ وجوه السنن واما اذا قال التابع كانوا يفعلون كذا فقال النووي في شرح مسلم انه لا يدل على فعل جميع الامة بل على البعض فلا حجة فيه الا ان يصح بنقله عن اهل الاجماع فيكون نقلا للاجماع وفي ثبوته خبر الواحد خلا في المسئلة الثانية فاذا قال التابع امرنا بكذا او نهيتمنا عن كذا فنحن ابو نصر بن الصباغ في كتاب الغرر في اصول الفقه انه مرسل وذكر الخزازي في المستصفى فيه احتمالاين من غير تنجيز هل يكون موقوفا او مرفوعا مرسلا وحكى ابن الصباغ في الخلد وجهين فيما اذا قال ذلك سعيد بن المسيب هل يكون حجة ام لا واما المسئلة الثالثة فاذا قال التابع من السنة كذا لقول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة السند تكبير الامام يوم الغطر ويوم الاخي حين جلس على المنبر قبل الخطبة تسع تكبيرات رواه البيهقي في سننه فكل هو مرسل مرفوع او موقوف متصل فيه وجهان لاصحاب الشافعي حواه النووي في شرح مسلم وشرح المهذب وشرح الوسيط قال والصحيح انه موقوف انتهى وحكى الداودي في شرح مختصر المزني ان الشافعي رضي الله عنه كان يري في القدم ان ذلك مرفوع اذ اصد من الصحابي والتابع ثم رجع عنه لا فهم قد يطلقونه ويريدون سنة البلد انتهى وما حواه الداودي من رجوع الشافعي عن ذلك فيما اذا قال له الصحابي لم يوافق عليه فقد احتج به في مواضع من الجريد فيمكن ان يحل قوله ثم رجع عنه اي عما اذا قال له التابع والله اعلم

النوع التاسع المرسل

قوله وصورته التي لا خلاف فيها حديث التابع الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة وحالهم كعبيد الله بن عدي بن الحيار الى آخر كلامه اعترض عليه بان عبيد الله بن عدي ذكر في مجلة الصحابة وهذا الاعتراض ليس بصحيح لانهم انما ذكروا جريا على قاعدة فهم في ذكرين عاصرون لان عبيد الله ولد في حياته صلى الله عليه وسلم ولم ينقل انه راي النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره اقبس بن حارم وامثالهم من لم يرا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا عاصرون على القول الضعيف في حديث الصحابي وانما روي عبيد الله

عدي عن الصحابة عمرو وعثمان وعلي في آخرين ولم يسمع من أبي بكر فضل الله عليه وسلم
قوله إذا انقطع الاسناد قبل الوصول إلى التابعي فإن فيه رواية راو لم يسمع من المذكور فوفقه
 فالذي قطع به الحاكم الحافظ أبو عبد الله وغيره من أهل الحديث أن لا يسمى مرسلاً إلى آخر كلامه
 فقول قبل الوصول إلى التابعي ليس بحيد بل الصواب قبل الوصول إلى الصحابي فإنه لو سقط التابعي أيضاً
 كان منقطعاً لا مرسلاً عند هؤلاء ولكن هكذا وقع في عبارة الحاكم فتبعه المصنف والله أعلم **قوله**
 الثاني قول الزهري وأبي حازم ويحيى بن سعيد والنسائي وأشباههم من أصغر التابعين قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **ح** كل ابن عبد البر أن قوما لا يسمونه مرسلاً بل منقطعاً لكونهم لم يلقوا من الصحابة
 إلا الواحد والاثني وأكثر وأنتهم عن التابعين انتهى وما ذكر في حق من سمي من صحاب التابعين أنهم
 لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثني ليس بصحيح بالنسبة إلى الزهري فقد لقي من الصحابة ثلاثة عشر
 فأكثر وهم عبد الله بن عمرو وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعبد الله بن جعفر وربيعة بن عباد بكسرين
 وتخفيف الموحدة وسنين أبو حنيفة والسايب بن يزيد وأبو الطفيل عامر بن واثلة والمسور بن مخرمة
 وعبد الرحمن بن زهر وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومحمود بن الربيع وسمع منهم كلهم إلا عبد الله بن جعفر
 فراه رؤية والاعتماد الله بن عمر فقد قال **ح** أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أنه لم يسمع منه ولا
 علي بن المديني أنه لم يسمع منه وقال **ح** ابن حزم أنه لم يسمع أيضاً من عبد الرحمن بن زهر ثم حكى عن أحمد بن حنبل
 المصري أنه قال لم يسمع منه فيما أرى ولم يذكره قلت **ح** وكذا لا أحمد بن حنبل ما أراه سماع منه
ح ومحمود واسامه يقولان عنه أنه سماع منه ولم يصنعاً عندي شيئاً وقيل أنه سماع مطلقاً من جابر
 بن عبد الله وسمع من جماعة آخرين مختلف في صحبتهم منهم محمود بن أبيد وعبد الله بن لادث بن نوفل وتعليبة
 بن ليلى ملك القرظي وأبو أمية بن سهل بن حنيف فهو لا سبعة عشر ما بين صحابي ومختلف في صحبته وقد
 تنبه المصنف لهذا الاعتراض فأمل حاشيته على هذا المكان من كتابه فقال **ح** قوله الواحد والاثني
 كالمثال والافال زهري قد قيل أنه رأي عشرة من الصحابة وسمع منهم أنس وسهل بن سعد والسايب بن
 يزيد ومحمود بن الربيع وسنين أبو حنيفة وغيرهم وهو مع ذلك أكثر روايته عن التابعين والله أعلم
قوله الثالثه إذا قيل في الاسناد فلان عن رجل وعن شيخ عن فلان أو نحو ذلك فالذي ذكره الحاكم
 في معارف علوم الحديث أنه لا يسمى مرسلاً بل منقطعاً وهو في بعض المصنفات المعتمدة في أصول الفقه معدود
 في أنواع المرسلة انتهى **ح** المصنف من الخلاف على هذين القولين وكل من القولين خلاف ما عليه الأكثر

فان لا كثر ذهبوا إلى أن هذا متصل في اسناده مجهول وقد حواه عن الأكثرين الحافظ رشيد الدين
 العطار في الغرر المجلدة واختاره شيخنا الحافظ صلاح الدين العلائي في كتاب جامع التخصيل وما
 ذكره المصنف عن بعض المصنفات المعتمدة ولم يسمه فالظاهر أنه أراد به الزهري لأن الإمام الحرمين فإنه قال
 فيه وقول الراوي أخيراً في رجل أو عدل موثق به من المرسلة أيضاً وزاد الإمام خزانة الدين في الحصول على هذا
 فقال إن الراوي إذا سمي الأصل باسم لا يعرف به فهو كالمرسل وما ذكره المصنف عن بعض كتب الأصول قد
 فعله أبو داود في كتاب المراسيل في بعض ما أتتهم فيه الرجل وجعله مرسلاً بل زاد السهلي على
 هذا في سننه فجعل ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة لم يسم مرسلاً وليس هذا منه بحيد الله
 إلا أن كان يسميه مرسلاً وجعله حجة كمراسيل الصحابة فهو قريب وقد روى البخاري عن الترمذي قال
 إذا صح الاسناد عن الثقات إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة وإن لم يسم ذلك الرجل وقال
 الأثرم قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل إذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح وانعم وقد ذكر المصنف في آخر هذا النوع التاسع أن الجهالة بالها
 غير فادحة لا نعم لهم عدول وحواه الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلي في كتاب القدر المعلى عن أكثر
 العلماء **ح** فارق أبو بكر الصيرفي من الشافعية في كتاب الدلائل بين رواية التابعي عن الصحابي
 معنعنا أو مع التصريح بالسماع فقال إذا قال في الحديث بعض التابعين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يقبل لأن لا أعلم سماع التابعي من ذلك الرجل إذا قد حدثت التابعي عن رجل وعن رجلين عن الصحابي
 ولا أدرى هل يمكن لقائد ذلك الرجل أن لا يلو علمت إماماً أنه لم يسمع منه لجعلته كذكر العصور **ح** وإذا
 قال سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقه عدولاً انتهى كلام الصيرفي وهو حسن حجة
 وكلام من أطلق قبوله محمول على هذا التفصيل والله أعلم **قوله** وفي صدر صحيح مسلم المرسلة في أصل
 قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة انتهى **ح** ومسلم رحمه الله إنما قال ذلك كما على لسان خصمه
 الذي نازعه في اشتراط التلقي في الاسناد المعنعن فقال **ح** فأنه قلته لا في وجدت رواية الأخبار
 قديماً وحديثاً بروي أحدهم عن الآخر للحديث ولما يعاينه وما سمع منه شيئاً قط فلما رأيتهم استجازوا روايته
 للحديث بينهم هكذا على الإرسال من غير سماع والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار
 ليس بحجة احتج بها وصفت من العلل إلى الخبر عن سماع راوي كل خبر عن راويه إلى آخر كلامه فهذا كما
 تراه حواه عن لسان خصمه ولكنه لم يرد هذا القدر منه حين رد كلامه كان كانه قابل به فهذا أعزاه المصنف
 إلى كتاب مسلم والله أعلم **قوله** ثم إننا لم نعد في أنواع المرسلة ونحوه ما يسمى في أصول الفقه مرسلاً

الصحابي مثل ما يرويه ابن عباس وغيره من أحداث الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسموه منه
 لأن ذلك في حكم الموصول المستند لأن روايتهم عن الصحابة والجهالة بالصحابي غير قاطعة لأن الصحابة
 كلهم عدول انتهى وفيه امران أحدهما أن قوله لأن روايتهم عن الصحابة ليس بحديث بل الصواب
 أن يقال لأن أكثر رواياتهم عن الصحابة إذ قد سمع جماعة من الصحابة من بعض التابعين وسيلاتي في كلام
 المصنف في النوع الحادي والأربعين أن ابن عباس وبقية العبادلة رووا عن كعب الأحبار وهو من التابعين
 وروى كعب أيضا عن التابعين وقد صنف الحافظ أبو بكر الخطيب وغيره في رواية الصحابة عن
 التابعين فبلغوا جمعا كثيرا إلا أن الجواب عن ذلك أن رواية الصحابة عن التابعين غالبيتها ليست أحاديث
 وإنما هي من الأسرار بليات وأحاديث أو موقوفات وبلغ في أن بعض أهل العلم أنكر أن يكون قد وجد
 شيء من رواية الصحابة عن التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم فرائت أن أذكر هنا ما وقع في من ذلك
 للعاينة فمن ذلك حديث **س** سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين في إيمانهم مكتوم للحديث رواه البخاري والنسائي والترمذي
 وابن أبي شيبة وحديث **س** السائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر بن الخطاب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن جريبه أو عن شيء منه ففتراه ما بين صلاة الفجر إلى صلاة الظهر
 كتب له كأنما قرأه من الليل رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة وحديث **س** جابر بن عبد الله عن أم كلثوم
 بنت أبي بكر الصديق عن عائشة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع ثم يغسل هل عليها
 من غسل وعائشه جالسة فقال لا يفعل ذلك أنا وهذه ثم تغتسل أخرجه مسلم وحديث **س**
 عمرو بن الحارث المصطفي عن أنس بن مالك عن أميرة بنت عبد الله بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
 قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حلكيكن فأنكن أكثر أهل
 جهنم يوم القيامة رواه الترمذي والنسائي والحديث متفق عليه من غير ذكر ابن أبي رزيب جملته
 من روايته عمرو بن الحارث عن زينب نفسها والله أعلم وحديث **س** يعلى بن أمية عن عنبسة بن سفيان
 سفيان عن ختله أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثلثي عشرة ركعة بالنهار أو بالليل نبي له
 بيت في الجنة رواه النسائي وحديث **س** عبد الله بن عمر عن عبد الله بن مسعود عن أم كلثوم بنت عبد الله
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروى أن قومك حين بنوا الكعبة فصرخوا عن قواعدهم المحدث
 رواه الخطيب في كتاب رواية الصحابة عن التابعين بأسناد صحيح والحديث متفق عليه من طريق ملك عن ابن

المحدث

شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة بذلك فجعله من
 رواية سالم عن عبد الله بن محمد وهذا يشهد لطريق الخطيب أن ابن عمر سمعه من عبد الله بن محمد عن عائشة
 والله أعلم وحديث **س** ابن عمر عن صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رخص للنساء في الخفين عند الأحرار رواه الخطيب في المجال المذكور والحديث عند أبي داود من طريق
 ابن أبي شيبة والذكرت لابن شهاب فقال حدثني سالم أن عبد الله بن أبي بصير ذكر لي عن صفية بنت أبي عبيد
 الحرة ثم حدثته صفية بنت أبي عبيد أن عائشة حدثتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان رخص
 للنساء في الخفين فترك ذلك وحديث **س** جابر بن عبد الله عن عمر ومولى عائشة واسمه
 ذكوان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون جنبا فيريد الرقاد فيتوضأ وضوء للصلاة ثم
 يركب رواه أحمد في مسنده وفي أسناده ابن أبي شيبة وحديث **س** ابن عباس قال قال علي
 زمان وأبا أوقولا وولاد المسلمين مع المسلمين وأولاد المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان عن
 فلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال لا أعلم مما كانوا عاملين قال فقلت الرجل
 فأخبرني فامسكت عن قولي رواه أحمد في مسنده وأبو داود الطيالسي أيضا في مسنده وأبو
 صحيح وابن ربيعة عن الطيالسي وهو يونس بن جبيب أن الصحابي المذكور في هذا الحديث هو أبي
 بن كعب وكذا في الخطيب وترجم له في رواية الصحابة عن التابعين عبد الله بن عباس عن صاحب
 لاني بن كعب وحديث **س** ابن عمر عن أسماء بنت زيد بن الخطاب عن عبد الله بن حنظلة بن عامر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لصلوة طاهرا أو غير طاهرا فلما شق ذلك عليه أمر بالسجود
 لصلوة طاهرا أو غير طاهرا أو غير طاهرا فلما شق ذلك عليه أمر بالسجود لصلوة طاهرا أو غير طاهرا
 قال قلت أرايت توضع ابن عمر لصلوة طاهرا أو غير طاهرا عذر أكل فقال حدثته أسماء بنت
 زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن عامر حدثها فذكره وفي رواية علقها أبو داود
 وأسندها الخطيب عبيد الله بن عبد الله بن عمر كذا أورده الخطيب في رواية ابن عمر عن أسماء والظاهر
 أنه من رواية ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أسماء وإن كانت حدثت به ابن عمر نفسه وكذا جعل
 المزني في تعذيب الرجال الراوي عنها عبد الله بن عبد الله بن عمر وحديث **س** ابن عمر عن أسماء بنت زيد

ابن شهاب

٥٥

أكل

هـ

ابن الخطاب عن عبد الله بن حنظلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اثنى على امتي لامرهم بالسواك
 عند كل صلاة رواه الخطيب فيه وحديث سليمان بن صرد عن نافع بن خبير بن مطعم عن ابيه
 قال تذكروا غسل الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انا فافوض على راسي ثلث الحديث
 رواه الخطيب وهو متفق عليه من رواية سليمان بن خبير ليس فيه نافع وحديث ابي الطفيل
 عن بكر بن قريش عن سعد بن علقمة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطان الردة همة يجذره
 رجل من تحيله للحديث رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده قال صاحب الميزان بكر بن قريش لا
 يعرف والحديث منكرو حديث ابي هريرة عن عبد الله بن علي ذباب عن ام سلمة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا بسلا وهو على طريقه يكرهها الا جعل الله
 ذلك البلاء له كفارة رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ومن طريقه الخطيب وحديث
 ابن عمر عن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجج الصوم قبل الصبح فلا
 صوم وحديث ابن عمر عن صفية عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم من الرضاع
 الا عشر رضعات فصاعدا رواه الخطيب وفي اسنادها محمد بن عمار الوائلي وحديث
 انس بن مالك عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل
 ابن آدم انك ان نوت متي شبراد نوت منك ذراعا للحديث وحديث ابي الطفيل عن عبد الملك
 بن اخي ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لم يسلطوا على قتلي ولن يقتوني
 عن ديني للحديث وحديث ابي امامة عن عنبسة بن ليث عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم احاط على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها فمستة النار
 وحديث ابي الطفيل عن حلام بن جزل عن ابي ذر مرفوعا الناس ثلث طبقات للحديث
 روي هذه الاحاديث ايضا الخطيب باسناد جيد ضعيفه فمعه عشرة وخديثا من رواية
 الصحابة عن التابعين عن الصحابة مرفوعة ذكرتها للفايدة والله اعلم الامر الثالث في انه اعترض
 على المصنف في قوله ما يسمى في اصول الفقه بان الحديثين ايضا يذكرون مراسيل الصحابة فما وجه تخصيصه
 باصول الفقه والجواب ان الحديثين وان ذكروا مراسيل الصحابة فانهم لم يختلفوا في الاحتجاج

بها واما الاصوليون فقد اختلفوا فيها فذهب الاستاذ ابو اسحق الاسفرائيني الى انه لا يحتج بها
 وخالفه عامة اهل الاصول فجزموا بالاحتجاج بها وفي بعض شروح المنار في الاصول الحنفية دعوى
 الاتفاق على الاحتجاج بها ونقل الاتفاق مردود بقول الاستاذ والله اعلم

النوع الحادي عشر معرفة المعضل

قول وهو عبارة عما سقط من اسناده اثنان فصاعدا انتهى المصنف اسم المعضل
 على ما سقط منه اثنان فصاعدا ولم يفرق بين ان يسقط ذلك من موضع واحد ومن موضعين وليس
 المراد بذلك الاسقوط لهما من موضع واحد فاما اذا سقط راو من مكان ثم راو من موضع آخر فهو منقطع
 في موضعين وليس معضلا في الاصطلاح وهذا مراد المصنف ويوضح مراده المثال الذي مثله بعد
 وهو قوله ومثاله ما يرويه تابع التابعي قايلا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخر كلامه قوله
 واصحاب الحديث يقولون اعضله فهو معضل بفتح الضاد وهو اصلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة
 وحيث فوجدت له قوليهم امر عصيل اي مستعجل شديد ولا التفات في ذلك لجا معضل بكسر الضا
 وان كان مثل عصيل في المعنى انتهى واراد المصنف بذلك تخرج قول اهل الحديث معضل بفتح الضاد على
 مقتضى اللغة فقال انه وجد له قوليهم امر عصيل ثم زاده المصنف ايضا حاشا فيما املاه حين قراءة الكتاب
 عليه فقال ان تعجل تدعى على الثلاثي بال فعلي هذا يكون لنا عضل قاصرا واعضل متعلجا وقاصرا كما قالوا
 ظلم الليل واطلم الليل واطلم الله الليل انتهى وقد اعترض عليه بان فاعلا لا يكون من الثلاثي القاصر والجواب
 انه يكون من الثلاثي القاصر اذا كان فعيل بمعنى مفعول فاما اذا كان بمعنى فاعل فمجي من الثلاثي القاصر
 كقولك حريص من حرص وانما اراد المصنف بقولهم عصيل انه معنى فاعل من عضل الامر فهو عاضل
 وعصيل والله اعلم وقرئت بخط الحافظ شرف الدين الحسن بن علي ابن الصيرفي على نسخة من
 كتاب ابن الصلاح في هذا الموضع دلتنا قوليهم عصيل على ان في ما صيد عضل فيكون عضله منه لا من
 اعضل هو وقد جاء ظلم الليل واطلم الله وغطش وغطش واعطشه الله تعالى والله اعلم قوله
 وذكر ابو نصر السجزي الحافظ قوله الراوي بلغي نحو قول مالك بلغي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال للبلوك طعانه وكسوته الحديث وقال بعض اصحاب الحديث يسمونه المعضل انتهى وقد استشكل
 كون هذا الحديث معضلا لجواز ان يكون الساقط بين ملك وبين ابي هريرة واحدا فقد سمع ملك من جماعة من

في بعض شروح المنار في الاصول الحنفية

اصحاب ابي هريرة كسعيد القبري ونعيم الجهم ومحمد المنكدر فلم يجعله معضلاً للجواب ان
 ما لا قد وصل هذا الحديث خارج الموطا فرواه عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة فقد عرفنا سقوطه
 اثنتين منه فلذلك سواه معضلاً والله اعلم **فول** عند ذكر الاسناد المعنعن والصحيح الذي
 عليه العمل انه من قبيل الاسناد المتصل ثم قال وكذا ابو عمرو بن عبد البر الحافظ يدعي اجماع ائمة الحديث
 على ذلك لا آخر كلامه ولا حاجة الى قوله كاذب فقد تقدم انه في مقدمة التهذيب اعلم وتقدم الله
 اني تأملت ائمة الحديث ونظرت في كتب من شرط الصحيح في النقل منهم ومن لم يشترطه فوجدتهم
 اجمعوا على قبول الاسناد المعنعن لا خلاف بينهم في ذلك اذ اجمع شروطا ثلاثة وهي عدالة الحديث
 ولقاء بعضهم بعضا بحال سنة ومشا هرة وان يكونوا بئرا من التذليل ثم قال وهو قول ملك وعامة اهل
 العلم **فول** اختلفوا في قول الراوي ان فلانا قال كذا وكذا هل هو بمنزلة عن في العمل على الاتصال
 اذا ثبت التلقي بينهما حتى يتبين فيه الانقطاع **مثلا** انه ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب قال كذا
 فروى عن ملك رضي الله عنه انه كان يري عن فلان وان فلانا سوا وعن احمد بن حنبل رضي الله عنه انهما ليسا
 سوا **وحكي** ابن عبد البر عن جمهور اهل العلم ان عن وان سوا ثم قال وحكي ابن عبد البر عن ابي بكر البردجي
 ان حرف ان محمول على الانقطاع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة اخرى ثم قال ان الصراح وحديث
 مثل ما حواه عن البردجي في بكر الحافظ للحافظ الفل يعقوب بن شعبة في مسنده الفل فانه ذكر ما رواه
 ابو الزبير عن ابن الخنفية عن عمار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام
 وجعله مسنداً موصولاً وذكر رواية قيس بن سعد عن عمار بن رباح عن ابن الخنفية ان عماراً امر النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يصلي فجعله مرسل من حيث كونه قال ان عماراً فعل ولم يقل عن عمار والله اعلم انتهى **ومما**
 المصنف عن احمد بن حنبل وعن يعقوب بن شعبة من تفرقتما بين عن وان ليس الاخر فيه على ما فهمه من كلامهما ولم يفرق
 احمد ويعقوب بين عن وان لصيغة ان ولكن لم يخفى لغيره وهو ان يعقوب انما جعله مرسل من حيث ان ابن الخنفية
 لم يسند حكاية القصة الى عمار والا فلو قال ابن الخنفية ان عماراً قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم لما جعله يعقوب
 ابن شعبة مرسل فاما اني بلفظ ان عماراً كان محمد بن الخنفية هو الحاكى لقصة لم يدركها لانه لم يدرك مرور عمار
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فبان نقله لذلك مرسل وهذا امر واضح ولا فرق بين ان يقول ابن الخنفية ان عماراً امر النبي
 صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم مر به عماراً فلاها مرسل بالاتفاق خلافاً لما اذا قال عن عماراً مررت
 او ان عماراً قال مررت فان هاتين العبارتين متصلتان لكونهما اسندتا الى عمار وكذلك ما حواه المصنف عن

اقول

احمد بن حنبل

احمد بن حنبل من تفرقتما بين عن وان فهو على هذا النحو ويوضح كذا كذا حكاية كلام احمد وقد رواه الخطيب في
 النهاية باسناد الى داود بن ابي سمعت احمد بن حنبل قيل له ان رجلاً قال عروبة ان عابشة قالت يرسل الله
 وعن عروبة عن عابشة سوا قال كيف هذا سوا ليس هذا بسوا انتهى كلام احمد وانما فرق بين القطين
 لان عروبة في اللفظ الاول لم يسند ذلك الى عابشة ولا ادرك العصر والاولى لعروبة ان عابشة قالت قلت
 يرسل الله لكان ذلك متصلاً لانه اسند ذلك اليها واما اللفظ الثاني فاسند عروبة اليها بالعنعنة فبان
 ذلك متصلاً فها فعله احمد ويعقوب بن شعبة صواب ليس بخالف لقول ما لك ولا لقول غيره وليس في ذلك
 خلاف بين اهل النقل ومجمله القول فيه ان الراوي اذا روي القصة او واقعة فان كان ادرك ما رواه بان حكي
 قصة وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بعض اصحابه والراوي لذلك صحابي قد ادرك تلك الواقعة حكاية
 لها بالاتصال وان لم نعلم ان الصحابي شهد تلك القصة وان علمنا انه لم يدرك الواقعة فهو مرسل صحابي
 وان كان الراوي لذلك تابعياً لمحمد بن الخنفية مثلاً ففي منقطة وان روى التابعي عن الصحابي قصة ادرك وقوعها
 كان متصلاً ولو لم يصح بما يقتضي الاتصال ان سلم ذلك التابعي من وصية التذليل وان لم يدرك وقوعها واسند
 الى الصحابي بلفظ عن او بلفظ ان فلانا قال او بلفظ قال فلان ففي متصلة ايضاً كرواية ابن الخنفية الاولى
 عن عماراً بشرط سلامة التابعي من التذليل كما تقدم وان لم يدركها ولا اسند حكايتها الى الصحابي في منقطة
 كرواية ابن الخنفية الثانية فهذا تحقيق القول فيه **ومما** كذا اتفاق اهل النقل على ذلك الحافظ ابو عبد الله
 بن المواق في كتابه بغيته النقاد فذكر من عند ابي داود حدث عبد الرحمن بن طرفة ان جده عروبة قطع انفه
 يوم الحلاب للحديث وقال انه عند ابي داود هكذا مرسل قال وقد نبه ابن اسكن على رساله فقال فذكر الحديث
 مرسل قال ابن المواق وهو امر بين لا خلاف بين اهل التمييز من اهل هذا الشأن في انقطاع ما يروي كذلك
 اذا علم ان الراوي لم يدرك زمان القصة كما في هذا الحديث وذكر نحوه كذا ايضاً في حديث ابي قيس بن عمرو بن
 العاصي على سريته للحديث في التيمم عن ابي داود ايضاً وكذلك فعل ذلك غير وهو امر واضح بين والله اعلم
 وقد ذكر المصنف بعد ما حواه عن مسند يعقوب بن شعبة ان الخطيب مثل هذه المسئلة حديث
 نافع عن ابن عمر عن عروبة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما احبنا وهو جيب الحديث وفي رواية اخرى عن
 نافع عن ابن عمر عن عروبة ان رسول الله للحديث ثم قال في الخطيب ظاهر الرواية الاولى بوجوب ان يكون من مسند
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والثانية ظاهرها بوجوب ان يكون من مسند ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا

ها

بذ

يشهد لما ذكرناه الا ان المصنف اعترض على الخطيب بقوله ليس هذا المثال لما نحن بصدده الى اخر كلامه الا
 ان كون الرواية الثانية تدل على انه من مسند ابن عمر لا يخالف فيه ان الصالح وهو موافق لما ذكرناه وهو المقصود
 من الاستشهاد به والله اعلم قول **الرابع** التحليق الذي يذكره ابو عبد الله الخليلي في احاديثه من
 صحيح البخاري قطع اسنادها صورتها صورة الانقطاع وليس حكمه حكمه ولا خارجا ما وجد ذلك فيه منه من
 قيل الصحيح بل قيل الضعيف لما علم من شرطه اعترض عليه بان البخاري ان سمي كتابه المسند الصحيح فالصحيح
 هو ما فيه من المسند وزعمنا لم يسندوه وهذا الاعتراض يؤيد قولنا ان لقطان في بيان الوهم والايهام ان البخاري
 فيما يتعلق من الاحاديث في الابواب غير مبال بضعف روايتها فانها غير معدودة فيما انتخب وانما بعد من
 ذلك ما وصل الى سانيده فاعلم ذلك انتهى كلام ابن لقطان والجواب **ان المصنف** انما حكم بصحتها
 الى من علقها عنه اذا ذكره بصيغة الجزم كما تقدم ولا يظن بالبخاري ان يجزم القول فيما ليس بصحيح عن جزم
 به عنه فاما اذا ذكره فيما ابرزه من اسند ضعيفا فانه ليس بصحيحا عند البخاري كما تقدم والله اعلم
 قول **فزع** ابن جزم انه منقطع فيما بين البخاري وهشام انتهى وانما **الان** حزم في
 المحكي هذا حديث منقطع لم يتصل بين البخاري وصدقه بن خالد انتهى وصدقه بن خالد هو شيخ هشام بن عمار
 في هذا الحديث وهذا قريب الا ان المصنف لا يجوز تغيير الالفاظ في التصانيف وان تفوق المعنى قول
 واما ما اورده اي البخاري كذلك عن شيوذه فهو من قبيل ما ذكرناه قريبا في الثالث من هذه التبرعات
 انتهى **ريد** انما قال فيه البخاري قال فلان وسمى بعض شيوذه انه محكوم فيه بالاتصال كالاستا
 المعنعن ويشكل على ما ذكره المصنف هنا ان البخاري قال في صحيحه في كتاب الجبابرة في باب ما جاء في قاتل
 النفس و **الحجاج** بن مهنا قال ما جزم عن الحسن بن جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما خاف
 ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراخ فقتل نفسه للحديث فحاج بن مهنا لا حد شيخ
 البخاري قد سمع منه احاديث وقد علق عنه هذا الحديث ولم يسمعه منه وبينه واسطة بدليل
 انه اورده في باب ما ذكره عن اسرائيل فقال ما محمد بن حجاج ما جزم عن الحسن بن جندب فذكر
 الحديث فكذا يدل على انه لم يسمعه من حجاج وهذا تدليس فلا ينبغي ان يحل على ما علقه عن شيوذه على السماع
 منهم ويجوز ان يقال ان البخاري اخذ عن حجاج بن مهنا بالمناوكة او في حالة المذاكرة على اللسان الذي ذكره
 ابن الصلاح وسمعه من سمعه منه فلم يستحسن النصيح بانصافه بينه وبين حجاج لما وقع من تحمله وهو قد صح

ما

خارج

عنه بواسطة الذي حدثه عنه فاتي به في موضع بصيغة التعليق وفي موضع آخر بزيادة الواسطة
 وعلى هذا فلا يسمي ما وقع من البخاري على هذا التقدير تدليسا وعلى كل حال فهو محكوم بصحته لكونه آتي
 به بصيغة الجزم كما تقدم فافهم ان جزم في حديث البخاري عن هشام بن عمار لا يثبت المعازف من انه ليس
 متصلا عند البخاري يمكن ان يكون البخاري اخذ عن هشام مناولة او في المذاكرة فلم يصح فيه بالسماع وقوله
 انه لا يصح وانه موضوع مردود عليه فقد وصله غير البخاري من طريق هشام بن عمار ومن طريق غيره
 فقال الاسمعيلى في صحيحه ما للحسن وهو ابن سفيان الامام ما هشام بن عمار قال **الطبراني** في
 مسند الشاميين ما حدث به يزيد بن عبد الصمد ما هشام بن عمار ما صدقه بن خالد قال **ابوداود**
 في مسنده ما عبد الوهاب بن عتبة ما بشر بن بكر كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر باسناده وقد ذكر
 المصنف فيما تقدم في النوع الاول في امثله تعليق البخاري قال اتعني والتعني من شيخ البخاري فجعله
 هناك من باب التحليق وبخالف ذلك هنا وقد جاب **عن المصنف** بما ذكره هنا عقب الاخبار على ابن
 حزم وهو قوله والبخاري رحمه الله قد يفعل مثل ذلك لكون ذلك للحدث معروفا من جهة الثقات عن ذلك
 الشخص الذي علقه عنه وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك للحدث في موضع آخر من كتابه مسندا متصلا
 وقد يفعل ذلك لغير ذلك من الاسباب التي لا يصحها خلل الانقطاع انتهى حديث **المنهني** عن الحارث
 بن باب ما هو معروف من جهة الثقات عن هشام كما تقدم وحديث **جندب** من باب ما ذكره في
 موضع آخر من كتابه مسندا وقد اعترض **عن المصنف** في قوله وقد يفعل ذلك لغير ذلك من الاسباب
 الى لا يصحها خلل الانقطاع بان حديث جندب الذي ذكره في الجبابرة محبة خلل الانقطاع بانه لم ياخذ
 عن حجاج بن مهنا والجواب **عن المصنف** انه لم يرد يقوله لا يصحها خلل الانقطاع اي في
 غير الموضع الذي علقه فيه فان التعليق منقطع قطعا وانما اراد به لا يصحها خلل الانقطاع في الواقع بان يكون
 للحدث معروف الاتصال اما في كتابه في موضع آخر كحديث جندب او في غير كتابه كحديث ابي مالك الاشعري
 فانه انما جزم به حيث علم اتصاله وصحة في نفس الامر كما تقدم والله تعالى اعلم واختلف في جزم
 شيخ البخاري في حديث جندب فقيل هو محمد بن يحيى الذهلي وهو الظاهر فانه روى عن حجاج بن مهنا والبخاري
 عادة لا يشبهه اذا روى عنه اما لكونه من اقاربه او لما جرى بينهما وقيل هو محمد بن جعفر الشناني في قول
 ولم يجد لفظ التعليق مستعملا فيما سقط فيه بعض رجال الاسناد من وسطه او من آخره ولا في مثل قوله
 يروي عن فلان ويذكر عن فلان وما اشبهه مما ليس فيه جزم على من ذكر ذلك عنه بانه قاله وذكره انتهى

وقد سمي غير واحد من المتأخرين ما ليس بحزوم تعليقا منهم للحافظ أبو الخليل المزني كقول الخليل في باب من الجبر
من غير ليس ويروي فيه عن الزهري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المزني في الاطراف وعلم عليه
علامته التعليل للخاري وكذا فعل غير واحد من الحفاظ يقولون ذكر الخاري تعليقا بحزومها او تعليقا غير
بحزوم به الا انه لا يجوز ان هذا الاصطلاح مجتهد فلا يؤم على المصنف في قوله انه لم يجد له قول
اما اذا كان الذي وصله هو الذي ارسله وصله في وقت وارسله في وقت ثم قال اورفعه واحده في وقت
ووقفه هو ايضا في وقت آخر فالحكم على الاصح في كل ذلك بما زاده الثقة من الوصل والرفع الى آخر كلامه
ومما يحسنه المصنف هو الذي رجحه اهل الحديث وصحح الاصوليون خلافه وهو ان الاعتبار بما وقع
منه اكثر فان وقع وصله او رفعه اكثر من ارساله او وقفه فالحكم بالوصل والرفع وان كان الارسال او
الوقف اكثر فالحكم له والله تعالى اعلم

النوع الثاني عشر معرفة التدليس

قول التدليس قسمان الاول آخذ كلامه ترك المصنف رحمه الله قسمين ثالثا من انواع التدليس وهو
شرا لا قسم وهو الذي يسمونه تدليس التسوية وقد سماه بذلك ابو الحسن بن القطان وغيره من اهل هذا الشأن
وصورة هذا القسم من التدليس ان يحكي المحدث الحديث سبعة من شيخ ثقة وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ
ضعيف وذلك الشيخ الضعيف يروي عن شيخ ثقة فيجد المحدث الذي سمع الحديث من الثقة الاول فيسقط
منه شيخ شيخه الضعيف ويحمله من روايته شيخه الثقة عن الثقة الثاني بل يفتي بحمل كالعنه وخوها فيصير
الاسناد كله ثقات ويصح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لانه قد سمعه منه فلا يظهر حينئذ في الاسناد
ما يقتضي عدم قبوله الا لاهل النقد والمعرفة بالعلل ومثال ذلك ما ذكره ابو محمد في حاتم في كتاب
الجل قال سمعت ابي ذر الحديث الذي رواه اسحق بن راهويه عن بقيه قال حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع
عن ابن عمر عن فوع لا تجدوا اسلم المرء حتى تعرفوا عقده رايه فقال لي ان هذا الحديث له امر قل من يسمعه
روي هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن فروع عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعي الله
ابن عمرو كنيته ابو وهب وهو اسدي فكناه بقبته ونسبته الى بني اسد لكيلا يظن له حتى اذا ترك اسحق بن
فروع من الوسط لا يعتدي له قال وكان بقبته من افعل الناس هذا انتهى ومن كان يصنع هذا النوع
من التدليس الوليد بن مسلم وحكي ايضا عن الامش وسفيان الثوري فاما الوليد بن مسلم فحكي الدارقطني
عنه انه كان يفعل وروى عن ابي مسهر قال كان الوليد بن مسلم يحدث باحدث الاوراعي عن الكتابين

لمع ما لا على اصناف

ثم يدر

ثم يدر ليسوا عنهم وروى عن صالح جزرة قال سمعت الحارث بن خازم يقول قلت للوليد بن مسلم قد
اخذت حديث الاوراعي قال كيف قلت تروي عن الاوراعي عن نافع وعن الاوراعي عن الزهري وعن الاور
عن يحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الاوراعي وبين نافع عبد الله بن عامر الاسدي وبين الزهري
ابراهيم بن حنيفة وقرع قال انبئ الاوراعي ان يروي عن مثل هؤلاء قلت فاذا روي عن هؤلاء وهم ضعفاء
احاديث منها كيف اسقطتهم انت وصيرت قصاصا من رواية الاوراعي عن الثقات ضحفت الاوراعي فلم ينفذ
القول وامام الامش والثوري فقالا للطيب في الكفاية كان الامش والثوري بقبته يغفلون
مثل هذا فاعلم قال الحافظ ابو سعيد العلوي في كتاب جامع التحصيل وبالجملة فعند النور
الحش انواع التدليس مطلقا وشروطها انتهى قلت وما يلزم منه من الخور والشد يد ان الثقة
الا اول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويكون المحدث قد صحح بسماعه من هذا الشيخ الثقة وهو
كذلك فتدول ثقة تدليه فيقف الواقف على هذا السند فلا يري فيه موضع علة لان التدليس
صحح بانضاله والثقة الاول ليس مدلسا وقد رواه عن ثقة آخر فحكم له بالصحة وفيه ما فيه
من الآفة التي ذكرناها وهذا قاصح فمن تجد فعله والله اعلم فوالله هو ان يروي عن ثقه
ما لم يسمعه منه مؤمنا انه سمعه منه او عن عاصمه ولم يلقه الى آخر كلامه هكذا حذر المصنف
القسم الاول من قسمي التدليس اللذين ذكرهما وقد حذر غير واحد من الحفاظ ما هو اخص من هذا
وهو ان يروي عن قد سمع منه ما لم يسمعه منه من غير ان يذكر انه سمعه منه هكذا حذر الحافظ ابو بكر
احمد بن عمرو بن عبد الحاق البزار في جزء له في معرفة من ترك حديثه او يقبل وكذا حذر الحافظ ابو
الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن القطان في كتاب بيان الوهم والايهام قال ابن القطان والفرق بينه
وبين الارسال هو ان الارسال روايته عن لم يسمع منه انتهى ويقال لهذا القول في تصحيح حديث التد
القول الآخر الذي حواه ابن عبد البر في التمهيد ان التدليس ان يحدث الرجل بما لم يسمعه قال ابن
عبد البر وعلى هذا ما سلم من التدليس حد لا ملك ولا غيره وما ذكره المصنف في حديث التدليس هو
المشهور بين اهل الحديث وانما ذكرت قول البزار وابن القطان لئلا يعتد بهما من وقف عليهما فيظن
موافقة اهل هذا الشأن لذلك والله اعلم فوالله اما القسم الاول فذكره حذائمه قال شمر
اختلوا في قبول روايته من عرف بهذا التدليس فحمله فارق من اهل الحديث مجر وحابر لك وقالوا

زاي

مشناه

ليس

لا تقبل روايته بحال بين السماع او لم يبين الصحيح التفصيل وانما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه
 السماع والاتصال حكم المرسل وانواعه ثم قال واما القسم الثاني فامر اخف انتهى كلامه وفيه امور
 احدها ان المصنف اجري الخلاف في الثقة المدلس وان صرح بالسماع وقد ادعى ابو الحسن بن القطان
 في الخلاف فيه فذكر في كتابه بيان الوهم والايهام ان يحيى بن زكريا كان يدلس والله ينبغي ان يجري في معنونه
 للخلاف ثم قال اذا صرح بالسماع فلا كلام فيه فانه ثقة حافظ صدوق فيقبل منه ذلك بخلاف انتهى كلامه
 والمشهور ما ذكره المصنف من اثبات الخلاف فقد حاه الخطيب في الكفاية عن فريق من النحاة واصحاب الحديث
 وهكذا حاه غيره والمثبت للخلاف مقدم على الثاني والله اعلم الامر الثاني ان المصنف ذكر انما
 لم يبين فيه المدلس الاتصال حكم المرسل فاقضى كلامه ان من قبل المرسل يقبل معنونه المدلس وليس ذلك
 قول جميع من يحتج بالمرسل بل يرد معنونه المدلس لما فيه من النقص كما حاه الخطيب في الكفاية فقال ان
 جمهور من يحتج بالمرسل يقبل خبر المدلس بل زاد النووي على هذا في شرح المذهب الاتفاق على ان
 المدلس لا يحتج بغيره اذا اعتنع وهذا منه افراط ودان الذي اوقع النووي في ذلك ما ذكره اليه في
 المدخل وان عبد البر في التمهيد ما يدل على ذلك المير في فانه حكى عن الشافعي وسائر اهل العلم
 انهم لا يقبلون عن معنونه المدلس واما ابن عبد البر فانه لما ذكر في مقدمة التمهيد الحديث المعنعن
 وانه يقبل بشروط ثلاثة قال الا ان يكون الرجل معروفا بالتدليس فلا يقبل حديثه حتى يقول حدثنا او سمعنا
 قال فهذا ما لا اعلم فيه ايضا خلافا انتهى كلامه وما ذكر من الاتفاق لعله محمول على اتفاق من لا يحتج
 بالمرسل خصوصا عبارة اليه في فان لفظ سائر قد يطلق ويؤاخذ به الباقي لا للجميع والخلاف معروف في
 كلام غيره واما حاه الحاكم في كتاب المدخل فانه قسم الصحيح الى عشرة اقسام خمسة متفق عليها وخمسة
 مختلف فيها فلما ذكر من الخمسة المختلف فيها المراسيل واحاديث المدلسين اذا لم يذكر واسما عاتهم الى آخر
 كلامه وحكي للخلاف ايضا الحافظ ابو بكر الخطيب في كتاب الكفاية عن خلق كثير من اهل العلم ان خبر المدلس لا يقبل
 قال وزعموا ان نصايه امره ان يكون مرسله والله اعلم الامر الثالث ان المصنف بين الحكم فيمن
 عرف بالقسم الاول من التدليس ولم يبين الحكم في القسم الثاني وانما قال ان امره اخف فاردت بيان الحكم فيه
 للفتاوى وقد جزم ابو يوسف الصباغ في كتاب العدة ان من جاز ذلك يكون من روي عنه غير ثقة عند الناس
 واما اذا انما لا يقبل خبره من حيث ان لا يقبل خبره وان كان يعتقد فيه الثقة فقد غلط في

امام

بل بعض من يحتج بالمرسل

ذكر

ذلك ليجوز ان يعرف غيره من خبره ما لا يعرفه هو وان كان لصغر سنه فيكون ذلك روايته عن جمهور
 لا يجب قبول خبره حتى يعرف من روي عنه والله اعلم

النوع الثالث عشر معرفة الشاذ

قولنا امامنا حكم الشافعي عليه بالشدود فلا اشكال في انه شاذ غير مقبول واما ما حكىناه
 عن غيره يشك في ما يتفرد به العدل الحافظ الضابط لحديثنا اما بالنيات فانه حديث فرد تفرد به
 عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تفرد به عن علقمة بن وقاص ثم عن علقمة بن ابراهيم
 ثم عنه يحيى بن سعيد على ما هو الصحيح عند اهل الحديث انتهى وقد اعترض عليه بامرنا ان
 الخليل والحاكم اعاد ذكر تفرد الثقة فلا يرد عليهم تفرد الحافظ لما بينهما من الفرقان والامر الثاني
 ان حديث التميمي لم يتفرد به عمر بل رواه ابو سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكره الدار
 وغيره انتهى ما اعترض به والجواب عن الاول ان الحاكم ذكر مطلق الثقة والخليل ذكر مطلق الراوي
 فيرد على طائفة تفرد العدل الحافظ ولكن الخليل جعل تفرد الراوي الثقة شاذ اصحا وتفرد الراوي
 غير الثقة شاذ اضعفا وعن الثاني انه لم يصح من حديث ابي سعيد ولا غيره سوى عرو وقد اشار المصنف
 الى انه قد قيل ان له غير طريق غير قوله على ما هو الصحيح عند اهل الحديث فلم يبق للاعتراض عليه وجه
 ثم ان حديث ابي سعيد الذي ذكره هذا المعترض صرحوا بتخليطه ابن زياد الذي رواه عن مالك
 وعن وفيه في ذلك الدارقطني وغيره واذ قد اعترض عليه في حديث غيره فلهذا اعترض عليه في هذا
 الذي بعده فقد المصنف انه اوضح في التفرد من حديث عمر وهو حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 في النهي عن بيع الولاء وعن هبته وسياي فيمن يستغرم بحديثه في حديث عمراني راي في المستحج
 من احاديث الناس لعبد الرحمن بن منلة ان حديث الاعمال بالنيات رواه سبعة عشر من الصحابة وانه
 رواه عن عمر بن علقمة وعن علقمة بن ابراهيم وعن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد وقد بلغني ان
 الحافظ ابوالحجاج المزي شغل عن كلام ابن منلة هذا فانكره واستبعد وقد تتبع كلام ابن منلة المذكور
 فوجدت اكثر الصحابة الذين ذكر حديثهم في الباب انما هم احاديث اخرى في مطلق الحديث كحديث يعقوب
 عن نياتهم وكحديث ليس له من غزاه الامام نوي ونحو ذلك وهكذا يفعل الترمذي في الجامع حيث يقول

لي قطني

يث

ذكر

ن

الخط الثاني عشر معرفة الشاذ

وفي الباب عن فلان وفلان فانه لا يريد ذلك الحديث المعين والمريد احاديث اخر يصح ان تكتب في ذلك الباب
 وان كان حديثا آخر غير الذي يرويه في اول الباب وهو عمل صحيح الا ان كثيرا من الناس يعمون من ذلك فينسخ
 من الصحابة يرون ذلك الحديث الذي رواه في اول الباب بعينه وليس الامر على ما فهموه بل قد يكون كذلك وقد
 يكون حديثا آخر يصح ايضاه في ذلك الباب ثم اني تتبعت الاحاديث التي ذكرها ابن منده فلم اجدها بل لفظ
 حديث عمرو وقريبا من لفظه بمعناه الحديث الذي سجد الخدي وحديثا لابي هريرة وحديثا لانس بن مالك
 وحديثا لابي بن لهيعة وطالب ولهها ضعيفه ولذلك في الحفاظ ابو بكر البزار في مسنده بعد ترجمته لا يصح
 النبي صلى الله عليه وسلم الحديث عمرو ولا عن غير الحديث علقه ولا عن علقه الا من حديث محمد بن ابراهيم ولا من محمد
 بن ابراهيم الا من حديث يحيى بن سعيد والله اعلم وذكره المصنف بعد هذا في النوع الحادي والثلاثين ونسبته الى
 عليه هناك ان شاء الله تعالى قول **واوضح من ذلك في ذلك حديث عبد الله بن دينار عن ابن**
عمران النبي صلى الله عليه وسلم نعي عن بيع الولاء وهبته تغرد به عبد الله بن دينار وحديث **ملك عن الزهري**
عن انس النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه المخفر تغرد به ملك عن الزهري قل هذه مخرجة في
 الصحيحين مع انه ليس لها الا اسناد واحد انتهى وفيه امران **رأها** ان الحديث الاول وهو
 حديث النبي عن بيع الولاء وهبته قد روي من غير حديث عبد الله بن دينار رواه الترمذي في كتاب العيال
 المفرد قال في صحيح محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب بن يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمرو بن نافع عن ابن عمر قد ذكره
 ثم قال والصحيح عن عبد الله بن دينار وعبد الله بن دينار قد تغرد بهذا الحديث من ابن عمر ويحيى بن سليم
 اخطا في حديثه ووال الترمذي ايضا في الجامع ان يحيى بن سليم وهم في هذا الحديث قلت وقد ورد
 من غير رواية يحيى بن سليم عن نافع رواه ابن عدي في الكامل فقال احمد بن حنبل في صحيحه ان يحيى بن
 ابراهيم بن قيس بن مسلم عن محمد بن دينار عن فوس بن يحيى بن عبيد بن نافع عن ابن عمر قد ذكره في ترجمة ابراهيم
 ابن قيس بن حكيم وقال لم اسجد الا من عصية عنه ثم قال وسائر احاديث ابراهيم بن قيس هذا كبر وهو مطلق
 الامر وحكي ايضا ان ابن عباس كان اذا حدث ثوبا عنه يقول يا ابراهيم بن حكيم ينسبه الى جمل ضعفه انتهى
 والجواب **عن المصنف انه لا يصح ايضا** الا من رواه عبد الله بن دينار كما تقدم في حديث الاعمال
 بالنيات والله اعلم **الامر الثاني** اني ان حدث المخفر قد ورد من طرق غير طريق ملك من رواية
 ابن اخي الزهري وابي وليس بعبد الله بن عبد الله بن عامر ومعه والاوزاعي كلهم عن الزهري فاما

منه من

رواية

رواية ابن اخي الزهري عنه فرواها ابو بكر البزار في مسنده واما رواية ابني اويس فرواها ابن
 سعد في الطبقات وان عدي بن الحارث في ترجمة ابني اويس واما رواية عمر فذكرها ابن عدي في
 الكامل واما رواية الاوزاعي فذكرها المزي في الاطراف وقد ثبت ذلك في شرح الترمذي
 وروي ابن مسدي في صحيحه شيوخه ان ابان بن الحارث قال لابي جعفر بن المزي حين ذكر انه لا يعرف الا
 من حديث ملك عن الزهري قد رويته من ثلثة عشر طريقا غير طريق ملك فقالوا له اقد فاهذه الفتا
 فوعدهم ولم يخرج لهم شيئا ثم تعقب ابن مسدي هذه الحاية بان شيخة فيها وهو ابو العباس العشاب
 كان متعصبا على ابن الحارث لكونه كان متعصبا على ابن جزم والله اعلم

النوع الرابع عشر معرفة المنكر

قول المنكر ينقسم قسمين على ما ذكرناه في الشاذ فانه معناه **مثال** الاول وهو المنكر
 الخالف لما رواه الثقات رواية ملك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم في الخالف ملك غيره من الثقات في قوله عمر بن
 عثمان بنهم العين وذكر مسلم في كتاب التمييز ان كل من رواه من اصحاب الزهري وفيه عمر بن عثمان يعني
 بفتح العين في آخر كلامه **حكم** المصنف على حديث ملك هذا بانه منكر ولم اجد من اطلق عليه اسم
 الناق و لا يلزم من تغرد ملك بقوله في الاسناد عمر ان يكون المتن منكرا فامتنع على كل حال صحيح لان
 عمرو وعمر كلاهما ثقة وقد ذكر المصنف مثلما اشرت اليه في النوع الثامن عشر ان من امثلة ما وقعت
 العلة في اسناده من غير وقع في المتن ما رواه الثقة يعلى بن عبيد الله عن سفين الثوري عن عمرو بن دينار
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار لا حد له الا ما عدا ذلك اسناد متصل بنقل العدل عن العدل
 وهو مغل غير صحيح قال المتن على كل حال صحيح والعلة في قوله عن عمرو بن دينار انما هو عن عبد الله بن
 دينار عن ابن عمر هذا كما رواه الائمة من اصحاب سفين عنه فوهم يعلى بن عبيد وعدا عن عبد الله بن دينار
 الى عمرو بن دينار وكلاهما ثقة انتهى كلامه **فجعل** المصنف في الاسناد بذلك ثقة آخر لا يخرج ذلك المتن
 عن كونه صحيحا فكذا يجب ان يكون الحكم هنا على انه قد اختلف على ملك رحمه الله في قوله عمرو وعمر فرواه
 النسائي في مسنده من رواية عبد الله بن المبارك وزيد بن الحباب ومعووية بن هشام ثلثة منهم عن ملك

يد

النسائي في مسنده

فقالوا في روايتهم عمرو بن عثمان كرواية بقيه اصحاب الزهري لكن قال النسائي بعده والصواب من حديث
ملك عن عمرو بن عثمان قال ولا نعلم احدا تابع ملكا على قوله عمرو بن عثمان انتهى وقال ابن عبد البر في
التمهيد ان يحيى بن بكير رواه عن ملك على الشك فقال فيه عن عمرو بن عثمان او عمرو بن عثمان والى الثابت
عن ملك عن عمرو بن عثمان كرواية القتيبي واكثر الرواية انتهى وقد خالف ما لحاظ في ذلك ابن جريح وسفيان
ابن عيينة وهشيم بن بشير ووثوب بن يزيد ومجرب بن راشد وابن الهاد ومجرب بن جهمصة وغيرهم
فقالوا عمرو وهو الصواب والله اعلم وقد رواه سفيان الثوري وشعبة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري
في الخلفاء فيه القريظين معا فاستقام منه ذكر عمرو بن عثمان وجعله من رواية علي بن حسين عن اسامة والصواب
رواية الجمهور والله اعلم واذا كان هذا الحديث لا يصلح مثالا للمكر فلندكر مثالا يصلح لذلك وهو ما رواه
اصحاب السنن الاربعة من رواية همام بن يحيى عن ابن جريح عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلا وضخ خائمه قال بود اود بعد تحريجه هذا حديث منكروا وانما يعرف عن ابن جريح عن
زياد بن سعد عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خائما من ورق ثم القاها قال والوفم فيه همام
ولم يروه الا همام وقال النسائي ايضا بعد تحريجه هذا حديث غير محفوظ وامام قول الترمذي
بعد تحريجه له هذا حديث صحيح غريب فانه اجري حكمه على ظاهر الاسناد وقول ابوداود والنسائي
اولي بالصواب الا انه قد ورد من غير رواية همام رواه الحاكم في المستدرک والسفي في سننه من
رواية يحيى بن المتوكل عن ابن جريح وصحة الحاكم على شرط الشيخين وضعفه البيهقي فقال هذا شاهد
وكذا السفي طن ان يحيى بن المتوكل هو ابو عقيل صاحب بعية وهو ضعيف عندهم وليس هو به وانما هو
باهل يكنى ابا بكر ذكره ابن جبران في الثقات ولا يتبع فيه قول ابن معين لا يعرفه فقد عرفت غيره وروى
عنه نحو من عشرين نفسا الا انه اشتهر بتفرد همام به عن ابن جريح والله اعلم قول عند ذكر
ابي زكريا يحيى بن محمد قيس وهو شيخ صالح اخبر عنه مسلم في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من تحمله تفرد
انتهى ولم يخرج له مسلم احتجاجا وانما اخبر له في المتابعات وقد اطلق الائمة عليه القول بالتضعيف
فقال يحيى بن معين فيما رواه عنه اسحق الكوسج ضعيف وقال ابو حاتم بن جبران لا يحتج به
وقال العجلي لا يتابع على حديثه واورده ابن عدي اربعة احاديث منكرها ما قول المصنف انه
شيخ صالح فاخذه من كلام ابى جلي الخليل فانه كذلك قال في كتاب الارشاد والله اعلم

بلغ مراد على سبيل العمل

النوع

النوع الخامس معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد

قول مثل المايح والشاهد رويما من حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن رباح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اخذوا اهابها فدبغوه فاستنحوها ورواه ابن جريح
عن عمرو بن عطاء ولم يذكر فيه الدباغ انتهى ورواية ابن جريح ليست كرواية ابن عيينة فان ابن جريح
جعل من مسند عبيد بن ربيعة ابن عباس عن ابن مسعود عن ابن عباس وقد رواه مسلم على الوجهين معا
من طريق ابن عيينة فجعله من مسند ابن عباس ومن طريق ابن جريح فجعله من مسند عبيد بن ربيعة وكلام المصنف
يؤهم اتفاقهما في المسند وان الاختلاف الذي بينهما في ذكر الدباغ وان لم يبق ابن عيينة وابن جريح
الا في الاسناد فليكن ذلك مثالا لتفق الراويان له على اسناده واختلافهما في ذكر الدباغ وهو ما رواه
البيهقي من رواية ابراهيم بن بايع الصايغ عن عمرو بن دينار عن عطاء بن عباس ولم يذكر الدباغ والله اعلم

النوع السادس عشر معرفة زيادات الثقات

قول مثل ما رواه ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين فذكر ابو عيسى الترمذي ان ما لحاظ تفرد من الثقات
بزيادة قوله من المسلمين وروي عبيد الله بن عمرو وابو عبيد الله بن عبد الله بن جريح عن ابن جريح عن
هذه الزيادة انتهى وكلام الترمذي هذا ذكره في العلل التي في آخر الجامع ولم يصح بتفرد ملك بها
مطلقا فقال ورت حديث انما يستعرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة من
يحدث على حفظه مثل ما روي ملك بن انس فذكر الحديث ثم قال وزاد ملك في هذا الحديث من المسلمين
وروي ابو عبيد الله بن عمرو وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من
المسلمين وقد روي بعضهم عن نافع مثل رواية ملك من لا يثبت على حفظه انتهى كلام الترمذي فلم
يذكر التفرد مطلقا عن ملك وانما قيل بتفرد لالحاظ كماله ثم صحح بانه رواه غيره عن نافع من لا
يحدث على حفظه فاسقط المصنف احز كلامه وعلى كل تقدير لم يتفرد ملك بهذه الزيادة بل تابعه
عليها جماعة من الثقات ابنه عمرو بن بايع والضاكن بن عمرو وكثير بن فرقد ووثوب بن يزيد والمجلي بن اسحق

المراد على سبيل العمل

وعبد الله بن عمر التيمي واختلاف في زيادتها على اخيه عبيد الله بن عمر الجري وعلى ايوب ايضا فاما
رواية ابنه عمر بن نافع فاخرجها البخاري في صحيحه من رواية اسحق بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه فقال
فيه من المسلمين واما رواية الضحاك بن عثمان فاخرجها مسلم في صحيحه من رواية ابن ابي ذر بك
ان الضحاك عن نافع فقال فيه ايضا من المسلمين واما رواية كثير بن فرقد فاخرجها الدارقطني
في سننه والحاكم في المستدرک من رواية الليث بن سعد عن كثير بن فرقد عن نافع فقال فيها ايضا من
المسلمين وقال الحاكم بعد تحريجه هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه انتهى وكثير بن فرقد احتج به البخاري
ووثقه ابن معين وابو حاتم واما رواية يونس بن يزيد فاخرجها ابو جعفر الطحاوي في بيان
المشاكل من رواية يحيى بن ايوب عن يونس بن يزيد ان نافعا اخبره فذكر فيه ايضا من المسلمين واما
رواية المعلى بن اسمعيل فاخرجها ابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه من رواية اوطاة بن المنذر
عن المعلى بن اسمعيل عن نافع فقال فيه عن كل مسلم واطاة وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما
وللمعلى بن اسمعيل قال فيه ابو حاتم الرازي ليس بحديثه باس صالح الحديث لم يرو عنه غير اوطاة
وذكره ابن حبان في الثقات واما رواية عبد الله بن عمر فاخرجها الدارقطني في سننه من رواية
روح وعبد الوهاب فرقهما كلاهما عن عبد الله بن عمر عن نافع فقال فيه عن كل مسلم وقد روى
ابو محمد بن الجارود في المنتقى فقرن بينه وبين مالك فرواه من طريق ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر
ومالك واني فيه من المسلمين واما الاختلاف في زيادتها على عبيد الله بن عمر وايوب فقد ذكرته في شرح
الترمذي والله اعلم قولا من امثلة ذلك حديث جعلت لنا الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا
طهورا فبذلك الزيادة نفرد بها مالك سعد بن طارق لا يشعب وسائر الروايات لفظها وجعلت لنا
الارض مسجدا وطهورا انتهى وانما نفرد ابو مالك الاشعري بذكر تربة الارض في حديثه خديفه كما رواه
مسلم في صحيحه من رواية ابي مالك الاشعري عن ربيع عن خديفه وقد اعترض على المصنف بانه
عقل ان يزيد بالنزبه الارض من حيث هي ارض لا تراب فلا يبقى فيه زيادة ولا مخالفة لمن اطلق
في سائر الروايات والجواب ان في بعض طرقه التصريح بالتراب كما في رواية الليث بن سعد وجعل
ترابها لنا طهورا ولم يتقدم من المصنف ذكر حديث خديفه وانما اطلق كون هذه اللفظة نفرد بها ابو مالك
فلذلك احببت ان اذكرها وردت من رواية غير من حديث علي وذلك فيما رواه احمد في مسنده من رواية

عبد الله بن محمد بن عتيق عن محمد بن علي الاكبر انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت ما لم يخطه احد من الانبياء فذكر الحديث وفيه وجعل التراب لي طهورا وهذا استفاد حسن
وقد رواه الليث بن سعد ايضا في سننه من هذا الوجه

النوع الثامن عشر معرفة الحديث المعلق

قوله وسماه اهل الحديث المعلق وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس العلة والمعلول
مردول عند اهل العربية واللغة انتهى وقد تبعه عليه الشيخ هي الدين النووي فقال في مختصره انه لم يلق
واعترض عليه بانه قد جاء جماعة من اهل اللغة منهم فطرب فيما حواه اللبني والجهري في الصحاح والمطر
في المغرب انتهى والجواب عن المصنف انه لا شك في انه ضعيف وان كان جاء بعض من ضعف في
الافعال كابن القوطية وقد انكر غير واحد من اهل اللغة كابن سدة والخزري وغيرهما فقالوا صاحب الحكم
واستعمل ابو اسحق لفظه المعلق في المتقارب من العروض ثم قال والمتكلمون يستعملون لفظه المعلق
في مثل هذا كثيرا قال وبالجملة فلسست منها على ثقة ولا شك لان المعروف انما هو اعله الله فهو معلق الهم
الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انما جاء على جنته وسلته
وان لم يستعمل في الكلام استعمل عنهما بافعلت ولو اواذا او اواجن وسئل انما يقولون جعل فيه الجنون
والسل كما لو اخرج وقيل انني كلامه وانكره ايضا صاحب الخزري في ذرة الخواص قلت
والاحسن ان يقال فيه معلق بلام واحدة لا معلق فان الذي بلا ميتين يستعمله اهل اللغة بمعنى الهاء بالشيء
وشغله به من تحليل الصبي بالطعام واما بلام واحدة فهو الاكثر في كلام اهل اللغة وفي عبارة اهل الحديث
ايضا لان اكثر عبارات اهل الحديث في النحل ان يقولوا اعله فلان بكذا وقياسه معلق وتقدم قول صاحب
الحكم ان المعروف انما هو اعله الله فهو معلق ولا يجوز ان لا اعله الله اي لا اصابك بعلة انتهى
والتعديل بالمعلول موجود في كلام كثير من اهل الحديث في كلام الترمذي في جامعه وفي كلام الدارقطني وابي
احمد عدي وابي عبد الله الحاكم وابي يعلى الخليلي ورواه الحاكم في التاريخ وفي علوم الحديث ايضا عن البخاري
في قصة مسلم مع البخاري وسواهم عن حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سميل بن صالح عن ابيه عن علي
بن مرفوع عن من جلس مجلسا فكثر فيه لفظه الحديث فقال البخاري هذا حديث معلق ولا اعلم في الدنيا في

هذا الباب غير هذا الحديث المولود لانه معلول ثم به موسى بن اسجيل ثم وهيب بن سهل عن عون بن عبد الله قوله قال البخاري هذا اول ما فيه لانه ذكر موسى بن عقبة سماعا من مهيل فقام اليه وقبله فلان هكذا اعل الحاكم في علومه هذا الحديث بهذه الحاية والخالبة على الظن عدم صحته وانما اقيم بها احمد محمد بن القصار راويها عن مسلم فقد ثبت فيه وهذا الحديث صحيح الترمذي وابن حبان والحاكم ويعد أن البخاري يقول انه لا يجهل في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث مع انه قد ورد من حديث جماعة من الصحابة غير ان هرون وهم ابو برة الاسدي ورافع بن خريج وجبير بن مطعم والزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو واسن بن مالك والسايب بن يزيد وعائشة وقد بيتت هذه الطرق كلها في تخرج احاديث الاحياء للبخاري والله اعلم بولس ومثال العلة في المتن ما انفرد مسلم باخراجه من حديث انس بن مالك في اللفظ المصريح بنفي قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فعلى قوم رواية اللفظ المذكور لما راوا الاكثرين انما قالوا فيه فما نوايستفتون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسملة لآخر كلامه وربما يعترض معترض على المصنف بانك قدمت انما اخرجه احداً الشنخين البخاري او مسلم فمقطع بصحته فكيف تضعف هذا وهو فيما اودعه مسلم كتابه وايضا فلم تعين من اعلمه حتى ينظر محله من العلم وما حكيت عن قوم لم تسهم انهم اعلوم معارض بقول ابن الجوزي في التحقيق عقب حديث انس هذا ان الائمة اتفقوا على صحته والحوادث عن ذلك ان المصنف لما قدم ما اخرجه احداً الشنخين فمقطع بصحته فالسوي احرف ليس في تعليلها بعض اهل التقدم من الحفاظ كالدارقطني وغيره انتهى كلام المصنف وقد استثنى احرفا يسيرة وهذا ما وقد اعلمه جماعة من الحفاظ الشافعي والدارقطني واليهيقي وابن عبد البر رحمهم الله وان ذكر كلامهم في ذلك ليتضح ما اعلوم به فاما كلام الشافعي رحمه الله فقد ذكره عنه اليهيقي في كتاب معرفة السنن والآثار وانه قال في سنن حرملة جوابا لسؤال اوردته وصورة السؤال فان قال قائل قد روي ملك عن مجيد عن انس قال صليت وراي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال الشافعي قل لم خالفه سفيان بن عيينة والغازي والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية مؤتلفين مخالفين له قال والعدد الكثير اولى بالحفظ من واحد ثم روى رواتهم ما رواه سفيان عن ابوب عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

قد

والشافعي يعني بيدون بقراءة ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها ولا يعني انهم يتروكون بسم الله الرحمن الرحيم وحكي الترمذي في جامعه عن الشافعي قال لما معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين معناه انهم كانوا يبدون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه انهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم انتهى ومما اول به الشافعي مصحح به في رواية الدارقطني فما نوايستفتون بام القرآن فيما يجهر به قال الدارقطني هذا حديث صحيح وقال الدارقطني ايضا ان الحفظ عن قتادة وغيره عن انس انهم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ليس فيه نفي لتعرض البسملة وكذا قال اليهيقي ان اكثر اصحاب قتادة روه عن قتادة كذلك قال وهكذا رواه اسحق بن عبد الله بن طحمة وثابت البناني عن انس انتهى ومما تصغير ابن عبد له بالاضطراب فانه قال في كتاب الاستدكار اختلف عليهم في لفظه اخلافا كثيرا مضطربا متدا فاعلم منهم من يقول فيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وقال كثير منهم فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وقال بعضهم فكانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم فكانوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم قال وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لاحد من الفقهاء الذين يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم والذين لا يقرؤونها وقال ابن عبد البر ايضا في كتاب الانصاف في البسملة بعد ان رواه من رواية ايوب وشعبة وهشام الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمن وسعيد بن عروة وابن عوانة فهو لاحفاظ اصحاب قتادة ليس في روايتهم لهذا الحديث ما يوجب سقوط بسم الله الرحمن الرحيم من اول فاتحة الكتاب انتهى فهذا كلام ائمة الحديث في تعليل هذا الحديث فكيف يقول ابن الجوزي ان الائمة اتفقوا على صحته او لا يقدح كلام هو في الاتفاق الذي نقله وقد رأت ان ايتين على الرواية التي فيها نفي البسملة من حيث صنعة الاسناد فاقول قد ذكر ترك البسملة في حديث انس من ثلثة طرق وهي رواية مجيد عن انس ورواية قتادة عن انس ورواية اسحق بن عبد الله بن طحمة عن انس فاما رواية مجيد فقد تقدم ان ملكا رواها في الموطا عنه وان الشافعي تكلم فيها لمخالفة سبعة او ثمانية من شيوخه لما ذكر في ذلك وايضا قد ذكر ابن عبد البر في كتاب الانصاف ما يقتضي انقطاعه بين مجيد وانس فقال ويقولون ان اكثر روايتهم مجيد عن انس انه سمعها من قتادة وثابت عن انس وقد ورد التصريح بذكر قتادة بينهما فيما رواه

لام

عن

فلا ان في

والشافعي يعني بيدون بقراءة ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها ولا يعني انهم يتروكون بسم الله الرحمن الرحيم وحكي الترمذي في جامعه عن الشافعي قال لما معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين معناه انهم كانوا يبدون بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة وليس معناه انهم كانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم انتهى ومما اول به الشافعي مصحح به في رواية الدارقطني فما نوايستفتون بام القرآن فيما يجهر به قال الدارقطني هذا حديث صحيح وقال الدارقطني ايضا ان الحفظ عن قتادة وغيره عن انس انهم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ليس فيه نفي لتعرض البسملة وكذا قال اليهيقي ان اكثر اصحاب قتادة روه عن قتادة كذلك قال وهكذا رواه اسحق بن عبد الله بن طحمة وثابت البناني عن انس انتهى ومما تصغير ابن عبد له بالاضطراب فانه قال في كتاب الاستدكار اختلف عليهم في لفظه اخلافا كثيرا مضطربا متدا فاعلم منهم من يقول فيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وقال كثير منهم فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين وقال بعضهم فكانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم فكانوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم قال وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لاحد من الفقهاء الذين يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم والذين لا يقرؤونها وقال ابن عبد البر ايضا في كتاب الانصاف في البسملة بعد ان رواه من رواية ايوب وشعبة وهشام الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمن وسعيد بن عروة وابن عوانة فهو لاحفاظ اصحاب قتادة ليس في روايتهم لهذا الحديث ما يوجب سقوط بسم الله الرحمن الرحيم من اول فاتحة الكتاب انتهى فهذا كلام ائمة الحديث في تعليل هذا الحديث فكيف يقول ابن الجوزي ان الائمة اتفقوا على صحته او لا يقدح كلام هو في الاتفاق الذي نقله وقد رأت ان ايتين على الرواية التي فيها نفي البسملة من حيث صنعة الاسناد فاقول قد ذكر ترك البسملة في حديث انس من ثلثة طرق وهي رواية مجيد عن انس ورواية قتادة عن انس ورواية اسحق بن عبد الله بن طحمة عن انس فاما رواية مجيد فقد تقدم ان ملكا رواها في الموطا عنه وان الشافعي تكلم فيها لمخالفة سبعة او ثمانية من شيوخه لما ذكر في ذلك وايضا قد ذكر ابن عبد البر في كتاب الانصاف ما يقتضي انقطاعه بين مجيد وانس فقال ويقولون ان اكثر روايتهم مجيد عن انس انه سمعها من قتادة وثابت عن انس وقد ورد التصريح بذكر قتادة بينهما فيما رواه

تعرض

البر

جيم

الرحم

مقدوني هذا في رواية
اسم الدردري عن داود الخليل
عن جده عن فاضل
جلد رسول الله صلى الله عليه و
له في دعوته وطلوعه على بكونوا
لستم الذين
الرحم الرحيم قال
له انما سمعته من ابي
نعم ما كانت عنه
فقد اردت ان ابي
لا يعلى الوهي قال يا ابا
وهو اسد صحيح على
سرط مسلم
وهكذا رواه عبد الله
ابن حنبل عن ابيه
في السند عن جده عن
الطيب البجلي
ابن سفيان

تصنيف

في نصيغته في البسملة بانها مسألان فسال قتادة عن الاستفتاح باي سورة وفي صحيح مسلم ان قتادة قال نحن
سالناه عنه قال ابو شامة وسؤال اي مسئلة لانين وهذا هو السؤال الاخير عن البسملة وتركها انتهى
ولو قسنا بما اعترض به ابن عبد البر من ان من حفظه عنه حجة على من سأل في حال نسيانه لقننا قد
حفظ عنه قتادة وصفه لقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم للبسملة كما رواه البخاري في صحيحه من طريقين
عن قتادة عن انس قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم
الرحمن الرحيم ثم بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وهذا اسناد لا شك في صحته وقال الدارقطني
بعد تخرجه هذا حديث صحيح وكثير ثقات وقال البخاري هذا حديث صحيح لا نعرف له علة وفيه دلائل
على الجهر مطلقاً وان لم يقيد بحالة الصلاة فيتنافى ولا الصلاة وغير الصلاة قال ابو شامة
وتقرر هذا ان يقال لو كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم تختلف في الصلاة وخارج الصلاة لقال
انس لمن سأل عن اي قرأتهم نسأل عن التي في الصلاة ام التي خارج الصلاة فلما اجاب مطلقاً علم ان
الحال مختلف في ذلك وحيث اجاب بالبسملة دون غيرها من آيات القرآن دل على النبي صلى الله عليه
كان يحصر بالبسملة في قرأته ولو لا ذلك كان انس اجاب الحمد لله رب العالمين وغيرها من الآيات قال
وهذا واضح قال ولما ان يقول الظاهر ان السؤال لم يكن الا عن قرأته في الصلاة فان راوى قتادة وهو
راوى حديث انس ذلك قال فيه نحن سالناه عنه انتهى ولم يختلف على قتادة في حديث البخاري هذا بخلاف
حديث مسلم فاختلف فيه عليه كما بيناه وما لم يختلف فيه اولى عند الترجيح لحصول الضبط فيه والله
وللتواب عن الثاني وهو قول ابن الجوزي ليس في الصحيح انه ان كان المراد انه ليس في واحد من
الصحيحين فهو كما ذكر ليس في واحد منهما ولكن لا يلزم من كونه ليس في واحد من الصحيحين ان لا يكون صحيحاً الا
لم يستوعبها اخراج الصحيح في كتابيهما وان اراد انه ليس في كتاب الترمذ مخرجه الحق فليس يحيد فقد
اخرجه ابن حزم في صحيحه من رواية اي مسئلة سعيد بن يزيد قال سالت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين او بيسم الله الرحمن الرحيم فقال لقد سالتني عن شيء ما احفظه
وما سالتني عنه احد قبلك وقال الدارقطني بعد تخرجه هذا اسناد صحيح قال البيهقي
في العرفه في هذا دالة على ان مقصود انس ما ذكره الشافعي انتهى وان اراد ابن الجوزي بقوله انه ليس في
الصحيح اي ليس في أحد الصحيحين فلا يكون فيه قوة المعارضة لما في أحد الصحيحين وان كان ايضا صحيحاً في

نفسه لا نه يترجى عند التعارض الاصح منهما فيقدم ما في الصحيحين والجواب **عن هذا ان كانا**
من وجهين احدهما ان هذا اذا انتضت المعارضة ولم يمكن الجمع فاما مع امان الجمع فلا يقتل
واحد من الحديثين الصحيحين وقد تقدم محل من جملة من الحفاظ على المراد حديث الصحيحين لا يتبادر بالغا
لا في السئلة وبه يصح الجمع والوجه الثاني **ان** انه اغايح مما في احاد الصحيحين على ما في غيرها من
الصحيح حيث كان ذلك الصحيح مما لم يضعفه الاية فاما من ضعفوه كحديث لا يقدم على غير خطا
وقع من بعض روايه والله اعلم **قوله** حياة عن بعضهم ومن قسام الصحيح ما هو صحيح معلول انتهى
انهم المصنف قابل ذلك وهو لما في ابواب الخليلي فقال في باب الارشاد ان الاحاديث على اقسام
كثيرة صحيح متفق عليه وصحيح معلول وصحيح مختلف في الآخر كلامه **هـ**

النوع التاسع عشر معرفة المضطرب

قوله ومن امثله ما رواه عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي
هريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلي اذا لم يجد عصا ينصبها بين يديه فليخط خطا فرواه
بشر بن المفضل وروح بن القسمة عن اسمعيل بن هكلا ورواه سفين الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه
عن ابي هريقة ورواه محمد بن الاسود عن اسمعيل بن ابي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابي هريقة
ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل بن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث **وقال** عبد الزار
عن ابن جريج سمع اسمعيل بن حريث بن عمار عن ابي هريقة وفيه من الاضطراب اكثر مما ذكرناه انتهى
وفيه امور **احدها** انه قد اعترض عليه بانه ذكر اوله انه اغايهي مضطربا اذا تساوت
الروايات فاما اذا ترجحت احدها فلا يسمى مضطربا وهذا قد رواه الثوري وهو احفظ من ذكرهم
فينبغي ان ترجح روايته على غيرها ولا تسميه مضطربا وايضا فان الحكم وغيره صحيح الحديث المذكور
والجواب **ان** الوجه الذي يترجح بها متعارضة في هذا الحديث فسفين الثوري وان
كان احفظ من سواه المصنف فانه انما يرد بقوله ابي عمرو بن حريث عن ابيه واكثر الرواة يقولون عن
جده وهم بشر بن المفضل وروح بن القسمة وهيب بن خالد وعبد الوارث بن سعيد وهو لا ينفك
البصريين وانهم واقفهم على ذلك من حفاظ الكوفيين سفين بن عيينه وقوله ارجح لوجهين احدهما

الكثر

النوع التاسع عشر معرفة المضطرب

الكثرة والثاني ان اسمعيل بن امية مكى وابن عيينة كان مقاما مكة وما يترجح به كون الراوي عنه من
من اهل بلده وبكثرة الرواة ايضا وخالف الكل ان يترجح وهو مكى ايضا ومولا خالد بن سعيد
الاموي واسمعيل بن امية هو ابن عمرو بن سعيد الاموي المذكور فيقتضي ذلك ترجيح روايته
فتعارضت حينئذ الوجوه المقتضية للترجيح وانضم الى ذلك جهالة راوي الحديث وهو شيخ اسمعيل
ابن امية فانه لم يرو عنه فيما علمت غير اسمعيل بن امية مع هذا الاختلاف في اسمه واسم ابيه وهل
يرويه عن ابيه او عن جده او هو نفسه عن ابي هريقة **وقد** روى ابي داود في سننه تضعيفه
عن ابن عيينة فقال قال سفين لم يجد شيئا فشد به هذا الحديث ولم يجي الا من هذا الوجه وقد ضعفه
ايضا الشافعي واليهيقي وقول من ضعفه اولى بالحق من تصحيح الحاكم له مع هذا الاضطراب والجهالة
برأويه والله اعلم **وقد** ذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف وقال في الحفاظ هو ضعيف
لاضطرابه الاموال **الثاني** بان قول المصنف في رواية حماد بن الاسود عن ابيه فيه نظر والذي
قاله حميد عن جده كما رواه ابن ماجه في سننه قال با بكر بن خلف ابو بشر بن حميد بن الاسود ح
وحديثا عمار بن خالد بن سفين بن عيينة عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن
جده حريث بن سليم عن ابي هريقة وذكره ولكن المصنف اعتمد على رواية اليهقي فان فيها من روايته حميد
عن اسمعيل بن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن ابيه عن ابي هريقة فاما ان يكون قد اختلف فيه على حميد بن
الاسود في قوله عن ابيه او عن جده او يكون ابن ماجه قد جعل رواية حميد بن الاسود على رواية سفين
ابن عيينة ولم يبين الاختلاف الذي بينهما كما يقع في الاسانيد على انه قد اختلف فيه ايضا على ابن عيينة
كما سيأتي في الامر الذي يليه **الامر الثالث** ان المصنف اشار الى غير ذلك من الاضطراب
فرايت ان اذكر ما رايت فيه من الاختلاف مما لم يذكره المصنف وقد رواه ايضا عن اسمعيل بن امية سفين
ابن عيينة وذو اذن عليه فاه **سفين بن عيينة** فاختلف عليه فيه فرواه محمد بن سلام البجلي
عن سفين بن عيينة كرواية بشر وروح المتقدم وهكلا رواه علي بن المديني عنه فيما رواه البخاري
في غير الصحيح عن علي بن المديني واختلف فيه على بن المديني كما سيأتي ورواه مسدد عن سفين كرواية
سفين الثوري المتقدم ورواه الشافعي والبيهقي عن ابي عيينة عن اسمعيل بن ابي عمرو بن حريث عن
جده حريث العذري ورواه عمار بن خالد عن ابن عيينة فقال عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث

ابن سليم رواه ابن ماجة عن عمار وقد تقدم والاختلاف على ابن المديني فيه فرواه البخاري في غير الصحيح عنه عن ابن عيينه كما تقدم ورواه ابوداود في سننه عن عمرو بن يحيى بن فارس عن ابن عيينه عن اسمعيل عن ابي محمد عن ابن خزيمة عن جده خريث رجل من بني عدنان وامه اذ واد ان غلبته فقال عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد عن جده خريث بن سليمان وقال ابو زرعة الدمشقي لا احدا بينه ونسبه غير ذواد بن عليته انتهى قلت وقد سببه ابن عيينه ايضا في رواية ابن ماجة الا انه قال ابن سليم كما تقدم والله اعلم

النوع الحادي والعشرون معرفة المدح

قوله وهو اقسام منها ما ادخ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام بعض روايته بان يذكر الصحابي او من بعده عقيب ما يرويه من الحديث كلاما من عند نفسه الى آخر كلامه هكذا اقتصر المصنف في هذا القسم من المدح على كونه عقيب الحديث وقد ذكر الخطيب في بعض المديجات ما ذكر في اول الحديث وفي وسطه فتال المدح في اوله ما رواه الخطيب باسناد من رواية ابي قطن وشبابه فرقصها عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار قال الخطيب وهم ابو قطن وعرو بن الهيتم وشبابه بن سوار في روايتهم هذا الحديث عن شعبة على ما سقناه وذلك ان قوله اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة وقوله ويل للاعقاب من النار من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد رواه ابوداود الطيالسي ووهب بن جرير وادم بن اياس وعاصم بن علي وعلي بن الجعد وعنده روهشم بن يزيد بن زريع والنضر بن شميل ووكيع وعيسى بن يونس ومعاذ بن معاذ كلهم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ومثال المدح في وسطه ما رواه الدارقطني في سننه من رواية عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سركم اوانتيبه اورفعه فليتبوا قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد عن هشام ووهب في ذكر الانبياء والرفيع وادراج ذلك الحديث بسرة قال والمحمود ان ذلك من قول عروة غير مرفوع وكذلك رواه الثقات عن هشام منهم ايوب السخيتي وحاذ بن زيل وغيرهم رواه من رواية

رجل من بني عدنان وامه اذ واد ان غلبته فقال عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد عن جده خريث بن سليمان وقال ابو زرعة الدمشقي لا احدا بينه ونسبه غير ذواد بن عليته انتهى قلت وقد سببه ابن عيينه ايضا في رواية ابن ماجة الا انه قال ابن سليم كما تقدم والله اعلم

ايوب ففصل قول عروة عن المرفوع وقال الخطيب في كتابه المذكور تفرد عبد الحميد بذكر الانبياء والرفيعين وليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول عروة فادرجه الراوي في متن الحديث وقد بين ذلك حماد وايوب قلت ولم ينفرد به عبد الحميد كما قال الخطيب فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من روايه يزيد بن زريع عن ايوب عن هشام بلفظ اذا مس احكم ذكرا وانتيبه اورفعه فليتبوا وزاد الدارقطني ايضا فيه ذكر الانبياء من رواية ابن جريح عن هشام عن ابيه عن مروان بن الحكم عن بسرة وقد ضعف ابن قتيب العبد في الاقتراح الحكم بالادراج على ما وقع في انشا لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم معطوفا بواو الحذف والله اعلم

النوع الحادي والعشرون معرفة الموضوع

قوله اعلم ان الموضوع بشر الاحاديث الضعيفة انتهى وقد تقدم قول المصنف ان ما عرفت فيه صفات القبول فهو اذ لا قسم والصواب ما ذكره هنا ان الموضوع شرها وقد تقدم التنبيه على ذلك قوله وانما يعرف كون الحديث موضوعا باقرار واضحه او ما يتنزل منزلة اقراره انتهى وقدر استشعر الشيخ نقي الدين بن دقيق الحكم على الحديث بالوضع باقرار من ادعى انه وضعه لان فيه عملا بقوله بعد اعترافه صلى الله عليه وسلم بالوضع فقال في الاقتراح هذا كاف في رده لكن ليس يتقاطع في كونه موضوعا لوان كان يثبت في هذا الاقرار بعينه انتهى وقوله الشيخ او ما يتنزل منزلة اقراره هو كان حدثت حديثا عن شيخ ثم يسأل عن مولده فيذكر تاريخا يعلم وفاه ذلك الشيخ قبله ولا يوجد ذلك الحديث الا عنده فهذا لم يعترف بوضعه ولكن اعترافه بوقت مولده يتنزل منزلة اقراره بالوضع لان ذلك الحديث لا يعرف الا عند ذلك الشيخ ولا يعرف الا بروايته هذا الذي حدث به والله اعلم قوله ورعا غلط غلط فوق في شبهه الوضع كما وقع ثابث بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار انتهى هذا الحديث اخبره ابن ماجة في سننه عن اسمعيل بن محمد الطليعي عن ثابت بن موسى الزاهد عن شريك عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار والغلط الذي اشار اليه المصنف هو ما ذكره الحاكم قال دخل ثابت بن موسى على شريك بن عبد الله القاضي والمسلمي بن يديه وشريك يقول يا الاعشى عن ابي سفيان عن

جاء في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر المتن فلما نظر الى ثابت بن موسى قال من كثرت صلواته
 بالليل حسن وجهه بالنعار وانما اراد ثابت ان يري هذه وورعه فظن ثابت انه روي هذا الحديث مرفوعا
 بهذا الاسناد فثبت ثابت بحديثه عن شريك وقال ابو حاتم بن حبان في تاريخ الضعفاء هذا قول شريك
 قاله عقب حديث الامم عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله الشيطان على قافيه راسا حركم فادرجة ثابت
 في الخبر وسرقه منه جماعة ضعفا وحديثه عن شريك فجعله ابن حبان من نوع المادح وقد
 اعترض بعض المتأخرين على المصنف بانه وجد الحديث من غير راويه ثابت بن موسى فذكر من مع ابن جميع
 قال في احمد محمد بن سعيد الترمذي نعم ابو الحسن محمد بن هشام بن الوليد بن جبار بن المجلس عن كثير بن
 سليم عن انس بن مالك حديث مرفوعا انتهى وهو **الاعتراف** عجيب فان المصنف لم يقل انه لم يرو الا
 من طريق ثابت ومع ذلك فعنه الطريق التي اعترض بها هذا المعترض اضعف من طريق ثابت بن موسى
 لضعف كل من كثير بن سليم وجبار بن المجلس وبني ابي هذا الحديث قصة ثابت مع شريك وقد سرقه
 جماعة من الضعفاء فحدث به بعضهم عن شريك وبعضهم جعل له اسنادا آخر كحديث الثعلبي في
 الضعفاء في ترجمة ثابت بن موسى حديث باطل لا اصل له ولا يتابعه عليه ثقة وقال ابو عدي في الكامل حديث
 منكرا لا يعرف الا بثابت وسرقه منه من الضعفاء عبد الحميد بن محمد وعبد الله بن شريك وشريك بن محمد بن
 الماهلي وموسى بن محمد ابو الطاهر المقدسي قال وحديثه به بعض الضعفاء عن رجوة وكذب فان رجوة
 ثقة انتهى ولو اعترض هذا المعترض بواحد من هؤلاء الذين تابعوا ثابت بن موسى عليه كان اقل خطا من اعترافه
 بطريق جبار بن عبد الله والحديث له طرق كثيرة جميعها ابو الفرج بن الجوزي في كتاب العلل المشابهة وبين ضعفها
 والله اعلم وقول **المصنف** في هذا الحديث انه شبه الوضع حسن اذ لم يضعه ثابت بن موسى وان كان
 ابن معين قد قال فيه انه كذاب نعم رتبة الطرق التي سرقها من سرقها موضوعه ولذلك جزم ابو
 حاتم الرازي بانه موضوع فيما حواه عنه ابنه ابو محمد في العلل والله اعلم وقول **وهكذا حال الحديث**
 الطويل الذي يروي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن سورة سورة بحسب ما جرت عن غيره
 حتى انتهى الى من اعترف بانه جماعة وضحه انتهى **انتم** المصنف ذكر الباحث الذي بحث عن هذا
 الحديث وهو مؤمن ان اسجيل فروينا عن مودل انه قال حدثني شيخ بهذا الحديث فقلت من حديثك فقال حدثني رجل
 بالمدائن وهو حفي فصرته اليه فقلت من حديثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حفي فصرته اليه فقال حدثني شيخ

هذا

بالمن

بالصق فصرته اليه فقال حدثني شيخ بعبد ان فصرته اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من
 المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني احد ولكن اريانا الناس
 قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن

النوع الثالث والعشرون معرفة صفة

من تقبل روايته ومن ترد روايته

قول اجمع جماهير ائمة الحديث والفقه على انه يشترط فيمن يحتج بروايته ان يكون عدلا ضابطا لما
 يرويه وتقصيلا ان يكون مسلما بالغاسما من سباب الفسق وخوارم المروءة الى آخر كلامه وقد اعترض
 بان المروءة لم يشترطها الا الشافعي واصحابه وليس على ما ذكره المعترض بل الذين لم يشترطوا على الاسلام
 من يراهم يشترطوا ثبوت العدالة ظاهرا بل اكتفوا بعدم ثبوت ما ينافي العدالة فمن ظهر منه ما ينافي
 العدالة لم يقبلوا شهادته ولا روايته واما من اشترط العدالة وهم اكثر العلماء فاشترطوا في العدالة المروءة
 ولم يختلف قول مالك واصحابه في اشترط المروءة في العدالة مطلقا واما تنفرد احدالة في الشهادة والعدالة
 في الرواية في اشترط الحرجية فانها ليست شرطا في عدالة الرواية بخلاف بين اهل العلم كما حاه الخطيب
 في الكفاية وهي شرط في عدالة الشهادة عند اكثر اهل العلم وقد ذكر ابو بكر القاضي الباقلاني ان هذا
 ما تنفرد فيه الشهادة والرواية وتنفردان ايضا على قول في البلق فان شهادة الصبي المميز غير
 مقبولة عند اصحاب الشافعي والجمهور واما **اخبره** فاختلف ما خبر تصحيح في مواضع تحكي النووي في
 شرح المهدب عن الجمهور قبول اخبار الصبي المميز فيما طريقه المشاهدة بخلاف ما طريقه النقل كالافتاء
 ورواية الاخبار ونحوه وقد سبقه الى ذلك المتولي فتبعه عليه وحكي الراجح في استقبال القبلة عن
 الاكثرين عدم القبول وجعل الخلاف ايضا في المميز ولكنه قيد الخلاف في التميز بالمراهق وصح ايضا عدم
 القبول وتبعه عليه النووي والله تعالى اعلم **قول** وتوسع ابن عبد البر الحافظ في هذا فقال
 كل حامل علم معروف العناية به فهو عدل محمول في امره اذ على العدالة حتى يتبين جرحه لقوله صلى الله
 عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله وفيما قاله اشاع غير مرضي انتهى **فقول** يحمل حكي فيه
 الرفع على الخبر والجزم على ارادة لام الامر فعلى تقدير كونه مرفوعا فهو خبر اذ لا امر به الامر بل ليل

ع

عاقلة

ل

المنوع الثالث والعشرون معرفة صفة

ما رواه ابو محمد في حاتم في مقدمة كتاب الحج والتعديل في بعض طرق هذا الحديث ليجعل هذا العلم بلام
 الامر على انه لو لم يرد ما يخلصه للامر لما جاز حمله على الخبر لوجود جماعة من جملة العلم غير ثقات ولا يجوز
 الخلف في خبر الصادق فتعين حمله على الامر على تقدير صحة وهذا ما يوهن استدلال ابن عبد البر به لانه
 اذا كان المراد الامر فلا حجة فيه ومع هذا فالحديث ايضا غير صحيح لان اشطوط طرق الحديث رواية معانين
 رفاعه السلافي عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه ابن ابي حاتم في مقدمة الحج والتعديل
 وابن عدي في مقدمة الكامل والعقيلي في تاريخ الضعفاء في ترجمة معان بن رفاعه وقال انه لا يعرف الا به انتهى
 وهو **في الاما** من قبل او معضل وابراهيم هذا الذي ارسله لا يعرف في شيء من العلم غير هذا قال ابو
 الحسن بن القطان في بيان الوهم والايهام قال ابن عدي ورواه الثقات عن الوليد بن مسلم عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري
 قال ثنا الثقة من اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك انتهى ومعان ايضا ضعفاء بن معين وابو حاتم
 الرازي والخوارجي وابن حبان وابن عدي **في** وثقة علي بن المديني وكذلك حكى عن احمد بن توفيقه والحكم
 بعبه الحديث فما ذكره الخلال في العلل ان اخذ سبيل عن هذا الحديث فقليل له كانه كلام موضوع فقل لا يصح
 فقليل له ممن سمعته قال ابن عدي واحده قيل له من هم قال حدثني به مسكين الا انه يقول عن معان عن القسم بن عبد الرحمن
 والاحمد ومعان لا يثبت به **في** ابن القطان وحقى على احمد بن ادم ما عليه غيره ثم ذكر اقول الضعفاء بن
 له **وقد** روي هذا الحديث متصل من رواية جماعة من الصحابة علي بن ابي طالب وابن عمر وابي هريرة
 وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة وابي امامة وكلها ضعيفة لا يثبت منها شيء وليس فيها شيء يقوي
 المرسل المذكور والله اعلم ومن تبع ابن عبد البر على اخبار ذلك من المتأخرين ابو عبد الله بن المواق فقال في كتابه
 بغية الزهاد اهل العلم محمولون على العدالة حتى يظهر منهم خلاف ذلك **في** استغرب في ضبط
 هذا الحديث ان الصلاح حكى في فوائد الرحلة له انه وجد بنيسابور في كتاب يشتمل على مناقب ابن كرام
 جعفر محمد الهيصم قال فيه سمعت الشيخ ابا جعفر محمد بن احمد بن جعفر يقول سمعت ابا عمرو محمد بن احمد بن محمد
 يروي هذا الحديث باسناده فيضم اليها من قوله على انه فعل لم يسم فاعله ويرفع اليهم من العلم ويقول
 من كل خلف عدو له بفتح العين واللام وبالفتح ومعناه ان الخلف هو العدو وله معنى انه عاد له كما يقال استكور
 بمعنى شاكروا وتكون الهمزة الموحدة كما يقال رجل صرور والمعنى ان العلم يحمل عن كل خلف كامل في عدو الله واما
 ابو بكر المفيد فاني قد حدثت عنه يحمل مفتوح اليها من كل خلف عدو له بضم العين واللام مرفوعا هكذا نقلته

من خطب الامام

من خطب ابن الصلاح في رحلته **في** واما الحج فانه لا يقبل الا مفسرا هاتين السبب الى آخر كلامه
 ثم قال وهذا ظاهر مقرر في الفقه واصوله انتهى وقد حكى القاضي ابو بكر عن الجمهور قبول حج اهل العلم بهذا
 الشأن بخبرين واختاره امام الحرمين وابوبكر الخطيب والخزالي وان الخطيب كما سياتي في الجملة التي
 هذه والله اعلم **في** ولقيل ان يقول انما يعتمد الناس في حج الرواة ورد حديثهم على الكتب التي
 صنعها ائمة الحديث في الحج او في الحج والتعديل وقل ما يتعرضون فيها لبيان الشبب بل يقتصرون على مجرد
 قولهم فلان ضعيف وفلان ليس بشي ونحو ذلك لا اخرا السؤال والجواب الذي اجاب به **في** يدفع هذا
 السؤال راسا ويجوز جوابا عنه ان الجمهور انما يوجبون البيان في حج من ليس عالما باسباب الحج والتعد
 واما العالم باسبابها فيقبلون جرحه من غير تفسير وبيان ذلك ان الخطيب حكى في الكفاية عن ابوبكر الباقلاني
 انه حكى عن جمهور اهل العلم انه اذا حج من لا يعرف الحج يجب الكشف عن ذلك قال ولم يوجبوا ذلك
 على اهل العلم بهذا الشأن قال القاضي ابو بكر والذي بقوي عندنا ترك الكشف عن ذلك اذا كان الحاج عالما
 كما لا يجب استفسار المحدث عما به صار عنده المزي عدلا الى آخر كلامه وما حكياه عن القاضي ابوبكر
 هو الصواب **في** واختلاف كلام الخزالي في نقله عن القاضي فحكى عنه في المنقول انه يوجب بيان الحج
 مطلقا وحكى عنه في المستصفى ما تقدم نقله عنه وهو الصواب فقد رواه الخطيب عنه باسناده الصحيح
 اليه وحماه ايضا عنه الامام فخر الدين والسيوف الامري قال ابو بكر الخطيب في الكفاية بعد حياية الخزان
 عليا فانقول ايضا ان كان الذي يرجع اليه في الحج عدلا مرضيا في اعتقاده وافعاله عارفا بصفة العدالة
 والحج واسبابها عالما باختلاف الفقهاء في ذلك فيمن جرحه لم يخل ولا يسئل عن سببه **في** اهل العلم
 في البرهان للثقة انه اذا كان المزي عالما باسباب الحج والتعديل اكتفيت باطلاقه والافلا وما ذهب اليه الامام
 في هذا اختاره ايضا ابو حامد الخزالي وفخر الدين الرازي والله اعلم **في** اختلافوا في انه هل ثبت
 للحج والتعديل بقول واحد ولا بد من اثنين فمنهم من قال ذلك لا يثبت الا باثنين كما في الحج والتعديل
 في الشهادات ومنهم من قال لا وهو الصحيح الذي اخذناه لانا ابو بكر الخطيب وغيره انه يثبت بواحد
 الى آخر كلامه فيه امرانا **في** رها انه حكى عن اكثر من خلاف ما صححه المصنف واختلف كلام الناقلين
 لذلك عنهم حكى الخطيب في الكفاية ان القاضي ابوبكر الباقلاني حكى عن اكثر الفقهاء من اهل المدينة وغيرهم انه لا
 يقبل في التزكية الا اثنتان سواء كانت التزكية للشهادة او الرواية وحكى السيوف الامري وابو عمرو بن الحاج

من ترويه
 من

عن الأكثرين التفرقة بين الشهادة والرواية ورجحنا أيضا الامام نحو الدين والآدمي أيضا واختار
القاضي أبو بكر بعد حكايته عن الأكثرين اشتراط اثنين فيما انه يكتفي بهما بواحد وان هذا هو الذي يوجب
القياس وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف الأمر الثالث اني انه يؤخذ من كلام المصنف من قوله يؤخذ
انه يكتفي بكون الزكي امرأة أو عبدا أو أسند الخطيب في الكفاية على قول تعدل المرأة لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم
برقة عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك وقد اختلف الأصوليون في ذلك فخرجهم صاحب المحصول
بقوله تركية العدل والعهد العدل وحكي الخطيب في الكفاية عن القاضي ان يكرهه حكي عن أكثر الفقهاء
من أهل المدينة وغيرهم انه لا يقبل في التعديل النساء في الرواية ولا في الشهادة ثم اختار القاضي
انه يقبل تركية المرأة مطلقا في الرواية والشهادة الا تركيتها في الحكم الذي لا تقبل شهادتها فيه قال
القاضي واما الحديث فحب قبول تركيته في الخبر ودول الشهادة لان خبره مقبول وشهادته مردودة
ثم قال القاضي والذي يوجب القياس وجوب قبول تركيته كل عدل لم يرضي ذلك او اني جروا وعبد لشهادته
غير انتهى قول **وهكذا نقول** ان عمل العالم او فتياه على وفق حديث ليس حكامه بجهة ذلك
للحديث انتهى وقد رتبته بعض من اختصر كلامه وهو الحافظ عماد الدين بن كثير فقال في هذا نظر
اذا لم يكن في الباب غير ذلك الحديث اذا تعرض للاحتجاج به في فتياه او حكمه واستشهد به عند العمل
بمقتضاه انتهى وفي هذا النظر نظر لا نه لا يلزم من كون ذلك الباب ليس فيه غير هذا الحديث ان لا
يكون ثم دليل آخر من قياس اجماع ولا يلزم المفتي والحاكم ان يذكر جميع ادلته بل ولا بعضها والعمل في
دلالة آخر واستأنس بالحديث الوارد في الباب وربما كان المفتي والحاكم يري العمل بالحديث الضعيف وتقديمه
على القياس كما تقدم حكاية ذلك عن أبي داود انه كان يري الحديث الضعيف اذا لم يرد في الباب غيره او لم يري
الرجال وكما حكى عن الامام احمد من انه يقدم الحديث الضعيف على القياس وحكي بعضهم هذا على انه ارباب الضعيف
هنا الحديث الحسن والله اعلم قول **الثاني المجهول الذي جهلت عدالة الباطنه** وهو عدل في الظاهر
وهو المستور فقد رتب بعض امتنا المستور من يكون عدلا في الظاهر ولا يعرف عدالة الباطنه انتهى وهذا
الذي ايهمة المصنف بقوله بعض امتنا هو ابو محمد البخاري صاحب التهذيب فهذا اللفظ محروفا فيه
ويوافق كلام الرافي في الصوم فانه لا يفيد ان العدالة الباطنه هي التي يوجب فيها الاقوال المذكورين وحكي
في الصوم ايضا في قول روايه المستور وجهين من غير ترجيح وصح النووي في شرح المهذب قبول روايته

لعمري عبارة المشافعي رحمه الله في اختلاف الحديث يدل على ان الحكم الحاكم بها هي العدالة الظاهرة
فانه في جواب سؤال اوردته ولا يجوز ان يترك الحكم بشهادتهما اذا انا عدلين في الظاهر انتهى فحلي هذا
تكون العدالة الظاهرة هي حكم الحاكم بها وهي التي تستند اليها اقوال المذكيين خلاف ما ذكره الرافي في الصوم
والله اعلم قول **ذكر** ابو بكر الخطيب البغدادي في اجوبه مسائل سئل عنها ان المجهول عند اصحاب
الحديث هو كل من يعرفه العلماء ومن لم يعرف حديثه الامن حجة راو واحد مثل عمرو بن دينار الطائي
وسعيد بن ذي جند ان لم يرو عنهم غير اني استحق السبع ومثل الهزهار بن يزيد لا راوي عنه غير الشعبي
ومثل جري بن كليب لم يرو عنه الا قتادة انتهى ثم رتب المصنف كلام الخطيب بانه قد روي عن الهزهار
الثوري ايضا انتهى وفيه امور **أحدها** ان الخطيب سما والد الهزهار يزيدن بالياء المتشابهة وفيه
المصنف والذي ذكره ابن ابي حاتم في باب الجرح والتعديل انه ما زان بالالف وفي بعض النسخ بالياء والحد
بعضهم اما له في اللفظ فكتب بالياء والله اعلم الأمر الثالث اني انه اعترض على المصنف في قوله ان الثوري
روي عنه بان الثوري لم يرو عن الشعبي نفسه فكيف يروي عن شيوخذ لا يلزم من عدم روايته عن الشعبي
عدم روايته عن الهزهار فاعل الهزهار تاخر بعد الشعبي ويقوي ذلك ان ابن ابي حاتم ذكر في الجرح
والتعديل انه روي عن الهزهار هذا الجرح بن مليح والجرح اصغر من الثوري وتاخر بعده مدة سنين
والله اعلم الأمر الثالث ان المصنف عزا ما ذكره عن الخطيب الى اجوبه سئل عنها والخطيب
ذكر ذلك مجملته مع زيادة منه في كتاب الكفاية والمصنف كثيرا انقل منه فابعد الجحفة في عزوه ذلك
الى مسائل سئل عنها **والثاني** الخطيب في الكفاية المجهول عند اصحاب الحديث هو كل من لم يستبر
بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء ولم يعرف حديثه الامن حجة راو واحد مثل عمرو بن دينار
الطائي وعبد الله بن اعتر الهذلي والهيثم بن حاشي ومالك بن اعتر وسعيد بن ذي جند وقيس بن كرم
وحماد بن مالك قال وهو لا كلهم لم يرو عنهم غير اني استحق السبع ومثل سبخان بن مشنجه والهزهار
ابن يزيد لا يعرف عنهما راو الا الشعبي ومثل بكر بن قرواش وحلام بن جزل لم يرو عنهما الا ابو الطفيل
عامر بن واثة ومثل يزيد بن شبيب لم يرو عنه الا خلاص بن عمرو ومثل جري بن كليب لم يرو عنه الا قتادة
ان د عانة ومثل غير بن اسحق لم يرو عنه سوى عبد الله بن عون وغير من ذكرنا انتهى كلام الخطيب
وقد روي عن بعض من ذكر غير واحد منهم حماد بن مالك روي عنه ايضا عبد الله بن قيس

ذي

ن

ة

وذكره ابن حبان في الثقات الا انه قال خير مصنف و قد ذكر الخلاف فيه في التصغير والتكثير اني حاتم
في الجرح والتعديل ونهم الهيثم بن حليش روي عنه ايضا سلمة بن كهيل فما ذكره ابو حاتم الرازي وسلم
بكر بن قرواش روي عنه ايضا فتادة كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن حبان في الثقات وسلي بن
حاتم اباه قريشا وقد فرق الخطيب بين عبد الله بن عمرو بن ملك بن اعز و كلاهما بالعين المهملة والواو جازما
ابن ما كولا في الاكمال واحدا وانهما مختلف في اسمه على ان اسحق قاله اعلم واما حاتم فهو بفتح الحاء المهملة
وتشديد اللام واخره ميم كما ذكره الخطيب تبعا لابن حاتم واما البخاري فانه ذكره في التاريخ
الكبير حلا ب آخره بامو حله ونسبه ابن ابي حاتم الى الخطابي كتاب جمع فيه اوها منه في التاريخ وقال لما
هو حلام اي بالميم واما مشيخ والد سميحان فهو بضم الميم وفتح الشين المعجمة وفتح النون المشددة
واخره جيم وهو فرد لم ار من نسبه به غيره **قوله** خرج البخاري في صحيحه حديث جماعة
ليس لهم غير راو واحد منهم مرداس بن الاسلمي يرو عنه غير قيس بن حازم وكذلك خرج مسلم حديث
قوم لا روي عنهم غير واحد منهم ربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو عنه غير راو سلمة بن عبد الرحمن وذلك
منها مضمرا ان الراوي قد خرج عن كونه مجهولا مردودا برواية واحد عنه الى آخر كلامه وفيه
امورا **قوله** انها قد اعترض عليه النووي بان مرداسا وربيعة صحابييان والصحابه كلهم
عدول قلت لا شك ان الصحابة الذين ثبتت صحبتهم كلهم عدول ولكن الشأن في انه هل
ثبتت الصحبة برواية واحد عنه ام لا ثبتت الا برواية اثنين عنه هذا اجل نظر واختلاف بين
اهل العلم والحق انه ان كان معروفا بذكره في الغزوات او فبين وفلمن الصحابة او نحو ذلك فانه ثبتت
صحبة واذ لم يرو عنه الا راو واحد واذا عرف ذلك فان مرداسا من اهل الشجرة وربيعة من اهل
الصفه فلا يصح انفراد راو واحد عن كل منهما على تذيير ربيعة ذلك وقد ذكر المصنف في النوع
السابع والاربعين عن ابن عبد البر انه قال كل من لم يرو عنه الا رجلا واحدا فهو عندهم مجهول الا ان يكون
رجلا مشهورا في غير محل العلم كاشتهار ملك بن دينار بالزهدي وعمر بن معد يكرب بالجدية انتهى فتارة
هذه من في الصحبة عند اهل الحديث اكد من الثقة بكونها صحابين من اشتهار ملك وعمر والله اعلم
الامر **الشمس** اني اني النووي تابع المصنف في مختصره وفي شرح مسلم ايضا على تفرد ابي سلمة
عن ربيعة وتفرده قيس عن مرداس وتبع المصنف في ذلك ابا عبد الله الحاكم فانه كذلك قال في علوم الحديث

وتبع الحاكم في ذلك مسلم بن الحجاج فانه كذلك في كتاب الوحدان له وليس ذلك محتج بالنسبة الى ربيعة
فقد روي عنه ايضا نعيم بن عبد الله الجعفي وحظلة بن علي وابو عروان الجعفي وذكر الحافظ ابو الحجاج المز
انه روي عنه ايضا محمد بن عمرو بن عطاء وليس ذلك صحيحا انما روي محمد بن عمرو عن نعيم الجعفي عنه كذا رواه
احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير المهم الا ان يكون محمد بن عمرو قد رسل عنه واسقط نعيم فانه اعلم
واما مرداس فقد ذكر الحافظ ابو الحجاج المزي في التهذيب انه روي عنه ايضا زياد بن علاقة
وتبعه عليه الذهبي في مختصره وهو وهم منهما من حيث ان الذي روي عنه زياد بن علاقة انما هو مرد
ابن عروة صحابي آخر والذي روي قيس مرداس بن ملك الاسلمي وهذا ما لا اعلم فيه خلافا ومن ذكر
كذلك البخاري في التاريخ وابن حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الصحابة وابو عبد الله بن مسنة
في معرفة الصحابة والطبراني في المعجم الكبير وابو عمرو بن عبد البر في الاستيعاب وابن قانع في معجم الصحا
وغيرهم وانما ثبتت على ذلك وان كان ما ذكره ابن الصلاح بالنسبة الى مرداس صحابيا ليل لا يغتر من يقف
على كلام المزي بذلك لجلالته والله اعلم **الامر الثالث** اذا مشينا على ما ذكره النووي
ان هذا لا يؤثر في الصحابة فينبغي ان يمثل من خرج له البخاري او مسلم من غير الصحابة ولم يرو عنه الا
راو واحد وقد جمعهم في جزء مفرد **قوله** عند البخاري جوهرية بن قدامة تفرد عنه ابو
نصون عوان الضبي وكذلك زيد بن رباح المدني تفرد عنه ملك وكذلك الوليد بن عبد الرحمن الحاروي
تفرد عنه ابنه المنذر بن الوليد ومن ذلك **قوله** عند مسلم جابر بن اسحق الحضرمي تفرد عنه
عبد الله بن وهب وكذلك خباب صاحب المقصورة تفرد عنه عامر بن سعد والله اعلم وسياتي لذلك
مزيد بيان حيث ذكر المصنف في النوع السابع والاربعين ان شا الله تعالى **قوله** اختلفوا
في قبول رواية المتدع الذي لا يكفر في بدعته الى آخر كلامه **قوله** قيد المصنف للخلاف بغير
من يكفر بدعته مع ان الخلاف ثابت فيه ايضا قال صاحب الحصول الحق انه ان اعتقد خرقه الكذب
فلمنا روايته والا فلا وذهب القاطع ابو بكر الى رد روايته مطلقا وحماه الامدي عن الاكثرين وبه
حزم ابن الحنايف **قوله** وعزا بعضهم هذا الى الشافعي انتهى اراد المصنف بعضهم الحافظ
ابا بكر فانه عزا الشافعي في كتاب الكفاية **قوله** وحكي بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه
خلافا بين اصحابه في قبول رواية المتدع اذا لم يدع الى بدعته ولا اذا نادى اعية الى بدعته

الكبير

س

به

دي

خطيب

فلا خلاف بينهم في عدم قبول روايته ثم حكى عن ابن جبان انه لا يعلم خلافا في انه لا يجوز الاحتجاج
بالبدعة انتهى قلت **واين جبان الذي حكى المصنف كلامه قد حكى ايضا الانفاق على الاحتجاج**
بغير الداعية فعلم هذا لا يكون في المسئلة خلاف بين ائمة الحديث فقال ابن جبان في تاريخ الثقات في ترجمه
جعفر بن سلمان الضبي ليس من اهل الحديث من امتنا خلاف ان المصدق المتفق اذا كان فيه بدعة
ولم يكن يدعو اليها ان الاحتجاج باخباره جائز فاذا ادعى الى بدعته سقط الاحتجاج باخباره وما
حماه ابن جبان من الانفاق نظر فانه روي عن مك رد روايتهم مطلقا كما قاله الخطيب في الكفاية
قوله فان كنتم كلهم طائفة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة وفي الصحيحين كثير من احاديثهم
في الشواهد والاصول انتهى وقد اعترض عليه بانها احتجاج ايضا بالدعاة فاحتج البخاري
بجران بن خطان وهو زعاع الشراة واحتج السنان بعبد الحميد بن عبد الرحمن الجاني وكان داعية الى الانحلال
كما قال بوداد اوتى قلت **قال بوداد** ليس في اهل الاهواء صح حديثا من الخواص ثم ذكر عمران
بن خطان واباحسان الاعرج ولم يحتج مسلم بعبد الحميد الجاني انما اخبر له في المقدمة وقد وثقه ابن معين
قوله الناب من الكذب في حديث الناس وغيره من اسباب الفسق تقبل روايته الا الناب من الكذب
متعدا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واطلق الامم ابوبكر الصيرفي الشافعي فيما وجدت له في
شرحه لرساله الشافعي فقال كل من اسقطنا خبره من اهل النقل بكذب وجدناه عليه لم نعد لقبوا له
بتوكيد تظهر الى آخر كلامه فذكر المصنف ابابكر الصيرفي اطلق الكذب اي فلم يخصه بالكذب في الحديث
والظاهر ان الصيرفي انما اراد الكذب في الحديث بدليل قوله من اهل النقل وقد قبله بالمحدث فيما رآته
في كتابه المسمى بالدلائل والاعلام فقال وليس نطعن على الحديث الا ان يقول تعدت الكذب فهو كاذب
في الاول ولا يقبل خبره بعد ذلك **قوله** وبما عليه رد هم حديث سليمان بن موسى عن الزهري عن
عن عروة عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكحت المرأة بغيرا ذن ولها ما فاتها باطل الحديث
من اجل ان جريح قال لقيت الزهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه انتهى وقد اعترض عليه
بان في رواية الترمذي فسالته عنه فانكره والجواب **قوله** عن الترمذي لم يروه وانما ذكره بغير
اسناد والمعروف في الكتب المصنفة في العمل فلم يعرفه كما ذكره المصنف ومع هذا فلا يصح هذا عن ابن
جريح لا بهذا اللفظ ولا بهذا اللفظ فيعلق بذكره في الحديث اما كون الترمذي لم يوصل

اسناده فانه رواه متصلا عن ابن جريح عن سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن سليمان بن موسى ثم قال وقد تحلى
بعض اهل الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جريح ثم لقيت الزهري
فسالته فانكره فتصغوا هذا الحديث من اهل هذا وانما كونه معروفا في كتب العمل باللفظ الذي ذكره
المصنف فهذا هو في موالات عباس الدوري عن ابن معين وفي العمل لاحد وانما كونه لا يصح عن ابن جريح
فرواياه في السنن الكبرى لليحيى بن سعيد الصحيح لابي حاتم الرازي قال سمعت احمد بن حنبل يقول وذكر
عنده ان ابن علية يذكر حديث ابن جريح لا يخاف الا بولي قال ابن جريح فليقت الزهري فسالته عنه فلم يعرفه
واثنى على سلمان بن موسى فقال احمد بن حنبل ان ابن جريح له كتب مدونة وليس هذا في كتبه يعني حياية ابن
عليه عن ابن جريح ورواها في سنن اليحيى ايضا باسناده الصحيح لابي حاتم الرازي سمعت يحيى بن معين
يقول في حديث لا يخاف الا بولي الذي يرويه ابن جريح قلت **ان ابن علية يقول** قال ابن جريح فسا
عنه الزهري فقال السبت احفظه فقال يحيى بن معين ليس يقول هذا الا ابن علية وانما عرض ابن علية كتب
ابن جريح على عبد الحميد بن عبد العزيز بن لي رواد فاصحها له ورواها في السنن لليحيى ايضا باسناده
الصحيح الى جعفر الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول روايته ابن جريح عن الزهري انه انكره معرفة حديث
سليمان بن موسى فقال لم يذكره عن ابن جريح غير ابن علية وانما سمع ابن علية من ابن جريح سماعا ليس بذاك
انما سمع كتبه على كتب عبد الحميد بن عبد العزيز وضعف يحيى بن معين روايته اسمعيل عن ابن جريح جدا وقد
ذكر الترمذي في جامعه كلام يحيى هذا الاخير غير موصل الاسناد فقال وذكر عن يحيى بن معين في آخره
وهو متصل الاسناد عند اليحيى وهذا يدرك على المراد بقوله فانكره اي انه قال ما اعرفه كما حواه
المصنف فانه قال في هذه الرواية الاخير انه انكره معرفة حديث سليمان بن موسى فليس بين العبارتين اذا
اختلف كما انكره من اعترض بذلك على المصنف والله اعلم **قوله** والصحيح ما عليه الجمهور لان
المروي عنه بصدده السهو انتهى وقد اعترض عليه بان الراوي ايضا معرض للسهو والنسيان
فيبغي ان يتهافتا وينطري في ترجيح احدهما من خارج والجواب **قوله** ان الراوي ثبت جازم
والمروي عنه ليس بناه وقوعه بل غير ذلك فقدم المثبت عليه والله اعلم **قوله** ولاجل ان الانسا
معرض للنسيان كمن كره من الحكماء الرواية عن الاحياء منهم الشافعي قال لابن عبد الحكم اياك والرواية
عن الاحياء انتهى وقد اعترض عليه بان الشافعي انما لم يروى عن الرواية عن الاحياء لاحتمال ان تعبير المروي

عنه عن الثقة والعدالة بطاري يطرا عليه يقتضي رد حديثه المتقدم كما تقدم ذكر من كذب في الحديث انه يستلزم
يسقط حديثه المتقدم ويكون ذلك الراوي قد روي عنه في تصنيف له فيكون روايته عن غير ثقته وانما يؤمن
ذلك بحوته على ثقته وعدالته فلذلك كره الشافعي الرواية عن أبي الجواب **ان هذا حديث**
وطن غير موافق لما اراده الشافعي رضي الله عنه وقد بين الشافعي مراده بذلك كما رواه البيهقي في المدخل
باسناده الى الشافعي رضي الله عنه انه قال لا تخبرني عن شيء فان لم يكن عليه النسيان قال له لابن
عبد الحكم حين روي عن الشافعي حياته فانكرها ثم ذكرها وما قاله الشافعي رحمه الله سبقة اليه الشعبي
ومع فروي الخطيب في الكفاية باسناده الى الشعبي انه قال لابن عون لا تخبرني عن الاحياء باسناده الى
معمر انه قال لعبد الرزاق ان قدرت ان لا تخبرني عن رجل حي فافعل وقد فهم الخطيب من ذلك ما يكمل المصنف
فقال في الكفاية ولاجل ان النسيان غير مأمون على الانسان فيبادر الى جود ما روى عنه وتكذيب الراوي
له كره من كره من العلماء التحدث عن الاحياء ثم ذكر قول الشعبي ومعرو الشافعي رضي الله عنهم **قول** وورد
عن ابن المبارك واحمد بن حنبل والبخاري وغيرهم ان من غلط في حديثه وبين له غلظه فلم يرجع عنه واصر على
روايته ذلك الحديث سقطت روايته ولم يكتب عنه قال الشيخ وفي هذا نظر وهو غير مستلزم اذا اظهر ان
ذلك منه على جهة الجناد او نحو ذلك انتهى وما ذكره المصنف حقا قد نص عليه ابو حاتم بن حبان فقال ان من
بين له خطاه وعلم فلم يرجع عنه وتماذي في ذلك كان كذابا يعلم صحيح فقيد ابن حبان ذلك بكونه علم خطاه
وانما يكون عنادا اذا علم الحق وخالفه وقبيل ايضا بعض المتأخرين ذلك بان يكون الذي بين له غلظه علما
عند المبين له اما اذا كان ليس بهذه المثابة عنه فلا حرج اذا **قول** اما الفاظ التعديل فلي مراتب
الاولى قال ابن ابي حاتم اذا قيل للواحد انه ثقة او متقن فهو من يحتج به انتهى **انقص** المصنف تبعا لابن
ابي حاتم على ان هذه الدرجة اولى وكذا في الحافظ ابي بكر الخطيب في الكفاية ارفع العبارات ان يقال حجة او ثقة
انتهى وقد زاد الحافظ ابو عبد الله الذهبي في مقدمته كتابه ميزان الاعتدال درجة قبل هذه هي ارفع منها وهي
ان يكون لفظ التوثيق المذكور في الدرجة الاولى اما باللفظ بعينه كقولهم ثقة ثقة او مع مخالفة اللفظ الاول
كقولهم ثقة ثبت او ثبت حجة او نحو ذلك وهو كلام صحيح لان التأكيد الحاصل بالتكرار لابد ان يكون له منزلة
على اللام الخالي عن التأكيد والله اعلم **قول** قلت وكذا اذا قيل ثبت او حجة انتهى وقبيل **انقص**
عليه بان قوله ثبت ذكرها ابن ابي حاتم فلا زيادة عليه اذا انتهى قلت **وليس** في بعض النسخ الصحيحة

لا

من كتابه الا ما نقله المصنف عنه كما تقدم ليس فيه ذكر ثبت وفي بعض النسخ فاذا قيل للواحد انه ثقة او
متقن ثبت فهو من يحتج بحديثه هكذا في نسخ منده او متقن ثبت لم يقل فيه او ثبت والله اعلم **قول**
الثانية قال ابن ابي حاتم اذا قيل انه صدوق او محله الصدق او لا بأس به فهو من يكتب حديثه ويحفظ فيه انتهى
سوى ابن ابي حاتم بين قولهم صدوق وبين قوله محله الصدق فجعلها في درجة وتبعه المصنف وجعل صاحب
الميزان قولهم محله الصدق في الدرجة التي تلي قولهم صدوق والله اعلم **قول** حياية عن عبد الرحمن
مهدي انه قال الثقة شعبة وسفين انتهى وقبيل **انقص** عليه بان الذي في كتاب الخطيب وغيره الثقة
شعبة ومسحور لم يذكر سفين جملة انتهى **والجواب** ان المصنف لم يحكم ذلك عن الخطيب وعلي
تقدير كونه في كتاب الخطيب هكذا فحمل انه من النسخ فليس غلط المصنف باولى من تغليبهم على ان المشهور
عن ابن مهدي ما ذكره المصنف هكذا حياه عمرو بن علي الفلاس وكذا رواه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وكذلك
ذكره الحافظ ابو الجراح المزي في تهذيب الكمال في ترجمة ابي خنيفة ونقل في ترجمته مسعود بن رواية الفلاس ايضا
عن ابن مهدي الثقة شعبة ومسعود وعلى هذا فلهذا قيل عنه مرتين فان المنقول في هذه الرواية ان احده
حنبل سأل ولعله قال الثقة شعبة وسفين ومسعود فاقصر الفلاس على التثنية فثبت ثقة ذكر سفين ومنه
ذكر مسعود والله اعلم **قول** وما لم يشرحه ابن ابي حاتم وغيره من الفاظ المستعملة في هذا الباب فهم
فلان قد روي الناس عنه فلان وسط فلان مقارب للحديث الى آخر كلامه وفيه امور احدها ان
المصنف ذكرها الفاظ التوثيق والفاظ الجرح لم يميز بينها وقال ان ابن ابي حاتم وغيره لم يشرحوها وارا
بكونهم لم يشرحوها انهم لم يبينوا الفاظ التوثيق من اي رتبة هي من الثانية او الثالثة مثلا وكذلك الفاظ
الجرح لم يبينوا من اي منزلة هي وليس المراد انهم لم يبينوا هل هي من الفاظ التوثيق او الجرح فان هذا امر
لا يخفى على اهل الحديث واذا كان كذلك فقد راي ان اذا ذكر كل لفظ منها من اي رتبة هو لتعرف منزلة الراوي به
فاقول الفاظ التي هي للتوثيق من هذه الفاظ التي جمع بينها المصنف اربعة الفاظ وهي قولهم
فلان روي عنه الناس وفلان وسط وفلان مقارب للحديث وفلان ما اعلم به باسما وهذه الفاظ الاربعة من الرتبة
الرابعة وهي الاخيرة من الفاظ التوثيق **واما** بنية الفاظ التي ذكرها هنا فانها من الفاظ الجرح وهي
سبعة الفاظ من الرتبة الاولى وهي الفاظ الجرح قوله فلان ليس بذلك وفلان ليس بذلك القوي وفلان فيه
ضعف وفلان في حديثه ضعف ومن الدرجة الثانية وهي اشد في الجرح من التي قبلها قوله فلان لا يحتج به فلان

د

مضطرب الحديث من الدرجة الثالثة وهي شدة من التثنية قبلها قوله فلان لاني فها اذ ذكر المصنف هذا
وذكر فيها ايضا فلان مجهول وقد تقدم ذكر الجوهري في الموضع الذي ذكر المصنف وانه على ثلاثة اقسام
فاغنى ذلك عن ذكر هذا الامر الثالث **الذي** ان قوله مقارب الحديث ضبط في الاصول الصحيحة المسموعة
على المصنف بكسر الراء وكذا ضبطه الشيخ في الدين النووي في مختصره وقد اعترض بعض المتأخرين
بان ان السيل في فيه الوجهين الكسر والفتح وان اللغتين جيند لا يستويان لان كسر الراء من الفاظ التعديل
وفتحها من الفاظ التخرج انتهى **وهذا** الاعتراض والدعوى ليسا صحيحين بل الوجهان فتح الراء كسرهما
معروفان وقد حاشاها ابن ابي عمير في كتاب الاجودى وهما على كل حال من الفاظ التوثيق وقد ضبط ايضا في الشيخ
الصحيحة عن البخاري بالوجهين ومن ذكر من الفاظ التوثيق لالحافظ ابو عبد الله الذهبي في مقدرة الميزان وكان
المعترض فهم من فتح الراء ان الشيء المقارب هو الردي وهذا فهم عيب فان هذا ليس معروفا في اللغة وانما هو
في الفاظ العوام وانما هو على الوجهين من قوله سددوا وقاربوا فمن كسرها لان معناه ان حديثه مقارب لحديث
غيره ومن فتحه لانه معناه ان حديثه يقاربه حديث غيره ومادة فاعل تقتضي المشاركة الا في مواضع قليلة والله اعلم
واعلم ان ابن سبويه حكى في الرجل المقارب بالكسر فقط فقال ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفسين وقال
بعضهم دثن مقارب بالكسر ومتاع مقارب بالفتح هذه عبارة في الحكم فلم يحكم الفتح الا في المتاع فقط وانما
الجوهري فجعل الالف بالكسر وقال فلان مثل مقارب ما يفتح الامر الثالث **الذي** ان المصنف اهل الفاظ
التوثيق والخرج اكثر مما زاده على ابن ابي حاتم فرأيت ان اذا ذكر منها ما يحضرن لي عرف ويضبط فاما
الفاظ التوثيق من الدرجة الثانية على مقتضى عمل المصنف فقولهم فلان مامون فلان خيار وهذا من الرتبة الثالثة
على مقتضى عمل الذهبي فجعله اعلا الدرجات تكرر التوثيق كما تقدم من الرتبة الرابعة والثالثة قولهم فلان
الى الصدوق ما هو فلان جيد الحديث فلان حسن الحديث فلان صحيح الحديث فلان صادق الحديث فلان زاهي
انه لا بأس به واما الفاظ التخرج من الرتبة الاولى وهي الالف الفاظ التخرج قولهم فلان فيه مقال
وفلان ضعيف وفلان تعرف وتكدر وفلان ليس بالمعتمد وليس بحجة وليس بمرضي وفلان الضعيف
ما هو وسى في الخط وفيه خلف وطعنوا فيه وتكلموا فيه من الرتبة الثانية وهي شدة من الاولى فلان واه فلان
ضعف فلان منك الحديث من الرتبة الثالثة وهي شدة من قولهم فلان ضعيف جدا فلان واه مرة فلان لا
يساوى شيئا فلان مطرغ وطرحوا حديثه وارم به ورد حديثه من الرتبة الرابعة فلان تهتم بالكذب وهالك

والسكونية

من

وليس بقه ولا يتغير به وفيه نظر وسكنوا عنده وهاتان العبارتان يقولهما البخاري فمن تركوا حديثه
من الرتبة الخامسة ولم يذكر المصنف فلان وضاع فلان دجال وهم الفاظ اخر يستند اليها والله اعلم

النوع الرابع والخشرون معرفة كيفية سماع الحديث

قوله وقد بلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رأيت ضيفا ابن اربع سنين قد دخل الى المأمون
قد قرأ القرآن ونظر في الراي غير انه اذا جاع يبكي انتهى **الذي** المصنف في التعبير عن هذه
الحكاية بقوله بلغنا ولم يحزم بنقلها فقد رأيت بعض الامية من شيوخنا يستبعدونها ويقولون على تقدير
وقوعها لم يكن ابن اربع سنين وانما كان صبيا للخلقة فيظن مغرم والذي يغلب على الظن عدم صحتها
وقدر رهاها للخطيب باسنادها في الكفاية وفي اسنادها احمد كامل القاضي قال فيه الدارقطني كان فتشا
ربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كانه واهلكه العجب فانه كان يختار ولا يضيع لاحد من العلماء الامية
اصلا وقال صاحب الميزان كان يعتمد على حفظه فيهم قولهم **الذي** اذا كان اصل الشيخ عند القراءة عليه بيل
غيره الى ان قال وان كان الشيخ لا يحفظ ما يقرأ عليه فهذا ما اختلفوا فيه فرأى بعض ائمة الاصول ان هذا
سماع غير صحيح والخيار ان ذلك صحيح انتهى **الذي** الذي اقيم المصنف ذكره هو امام الحرمين
فانه اختار ذلك وحكى القاضي عياض ايضا ان القاضي ابا بكر الباقاني تردده فيه قال واكثر ميله الى المنع
انتهى **وهذه** السلفي هذا الاختلاف لانفاق العلماء على العمل بخلافه فانه ذكر ما حاصله ان الطالب اذا
اراد ان يقرأ على شيخ شيئا من سماعه هل يجب ان يريه سماعه في ذلك الجزء ام يكفي اعلام الطالب الثقة
للشيخ ان هذا الجزء سماعه على فلان فقال السلفي هما سميان على هذا عهدنا علما ونا عن آخرهم قال ولم تنزل
للحافظ قديما وحديثا يخرجون للشيخ من الاصول فتصير تلك الفروع بعد المقابلة اصولا وهل كانت
الاصول اولاً الا فروعا انتهى قوله **الذي** فان شكك في شيء عنده انه من قبيل حديثنا واخبرنا او قيل
حديثنا واخبرنا لتردده في انه كان عند التمثل والسماع وحده او مع غيره فيجمل ان يقول ليقول حديثنا واخبرنا
لان عدم غيره هو الاصل انتهى **وهو** سبوي المصنف رحمه الله بين الشك في انه هل سمع من لفظ الشيخ
وحده او كان معه غيره وبين مسلكه ما اذا شك هل يقرأ هو بنفسه على الشيخ او سمع عليه بقراءة غيره وما
قال ظاهر في المسلك الاول واما المسلك الثاني فانه يتحقق فيها سماع نفسه ويشك هل يقرأ بنفسه ام لا

هلا

في

النوع الرابع والخشرون معرفة كيفية سماع الحديث

والاصل انه لم يقرأ هذا الا اذا شينا على ما ذكره المصنف تبعا للحاكم ان القاري يقول الخبر في سماع بقرائه
 معه غيره ام لا **ا** اذا قلنا ما جزم به ابن دقيق العيد في الاقتراح من ان القاري اذا كان نعمة غيره
 يقول الخبر فيمنعه حينئذ ان يقال الاصل عدم الزايد لكن الذي ذكره ابن الصلاح هو الذي قاله عبد الله
 وهب وابو عبد الله الحاكم وهو المشهور والله اعلم والاحسن فيما اذا استكهل فقرأ بنفسه او سمع بقرائه غيره
 ما حواه الخطيب في الكفاية عن البرقي انه ربما شك في الحديث هل قرأه هو او قرئ وهو يسمع فيقول
 فيه قرأنا على فلان فانه يسمع اتيانه بهذه الصيغة فيما قرأه بنفسه وفيما سمعه بقرائه غيره وقد سئل
 احمد صالح المصري عن الرجل يسمع بقرائه غيره فاجاب بانه لا بأس ان يقول قرأنا وقد لا ينبغي قرأنا على
 ملك وانما سمع بقرائه غيره والله اعلم **هـ** ليس لك فيما تجده في الكتب المولفة من روايات من تولاك
 ان تبدل في نفس الكتاب ما قيل فيه اخبرنا بحد ثنا ونحو ذلك وان كان في اقامتها احدها مقام الاخر خلاف
 وتفصيل سبق لاحتمال ان يكون من قال ذلك عن لا يري التسوية بينهما ولو وجدت من ذلك اسنادا اعرفت
 من مذهب رجاله التسوية بينهما فاقامتك احدها مقام الاخر من باب تجوير الرواية بالمعنى وذلك وان كان
 فيه خلاف معروف فالذي نراه الامتناع من اجزاء مثله في ابدالها موضع في الكتب المصنفة والمجاميع
 المجموعة على ما سنده ان شاء الله تعالى وما ذكره الخطيب في كفايته من اجزاء ذلك الخلاف في هذا فهو عندنا
 على ما يسمعه الطالب من لفظ المحدث غير موضوع في كتاب مؤلف والله اعلم انتهى وفيه امران احدهما
 ان ما اختاره المصنف قد ضعفه ابن دقيق العيد في الاقتراح فقال وما وقع في اصطلاح المتأخرين انه اذا روي
 كتاب مصنف يديننا وبينه وسائط تصرفوا في سماع الرواة وقلبوها على انواع الى ان يصلوا الى المصنف
 فاذا وصلوا اليه تبعوا لفظه من غير تغيير قال وهذا بحثان فذكر الاول ثم قال المبحث الثاني الذي
 اصطاحوا عليه من عدم التغيير لا لفاظا بعد وضوهم الى المصنف ينبغي ان ينظر فيه هل هو على سبيل
 الوجوب او هو اصطلاح على سبيل الاولي قال وفيه كلام بعضهم ما يشير الى انه ممنوع وان كان له الرواية بالمعنى
 فليس له تغيير التصنيف قال وهذا كلام يمس فيه ضعف قال واقل ما فيه انه يقتضي تجوير هذا فيما نقل من
 المصنفات المتقدمة الى اجزائنا ونحوها فانه ليس فيه تغيير التصنيف المتقدم وليس هذا جاريا
 على الاصطلاح فان الاصطلاح ان لا تغير الفاظ بعد الانتهاء الى الكتب المصنفة سواء رايناها فيها او
 نقلناها منها انتهى وما ذكره من انه يقتضي تجويره فيما نقل من المصنفات المتقدمة الى اجزائنا ونحوها

ابوبكر

لمؤلف

ليس مسلم بل اخبر كلام المصنف يشعر انه اذا نقل حديث من كتاب وعزي اليه لا يجوز فيه الابدال سواء
 نقلناه في تاليف لنا او نقلنا والله اعلم الامر **الش** اني ان تعليل المصنف المنع باحتمال ان يكون
 من قال عن لا يري التسوية بين خبره وحديثا ليس بحجة من حيث ان الحكم لا يختلف في الجائز والمنع بان يكون
 الشيخ يري الجائز ممتنعا والمنع جائزا وقد صرح اهل الحديث بذلك في الموضع منها ان يكون الشيخ يري
 جواز اطلاق ثنائيا في الاجازة واذن للطالب ان يقول ذلك اذا روي عنه بالاجازة فانه لا يجوز ذلك
 للطالب وان اذن له الشيخ وقد صرح به المصنف كما سيأتي وكذلك ايضا لم يشترطوا في جواز الرواية
 بالمعنى ان لا يكون في الاسناد من يمنع ذلك كابن سيرين بل يجوزوا للرواية بالمعنى بشرط ليس منها
 هذا **قوله** قلت قد كان كثير من المحدثين يعظم الجمع في جملتهم جدا حتى ربما بلغ الوفا
 مولفة وبلغ عنهم المستملون فيكتبون عنهم بواسطة تبليغ المستملين فاجاز غير واحد لهم رواية ذلك
 عن المحدثين قال واني اخرون ذلك ثم قال قلت الاول تسامى هل بعد انتهى طلق المصنف حجة الخلاف
 من غير تقييد بكون المحدث يسمع لفظ المستمل ام لا والصواب التقييد بما ذكرناه فان كان الشيخ يسمع
 بحيث يسمع لفظ المستمل الذي يسمي عليه فالسمع صحيح ويجوز له ان يروي عن المحدث وذكروا بواسطة كما
 لو سمع على الشيخ بقرائه غيره فان القاري والمستمل واحد وان كان في سمع الشيخ نقل حيث لا يسمع لفظ المستمل
 فانه لا يسمع لمن لم يسمع لفظ الشيخ ان يروي عنه الا بواسطة المستمل او المبلغ له عن الشيخ والمفهم
 عن السامع ما لم يبلغه كما تيت في الصحاح من رواية عبد الملك بن عيسى عن جابر بن عمر قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلهم لم اسمعها فقال النبي انه قال كلهم من قرئ لفظ البخاري وقال
 مسلم ثم تلم حجة خفيت على فسالت ابي ما ذا قال قال كلهم فلم يرو جابر بن سمرة الحجة التي خفيت عليه
 الا بواسطة ابيه وممكن ان يستدل القائلين للجواز بما رواه مسلم في صحيحه من رواية عامر بن سعد بن
 وقاص قال كنت ابي جابر بن سمرة مع غلام نافع ان اخبرني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الذين قايما
 حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قرئ لفظ البخاري فلم يفصل جابر بن سمرة الحجة التي اسمعها
 من النبي صلى الله عليه وسلم وقد حجاب عنه باحدا **هـ** انها ان حمل ان بعض الرواة ادركه وفصلها
 الجمهور وهم عبد الملك بن عيسى والشعبي وحسين وسماك بن حرب ووصلة عامر والشعبي انه قد اتفق
 الشيخان على رواية الفصل وانفرد مسلم برواية الموصول والثالث **ش** ان رواية الجمهور سماع كلهم

ن

اذا روي

من قرئ

يلغ مقاب

من جابر بن سمرة ورواية عامر بن سعد كذا به ليست متصلة بالسماع والبراهين ان الارسل جابر
 خصوصا ارسال الصحابة عن بعضهم فان الصحابة كلهم عدول ولهذا كانت مراسيلهم حجة خلافا للاشاعرة
 ابي اسحق الاسفراييني لان الصحابة قد يرون عن التابعين والله اعلم **النوع الثالث**
 من انواع الاجازة ان يجيز لغير معين بوصف العموم **قوله** قلت ولم نرو ولم نسمع عن احد من نقدي
 به انه استعمل هذه الاجازة فروي بها ولا عن الشريعة المستأخرة الذين سوغوها والاجازة في
 اصلها ضعف وتزداد بهذا النوع والاسترساق ضعفا كثيرا لا ينبغي احتماله والله اعلم انتهى وفيه
 امور احدها انه اعترض على المصنف بان الظاهر من كلامه منحه جواز الرواية بها وهذا
 مقتضى محبتها واي فائدة لها غير الرواية بها انتهى ولا يحسن هذا الاعتراض على المصنف فانه انما انكر
 ان يكون رأى او سمع عن احد انه استعملها فروي بها ولا يلزم من ترك استعماله للرواية بها عدم محبتها
 انما لا يستغنى عنها واحتياطا للخروج من خلاف من منع الرواية بها الامر الثالث اني انما اخبر
 المصنف من عدم محبتها خالفه فيه جمهور المتأخرين وصحة النووي في الروضة من زيادته فقال
 الاصح جوازها انتهى ومن اجازها ابو الفضل احمد الحسين بن خير بن البغدادي وابو الوليد بن رشد
 من المالكية وابوطاهر السلفي وخلاف كثير من جمهور الحفاظ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي البدر الكوفي
 البغدادي في جزء كبير رتب اسماءهم فيه على حروف الهجاء اكثر منهم ورجه ايضا ابو عمرو بن الحاجب من
 ائمة المالكية الاصوليين الامر الثالث ان المصنف ذكر انه لم يرو ولم يسمع عن احد من نقدي
 به روي بها وقد احسن من وقف عند ما ائيد ومع هذا فقد روي بعض ائمة المتقدمين على ان الصلاح
 كالحفاظ اني بكر محمد بن خير بن عماد الاموي بفتح الهزاة الاشيبلي خالفا للقسم السهيلي فروي في برناجه
 المشهور بالاجازة العامة وحدث بها من الحفاظ المتأخرين الحفاظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمشقي
 باجازته العامة من المؤيد الطوسي وسع بها الحفاظ ابو الحاج يوسف بن عبد الرحمن المري وابو عبد الله
 محمد بن احمد الذهبي وابو محمد القسم بن محمد البرزالي على الركن الطوسي باجازته العامة من ابي جعفر الصديقي
 وغيرهم وقرأها شيخنا الحفاظ ابو سعيد العلوي على ابي العباس احمد بن محمد باجازته العامة من داود بن
 معمر بن الفاضل وبالجملة في النفس من الرواية بها شيء والاحتياط ترك الرواية بها والله اعلم **قوله**
 فان كان ذلك مقيدا بوصف حاصر او نحو فهو الجواز اقرب انتهى **قوله** ثم ان المصنف اختار عدم
 صحة الاجازة العامة وقال في هذه الصورة منها انها اقرب الى الجواز فلم يظهر من كلامه في هذه الصورة

٢٥

بالسماع

ائمة

انتهى بها

الصورة المنع

الصورة المنع او الصحة والصحة في هذه الصورة الصحة فقد قال القاضي عياض في باب الاماع ما
 اخلفوا في جواز من يصح عنده الاجازة ولا رايته منعه لاحد لانه محصور بوصف كقوله لا ولد
 فلان واخوة فلان **النوع الرابع** من انواع الاجازة الاجازة للجرح او بالمجرح **قوله**
 قولهم فان اجاز لمن يشاء الرواية عنده هذا اولى بالجواز من حيث ان مقتضى كل اجازة تفويض الرواية
 بها الى المشيئة المجازلة فان هذا مع كونه بصيغة التعليق نصريحاً بما يقتضيه الاطلاق وحماية للحال
 لا تعليقاً للحقيقة ولهذا اجاز بعض ائمة الشافعية في البيع بعكس هذا بكذا ان شئت فيقول
 قلت انتهى ولم يبين المصنف ايضا نصيحها في هذه الصورة بل جعلها اولى بالجواز والصحة فيها
 عدم الصحة وقياس المصنف لهذه الصورة على تجوز بعض ائمة قول القائل بعكس هذا بكذا ان شئت
 ليس بجيد والفرق بين المسئلين ان المبتاع معين في مسألة البيع والشخص المجاز في مسألة
 الاجازة وانما وزان مسألة البيع ان يقول اخبرتك ان تروي عني ان شئت الرواية عني فان الاظهر
 الاقوى في هذه الصورة الجواز كما ذكره المصنف بعد ذلك وفي مسألة البيع التي قاس عليها المصنف
 مسألة الاجازة وجهان حماها الراجح وقال الظاهر انه ينبغي **القسم الرابع**
 من اقسام طرق تحمل الحديث وتلقية المناولة **قوله** قال الحاكم في هذا الغرض اي عرض المناولة
 امساقتها الاسلام الذين اختلفوا في الحلال والحرام فانهم لم يرو سماعا وبه قال الاوزاعي والشافعي
 واليويني والمزني وابو حنيفة وسفيان الثوري الى اخر كلامه اعترض على المصنف بذكر ابي حنيفة مع
 المذكورين فان من عدا ابا حنيفة يري صحة المناولة وانها دون السماع وانما ابو حنيفة فلا يري
 صحتها اصلا كما ذكره صاحب القنية فقال اذا اعطاه المحدث الجواب واجاز له ما فيه ولم يسمع
 ذلك ولم يعرفه فعند ابي حنيفة ومحمد لا يجوز روايته وعند ابي يوسف انتهى **قوله**
 لم يكف صاحب القنية في نقله عن ابي حنيفة لعدم الصحة بكونه لم يسمعه فقط بل زاد على ذلك
 بقوله ولم يعرفه فان كان الضمير في يعرفه عائدا على الجواز وهو الظاهر لسبق الضمير فقتضاه انه
 اذا عرف الجواز ما اجيز له انه يصح خلاف ما ذكره المصنف انه لا يري صحتها اصلا وان كان الضمير يعود
 على الشيخ ليجوز فقد ذكر المصنف بعد هذا ان الشيخ اذا لم ينظر فيه ويحقق روايته ليجده لا يجوز
 ولا يصح ثم استثنى ما اذا كان الطالب موثوقا بخبره فانه لا يجوز الاعتناء عليه وهذه الصورة لا

ايه

له

يجوز

يوافق على صحتها أبو حنيفة بل لا بد أن يكون الشيخ حافظا لحديثه أو مفسحا لاصله وهو الذي صححه إمام
 الحرمين كما تقدم بل أطلق الأمدى النقل عن أبي حنيفة وأبي يوسف أن الاجازة غير صحيحة والله تعالى أعلم
 ويجوز أن يكون أبو حنيفة وأبو يوسف إنما يمنعان صحة الاجازة للخالفين عن المناولة فقد حكى القاضي عياض
 في كتاب الالماع عن كافة أهل النقل والآراء المتخالفين من أهل النظر القول بصحة المناولة المقرونة بالاجازة
القسم الثاني من الوجادة قول روي عن المعاف بن عمران أن المولى
 فرعا قوطهم وجادة فما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة من طريق العرب بين
 مصادروهم للتبديد بين المعاني المختلفة يعني قولهم وجدة ضالته وجدانا ومطلوبه وجوده أو في الغضب
 موجدة وفي الغنى وجداء وفي الحب وجداء انتهى **ذكر** المصنف خمسة مصادروهم من وجدة لوجده
 باختلاف معانيه وتوفي عليه ثلثه مصادرا أحدها جدة في الغضب وفي الغنى أيضا وفي المطلوب أيضا
 والثاني وجدان بكسر الهمزة في الضالة وفي المطلوب أيضا حياها صاحب الحكم في الضالة فقط ووجد
 بكسر الواو وفي الغنى واقتصر المصنف في كل معنى من المعاني المذكورة على مصدر واحد وقد تقدم أن
 للضالة مصدرا آخر وهو وجدان والمطلوب خمسة مصادرا آخر وهي جدة كما تقدم ووجد بالفتح
 ووجد بالضم ووجدان ووجدان وللغضب ثلثه مصادرا آخر وجد بالفتح وجد ووجدان كما
 تقدم وللغنى مصدرا آخران وجد بالكسر أيضا وجدة **قوله** مثال الوجادة أن يقف عيا
 كتاب شخص فيه احاديث يرويها عن خطه ولم يلقه اولقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجد
 عن خطه ولا له منه اجازة ولا نحوها الى آخر كلامه قلنا **اشترط** المصنف في الوجادة أن
 يكون ذلك الشيخ الذي وجد ذلك الموجود خطه لا اجازة له منه ليس يحد ذلك لم يذكره القاضي
 عياض في حدة الوجادة في كتاب الالماع وجرت عادة أهل الحديث باستعمال الوجادة مع الاجازة
 فيقولوا أحدهم وجدت بخط فلان واجازة لي وكان المصنف إنما أراد بيان الوجادة للخالفين عن الاجازة
 هل هي مستندة صحيح في الرواية أم لا وحكي الخلاف فيه والله أعلم

النوع الخامس والعشرون في كتابة الحديث

قوله يستحب في الألفاظ المشككة أن يذكر ضبطها بأن يضبطها في متن الكتاب ثم يكتبها قبالة

ذلك في الحاشية معقودة مضبوطة انتهى **قوله** المصنف على ذكر كتابة اللفظة المشككة في الحاشية
 مفردة مضبوطة ولم يتعرض لتقطيع حروفها وهو متداول بين أهل الضبط وفأيدته ظهور شكل الحرف
 للكثير جتانبته مفردة كالنون والياء إذا وقعت في أول الكلمة أو في وسطها ونفله أن يقيق العبد في
 الاقتراح عن أهل الانفاق فقال ومن عادة المتقين أن يباليوا في إيضاح الشكل فيقرقوا حروف الكلمة في
 الحاشية ويضبطوها حرفا حرفا **قوله** وسيل الناس في ضبطها أي الحروف المهملة تختلف
 فهم من يقلب النقطة فجعل النقطة الذي فوق المجات تحت ما يشاء من المهملات فينقط تحت الراء
 والصاد والطاء والعين ونحوها من المهملات انتهى **قوله** المصنف في هذه العلامة قلب النقطة العلوية
 في المجات الى أسفل المهملات ويح في ذلك القاضي عياضا ولا بد من استئذان الكتاب المهملة لأنها لو نقطت من
 أسفل صارت جيمنا **قوله** وهناك من العلامات ما هو موجود في كثير من الكتب القديمة ولا يقطن
 له كثير من كعلامته من جعل فوق الحرف المهملة خطا صغيرا انتهى **قوله** المصنف في هذه العلامة
 على جعل خط صغير فوق الحرف المهملة وترك فيه زيادة ذكرها القاضي عياض في الالماع فحكي عن بعض
 أهل المشرق أنه يعلم فوق الحرف المهملة خط صغير يشبه النبوة فحذف المصنف منه ذكر النبوة والمصنف
 إنما أخذ ضبط الحروف المهملة بهذه العلامات من الالماع للقاضي عياض وإذا كان كذلك فحذفه لقوله
 يشبه النبوة يخرج هذه العلامة عن صحتها فإن النبوة هي الهرة كما قاله الجوهرى وصاحب الحكم وتشي
 كلام المصنف أنها كالنقطة لا كالحزن والله أعلم **قوله** يكن له في مثل عبد الله بن فلان بن فلان
 أن يكتب عبد في آخر سطره والباقي في أول السطر الأخير لا آخر كلامه **قوله** المصنف في هذا
 على الكراهة والذي ذكره الخطيب في الجامع امتناع ذلك فإنه روي فيه عن عبد الله بن رطة أنه
 قال هذا كله غلط فحيح فوجب على الكاتب أن يتوقاه ويتأمله ويحفظ منه والخطيب وهذا الذي ذكره
 أبو عبد الله صحيح فوجب اجتنابه انتهى واقتصر ابن دقيق العيد في الاقتراح على جعل ذلك من الآداب
 لا من الواجبات والله أعلم **قوله** روي عن الشافعي الإمام وعن يحيى بن كثير قال من كتب
 ولم يجازي كن دخل للآل ولم يستخرج انتهى هكذا ذكره المصنف عن الشافعي وإنما هو معروف عن الأوزاعي
 وعن يحيى بن كثير وقد رواه عن الأوزاعي أبو عمر بن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم من روايته بقبلة عن
 الأوزاعي ومن طرق ابن عبد البر رواه القاضي عياض في كتاب الالماع بأسناده ومنه يأخذ المصنف كثيرا

وكانت سبق قلده من الاوزاعي الى الشافعي واما قول يحيى بن كثير فرواه ابن عبد البر ايضا والخطيب في كتاب
الكفاية وفي كتاب الجامع من رواية ابا بن يزيد عن يحيى بن كثير ولم ار هذا ذكره عن الشافعي في شيء من الكتب
المصنفة في علوم الحديث ولا في شيء من مناقب الشافعي والله اعلم **فول** قلت ولانها لما كانت على كلام
فيه خلل اشبه الضمة التي تجعل على كسر او خلل فاستعير لها اسمها ومثل ذلك غير مستكثر في باب الاستعداد
انتهى **قلت** وفي هذا نظر وبعد من حيث ان ضمة القدر وضعت جئوا للكسر والضمة على المكتوب
ليست جارية وانما جعلت علامة على المان المعلق وخصه المستقيم امه في بضمة الباب اشبه كما تقدم
نقل المصنف له عن ابي القاسم بن الاقيلي وقد حواه ابو القاسم هذا عن شيخه من اهل الادب كما وجدته في
كلامه وحواه القاض عياض في الامام فقال من اهل المغرب بدل قوله من اهل الحجاز والادب والمذكور في
كلام ابي القاسم ما ذكرته والله اعلم **فول** وسمي ذلك الشق ايضا انتهى الشق فتعني الشين المجردة وتشديد
القاف وهذا الاصطلاح لا يعرفه اهل المشرق ولم يذكره الخطيب في الجامع ولا في الكفاية وهو اصطلاح
لاهل المغرب وذكره القاض عياض في الامام ومنه اخذ المصنف وكانه ماخوذ من الشق وهو الصديق
او من شق العصا وهو التفرق فانه فرق بين الحلة الزائدة وبين ما قبلها وبعدها من الصحيح الثابت
بالضرب عليها والله اعلم وتوجد في بعض نسخ علوم الحديث الشق بزيادة نون مفتوحة في اوله ويكون
الشين فان لم يكن تحييفا وتخييرا من النسخ فانه ماخوذ من تشق الطي في حاله اذا علق فيها فانه
ابطال الحركة الحلة واعمالها بجعلها في صورة وثاق يمنعها من التصرف والله اعلم **هـ**

النوع السادس والعشرون

فول اذا سمع كتابا اراد روايته من نسخة ليس فيها سماعه ولا في مقابلة بسمعه سماعه غير انه
سمع منها على شيخه لم يجز له ذلك قطع به الامام ابو نصر بن الصباغ الفقيه فيما بلغنا عنه الى آخر كلامه
وقد اعترض عليه بانه ذكر في النوع الذي قبله ان الخطيب والاسفراغي يجوزان روايته من كتاب لم يقابل
اصلا ولم ينكح الشيخ بل اقره انتهى **قلت** الصورة التي تقدمت هي فيما اذا نقل كتابه من الاصل فان
الخطيب شرط في جواز ذلك ان يكون نسخة نقلت من الاصل وان يبين عند الرواية انه لم يعارض وزاد ابن الصلاح
على ذلك شرطا آخر وهو ان يكون ناقلا للنسخة من الاصل غير سقيم النقل بل صحيح النقل قليل السقط واما

الصورة التي في هذا النوع فان الراوي فيها ليس على ثقة من موافقتها للاصل وقد اشار المصنف هنا الى
التخيل بذلك فقال لا يؤمن ان يكون فيها زوائد ليست في نسخة سماعه والله اعلم **فول** جرت
العادة حذف قال ويحرم فمما بين رجال الاسناد خطأ ولا بد من ذكره حال القراءة لفظا انتهى **فول** كذا
وال مصنف هنا انه لا بد من اللطو بقا لفظا ومقتضاه انه لا يصح السماع بدونها وخالف المصنف في
الفتاوي فانه سئل فيما عن ترك القاري قال فقال هذا خطأ من فاعله والاظهر انه لا يبطل السماع
به لان حذف القول جازا اختصارا حابه القرآن العظيم وكذا قال النووي في التفسير والتبسيط تركها
خطأ والظاهر صحة السماع **فول** الظاهر انه لا يجوز تخيير عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذا بالعكس وان جازت الرواية بالمعنى فان شرط ذلك ان لا يختلف المعنى والمعنى في هذا يختلف انتهى وفيه
نظر من حيث ان المعنى لا يختلف في نسبه الحديث لقائله باي وصف وصف من تعزبه بالنبي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك وان اختلف مدلول لفظ النبي والرسول فليس المقصود هنا بيان وصفه انما
المراد تعريف القائل باي وصف عرف به واشتهر واما ما استدل به بعض من اخصر كتاب ابن الصلاح
على منع ذلك من حديث البراء بن عازب في الصحيح حين علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدعوه عند النوم
من قوله انت محرابك الذي انزلك وبنيتك الذي ارسلت فقال البراء يستدركه من ورسولك الذي ارسلت
فقال صلى الله عليه وسلم لا قل وبنيتك الذي ارسلت فليس فيه حجة على منع ذلك في الرواية لان اللفظ الاذ
توقيفية في تعيين اللفظ وتقدير التواب واما كان في اللفظ سيرا ليس في لفظ آخر فاداه ولعله اراد بالفتح
بين وصفه بالنسبة والرسالة في موضع واحد لا جرم ان النووي قال الصواب جوازه لانه لا يختلف به هنا
معنى والله اعلم **فول** اذا سمع بعض حديث من شيخ وبعضه من شيخ آخر فخلطه ولم يميز وعز
الحديث بجملة اليهما جازا ان عن احدهما بعضه وعن الاخر بعضه فذلك جاز كما فعل الزهري في حديث
الا فلك فذكره ثم قال ويحرم جازا لا حد بعدا اختلاط ذلك ان يسقط ذكر احدهما او يبين ويروي الحديث
عن الاخر وحده الى آخر كلامه **وقد** اعترض عليه بان البخاري اسقط ذكر احد شيخيه او شيخه
مثل هذه الصورة واقصر على ذكر شيخ واحد فقال في كتاب الرقاق من صحيحه في باب كيف كان عيش النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليتهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنصر من هذا الحديث ما عجز عن درسا حقا
ان ابا هريرة كان يقول لا اله الا هو ان كنت لا اعتد بكدي على الارض من الحج للحديث انتهى والجواب

ذلك

كار

ي

هـ

النوع السابع والعشرون

۱۲۳

النوع التاسع والعشرون

دک

هذه الأزمان على منتهى وجه الدنيا من حيث العرذ وهو علو مطلق ليس تابعاً لنزول فإنه عال للتردي
أيضاً فإن خلف بن خليفة من التابعين وأعلى ما يقع للتردي روايته عن أنس بن مالك وأما علو
طريقنا فامر واضح فإن شيخنا أبا الفتح أخبر عن أبي الجيب عبد اللطيف بالسمع والتجيب أخبر عن
روى عن عبد السمع بن كليب بالسمع وأن كليب أخبر عن روي عن ابن بيان وابن بيان أخبر عن روي عن ابن
وإن خلف أخبر عن روي عن الصفار والصفار أخبر عن روي عن بن عرفة عن روي عن المشهور وابن عرفة أخبر
من روي عن خلف بن خليفة وخلف بن خليفة أخبر عن ذكر من الثقات أنه رأي بعض الصحابة وهو علو مطلق

النوع الموي في ثلاثين معرفة المشهور

قوله وكما بلغنا عن حماد بن حنبل رضي الله عنه أنه قال ربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل من بشر في خروج إذا رتبته بالجنة ٥ ومن أذى ذبيحاً وأما
يوم القيمة ٥ ونحوكم يوم صومكم ٥ والسبيل حق وإن جاء على فرس قلت لا يصح هذا الحكم
الإمام أحمد فإنه أخرج حديثاً منها في المسند وهو حديث للسبيل وإن جاء على فرس وقد ورد في حديث الحسين بن
علي وإبيه علي وابن عباس والهرماس بن زياد أمم حديث الحسين بن علي بن علي طالب فأخرجه أبو
داود من روايته يعلى بن يعلى عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للسبيل حتى وإن جاء على فرس ورواه أحمد في مسنده عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شفيق بن
مصعب بن محمد عن يعلى بن يعلى عن أبي يحيى وهذا أسناد جيد وقد سكت عليه أبو داود فهو عنده صالح ويعلى
هذا ذكره ابن جبان في الثقات وجهله أبو حاتم وباقى رجاله ثقات وأما حديث علي فأخرجه
أبو داود أيضاً من روايته زهير عن شيخ قال رأيت سقين عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأما حديث ابن عباس فرواه ابن عدي في الكامل من روايته إبراهيم
ابن يزيد عن سليمان الأحمول عن طاووس عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأورده في ترمذ إبراهيم بن
عبد السلام المكي الخزرجي وأورده عن إبراهيم بن يزيد وقال هذا معروف بخبر إبراهيم هذا عن إبراهيم بن يزيد
سرقه من هو معروف به قال وإبراهيم بن عبد السلام في جملة الضعفاء الجاهلون وأما حديث
الهرماس بن زياد فرواه الطبراني من روايته عثمان بن فائدة عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كثير عن أبيه عن جده عن كعب بن سعد عن عمر بن الخطاب عن محمد بن جعفر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عثمان بن فائدة ضعفاً بن معين والخاري وابن جبان وغيرهم
وكذلك حديث من أذى ذبيحاً هو معروف أيضاً بخبره رواه أبو داود ومن روايته صفوان بن سليم عن علقمة
من أنباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بصير دينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا آمن ظلم
معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته وأخذ منه شيئاً يغير طيب نفس فإنا نجزيه يوم القيامة
سكت عليه أبو داود أيضاً فهو عنده صالح وهو كذلك أسناده جيد وهو وإن كان فيه من لم يسم فافهم
علق من أنباء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد رويناه في سنن أبي بكر
فقال في روايته عن ثلثين من أنباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الحديثان الآخران فلا
أصل لهما قال ابن الجوزي في الموضوعات ويذكر الحوام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بشرني بخروج
إذا رتبته بالجنة قال أحمد حنبلاً لا أصل لهذا وروي الطبراني من روايته أبي شيبه القاضي عن آدم بن علي
عن عبد الله بن عرفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك قوم إلا في آذانهم ولا تقوم الساعة إلا في آذان
أبو شيبه قاضي واسط اسمه إبراهيم بن عثمان وهو جده أن بكر بن علي شيبه كذبته وشعبه وقال ابن معين ليس
بثقة وبالحلة فهو متفق على ضعفه وروي الإمام أبو بكر محمد بن ريسان بن شاذان الزيات في كتاب له فيه أخبار
عن مالك والشافعي وابن وهب وابن عبد الحكم قال قال محمد بن عبد الله هو ابن عبد الحكم في الحديث الذي روي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم صومكم يوم تحركم وهذا حديث الكذابين قول ومن المشهور المتواتر
الذي يذكره أهل الفقه وأصوله وأهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر معناه الخاص وإن كان الخافط
لخطيب قد ذكره في كلامه ما يشعر بأنه أتبع فيه غير أهل الحديث ولعل ذلك لكونه لا شمله صناعته ولا
بما وجد في رواياتهم فإنه عبارة عن الخبر الذي حصل العلم بصدقه ضرورة أنه وقى واعتز عليه
بأنه قد ذكره أبو عبد الله الحاكم وأبو محمد بن حزم وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم من أهل الحديث والجواب
عن المصنف أنه إنما نفي عن أهل الحديث ذكره باسمه الخاص المشعر معناه الخاص وهو لا المذكور ولم
يقع في كلامهم التحيز عنه عما فسره به الأصوليون وإنما يقع في كلامهم أنه تواتر عنده صلى الله عليه وسلم كما وكذا
أول الحديث الثلاثي متواتر كقول ابن عبد البر في حديث المسيح على الخفين أنه استفاض وتواتر وقد يبريد
بالتواتر لا شتمارة المعنى الذي فسره به الأصوليون والله أعلم قول ومن شيل عن ابن زمال
لذلك أعيانه تطلبه وحديث إنما الأعمال بالنيات ليس من ذلك بسبيل وإن نقله عدد التواتر زيادة لأن ذلك

طرا عليه في وسط اسناده ولم يوجد في اوائله على ما سبق ذكره **حديث** من كذب على محمد
فليتبعوا متبعه من النار نراه مثالا لذلك لعلنا ان قال وذكر بعض الحفاظ انه رواه عنه صلى الله عليه وسلم اثنان
وستون نفسا من الصحابة وفهم الحشر المشهود له في الجنة قال وليس في الدنيا حديث احتج على روايته
العشرة عنبه ولا يعرف حديث يروي عن اكثر من ستين نفسا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهذا الحديث الواحد والمصنف وبلغ به بعض اهل الحديث اكثر من هذا العدد انتهى وفيه امور الاول
انه قد اعترض عليه بان حديث الاعمال ذكر ان من ذكر ان جماعة من الصحابة روى فبلغوا العشرة قلت
لم يبلغ هم ان من ذكره هذا العدد وانما بلغ به ثمانية عشر فقط فلا كبحرود اسماءهم من غير روايته لشي منها
ولا عزول من رواه وليس هو ابا عبد الله محمد اسحق بن مزلة وانما هو ابو القاسم عبد الرحمن ذكر ذلك في كتابه
سماه المستخرج من كتب الناس للتدكير فقال ومن رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عمر بن الخطاب
رضي الله عنه علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وابو سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس وانس بن مالك وابو هريرة ومعوذ بن جبير وسفين وعتبة بن عبد الاسلي وهلال
ابن صوييد وعبد الله بن الصامت وجابر بن عبد الله وعقبة ابن عامر وابودر الغفاري وعتبة بن النضر
وعتبة بن مسلم هكذا عد سبعة عشر غير عمر قلت وفي المذكورين اثنان ليست لهما حجة
وهما هلال بن صوييد وعتبة بن مسلم وقد ذكرهما ابن حبان في ثقات التابعين فبقية منهم خمسة عشر غير عمر
وبلغني ان الحفاظ ابا الحاج المزني سئل عن كلام ابن مندة هذا فانكر واستبعده وقد تتبع احاد
المذكورين فوجرت اكثرها في مطلق النية لا بلفظ انما الاعمال بالنيات وفيها ما هو بهذا اللفظ وقد
رايت عزوها من خرجها للاستفاد **حديث** علي بن ابي طالب رواه ابن الاشعث في سننه والحافظ
ابو بكر محمد بن بابويه في الاربعين الحلوية من طريق اهل البيت بلفظ الاعمال بالنية وفي اسناده من لا يعرف
حديث سعد بن ابي وقاص كانه اراد به قوله صلى الله عليه وسلم السعد انك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اوجرت بها الحديث رواه الائمة الستة **حديث** ابي سعيد الخدري رواه الدارقطني
في غريب حديث ملك والخطابي في معالم السنن بلفظ حديث عمر **حديث** ابن مسعود رواه الطبراني
في المعجم الكبير في قصة مهاجرهم قيس وهو حديث غريب ورجالهم ثقات ولا جد في مسنده من حديثه ان اكثر
شهادتي لكتاب الفرس ورب قيس بن الصفيين الله اعلم بنية **حديث** ابن عباس اتفق عليه

الشيخان بلفظ لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية **حديث** انس بن مالك رواه الشيخ في
سننه بلفظ لا عمل لمن لا نية له وفي اسناده من لم يسم وقد رواه ابن عساکر في جزء من اماله بلفظ حدث
عمر بن رواحة عن ابي سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس وقال غريب جدا والمخفوط حديث عمر وروينا في مسند
الشهاب للقطاعي من حديث انس بن مالك المومن خير من عمله **حديث** ابي هريرة رواه في جزء من
تخريج الرشيد العطار بلفظ حديث عمر ولا بد من حاجة من حديث ابي هريرة انما يبعث الناس على نياتهم وحده
معوية رواه ابن ماجه بلفظ انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه **حديث** عبادة
ابن الصامت رواه النسائي بلفظ من عزاني سبيل الله وهو لا ينوي الا عقلا لا فله ما نوي **حديث**
جابر بن عبد الله رواه ابن ماجه بلفظ يجسر الناس على نياتهم **حديث** عقبه بن عامر رواه ابي حبان
السنن بلفظ ان الله يدخل بالشهم الواحد ثلثة الجنة فذكره وفيه وصانعه بحسب في صنعه الاجر
حديث ابي ذر رواه النسائي بلفظ من اتي فراشه وهو يتوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عينه حتى يصبح كتب له ما نوي الحديث قلت وفي الباب ايضا ما لم يذكر ابن مندة عن علي
الدردا وسهل بن سعد والنواس بن سحان وايموس الاشعري وصهيب بن سنان وايضا
الباهلي وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وصفوان بن امية وغزيرة بن الحارث والحارث بن غزيرة
وعائشة وام سلمة وام حبيبة وصفية بنت جيث **حديث** ابي الدرداء رواه النسائي
وابن ماجه بلفظ حديث ابي ذر المتقدم **حديث** سهل بن سعد رواه الطبراني في المعجم الكبير
بلفظ لينة المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته **حديث** النواس
ابن سحان رواه الطبراني ايضا بلفظ نية المومن خير من عمله **حديث** ابي موسى رواه ابو
منصور الديلمي في مسند الفردوس بهذا اللفظ **حديث** صهيب رواه الطبراني في المعجم الكبير
بلفظ ايتا رجل تزوج امرأة فتوي ان لا يعطيها من صداقها شيئا مات يوم بيوت وهو زان وايتا رجل
اشترى من رجل يبا فتوي ان لا يعطيها من ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو خائن **حديث**
ابي امامة رواه الطبراني في المعجم الكبير بلفظ من ادان دينه وهو يتوي ان يؤديه اذاه الله عنه يوم القيامة
ومن ادان دينه وهو يتوي ان لا يؤديه الحديث **حديث** زيد بن ثابت ورافع بن خديج رواه
احمد في مسنده في قصة تخديت ابي سعيد لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وقول امرؤ له كذبت

وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج معه على السرور وان ابا سعيد قال لو شاهدناك فقال اصدق وحدثنا
 غزيرة بن الحارث رواه الطبراني في الكبير بلفظ لا يخرج بعد الفتح انما هي ثلاث للجهاد والنية والحد
 وحديث عائشة رواها مسلم في قصة الجيش الذي غسقه بهم وفيه يبعثهم الله على نياتهم
 وحديث سلمة رواه مسلم وابوداود بلفظ يبعثون على نياتهم وحديث أم حبيبة
 رواه الطبراني في المعجم الاوسط بلفظ يبعث كل امرء على نيته وحديث صفية رواه ابن ماجه
 بلفظ يبعثهم الله على ما في أنفسهم الاموال الشرا في ان ما حواه المصنف عن بعض الحفاظ من
 انه رواه اثنان وستون من الصحابة ومنهم العشرة فاقسم المصنف ذكره هو الحافظ ابو الفرج بن الجوزي
 فانه ذكر ذلك في النسخة الاولى من الموضوعات وذكر انه رواه احدى وستون نفسا ثم روى بعد ذلك
 با وراق عن بكر محمد احمد عبد الوهاب النيسابوري انه ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة
 غيره ثم قال ابن الجوزي انه ما وقعت له روايته عبد الرحمن بن عوف الى الآن قال ولا اعرف حديثا رواه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد وستون صحابيا وعلى قول هذا الحافظ اثنان وستون لا هذا
 الحديث انتهى كذا نقلته من نسخة من الموضوعات خط الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وهذا
 النسخة هي النسخة الاولى من الحجاب ثم زاد ابن الجوزي في الحجاب المذكور شيئا وهي النسخة الاخيرة فقال
 فيها رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا هكذا نقلته من خط علي ولد المصنف من الموضوعات
 الاموال الثالث ما ذكره الحافظ ابو بكر محمد احمد عبد الوهاب النيسابوري من انه لا يعرف
 حديث اجتمع عليه العشرة غيره واقعه ابن الجوزي على ذلك وكذلك المصنف ناقلا له عن بعض الحفاظ
 فيما ليس بجيد من حيث ان رفع اليدين في الصلاة بهذا الوصف وكذلك حديث المسح على الخفين فاما
 حديث رفع اليدين فذكر الحافظ ابو عبد الله الحاكم فيما نقل اليه عن انه سمعه يقول لا نعلم سنة اتفق
 على روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاكم في الاربعة ثم العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالجنة فمن بعدهم من ائمة الصحابة على تفريقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة قال
 البيهقي وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رضي الله عنه فقد روي هذه السنة عن العشرة وغيرهم وكذلك
 ذكر ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن مندة في كتاب المستخرج من كتب الناس للذكر والاموال
 حديث المسح على الخفين وذكر ابو القاسم بن مندة في الحجاب المذكور انه رواه العشرة ايضا الاموال الرابع

ام

قول ابن الجوزي انه لا يعرف حديث يروي عن اكثر من اثنين من الصحابة الاحاديث من كذب على
 منقوض بحديث المسح على الخفين فقد ذكر ابو القاسم بن مندة في كتاب المستخرج عدة من رواة الصحابة
 فزادوا على اثنين وذكر الشيخ تقي الدين بن تقي القيد في كتاب الايمان عن ابن المنذر وقال روي عن الحسن
 انه لا يحد في سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
 الاموال الثاني ما ذكره المصنف عن بعض اهل الحديث انه بلغ بهم اكثر من هذا العدد اي اكثر
 من اثنين وستين نفسا قد جمع طرقه ابو القاسم الطبراني ومن المتأخرين الحافظ ابو الجراح يوسف
 ابن خليل في خبره بن فزاد فيه على هذا العدد وقد رايت عدة من روي من حديثه من الصحابة
 هكذا وهم يزيدون على السبعين مرتين على الحروف وهو اسامة بن زيد وانس بن مالك
 وامرؤس بن اوس والبراء بن عازب وبريدة بن الحبيب وجابر بن جابر وجابر بن عبد الله وحذيفة بن
 اسيد وحذيفة بن اليمان وخالد بن عرفة ورافع بن خديج والزبير بن العوام وزيد بن ارقم وزيد بن
 ثابت والسياب بن يزيد وسعد بن المذحاج وسعد بن علي وقاص وسعيد بن زيد وسلمان بن خالد
 الخراعي وسلمان الفارسي وسلمة بن الاكوع وصهيب بن سنان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن ابي
 وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن زعبل وقيل انه لا يحصى له وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
 وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعتبة بن غزوان وعثمان بن عفان والعذر
 ابن عتبة وعفان بن حبيب وعقبة بن عامر وعلي بن ابي طالب وعاز بن ياسر وعمر بن الخطاب
 وعمران بن حصين وعمر بن حوثة وعمر بن عيسى وعمر بن عوف وعمر بن مرة الجهمي وقيل
 ابن سعد بن عباد وكعب بن قتيبة ومعاذ بن جبل ومعوذ بن خيرة ومعوذ بن سفيان والمغيرة
 ابن شعبة والمنعم التيمي وثيب بن شريط ووائل بن الاسقع ويزيد بن اسد ويعلى بن مرة
 وابو امامة وابو بكر الصديق وابو الجراح وابو ذر وابو رافع وابو رمانة وابو سعيد الخدري وابو
 عبيدة بن الجراح وابو قتادة وابو قيس صافة وابو كبشة الانباري وابو موسى الاشعري وابو موسى الخا
 وابو ميمون الكندي وابو هريرة وابو العشر الداري عن ابيه وابو ملك الاشجعي عن ابيه وعائشة
 واثم ايمى فهو لا خمسة وسبعون نفسا يصح من حديث نحو عشرين منهم انفق الشيخان على اخر
 احاديث اربعة منهم وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بواحدة وانما يصح من حديث خمسة

القسم

في

س

فقي

ج

من العشرة والباقا سايبدها ضعيفة ولا يمكن التواتر في شيء من طرق هذا الحديث لانه يتعدد وجود ذلك في الطرفين والواسطه بل بعض طرقه الصحيحة انما هي افراد عن بعض رواها وقد زاد بعضهم بحديث هذا الحديث حتى جاؤا بالمائة ولكنه ليس هذا المتن وانما هي احاديث في مطلق الكذب عليه كحديث من حدث عني حديث وهو يري انه كاذب فهو احد الحاذقين ونحو ذلك فحدثها لذلك ولم اعدها في طرق الحديث وقد اخبرني بعض الحفاظ انه راى في كلام بعض الحفاظ انه رواه ما يتان من الصحابة ثم رايته بعد ذلك في شرح مسلم للنووي ولعل هذا محمول على الاحاديث الواردة في مطلق الكذب لا هذا المتن بعينه والله اعلم الامور السـ

ادس قول المصنف ان من سئل عن ايراد مثل التواتر اعياه تطلبه ثم لم يذكر مثالا له الا حديث من كذب علي وقد صدق غيره من الائمة عدة احاديث بانها متواترة فمن ذلك احاديث تحوّل النبي صلى الله عليه وسلم ورد في كذا عن ازيد من ثلثين صحابيا واوردها اليه في كتاب البحث والنشور واورده الضياء المقدسي بالجمع قال القاضي عياض وحديثه متواترا لنقل رواه خلايق من الصحابة فذكر جماعة من رواه ثم قال وفي بعض هذا ما يقتضي كون الحديث متواترا ومن ذلك احاديث الشفاعة فذكر القاضي عياض ايضا انه بلغ مجموعها التواتر ومن ذلك احاديث المصحح على الخفين فقال ابن عبد البر رواه نحو اربعين من الصحابة واستفاد من تواتر وكذا في ان حزم في المحلى نقل تواتر بوجوب العلم ومن ذلك احاديث النهي عن الصلاة في معاطن الابل قال ابن حزم في المحلى انه نقل تواتر بوجوب العلم ومن ذلك احاديث النهي عن اتخاذ القبور مساجد قال ابن حزم انها متواترة ومن ذلك احاديث رفع اليدين في الصلاة للاحرام والركوع والرفع منه قال ابن حزم انها متواترة توجب يقين العلم ومن ذلك الاحاديث الواردة في قول المصلي ربنا لك الحمد في السموات وارض وملئ ما شئت من شيء بعد قال ابن حزم انها احاديث متواترة

النوع الحادي والثلاثون معرفة الغريب والعزيز

قوله وينقسم الغريب ايضا من وجه آخر فله ما هو غريب مشا واسنادا ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا ثم لا اري هذا النوع ينعكس فلا يوجد اذا ما هو غريب متنا وليس غريبا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفردي عن فرد به فرواه عنه عدة كثيرون فانه يصير

غريبا مشهورا وغريبا متنا وغير غريب اسنادا لكن بالنظر الى احد طرفي الاسناد فان اسناده متصف بالخراية في طريقة الاول متصف بالشبهة في طرفه الاخر كحديث انا الاعمال بالنيات انتهى اشبه المصنف وجود حديث غريب متنا لا اسنادا الا بالنسبة الى طريقة الاسناد واثبت ابو الفتح الجعفي هذا القسم مطلقا من غير حمل له على ما ذكره المصنف فقال في شرح الترمذي الخريب على اقسام غريب سند ومتنا ومتنا لا سند وسندا لا متنا وغريب بعض السند فقط وغريب بعض المتن فقط ثم اشار الى انه اخذ ذلك من كلام محمد طاهر المقدسي فانه قسم الغريب والافراد الى خمسة انواع خامسها اسانيد ومتون ينفرد بها اهل بلد لا توجد الا من روايتهم وسنن يفرد بها اهل مصر لا يعمل بها في غير مصر ثم تم ابو الفتح على الاقسام التي ذكرها ابن طاهر الى اربعة اقسام النواهي

ذكر

الغريب في مثل الغريب كذا سند ومتنا واحدهما من الاخرى لوقد ابو محمد في حاتم بسند له ان رجلا سأل ما الحى عن تحليل الاصابع الرجلين في الوضوء فقال له ملك ان شئت خلل وان شئت لا تخلل وكان عبد الله بن وهب حاضرا ففجع من جواب ملك وذكر ما لك في ذلك حديثا بسند مصري صحيح وزعم انه معرو عندهم فاستفاد ما لك الحديث واستعاذ السائل فامره بالتخليل هذا ومعناه انتهى كلامه والحديث المذكور رواه ابو داود من رواه ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو والمخافري عن عبد الرحمن بن الحنبل عن المستور ابن شداد قال الترمذي حديث غريب لا تعرفه الا من حديث ابن لهيعة انتهى ولم ينفرد به ابن لهيعة بل تابعه عليه الليث بن سعد وعمر بن الحرث كما رواه ابن حاتم عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عبد الله بن وهب عن الثلاثة المذكورين وصحة ابن القطان لتوثيقه لابن اخي ابن وهب فقد رالت الخراية عن الاسناد مما يبعث الليث وعمر بن الحرث لابن لهيعة والمتن غريب والله اعلم وحتم ان يزيد يكونه غريب المتنا لا الاسناد ان يكون ذلك الاسناد مشهورا جادة لعدة من الاحاديث بان يكونوا مشهورين برواية بعضهم عن بعض ويكون المتن غريبا لانفرادهم به والله اعلم

النوع الثالث والثلاثون معرفة المسلسل

قوله ونوعه الحاكم ابو عبد الله الى ثمانية انواع والذي ذكره فيها انا هو ضرر وامثلة ثمانية ولا اختصار لذلك في ثمانية كما ذكرناه انتهى قلت لم يحصر الحاكم مطلقا انواع المسلسل الى

ثمانية انواع وانما ذكر انواع المسلسل الدالة على الاتصال لا مطلق التسلسل ويظهر ذلك بوجدها وتعبيره
 عنهما فالاول المسلسل سمعت والثاني المسلسل يقولون ثم فضت على حق اريك وضوء فلان والمالث
 المسلسل مطلق ما يد على الاتصال من سمعت او اتوا وان اختلفت الفاظ الرواة في الفاظ الاداء والاربع
 المسلسل يقولون فان قيل فلان من امرك بهذا فيقول امرني فلان والخامس المسلسل بالاختصاص بالجهة وقول
 سمعت بالقد رخيرم وشره والسادس المسلسل يقولون وعدتهن في يدي والسابع للمسلسل
 يقولون سمعت على فلان والثامن المسلسل بالتشبيك باليد ثم قال الحاكم فلهذا انواع المسلسل من
 الاسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس واشار السماع بين الرواة بين طاهرة انتهى فلم يذكر الحاكم من المسلسلات
 الا ما دل على الاتصال دون استيعاب بقية المسلسلات نعم بقي على الحاكم عدة من المسلسلات الدالة
 على الاتصال لم يذكرها كالمسلسل بقوله اطعنا وسقطنا والمسلسل بقوله اضافنا على الاسود بن التمر والمثاني
 والمسلسل بقوله اخذ فلان بيدي والمسلسل بالمصافحة والمسلسل بقول الاطراف يوم الخميس ونحو ذلك والله اعلم

النوع الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه

قوله وهو عبارة عن رفع الشارح حكاه من متقدما حكم منه متأخرا وهذا حد وقع لنا سالم من
 اعتراضات وردت على غيره انتهى وهذا الذي حقه به المصنف تبع فيه القاضي ابا بكر الباقلاني فانه
 حقه برفع الحكم واختاره الامدي وابن الحاجب قال الحارثي وقد اطلق المتأخرون على ما حقه به القاضي
 انه الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا به مع تراخيه عنه
 قال الحارثي وهذا جد صحيح انتهى وقد اعترض عليه بان التعيين يرفع الحكم ليس بجيد لان الحكم قديم لا
 يرتفع والجواب عنه انه انما المراد برفع الحكم قطع تعلقه بالحلف واعتراض صاحب الحصول
 ايضا على هذا الحد باوجه اخر في كثير منها نظرا لئلا ينظر في هذا موضع ايرادها قولها ومنها ما يعرف بقول
 الصحابي كما رواه الترمذي وغيره عن ابي بن كعب انه قال كان المأمن الماء رخصة في اول الاسلام ثم نفى عنها
 وكما اخرجه النسائي عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما
 مست الفارغ اشباه لذلك انتهى اطلق المصنف ان النسخ يعرف بقول الصحابي لكن هل يكفي بقوله
 هذا ناسخ او هذا منسوخ ولا بد من التصريح بان هذا متأخر عن هذا والذي ذكره الاصوليون كصاحب الحصول

والامدي وابن الحاجب انه لا بد من اخباره بان احدهما متأخر ولا يكفي بقوله هذا منسوخ لاحتمال ان يقوله
 عن اجتهاد وعن لا يري ما يراه وحكي صاحب الحصول عن الكرخي انه يكفي اخباره بالمنسوخ لولا ظهور النسخ
 فيه لم يطلقه وما ذهب اليه الكرخي هو الظاهر وفي عبارة الشافعي ما يقتضي الاكفا بذلك فانه قال ولا
 يستدل على النسخ والمنسوخ الا بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او بوقت يدل على ان احدهما بعد الآخر
 او بقول من سمع الحديث او اعادته هكذا رواه اليه في المدخل باسناده الى الشافعي فقول او يقول من
 سمع الحديث اراد به قول الصحابي مطلقا لا قوله هذا متأخر فقط لان هذه الصورة قد دخلت في قوله او بوقت
 يدل على ان احدهما بعد الآخر والله اعلم قوله ومنها ما يعرف بالاجماع كحديث قتل شارب الخمر في
 المرة الرابعة فانه منسوخ عرف نسجه بالنعقاد الاجماع على ترك العمل به انتهى وفيه امور احدها
 انه ورد في الحديث نسجه فلما حجة الاستدلال عليه بالاجماع امس المنسوخ فهو ما رواه اصحاب السنن الاربعة
 من حديث معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه
 وروى اخرجه في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو وشرح جليل بن اوس وصحابي آخر لم يسم ورواه الطبراني من
 حديث جابر بن عبد الله والشرطي بن اوس وامس الناسخ فهو ما رواه البزار في مسنده من
 رواه محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه
 فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال فاتي بالنعيمان قد شرب الرابعة
 فجلده ولم يقتله فمنا ذلك ناسخا للقتل قال البزار لا تعلم احدا حدث به الا ابن اسحق وذكره الترمذي
 تعليقا من حديث اسحق ثم قال وكذلك روي الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
 قال فرفع القتل وكانت رخصة انتهى وقبيصة ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال ولد في اول سنة من الهجرة
 وقيل ولد عام الفتح قال ويقال انه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه انتهى والصحيح انه ولد عام الفتح
 الثاني ان دعوى الاجماع في هذا ليس بجيد وان كان الترمذي قد سبق اليه ذلك فقال في العلل التي
 في آخر الجامع جميع ما في هذا الباب معول به وقد اخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديثين فذكرهما حديث
 اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه والنسوي في شرح مسلم وهو كما قال فهو
 حديث منسوخ دل الاجماع على نسجه وفيما قالوه نظرا فقد روي احمد بن حنبل في مسنده عن عبد الله بن عمر
 انه قال ايتوني برجل قد شرب الخمر في الرابعة فلكم علي ان قتله وحكي ايضا عن الحسن البصري وهو قول ابن خزم

فلا إجماع إذا وإن قلنا خلاف أهل الظاهر لا يقع في الإجماع على أحد القولين فقد قال بعض الصحابة
 والتابعين والله أعلم **الثالث** — إذا ظهر الخلاف في قول شارح الخبر في الراجح موجود فينبغي أن
 يمثل بمشال أخرجهوا على ترك العمل به فيقول **روى أبو عيسى الترمذي من حديث جابر قال**
كنا إذا جئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نلبس عن النساء ونرجي عن الصبيان قال الترمذي بعد تحريكه هذا
 حديث عزي لا يعرفه إلا من هذا الوجه قال وقد أجمع أهل العلم أن المرأة لا يلبس عنهما غيرها هي تلبس عن نفسها
 فهذا حديث قد أجمعوا على ترك العمل به وهو في كتاب الترمذي فإن ينبغي أن يستثنى في العلل حين المستثنى للحديثين
 المتقدمين والجواب **عن الترمذي من ثلثة أوجه أحدها** أن هذا الحديث قد قال بعضه
 بعض أهل العلم وهو كرمي عن الصبيان فلم يجمع على ترك العمل بجميع الحديث والوجه **الثاني** أن في هذا الحديث
 قد اختلف في لفظه على ابن مبروراه الترمذي عن محمد بن سجيل الواسطي عنه هكذا ورواه أبو بكر بن شيبة عن
 ابن غير بلفظ جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا النساء والصبيان فليبين عن الصبيان ورواه عنهم
 هكذا ورواه ابن شيبة في المصنف ومن طريقه رواه ابن ماجة في سننه قال أبو الحسن بن القطان وهذا
 أولي بالصواب وأشبه به انتهى وإذا ترجح أن لفظ رواية الترمذي غلط فلك أن تقول نحن لا نحكم على الحديث
 بالنسخ عند ترك العمل به إجماعا إلا إذا علمنا صحته وقد أشار إلى ذلك النقيض أبو بكر الصيرفي في كتاب
 الدلائل عند الكلام على تعارض حديثين فقال فإن أجمع على إبطال حكم أحدهما فاحدهما منسوخ أو غلط
 والأخر ثابت فيمكن حمل كلام الصيرفي على ما إذا لم يثبت الحديث الذي أجمع على ترك العمل به فإن الحكم عليه
 بالنسخ فرع عن ثبوته ويمكن حمل كلامه على ما إذا كان صحيحا أيضا وهو خبر آحاد واجمعا على ترك العمل به
 فلا يتعين المصير إلى النسخ لاحتمال وجود الخط من رواته فهو كما قال منسوخ أو غلط والله أعلم الوجه
الثالث — أن لفظ محبة الدين الطبري في كتاب المقرئ حمل لفظ رواية الترمذي في هذا الحديث
 على المراد رفع الصوت بالتلبية لا مطلق التلبية وإن فيه استعمال الجواز محله عن النساء للاحتراز بجمهور الرجال
 بالتلبية عن استجابه في حق النساء فكان الرجال قايما بذلك عن النساء وفيه تلاف وتعد والله أعلم

النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث
 قولهم كالترجيح بكثرة الرواة أو بعضها تم في خمسين وجهًا من وجوه الترجيحات فأكثروا فيها

لهو

موضع غير هذا انتهى **اقتصر** المصنف على هذا المقدار من وجوه الترجيح أو تبع في ذلك الجازي
 فانه في كتاب الاعتبار في الماسخ والمنسوخ ووجوه الترجيحات كثير انما ذكرنا بعضها في ذكرها
 وجهًا ثم قال فهذا المقدار كاف في ذكر الترجيحات ثم وجوه كثيرة أخرى عن ذكرها كي لا تطول به هذا
 المختصر انتهى كلام الجازي ووجوه الترجيحات **تزييل على المائة** وقد رأيت عددها مختصرا
 فأبدأ بالخمسين التي عددها الجازي ثم أسرد بقيتها على الولا **الأول** — كثرة الرواة **الثاني**
 كون أحد الراويين اتقن ولحفظ المأثور كونه متفقا على عدلته الرابع كونه بالغًا حاله التحمل
 للشماس كون سماعه حديثًا والاخر عرضًا **السادس** كون أحدهما سماعًا وعرضًا والاخر كتابة
 أو وجادة أو مناوله **السابع** كونه مباشرًا لرواة **الثامن** كونه صاحب القصة **التاسع**
 كونه أحسن سياتًا واستقصا **الحادي عشر** كونه أقرب مكانًا من النبي صلى الله عليه وسلم حاله تحمله
 للحادي عشر كونه أكثر ملازمة لشخصه الثاني عشر كونه سمعه من مشايخ بلده الثالث عشر كون أحد الحد
 له محتاج الرابع عشر كون أساده جازيا الخامس عشر كون روايته من بلد لا يرضون التذليل السادس
 عشر دلالة الالفاظ على الاتصال كسمعت وثق السامع عشر كونه مشاهدًا للشخص عند الإخذ الثامن
 عشر كون الحديث لم يختلف فيه التاسع عشر كون الحديث راويه لم يضطرب في لفظه **العشرون**
 كون الحديث متفقا على رفعه للحادي والعشرون كونه متفقا على اتصاله الثاني والعشرون كون
 راويه لا يجوز الرواية بالمعنى الثالث والعشرون كونه فقيهاً والرابع والعشرون كونه صاحب كتاب
 يرجع إليه الخامس والعشرون كون أحد الحديثين نصًا وقولًا والاخر ينسب إليه استدلالًا واجتها
 السادس والعشرون كون القول يقارنه الفعل السابع والعشرون كونه موافقا لظاهر القرآن الثامن
 والعشرون كونه موافقا لسنة أخري التاسع والعشرون كونه موافقا للقياس **الثلاثون**
 كونه معه حديث آخر مرسل أو منقطع للحادي والثلاثون كونه عمل به بالخلف الراشدون الثاني والثلاثون
 كونه معه عمل الأمة الثالث والثلاثون كون ما تضمنه من الحكم منطوقا الرابع والثلاثون كونه مستقلا لا يحتاج
 إلى ضمم الخامس والثلاثون كون حكمه مقرونا بصفة والاخر بالاسم السادس والثلاثون كونه مقرونا بنفسه
 الراوي السابع والثلاثون كون أحدهما قولًا والاخر فعلًا فيرجح القول الثامن والثلاثون كونه لم يدخله التخصيص
 التاسع والثلاثون كونه غير مشعر بنوع قدح في الصحابة **الأدب** — كون كونه مطلقًا والاخر ورد

س

بين

ون

دا

على سبب الحادي والاربعون كون الاشتقاق يدل على عدد من الاخر الثاني والاربعون كون احد الخصمين قابلاً بالخبرين الثالث والاربعون كون احد الحديثين فيه زيادة الرابع والاربعون كونه فيه احتياط للفرض وبرأة اللغة والخامس والاربعون كون احد الحديثين له نظير متفق على حكمه السادس والاربعون كونه يدل على التحريم والاخر على الاباطة السابع والاربعون كونه يثبت حكماً موافقاً لما قبل الشرح فقول هو اولى وقيل لها سواء الثامن والاربعون كون احد الخبرين مستقلاً لحد فقول هو اولى وقيل لا ترجيح التاسع والاربعون كونه انبأاً يتضمن النقل عن الحكم العقل والاخر نفياً يتضمن الاقرار على حكم العقل **مستون** كون الحديثين في القضية وراوي احدها على اوجه الفرائض وراوي احدها زلياً وفي الحلال والحرام وراوي احدها معاد وهم جزاً فالصحيح الذي عليه الاكثر ترجيح بذلك الحادي والخمسون كونه اعلا اسناداً الثاني والخمسون كون راويه عالماً بالعربية الثالث والخمسون كونه عالماً باللغة الرابع والخمسون كونه افضل في الفقه او العربية او اللغة الخامس والخمسون كونه حسن الاعتقاد السادس والخمسون كونه ورعاً السابع والخمسون كونه جليلاً للمحدثين او غيرهم من العلماء الثامن والخمسون كونه اكثر حجة لسته لم التاسع والخمسون كونه عرفت عدالة بالاختبار والممارسة وعرفت عدالة الاخر بالتركيب او العمل على روايته **المستون** كون المزيك زكاه وعمل بخبره وتركه الاخر وروي خبره الحادي والستون كونه ذكر سبب تعديله الثاني والستون كونه ذكر الثالث والستون كونه جزاً الرابع والستون شهرة الراوي الخامس والستون شهرة نسبه السادس والستون عدم التباس اسمه السابع والستون كونه له اسم واحد على من له اسمان واكثر الثامن والستون كثرة المزيكين التاسع والستون كثرة علم المزيكين **السبعون** كونه دام عقله فلم يختلط هكذا اطلقه جماعة وشرط في الحصول ومع ذلك ان لا يعلم هل روله في حال سلامة او اختلاط الحادي والسبعون تاخر اسلام الراوي وقيل عكسه وبه جزم الآدي الثاني والسبعون كونه من كبار الصحابة الثالث والسبعون كون الخبر حكى سبب وروده ان كانا خاصين فان كانا عامين فبالعكس الرابع والسبعون كونه حكى فيه لفظ الرسول الخامس والسبعون كونه لم يذكره راوي الاصل ولم يتردد فيه السادس والسبعون كونه مشحراً بعلو شأن الرسول ولكنه السابع والسبعون كونه مدنياً والاخر حكى الثامن والسبعون كونه متضمناً للتحريف وقيل بالعكس التاسع والسبعون كونه مطلق التاريخ على المورخ يتأخر مقدم **التمنون** كون مورخا يتأخر موخر على مطلق التاريخ الحادي والثمانون كون الراوي تحمله في الاسلام على ما تحمله راو

وحكى الامام عن الجمهور انه يرجح الثالث

في الكفر

نصيبا

في الكفر وشك فيه الثاني والثمانون كون الحديث لفظه فيها والاخر تركيباً الثالث والثمانون كونه بلغه قرين الزابع والثمانون كونه لفظه حقيقة الخامس والثمانون كونه اشبه بالحقيقة السادس والثمانون كون احدها حقيقة شرعية والاخر حقيقة عرفية او لغوية السابع والثمانون كون احدها حقيقة عرفية والاخر حقيقة لغوية الثامن والثمانون كون احدها حقيقة لغوية **مستون** كونه يوجب علة الحكم الحادي والتسعون كون ذكره معارضه الثاني والتسعون كونه مقروناً بالتهديد الثالث والتسعون كونه اشتد فقد الرابع والتسعون كون احد الخبرين يقل فيه اللبس الخامس والتسعون كونه مخصوصاً على حكمه مع تشبيهه محل آخر السابع والتسعون كونه مؤكداً بالتكرار الثامن والتسعون كون احد الخبرين دلالة معنوم الموافقة والاخر معنوم المخالفة وقيل بالعكس التاسع والتسعون كونه قصد به الحكم المختلف فيه ولم يقصد بالاخر ذلك **اية** كون احد الخبرين مروياً بالاسناد والاخر معزواً الى كتاب معروف الحادي بعد المائة كون احدها معزواً الى كتاب معروف والاخر مشهور الثاني بعد المائة كون احدها اثنى عليه الشيخان الثالث بعد المائة كون العموم في احد الخبرين مستفاداً من الشرط والجزء والاخر من النكدة المنقبة الرابع بعد المائة كون الخطاب في احدها تكليفاً وفي الاخر وصيغاً الخامس بعد المائة كون الحكم في احد الخبرين معقول المعنى السادس بعد المائة كون الخطاب في احدها شفاهاً فيقدم على خطاب الغيبة في الغيبة حق من ورد الخطاب عليه السابع بعد المائة كون الخطاب على الغيبة فيقدم على الشفاها في حق الغائبين الثامن بعد المائة كون احد الخبرين قدم فيه ذكر العلة وقيل بالعكس التاسع بعد المائة كون العموم في احدها مستفاداً من الجمع المعروف فيقدم على المستفاد من ما ومن **العشرون** بعد المائة كونه مستفاداً من الكل فيقدم على المستفاد من الجنس المعروف لاحتمال العموم **مستون** وجوه اخرى للترجيح في بعضها نظراً وفي بعض ما ذكرنا ايضاً نظراً ولما ذكرت هذا من القول المصنف ان وجوه الترجيح خمسة **مستون** فاكثر والله اعلم

الباب التاسع والثمانون معرفة الصحابة

فولاه المعروف من طريقه اهل الحديث ان كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو صحابي

يدل كون اللفظ متفقاً على وضعه كونه السامع والتسعون

النخاري في صحيحه من حجب النبي صلى الله عليه وسلم أوراه من المسلمين فهو من أصحابه انتهى
 والحديث الذي ذكره المصنف أنه المعروف لا يدخل فيه من لم ينص عليه ولم يمنع كالحج كما بنى
 مكثوم مثله وهو داخل في الحديث الذي ذكره النخاري وفي دخول الأعمى الذي جال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 مسلما ولم يصحبه ولم يجالس في عبارة النخاري نظر والجواب أن السائلة من الاعتراض أن يقال
 الصحابي من تلقى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما مات على الإسلام ليخرج بذلك من ارتد ومات كافرا كعبد الله بن
 خطل وربيعة بن الحية ومقيس بن صباية ونحوهم فلا شك أن هؤلاء لا يطلق عليهم اسم الصحابة
 وهم داخلون في الحديث إلا أن نقول بأحد قولنا لا شعري أن أطلق اسم الكفر والايان هو باعتبار الخلق
 فإن مات كافرا لم يزل كافرا وإن مات مسلما لم يزل مسلما فعلى هذا لم يدخل هؤلاء في الحديث **أما** من ارتد
 منهم ثم عاد إلى الإسلام في حياته صلى الله عليه وسلم فالصحة عائدة إليهم بحجبتهم له ثانيا كعبد الله بن
 مسعود **وأما** من ارتد منهم في حياته أو بعد موته ثم عاد إلى الإسلام بعد موته صلى الله عليه وسلم
 كالشعبي بن قيس في عود الصفة له نظر عند من يقول أن المردة محبطة للحل وإن لم يتصل بها الموت وهو
 قول في حجة وفي عبارة الشافعي في الام ما يدل عليه **نعم** الذي حواه الراعي عن الشافعي
 انها إنما تجب الحرج بشرط اتصالها بالموت ووراد ذلك مور في اشتراط أمور آخر من التمييز والبالغ
 في الرأي واشتراط كون الروية بعد النبوة أو اعتم من ذلك واشتراط كونه صلى الله عليه وسلم حيا حتى يخرج
 ما أوراه بعد موته قبل الدفن واشتراط كون الروية في عالم الشهادة دون عالم الغيب **فأما** التمييز
 فظاهر كلامهم اشتراط كونه موجودا في كلام يحيى بن معين وإبي زرعة وإبي حاتم وإبي داود وابن عبد البر
 وغيرهم وهم جماعة التي بهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم أطفال فحكمهم أو سمع وجوههم أو تدل في أفواههم
 فلم يثبتوا لهم حجة لمحمد جابط بن الحارث وعبد الرحمن بن عثمان التيمي ومحمد بن الربيع وغيرهم من معرو عبد الله
 ابن الحارث بن نوفل وعبد الله بن علي طحطه ومحمد ثابت بن قيس بن شماس ويحيى بن خالد بن رافع الزرقي ومحمد
 طحطه بن عبيد الله وعبد الله بن ثعلبة بن صعيد وعبد الله بن عامر بن كزب وعبد الرحمن بن عبد القاري ونحوهم
فأما محمد جابط فإنه ولد ببارض البصرة قال يحيى بن معين له رؤية ولا يكره له حجة **وأما** عبد الرحمن
 بن عثمان التيمي فقال أبو حاتم الرازي كان صغيرا له رؤية وليست له حجة **وأما** محمود بن الربيع فهو الذي
 عطل عنه صلى الله عليه وسلم حجة مجها في وجهه وهو ابن خمس سنين كما ثبت في صحيح النخاري وقال أبو حاتم

من هو

رؤية وليست له حجة **وأما** عبيد الله بن عمر فقال ابن عبد البر ذكر بعضهم أن له حجة وهو غلط
 بل له رؤية وهو غلام صغير **وأما** عبد الله بن الحارث بن نوفل فإنه الملقب بـ **بينة** ذكر ابن
 عبد البر أنه ولد على عهد صلى الله عليه وسلم وأنه أتى به فحنكه ودعا له قال العللي في كتاب جامع
 التحصيل ولا حجة له بل ولا رواية أيضا وحديثه مرسل قطعا **وأما** عبد الله بن علي
 طحطه فهو أخوان لأمته وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه كما ثبت في الصحيح قال العللي ولا
 تعرف له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل **وأما** محمد ثابت بن قيس بن شماس فأتى به النبي
 صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه محمدا قال العللي وليست له حجة حديثه مرسل ولما ابن حبان فذكره
 في الصحابة **وأما** يحيى بن خالد بن رافع الزرقي فذكر ابن عبد البر أنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم
 فحنكه وسماه قال العللي وهو تابعي لا تثبت له رؤية **وأما** محمد طحطه بن عبيد الله فهو الملقب
 بالسجاد أتى به أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه محمدا وكانه أبا القسم قال العللي
 ولم يذكر أحد فمما وقفت عليه له رؤية بل هو تابعي **وأما** عبد الله بن ثعلبة بن صعيد وقيل
 ابن علي صغير فروي النخاري في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع وجهه علم الفتح قال أبو
 حاتم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير قال العللي قيل أنه لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن أربع
 سنين **وأما** عبد الله بن عامر بن كزب فإن النبي صلى الله عليه وسلم أتى به وهو صغير فتقبل فيه
 من ريقه قال ابن عبد البر وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه بل حديثه مرسل **وأما** عبد الرحمن
 عبد القاري فقال أبو داود أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل قال ابن عبد البر ليس له سماع ولا رواة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من التابعين وذكر أبو حاتم أن يوسف بن عبد الله بن سلام له رؤية ولا حجة
 له انتهى هذا مع كونه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وفي
 هذه أدام هذه رواه أبو داود والترمذي في الشمائل وروى أبو داود أيضا من حديثه أنه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما على أحدكم أن يجد أن يتخذ ثوبين لمجتمعه سوى ثوبي قميصه لا جرم أن
 النخاري عد يوسف في الصحابة فأنكر ذلك عليه أبو حاتم وقال له رؤية ولا حجة له ومن أثبت له بعضهم
 الروية دون الصفة طارق بن شهاب فقال أبو زرعة وأبو داود له رؤية ولا حجة له انتهى وهذا ليس من
 باب الروية في الصغير فإن طارق بن شهاب هذا قد أدرك الجاهلية وعراخ أبي بكر رضي الله عنه وإنما يحل

ولم

بينة

ل

هذا على أحد وجهين إما أن يكون وآه قبل أن يسلم فلم يره في حالة اسلامه ثم جاء فقاتل مع أبي بكر واما
 ان يكون ذلك نحو لا على انهما لا يكتفيان في حصول الصحة بمجرد الروية كما سياتي نقله عن اهل الاصول
 وعلى هذا يحمل ايضا قول عام الاحول ان عبد الله بن سرجس وآي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
 انه لم تكن له صحة قال ابن عبد البر لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون له صحة على ما ذهب اليه في المقتضى
 والروية والسمع واما عام الاحول فاحسبه اراد الصحة التي يذهب اليها العلماء وليك قليل انقي
 واما تمثيل الشيخ تاج الدين التبريزي في اختصاصه لحاب ابن الصلاح لمن راي النبي
 صلى الله عليه وسلم كما قرأتم اسلم بعد وفاته بعبد الله بن سرجس وشريح فليبين صحيح لما ثبت في صحيح
 مسلم من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب قال راي النبي صلى الله عليه وسلم واكلمته معه خيرا ولما ذكر
 الحديث في رويته لحاتم النبوة واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم له والصحيح ايضا ان شريحا القاضي لم
 يري النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ولا بعدها وهو تابعي اذكر كالجاهلية وقد عده مسلم في الصحابة
 وذكره المصنف فيهم والله اعلم واما اشتراط البلوغ في حالة الروية لحامه الواقدي عن
 اهل العلم فقال راي اهل العلم يقولون كل من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقادرك الخ لم يمتل
 احد الذين ورثه فهو عنده من حجب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعد من فيها رايي والصحيح
 ان البلوغ ليس شرطا في حد الصحابي والاخرج بذلك من اجمع العلماء على عدمه في الصحابة كعبد الله بن
 الزبير والحسن والحسين رضي الله عنهم واما كون المعتبر في الروية وقوعها بعد النبوة
 فلم اؤمن تعرض لذلك الا ان تذكر في الصحابة زيد بن عمرو بن نفيل واما راي النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل البعثة ومات قبلها وقد روي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يبعث يوم القيامة امة
 واما كون المعتبر في الروية وقوعها وهو حي فالظاهر اشتراطه فانه قد انتزع الاخذ عنه
 لا تقطع الموجب وفاته صلى الله عليه وسلم واما كون رويته صلى الله عليه وسلم في عالم الشهادة
 فالظاهر اشتراطه ايضا حتى لا يطلق اسم الصحة على من رآه من الملائكة والنبين في السموات ليلة الاسر
 ام الملائكة فلم يذكرهم احده في الصحابة وقد استشهد كل ان لا يري في هاب اسد الغابة ذكر من
 ذكر منهم بعض الجن الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكرت اسماهم وان ذكر جبريل وغيره ممن رآه
 من الملائكة او يبالون من هؤلاء وليس كما زعم لان الجن من مخلقة الملقين الذين شملتهم الرسالة والبعثة

فكان ذكر من عرف اسمه من رآه حسنا بخلاف الملائكة والله اعلم واما الانبياء الذين رآهم
 في السموات ليلة الاسر فالذين ما توافهم كابرهم ويوسف وموسى وهرون ويحيى لا شك انهم لا
 يطلق عليهم اسم الصحة لكون رؤيتهم له بعد الموت مع كون مقاماتهم اجلا واعظم من رتبة اكبر
 الصحابة واما من هو حي في الان لم يمت كعيسى صلى الله عليه وسلم فانه سينزل الى الارض
 في آخر الزمان ويراه خلق من المسلمين فعلى يوصف من رآه بانه من التابعين لكونه راي من له رؤيته
 من النبي صلى الله عليه وسلم ام المراد بالصحابة من لقبة من امته الذين ارسل اليهم حتى لا يدخل
 فيهم عيسى والخضر والياس على قول من يقول بحيا يقصا من الائمة هذا محل نظروم اذ من
 تعرض لذلك من اعية الحديث والظاهر ان من رآه منهم في الارض وهو حي له حكم الصحة فان
 كان الخضر والياس حيا او كان قد راي عيسى في الارض فالظاهر اطلاق اسم الصحة عليهم فاما
 روية عيسى له في السماء فقد يقال السماء ليست محلا للتكليف ولا لثبوت الاحكام الجارية
 على المكلفين فلا يثبت بذلك اسم الصحة لمن رآه فيها واما رويته لعيسى في الارض
 فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني
 في الحجر وقرئش تسالني عن مسراي فسالني عن النبي من بيت المقدس لمراتبها فكربت
 كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله انظر اليه ما يسا لوني عن شيء الا انبا تعمره وقد
 رايتني في جماعة من الانبياء الحديث وفيه واذا عيسى بن مريم قائم يصلي وفيه في آت الصلاة
 فامتهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا لك خازن النار فسلم عليه فالتفت
 اليه فدان بالسكلام وظاهر هذا انه رآه بيت المقدس واذا كان كذلك فلا مانع
 من الملاقاة للصحة عليه لانه حين ينزل يكون مقتديا بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم
 لا بشريعة المتقدمين ويروي احمد في مسنده من حديث جابر بن فروعا لو كان موسى حيا
 بين اظهرك ما حل له الا ان يتبعني والله اعلم قوله وتبلغنا عن ابي القاسم السمعاني
 المروزي انه قال اصحاب الحديث يطولون كل من روي عنه حديثا او كلمة ويتوسعون حتى
 يعدون من رآه رؤيته من الصحابة وهذا للشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من
 رآه حكم الصحة وذكرنا اسم الصحابي من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت صحبته للنبي
 صلى الله عليه وسلم وكثرت محاسنه له على طريق التبعية والاختصاص فلهذا طريق الاصوليين

في

في

انتهى وفيما قال له السبعان نظرون وجهين **حدها** ان ما حواه عن اللغة قد نقل
 القاضى ابوبكر الباقلاني اجماع اهل اللغة على خلافه كما نقله عنه الخطيب في الكفاية انه
 قال لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه ليس مشتق من قدرها مخصوص
 بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان او كثيرا يقال صحبت فلانا حولا ودهرا وسنة
 وشهرا ويوما وساعة قال وذلك بوجوب في جم اللغة اجرائها على من صحب النبي صلى الله عليه وسلم
 ساعة من نهار هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تفرد الامة عن عرف في انهم لا يستعملون
 هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته واستمر لقائه ولا يجرون ذلك على من بقي المرء ساعة وشي
 معه خطأ وسمع منه حديثا فوجب لذلك ان لا يجري هذا الاسم عرف الاستعمال الا على من
 هذه حاله انتهى الوجه الثاني في انما حواه عن الاصوليين هو قوله بعض منتهى والذي حواه
 الامدي عن اكثر اصحابنا ان الصحابي من رآه وقال انه الاشبه واختاره ابن الحاجب نعم الذي
 اختاره القاضي ابوبكر ونقله عن الامة انه يعتبر في ذلك كثرة الصحبة واستمرار اللقاء وتقدم ان
 ابن عبد البر حكى عن العلماء نحو ذلك وبه جزم ابن الصباغ في كتاب الخدة في اصول اللغة فقال الصحابي هو
 الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده واتبعه فاما من وفد عليه وانصرف عنه من غير مصاحبة
 ومتابعة فلا ينصرف اليه هذا الاسم **قوله** وقد روي عن سعيد بن المسيب انه كان لا
 يعد الصحابي الا من اقام مع رسول الله عليه وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين قال
 وكان المراد بهذا ان صحبه راجع الى المجيء عن الاصوليين ولكن في عبارته ضيق فوجب ان لا يعد
 من الصحابة جبر بن عبد الله الجلي ومن شاركه في فقد ظاهرهما اشتراطه فيهم من لا يعرف خلافا
 في عد من الصحابة انتهى وفيه امران **حدها** ان المصنف علق القول بصحة ذلك عن
 ابن المسيب وهو لا يبعث عنه فان في الاسناد اليه محمد بن عمار الواقدي وهو ضعيف في الحديث
 الامر الثاني ان اعترض على المصنف بان في الاوسط للطبراني ان جبر بن اسلم في اول البعثة
 وكان المعترض بذلك وقع في ذلك ما رواه الطبراني من رواية قيس بن عازم عن جبر بن اسلم
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتبعه لا يتبعه فقال لا يتبعه يا جبر فقلت جئت لا يسلم علي
 يدرك قال ودعاني الى شهادته ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة
 المفروضة وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فالتحق الى كساة ثم اقبل على صحابه فقال اني انا كرم قوم

في

ادا

بلغ مقام

فالكرم

فالكرم وهو في الكبير ايضا والجواب عنه ان هذا الحديث غير صحيح فانه من روايته
 الحصين بن عمار الاحمسي وهو منكر الحديث كما قال البخاري وضعفه ايضا احمد بن حنبل وابو حاتم وغيرهم
 ولو كان صحيحا لما كان فيه تقدم اسلامه لانه لا يلزم الفورية في جواب لما والصواب ان
 جبر بن اسلم ما خرا لا سلام فقد ثبت في الصحيحين عن ابراهيم النخعي ان سلام جبر بن اسلم بعد نزول المائدة
 والبخاري عن ابراهيم ان جبر بن اسلم كان من آخر من اسلم وعند ابي داود ايضا من حديث جبر بن اسلم قال لما اسلمت
 الا بعد نزول المائدة وانما يريد بذلك نزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
 وجوهكم الاية والا فقد نزل بعض المائدة بعد اسلام جبر بن اسلم كما سياتي ولكن لا يلزم من هذا انه لم يقيم
 معه سنة فان نزول الاية كان في غزوة المريسيع على المشهور وكانت في سنة ست والمعروف ان
 اسلامه بدون سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذكر البخاري في التاريخ الكبير عن ابراهيم عن
 جبر بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفي فيه وكذا قال الواقدي كان اسلامه في السنة
 التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومن اطلق ذلك لا يريدون بذلك انه اسلم في سنة احدى عشرة
 انما يريدون بذلك سنة مئذنه وصرح بذلك الخطيب فقال اسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهي سنة عشر من الهجرة في رمضان منها وكذا قال ابن حبان في الصحابة ان اسلامه
 كان في سنة عشر من الهجرة في شهر رمضان **واما** ما جزم به ابن عبد البر في الاستيعاب ان
 جبر بن اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما فهذا لا يصح عن جبر بن اسلم ما ثبت في
 الصحيحين من حديث جبر بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس للحديث
 فان اسلامه قبل حجة الوداع في شهر رمضان على المشهور فما استنصت له المصنف على قول سعيد بن
 المسيب في امر جبر بن اسلم لوجه عنده ولكنه لم يبعث والله اعلم **قوله** وروينا عن شعبة عن موسى
 السبكي واتي عليه خير الى آخره وقع في النسخ الصحيحة التي قرئت على المصنف السبكي في بعض
 السين الممثلة ونسخ البا الموحدة والمعروف انما هو يسكون اليها المشاة من تحت هكذا ضبطه السبكي
 في الانساب **قوله** ثم كون الواحد منهم صحابيا نارة يعرف بالتواتر وتارة بالاسقاط الفقا
 عن التواتر وتارة بان يروي عن احاد الصحابة انه صحابي وتارة بقوله عن نفسه بعد ثبوت عدالة
 بانه صحابي انتهى **قوله** كذا اطلق المصنف انه يقبل قول من ثبتت عدالة انه صحابي ويتبع في ذلك الخطيب

شهر

ان

صحة

واخبار

فانه في الكفاية في آخر كلام رواه عن القاضي ان بكره لما قلنا في ما صورته وقد حكم بانه محاي اذا كان ثقة
 امينا مقبولا لقول اذ انا لم يحسن النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا لقائي له فحكم بانه محاي في الظاهر لموضع
 عن الله وقبول خبره وان لم يقطع بذلك كما يجعل بروايته انتهى والظاهر ان هذا الكلام بقية كلام القاضي
 ان بكره فانه يشترط في المحاي كثر الصحبة واستمرار اللقاء كما تقدم نقله عنه واما الخطيب فلا يشترط
 ذلك على رأي الحديثين وعلى كل تقدير فلا بد من تقييدهما اطلاقه بان يكون ادعاءه لذلك يقتضيه الظاهر
 اما لو ادعاه بعد مائة سنة من وفاته صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل ذلك منه جماعة ادعوا
 الصحبة بعد ذلك كما في الدنيا الاشج ومطلبه من مكان وزمن الهدي فقد اجمع اهل الحديث على تكذيبهم في
 ذلك لما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عوف لا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشا
 في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم لي انتم هذه فان على راس مائة منها لا يبقى من هو على ظهر الارض احد
 الحديث وكان اخباره صلى الله عليه وسلم بذلك قبل موته بشهر كما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمير
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقيم بالله ما على الارض
 من نفس منقوسة باي علم مائة سنة وفي رواية له ما من نفس منقوسة اليوم ياتي علمها مائة سنة وهي
 حية يومئذ وهذا الرواية المعتبرة باليوم محل عليها قوله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق حديث جابر
 عند مسلم ما من نفس منقوسة تبلغ مائة سنة فقد رأت بعض اهل العلم يستدل بهذه الرواية على ان
 احدا لا يعيش مائة سنة وفارغته في ذلك فاصرح عليه مع ان في بقية الحديث عنده فقال عالم يعني
 ابن ابي الجعد وهو الراوي له عن جابر بن عبد الله ان كرسا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ وعند مسلم ايضا
 من حديث ابن عبيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة
 اليوم والصواب ان ذلك محمول على التقييد بالظرف فوجدنا وزجاعة من العلماء المائة وطوا
 بعد المائة وهم يعرفوا المولد كالقاضي ابي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احمدا يله الشافعية والحافظ
 ابي طاهر احمد بن محمد السلفي وغيرها وقد ورد في بعض طرق الحديث ان المراد بالمائة من الهجرة لادن وفاته
 صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده من رواية قيس بن وهيب الخدري عن انس قال قال انا احباب
 النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف وهذا
 يرد من ادعي انه قد اخرج في الطيفيل احد من الصحابة كما سياتي ذلك في آخر من مات من الصحابة ان الله

منه

قولهم

تعالى

تعالى فاعلم هذا لا يقبل قول احد ادعي الصحبة بعد مائة سنة من الهجرة وكلام الاصوليين ايضا يقتضي ما ذكرناه
 فانهم اشترطوا في ثبوت ذلك بادعاءه ان يكون قد عرفت محاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال الامدي
 في الاحكام فلو كان من عاصره انا صحابي مع اسلامه وعدالته فالظاهر هو صدقه وخبرها ان الحاجب احتالين
 من غير ترجيح والاحتياط ان لا يصدق لكونه متوقفا بدعوى رتبة يقتضيها نفسه والله اعلم قوله
 الثانية للصحابة باسهم خصيصته وهي انه لا يسئل عن عدالة احد منهم لئلا يقال وفي نصوص السنة الشا
 بذلك كثر منها حديث ابن عبيد النفق على حجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالله
 نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل اخيه هبما ما ادر كمد احدكم ولا تصيفه ثم ان الامة مجمعة على تعديل
 جميع الصحابة ومن لا يسئل الغث منهم وكذلك باجماع العلماء الذين يعتد بصحة الاجماع احسانا للظن بهم
 ونظرا الى ما تقدم لهم من المآثر وكان الله سبحانه وتعالى اتاح الاجماع على ذلك لكونهم نقلة الشريعة والله
 فيه امرنا **ح** انها اعترض على المصنف في استدلاله بحديث ابن عبيد وذلك لانه قاله النبي
 صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد كما تقول هو وعبد الرحمن بن عوف اي انه اراد بذلك صحبة خاصة والحوال
 انه لا يلزم من كونه ورد على سبب خاص في شخص معين انه لا يعم جميع اصحابه ولا شك ان خالد بن احمابه
 وانه مني عن سببه والحادرجات الصحبة متفاوتة فالعبرة اذا اعموم اللفظ في قوله لا تسبوا اصحابي
 واذا انفي الصحابي عن سبب الصحابي فخير الصحابي اولى بالنبي عن سبب الصحابي الامر المشا في ان ما حاه
 المصنف عن اجماع الامة على تعديل من لا يلزم يلا بس الغث منهم كانه اخذ من كلام ابن عبد البر فانه حكى في
 الاستيعاب اجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على ان الصحابة كلهم عدول انتهى في
 حياية الاجماع نظر ولكنه قول الجمهور كما حاه ابن الحاجب والامدي وقال انه المختار وحيا معا قولا
 اخر انهم كغيرهم في لزوم البحث عن عدالتهم مطلقا وقولا اخر انهم عدول لا يقع في الغث والسم
 بعد ذلك فلا بد من البحث عن ليس ظاهرا العدالة وذهبت المعتزلة الى تفسيره من قال على بن ابي طالب منهم
 وقيل ردة الداخلون في الفتن كلهم لان احد الفريقين فاسق من غير تعيين وقيل يقبل الداخل في الفتن
 اذا انفرد لان اصل العدالة وشركا في فسقه ولا يقبل مع مخالفته لتحقيق فسق احدهما من غير تعيين
 والله اعلم قوله **ح** ويلحق بان مسعود في ذلك سائر اجداد السنين بعد الله من الصحابة
 وهم نحو مائتين وعشرين نفسا والله اعلم انتهى **ح** ذكر من كون المسلمين لعبد الله من الصحابة

ناه

هذه

اعلم

نحو مائتين وعشرين ليس بجيد بل هم اكثر من ذلك بكثير وكان المصنف اخذ ما ذكره من الاستيعاب لابن عبد
 فانه عد من اسمه عبد الله مائتين وثلاثين ومنهم من لم يسم له حجة ومنهم من ذكره للمعاصرة من غير روية على
 قاعدته ومنهم من ذكره للاختلاف في اسم ابيه ومنهم من اختلف في اسمه ايضا هل يسمى لعبد الله او غيره
 ومجموعهم اكثر من عشرة فقيهم نحو مائتين وعشرين نفسا كما ذكره ولكن قد فات ابن عبد البر منهم جماعة
 ذكرهم غيره من صنف في الصحابة وذكرهم الخلفاء ابوبكر بن قحون في ديله على الاستيعاب مائة واربع
 وستين نفسا زيادة على من ذكرهم ابن عبد البر ومنهم ايضا من عاصروا ولم يروا له حجة او كرر للاختلاف
 في اسم ابيه كما تقدم ولكن يجمع من المجموع نحو ثلثمائة رجل والله اعلم **قوله** وروى عن مسروق
 قال وجدت علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى لستة عشر وعلي وابي وزيد وابي الدرداء وعبد الله بن
 مسعود انتهى علم هؤلاء الستة مائة اثنين علي وعبد الله وروى عن مسروق عن الشجرى عن مسروق
 لكن ذكر ابوموسى يدل على الدرداء انتهى وقد يسكت في قول مسروق ان علم الستة المذكورين انتهى
 علي وعبد الله من حيث ان عليا وابي مسعود مانا قبل زيد بن ثابت وابي موسى الاشعري بخلاف فكيف
 ينتهي علم من تاخرت وفاته الى من مات قبله وما وجه ذلك وقد يقال في الجواب عن ذلك ان المراد
 يكون علم المذكورين انتهى لعل علي وعبد الله انما ضاع علم المذكورين لعلها في جملة المذكورين ولد
 تاخرت وفاة بعض المذكورين عنهما والله اعلم **قوله** وروى عن زينة ايضا انه قيل له ليس
 يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث قال ومن قال ذلك قلقل الله انبياءه هذا قول الزنادقة
 ومن خص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعه عشر
 الفا من الصحابة من رآه وسع منه انتهى وفي هذا العدد المذكور نظر كثير وكيف يمكن الاطلاع
 على خبر ذلك مع تفرق الصحابة في البوادي والقري والموجود عن ابي زرعة بالاسانيد المتصلة اليه
 ترك التحديد في ذلك والحمد لله ونحو مائة الف كما رواه ابو موسى المديني في ديله على الصحابة لابن
 منزه باسناده الى جعفر احمر عيسى الهذلي قال قال ابو زرعة الرازي توفي النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن رآه وسع منه زيادة على مائة الف انسان من رجل وامرأة وكل قد روي عنه سماعا وزوية انتهى
 وهذا قريب لكونه لا تحدد فيه بهذا القدر الخاص وام **قوله** ما ذكره المصنف عن ابي زرعة فلم اقف
 له على اسناد ولا هو في كتب التواريخ المشهورة وقد ذكره ابو موسى المديني في ديله على الصحابة بخير اسناد

فقال ذكر سليمان بن ابراهيم خطبه قال قيل لابي زرعة فذكره دون قوله قلقل الله انبياءه وقد جاء عن الشجرى
 ايضا عنه من توفي عنده النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ولكنه دون هذا بكثير رواه ابو زكريا الساجي في
 مناقب الشافعي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ان الشافعي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 ستون الفا ثلثون الفا بالمدينة وثلثون الفا في قبائل العرب وغير ذلك وهذا اسناد جيد
 وضع ذلك فجميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف هذا مع كونهم يدعون من
 توفي في حياته صلى الله عليه وسلم في المغازي وغيرها ومن عاصره وهو مسلم وان لم يروى جميع من ذكره
 ابن منزه في الصحابة كما قال ابو موسى قريب من ثلثة آلاف وثمان مائة ترجمته من رآه او سمع منه او
 ولد في عصره او ادرك زمانه او من ذكر فيهم وان لم يثبت ومن اختلف له في ذلك ولا شك انه لا يمكن حصرهم
 بعد فشق الاسلام وقد ثبت في صحيح البخاري ان لعبد بن مالك قال في قصة خلفه عن غزوة بتوك واحما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يحصى كتاب حافظ يعني الديوان الحديث هذا في غزوة خامة وهم
 مجمعون فكيف يجمع من رآه مسلما والله اعلم **قوله** وفي نص القرآن تفصيل السابقين الاولين
 من المهاجرين والانصار الى ان قال وعن محمد كعب القرظي وعطاب بن يسار انهما قالاهما اهل بيته روى ذلك
 عنهما ابن عبد البر فيما وجدناه عنه انتهى ولم يوصل ابن عبد البر اسناده بذلك اليهما وانما ذكره عن سنيده
 واسناد سنيده فيه ضعف جدا فانه رواه عن شيخ لم يسم عن موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف قوي
 اختلف السلف في اوله اسلا ما فقيها ابوبكر الصديق روى ذلك عن ابن عباس وحسان بن ثابت الى غير
 كلامه وقد اختلف على ابن عباس في ذلك على ثلثة اقوال اخذها ابوبكر والثاني خدعة والثالث غل
 وخفي المصنف الاولين ولم يحك الثالث وسياتي بعده بعد هذا **قوله** قال الحاكم ابو عبد الله لا اعلم
 خلافا بين اصحاب التواريخ ان علي بن ابي طالب او هو اسلا ما فاستلهم هذا من الحاكم انتهى قلت
 ان كان الحاكم اراد بسلامه هذا من المذكور فهو قريب من الصحة الا ان دعوى اجماع اصحاب التواريخ على ذلك
 ليس بجيد فان عمر بن شبة منهم وقد ادعى ان خالد بن سعيد بن العاص سلم قبل علي بن ابي طالب وهذا وان كان
 الصحيح خلافا فاما ذكرته لدعوى الحاكم في الخلاف بين المؤرخين وهو انما ادعى في ديله بالخلاف ولا
 اعتراض عليه في ذلك ومع دعواه ذلك فقد صحح ان ابا بكر اول من اسلم من الرجال الباقين فقال بعد ذلك

والصحيح عند الجماعة ان ابابكر الصديق اول من اسلم من الرجال البالغين لحديث عمرو بن عبسة يؤيد بذلك ما رواه
 مسلم في صحيحه من حديث عمرو بن عبسة في قصة اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك على هذا قال حر
 وعبد قال ومعه يومئذ ابوبكر وبلال من آمن به وكان بنى للحاكم ان يقول من الرجال البالغين الاحرار
 كما قال المصنف في آخر كلامه فان المعروف عند اهل السير ان زيدا بن جارية اسلم قبل ابي بكر والصحيح ان
 عليا اول ذكر اسلم وحكي ان عبد البر الانفاق عليه كما سياتي وقال ابن اسحق في السيرة اول من آمن حدة
 ثم علي بن ابي طالب وكان اول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة ثم زيد بن جارية
 فكان اول ذكر اسلم بعد علي ثم ابوبكر فاطهر اسلامه الى آخر كلامه وما ذكرنا انه الصحيح من ان
 عليا اول ذكر اسلم هو قول اكثر الصحابة ابي ذر وسلمان الفارسي وخباب بن الارت وخزيمة بن ثابت وزيد بن
 ارقم وابي ايوب الانصاري والمقداد بن الاسود ويعلى بن مرة وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري والنفث بن
 مالك وعفيف الكندي والشعث **وابو عبد الله المزني** بن ثابت ما كنت احسب هذا
 الامر منصرفا عن هاشم ثم منها عند ابي الحسن
 اليس اول من صلى لقبه لهم واعلم الناس بالقرآن والسنن
 واشهد القضاء على رضي الله عنه سبقكم الى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت اوان حلي
 واشهد ان عبد البر ليكن جنات التاهرتي
 قل لابن ملجم والاقدر غايته هدمت ونيلك للاسلام اركاننا
 قتلت افضل من مشي على قدم واول الناس اسلاما واميانا
 واشهد الفرغاني في الدليل لعبد الله بن العتير يذكروا عليا وسابقتة واول من ظل في موقف يصلي مع الطاهر الطيب
 وكان ابن المختار في مائة ناصبي والفضل ما شهدت به الاعداء وذهب غير واحد
 من الصحابة والتابعين الى ان الصحابة اسلاما ابوبكر وهو قول عبد الله بن عباس فيما حاه المصنف عنه كما
 تقدم وحسان بن ثابت ورواه الترمذي ايضا عن ابي بكر نفسه من رواية ابي نضرة عن ابي سعيد قال
 ابوبكر الست اول من اسلم للحديث ورواه ايضا من رواية ابي نضرة قال قال ابوبكر قال وهذا اصح والي هذا
 ذهب ابراهيم النخعي والشعبي واستدل على ذلك بشع حسان كما رواه الحاكم في المستدرک من روايته بحال
 بن سعيد قال سئل الشعبي عن اول من اسلم فقتل اما سمعت قول حسان

اول

بعد النبي ووافاهما بما يحسن

اذا تذكرت شيوخا من اخي ثقة فاذا ذكرنا ابا بكر مما فعله
 خيرا البرية اتقاها واعدها واول الناس منهم صدوقا
 والثاني التالي الحمد مشهدة واول الناس منهم صدوقا
 هكذا رواه الحاكم في المستدرک ان الشعبي هو المسؤول عن ذلك ورواه الطبراني في المعجم الكبير من هذا
 الوجه فجعل ابن عباس هو المسؤول فقال عن الشعبي قال سالت ابن عباس من اول من اسلم قال ابوبكر
 سمعت قول حسان بن ثابت فذكره الا انه قال الا النبي محمدا بعد النبي وقد روي عن ابن عباس من طرق اول من اسلم
 علي رواه الترمذي من رواية ابي سلمة عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى علي في هذا حديث
 غريب وروى الطبراني باسناد صحيح من رواية عبد الرزاق عن معمر بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس
 قال اول من اسلم علي ومن رواية عبد الرزاق ايضا عن معمر بن عثمان الجوزي عن ميمون عن ابن عباس مثله
 وروي مرقوعا من حديثه وحديث ابي ذر وسلمان رواه الطبراني ايضا من رواية مجاهد عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السبق ثلاثة السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
 ياسين والسابق الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وفي اسفاده حسين الاشقر واسم ابيه الحسن كوفي
 منكر الحديث قال ابو زرعة وقال البخاري فيه نظر وروي الطبراني ايضا من رواية ابي سحيلة عن ابي ذر
 وعن سلمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال له هذا اول من آمن بي الحديث وفي اسفاده
 اسمعيل بن موسى السدي قال ابن عدي انكروا منه غلو في التشيع وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي
 ليس به باس وروي الطبراني ايضا من رواية عليم الكندي عن سلمان قال اول هذه الامة ورودا علي نبيها
 اولها اسلاما علي بن ابي طالب رضي الله عنه وروي الطبراني ايضا من رواية شريك عن ابي اسحق ان عليا لما
 تزوج فاطمة للحديث وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد زوجتكم وانه لاول اصحابي سلما واكثرهم علما
 واعظمهم علما وهذا منقطع وقد رواه احمد في مسنده من وجه آخر من رواية نافع بن ابي نضرة عن معقل بن
 يسار في اشاح حديث قال عبد الله بن احمد وجدت في كتاب ابي خطيبه في هذا الحديث قال وما ترضين ان
 زوجتك اقدم امتي سلما فذكره ونافع بن ابي نضرة هذا جمهوره له علي بن المديني وجعله ابو حاتم نفيحا
 ابا داود احدا لهلكي وامر المزني فجعله آخر ثقة تبعا لصاحب الحال والاول هو الصواب وروي
 احمد في مسنده من رواية جبة العري قال رايته عليا عليه السلام يضحك على المنبر لارة يضحك ضحاك الكثر

منه الحديث وفيه ثم قال الصمد لا اعترف ان عبدا من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت
 قبل ان يصلي الناس سجدا وروي احمد ايضا من هذا الوجه على علي قال انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجبة بن جوفن الخري ضعفه الجمهور وهو من غلات الشيعة وثقة العجلي وقيل عن ابن عباس انه
 ان خذ بجه اسلمت قبل علي رواه احمد والطبراني من رواية ابي بلج عن عمرو بن جيمون عن ابن عباس فذكر فضائل علي
 ثم قال وكان اول من الناس بعد خذ بجه وهذا اسناد جيد وابو بلج قال الخاري فيه نظر فقد وثقه
 ابن معين وابو حاتم والنسائي وابن سعد والدارقطني وهذا يبين انه انما اراد بما تقدم نقله عنه من
 تقدم اسلام علي عليه السلام على انه اراد من المذكور وقد نقل ابن عبد البر الاتفاق عليه وجمع بين القولين
 الاخرين في ابي بكر وعلي بما ذكره فقال اتفقوا على ان خذ بجه اول من آمن ثم علي بعدها ثم ذكر
 ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روي عن محمد كعب القرظي ان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب
 واظهره ابوبكر اسلامه ولذلك شبه علي الناس وهذا وان كان مرسل فليسند احمد من رواية جبة
 الخري عن علي في الحديث المتقدم في ضحكه على المنبر انه تذكرا با طالب حين اطلع عليه يصلي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بخلة الحديث وروي الطبراني في الكبير من رواية محمد بن عبيد الله بن زياد رافع عن ابيه عن حماد قال
 صلى النبي صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين وصلت خذ بجه يوم الاثنين من آخر النهار وصلى على يوم الثلاثاء فكت
 على يصلي مستغنيا سبع سنين واشتهر ان يصلي احدى والتقييد بسبع سنين فيه نظر ولا يصح ذلك في
 اسناده يحيى بن عبد الحميد الثاني وفي كلام ابن اسحق المتقدم نقله عنه ما يشهد الى هذا الجمع فانه قال ثم
 ابوبكر فاظهر اسلامه فففيه ما يشهد الى ان من اسلم قبله لم يظهر اسلامه وينبغي ان يقال ان
 اول من آمن من الرجال ورقة بن نوفل لما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة في قصة بدء الوحي ونزول
 اقرا باسم ربك وربوعه ودخوله على خذ بجه وفيه فانطلقت به خذ بجه حتى اتت به ورقة بن نوفل فقال
 له اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا اتري فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
 له ورقة فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى باليتني فيها جذعا الحديث الى ان قال وان يدركني
 يومك انصرك نصر اموري ثم لم يشب ورقة ان توفى وقت الوحي ففي هذا ان الوحي تنافى في حياته ورقة
 وانه آمن به وصدقه وقد روي ابو يعلى الموصلي وابوبكر البزاز في مسندهما من رواية مجاهد عن الشعبي عن
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته في بطن الجنة عليه سند

ورد

اسلم من

لفظ

لفظي يعني وقال البزاز عليه حلة من سندس وروي البزاز ايضا من حديث عائشة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تسبوا الصحابي ورقة فاني رايت له جنة او جنتين واسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد ذكر
 ورقة في الصحابة ابو عبد الله بن منلة وقد اختلف في سلالة انتهى وما تقدم من الاحاديث يدل على اسلامه والله اعلم
 قولهم آخرهم على الاطلاق موت ابو الطفيل عامرين واثلة مات سنة مائة انتهى وقيل اعتراض
 عليه بان عكراش بن ذؤيب عاش بعد الجمل مائة سنة فيما حواه ابن دريد في الاشتقاق قلت هذا خطأ
 صحيح ممن زعم ذلك وابن دريد لا يرجع اليه في ذلك وابن دريد اخذ من ابن قتيبة فانه حكى في المعارف هذه
 للحياة التي حياها ابن دريد وابن قتيبة ايضا كثيرا لخلط مع ذلك فالحياة بعين اسناد وهي حلة لانه انما
 اراد انه اكمل بعد ذلك مائة سنة وهو الظاهر فان حاصل الحياة المذكورة انه حضر مع علي وتبعه الجمل
 وانه مسح راسه فحاش بعد ذلك مائة لم يشب فالظاهر انه اراد اكل مائة والصواب ما ذكره المصنف ان
 آخرهم موتا على الاطلاق ابو الطفيل ولم يختلف في ذلك احد من اهل الحديث الا قول جرير بن حازم ان آخر الصحابة
 موتا سهل بن سعد والظاهر انه اراد بالمدينة واخذ من قول سهل حيث سمعه يقول لو دئت لم تشعوا احدا
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كان خطايب هذا لاهل المدينة وانه لم يطلق اسم الصحبة على ابي
 الطفيل فقد علة بعضهم في التابعين وما ذكرناه من ان ابا الطفيل آخرهم موتا جزم به مسلم بن الحجاج ومصعب
 بن عبد الله وابوزكريا بن منلة وغيرهم وروينا في صحيح مسلم باسناده الى ابي الطفيل قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رااه غيري فاما كون وفاته سنة مائة فروينا في صحيح مسلم
 من رواية ابراهيم بن محمد بن سفيان قال قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مائة وكان آخر من مات من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكذا قال شباب العصري فيما رواه الحاكم في المستدرک انه مات سنة مائة وكذا جزم به
 ابن عبد البر وفي وفاته اقوال اخر اخرجها انه بقي الى سنة عشر ومائة وهو الذي يحجه الذهبي في
 الوفيات وروي وهب بن جرير بن حازم عن ابيه قال كنت بمكة سنة عشر ومائة فرايت جنازة فسالت
 عنها فقالوا هذا ابو الطفيل والقول الثاني انه توفى سنة سبع ومائة وجزم به ابو حاتم بن حبان وابن
 قانع وابوزكريا بن منلة والقول الثالث انه توفى سنة اثنتين ومائة قاله مصعب بن عبد الله الزهري
 وكيف يظن ما قلناه يتأخر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بلد من البلاد او حي من احياء العرب بعد الصحابة
 اجمعهم ثلثين سنة فلكثر لا يقصده احد من التابعين والرواة والعلماء ولا يطلع عليه احد من الحديث وقد

و

سنة

به

ادعى جماعة من العلماء بعد ذلك ان لم حجة وهم في ذلك كاذبون فقصدهم والذالك واخذ عنهم فيكون عكر اشترى في
 الذي حديثه في السنن واحتجوا به صلى الله عليه وسلم واكثره معه مشهور ثم لا يطالع عليه احد ولا ينقل في خبر
 صحيح ولا ضعيف انه لقية احد او اخذ عنه او عرفت وفاته هذا ما لا يحتمل وقوعه بوجه من الوجوه والله اعلم
 فوالله فآخر من مات منهم بالمدينة جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل عن قتادة وقيل سهل بن سعد وقيل
 السائب بن يزيد انتهى وفيه امران احدهما ان كلام المصنف يقتضي ترجيح القول الاول لانه صدر كلامه به
 من غير ان يقدم اسم قابله وهو قول ضعيف لان السائب بن يزيد تاخر رجوعه وقد مات بالمدينة بلا خلاف والذي
 عليه الجمهور ان اخرهم موتا بها سهل بن سعد قاله علي بن المديني وابراهيم بن المنذر الجرازي والواقدي ومحمد
 سعد وابو حاتم بن حبان وابن قانع وابوزكريا ابن مندة ونقل ابن سعد الاتفاق على ذلك فقال ليس بيننا في
 ذلك اختلاف وفي حكاية الاتفاق نظر لانه اختلف في وفاته هل مات بالمدينة ام لا فقال قتادة انه توفي بمصر
 ولذلك جعل قتادة آخرهم وفاة بالمدينة جابرا وقال ابو بكر بن داود انه توفي بالاسكندرية ولذلك جعل
 آخرهم وفاة بالمدينة السائب بن يزيد والجمهور على انه مات بالمدينة الامر الثالث اني انه قد تاخر
 بعد الثلاثة المذكورين بالمدينة محمود بن الربيع ومحمود بن ليبيد فاما محمود بن الربيع فهو الذي عقل
 من النبي صلى الله عليه وسلم حجة فيهما في وجهه كما رواه البخاري في صحيحه واستدل بذلك على صحة سماع الصغير
 وتوفي محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين يتقدم القائلين فيهما واما محمود بن ليبيد الاشهل فقد
 ذكر البخاري وابن حبان ان له حجة وتوفي محمود بن ليبيد سنة ست وخمس وتسعين فقد تاخر كل منهما عن
 الثلاثة المذكورين قطعاً فان سهل بن سعد والسائب اكثرهما قيل في تاخر وفاتهما الى سنة احدى وتسعين
 وهو قول ابن حبان فيهما وقيل سنة ثمانين وقيل قبل ذلك لا ان هسليم بن الجراح وجماعة عدوا محمود بن
 ليبيد في التابعين فعلى هذا يكون آخر الصحابة موتاً بالمدينة محمود بن الربيع والله اعلم قولا واحداً
 مات منهم بالبصرة انس بن مالك قال ابو عمر بن عبد البر ما علم احد مات بعده عن رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا ابا الطفيل انتهى فوالله المصنف ابن عبد البر على هذا وفيه نظر فان محمود بن الربيع تاخر بعد انس
 بلا خلاف فانه توفي سنة تسع وتسعين كما تقدم وقد ثبت في صحيح البخاري انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعقل عند ما تقدم وايضا فقد ذكر ابو زكريا بن مندة في جزء له جمعه في آخر من مات من الصحابة عن عكرمة
 ابن عمار قال لقيت ابا هريرة بن زباد سنة اثنتين ومائة وقد ذكر المصنف بعد هذا عن بعضهم انه آخر من مات

من الصحابة بالجماعة فان ثبت قول عكرمة بن عمار فقد تاخر ايضا بعد انس وايضا فقد ذكر ابو عبد الله بن مندة
 وابوزكريا بن مندة ان عبد الله بن بسر المازني سنة ست وتسعين وهكذا قال عبد الصمد بن سعيد فعلى هذا يكون
 تاخر بعد انس ايضا لكن المشهور في وفاة عبد الله بن بسر انها في سنة ثمانين وثمانين وايضا فقد روى الخطيب
 في كتاب المنطق والمفتوح عن محمد بن الحسن الزعفراني ان عمرو بن حريث توفي سنة ثمانين وتسعين فان كان كذلك فقد
 بقي بعد انس ايضا وقيل ان عمرو بن حريث توفي سنة خمس وثمانين فعلى هذا تكون وفاته قبل انس والله اعلم
 فوالله ونسبوا بعضهم فقال آخر من مات من صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر عبد الله بن الحارث
 ابن جزة الرندي في آخر كلامه هذا الذي انقضى المصنف ذكره هو ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة
 فانه قال في جزء جمعه في آخر من مات من الصحابة وبقي على المصنف مما ذكره ابن مندة اخرا من الصحابة بريدة بن الحبيب
 والعلاء بن خالد بن هودة فقال ابو زكريا ابن مندة ان بريدة آخر من مات بخراسان من الصحابة وان العلاء بن هودة
 آخر من مات بالريج منهم والريج بضم وسكون التاء المعجمة بعدها جيم من اعمال سجستان فكان ينبغي للمصنف
 ان يذكر ببقية كلامه ولكن ما ذكره في بريدة فيه نظر فان بريدة توفي بخراسان سنة ثلاث وستين كما
 قال محمد سعد وكذا قال ابو عبيد انه مات سنة ثمانين وستين وعلى هذا فقد تاخر بعد بخراسان
 ابو برة الاسدي قال خليفة بن خياط واما ابو برة خراسان ومات بها وكذا قال الخطيب وقيل مات
 بنيسابور وقيل مات في مضارة بين سجستان وهراة وقيل مات بالبصرة حاكم هذه الاقوال الحاكم في تاريخ
 نيسابور ومما لم يذكره ابن مندة ولا ابن الصلاح ان التابع المحدثي آخر من مات من الصحابة
 باصبهان وقد ذكره ابو الشيخ بن حبان في طبقات الاصلها نين وابو نعيم في تاريخ اصبهان فيمن توفي
 باصبهان وانه عاش مائة وعشرين سنة وذكر عمرو بن شبة عن شيخه انه عاش مائة وثمانين سنة
 والنسابة قوله لجر ثلاثة اهلين افيئتهم فقال له عزكم لبت مع كل هل قال استين
 سنة وقال ابن قتيبة عمر مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان قال ابن عبد البر وهذا ايضا لا يدفع
 لانه قال في الشعر الذي انشد عمر انه افيئ ثلاثة قرون كل قرن من ستين سنة فصد مائة وثمانون سنة
 ثم عثر لي زمن ابن الزبير ويلي ان ها جاوس بن معمر ثم ليلى الاخيلى واسم النابغة قيس بن عبد الله بن
 عدس هذا هو المشهور وبه جزم ابو نعيم في تاريخ اصبهان والسجاني في الانساب وقيل اسمه جيان بن قيس بن
 عبد الله حاكم ابن عبد البر واخر من مات بالطائف من الصحابة عبد الله بن عثمان واخر من مات بمكة منهم قثم بن

توفي

ن

الراء

بعد سنة اربع وستين وقال
 الوائري ومحمد بن عثمان خراسان
 ومات ٦٩

العباس

النوع الموي في أربعين

قوله في الخطيب الحافظ التابعي من صحب الصحابي قلت ومطلقة مخصوص بالتابعي باحسان
 ويقال للواحد منهم تابع وتابعي وكلام الحاكم أبي عبد الله وغيره مشعر بأنه يكفي فيه أن يسبح من الصحابي أو يلقاه
 وأن لم توجد الصحبة العرفية والاكتمال في هذا مجرد اللقا والرواية أقرب منه في الصحابي نظرا إلى مقتضى اللفظين
 فهما انتهى وفيه أمور أحدها أن تقدم المصنف كلام الخطيب في حد التابعي على كلام الحاكم وغيره وتصدية
 به دلالته وما يؤيده ترجيحه على القول الذي يحده وليس كذلك بل الراجح الذي عليه العمل قول الحاكم وغيره في الاكتمال
 مجرد الرواية دون اشتراط الصحبة وعليه يدل عمل ائمة الحديث مسلم بن الحجاج وأبي حاتم بن حبان وأبي عبد الله الحاكم
 وعبد الغني بن سعيد وغيرهم وقد ذكر مسلم بن الحجاج في كتاب الطبقات سليمان بن مهران الأعمش في
 طبقة التابعين وكذلك ذكره ابن حبان فيهم وقالنا أحزناه في هذه الطبقة لأن له لقباً وحفظاً رأى أنس
 بن مالك وإن لم يسبح له سماع المسند عن أنس ولا على بن المديني لم يسبح الأعمش من أنس إنما رآه رؤيته بمكة يصل
 خلف المقام فأتى طرق الأعمش عن أنس فأنما يرويه عن يزيد الرقاشي عن أنس وأبي يحيى بن
 معين كل ما روي الأعمش عن أنس فهو مرسل وقد أنكر على أحمد بن عبد الجبار الطحطاوي حديثه عن أنس فضيل
 عن الأعمش قال رأيت أنساً بال فغسل ذكره غسل شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فغسل يديه وحدثني في بيته
 وقال الترمذي لم يسبح من أحد من الصحابة وأما رواية الأعمش عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال الخواص كلاب النار فهو مرسل فقد قال أبو حاتم الرازي إنه لم يسبح من أبي أوفى
 وهذا الحديث وإن رواه أسحق الأرقع عنه هكذا كما رواه ابن ماجه في سننه فقد رواه عبد الله بن أبي ريث عن
 الأعمش عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس للأعمش رواية عن أحد
 من الصحابة في شيء من الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد عند ابن ماجه وكذلك عبد الغني بن سعيد
 الأزدي الأعمش في التابعين في جزء له جمع فيه من روي من التابعين عن عمرو بن شعيب وكذلك عبد قيس
 أيضاً عن أبي كثير لكونه لقي أنساً وقد قال أبو حاتم الرازي أنه لم يذكر أحد من الصحابة إلا أنس بن
 مالك فإنه رآه رؤيته ولم يسبح منه وكذا في البخاري وأبو زرعة وأبو زرعة وحديثه عن أنس مرسل قلت
 في صحيح مسلم روايته عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة حديثاً أسلمه ولكن مسلماً قرن روايته بحديث مع رواية

شداد أبي عمار وكان اعتماد مسلم على رواية شداد فخط فانه في عكرية ولقي شداد أبا أمامة
 فذكره وسكت عن روايته يحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة وهي بصيغة العنينة والله أعلم وذكر
 عبد الغني بن سعيد أيضاً جريرو بن حازم في التابعين لكونه رأى أنساً وقد روى عن جريرو أنه قال مات
 أنس ويكفي خمس سنين وذكر عبد الغني بن سعيد أيضاً موسى بن أبي عايشة في التابعين لكونه لقي
 عمرو بن جريث وقال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث في النوع الرابع عشرهم طبقات خمس
 عشرة طبقة آخرهم من لقوا أنس بن مالك بالبصرة ومن لقي عبد الله بن أبي أوفى من أهل الكوفة ومن لقي
 السائب بن يزيد من أهل المدينة إلى آخر كلامه ففي كلام هؤلاء الأئمة الاكتمال في التابعي مجرد رؤيته الصحابي
 ولقبه له دون اشتراط الصحبة إلا أن ابن حبان يشترط في ذلك أن تكون رؤيته له في سن من حفظه عنه
 فإن كان صغيراً لم يحفظ عنه فلا عبرة برويته كخلف بن خليفة فإنه عده في اتباع التابعين وإن كان
 رأى عمرو بن جريث لكونه كان صغيراً وقد روى الترمذي في الشمائل عن علي بن جبر عن خلف بن خليفة
 قال رأيت عمرو بن جريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام صغير وهذا إسناد صحيح وما اختار
 ابن حبان له وجه تقدم مثله في الرواية للمقتضية للصحبة هل يشترط فيها التمييز لا الأمر الثالث
 أن الخطيب وإن كان في كتاب الكفاية ما حواه عند المصنف من أن التابعي من صحب الصحابي فإنه عده
 منصور بن المعتمر من التابعين في جزء له جمع فيه رواية الستة من التابعين بعضهم عن بعض وذلك في بلاد
 الذي رواه الترمذي والنسائي من رواية منصور بن المعتمر عن هلال بن سفيان عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن
 ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من أنصار عن أبي أيوب مرفوعاً قال هو الله أحد تلك المقرآن
 قال الخطيب منصور بن المعتمر له عن أبي أوفى قلت وأما له رؤيته دون الصحبة والسماع وقد
 ذكره مسلم وابن حبان وغيرهما في طبقة اتباع التابعين ولم أر من عده في طبقة التابعين ولا النووي في
 شرح مسلم ليس تابعي ولكنه من اتباع التابعين فقد عده للخطيب في التابعين وإن لم تعرف له صحبة
 لأن أبي أوفى فيقول في الكفاية من صحب الصحابي على أن المراد الذي جمع بين كلاميه والله أعلم الأمر
 الثالث أن تعقب المصنف كلام الخطيب بقوله قلت ومطلقة مخصوص بالتابعي باحسان فإنه
 نظر من حيث أنه إن أراد بالاحسان أن لا يتركب أمراً يخرج به عن الإسلام فهو كذلك وأهل الحديث وإن
 أطلقوا أن التابعي من لقي أحد من الصحابة فرادهم مع الإسلام إلا أن الاحسان أمراً لا يرد على الإيمان والإسلام

أهل

نقط

كما فسر به النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال جبريل له في الحديث المتفق عليه وان راد المصنف بالاحسان
 الحال في الاسلام والعدالة فلم ارهن شرط ذلك في حد التابعي بل من صنف في الطبقات ادخل فيهم الثقات
 وغيرهم والله اعلم قول **عند ذكر سعيد بن المسيب** وقد لا بعضهم لا تصح له رواية عن احدين
 الحشر الاسعد بن بلي وقاص انتهى قلت **هكذا ابهر المصنف** قليل ذلك والظاهر انه اخذ
 ذلك من قول قتادة الذي رواه مسلم في مقدمة صحيحه من رواية همام قال دخل ابوداود الاعرجي على قتادة
 فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بديا فقال قتادة هذا كان سائلا قبل الجارف لا يعرض
 شي من هذا ولا يصح فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري حشافة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري
 مشافهة الا سعد بن مالك انتهى **وقد اختلف الائمة** في سماعه من غير فانكر صحة سماعه منه الجمهور
 كسفي بن سعيد الانصاري وعيسى بن معين وابو حاتم الرازي واثبت سماعه منه احمد بن حنبل فقال قد رآه وسع
 منه ولا يحسن من رأي عمر وكان صغيرا وقال ابو حاتم الرازي رآه على المنبر يخطب النخاس بن مقرن واما
 سماعه من عثمان وعلي فانه ممكن غير ممتنع ولكن لم اذكر في الصحيح التصريح بسماعه من واحد منهما وذكر
 الحافظ ابو الخياط المزني في تهذيبه الحال ان روايته عنهما في الصحيحين ولم ازل عنهما في الصحيحين الا قوله
 ان عمر وعثمان كانا يعلنان ذلك في الاستسقاء في المسجد وحديثه قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما
 بحسبان في المتعة فقال علي وما نزلنا الا ان تنهي عن امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وهذا الحديث
 لم يعجز الحافظ ابو الخياط المزني في الاطراف الى واحد من الشيخين بل عزاه للنسائي فقط وهو متفق عليه كما
 ذكرته ولم ازل سعيد في الصحيحين عن عمر وعثمان وعلي غير هذا من غير تصريح بالسماع **نحو** روي في مسند
 احمد من رواية موسى بن وردان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عثمان رضي الله عنه يقول وهو خطب
 على المنبر كنت ابساع من يطن من اليهود يقال لهم بنوا قينقاع فابيعه بربع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا عثمان اذا اشتريت فاكل واذا ابتعت فكل ورواه البزار ايضا في مسنده من هذا الوجه وفيه قال سمعت
 عثمان يقول على المنبر كنت ابساع التمر فاكل في او حبيتي ثم اهبط به الى السوق فاقول فيه كذا وكذا فاخذ
 ربحي واخلى بيني وبينه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ابتعت فاكل واذا ابتعت فكل وموسى بن وردان
 وان كان وثقه الجلي وابوداود فان الحديث من روايته ابن لهيعة عنه قال البزار لا نعلم يروي عن عثمان الا هذا
 الوجه بهذا الاسناد انتهى والحديث رواه ابن ماجه في سننه الا انه قال فيه عن عثمان لم يصح بسماع

عنه

القوم

سعيد منه والله اعلم **وليس** حديث آخر في المسند صرح بالسماع فيه من عثمان قال فيه راي عثمان قاعدا
 في المقاعد فدعا بطعام مما مسته النار فاكله ثم قام الى الصلاة فصلى ثم قال عثمان فحدثت مقعد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واكثت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده جيد
 قال فيه احمد ثنا الوليد بن مسلم حدثني شعيب ابو شيبة سمعت عطا الخراساني يقول سمعت سعيد بن المسيب
 يقول راي عثمان وهو لا كلمهم حتى يهرج الصبح الا ابا شيبة وهو شعيب بن زريق المقدسي وقد وثقه
 دحيم وابن جبان والدارقطني فثبت سماعه من عثمان والله اعلم قول **الثانية** المحضرون من
 التابعين هم الذين ادركوا الجاهلية وحيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا محبة لهم واحد منهم
 محضرم يفتح الراكانه محضرم اي قطع عن نظرايه الذين ادركوا الصحبة وغيرها انتهى **هكذا اقتصر**
 المصنف على المحضرم ماخوذ من الخضره وهي القطع وانه يفتح الراوا الذي رجحه العسكري في اشتقاقه
 غير ما ذكره المصنف فقال في كتاب الاوائل الخضره من الابل التي تنجب بين الحراب واليما فيه فقتل رجل
 محضرم اذا عاش في الجاهلية والاسلام قال وهذا العجب القولين الي انتهى قلت **فما كانه** ماخوذ
 من الشيء المتروك بين امرين هل هو من هذا او من هذا **المجهر** لم محضرم يفتح الرا لا يدرى من
 ذكره او اني قال والمحضرم ايضا الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام مثل ليث ورجل محضرم النسب
 اي دري وقال **صاحب المحصر** رجل محضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وشا
 محضرم ادرك الجاهلية والاسلام ورجل محضرم ابو ايض وهو اسود ورجل محضرم ناقص النسب وقيل
 هو الذي ليس بكرم النسب وقيل هو الذي وقيل المحضرم في نفسه المخلط من اطرافه وقيل هو الذي لا يعرف
 ابواه وقيل هو الذي ولدته البراري ثم قال ولحم محضرم لا يدرى امن ذكره وام اي وطعام محضرم حاة
 ابن الاعرابي ولم يفسره قال وعندي انه الذي ليس بحلو ولا مرموما محضرم غير عرب عنه ايضا انتهى **و**
 والمحضرم على متروك بين الصحابة لادراكه من الجاهلية والاسلام وبين التابعين لعدم رويته النبي صلى الله
 عليه وسلم فهو متروك بين امرين وحتمل انه من النقص لكونه ناقص الرتبة عن الصحابة لعدم الروية مع امكانها
 قال **صاحب النهاية** واصل الخضره ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين
 الواقعة والناقصة قال وكان اهل الجاهلية محضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
 محضرموا من غير الموضع الذي محضرم منه اهل الجاهلية قال ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام

هو

هذا

مختصر لانه ادر كالمختصرين ورواه بوداود من حديث زبيب العنبري انه قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد كنا اسلمنا وخضرونا اذ ان النعم المحدث وفيه من بعض المختصرين بكسر الهمزة على الفاء
عليه ما نعرفه كانوا اذا اسلموا خضروا اذ ان نعمهم يعرف بذلك اسلمهم فلا يشترط لهم فعل هذا
يشترط في المختصر من حيث الاصطلاح ان يكون اسلامه في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا
يدخل فيهم من ادر كالمجاهلية والاسلام ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ولا يشترط وقوع اسلامه في جوفه
بل ولو اسلم بقله سمى مختصرا **الحق** المصنف الاسلام ولم يقيده بحبونه صلى الله عليه وسلم وبذلك
على ذلك ان اسلم الله عنه في المختصرين جدير بغير وانما اسلم في خلافة أبي بكر كما قاله ابو حسان الزبيري
ثم ما المراد بادر كالمجاهلية تقدم في كلام صاحب الحلم ان يكون نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وهذا
ليس بشرط في المختصر في اصطلاح اهل الحديث ولم يشترط اهل اللغة ايضا كونهم لم يثبت لهم حجة والصحابة
الذين عاشوا مستبين في الجاهلية ومستبين في الاسلام حكيم من حزام وحسان بن ثابت ومن تقدم ذكرهم معهم في النوع
الذي قبله مختصرون من حيث اصطلاح اهل اللغة وليسوا مختصرين من حيث اهل الحديث ثم ما المراد بادر كالمجاهلية
ذكر النووي في شرح مسلم عند قول مسلم وهذا ابو عثمان النهدي وابورافع الصايغ وهما من ادر كالمجاهلية ان
معناه كانا رجلين قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والمجاهلية ما قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سواء تلك لكن جملتها انتهى وفيما قاله نظر والظاهر ان المراد بادر كالمجاهلية ادر كالمجاهلية وخطبه صلى الله عليه وسلم
او غيرهم على الكفر قبل فتح مكة وان الحرب بادر الى الاسلام بعد فتح مكة وزال امر الجاهلية وخطبه صلى الله عليه وسلم
في الفتح بابطال امور الجاهلية الا ما كان من سقاية الحاج وسدانة الكعبة وقد ذكر مسلم في المختصرين اسيرين
عمر واما ولد بعد زمن الهجرة وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم دون العشر سنين وادر ك بعض زين
المجاهلية في قومه والله اعلم **قوله** وذكرهم مسلم فبلغهم عشر سنين فمات منهم ابو عمرو والشيباني
وسويد بن غفلة الكندي وعمرو بن ميمون لا ودي وعبد جبير بن يزيد اللخمي وابو عثمان النهدي عبد الرحمن
قل وابو الهلال العتكي ربيعة بن زرار وممن لم يذكرهم مسلم ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب والاحنف بن
قيس انتهى اقتصر المصنف على ذكرهم من ذكرهم مسلم وزاد من عنده اثنين آخرين ليشير بذلك
الى ان مسما اهل بعضهم فذكرهم في بقية العشر من الذين ذكرهم مسلم ثم ذكر زيادة عليه وعلى المصنف
فاما بقية الذين ذكرهم فهو شرح بن هاني الحارثي والاسود بن يزيد النخعي والاسود بن هلال الحارثي



اصطلاح

والمعروفين سويد وسويد بن جراش الخوري بن جراش وفلك بن غير وشييل بن عوف الاحمسي وابورجاء الخطا
واسمه عمران بن حسان وغنيم بن قيس وبكنا ابا العنبر وابورافع الصايغ واسمه نعيم وخالد بن عبد العزير
ونامة بن جازن القشيري وجبير بن نعيم الحضري وليسير ويقال اسير بن عمرو واهل البصرة يقولون ان جابر
هو الذي ذكرهم مسلم رحمه الله ولم يذكرهم مسلم ولا المصنف اسلم مولى عمرو وابير بن عامر القرني واوسط
البحلي وجبير بن الجويرث وحابس الهاماني ونجاش بن عيسى وشريح بن الحرث القاضي وابو وايل شقيق بن سلمة وعبد
ابن عكيم وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وعبد الرحمن بن غنم وعبد الرحمن بن يربوع وعبيدة بن عمرو التميمي
وعلمة بن قيس وقيس بن ليحانم وكعب الاحبار ومرة بن شراحيل الطيب ومسروق بن الاعمى وابو
عنبية الخولاني وابو فالح الانباري ولا يعرف اسم واحد منهما كما قال ابو احمد الحاكم وقيل اسم ابي عنبية
عبد الله وقيل اسمه عمان وابو عنبية وابو فالح كلاهما الا الدم في الجاهلية وكلاهما مختلف في صحبته وكذلك
اختلف في صحبته بعض من تقدمهما والصحيح انه لا صحبة لمن ذكرناه وفي سنن ابن ماجة التصحيح بسماع
ابي عنبية من النبي صلى الله عليه وسلم وانه ممن صلى معه القبلتين لكن باسناد فيه جملة فهو لا عشرون
نقرا من المختصرين لم يذكرهم مسلم ولا المصنف والله اعلم **قوله** واعجبني ما وجدته عن الشيخ ابي
عبد الله بن حنيفة الزاهد الشيرازي في كتاب له قال اختلف الناس في افضل التابعين فاهل المدينة يقولون
سعيد بن المسيب واهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل البصرة يقولون الحسن البصري انتهى والصواب
ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث وقد جعل ما ذهب اليه اهل المدينة واحدا ايضا من تفصيل
سعيد بن المسيب على سائر التابعين انهم اراء وافضلية العلم لا لخيرية الواردة في الحديث والله اعلم
قوله الخامسة روي عن الحاكم ابي عبد الله قال طبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع واحد
منهم من الصحابة منهم ابراهيم بن سويد النخعي وليس بابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكسر الهمزة في السبط
وبكسر الهمزة في النخعي وذكر غيرهم في طبقة عدا هم عند الناس في اتباع التابعين وقد لغوا
الصحابة منهم ابو الزناد عبد الله بن زاذان الذي عبد الله بن عمرو واسما الى آخره ثم قال وفي بعض ما قاله
مقال انتهى للمصنف الموضع الذي على الحاكم فيه مقال وذلك في موضعين احدهما ان يكون
عبد الله بن الاشج قد علقه في التابعين عبد العزير بن سعيد كما سمي في النوع الا في بعد هذا وقد روي



روي

الله

لون

ولم

عن جماعة من الصحابة منهم ربيعة بن عباد والسياب بن يزيد وروايته عن ربيعة بن عباد في الجمع الكبير
 للطبراني باسناد جيد اليه انه حدث عن ربيعة بن عباد قال رايت ابا الهيثم بعاط وهو يتبع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحديث لكن لم اذكره في حديثه التصريح بسامعه من احد من الصحابة الا ان النسائي روى في
 سننه باسناد على شرط مسلم ان يكثر بن عبد الله قال سمعت محمدا بن يزيد يقول اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن رجل طلق امراته ثلاث تطليقات الحديث ومحمد بن يزيد عنه غير واحد في الصحابة منهم احمد في مسنده
 وفي البخاري ان له حجة وكذا في النجاشي في الصحابة وله في مسلم باسناد صحيح قال اتانا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ففصل بنا المغرب في مسجدنا الحديث وفي المسند ايضا باسناد صحيح انه علق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعقل حجة بها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لو كان في دارهم والمعروف ان هذه القصة لمحمد بن
 الربيع كما هو في صحيح البخاري وقد عد مسلم محمدا بن يزيد في الطبقات من التابعين وفي ابوحاتم الرازي
 لا تعرف له حجة وقال المزني في الاطراف انه لا يصح له حجة ولا رؤية وهو جارضا ذكرناه في المسند
 والله اعلم والموضع الثاني ان ابا الزناد لم يذكر ابا الهيثم كما قاله ابوحاتم الرازي والحاكم
 نصح فيما ذكره خليفة بن خياط فانه في طبقة عداهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا
 الصحابة منهم ابوالزناد فدل على عدا الله بن عمرو وانس من ملك واما امامة الباقين في سهل بن خنيفة انتهى
 ومول ابوحاتم لم يذكر ابن عمار لم يذكر السماع منه فان ابا الزناد عاش ستا وستين سنة
 فقبل توفي سنة ثنتين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومات ابن عمر سنة اربع وسبعين او سنة ثلث
 وسبعين فعلى هذا ادرك من جوف ابن عمر سبع سنين وثمان او تسع على اختلاف الاقوال والله اعلم
النوع الحادي والاربعون معرفة الرواة الاكابر الاصا
 قولهم وقد صح عن عايشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل
 الناس منازلهما انتهى جزم المصنف بحجة حديث عايشة وفيه نظوفان مسلما رحمه الله لا ذكر في
 مقدمه صحيحه بخيرا اسناد بصيغة التقديم فقال وقد ذكر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقد رواه ابوداود في سننه في فزاده من رواية ميمون بن
 لي شبيب عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهما ثم قال ابوداود بعد تحريجه

له
 المسند

في

ميمون بن لي شبيب لم يذكر عايشة فلم يسكت عليه ابوداود بل اعلمه بالانقطاع فلا يكون صحيحا
 عنه ولكن المصنف نصح في تصحيحه الحاكم فانه قال في علوم الحديث في النوع السادس عشر منه فقد
 صححت الرواية عن عايشة رضي الله عنها فذكره وليس فيه حجة للمصنف فان المصنف لا يري ما انفرد
 الحاكم بتصحيحه صحيحا بل ان لم يجد فيه علة تقضي رده حكما عليه بانه حسن ذكره لك عند ذكره
 رواه الحاكم باسناد في المستدرک وهذا لم يروه الحاكم فيه ولا في علوم الحديث وقد قال الحافظ ابو
 البزار في مسنده بعد ان حرجه من رواية ميمون بن لي شبيب عن عايشة هذا الحديث لا يعلم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه قال وقد روي عن عايشة من غير هذا الوجه موقوفا انتهى قلت
 بل له وجه آخر مرفوع بذكره بعد ذلك وكان المصنف لم يوافق ابوداود على الانقطاع بين ميمون بن
 شبيب وبين عايشة فانه قال في كتاب التخيير فيما له ابوداود نظرا فانه كوفي مقدم قد ادرك الخيرة
 ابن شعبة ومات المغيرة قبل عايشة قال وعند مسلم النخاس مع ايمان التلوي في ثبوت الادراك
 فلوقد عن ميمون ان قال لم ازل عايشة استقام لاني د اود الجزم بعدم ادراكه وهيئات ذلك الذي
 كلام المصنف في التخيير وليس بجيد فانه وان ادرك المغيرة وروى عنه فهو مدلس لا يقبل عن عايشة باجماع من
 لا يحتج بالمرسل فقد رسل عن جماعة من الصحابة وقد قال ابوحاتم الرازي فيما حواه عنه ابنه في اللجج والتعد
 روي عن ابي ذر مرسلا وعن علي مرسلا وعن حاذ بن حبل مرسلا وفي عمرو بن يحيى الفلاس لم اخبر ان احدا
 يزعم انه سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في علي بن المديني خفي علينا امره وفي يحيى بن معين ضعيف
 نعم وفيه ابوحاتم الرازي صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ومع ذلك فلا يقتضي ذلك
 قبوله عن عايشة والله اعلم ولم اذكر احد صحيح سماعه من المغيرة ولكن المصنف لما رأي مسلما روي في مقدمه صححه
 حديثه عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عن يري انه كذب فهو احد الكاذبين على
 على الاتصال ايضا عذبه مسلم ومسلم انما رواه عنه استشهاده بعد ان رواه من حديث ابن لي ليل عن
 سمرق وحكم عليه مسلم بانه مشهور والشهرة لا تلازم الصحة بل قد يكون المشهور صحيحا وقد يكون ضعيفا
 وامر الطريق الاخر الذي وعدنا ذكره فقد رواه اليه في كتاب الادب والخطيب في كتاب
 المتفق والمفترق من رواية اسامة بن زيد عن عمرو بن حفرة عن عايشة هكذا من طريق الطبراني فقال فيه
 عمرو بن حفرة قال ما هو عمرو بن العيين وهكذا روينا في الادب لليه في الاصل وفي بعض النسخ عمرو ولا

11

اعلم روي عنه الا اسامة بن زيد الليثي وايضا بن عمر بن مخراق وبين عايشة فيه رجل لم يسم قال البخاري في
 التاريخ الكبير عن مخراق عن رجل عن عايشة مرسلا روي عنه اسامة بن زيد وكذا قال ابن خاتمة في الحجج
 والتعديل عن عايشة وزيد بن عاصم مرسلا وكذا ذكر ابن حبان في اتباع التابعين كذلك وعلى هذا فلا يصح اسناد
 ايضا والله اعلم وحمل ان الرجل الذي ابهمه عمر بن مخراق هو يعمون بن شبيب فلا يكون له الاوجه واحدا
 كما قال البزار وقد ورد من حديث معاذ بن جبل رواه الخرايطي في كتاب محارم الاخلاق بلفظ انزل الناس منا
 من الخير والشر قولهم وكجرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن الحارثي لم يكن من التابعين وروي
 عنه اكثر من عشرين نفسا من التابعين جمعهم عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتيب له انتهى وفيه امور
 احسنها ان جرم المصنف يكون عمرو بن شعيب ليس من التابعين ليس مجيد فقد سمع من غير واحد
 من الصحابة سمع من زينب بنت ابي سلمة ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الربيع بنت معوذ وهما صحابيتان وكان
 المصنف اخذ ذلك من الذي ذكره بعد ذلك انه قرأه بخط الحافظ ابي محمد الطبرسي قال عمرو بن شعيب ليس تابعي
 كذا كناه ابن الصلاح ابا محمد وانما هو ابو الفضل محمد بن احمد بن جعفر الطبرسي هكذا كناه وسماه السعاني في
 الانساب ووصفه الحافظ صاحب التصانيف الكثير كتب عن الحاكم ابي عبد الله وايضا طاهر بن محمد الزبيري
 الى ان قال وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين واربع مائة بطبرس وهي بين نيسابور واهلبهان وكرمان ولم
 يفتح من زمان عمر بن خراسان سواها وقد سبق الطبرسي في ذلك ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المقري
 المفسر وهو ضعيف قال الدارقطني سجت ابا بكر النقاش بقول عمرو بن شعيب ليس من التابعين وقد روي
 عنه عشرون من التابعين قال الدارقطني فتدبر ذلك فوجدتهم اكثر من عشرين قال الحافظ ابو الحاج
 المزني في التهذيب بعد حيايته لذلك وكان الدارقطني قد وافقه على انه ليس من التابعين وليس كذلك ثم ذكر
 سماعه من الربيع بنت معوذ وزينب ابنة ابي سلمة الامير الثالث ان قول المصنف روي عنه اكثر من
 عشرين نفسا من التابعين جمعهم عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتيب له ليس مجيد فان عبد الغني عدم
 في الجزء المذكور اربعين نفسا الا واحدا وهذه اسماهم مرتين على الحروف ابراهيم بن ميسرة
 وابوب السخيتاني وبكير بن الاشج وثابت البناني وجري بن حازم وجيب بن موسى
 وجري بن عثمان الرخي والحكم بن عتيبة ومحمد الطويل وداود بن قيس وداود بن هند
 والزيبر بن عدي وسعيد بن هلال وابو حازم سلمة بن دينار وابو اسحق الشيباني واسمه سليمان بن

بمسلة

علي سليمان وسليمان بن مهران الاعشى وعاصم الاصول عبد الغني وفيه نظره وعبد الله بن عون
 وعبد الله بن بكير ملكة وعبد الرحمن بن حرملة وعبد العزيز بن رفيع وعبد الله بن عمر الحميري
 وعطاء بن رباح وعطاء بن السائب وعطاء الخراساني وعلي بن الحكم البجلي وعمرو بن دينار وابو
 اسحق السبيعي واسمه عمرو بن عبد الله وفتادة وابو الزبير محمد بن مسلم ومحمد بن مسلم الزهري ومطر الزورا
 والحول وموسى بن عايشة وهشام بن عروة ووهب بن منبذ وعيسى بن سعيد وعيسى بن كثر
 وزيد بن عتيبة وقال عبد الغني بعد ان روي حديث يزيد بن كعب بن جبير بن الهادي اشبه
 الامير الثالث انه قد روي عنه جماعة كثير من غير هؤلاء لم يذكرهم عبد الغني وهم ثابت بن عجلان
 وحسان بن عطية وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الطائي وعبد الملك بن عبد العزيز بن جوح والعل
 ان الخارث الشامي ومحمد بن اسحق بن يسار ومحمد بن حمادة ومحمد بن عجلان وابو خنيفة النجاني
 ثابت وهشام بن الحارث وزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي ويعقوب بن عطاء بن رباح فهو لا
 زيادة على الخمسين من التابعين قد زروا عنه وقد خلى المصنف عقب هذا عن الطبرسي انه روي عنه ثيف
 وسبعون من التابعين والله اعلم

النوع الثاني والاربعون معرفة المدح

وباعده من رواية الاقران بعضهم عن بعض
 فوالله اعلم ان رواية القرنين عن القرنين تنقسم فيها المدح وهو ان يروي القريبان كل واحد
 عن الاخر انتهى وفيه امران احدهما ان تقييد المصنف للمدح بالقريبين اذا روي كل واحد
 منهما عن الآخر تنجح فيه الحاكم في علوم الحديث فانه قال في علوم الحديث في النوع السادس والاربعين منه
 روايتا الاقران وانما القريبان اذا اتقارب سنهما واسنادهما وهو لا على ثلاثة اجناس فالجانب الاول
 منه الذي سماه بعض مشايخنا المدح انتهى وقصر الحاكم وتبعه ابن الصلاح على ان المدح رواية
 رواية القرنين ليس على ما ذكره وانما المدح ان يروي كل من الراويين عن الآخر سواء كانا قريبين او احدهما اكبر
 من الآخر فتكون رواية احدهما عن الآخر من رواية الاكبر عن الاصغر فان الحاكم فعل هذه التسمية عن
 بعض شيوخه من غير ان يسميه والمراد بها الدارقطني فانه اخذ شيوخه وهو اول من سماه بذلك فيما اعلم

كان

خرج

النوع الثاني والاربعون معرفة المدح

وصف فيه كتابا خافلا سماه المدح في مجلد وعندي به نسخة صحيحة ولم يتعبد في ذلك كونهما
 قريئين فانه ذكر فيه ان بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواية النبي صلى الله عليه وسلم عن بكر ورواية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بكر ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بكر ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بكر
 عليه وسلم عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 كعب عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 المزني ورواية كل منهما عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 كل من الثلاثة عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 ان ملك عن بكر بن عبد الله المزني ورواية بكر عنه وذكر فيه ايضا رواية التابعين عن اتباع التابعين كرواية
 عبد الله بن عون وحسن بن سعيد الانصاري عن ملك ورواية ملك عن كل منهما ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 السبيعي وسليمان بن منصور الاعمش عن سفيان بن عيينة ورواية ابن عيينة عن كل من الثلاثة ورواية ابن اسحق السبيعي
 عن ابنه يونس بن اسحق ورواية اسحق عن بكر ورواية بكر عنه وذكر فيه ايضا رواية التابعين عن اتباع التابعين كرواية
 معمر بن عبد الرزاق ورواية عبد الرزاق عن معمر وكذلك ذكر فيه رواية عبد الرزاق عن احمد بن حنبل وعلى بن المديني
 وحسن بن معين ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر ورواية عن بكر
 احمد ورواية كل منهما عن احمد وغير ذلك فعلا يدل على ان المدح لا يختص بكون الراويين الذين روى كل منهما عن
 الآخر قريئين بل الحكم اعم من ذلك والله اعلم الامر **الش** في ما المنا سبة المقضية لتسمية هذا النوع
 بالمدح ومن اي شئ اشتقاقه ولم اذكر من تحريه ذلك الا ان الظاهر انه سمي بذلك لحسنه فان المدح لغة
 هو المزين **وال** صاحب الحكم المدح النقش والتزيين فارسي معرب قال ودبياحه الوجه ودبياحه
 حسن بشرته ومنه تسمية ابن مسعود الجواميم كشمية القرآن واذا كان هذا منه فان الاسناد الذي
 يجمع فيه قريبان او احدهما اكبر من رواية الاصح عن الاكابر انما يقع ذلك غالبا فيما اذا كانا عالمين وحا
 او فيما اوضح احدهما نوع من وجوه الترجيح حتى عدل الراوي عن العلوية للساواة او النزول لاجل ذلك
 فحصل الاسناد بذلك تحسين وتزوين كرواية احمد بن حنبل عن يحيى بن معين ورواية عن يحيى بن معين ورواية عن يحيى بن معين ورواية عن يحيى بن معين
 رواية الاقران غالبا من اهل العلم المتقدمين بالمعرفة ويحتمل ان يقال ان القريئين الواقعين في المدح في طبقة
 واحدة فسميها بالمدح فان الذين يسمونهم بالمدح في الطبقة التي هم فيها والديابجان كما قاله صاحب الحكم والصحيح وهذا المعنى يتجلى

رواية

يونس

ديباح

على ما قاله الحاكم وابن الصالح ان المدح يختص بالقريئين ويحتمل ان يسمي بذلك لقول الاسناد فانما ان كانا
 قريئين من ولد رجل واحد وان كان من رواية الاكابر عن الاصح عن قريئين وقد روي عن يحيى بن معين والاسناد
 النازل فرقة في الوجه وروى عن يحيى بن المديني واي عمرو المستملي قال لا النزول شوم فعلى هذا لا يكون المدح
 مدحا له ويكون ذلك من قولهم رجل مدح في وجه والهاهه حناه صاحب الحلم وفيه بعد والظاهر انه انما
 هو مدح لهذا النوع او يكون من الاحتمال الثاني والله اعلم **فول** وذكر الحاكم في هذا رواية احمد بن عبد
 ورواية عبد الرزاق عن احمد وليس هذا عرضي انتهى قلت **وال** الحاكم انما يتبع في ذلك شخه ابا الحسن
 الدارقطني الذي سماه هذا النوع بهذا الاسم ووضع فيه مصدفا كما تقدم ولم يخص ذلك بالافران فلا اعتراض
 حينئذ على الحاكم **فول** ومنها غير المدح وهو ان يروي احد القريئين عن الآخر ولا يروي الاخر
 عنه فيما علم **مث** له رواية سليمان التيمي عن مسعر وهما قريبان ولا يجمع مسعر روايته عن التيمي ولذلك
 امثال كثيرة انتهى وفيه امران **ح** رها ان هذا المثال الذي ذكره المصنف ليس بصحيح وهو من
 القسم الاول وهو المدح فقد روي مسعر ايضا عن سليمان التيمي كما ذكره الدارقطني في كتاب المدح ثم روي
 من رواية الحكم بن مروان ثنا مسعر عن ابي المعتمر وهو سليمان التيمي عن امرأة يقال لها ام خدش قالت رايت
 علي بن ابي طالب يصطليح خل خمر الامر **الش** ان المصنف اشارة الى حقيقة الامثلة لذلك بقوله ولذا
 امثلة كثيرة فيستخرج ان يذكر منها مثال صحيح لهذا القسم الثاني وقد ذكر الحاكم في علوم الحديث لذلك اربعة
 امثلة **أ** رها هذا الذي ذكره المصنف **والش** في رواية زائدة بن قدامة عن زهير بن معاوية
 قال الحاكم زائدة بن قدامة وزهير بن حويرة قريبان لا اني لا احفظ لزهير عن زائدة رواية والمثال الثاني
 رواية يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحاكم يزيد بن عبد
 بن اسامة بن الهاد وان كان اسنادا قديم من ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فانها في اكثر الاسناد قريبان ولا اخذ
 لا يبرهن بن سعد عنه رواية انتهى قلت **بل** قد روي عنه ابراهيم بن سعد وروايته عنه في صحيح مسلم
 وسنن النسائي والله اعلم والمثال **ال** رابع رواية سليمان بن طرخان التيمي عن ربيعة بن مصقلة قال الحاكم
 سليمان بن طرخان وربيعة بن مسقلة قريبان ولا احفظ لربيعة رواية عنه انتهى قلت **بل** قد روي
 ربيعة عن سليمان التيمي كما ذكره الدارقطني في كتاب المدح ثم روي له من روايته ابي عوانة عن ربيعة عن سليمان
 عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جند المحملون من امتي والحديث رواه الطبراني في المعجم

الرزاق

لك

ن التيمي

الاوسط فجعله من رواية رتبة عن ابن من غير ذكر سليمان التي فلم يصح من هذه الامثلة التي ذكرها الحاكم
الا المثال الثاني فقط وهو رواية زائدة بن قدامة عن زهير بن معوية والامثلة الثلاثة التي اقتصر عليها ابن الصلاح
واللذان ذكرها الحاكم جتها ان يذكر في القسم الاول وهو المدح كما فعل الدارقطني والله تعالى اعلم

زادها

النوع الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوان

هو ومن التابعين عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة واخوه ارقم بن شرحبيل كلاهما من افاضل
اصحاب ابن مسعود هزيل بن شرحبيل وارقم بن شرحبيل اخوان آخران من اصحاب ابن مسعود ايضا انتهى
هذا الذي ذكره المصنف من كون ارقم بن شرحبيل اثنين احدهما اخو عمرو بن شرحبيل والاخر اخو
هزيل بن شرحبيل ليس بصحيح وارقم بن شرحبيل واحد وانما اختلف لام التاريخيين والنسابة من هل الثلاثة
اخوة وهم عمرو بن شرحبيل وارقم بن شرحبيل وهزيل بن شرحبيل وان ارقم وهزيل اخوان وليس عمرو اخاهم
فذهب ابو عمرو بن عبد البر الى الاول فقال هم ثلاثة اخوة والصحيح الذي عليه الجمهور ان ارقم وهزيل اخوان
فقط وهو الذي اقتصر عليه البخاري في التاريخ الكبير وابن يونس في تاريخه والتعديل وحاه عن ابنه ابي حاتم
وعن ابي زرعة وكذلك ابن حبان في الثقات واقتصر عليه الحاكم ايضا في علوم الحديث في النوع السادس والاربعون
وكذلك اقتصر المزي في تهذيبه على ان ارقم وهزيل اخوان ذكر ذلك في ترجمته ارقم وترجمته هزيل ولم يتعرض
ترجمته عمرو بن شرحبيل من ذلك وما ذكره ابن عبد البر من كونهم ثلاثة اخوة ليس بحديث فان عمرو بن شرحبيل هزيل
وهزيل واخوه ارقم او ديان ولا يجتمع هذان الكبير ولا هذان الصغير مع اود امما هذان الكبير فينسبون
الي هذان وهو اوسلة بن مالك بن يزيد بن اوسلة بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان وامما
هذان الصغير فينسبون الي هذان بن زياد بن حسان بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معوية بن حشم بن عبد شمس
وامما الذي ينسب الي هزيل وارقم ابنا شرحبيل الاوديان فهو اود بن معجب بن سعد الحشيرة بن عذرة ولا
يجتمع مع هذان فالصواب قول الجمهور والله اعلم وعلى كل حال فاذكره المصنف ليس موافقا لقول الجمهور ولا
لقول ابن عبد البر هو ومن امثلة الخمسة ما نرويه عن الحاكم ابي عبد الله قال سمعت ابا علي الحسين
بن علي الخافط غير مرة يقول آدم بن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة وسفيان بن عيينة حدثوا عن ابيهم
انتهى واقتصر المصنف على كونهم خمسة وهو لا يمتنع من اولاد عيينة والا فذكر

ن

غير واحد انهم عشرة منهم عبد الله بن مسعود وقد سمي لثلاثتهم سبعة الخمسة المذكورون ولم يذكر ابن ابي حاتم
في الجرح والتعديل غيرهم واقتصر البخاري في التاريخ الكبير على ذكر اربعة منهم فلم يذكر آدم والسادس
احمد بن عيينة فذكر الدارقطني وابن ماكولا والساجع محمد بن عيينة ذكره ابو بكر بن المقدسي عن بعض اولادهم قال
ابن المقري عن ابي العباس احمد بن زكريا بن يحيى بن الفضل بن سفيان بن عيينة بن هرون الهلالي يقول سفيان بن عيينة
ومحمد بن عيينة وابراهيم بن عيينة وعمران بن عيينة ومحمد بن عيينة اخوة فان قيل انما اقتصر المصنف
على الخمسة المذكورين لكونهم الذين حدثوا عنهم وكانوا قدامي كما حواه المزي في التهذيب عن بعضهم فقال وقيل
كان بنوا عيينة عشرة اخوة خزاز بن حدث منهم خمسة فذكرهم قلنا وقد حدثنا احمد بن عيينة ايضا قال
الدارقطني في الموطع والمختلف عيينة بن عمران الهلالي والد سفيان وابراهيم وعمران وادم ومحمد واحمد بن عيينة
المحدثون وكذا ذكرهم ابن ماكولا في الاكمال قال وكلهم محدثون قولنا ومقال الستة اولاد سفيان ستة
تابعون وهم محمد وانس ومحمد وعصبة وكريمة ثم حكى ان الحاكم في تاريخه ذكر عن شيخه ابي علي الخافط انه
ذكر فيهم خالد بن سيرين ولم يذكر كريمة وذكر ان اصغرهم عصبة بنت سيرين انتهى وفيه امرانا
انه قد اعترض على المصنف بانهم عشرون انس وخالد ومحمد ومحمد وعصبة وسودة وعروة وكريمة وام
فان ابن سعيد ذكر في الطبقات عروة بنت سيرين وسودة بنت سيرين امهما ام ولد كانت لانس بن مالك وذكر ايضا
ام سليم في خمسة من ولد سيرين منهم محمد امهم صفية والحواشي عنه ان المشهور ما ذكره المصنف
من خمسة ستة واما الساجع وهو خالد قال المصنف قد ذكره فلا يرد عليه مع اني لم أجده له رواية ولم اقله على
ترجمته ولا محمد بن احمد بن محمد بن بكر المقدسي خالد بن سيرين لم يخرج حديثه واما الطبراني فقال كلهم قد حدثوا بعد
ان عده فيهم خالد بن سيرين وامام عروة وام سليم وسودة فلم اذكر عن روايته فلا يرد على المصنف الا امر الش
ان ما قاله الخافط ابو علي النيسابوري من ان اصغرهم عصبة بنت سيرين وسكت عليه المصنف ليس بحديث واما
اصغرهم انس بن سيرين كما قاله عمرو بن علي الفلاس وهو الصواب فان المشهور انه ولد لانس بنت خنساء عثمان
وبه صدر المزي كلامه وتوفي في قول احمد بن حنبل ومحمد بن احمد المقدسي سنة عشرين ومائة قال احمد وهو ابن ست واما
وقال الذهبي في العبر خمس ومائتين فكل هذا يكون مائة سنة اربع وثلاثين واما عصبة فانما توفيت سنة
احدي ومائة وعاشت انا سبعين سنة واما تسعين سنة بتقديم المشاهير وعلى كل تقدير فهي اكبر من انس بن سيرين
والله اعلم وقال ابن سعد في اخر الطبقات اخبرني بخاري بن محمد بن ولد محمد بن سيرين قال كانت عصبة بنت سيرين

ها
سليم

نين

سبعة

قلت وللدخول رواه الطبراني في المعجم الكبير مع اختلاف في ايراد الشعرون وغيره ولم يقل فيه انه وقد
 معه ستة اخوة وايضا في اسناده بجماله وايضا فلم يقل فيه انه مهاجروا حتى يجدوا بها جرين فلحم وقدوا
 عام قدوم الوفود ولاهجرة بعد الفتح وايضا فلم يعرف بقية اسماءهم وانما سمى منهم معوية وعلي وعمران فان ملك حظه
 والاقتدر على بن المديني والبخاري انهما لم يروا في قوله عمر بن الحكم وانما هو معوية بن الحكم والله اعلم قولا
 ولم نطول بما زاد على السبعة لندرتهم ولعدم الحاجة اليها في عرضنا لها هنا انتهى وقد رايت ان اذكر
 من المشهورين من الاخوة والاحوات من زاد على السبعة للفايلة مثال **الثمانية من الصحابة اسماء** فخر
 وخراش ودؤيب وسلمة وفضالة ومالك وهند بنوا حارثة بن سعيد بن عبد الله الاسلميون اسلموا وصحبوا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وشهدوا بيعة الرضوان بالحديبية ذكر ذلك ابو القاسم البخوي وذكره ابن عبد البر في ترجمة
 هند قال ولم يشهدوا اي بيعة الرضوان اخوة في عدد هم وغيرهم ولزم منهم ابني صلى الله عليه وسلم اثنا عشر وهند
 وكان من أهل الصفة ومثلهم في التابعين اولاد اب بكر وهم عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز
 ومسلم ورواد وبزيد وعتبة سمى ابن سعد في الطبقات مجتمعين وله ابنه اسمها كيسة وروايتها عن ايها
 في سنن ابي داود فيكون هذا من امثلة التسعة وقد راى ابن سعد وثوبان ابوبكر عن اربعين ولدا من بين ذكره وانني
 فاعتقت منهم سبعة ومثال **التسعة اولاد الحارث بن قيس السهمي** وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم
 وهاجروا الى ارض الحبشة وتقدمت اسماءهم في الاعتراض الذي يليه هذا ومثال **العشرة بنو العباس**
 ابن عبد المطلب وهم **الفضل** **وعبد الله** **وعبيد الله** **وعبد الرحمن** **وقثم** **ومعبد** **وعون** **والحارث**
وكثير **وقمام** وكان اصغرهم وكان العباس يحملهم ويقول تمواتهم فصاروا عشرة يارب فاجلهم كراما بركة
 واجلهم ذكرا وانهم القيرة وكان العباس ثلث نبات ام كلثوم وام حبيب وابيمة وقيل كانت له رابعة وهي
 ام قثم فقد اوردتها ابن سعد في الطبقات وروي لها اثر عن علي بن ابي طالب وقال هكذا جاء في الحديث ولم نجد
 العباس ابنه تسمى ام قثم ومثال **الاثني عشر اولاد عبد الله بن علي طلحة** وهم **هشيم** **ابراهيم** **واسحق**
واسماعيل **وزيد** **وعبد الله** **وعارة** **وعمير** **والقاسم** **ومحمد** **وبعقوب** **وبكر** وكانوا لهم قروا القرا
 وقال ابو نعيم كلهم خل عنهم العلم كذا سماهم ابن الجوزي اثني عشر وسماهم ابن عبد البر وغير واحد عشرة
 ومثال **الثلاثة عشر اولاد العباس بن عبد المطلب** المذكور والانات وقد
 تقدم تسميتهم عند العشرة واكثر ما رايت مسمى من الاخوة والاحوات من اولاد المشهورين اولاد سعد بن وقاص

سماهم ابن الجوزي خمسة وثلاثين ولدا وقد روي عنه من الاولاد في الكتب الستة وبعضها **ابراهيم** **وعامر**
ومعمر **ومحمد** **ومصعب** **وعائشة** **وقاسم** وكان اولاد ابن مالك يزيدون على المائة وشيئا من روي عنه
 من اولاده لصلبه عشرة وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالفضل اكثر مما دعا له بغيره

الرابع والاربعون معرفة رواية الابا عن الابا

قوله واخر من روي عنه من هذا النوع واقربهم عهدا ما حدثنه ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابي
 سعد المروزي رحمه الله تعالى من لفظه ابائي والذي عنى فيما قرأت خطه قال حدثني ولدي ابو المظفر عبد الرحيم
 من لفظه واصله فذكر باسناده عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا موايدكم البقل فانه
 مطردة للشيطان مع التسمية انتهى وقيل المصنف ذكر اسناده والسماعي رواه في الدليل من روى
 العلامة الرواس عن اسحق بن عمار الكرماني عن ابن عباس وهو اسحق بن عمار عن ابي حنيفة
 وهو حديث موضوع فاصح المصنف منه موضع الجلة وسكت عليه وقد ذكر المصنف في النوع الحادي والعشر
 انه لا تخل روايته للحديث الموضوع لاحد علم حاله في اي معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه وهذا الحديث
 ذكر غير واحد من الحفاظ انه موضوع وقد رواه ابو حاتم بن حبان في تاريخ الضعفاء في ترجمة العلامة بن مسلمة
 الرواس بعد الاسناد وقال فيه يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال وقال
 ابو الفتح الا زدي كان رجلا سؤا لا يبالى ما روي وعلى ما اقدم لا يحل لمن عرفه ان يروي عنه وقال محمد طاهر كان
 يضع الحديث وذكر ان الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وقال هذا حديث لا اصل له وقد جاب عن المصنف
 بانه لا يري انه موضوع وان كان في اسناده وضاع فانه ما اعترف بوضعه وقد تقدم ان المصنف انكر على من جمع
 الموضوعات في عصره فادخل فيها ما ليس بموضوع فيشير بذلك الى ابن الجوزي والله اعلم قولا **واما**
الحديث الذي روي عنه عن اب بكر الصديق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة السوداء
شيئا من كل دابة غلط من رواه الى آخر كلامه هو كما ذكر المصنف من ان من وصف اب بكر الراوي لهذا الحديث عن
 عائشة بانه الصديق فقد غلط وانما هو اب بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر هكذا رواه البخاري في صحيحه
 ولكن ذكر ابن الجوزي في كتاب التلخيص ان اب بكر الصديق روي عن ابنته عائشة رضي الله عنهما حديثين قولا **واما**
وهو لا الذين قالهم موسى بن عتبة لانعرف اربعة ادر كوا النبي صلى الله عليه وسلم لهم وابنائهم الا هو الا اربعة

فذكرنا بكن الصديق واباه وابنه عبد الرحمن وابنه محمد ابا عتيق والله اعلم وقد **يُعتبر** عن هذا
 الاطلاق بصورة اخرى وفي ابو خنيفة وابنه ابوبكر وابنه اسما وابنه عبد الله بن الزبير فانه عبر بقوله
 هم وابناهم وهذا صادق عليه ولا يرد ذلك على عتبة ابن عبد البر فانه قال يقال انه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 اربعة ولا اب وبنيهم الا هؤلاء فذكرهم وقد ذكرنا من ملة في معرفة الصحابة كلام موسى بن عقبة بصيغة
 لا يرد على اطلاقها هذه الصورة فقال ما نعلم اربعة في الاسلام ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا بايع
 الائمة الا ابو خنيفة فذكرهم فالتعريف بالابا يخرج الامهات ولكن على اربعة صحابة بعضهم اولاد بعضهم فالا
 القليل لعبد الله بن الزبير واخوه وابنه وجدها لان لعبد الله بن الزبير صحبة واما محمد بن عبد الرحمن فقال ابن جبان
 في الصحابة انه رويته وسياتي في كلام اهل هذا الشأن عند ذكر حد الصحابي المعتمد رويته مع التمييز والله اعلم

النوع الخامس والاربعون معرفة رواية الابناء عن الابا

قوله ومن اطرف ذلك رواه ابن الفرج عبد الوهاب التيمي الفقيه الحنبلي عن ابيه في تسعة من آياه
 نسفا فزواها من تاج بغداد لا ثموقوف عن علي بن ابي طالب في تفسير الخزان لما نال قلت وقد وقع
 لنا حديث مرفوع من هذا الوجه وقع فيه التسلسل باثني عشر ابا وهو عجب مما ذكره المصنف اخبرنا
 به جماعة من شيوخنا منهم شيخنا العلامة برهان الدين بن براهيم بن لاشين الرشيد في قال ان احمد بن محمد بن
 الهادي بن عبد الله بن محمد بن القلاشي قراءة عليه وانا حاضر بشيخنا ران عبد العزيز بن منصور الادبي بن رزق
 ابن عبد الوهاب التيمي قال سمعت ابا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت ابا الحسن بن عبد العزيز يقول سمعت
 ابا بكر الخارث يقول سمعت ابا سئل يقول سمعت ابي الليث يقول سمعت ابي سليمان يقول سمعت ابي الاسود يقول
 سمعت ابي سفيان يقول سمعت ابي يزيد يقول سمعت ابي ابية يقول سمعت ابي الهيثم يقول سمعت عبد الله بن
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر الله الا غفتم الملائكة وغشيتهم الرحمة ان الحافظ
 ابو سعيد العلالي في كتاب الوشي المصنف في هذا اسناد غريب جدا وروى الله كان امام الحنابلة في زمانه من الجار
 المشهورين متقدما في علة من العلوم مات سنة ثمانين وثمانين واربعمائة وابو الفرج امام مشهور ايضا ولكن
 جده عبد العزيز من علم فيه كثيرا على امامته واشتهر بوضع الحديث وبقيته آياه مجهولون لاذكروا في شي من الكتب
 اصلا وقد تحبط فيهم ايضا بالتغيير انتهى **واك** خر ما وقع لنا بتسلسل رواية الابناء عن الابا اربعة عشر

عبر
ان

عبد العزيز

رجلان رواية ابي محمد الحسن بن علي قال حدثني والذي علي بن ابي طالب قال حدثني والذي ابي طالب الحسن بن عبيد الله
 قال حدثني والذي عبيد الله بن محمد قال حدثني والذي محمد بن عبيد الله قال حدثني والذي عبيد الله بن علي قال حدثني
 والذي علي بن الحسن قال حدثني والذي الحسن بن الحسن قال حدثني والذي الحسن بن جعفر اول من دخل بلخ
 من هذه الطائفة قال حدثني والذي جعفر بن عبيد الله قال حدثني والذي عبيد الله قال حدثني والذي الحسن
 الاصغر قال حدثني والذي علي بن زبير العابد بن الحسن قال حدثني والذي الحسن بن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنه **وال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الجالس بالامانة **رواه** الحافظ ابو سعد بن السمعاني
 في الدليل قال ان ابا عثمان بن عيسى بن الحسن البسطامي الامام بقراني وابوبكر محمد بن علي بن ياسر الحنطاني من لفظه
 قال ثلث السيد ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب فذكره اورده في ترجمة الحسن بن علي هذا وقال كان احدا من كبار
 المشهورين بالحدود والسنن وفعل الخيرات ومحبة اهل العلم والصلاح ودان كانت جميع الفقهاء والفضلاء الى
 ان قال توفي في رجب سنة اثنتين وخمسين وخمسين **وفي** آياه من لا يعرف حاله وهذا لللد
 من جملة اربعين حديثا فيها ما كبر والله اعلم

النوع السادس والاربعون معرفة من اشترك

في الرواية عنه راويان متقدم ومتاخر **هـ**
قوله وكذا ما لك بن اسد الامام حدث عنه الزهري وذكرنا بن دريد المكي وبين وفاته مائة وسبعون
 سنة واكثر ومات الزهري سنة اربع وعشرين ومائة انتهى **وقد** اعترض علي المصنف بان وفاة زكريا
 بن دريد هذا لا يعرف لكنه حدث عنه سنة ثمانين وستين ومائتين وهذا الاعتراض لا يرد عليه لان المصنف
 احتزر عن ذلك بقوله واكثر واذا كان قد حدث عن ذلك سنة ثمانين وستين ومائتين فاق ما بينه وبين وفاة
 الزهري مائة وسبع وثلاثون سنة كما قال وان كان تاخر بعد ذلك فقد اشار اليه بقوله واكثر **نعم**
 ما كان ينبغي للمصنف ان يثبت زكريا بن دريد فانه لا يعرف سماعه من ذلك لكونه كاذبا وضاعا لكنه حدث عن
 مالك بن حدث عن بعض شيوخه ملك وهو محمد الطويل بعد سنة ستين ومائتين ويحدث في امانته اربعين وما
 اوسنة ثلث واربعين او مائتين ولذا لم يزل الحافظ راويته عن مالك شيئا وصح غير واحد من الحفاظ بان آخر
 من سمع من مالك احمد بن سماعيل بن حذافة السلمي وبه جزم الحافظان ابو الجراح المزي في التهذيب وابو عبد الله الذهبي

الائمة الى الله تعالى والى
الحسن بن علي بن ابي طالب

بلغ

ن

ية

في الجبر وتوفي السهمي سنة تسع وخمسين ومائتين والسهمي وان كان صغيرا ايضا ولكنه قد شهد له مصعب بانه كان معهم في العرض على ملك قد خرج سماعه من ذلك خلاف زكريا بن زريق وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال شيخ يضع الحديث على عجل الطويل كان يدور بالشام ويحدثهم فيها وزعم ان له مائة سنة وخمسة وثلاثين سنة لا يحاذي في الكتب الا على سبيل التلخيص فيه وكان صاحب الميزان كذاب ادعى السماع من مالك والثوري والجاروزم ان له مائة وثلاثين سنة وذلك بعد الستين ومائتين انتهى ولكن المصنف تتبع في ذلك الخطيب فانه مثل به في كتابه السابق واللاحق وذكره في كتاب اسماء الرواة عن مالك وروى له حديثا عن مالك وسكت عليه فنبه المصنف والله اعلم

النوع السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه الا راوا واحدا

قوله وكذلك عامون مشهورون وعروة بن مضر وشهد صفوان الانصاري وابي سباعا بواحد وان قال بعضهم صحابون لم يرو عنهم غير الشعبي انتهى وفيه امران احدهما ان عامر بن شهر وان كان يروي عنه الحديث الذي يروي به الا الشعبي فان ابن عباس قد روي عنه قصة رواها سيف بن عميرة في الردة قال ثنا طلحة الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال اول من اعترض على الاسود الحنسي وكابرة عامر بن شهر الهذلي في ناحيته الى آخر كلامه فهذا ابن عباس قد روي هذه القصة عنه وايضا فهو مشهور في غير الرواية فانه كان احدا عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ذكره ابن عبد البر وغيره الامر الثاني ان عروة بن مضر لم ينفرد بالرواية عنه الشعبي فقد روي عنه ايضا ابن عمه حميد بن منبه بن جارية بن خريم بن اوس بن جارية بن لام الطائي ذكره الحافظ ابو الجراح المزني في التمهيد وتبع المصنف في ذلك الحاكم في علوم الحديث وقد سبقه الى ذلك علي بن المديني قوله وانفرد قيس بن ليحانم بالرواية عن ابيه وعن دكين بن سعيد المزني والصنابع بن الاعسر ومرداس بن مالك الاسدي وكلم صاحب انتهى وفيه امران احدهما ان الصنابع روي عنه ايضا الحارث بن وهب كما ذكره الطبراني في الحاديeth الصنابع الاعسر الاحمسي الا انه في اسناد حديثه الصنابع والابونعيم في معرفة الصحابة هو عدي المتقدم يعني الاجمعي الامر الثاني ان المصنف ذكر قبل هذا تفرد قيس بن مرداس بن مالك الاسدي وتقدم ذكره لذلك في النوع الثالث والحشون عند ذكر اقسام الجهول وتقدم ان المزني قال في التمهيد انه روي عنه ايضا زياد بن علاقة انما هو مرداس بن عروة صحابي آخر لا اعلم بين من صنف في الصحابة في ذلك خلافا والله اعلم قوله ومعوية بن جندب لم يرو عنه غير ابنه حكيم واليه انتهى قلته بل قد روي عنه ايضا عروة بن ربيعة

قال صاحب كتابه في بيان الصحابة والذين يروون عنهم

ها
حن

ان

النجي وحيد المزني فاما رواية عروة بن ربيعة عنه فذكرها المزني في التمهيد واما روايته حميد المزني عنه فذكر ابن له حاتم في الجرح والتعديل والمزني ايضا قوله وايضا يروي عن غير ابنه عبد الله بن ليلى انتهى قلته ذكر المزني في التمهيد انه يروي عنه ايضا عدي بن ثابت قال ولم يذكره وانا اوردته لذكر المزني لعدي بن ثابت فبين روى عن ابن ليلى والا فروايته عنه مدرسه كما ذكر والله اعلم قوله وباجراجه اي البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب لا على الرجل والذي ادع احب الي ولم يرو عنه عمرو غير الحسن انتهى وذكر ابو عمرو بن عبد البر انه روي عنه ايضا الحكم بن الاعرج حماته المزني في التمهيد عن ابن عبد البر قلته ولا حاجة لاحاد البجعة في حمايته عن ابن عبد البر فقد حماته ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وهو من اشهر ما هتفت في اسماء الرجال ولكن المصنف تبع في ذلك مسلم بن الحجاج قوله وكذلك انجرح في صحيحه حديث رافع بن عمرو الخفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وحديث ابي رفاعه العدوي ولم يرو عنه غير حميد ابن هلال العدوي وحديث الاغر المزني انه ليغان على قلبي ولم يرو عنه غير ابي بردة في اشياء كثيرة عندهما في كلامهما على هذا النحو انتهى قلته وكل واحد من المذكورين قد روي عنه غير واحد ام رافع بن عمرو فروي عنه ايضا ابنه عمران بن رافع وابو جبير مولى اخيه الحكم بن عمرو الخفاري فاما روايته ابنه عمران عنه فذكرها المزني في التمهيد واما روايته ابي جبير عنه فهي في جامع الترمذي عنه في حديث انه يروي عن الانصاري والترمذي انه حديث صحيح وقد رواه ابو داود وابن ماجه من رواية ابن الحكم الخفاري عن جده عن عمه ابيها رافع بن عمرو فهو لا الاربعة قد روى عنه وامر ابو رفاعه العدوي فقد روي عنه ايضا صلة بن اشمم العدوي وروايته عنه في مجمع الطبراني الكبير انه كان معه في غزاة وان ابارفاعه اصيب فروي له صلة مناما وقد ذكره المزني في التمهيد فبين روي عنه وامر الاغر المزني فروي عنه ايضا عبد الله بن عمرو بن الخطاب ومعوية بن قرة المزني وروايتها عنه في مجمع الطبراني وذكره المزني ايضا في التمهيد قوله ومثال هذا النوع في التابعين ابو العشر الداري لم يرو عنه فيما نعلم غير حماد بن سلمة انتهى قلته ذكر تمام بن محمد الرازي في جزء له جمع فيه حديث ابي العشر روايته غير واحد عنه قوله ومثال الحاكم لهذا النوع في التابعين محمد بن سفيان الثقيفي وذكر انه لم يرو عنه غير الزهري فيما نعلم انتهى قلته بل قد روي عنه ايضا ضمرة بن حبيب بن ضبيب الزبيدي كما ذكره البخاري في التاريخ وابن له حاتم في الجرح والتعديل والمزني في التمهيد وروايتها عنه في غير المجم الكبير



للطبراني وروي عنه ايضا ثم بن عطيبة العنسي وابو عمرو الانصاري ذكره الحري في التهذيب قوله نقل
عن الحاكم انه ذكر فيمن تفرد عنهم الزهري سنان بن علي سنان الذي انتهى في **قوله** ذكر الحافظ ابو الحاج
الحري في التهذيب انه روي عنه ايضا زيلين اسم وكانه قلده في ذلك انما كولا فانه هكذا في الاكمال انه روي
عنه وعن اسماء بن سنان والمشهور ان روايته زيد بن اسلم عن اسماء بن سنان واسمها يزيد بن اسمية هكذا ذكره البخاري في
التاريخ الكبير والبخاري وقال زيد بن اسلم ثنا ابو سنان يزيد بن اسمية وكذا ذكره النسائي في الكنى والحاكم ابواحدة
الكنى في ترجمة اسماء بن سنان والدارقطني في الموطأ والمختلف انه روي عنه زيد بن اسلم قوله نقل عن الحاكم
ايضا انه ذكر فيمن تفرد عنهم يحيى سعيد الانصاري عبد الله بن انيس الانصاري انتهى قلت **قوله** قال الخطيب
في باب المتفق والمفترق عبد الله بن انيس ثلثة فذكرهم فالاولان صحابيان والثاني تابعي ولم يذكر هؤلاء غيره تفرد يحيى بن
سعيد عن واحد من الثلاثة ولا روايته عن واحد منهم وقد ذكر البخاري في التاريخ هذا الذي اشار اليه الحاكم فقال
عبد الله بن انيس عن امه وهي بنت كعب بن مالك خرج النبي صلى الله عليه وسلم على كعب بن مالك وهو يشد له ابن وهب
ان عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد ان عبد الله بن انيس حدثه ولم يذكر ان له حاتم في الجرح والتعديل عبد الله بن انيس
هذا فان كان هو التابعي المذكور في المتفق والمفترق فلم يفرد عنه يحيى بن سعيد بل تابعه على الرواية عنه زهري بن
معبد وان كان غيره فان يلزم الخطيب ان يجعلهم اربعة ولهم ايضا حاتم اسم عبد الله بن انيس الانصاري صحابي
روي عنه ابنه عيسى وحديثه عند ابي داود والترمذي وقد فرق بينه وبين عبد الله بن انيس الجهني على بن المديني
وخليفة بن خياط وغيرهما وذكره ابو موسى المديني في دليله في الصحابة وقال في نسبه الزهري وقد ذكر الطبراني حديث
هذا في حديث عبد الله بن انيس الجهني فانه اعلم قوله **قوله** ومثله في اتباع التابعين بالمسورين رفاعة
القرظي وذكر انه لم يرو عنه غير ذلك ثم قال واخشي ان يكون الحاكم في تنزيله بعض من ذكره بالمؤخره التي جعله فيها
معتدا على الحساب والتوهم والله اعلم انتهى **قوله** وما خشية المصنف هو محقق في بعضهم خصوصا
المسورين رفاعة فقد روي عنه جماعة آخرون منهم ابراهيم بن سعد وجماعة سمعوا كما ذكره ابن له حاتم في الجرح
والتعديل وذكر ابن حبان في الثقات روايته بن سنان عنه وكذلك روي عبد الله بن محمد الفروي وروايته عنه في كتاب
الادب البخاري وفيهم عبد الرحمن بن عذرة وابو بكر بن عبد الله بن علي سبرة وداود بن سنان وابراهيم بن شاذان

النوع التاسع والاربعون معرفة المفراقات

قوله ومنها صغدي بن سنان اسمه عمرو صغدي لقب ومع ذلك فلم صغدي غير انتهى
والمشهور الذي ذكره للجمهور ان صغدي اسمه لالقبه هكذا سماه ابن له حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان
في تاريخ الضعفاء وابن عدي في الكامل والسماعاني في الانساب وصحح بانه اسم له فقال هذه الكلمة وردت في
الانساب والاسماء فاما في الاسماء فابو يحيى صغدي بن سنان الحقيلي بصري وهو ضعيف الى اخر كلامه واما
القول بانه لقب له وان اسمه عمر فحماه الحقيلي في تاريخ الضعفاء بصيغة التبريز فقال صغدي بن سنان
ابو معوية الحقيلي فقال اسمه عمر ثم قال ومن حديثه ما حدثناه محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن رزوق جازي هدية
ثنا صغدي بن سنان اسمه عمر لقب صغدي فذكر له حديثا وقال لا يتابع عليه بهذا الاسناد ولا على شيء من
حديثه انتهى وتبعه الدارقطني فقال في الضعفاء اسمه عمرو وكذا سماه الشيرازي في الالقب الا انه ذكره
في باب السنين صغدي وفي الضعفاء لابن الجوزي اسمه عمرو وتبع ابن الجوزي ايضا الحقيلي في ان كنيته ابو عمرو
وهكذا كناه ابن عدي في الكامل والشيرازي في الالقب والمشهور ان كنيته ابو يحيى كذا كناه ابن له حاتم
في الجرح والتعديل والسماعاني في الانساب ولم اذكر في الكتب المصنفة في معرفة الكنى بشي من الكنى كسما والنسائي
وان في احمد الحاكم وابي بشر الدوالي وابي عمر بن عبد البر والله اعلم واما **قوله** كونه ليس فردا وان لم يسم
بهذا الاسم علق فهو كذلك منهم صغدي الكوفي فيمنسوب لايه في فيه يحيى بن معين ثقة وذكره ابن له حاتم
في الجرح والتعديل وهو ثالث وهو صغدي بن عبد الله ذكره الحقيلي في الضعفاء وروي له من روايته عنيسة
ابن عبد الرحمن احد الضعفاء عنه عن قتادة عن انس بن مرفوعا الشاة بركة قال الحقيلي حديثه غير محفوظ ولا يعرف
الآلية **قوله** الدجيني بن ثابت بالجيم مصغرا ابو الغصن قيل انه جحا المعروف والاصح انه غير انتهى
وفيه امران **احد** ما ذكره المصنف من انه فرد هو الذي ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن له حاتم
في الجرح والتعديل وغيرهما وخالف في ذلك ابن عدي في الكامل فذكره في الثاني فقال من اسمه دجيني الحويني ثم
روي عن يحيى بن معين في الحديث ابن المبارك عن شيخه يقال له الدجيني الحويني وهو ضعيف لا ابن عدي وهذا
الذي قال يحيى ان دجيني الحويني روي عنه ابن المبارك هو عدي الدجيني ابن ثابت كما قال البخاري الدجيني بن
ثابت روي عنه ابن المبارك وتبعه صاحب الميزان في ايراد الترمذيين ثم قال بعد ذلك الثاني اراه الا ولا لآخر
الشأن ان اما حجة المصنف فان الدجيني بن ثابت غير جحا حزم الشيرازي في الالقب بخلافه فقال جحا
الدجيني بن ثابت وروي ذلك ايضا عن يحيى بن معين ولكن الذي صححه المصنف هو الذي اختاره ابن عدي وابن حبان

وهذه كتاب ابو الفضل
البرقي البصري في الجرح

والحديث رواه الطبراني والبيهقي من حديث ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلقب عن نبيته فقال لها
البيتي عن نبيته هذه عن نبيته ولحق عن نفسك ولهم شيخ آخر اسمه نبيشة بن علي روي عنه رشيد بن
موسى ذكره ابن له حاتم في الجرح والتعديل وقال سمعت ابي يقول هو مجهول انتهى وبجانب **عن المصنف**
بانه تبع في ذلك البخاري فانه ذكر نبيشة الخبير في التاريخ الكبير في الافراد واما **نبيشة المذكور في الجرح**
فانه لا يصح حديثه انفرد به الحسن بن عمار وهو متروك الحديث والمعروف من حديث ابن عباس لبيك عن شبرهة
وقد رواه الحسن بن عمار ايضا هكذا مثل رواية غيره رواه الدارقطني والبيهقي ايضا قال الدارقطني هذا هو
الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهو نفي الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه الى الصواب فحدث به على
الصواب موافقا لروايته عن ابن عباس وهو متروك الحديث على كل حال انتهى واما **نبيشة المات** فهو
مجهول كما تقدم قوله **نوف** الباقى الى تابع انتهى وليس **نوف** فردا فاما **نوف** هذا فهو نوف بن
فضالة كذا نسبه البخاري وابن له حاتم وابن حبان وغيرهم وهو ابن امرأة كعب الاحبار وله ذكر في الصحيحين
في حديث ابن عباس عن ابي في قصة الغضرمع موسى عليهما السلام واما **نوف** الاخر فهو نوف بن عبد الله
روي عن علي بن ابي طالب قصة طويلة ذكر ابن له حاتم فيها قال **نوف** مع علي بن ابي طالب فقال يا نوف انما انت ام راس
روي عنه سالم بن حفصة وفوق الشيخ وقد ذكر ابن حبان الترجعتين معا في ثقات التابعين وقد قيل ان لهم
ثالثا اسمه نوف بن عبد الله ايضا قال ابن له حاتم في الجرح والتعديل كان البخاري جعل نوف بن عبد الله اسمين فصحت
ابي يقولهما واحدا وكتب ذلك خطأ انتهى **ولم يذكر البخاري في التاريخ الكبير غير نوف بن فضالة**
الباقي في الافراد فلا ادري اين ذكر البخاري نوف بن عبد الله اثنين والله اعلم **قوله** ابو المدة له بكسر
الدال المهملة وتشديد اللام روي عنه الاعمش وان عينة جماعة ولا تعلم احدا تابع ابا نعيم الحافظ في قوله ان اسمه
عبيد الله بن عبد الله المدني انتهى وفيه امران **قوله** روي عنه الاعمش وان عينة وهم عجيب
ولم يرو عن ابي المدة واحدا من المذكورين أصلا وقد انفرد بالرواية عنه ابو محمد الطائي واسمه سعد هذا
مالا اعلم فيه خلافا بين اهل الحديث ولم يذكر له ابن له حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في الثقات واما **ابو احمد الحاكم**
في الكنى وغيرهم من منفع في سما الرجال فيما وقفت عليه راويا غير سعد ابي محمد الطائي وصرح بذلك علي بن المديني
قال ابو المدة له مولاي عايشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير ابي محمد وسبب هذا الوهم الذي وقع للمصنف انه
اشتبه عليه ذلك بابي محمد الذي روي عن ابي مدة فانه روي عنه الاعمش وسفين بن عينة وآخرون وليس

ابو محمد من افراد الكنى فان لم يجمعوا يكون بابي محمد والله اعلم **الامر الثاني** ان ابا نعيم لم ينفرد
بقسمية عبيد الله بن عبد الله بل كذلك سماه ابن له حاتم وابن حبان في الثقات وحزم ابو احمد الحاكم في الكنى بانه اخو
سعيد بن يسار وروي باسناده عن البخاري قال ابو المدة له صاحب عايشة قال خلاد بن يحيى عن سعدان الجهني
عن سعد الطائي عن ابي مدة اخي سعيد بن يسار قال قال الليث بن سعد ابو مة ولا يصح قلته
والمعروف ان اخا سعيد بن يسار انا هو ابو مة روي لا ابو مة له وهي ايضا من الافراد في الكنى وليس ابي مة روي
عبد الرحمن بن يسار كما ذكره احمد صالح واما **ابو احمد الحاكم في الكنى** فحزم المزي في التهذيب وهو والد مة بن
مزة اخا حاتم حاتم بن الشخان والله اعلم **قوله** **نوف** بن علي وهو بكسر الميم عن الخطيب وغيره ويقولون
كثيرا يفتها انتهى قلته **قال الحافظ ابو الفضل محمد ناصر الصواب** فيه فتح الميم كذا نقلته من خط
الحافظ ابي الحاج يوسف بن خليل انه نقله من خط ابن ناصر

النوع الموي في مخبرين معرفة الاسماء والكنى

قوله وهذا الكنى بكسر الهمزة وفتح الدال من هشام الخزومي احد فقهاء المدينة السبعة وكان يقال
له رابع قريش اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن قول ضعيف رواه البخاري في التاريخ عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
بن عبد الرحمن وفيه قولان اخوان احدهما ان اسمه محمد وكنيته ابو بكر وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ وذكره
في الحديث وذكره من روايته شعيب بن يوسف وهو صالح عن الزهري انه سماه كذا ثم ذكر في آخر الترجمة قوله
سفيان المتقدم والقول الثالث وهو الصحيح ان اسمه كنيته وهذا حزم ابن له حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في
الثقات وقال المزي في التهذيب انه الصحيح **قوله** ومن غير الصحابة ابو الابطاح الراوي عن انس بن مالك
انتهى **قوله** المصنف من ابا الابطاح لا يعرف اسمه بخلاف ما ذكره ابن له حاتم في الكنى فانه في كتاب
له مفرد في الكنى ان اسمه عيسى وقال في الجرح والتعديل في باب تسمية من اسمه عيسى عن ابي الابطاح
الحسن بن علي عن انس بن مالك روي عنه ربيع بن خراش وابراهيم بن عتبة هكذا ذكر في الاسماء قال في اخر
الكتاب في ذكر من روي عنه العلم من عرف بالكنى ولا يسمى في باب الافراد من الكنى من باب الالف ابو الابطاح روي
عن انس بن مالك روي منصور بن الحنظل عن ربيع بن خراش عن سعد بن ابي نعيم عن ابي الابطاح
الذي يروي عن انس بن عيسى لا يعرف اسمه انتهى **قوله** **نوف** بن علي وهو بكسر الميم عن الخطيب وغيره ويقولون

المفرد ولم اجد احدا من صنف في الكنى ذكر ان اسمه عيسى ولا ذكره والده اسما آخر وقد اجد **ابو المقسم بن عمار**
 في تاريخ دمشق عن هذا الاضطراب الذي وقع فيه لابن لي حاتم بن العلى بن ابي حاتم وجد في بعض رواياته ابو
 اليبض عيسى فتبين عليه بعيسى والله اعلم **قوله** ابو النجيب هو عبد الله بن عمرو بن الحارث بن النون الملقب
 في اوله وقيل باللقب المضمومة باثنين من فوق انتهى وفيه امران **ح** رها ان ابنا النجيب المذكور ليس هو مولى
 عبد الله بن عمرو بن الحارث وانما هو مولى عبد الله بن سعد بن مسعود كما ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وابن حبان في الثقات
 وابن ماكولا في الاكمال وعبد الكريم الجلي في تاريخ مصر وبه جزم المزي في التهذيب ولا اعلم بينهم في ذلك خلافا
 الا مرالش **ح** ان ذكر المصنف لابي النجيب هذا فيمن لا يعرف اسمه ليس بجيد فقد روي ابو عمر الكندي
 في موالى مصر باسناد الى عمر بن سواد ان اسم ابي النجيب ظليم وبه جزم ابن ماكولا في الاكمال في موضعين من
 كتابه في باب ابا الموصلة وفي باب الظالمية بانه ظليم بفتح الظا المحجمة وكسر اللام وبه جزم عبد الكريم في تاريخ
 مصر وحامه قبل ذلك ابن يونس في تاريخ مصر فقال يقال ان اسمه ظليم ولم يبع انتهى فان ينبغي للمصنف ان يثبت ان لم
 يذكر له اسم اضلا ولو في قول لبعض الحكماء والله اعلم **قوله** سليمان بن بلال الذي قيل ابو محمد انتهى
 وفيه **ح** صدر به المصنف كلامه من تكلفه باني لا لا نظروا في امر اجد احدا من صنف في اسما الرجال كما به ذلك
 والحرف انما هو ابو ايوب وبه جزم البخاري في التاريخ الكبير وابن لي حاتم في الجرح والتعديل والنسائي في الكنى
 وبه صدر ابن حبان في الثقات كلامه والذين حكوا الخلاف في كنيته اقتصر على قولين **ح** ابو ايوب واما
 ابو محمد كذا في ثقات ابن حبان والتهذيب للزري والاول شهر كني بابنه ايوب بن سلمان بن لال والله اعلم

النوع الحادي والخمسون معرفة كني المعروفين بالاسماء والكنى

قوله فمن كنى باني محمد من هذا القبيل من الصحابة فقد ذكرهم ثابت بن قيس بن الشماس انتهى وحق هذا ان يذكر
 في النوع الذي قبله من الضرب الخامس منه وهو من اختلف في كنيته واسمه معروف فان ثابت بن قيس قد اختلف
 في كنيته ومع ذلك فقد ربح المزي في التهذيب ان كنيته ابو عبد الرحمن فقال ثابت بن قيس بن شماس ابو عبد الرحمن
 ويقال ابو محمد وكانه تبع في ذلك ابن حبان فانه قال في الصحابة ابو عبد الرحمن وقد قيل ابو محمد ولم يكنه البخاري
 التاريخ الكبير ولا ابن لي حاتم في الجرح والتعديل ولا النسائي في الكنى وكان المصنف تبع في ذلك ابن مندة وابن عبد البر
 فان ابن مندة جزم بان كنيته ابو محمد ورجحه ابن عبد البر ايضا فقال كني باني محمد بانه محمد وقيل كني باني عبد الرحمن وكذا

فعل ابو احمد الحاكم في الكنى ومع ذلك كان الحارث الايق به الضرب الخامس من النوع الذي قبله والله اعلم **قوله**
 فمن كنى باني محمد من الصحابة عبد الله بن جعفر بن لي طالب فيه نظر من حيث ان كنيته ابو جعفر
 هكذا كناه البخاري في التاريخ الكبير وابن لي حاتم في الجرح والتعديل والنسائي في الكنى وابن حبان والطبراني
 وابن مندة وابن عبد البر في كتبهم في الصحابة وكان المصنف اغترضا وقع في الكنى للنسائي في حرف الميم ابو محمد
 عبد الله بن جعفر بن روي باسناد ان الوليد بن عبد الملك قال لعبد الله بن جعفر باني محمد انتهى ثم قال بعد ذلك
 في حرف الجيم ابو جعفر عبد الله بن جعفر بن لي طالب الذي فلم ينسب عبد الله بن جعفر الكنى باني محمد الى حقه
 واستدل على كنيته بقول الوليد بن عبد الملك ونسبه عند ذكر كنيته باني جعفر وقد روي البخاري في التاريخ
 باسناد الى ابن الزبير انه قال لعبد الله بن جعفر باني جعفر وذكر البخاري ايضا ان ابن اسحق كناه ابا جعفر
 وابن الزبير اعرف بعبد الله بن جعفر من الوليد بن عبد الملك ان كان النسائي اراد بعبد الله بن جعفر المذكور ان
 لي طالب وهو الظاهر وان كان اراد بعبد الله به غيره فلا مخالفة والله اعلم **قوله** فمن كنى باني عبد الله
 عمارة بن جزم ينظر فيه فان لم ار من كناه كذلك ولم يذكر له كنية فيما وقفت عليه كالبخاري في التاريخ الكبير
 وابن لي حاتم في الجرح والتعديل والنسائي وابي احمد الحاكم وابن حبان وابن مندة وابن عبد البر **قوله** فمن
 كنى باني عبد الله وعثمان بن حنيف فيه نظر من حيث ان المشهور ان كنيته ابو عمرو ولم يذكر المزي في التهذيب
 له كنية غير ابي عمرو وبه صدر ابن عبد البر في الاستيعاب كلامه وكثير من الائمة لم يذكر له كنية كالبخاري
 في التاريخ وابن لي حاتم في الجرح والتعديل وابن مندة في الصحابة نعم جزم ابن حبان بما ذكره المصنف وذكره
 ابو احمد الحاكم في البابين معا في باب ابي عبد الله وفي باب ابي عمرو والله اعلم **قوله** فمن كنى باني عبد الله
 والمخبر بن شعبة فيه نظر فان المشهور ان كنيته ابو عيسى وكذا جزم به النسائي في الكنى وبه صدر ابو احمد الحاكم
 في الكنى كلامه وهكذا صدر به المزي كلامه نعم صدر البخاري في التاريخ وابن لي حاتم وابن حبان كلامهم عما
 ذكره المصنف **قوله** فمن كنى باني عبد الله معقل بن يسار وعمرو بن عامر المرتزبان فيه نظر فهما معا
 اما معقل بن يسار كنيته ابو علي المشهور وهو قول الجمهور على ابن المديني وخليفه بن حياطة وعمرو بن عطاء
 الفلاس واحمد عبد الله بن صالح الجلي وبه جزم ابن مندة في معرفة الصحابة وبه صدر البخاري كلامه في التاريخ
 الكبير وكذلك ابن لي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في طبقة الصحابة والنسائي في الكنى واما ما جزم به
 المصنف من انه ابو عبد الله فهو قول ابراهيم بن المنذر البخاري حاه ابو احمد الحاكم في الكنى عنه والمشهور ما قدمناه قال

قوله عند ذكر غسل بن ذكوان انه بفتح العين والسين المهملتين ووجدته بخط الامام ابي منصور
 الازهري في كتابه تهذيب اللغة بالكسر والاسكان ولا اراه ضبطه والله اعلم انتهى وقد اعترض عليه
 بعض المتأخرين بانه لم يره هذا في التهذيب الازهري فان اراد انه ليس في التهذيب في باب العين والسين مع اللام
 فهو كما ذكر وقد نظرت في نسخة فلم اجد فيه ولكن لا يلزم من كونه ليس في هذا الباب ان لا ينقل الازهري عنه شيئا في بقية
 كتابه فانه اخباري ينقل كلامه وهذا هو الظاهر فان المصنف راى في التهذيب بخطه فلا يرد عليه بقوله ان لم
 يره في هذا الباب والله اعلم قوله غنام بالعين الحجة والنون المشددة وعشام بالعين المعجمة والشاء
 المشددة لا يعرف من القليل الثاني غير عثمان بن علي العامري والد علي بن عثمان الزاهد والباقر بن الاول انتهى
 قلت بل هم من القليل الثاني ايضا جفيد المذكور وهو عثمان بن علي بن عثمان بن العامري قوله مسور
 ومسور ام مسور بضم الميم وتشديد الواو وفتحها فهو مسور بن يزيد المالك الماهلي له حجة ومسور بن
 عبد الملك اليربوعي روي عنه معن بن عيسى ذكر البخاري ومن سواهما فيما تعلم بكسر الميم واسكان السين والله اعلم
 انتهى مسور بن زيد الدارقطني وابن ماكولا بتشديد الهمزة مسور بن يزيد المالك فقط وقال ان مسورا بالتحفيف
 جماعة ولم يستدرك ابن نقطة علمهما عنده ولا من قبل علي بن نقطة فخرج ابن الصلاح الذهبي في المشبهة
 ولما حياه المصنف عن البخاري من محله مسور بن عبد الملك بتشديد الهمزة فقد اختلف نسخ التاج الكبير في هذا
 مع اتفاق ما وقفت عليه من النسخ الصحيحة على ذكره في باب مسور بالتحفيف وذكره في باب مسور بن مخزوم والله
 وقفت عليه منه ثلث نسخ صحيحة ولم يذكر في اقدم النسخ الثلاثة في غير هذا الباب وذكره في النسخين الاخيرين
 في باب الواحد ايضا فذكر مسور بن يزيد الماهلي ثم ذكر بعده مسور بن عبد الملك وذكره في كل من البابين انه
 روي عنه معن بن عيسى زاد في باب مسور بالتحفيف انه روي عنه ابن وهب ايضا وعلى هذا فيسأل كيف ذكره في باب
 الواحد وذكره فيه اسين وقد تجاب بان عادة تقدم ذكر الصحابة في اول كل باب فلعله اراد مسور بن
 يزيد فرد في الصحابة ومسور بن عبد الملك فرد فمن بعد الصحابة ولم يذكر مسور بن عبد الملك في اقدم نسخ التاج
 التي وقفت عليها في باب الواحد بل اقتصر على ذكره في باب مسور بن مخزوم وهذا يدل على انه عنده مخفف واما
 ايراده في النسخين الاخيرين في البابين فيحتمل انه للاختلاف في ضبطه وانه لم يتحرر عنه من اي البابين هو
 فاورده فيهما ورايته في النسخة القديمة من التاج ايضا التي لم يذكر فيها في باب الواحد مسور بن عبد الملك ذكر
 مسور بن يزيد الصحابي ثم ذكر بعده محبته بن مسعود الصحابي ثم ذكر بعده مسور بن مزروع من التابعين وهذا

يدل على ان ابن مزروع ايضا بالتحديد وفضله بينهما بحيث يسهل على ما ذكرناه من الجواب المتقدم انه ذكر
 الصحابة او لا من باب الواحد ثم انتقل الى الافراد في التابعين ومن بعدهم وهو يرجح كون مسور بن مزروع بالتحديد
 واما ابن ابي حاتم فانه ذكر الثلاثة المذكورين في باب مسور بالتحفيف الذي ذكر فيه مسور بن مخزوم ولم يذكر
 احدا في الافراد مشددا والله اعلم قوله للجمال والجمال لا تعرف في رواية الحديث او فيمن ذكر منهم في
 كتب الحديث المتداولة للجمال بالجملة صفة لا اسم الا هرون بن عبد الله للجمال والدموسي بن هرون للجمال
 الحافظ حكي عبد الغني الحافظ انه كان بزازا فلما تهرده جعل الى ان قال ومن عداه فالجمال بالجمع انتهى وفيه امور
 احدها ان ما حياه المصنف عن عبد الغني بن سعيد من ان موسى بن هرون للجمال كان بزازا قبل ان يحمل
 خالقه فيه ولله موسى بن هرون الحافظ وهو اعرف بابيه فقال ان بابه كان جالا ثم تحول الى البرخاء ابو محمد
 الجارود في كتاب الكنى والذي نقله المصنف عن عبد الغني انه حياه حكاة عن القاضي ابي الظاهر الذهلي الا مر
 الثاني ان المصنف احتزر بقوله صفة لا اسما عن اسمه جمال منهم جمال بن مالك الاسدي شهد القاد
 وايسر بن جمال المارني صحابي له في السنن احاديث والاخر بن عبيد الله بن الحارث بن جمال شاعر فارس من بكون قال
 الا مر الثالث انه قد روي الحديث جماعة بوصفون بالجمال منه بنان بن محمد للجمال الزاهد
 احدا وليا مصر مع الحديث من بوش بن عبد الاعلى والربيع سليمان المرادي والحسن بن عرفة والحسن بن محمد الزعفراني
 وحمزة بن نصر ويزيد بن سنان في آخرين روي عنه ابو بكر بن المقرئ في معجم شيوخه والحسن بن رشيق وحمزة بن
 قتيبة وآخرون وقد وقع لنا حديثه اخبرنا الحافظ العلامة ابو الحسن علي بن عبد الجافي اذنا
 قال ان عبد المؤمن بن خلف الحافظ ان يوسف بن خليل الحافظ ان ابو الحارث احمد بن محمد اللبان ان الحسن بن احمد
 الحارثي ان ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ان محمد بن علي بن خنيس بن اسحق بن سلمة الكوفي بنان بن محمد
 عبد الحكم بن ولاد سعيد بن العاصي حدثني محمد بن خنيس عن ابي بكر بن
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سعد بن اللهم سعد بن ربيعة واجب دعوته وذكر ان بوش بن تارخ الغربا
 بنان للجمال وكان زاهدا متعبدا وكان ثقة والدارقطني كان فاضلا والخطيب في تاريخه كان عابدا يضرب
 به المثل ومنه حفيد المذكور ابا القسم مكي بن علي بن بنان بن محمد للجمال حدث عن ابي الحسن علي بن الحسين
 الا في حديث عنه سعد بن علي الزنجاني نزيل مكة ذكره ابن نقطة في التاج ومنه ابو العباس احمد
 محمد بن الحسن للجمال احمد شيوخ ابي المرسى ذكره في معجم شيوخه حدث عن محمد بن احمد بن داود الضبي ذكره ابن نقطة

ك

ل

سنة

في

ايضا في التلمذة ومنه **عبد القية** ابو الحسن رافع بن نضر البغدادي الحنابلة الفقيه نزيل مكة كان يفي بما روى عن ابي عمر
بن مهدي وغيره ذكره ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق وروى عنه **عبد العزيز بن جندب** وابو عبد الله محمد بن موسى بن
عمار الملايكي المازني وزكاه وذكره ابو الفضل بن خيروان انه توفي بمكة سنة سبع واربعين واربعمائة وذكره ابن
نقطة ايضا قولا **عبد الله بن الحسين** الموطا مامو على صورة بشر فهو الشين المنقوطة وكسر اليا الاربعة
فانضم بالسبب المملة وضم اليا وهم **عبد الله بن سمر** المازني من الصحابة الى آخر كلامه وقيل كنت اعترضت
على المصنف في شرح الالف حيث لم يذكر اياه بشر بن سمر المازني فان حديثه في صحيح مسلم وكنت قلت في ذلك
الحافظ ابا الجراح المزي فانه قال في تهذيب الحمال انه روي له مسلم ورم له علامة مسلم في روايته عن ابي صالح الله عليه
وروايته ولله عبد الله بن سمر عنه ثم تبين لي ان ذلك وهم وان لم يخرج له مسلم وانما اخرج لابنه عبد الله بن سمر
قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي فقدمنا له طعاما وليس لابي له سرفيه روايته ولا ذكر باسمه الا في نسب ابنه
عبد الله بن سمر وانما وقع في رواية في اليوم والميلة للنسائي ان هذا الحديث من روايته عن ابيه ولم اذكر في شيء
طريق مسلم وسبب وقوع المزي في ذلك نقله لصاحب الحمال فانه سبقه لذلك **عبد الله بن سمر** على اطلاق المصنف
في ان من عدا هؤلاء الاربعة بالحجة ان مسلما روي في صحيحه من رواية ابي اليسر حديث من انظر معسرا او وضع له
الحديث وابو اليسر هذا بالياء المتناه من تحت والسبب المملة المفتوحين وقد جاب **عبد الله بن سمر** عن المصنف بان هذه
الكثيرة لافقة لاداة التعريف فلا تشبه واسم ابي اليسر كعب بن عمرو الانصاري السلي والله اعلم قولا **عبد الله بن سمر**
كل ما فيها على صورة يزيد فهو بالزاي والياء المتناه من تحت الثلاثة احدها يزيد بن عبد الله بن يبردة فانه يضم
البا الموحدة وبالبا المملة الى آخر كلامه وقيل يرد على ما ذكره من الحصر ما وقع في صحيح البخاري من حديث مالك
ابن الحويرث في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في آخره كصلوة شيخنا ابي ثوري عن عروة بن سلة فذكر ابو ذر الهروي
عن ابي محمد الحوي عن العرو عن البخاري انه يزيد بن سمر الموحدة وفتح الراء ووقع عند بقية رواية البخاري يزيد كالجادة
وهما يرجح رواية ابي ذر عن الحوي ان مسلما كذلك ذكره في الكني في الباب الموحدة وكذا ذكره النسائي في الكني وبه جزم
الدارقطني في المولف والمختلف وابن ماكولا ثم قال وقيل ابو يزيد ولا عيب الا في نسخة لم اسمع من احد بالزاي قال
وسلم بن الحجاج اعلم انتهى وبه جزم الذهبي في مشيخته النسخة فيما قرأته بخطه قولا **عبد الله بن سمر** ليس في الصحيحين والموطا
جارية بل جيم الجارية بن قدامة ويزيد بن جارية ومن عداها فهو جارية بالحاء والياء والله اعلم انتهى وليس هذا الحصر
مجبدا فان في الصحيحين اسمين آخرين بالجيم والمثناة من تحت احدهما الاسود بن العلاء بن جارية التقي روي له مسلم

في كتاب الحدود عن ابي هريرة حديث البير جبار والآخر عن عمرو بن لبيد بن اسيد بن جارية التقي روي له
البخاري عن ابي هريرة قصة قتيل خبيث عن عدي وروي له مسلم عن ابي هريرة حديث ابي ذر عن دعواها بالحديث
واما اللذان ذكرهما المصنف فليست لهما رواية في الصحيحين ولا في الموطا وانما الجارية بن قدامة ذكر في صحيح البخاري
في كتاب الفتن قال فيه فلما كان يوم خرق ابن الحضرمي حرقه جارية بن قدامة ويزيد بن جارية ذكر في الموطا وانما الولد
عبد الرحمن ومجمع روايته في الموطا والبخاري وهو مذكور في نسبهما فقد اخرج مالك والبخاري قصة بنت خدام من
رواية عبد الله بن عمر ومجمع ابي يزيد بن جارية عنها واخرج النسائي ليزيد بن جارية فقط حديثا عن معوية والله اعلم
قولا **عبد الله بن سمر** كل ما فيها من رباح فهو بالياء الموحدة الا رباح بن رباح وهو ابو قيس الراوي عن ابي هريرة في اشرا
الساعة ومفارقة الجماعة فانه بالياء المتناه من تحت عند الاكثرين وقد حكى البخاري فيه الوجهين بالياء والياء
والله اعلم انتهى وفيه امران احدهما ان ما ذكره المصنف من ان كنيته ابو قيس قد خالفه المزي في التهذيب
فرجح انه ابو رباح بالمتناه كاسم ابيه فقال زياد بن رباح ويقال ابن رباح القيسي ابو رباح ويقال ابو قيس وقد
كنت قلت المزي في ترجحه لذلك فصدرت به كلامي في شرح الالفية ثم تبين لي انه وهم واختلف مخرج وان
الصواب ما ذكره المصنف فقد وقع كذلك في صحيح مسلم في باب البخاري من روايته غيلان بن جبر عن ابي قيس بن رباح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية الحديث
ولم يقع مكنا بابي قيس في موضع من الصحيح الا هنا عند مسلم وله عند مسلم حديث آخر في الفتن وقع فيه مني غير مكنا
وهكذا كناه البخاري في التاريخ الكبير وان ابي حاتم في الجرح والتعديل ومسلم في الكني والنسائي في الكني وابو احمد الحاكم
في الكني وابن حبان في الثقات والدارقطني في المولف والمختلف والخليفة في كتاب المتفق والمفترق وابن ماكولا في الاكمال
وصاحب المشارق وغيرهم وفي المولف والمختلف والدارقطني ان جبريل بن حازم كناه كذلك وبه جزم المزي في الاطرا
ولم اجد احدا من المتقدمين كناه ابا رباح ولكن المزي تبع صاحب الجاهل في ذلك وكان سبب وقوع الوهم في ذلك ان
لهما شيخا آخر يسمى زياد بن رباح ايضا وهو بصري كالاول ولكنه متأخرا لطبقه عن ذلك رأي انسا وروي عن
الحسن البصري وكنيته هذا ابو رباح كناه البخاري في التاريخ الكبير وان ابي حاتم في الجرح والتعديل والنسائي
في الكني وابو احمد الحاكم في الكني وابن حبان في الثقات والدارقطني وابن ماكولا في المولف والمختلف والخليفة في المتفق
والمفترق وانما ثبتت على ذلك وازي الصواب ما قاله المصنف لئلا يختل كلام المزي في التهذيب ويقتلدي له في
شرح الالفية الامر الشا **عبد الله بن سمر** ان قول المصنف ان البخاري حكى فيه الوجهين فيه نظر فان البخاري لم يخرج له في

خمس

ح

ف

صحيحه شيئا وانما ذكره في التاريخ الكبير وحكي الاختلاف فيه من وزوده بالاسم والكنية والاختلاف في اسم ابيه ولم يتعرف
 للختلاف في كونه بالموحدة او المشاة من تحت وهذه عبارته في التاريخ الكبير زياد بن رباح ابو قيس روي عنه الحسن
 قال ايوب ومهدي بن ميمون عن غيلان بن جبر عن زياد بن رباح وقال ابن المبارك ان جبر بن خازم عن غيلان
 عن ابي قيس بن رباح القيسي وقال محمد بن يوسف عن سفين بن نوسن بن عبيد عن غيلان عن زياد بن مطر عن
 هريث عن النبي صلى الله عليه وسلم في العصبية انتهى هكذا هو في نسخ التاريخ بن رباح بالمشاة في موضعين ولما اراد
 بالاختلاف ما ذكرته لا ضبط الحروف ولكن المصنف تبع في ذلك صاحب المشارق فانه حكى عن البخاري وفيه الوجهين
 وحكى عن ابن الجارود انه ضبطه بالموحدة والله اعلم فوله وفيها سلم بن زرير وسلم بن قتيبة وسلم بن يار
 الديلمي وسلم بن عبد الرحمن هؤلاء الاربعة باسان الامم ومن عدهم سالم بالالف والله اعلم انتهى وفيه امران
 احدها ان احباب المولف والمختلف كالدارقطني وانما كولا وغيرهما لم يذكرها هذه الترجمة في كتبهم
 لانها لا تاتلف خطأ لزيادة الالف في سالم وانما ذكرها صاحب المشارق فتبعه المصنف الامراء الثاني
 انه فات المصنف وصاحب المشارق قبله ان يستثنى حكاه بن سلم الرازي فقد روي له مسلم في الصحيح في فضائل النبي
 صلى الله عليه وسلم حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان ثلث وستين وذكره البخاري في الصحيح غير منسوب
 عند حديثه انتهى عن بيع التاريخ حتى يبدؤ صلاحها فقال ورواه علي بن حجر عن حكاه عن عنبسة عن زكريا بن خالد
 عن ابي الزناد قوله وفيها سلمان الفارسي وسلمان بن عامر وسلمان الاغر وعبد الرحمن بن سلمان ومن عده هؤلاء
 الاربعة سليمان بالياء انتهى وفيه امران احدها ان احباب المولف والمختلف لم يوردوا هذه الترجمة
 في كتبهم كالدارقطني وانما كولا لعدم استنباههم لزيادة الياء في المصغر وانما ذكر ذلك صاحب المشارق فتبعه
 المصنف الامراء الثاني انه فات المصنف وصاحب المشارق قبله ان يستثنى سلمان بن ربيعة الباهلي
 فقد روي له مسلم في صحيحه في كتاب الركعة من رواية ابي وايل عن سلمان بن ربيعة قال قال عمر قس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قمتا فقلت والله لا غير هو لا احق منهم قال انهم خير وني بين ان يسألوني بالخشب او بخولي
 ولست بياجل وكذلك روي مسلم في صحيحه في كتاب الايمان حديثا من رواية صفوان بن سليم عن عبد الله بن
 سلمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث رجلا من اليمن الى بن الجريد فلا
 يلع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته وتقع في الاطراف خلفه في هذا الحديث عبيد الله بن سلمان
 بن صغير عبيد الله وهو وهم وانما هو عبد الله مكبرا وكذا ذكره ابو مسعود الدمشقي في الاطراف على الصواب

وعبد الله بن سلمان هذا ابوه هو سلمان الاغر ولكن كان ينبغي للمصنف ان يذكر ايضا لان اياه لم ينسب في هذا الحديث
 فوعا ظن انه اخر وقد روي ملك في الموطا والخاري من طريقه لاختيه عبيد الله بن سلمان لكنه لم يسم اياه بل كاه روا
 ملك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن علي عبد الله الاغر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال صلوة في مسجد ي هذا خير من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فابو عبد الله الاغر هو
 سلمان وقد روي مسلم في الفتن حديثين من رواية محمد بن فضيل عن ابي اسمعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة مرفوعا والذي
 نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر للحديث وحديث والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي
 على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل للحديث وابو اسمعيل هذا اسمه بشير بن سلمان ولكن لا يلزم المصنف ذكر
 هذا وذكر عبيد الله بن سلمان كون سلمان غير مذكور في الصحيح وانما ذكره في المصنف ذكره باجازم وابا رجا
 لكون كل منهما اسمه سلمان وانما ذكره في الصحيح بالكنية وقد قيل ان ابا اسمعيل المذكور في الحديث الاخير هو يزيد
 بن كيسان وخطا المزني في الاطراف قائل ذلك قال والصحيح انه بشير بن اسمعيل كما في الحديث الذي قبله لوجه
 منه **ان** ابن فضيل مشهور بالرواية عنه دون يزيد بن كيسان ومنه **انه** مشهور باسمه وكنيته جميعا
 ويزيد بن كيسان مشهور باسمه دون كنيته وقد اختلف في كنيته فقيل ابو اسمعيل وقيل ابو منير ومنه **انه** اسلي
 ويزيد بن كيسان بشكري والله اعلم انتهى قلت لم يقع في مسلم نسبة ابي اسمعيل هذا انه اسلي في واحد
 من الحديثين المذكورين فحبر وقع عند ابن حبان في الحديث الاول انه اسلي والله اعلم فوله وفيها سنان بن
 سنان الدؤلي وسنان بن سلمة وسنان بن ربيعة ابو ربيعة واحمد سنان وام سنان وابو سنان ضرار بن مسرة
 الشيباني ومن عده هؤلاء الستة شيبان بالشين المنقوطة والياء والله اعلم انتهى وفيه امور احدها ان
 سنانا لا يلتبس شيبانا لزيادة الثاني بحرف ولذلك لم يورد التبعين مجتمعين من صنف في المولف والمختلف
 انما اورد الدارقطني وانما كولا سنان وسنان وشبان زاد ابن مأكولا وشبان ولم يورد شيبان في هذه الترجمة ولكن
 المصنف تبع في ذلك صاحب المشارق فانه اورد ذلك لولا انما ذكر المصنف الامراء الثاني ان في الصحيح
 اسما اخر بالسین المهملة والنون غير الستة الذين ذكرهم منه **مر** الهيثم بن سنان روي له البخاري في صلوة
 الليل انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك لم لا يقول الرفث يعني بذلك
 عبد الله بن رواحة الحديث ومنه **مر** محمد بن سنان العوفي بفتح الواو وبالفتح حديثه في صحيح البخاري روي
 كتاب الجنائز عنه عن سلم بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر بن ابي عبد الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم روي عنه بهذا الاسناد

بالرواية عنه فيكون ارادة ان موسى بن اسمعيل اشتهر بالرواية عنه دون الانفراد عنه والله اعلم وقد
 اقتصر المصنف على ثلثه رواية من أجل اطلاقهم شامدا على حماد بن سلمة وهو النبوذكي وحاج بن مهنا
 وعفان على قول محمد بن يحيى الذهلي وزاد المزي في التهذيب معهم هدية بن خالد فاذا اطلق حمادا فهو ابن سلمة
 وبقي ورادك امرا آخر وهو ان جماعة من الرواة يطلقون الرواية عن حماد من غير تمييز ويكون بعضهم
 انما يروي عن حماد بن زيد دون ابن سلمة وبعضهم عن حماد بن سلمة دون ابن زيد فرمّا ظن غيرنا لاهل الحديث او غير
 المتبحر منهم انه يروون عنهما ولا يميز مرادهم لكونه غير منسوب فارادنا بيان من يروي عن واحد
 دون الآخر ليعرف بذلك مراده في حالة الاطلاق فمن يروي عن حماد بن زيد دون ابن سلمة احمد بن رهم
 الموصلي واحمد بن عبد الملك الجرائي واحمد بن عبد الصبي واحمد بن المقدم العجلي وازهر بن مروان الرقاشي
 واسحق بن علي اسرائيل واسحق بن عيسى بن الطباع والاشعث بن يحيى والداي داود ولسد بن معاذ وجا
 ابن المغلس وحماد بن عمر البكر اوي والحسن بن الربيع والحسين بن الوليد وحفص بن عمر اللخمي وحماد بن اسامة
 ومحمد بن مسعدة وجويرية بن محمد المنقري وخالد بن خدّاش وخلف بن هشام البزار وداود بن عمرو
 وداود بن معاذ وزكريا بن عدي وسعيد بن عمرو والاشعث وسعيد بن منصور وسعيد بن يعقوب الطالقاني
 وسفيان بن عيينة وسليمان بن داود الزهراني وصالح بن عبد الله الترمذي والصلت بن محمد الخاركي والضحك
 بن محمد ابو عامر النبيل وعبد الله بن الجراح القفطستاني وعبد الله بن داود التمار الواسطي وعبد الله بن عبد
 الحبي وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن المبارك العيشي وعبد العزيز بن المغيرة وعبيد الله بن سعيد السر
 وعبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن المديني وعمر بن يزيد السيار وعمر بن عون الواسطي وعمران بن موسى
 القزار وعسان بن الفضل السجستاني وفضيل بن عبد الوهاب القناد وفطون بن حماد وقتيبة بن سعيد وليث بن
 حماد الصفار وليث بن خالد البلخي ومحمد اسمعيل السكري ومحمد بن بكر المقدمي ومحمد بن زيور المكي ومحمد
 بن زياد الزبادي ومحمد بن سليمان لوين ومحمد بن عبد الله الرقاشي ومحمد بن عبيد بن حساب ومحمد بن الطباع
 ومحمد بن موسى الجوشي ومحمد بن النضر بن مساور المروزي ومحمد بن نعيم الواسطي ومحمد بن الحسن البصري
 ومحمد بن خدّاش البصري ومحمد بن مسدد بن مسدد ومحمد بن منصور الرازي ومهدي بن حفص وهلال بن بشر
 واهيثم بن سهل البصري وهو آخر من روي عنه وذهب بن جرير بن جازم ويحيى بن عمار الكرماني ويحيى بن
 حبيب بن عمرو الجارقي ويحيى بن زكريا البصري ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري ويحيى بن عيسى النيسابوري

الوهاب
خبي

وهذا لا يرد على عبارة المصنف ولكن اردت ايرادها انه ربما نسب ابا جحزة الذي بالجيم وربما ينسب ابا جحزة
الذي بالحاء كما تقدم من مسند احمد والله اعلم **قوله** والثاني الى امل جيحون شهر بالنسبة اليها
عبد الله بن حماد الامل روى عنه البخاري في صحيحه انتهى وفيه نظر من حيث ان البخاري لم يصح في صحيحه
بروايته عن عبد الله بن حماد الامل وانما روى في صحيحه عن عبد الله غير منسوب حديثين احدهما عنه
عن عبيد بن عيينة والاخر عنه عن سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون البردي وظن بعضهم انه عبد الله بن
حماد الامل فذكره الكلابي في رجال البخاري قال المزي وحتم ان يكون عبد الله بن علي القاضي الخوارزمي
انتهى وبهذا الاحتمال ان البخاري روى عنه في كتاب الضعفاء الكبير عدة لحديث عن سلمان بن عبد الرحمن
وعنه سماعا وتعليقا والله اعلم **قوله** حدث القسم المطرز يوما حديث عن ابي همام او غيره
الوليد بن مسلم عن سفين فقال له ابو طالب بن نصر الحافظ من سفين هذا فقال هذا الثوري فقال له ابو طالب
بل هو ابن عيينة فقال له المطرز من اين قلت فقال لان الوليد قد روى عن الثوري احاديث معدودة مخفوفة
وهو ملي بان عيينة والله اعلم انتهى **قوله** اقر المصنف تصويب كلام الحافظ ابي طالب احب
وتعليق ذلك بكون الوليد بن مسلم مليا بان عيينة وفيه نظر من حيث انه لا يلزم من كونه مليا به على تقدير
تسليمه ان يكون هذا من حديثه عنه اذا اطلقه بل يجوز ان يكون هذا من تلك الاحاديث المعدودة التي رواها
الوليد عن سفين الثوري واذا عرف ذلك فاني لم اري شي من كتب التواريخ واسماء الرجال رواية الوليد بن
مسلم عن سفين بن عيينة ابته وانما رايت فيها ذكر روايته عن سفين الثوري ومن ذكر ذلك البخاري في التاريخ
الكبير وابن عساکر في تاريخ دمشق والمزي في التهذيب وكذلك لم اري شي من كتب الحديث رواية الوليد عن
ابن عيينة لاني في الكتب الستة ولا غيرها وروايتها عن الثوري في السنن الكبرى للنسائي فروي في اليوم والليالي
حديثا عن الجارود بن حماد الترمذي عن الوليد بن مسلم عن سفين الثوري والله اعلم ويخرج ذلك وفاة الوليد بن
مسلم قبل سفين بن عيينة بزمان فان الوليد حج سنة اربع وتسعين ومائة ومات بعد انصرافه من الحج قبل ان
يصل الى دمشق في المحرم سنة خمس وتسعين وقل مات في ثمانية سنة اربع وتاخروا سفين بن عيينة الى سنة ثمان
وتسعين وتوفي الثوري سنة احدى وستين ومائة فالظاهر ان ما قاله القسم بن زكريا المطرز من انه الثوري هو
الصواب والله اعلم **الفرع الخامس والخمسون نوع مركب من النوعين الذين قبله**

قوله موسى بن علي بن رباح العين وموسى بن علي بن رباح العين من الاول جماعة منهم ابو عيسى الخثلي الذي روى عنه
ابو بكر بن قسم المقرئ وابو علي الصواف وغيرهما انتهى **قوله** وابو علي الصواف معطوف على ابي بكر بن قسم
لا على ابي عيسى الخثلي وقد توهم بعضهم انه معطوف على ابي عيسى وهو شذوذا العلامة علا الدين بن التركاني
في اختصار الجاهل ان الصلاح فقال فالاول موسى بن علي بن رباح العين ابو عيسى الخثلي وابو علي الصواف انتهى
قوله لا يوضح لان اسم ابي علي الصواف محمد احمد الحسن لا موسى بن علي فلي هذا لم يذكر المصنف من اسمه
موسى بن علي بن رباح العين الا في نسخة واحدة في نسخة التور في مختصر المسند ولا في تاريخ البخاري ولا في تاريخ
وليس في المتقدمين احد يسمى هكذا في رجال الكتب الستة ولا في تاريخ البخاري ولا في تاريخه ان ابي حاتم ولا
ثقات ابن حبان ولا في كثير من تواريخ اعياننا تواريخ الاسلام كتاب ابن بكر بن عبيد الله والطبقات لمحمد بن سعد
وتاريخ مصر لابن بوش والحامل لابن عدي وتاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ اصبهان لابن نعيم وفيها تاريخ
بغداد للخطيب رحلان متاخران وفي تاريخ دمشق رجل واحد وهو **قوله** الكتب الحشرة المذكورة بعد
تاريخ البخاري هي اعيان الكتب المصنفة في هذا الفن كما قال المزي في التهذيب وقد رأت ذكر من وقع ذكره
في التواريخ من القسم الاول فالاول **قوله** موسى بن علي بن رباح العين ابو عيسى الخثلي وهو اقدمهم روى عنه ابو بكر
ابن الانباري النخعي وابن مقسم والصواف ذكره الخطيب في التاريخ وكان ثقة والشاذلي موسى بن علي بن
موسى ابو بكر الاحول البزاز روى عن جعفر بن محمد الغزيابي روى عنه محمد بن بكر المقرئ ذكره الخطيب
ايضا والثالث **قوله** موسى بن علي بن محمد ابو عمران الخوي الصفي سكن دمشق مدة روى عن ابي ذر الهفري
روى عنه عبد العزيز الكتاني وعنه وتوفي سنة سبعين واربع مائة ذكره ابن عساکر في تاريخ دمشق
والرابع **قوله** موسى بن علي بن قلاح ابو الفضل المودن الحياط سمع منه الحافظان ابو المظفر بن
السمعاني وابو القسم بن عساکر قويا سنة سبع وثلاثين وخمسة مائة **قوله** مس موسى بن علي القرشي
احد المجاهدين ذكره الخطيب في تلخيص المتشابه في ترجمة قنبر بن احمد وروى له الحديث الا في ذكره
وذكره ابن ماكولا في الاكمال في باب القاف وقال انه روى عن قنبر وذكره الذهبي في الميزان وقال لا يدرى
من ذا والخبر كذب عن قنبر بن احمد بن قنبر عن ابيه عن جده عن كعب بن نوفل عن بلال بن رباح عن ابي عيسى
فاطمة وعلي صكك باسمهما بمقتضى من النار قال اسناده ظلمات **قوله** ادس موسى بن علي بن غالب
ابو عمران الاموي من اهل عذب الاندلس روى عن احمد بن طارق بن سنان وعنه ذكره ابن خوط الله وقال

وي

ثوب في ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين وخمسين مائة ذكره ابن الأبار في التلمذة والسابع موسى بن علي بن عامر
 أبو عمران الجوري أصله من الجزيرة الخضراء وهو من أهل شيبيلية له مصنفات منها شرح الأيضاح وشرح
 التبصرة للصيمري وذكره ابن الأبار في التلمذة أيضا فهو لا المذكورون في فوائد الإسلام من المشرق والمغرب
 إلى زمن ابن الصلاح لم يبلغوا حد الكثرة بوصف الشيخ أبي الدين أحمد الله بهما بهما كثير من فهم عبود الله علم
 قول **و** أما الثاني فهو موسى بن علي بن رباح النخعي المصري ثم قال ويقال إن أهل مصر كانوا يقولونه بالفتح
 كذلك وأهل العراق كانوا يقولونه بالضم انتهى **المصنف** قابل ذلك وأتى به بصيغة القريض والذي
 قال ذلك محمد بن سعد قاله في الطبقات بلفظ أهل مصر يفتخرون وأهل العراق يفتخرون قول **و** وكان بعض
 الحفاظ يجعله بالفتح اسم له وبالضم لقباً انتهى **المصنف** تسمية الحفاظ القابل ذلك وهو
 الدارقطني قول **و** وما يتقارب ويشتهر مع الاختلاف في الصورة ثور بن يزيد الكلاعي الشامي
 وثور بن زيد بلا ياء في أوله الديلمي المدني وهذا الذي روي عنه مالك وحديثه في الصحيحين معاً والأول
 حديثه عند مسلم خاصة والله أعلم انتهى وفيه امران **أ** أحدهما أن قوله عند ذكر ثور بن زيد
 وهذا الذي روي عنه مالك يقتضي أن مالك لم يرو عن ثور بن زيد وقد ذكر صاحب الخصال أن مالكاً روى عن
 ثور بن يزيد أيضاً وتبعه المزني في تعذيب الخصال على ذلك ولكن لم أر رواية ملك عنه لا في الموطأ ولا في شيء
 من الكتب الستة ولا في غريب مالك للدارقطني ولا غيره ذلك الأمر الثاني أن قوله أن ثور بن زيد
 حديثه عند مسلم خاصة وهم منه لم يخرج له مسلم في الصحيح شيئاً وإنما أخرج له البخاري خاصة فروي
 له في كتاب الأضحية عن خالد بن معدان عن أبيه إمامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رجع ما يديه قال للبراء
 كثير أطيباً مباركاً فيه وعن خالد بن المقدم بن معدني كرب مرفوعاً كلبوا طعناًكم يبارك لكم فيه وحديث
 ما أكل أحد طعاماً خيراً من علي بن أبي طالب بهذا الإسناد وروي له في الجهاد عن عيسى بن الأسود عن أم جبرام أنها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولجيش من متى يغزون المحرقذا وجوا قول **و** أبو عمرو والشيباني
 وأبو عمرو والشيباني تابعيان يفتقران في أن الأوله الشين المعجمة والثاني بالسین المهملة وأما الأوله سعد بن
 أياس ويشترك في ذلك أبو عمرو والشيباني اللغويان حتى نمران انتهى **المصنف** على ذكر اثنين
 بالشين المعجمة وترك ثالثاً أولي بالذكر من أبي عمرو والشيباني اللغوي لكونه أقدم منه ولكون حديثه في السنن
 وليس لأبي عمرو والشيباني الخوي حديث في شيء من الكتب الستة إنما له عند مسلم أن أحمد بن حنبل سأل عنه

اختع اسم فقال أوضع واسم الذي لم يذكره المصنف هرون بن عمرو بن عبد الرحمن الشيباني والمعروف أن كنيته
 أبو عمرو وهكذاهاه يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني والخاري في الفائق ومسلم والنسائي وأبو أحمد الحاكم
 في كتبهم في الكنى والخطيب في كتاب تلخيص المشابهة وأما ما جزم به المروي في تعذيب الخصال من كنيته ياني
 عبد الرحمن فهو وهم قول **و** عمرو بن زرارعة بنح الخين وعمرو بن زرارعة بنح الخين فالأول
 جماعة منهم أبو محمد النيسابوري روي عنه مسلم والثاني يعرف بالحدادي وهو الذي يروي عنه البغوي
 المنيجي انتهى **و** انقص **المصنف** على روايته مسلم عنه ليس بحديث فقد روي عنه الخاري في صحيحه أيضاً
 أحاديث كثيرة من روايته عن أسبيل بن غلبة وهشيم وعبد العزيز بن يحيى جازم وأبي عبيدة الخزاز والقاسم بن
 مالك المزني وزيد بن عبد الله البجلي وأما روي له مسلم من رواية ابن غلبة وهشيم وعبد الوهاب بن عطاء
 الخفاف فقط وكان المصنف تبع الخطيب في اقتضائه على مسلم فإنه قال في كتابه المسي تالي التلخيص روي عنه
 مسلم بن الحجاج ومحمد بن إسحق الشراحي **و** أما تعريف المصنف الثاني فإنه هو الذي يروي البغوي المنيجي
 فهو تعريف صحيح ولا يحتج من عليه بقول الحفاظ أني بكر البرقاني أن ابن منيع تحدث عنهما فقد بين الخطيب في
 كتابه تالي التلخيص أن البرقاني في هذا القول وليس يروي ابن منيع عن عمرو بن زرارعة شيئاً وإنما روايته
 عن عمرو بن زرارعة حسب والله أعلم **هـ**

النوع السابع والخمسون معرفة المنسوبين إلى غير أبيهم

قول **و** الثاني من نسب الجدته منه يعلى بن منية الضحاك هو في قول الزبير بن بكار جدته أم أبيه
 وأبو أمية انتهى **المصنف** على قول الزبير بن بكار وكذلك جزم به ابن ماكولا وقد ضعفه ابن عبد البر
 وعنه قال ابن عبد البر لم يصب الزبير انتهى والذي عليه الجمهور أنها أمه وهو قول علي بن المديني وعبد الله بن
 مسلمة القعني ويعقوب بن شيبة وبه جزم الخاري في الفائق الكبير وأن في حاتم في الحج والتعديل ومحمد بن
 الطبري وابن قانع والطبراني وابن حبان في الثقات وابن منة في معرفة الصحابة وآخرون وحاه الدارقطني
 عن أصحاب الحديث ووجه ابن عبد البر والمزني فقال في التعريب والأطراف أيضاً وهي أمه ويقال جدته وكذا ذكره
 المصنف في النوع السابع والعشرين على الصواب **هـ**

النوع الثامن والخمسون معرفة المهملات

النوع الثامن والخمسون معرفة المهملات

قوله حديث أبي سعيد الخدري في أن من أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا حتى فلم يضيفهم
فلنفس سيدهم فرفاه رجل منهم بفتح الحاء على تلتين شاة الحديث الراقي هو الراوي أبو سعيد الخدري
انتهى هكذا جزم المصنف تبعا للخطيب فانه قال ذلك في كتاب المهمات له وتبعه النووي في مختصره وفي
شرح مسلم ايضا وفيه نظر من حيث ان في بعض طرق حديث أبي سعيد في الصحيحين من روايته مع عبد بن سيرين
عن أبي سعيد فقام معهما رجلان ما كانا معه برقية فرفاه قبرى فامر له بتلتين شاة وسقائا لبتا
فلما رجع قلنا له اكتب تحسن رقية او كنت تربي قال ما رقت الا بام الكتاب وفي رواية لمسلم فقام معهما
رجل ما كانا نظنه تحسن رقية الحرب وظاهر هذا انه عن أبي سعيد ولكن الخطيب ومن تبعه استدل
على كونه ابا سعيد بما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من رواية جعفر بن يامين عن أبي نصر عن أبي سعيد
وفيه نقالوا اهل فيكم من بركة من العقب قلت نعم انا ولكن لا ارقبه حتى تعطونا غنما لو افانا تعطيك تلتين
شاة فقبلنا فقرأت عليه الحمد لله سبع مرات فبر الحديث لفظ الترمذي وقال حديث حسن صحيح انتهى وقد
نكلم غير واحد من الائمة في هذه الرواية وقد رواه الترمذي بعد هذا من رواية أبي جعفر عن أبي المتوكل عن أبي
سعيد وقال فيه فجعل رجل منا يقرأ عليه بفتح الحاء وقال هذا صحيح من حديث الأعمش عن جعفر بن يامين أي
الرواية المتقدمة وضعف ابن ماجة ايضا روايته أبي نصر بكونها خطأ فقال والصواب هو أبو المتوكل انتهى وقد
يقال لعل ذلك وقع مرتين مرة لابي سعيد ومرة لغيره وقد وقع نظير ذلك مع شخص آخر من الصحابة يقال ان
اسمه علاقه بن سحر وهو عم خارجة بن الصلت رواه أبو داود والنسائي الا ان ذلك الذي رواه عم خارجة
كان معقوها مع انه فرد في حديث أبي سعيد الخدري المتقدم عند النسائي فغرض لئلا نسا من في عقله اولع
هكذا على الشك ولا مانع من ان يقع ذلك الجماعة والله اعلم قوله ابن مريج الانصاري الذي ارسله
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل عرفة وقال كونوا على مشاعركم اسمه زيد وقال الواقدي وكانته محمد سعد
اسمه عبد الله انتهى هكذا اقتصر المصنف على قولين في ابن مريج وفيه قول ثالث انه اسمه يزيد بزيادة ياء
مقتاة من تحت في اوله وبه جزم الحب الطبري في كتاب القراء وهو الذي رجحه الحافظ ابو القاسم بن عساكر في الاطراف
فذكر الحديث في باب الياف قال ومن مسند يزيد ويقال زيد ويقال عبد الله بن مريج بن قتيبي وساق نسبه وتبعه
الحافظ ابو الجراح المزي في الاطراف في ترجيح كونه اسمه يزيد فذكر في فصل من اشهرها بالنسبة اليه اوجه
فقال ابن مريج واسمه يزيد ويقال زيد ويقال عبد الله بن مريج بن قتيبي وكذلك رجحه في التهذيب وفي هذا الفصل

٩٤

فقال ابن مريج اسمه يزيد وقيل عبد الله وخالف المزي ذلك في الاسماء ورجح ان اسمه زيد كما ذكر
المصنف فقال زيد بن مريج بن قتيبي وذكر نسبه ثم قال هكذا سماه ولسنه احمد البرقي وهكذا سماه ابو بكر بن
خزيمة عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله قال واكثر ما جئ في الحديث غير مسي انتهى قل
لم اجد مسي في شيء من طرق الحديث وانما يعرف له هذا الحديث المولود كما قال الترمذي وطريقه في السنن الاربعة
ومسند احمد وجميع الطبراني وانما سماه الترمذي عقب الحديث وفي اصل سماعنا اسمه زيد وفي كثير من النسخ يزيد هكذا
نقله ابن عساكر في الاطراف وتبعه المزي ايضا في الاطراف وقد اختلف فيه كلام ابن عساكر كما اختلف كلام
المزي في الاطراف ان اسمه يزيد ورجح في جزئه له رتب فيه اسما الصحابة الذين في مسند احمد على حروف المعجم
ان اسمه زيد وسماه الطبراني في المعجم الكبير عبد الله كما فعل الواقدي وابن سعد وليس ابن مريج شخصا واحدا
اختلف في اسمه ولكن زيد وعبد الله اخوان اختلف في تعيين من كان المرسل منهما بحرفة بقوله كونوا على مشاعركم
وقد ذكر الدارقطني في الموفات والمختلف وابن عبد البر في الاستيعاب وابن ماجة في الاكالا الفهر اربعة اخوة
عبد الله وعبد الرحمن وزيد ومراقة بنوا مريج بن قتيبي وكان ابوهم مريج بن قتيبي من المنافقين ذكره الدارقطني
وابن ماجة واذكر ان حبان في الصحابة زيد بن مريج ويؤيد من مريج كل واحد في باب قوله ابن مريج مكنوم الا
المؤذن اسمه عبد الله بن زائدة وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك انتهى ومما رجحه المصنف من ان اسمه
عبد الله بن زائدة مخالف لقول جمهور اهل الحديث فان اكثر اهل الحديث على ان اسمه عمرو وحاه عنهم ابن عبد البر
في الاستيعاب في موضعين في باب عبد الله وفي باب عمرو وكذا في المزي في التهذيب ان كون اسمه عمرو اكثر
واشهر انتهى وهو قول الزهري وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحق فيما رواه ابن هشام عن زياد البجلي عنه والزيبر بن
بار واحد حنبل سماه في المسند كذلك في التوحمة وهو مسي ايضا في نفس الحديث عنده من رواية أبي زرين عن عمرو
بن مكنوم قال حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله كنت صورا شاسع الدارولي فأي الحديث
وكذا رواه الطبراني في المعجم الكبير من رواية زر بن حبیش عن عمرو بن مكنوم والحديث عند أبي داود وابن
ماجة من الطرق الاول ولكن لم يسم فيه عندهما والجمهور ايضا انه عمرو بن قيس كما قال الزهري وموسى بن
عقبة والزيبر بن بار ورجحه ابن عساكر في الاطراف وكذلك المزي ايضا في الاطراف فقال واسمه عمرو بن قيس بن
زائدة قال ويقال عمرو بن زائدة ويقال عبد الله بن زائدة وكذا في اخر التهذيب في فصل من يعرف بابن كذا
فقال اسمه عمرو بن قيس ويقال عبد الله وقال قبل ذلك في باب عمرو بن قيس بن زائدة ويقال عمرو بن زائدة تقدم

مريج

عركم

في

وقال قيل ذلك عمرو بن زائدة ويقال عمرو بن قيس بن زائدة إلى آخر كلامه وما ذكره المصنف من أنه عبد الله بن زائدة هو قول قتادة والابن في حاتم يشبه أن يكون قتادة نسبه إلى جدّه وقال ابن عبد البر أيضا ظنه نسبه إلى جدّه وقال ابن حبان من قال هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جدّه زائدة انتهى وقد رجع البخاري في التاريخ الكبير ما رجه المصنف فقال هو عبد الله بن زائدة قال ويقال عمرو بن قيس بن سرج بن مالك قال وقال ابن اسحق عبد الله بن سرج بن قيس بن زائدة انتهى وما رجه البخاري عن ابن اسحق من أنه عبد الله بن سرج هو الذي اختاره ابن حاتم وجاهه عن علي بن المديني وعن الحسين بن واقد وقال أنه رواه سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق وهو مخالف لما روينا عن اسحق في السيرة كما تقدم وقال محمد بن سعد أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله وأهل العراق فيقولون اسمه عمرو قال واجمعوا على نسبه فقالوا هو ابن قيس بن زائدة بن الأحم والابن حاتم كيف اجمعوا وقد حكينا عن ثلثة نفر محمد بن اسحق وعلي بن المديني والحسين بن واقد يريد قولهم أنه عبد الله بن سرج وقال ابن حبان هو عبد الله بن عمرو بن سرج بن قيس بن زائدة فذكر نسبه ثم قال وكان اسمه للحسين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله انتهى وقد ورد أيضا في بعض أحاديثه تسميته بعبد الله كما رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث جابر قال إنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في جند بالبيت على ناقته للرداء وعبد الله بن أم مكتوم أخذ بخطامها يترجف فان قلت فان كان قد ورد سمي بعبد الله هكذا واتفق على بن المديني والبخاري والسيلي ابن واقد وابن حاتم وابن حبان وابن اسحق في رواية سلمة بن الفضل عنه على تسميته بعبد الله اقتضى ذلك ترجيح ما رجه المصنف قلت حديث جابر هذا لا يصح فان في أسناده عمرو بن قيس وهو الملقب سندك أو سندك وهو واحد المتركين والاكثرون قالوا أنه عمرو والله أعلم

النوع المروي في ستين معرفة تواريخ الرواة

فولاه وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين من الهجرة انتهى وفيه أمران أحدهما أنه لا يصح أن يكون الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين يوم الاثنين بوجه من الوجوه وذلك لأننا قصير على نزجعة الوداع كانت يوم عرفة فيها يوم الجمعة بحديث عمو المنفق عليه وإذا كان كذلك فان كانت الأشهر الثلاثة وهي ذوالحجة والحرم وصفر كوامل فيكون ثاني عشر شهر ربيع الأول يوم الأحد وإن أكانت أو بعضها ناقصة فيكون الثاني عشر من شهر ربيع

ابن

يوم الاثنين
سنة ١٢٤٤

أما يوم الخميس والجمعة والسبت وهذا الاستشكال ذكره السهيلي في كتاب الوضوء لاتف وقال لم أرا أحدا تفطن له انتهى وهو استشكال لا يحسن عنده وقد رأيت لبعض الحكماء عنه جوابا فاجري في القضاء عز الدين بن جماعة رحمه الله أن والده كان يحل قول الجمهور لا تنتهي عشرة ليلة خلت منه أي بآيها كاملة فتكون وفاته بعد استكمال ذلك والدخول في اليوم الثالث عشر وتغرض على هذا الشهر الثالث كوا وفي هذا الجواب نظر من حيث أن كلام أهل السيرة يدل على وقوع الشهر الثالث فواقض أو على نقص اثنين منها فاما ما يدل على نقص الثالث فهو في رواية البيهقي في دليل النبوة بأسناد صحيح إلى سليمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثلاثين وعشرين ليلة من صفر وكان أول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم الحادي عشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول وقوله كانت وفاته اليوم الحادي عشر أي من مرضه ويدل على ذلك أيضا ما روي الواقدي عن أبي معشر عن محمد بن قيس قال اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأربعاء لأحدى عشرة بقية من صفر إلى أن قال اشكى ثلثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول وجمع بين قول سليمان التيمي ومحمد بن قيس في مدة المرض أن المراد بالاول اشتداده وبالثاني ابتداءه وكذا ما رواه الخطيب في كتاب أسما الرواة عن مالك بن رواة سعيد بن كيسان سلمة بن قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ثمانية أيام فتوفي لليلتين خلتا من ربيع الأول الحديث فجلدته مرضه ثمانية أيام فلو ثبت حملناه على قوة المرض لا أنه لا يصح ففي أسناده أبو بشر المصعب واسمه أحمد بن محمد مصعب بن بشر المروزي وقد اتفق ابن حبان والدارقطني بوضع الحديث والجمعة على قول سليمان التيمي أنه كانت وفاته في ثاني الشهر وحماه الطبري عن ابن الجلي وأبي مخنف وهو راجح من حيث التاريخ وكذلك القائلون بأنه يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول وهو قول موسى بن عقبة والليث بن سعد وبه جزم ابن زبير في الوفيات وحماه السهيلي عن الخوارزمي قال السهيلي وهذا أقرب في القياس مما ذكره الطبري عن ابن الجلي وأبي مخنف قلت لكن سليمان التيمي ثقة والاسناد صحيح فتقوله أولى ولا يتبع نقص ثلثة أشهر متوالية ومن المشكل أيضا قول ابن حبان وابن عبد البر أنه بدأ به مرضه الذي مات منه يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر فهذا ما لا يمكن وسببه أنهما لا توفي يوم الاثنين ثاني عشره وجعل مدة مرضه ثلثة عشر يوما فانتهى لها هذا التاريخ الفاسد وهما في ذلك موافقان للجمهور فيقول ابن اسحق ومحمد بن سعد وسعيد بن عفير ومحمد بن الجوزي ويجمع المصنف والنووي في شرح مسلم والمزي في التعذيب والذهبي في العبر وفيه ما تقدم الامر الثاني

في

مل

ل

ل

لك

اليه

فهو قول

ان قول المصنف انه مات ضحا يشكك عليه ما في صحيح مسلم من حديث انس قال آخر نظرة نظرنا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للحديث وفيه فالتقى السجف وتوفي من اخذ ذلك اليوم فهذا الحديث دال على انه تأخر بعد الضحا
 وقد رجع بين الحديث وبين من قال توفي ضحا ان المراد اول النصف الثاني من النهار فهو آخر وقت الضحا
 وهو من آخر النهار باعتبار انه من النصف الثاني ويدل عليه ما رواه ابن عبد البر باسناداه الى عايشة قالت
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الله وانما اليه واجعون ارتفاع الضحا وانتصاف النهار يوم الاثنين
 وذكر موسى بن عقبة في معانيه عن ابن شهاب توفي يوم الاثنين حين زاعت الشمس فهذا جمع حسن
 بين ما اختلف من ذلك في الظاهر والله اعلم **قوله** وتوفي ابو بكر في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة
 انتهى وتقييد جمادى الاولى بخالف لقول اكثر من فانه في جمادى الآخرة وبه جزم ابن اسحق
 وابن زبير وابن قانع وابن حبان وابن عبد البر وابن الجوزي والذهبي في العبر وحكي ابن عبد البر عن اكثر اهل
 السير انه توفي في جمادى الآخرة لثمان بقين منه وما جزم به المصنف هو قول الواقدي وعمرو بن علي
 الفلاس وبه جزم عبد الغني في الجمال وتبعه المزي في التهذيب والله اعلم **قوله** وطلحة والزبير
 جميعا في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين انتهى وتقييد جمادى الاولى بخالف ايضا لقول الجوزي
 فانهما قتلا في وقعت الجمال وكانت وقعت الجمال لعشر خلون من جمادى الآخرة هكذا جزم به الواقدي
 وكاتبه محمد سعد وخليفة بن خياط وابن زبير وابن عبد البر وابن الجوزي وبه جزم المزي في التهذيب
 في ترجمته وخالف ذلك في ترجمة الزبير فقال كان قتله يوم الجمال في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين
 وسبب وقوعه في ذلك تقليد ابن عبد البر فانه اختلف كلامه في الترجمة فقال في كل منهما انه قتل يوم الجمال
 فقال في طلحة في جمادى الآخرة وقال في الزبير في جمادى الاولى وهو وهو لا يشي الا على قول من جعل وقعت
 الجمال في جمادى الاولى وهو قول الليث بن سعد وابي حاتم بن حبان وعبد الغني في الجمال والله اعلم **قوله**
 وسعد بن زيد وقاص سنة خمس وخمسين على الاصح وهو ابن ثلث وسبعين سنة انتهى وما قاله ابن الصلاح
 صدر به عبد الغني في الجمال كلامه والمشهور الذي عليه الجمهور انه كان ابن اربع وسبعين سنة وهو الذي جزم
 به عمرو بن علي الفلاس وابن زبير وابن قانع وابن حبان والله اعلم **قوله** الثاني شخصان من الصحابة عاشا
 في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين احدهما حكيم بن حزام
 وكان مولده في جوف الكعبة قبل عام الفيل ثلث عشرة سنة والثاني حسان بن ثابت والمحدث بن حزام الانصار

انتهى قلت **قوله** اقتصر المصنف على من عاش من الصحابة مائة وعشرين ستين في الجاهلية وستين في
 الاسلام على هذين وفي الصحابة اربع آخرون اشتركوا معهما في هذا الوصف **احدهم** حبيب بن
 عبد العزي القرشي العامري من سلة الفخ ولابن حبان سنة سن حكيم بن حزام عاش في الاسلام ستين سنة وفي
 الجاهلية ستين سنة ولابن عبد البر اذ ركه الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها قال وماتا بالمدينة
 في آخر امان وقيل بل مات سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة **قلت** وهذا
 قول الجمهور خليفة بن خياط والهيثم بن عدي وابي عبيد القاسم بن سلام وعبيد بن بكير وابي موسى الزماني وقانع
 وابن حبان وغيرهم انه مات سنة اربع وخمسين **والثاني** في سعيد بن يربوع القرشي من سلة الفخ ايضا
 بالمدينة سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة قاله خليفة بن خياط وابن حبان وكذا لابن ابي عمير
 وابن عبد البر انه مات سنة اربع وخمسين **والثالث** مخزومة بن نوفل القرشي الزهري والذالمسور
 بن مخزومة من سلة الفخ ايضا عاش ايضا مائة وعشرين سنة فيما حياه الواقدي وبه جزم ابو زكريا بن مندة
 وقيل عاش مائة وخمس عشرة سنة وبه جزم ابن حبان وابن زبير وابن عبد البر وتوفي سنة اربع وخمسين
 قاله الهيثم بن عدي وابن عيسى والمداني وابن قانع وابن حبان **والرابع** حنن بن عوف القرشي الهذلي
 اخو عبد الرحمن بن عوف وهو يفتح الحار المملكة وسكون الميم وفتح النون الاولى عاش ايضا في الجاهلية ستين
 سنة وفي الاسلام ستين سنة قاله الدارقطني في كتاب الاخرق والاخوان وابن عبد البر في الاستيعاب وفي
 الصحابة جماعة آخرون عاشوا مائة وعشرين سنة ذكرهم ابو زكريا بن مندة في جزئه له جمعه في ذلك لكن لم
 يطالع على كون نصفها ونصفها في الاسلام فاقصرنا على هؤلاء الاربعة لمشاركتهم لحكيم وحسان في ذلك
 والله اعلم **قوله** ومسلم بن الحجاج النيسابوري مات ايضا خمسين بقين من رجب سنة احدى وستين
 ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة انتهى **ومما** ذكره المصنف من ان مسلما عاش خمسا وخمسين سنة
 تبع فيه للحاكم فانه كذلك قال في كتاب الموكين لرواية الاخبار بعد نقل لام ابن الاخرم في تاريخ وفاته
 وكانت بقية كلام ابن الاخرم ولم يذكر في تاريخ نيسابور مقدار عمره وانما اقتصر على نقل تاريخ وفاته عن ابن
 الاخرم واقتصر المزي في التهذيب على ان مولده سنة اربع ومائتين فعلى هذا يكون عمره سبعا وخمسين سنة وبه جزم

النوع الثاني والسؤال معروفة من خلط في آخر عمر من الثقات

وماية

في الجاهلية

في الجاهلية عاش ستين سنة واهل

ليس معنا ثالث قال الفسوي فقال بعض أهل العلم كان قد اختلط وانما ترك مع ابن عيينة لاختلافه انتهى الأمر
 الثالث ان المصنف لم يذكر أحدا قبل عنه ان سماعه منه بعد الاختلاف الا ابن عيينة وقد ذكر ذلك عن اسرائيل
 بن يوسف وزكريا بن زائدة وزهير بن معوية وكذلك في رواية زائدة بن قدامة عنه **واما** اسرائيل فقال صالح
 بن احمد حنبل عن ابيه اسرائيل عن ابي اسحق فيه لين سماعه باخرة و**الاحمد** موسى بن مشيش سئل احب اليك ابا
 اليك شريك او اسرائيل فقال اسرائيل هو اصح حديثا من شريك لا في ابي اسحق فان شريك اصطب عن ابي اسحق و**ابو داود**
 يحيى عن اسرائيل شيئا فقل لم فقال لا ادري اخبرك لا انهم يقولون من قبل ابي اسحق لانه خلط وروي عمار بن الزوري
 عن يحيى بن معين قال زكريا وزهير واسرائيل حديثهم في ابي اسحق قريب من السواء **واما** ابي اسحق سفيان وشعبة
 قلت قد خالفهما في ذلك عبد الرحمن بن مهدي وابو حاتم فقالا بن مهدي اسرائيل في ابي اسحق ثبت من
 شعبة والثوري وروي عبد الرحمن بن مهدي عن عيسى بن يوسف قال اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحق كالحفظ
 السوق من القرآن و**ابو حاتم الرازي** اسرائيل عن ابي اسحق وروايته عن جده في الصحيحين **واما**
 زكريا بن زائدة فقال صالح بن احمد حنبل عن ابيه اذا اختلف زكريا واسرائيل فان زكريا احب الي في ابي اسحق من اسرائيل
 ثم واما اقرنهما وحديثهما عن ابي اسحق لين سماعه باخرة و**الاحمد** عبد الله الجلي كان ثقة الا ان سماعه من
 ابي اسحق باخرة بعدما كبر ابو اسحق قال وروايته ورواية زهير بن معوية واسرائيل بن يوسف قريب من السواء وقد قدم قول
 يحيى بن معين ايضا ان حديث الثلثة عن ابي اسحق قريب من السواء وروايته عنه في الصحيحين **واما** زهير بن
 معوية فقال صالح بن احمد حنبل عن ابيه في حديثه عن ابي اسحق لين سماعه باخرة و**ابو زرعة** ثقة الا انه سماع
 من ابي اسحق بعد الاختلاف و**ابو حاتم** زهير احب اليك من اسرائيل في كل شيء الا في حديث ابي اسحق و**ابو**
 زهير ثقة متقن صاحب سنة ناخر سماعه من ابي اسحق وقد قدم ايضا قول يحيى بن معين زكريا وزهير واسرائيل
 حديثهم في ابي اسحق قريب من السواء و**الترمذي** زهير في ابي اسحق ليس بذلك لان سماعه باخرة وروايته
 عنه في الصحيحين **واما** زائدة بن قدامة فروي عنه احمد الحسن الترمذي عن احمد حنبل قال اذا سمعت
 الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي ان لا تسامعه من غيرهما الا حديث ابي اسحق وروايته عنه في سنن **ابو داود**
الامراء راجع انه قد اخرج الشيخان في الصحيحين الجماعة من روايتهم عن ابي اسحق وهم اسرائيل
 بن يوسف بن زكريا بن زائدة وزهير بن معوية وسفيان الثوري و**ابو** الاوصان سلام بن سليم وشعبة
 وعمر بن زائدة ويوسف بن اسحق بن اسحق واخرج البخاري من رواية جابر بن جابر عن جازم عنه واخرج مسلم

من رواية اسحق بن زائدة بن خالد ورقبة بن مصقلة وسليمان بن مهران الاعشى وسليمان بن معاذ وعمار بن زريق
 وملك بن ميعول ومسعر بن كرام عنه وقد تقدم ان اسرائيل وزكريا وزهير سمعوا منه باخرة ف**الله اعلم**
 قول **سعيد بن ابي** الجري اختلط وتغير حفظه قبل موته قال ابو الوليد الباجي المالك في
 النساء انكر ايام الطاعون وهو اثبت عندنا من خالده الجذاما سمع منه قبل ايام الطاعون انتهى وفيه
 امور **اح** ان نقل المصنف للام النسي بواسطه ابي الوليد الباجي لان الظاهر انه انما رآه
 في كلام الباجي عنه وهو تجرؤ حسن ولكن هذا موجود في كلام النسي ذكره في كتاب التعديل والتحجج روا
 اي بكر محمد معوية بن الاحمر عنه قال فيه ثقة انكر ايام الطاعون وكذا ذكره غير النسي في يحيى بن سعيد
 عن كهنس انكرنا للجري ايام الطاعون و**ابو حاتم الرازي** تغير حفظه قبل موته فنكتب عنه قدما
 فهو صالح و**ابو** ابن جابر كان قد اختلط قبل ان يموت ثلث سنين مات سنة اربع واربعين و**ما** الامراء
 ان الذين عرف انهم سمعوا منه قبل الاختلاف اسحق بن علية وهو زواهم عنه والحادان والسفيانان
 وشعبة وعبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي ومجرو وهيب بن خالد ويزيد بن زريع
 وذلك لان هؤلاء الاثني عشر سمعوا من ايوب السخيتاني وقد قال ابو داود فيما رواه عنه ابو عبيد الاخر
 كل من ادرك ايوب فسماعه من الجري جيد **الامراء** الثالث في بيان من ذكر ان سماعه منه
 بعد التغير ولهم اسحق الارزق وعيسى بن يوسف ومحمد بن عدي ويحيى بن اسحق سعيد القطان ويزيد بن هرون
ام اسحق الارزق فقال يزيد بن هرون سمع منه اسحق الارزق بعدنا وسياتي ان يزيد الماسع
 منه في سنة اثنتين واربعين و**ما** وليست روايته عنه في شيء من الكتب الستة **واما** عيسى بن يوسف
 فقال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد اجيبني بن يوسف سمعت من الجري قال نعم قال لا ترو عنه قال المزني في
 التهذيب قال غيره لعنه سمع منه بعد اختلافه وروايته عنه في سنن **ابو داود** وفي اليوم واللييلة للنسي
واما محمد بن عدي فقال يحيى بن معين عن محمد بن عدي لا يكذب الله سمعنا من الجري وهو مختلط
 وليست روايته عنه في شيء من الكتب الستة **واما** يحيى بن سعيد فقال ابن جابر قد رآه يحيى القطان
 وهو مختلط ولم يكن اختلاطه فاحشا و**ابو** عمار بن الدوري عن ابن معين قال سمع يحيى بن سعيد من الجري وكا
 لا يروي عنه قال صاحب الميزان لا نأذكره في آخر عمره **واما** يزيد بن هرون فقال احمد بن سعد
 عن يزيد بن هرون سمعت من الجري سنة اثنتين واربعين و**ما** وهي اول سنة دخلت البصرة ولم تنكر منه

شيئا وكان قيل لما انه قد اختلط وقتل احد جنود عن يزيد بن هرون وما ابتدأ الجري وقد انكرور واثبت عنه
 عند مسلم وقد جاب عنه بان يزيد بن هرون انكر اختلاطه حين سيع منه الامر **سابع** في بيان من
 اخبر له الشيخان واحدهما روايته عن الجري فروي الشيخان من روايته بشير بن الفضل وخالد بن عبد الله
 الطحان وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الوارث بن سعيد عنه وروي مسلم من رواية اسحق بن علقمة وجعفر بن
 سليمان الضبي وحاج بن بكير وسالم بن بوح وسفيان الثوري وسليمان بن المعينة وشعبة وعبد الله بن المبارك وعبد الوارث
 بن زياد وعبد الوهاب الثقفي وهيب بن خالد ويزيد بن زريع ويزيد بن هرون **سابع** في بيان من
 عروته قال يحيى بن معين خلط سعيد بن عروبة بعد هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن سنة اثنتين
 واربعين يعني ومائة ومن سيع منه بعد ذلك فليس بشي الى آخر كلامه وفيه امور **احد** انها اقتصر
 عليه المصنف حكاية عن يحيى بن معين من ابراهيم سنة اثنتين واربعين ليس بجيد فان المعروف في التاريخ
 ان خروجه وهزيمته معا كما في سنة خمس واربعين وانه احتضر سنة في يوم الاثنين لخمس ليلتين من ذي الحجة
 منها وكذا ذكره جيم اختلاطه بن عروبة وخروج ابراهيم على الصواب فقال اختلط ابن ابي عروبة مخبر ابراهيم
 سنة خمس واربعين ومائة وكذا قال ابن حبان اختلط سنة خمس واربعين ومائة وبقى خمس سنين في اختلاطه
 مات سنة خمس سنين ومائة هكذا قال ابن حبان انه توفي سنة خمس سنين ومائة والمشهور ان وفاته سنة ست وخمسين
 هكذا قال عمرو بن علي الفلاس وابو موسى المديني واقتصر البخاري في التاريخ حكاية عن عبد الصمد قال المزني وقال غيره
 سنة سبع وخمسين فعلى المشهور تكون مدة اختلاطه عشرون سنين وبه جزم الذهبي في العبر وخالف ذلك في الميزان
 فقال عاش بعد ثلاث عشرة سنة مع جزمه في العبر وفي الميزان ايضا ان وفاته سنة ست وخمسين فعلى ما قاله
 في الميزان من مدة اختلاطه بنا على قول يحيى بن معين ان هزيمة ابراهيم في سنة اثنتين واربعين وهو مخالف لقول
 الجمهور والله اعلم **الامر الثاني** في اقتصر المصنف على ذكر اثنين من سماعه منه صحيح يزيد بن هرون وعبد
 بن سليمان وهو كما ذكره يحيى بن معين لا ان عبدة بن سليمان اخبر عن نفسه انه سيع منه في الاختلاط اللهم ان يزيد
 بذلك بيان اختلاطه وان لم يحدث عنه بما سيع منه في الاختلاط فانه اعلم **وقد ذكر** اية الحديث جماعة
 آخرين سماعه منه صحيح وهم اسباط بن محمد وخالد بن الحارث وسرار بن مجشيد وسفيان بن جبيب وشعيب بن اسحق
 على اختلاف فيه كما سنده وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن المبارك وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي وعبد الوهاب
 بن عطاء الخفاف ومحمد بن بشير ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زريع وذكر ابن حبان في الثقات انه سيع منه قبل

من رواية محمد بن عبد الله الاسدي
 وعبد بن سام

عليه

اختلاط

اختلاطه عبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع وقال ابن عدي اروه عنه عبد الاعلى السامي ثم شعيب بن اسحق
 وعبد بن سليمان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف واثبتهم فيه يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد القطان
 وقال احمد بن حنبل كان عبد الوهاب بن عطاء من علم الناس حديث سعيد بن عروبة وقال ابو عبيد الاجري سئل
 ابوداود عن السهمي والخفاف في حديث ابن ابي عروبة فقال عبد الوهاب اقدم فقيلا له عبد الوهاب سيع في
 الاختلاط فقال من قال هذا سمعت احمد بن حنبل سئل عن عبد الوهاب في سعيد بن عروبة فقال عبد الوهاب اقدم
 وقال ابن حبان كان سماع شعيب بن اسحق منه سنة اربع واربعين قبل ان يختلط بسنة وقيل انما سيع منه في الاختلاط
 كما سياتي وقال عبد الله بن محمد بن اسباط بن محمد اخطب اليك في سعيد والخفاف فقال اسباط اخطب
 الي لانه سيع بالكوفة وقال عبيد الاجري سالت ابا داود عن ثبوتهم في سعيد فقال كان عبد الرحمن يقدم سارا
 وكان يحيى يقدم يزيد بن زريع وقال في موضع آخر سمعت ابا داود يقول سارا بن مجشيد ثقة كان عبد الرحمن
 يقدمه على يزيد بن زريع وهو من قدام اصحاب سعيد بن ابي عروبة مات قديما وقال ابو حاتم الرازي كان
 سفيان بن جبيب اعلم الناس حديث ابن ابي عروبة وقال احمد بن حنبل قال عبد الله بن بكر السهمي سمعت من سعيد
 منه احدي او سنة اثنتين واربعين يعني ومائة وقال ابو عبيد الاجري سالت ابا داود عن سماع محمد بن
 من سعيد بن عروبة فقال هو حافظ من كان بالكوفة الامر بالث **ان** المصنف ذكر من عرّف
 انه سيع منه بعد اختلاطه اثنين وهما وكيع والمخاف بن عمران وقد سيع منه في الاختلاط ابو نعيم الفضل بن
 دكين وكذا ذكره محمد بن جعفر وعبد بن سليمان وشعيب بن اسحق على خلاف في هؤلاء الثلاثة **اما**
 ابو نعيم فانه قال كتب عنه بعد ما اختلط احد يثين وقد يقال لعله ما حدث بهما عنه وكذا كالم بعده
 المزني في التهذيب في الرواة عنه **واما** محمد بن جعفر بن غندر فقال عبد الرحمن بن مهدي سيع غندر
 منه في الاختلاط وروايته عنه عند مسلم كما سياتي **واما** عبدة بن سليمان فقد تقدم اخبا
 عن نفسه انه سيع منه في الاختلاط وقد ذكر المصنف ان سماعه منه صحيح وروايته عنه عند مسلم
واما شعيب بن اسحق فروي ابو عبيد الاجري عن ابي داود عن احمد بن حنبل قال سيع شعيب
 ابن اسحق من سعيد بن عروبة باخر روى عن هشام بن عمار عن شعيب بن اسحق سمعت من سعيد بن ابي عروبة
 سنة اربع واربعين ومائة وتقدم قول ابن حبان انه سيع منه قبل ان يختلط بسنة وهذا الخلاف فيه
 يخرج على الخلاف في مدة اختلاطه فان ثبوت يحيى بن معين انه اختلط بعد سنة اثنتين واربعين وقال جيم

يعني

يعني

ن

وبه

قال

سنة خمس واربعين ويمكن ان يجمع بين قول احمد انه سماع منه باخر من قول من قال سماع منه قبل ان يخط
 انه كان ابتدا سماعه منه سنة اربع واربعين كما اخبره عن نفسه ثم انه سماع منه بعد ذلك باخر من قوله فانه
 بقي الى سنة ست وخمسين على قول الجمهور وعلى هذا حديثه كله مردود لانه سماع منه في الحالين على هذا التقدير
 ويحتمل ان يرد باخر من قول آخر من الصحبة فعلى هذا يكون حديثه كله مقبول الا على قول ابن معين والله اعلم
 الاموال راجع في بيان من اخرج لهم الشيخان او اصداهما من روايتهم عن سعيد بن علي عروبة فاتفق
 الشيخان على الاخراج كخالد بن الحرث وروى عن عباد بن عبد الله بن الاعلى وعبد الرحمن بن عثمان البكري ومحمد
 سوار السدي ومحمد بن عدي ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن زريع من روايتهم عنه واخرج البخاري
 فقط من روايته بشور بن الفضل وسهل بن يوسف وعبد الله بن المبارك وعبد الوارث بن سعيد وكهش بن المبال
 ومحمد بن عبد الله الانصاري عنه واخرج مسلم فقط من روايته اسحق بن علية وابي اسحاق حماد بن اسحاق
 وسالم بن نوح وسعيد بن عاصم الضبي وابي خالد الاجرواسي سليمان بن حيان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف
 وعبد بن سليمان وعلي بن مسعود وعيسى بن يونس ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن بكر البرساني ومحمد بن جعفر غدار
 عنه قول المسعودي من اخطأ وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
 وهو اخو ابني الخنيس عتبة المسعودي ذكر الحاكم ابو عبد الله في كتاب المزيين للرواة عن يحيى بن معين انه قال
 من سماع من المسعودي في زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع ومن سماع منه في زمان المهدي فليس سماعه بشي
 وذكر حبل بن اسحق عن احمد بن حنبل انه قال سماع عاصم هو ابن علي وابي النضر وهو لا من المسعودي بعد ما
 اخطأ انتهى وفيه امور احدها ان المصنف اقتصر على ذكر اثنين من سماع منه بعد الاخطأ
 وهما عاصم بن علي وابو النضر هاشم بن القاسم ومن سماع منه ايضا بعد الاخطأ عبد الرحمن بن مهدي ويونس بن
 هرون وحجاج بن محمد الاور وابو داود الطيالسي وعلي بن الجعد والحمد لله عبد الله بن بكر كان المسعودي ثقة
 فلما كان باخرة اخطأ سماع منه عبد الرحمن بن مهدي ويونس بن هرون احاديث مخططة وما روي عنه الشيخ
 فهو مستقيم وقال عمرو بن علي الفلاس سمعت يحيى بن سعيد يقول رايت المسعودي سنة رآه عبد الرحمن بن مهدي
 فلم اكلمه وسال محمد بن يحيى الذهلي ابا الوليد الطيالسي عن سماع عبد الرحمن بن مهدي من المسعودي فقال سماع منه
 عملة شيئا يسيرا وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق عن احمد بن حنبل قال كل من سماع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع
 والي نعم ولما يروى من هرون وحجاج ومن سماع منه بخداد في الاخطأ الامن سماع بالكوفة انتهى وام

مقام

ابوداود

ابوداود الطيالسي فقال الخطيب في تاريخه انه سماع من المسعودي بخداد وقد تقدم قول احمد والابن
 عمار من سماع منه بخداد فسماعه ضعيف وقال عمرو بن علي الفلاس سمعت ابا قتيبة هو مسلم بن قتيبة يقول
 رايت المسعودي سنة ثلث وخمسين وكنت عنه وهو صحيح ثم رايته سنة سبع وخمسين والذريدي دخل
 في اذنه وابوداود يكتب عنه فقلته له ان تطع ان تحدث عنه وانا حي وقال عثمان بن عمرو بن فارس كبتا عن
 عن المسعودي وابوداود وجرير بن عبد الله بن الجعد فان سماعه منه ايضا بخداد
 فان علي بن الجعد انما قدم البصرة سنة ست وخمسين ومائة والمسعودي يومئذ بخداد الامر
 الثاني في بيان ابتدا اختلاطه وقد اقتصر المصنف على حياية كلام ابن معين ان من سماع منه
 زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع وعلى هذا فمات مدة اختلاطه سنة اوسنتين فان ابا جعفر المنصور مات بظا
 ملكة في سادس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة قاله سيف بن حرب وابو عبيد القاسم بن سلام واحمد
 حنبل وبه جزم البخاري في تاريخه نقل عن احمد وابن حبان في الضعفاء وابن زبر وابن قانع وابن عسا
 في التاريخ والمزي في التهذيب والذهبي في العبر والميزان وما اقتضاه كلام ابن معين من قدر مدة اختلاطه
 صحيح به ابوجاتم الرازي فقال تغريباً خرق قبل موته بسنة اوسنتين وفي كلام غير واحد انه اخطأ قبل
 ذلك وتقدم قول ابي قتيبة سلم بن قتيبة انه رآه سنة سبع وخمسين والذريدي دخل في اذنيه وقال عمرو بن علي الفلا
 سمعت معاذ بن معاذ يقول رايت المسعودي سنة اربع وخمسين يطالع الحجاب يعني انه تغير حفظه وهذا
 لموافق لما حواه عبد الله بن احلب حنبل عن ابيه انه قال انا اخطأ المسعودي بخداد ومن سماع منه بالكوفة
 والبصرة فسماعه جيد انتهى وكان قدوم المسعودي بخداد سنة اربع وخمسين ولكن لم يخطأ في اول
 قدومه بخداد فقلنا سماع منه شعبة بخداد كما ذكر ابن حاتم في الجرح والتعديل وعلى هذا فقد طال مدة
 اخطأه لاسيما على قول من قال انه مات سنة خمس وستين وهو قول يعقوب بن شيبة رواه الخطيب في التاريخ
 عنه وان كان المشهور انه توفي سنة ستين ومائة كما تقدم لكن قد روي بالاسناد الصحيح الى علي بن المد
 قال سمعت معاذ بن معاذ يقول قدم علينا المسعودي البصرة قدمتين يميل علينا املا ثم لقيت المسعودي
 بخداد سنة اربع وخمسين وما انكر منه قليلا ولا كثيرا فجل علي علي ثم اذن لي في بيته ومع عبد الله بن عثمان
 ما انكر منه قليلا ولا كثيرا قال ثم قدمت عليه قدمة اخري مع عبد الله بن حسن قال فقلت لمعاذ سنة كم
 قال سنة احدي وستين فقالوا دخل عليه فذهب ببعض سماعه فانكروه لذلك لمعاذ فلقانا يوما

هـ
 ذهاب رواية المسعود
 في الشهادة سنة مدين
 وماء
 ك

س

ي

فسألته عن حديث القسم فانكروا ليس من حديثي قال ثم رأيت رجلا جاءه بماء عذو من منة عن ابراهيم فقال كيف هو في كتابك قال عن علقمة وجعل يلاحظ كتابه قال بعداذ فقلت له انك انما حدثتاه عن عمرو بن منة عن ابراهيم عن عبد الله قال هو عن علقمة انتهى في هذا انه تاخر الى سنة احدى وستين وقد رواه هكذا ابن عساكر في التاريخ وغيره وذكره المزني في التهذيب وصيب على قوله احدى وذلك انه اقتصر في التهذيب على انه توفي سنة ستين فرائ هذا لما ذكر من وفاته فضبط عليه والله اعلم الاموال الثالث في بيان من سماعه قبل اختلاطه قال احمد بن حنبل سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وابو بريح ايضا قال وانما اختلط المسعودي ببغداد قال ومن سماع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد انتهى وعلى هذا فيقتبل روايته كل من سماع منه بالكوفة والبصرة قبل ان يقدم ببغداد وهم ائمة بن خالد وشعير بن الفضل وجعفر بن عون وحالدين الحرث وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وابو قتيبة سلم بن قتيبة وطلح بن عثام وعبد الله بن رجا الغداني وعثمان بن عمر بن فارس وعمرو بن مرزوق وعمرو بن الهيثم والقاسم بن معن بن عبد الرحمن ومعاذ بن معاذ العبدي والنضر بن شميل وبزييد بن زريع الاموال رابع انه قد شدد بعضهم في امر المسعودي ورد حديثه كله لانه لا يميز حديثه القديم من حديثه الاخير قال ابن حبان في التاريخ الضعفاء كان المسعودي صدوقا الا انه اختلط في آخر عمره اختلاطا شديدا حتى ذهب عقله وكان يحدث بما يحب فخل عنه فاختلف حديثه القديم بحديثه الاخير ولم يميز فاستحق الترك وقال ابو الحسن بن القطان في كتاب بيان الوهم والابهام كان لا يميز في الاغلب ما رواه قبل اختلاطه ما رواه بعد انتهى والصحيح ما قدمناه من ان من سماع منه بالكوفة والبصرة قبل ان يقدم ببغداد فسماعه صحيح كما قال احمد وابن عمار وقد ميزنا بعض ذلك والله اعلم موال ربيعة الراي بن عبد الرحمن استاذ مالك قيل انه تغير في آخر عمره وترك الاعتماد عليه لذلك انتهى ومما احياه المصنف من تغير ربيعة في آخر عمره لم ان لعينه وقد احتج به الشيخان وثقة احمد بن حنبل وابو حاتم الراي ومحمد بن سعد والنسائي وابن حبان وابن عبد البر وغيرهم ولا اعلم احدا تكلم فيه باختلاط ولا ضعف الا ان النباي اوردته في دليل العمل وقال ابن السق و ابن حبان ذكره في الزيادات مقتصر على قول ربيعة لابن شهاب ان حالي ليست تشبه حالك انا اقول براي من شأ الخلة وفكر البخاري قول ربيعة هذا في التاريخ الكبير وقال ابن سعد في الطبقات بعد توثيقه كانوا يتقون له لوضع الراي وقال ابن عبد البر في التهذيب وقد ردت جماعته من اهل الحديث لا غتراقه في الراي وروا في ذلك اخبارا قد ذكرتها في غير هذا الموضع قال وكان سفيان بن عيينة

والشافعي واحمد بن حنبل لا يبرصون عن رأيه لان كثرة ما يروونه بخلاف المسند الصحيح لانه لم يتسح فيه وروي ابن عبد البر في كتاب جامع بيان العلم باسناده الى ملك قال قال ابن هريرة لا تسك على شيء مما سمعتني من هذا الراي فانما اتخذه انا وربيعة فلا يتسك به وروي ابن عبد البر ايضا فيه عن موسى بن هرون قال الذي ابتدوا الراي ثلاثة وكلهم من ابناء سيبا بالام وهم ربيعة بالمدينة وعثمان بن عيسى بالبصرة وفلان بالكوفة قال ابن عبد البر وذكره في التاريخ الكبير باسناده الى الليث قال رايت ربيعة في المنام فقلت له ما حالك فقال صرت الى خير لا اتي لم احمد على كثير مما خرج مني من الراي انتهى بهذا كما تراه اما تكلم فيه من قبل الراي لا من قبل اختلاطه فان لم ازا هذا ذكره عبد الله بن الصلاح على ان غير واحد قد برؤ من الراي فروينا عن عبد العزيز بن يونس انه قال يا هلال العزاق يقولون ربيعة الراي والله ما رايت احدا يحفظ لسنة منه وذكر ابن عبد البر في التهذيب قال كان عبد العزيز بن يونس سامة جلس الى ربيعة فلما حضرت ربيعة الوفاة قال له عبد العزيز يا ابا عثمان انما قد تكلمنا منك وما جانا من يستفتينا في الشيء لم يسمع فيه شيئا فتري ان رأينا له خيرا من رأيه لنفسه فتفتيم فقال ربيعة اجلسوني فليس ثم قال ويحك يا عبد العزيز لان موت جاهل لا خير لك من ان تقول في شيء غير علم لا لالا ثلاث مرات قول صالح بن نبهان مولي التوامة بنت امية بن خلف روي عنه ابن يونس ذيب والناس قال ابو حاتم بن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة واختلف حديثه الاخير بحديثه القديم ولم يميز فاستحق الترك انتهى وقد اقتصر المصنف من اقوال من تكلم في صالح بالاختلاط على حاية كلام ابن حبان فاقتضى ذلك ترك جميع حديثه وليس كذلك فقد ميز غير واحد من ائمة بعض من سماع منه في صحته من سماع منه بعد اختلاطه فمن سماع منه قديما محمد بن عبد الرحمن بن يونس ذيب قال له علي بن المديني ويحيى بن معين والجوزجاني وابو احمد عدي ومن سماع منه ايضا قديما عبد الملك بن جوح وزايد بن سعد قال له ابن عدي قلت وكذلك سماع منه قديما اسيد بن يسار اسيد وسعيد بن اسيد وعبد الله بن علي الافريقي وعمار بن عتبة وموسى بن عتبة ومن سماع منه بعد الاختلاط ما لك بن اسيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والله اعلم قول محمد بن عبد الرحمن بن حنبل عن اختلاط وتغير ذكره النسائي وغيره والله اعلم انتهى وفيه امران احدهما ان خصان بن عبد الرحمن الكوفي اربعة ذكرهم الخطيب في المتفق والمفترق والمزي في التهذيب والذهبي في الميزان فان ينبغي للمصنف ان يميز هذا المذكور منهم بالاختلاط في آخر عمره بذلك نسبه او كنيته ونسبه سلفه وكنيته ابو

الهديل وهذا هو المعروف المشهور عن سمي هكذا وروايت في الكتب الستة وليس لغيره من بقية الاربع المذكور
 روايت في شي من الكتب الستة وانما ذكرهم المزي في التهذيب للتمييز وخصين بن عبد الرحمن الكوفي هذا ثقة
 وثقة احمد حنبل ويحيى بن معين وابوزرعة والجلي والنسائي في الكافي وابن حبان وغيرهم ولا يوحاهم الرازي
 ثقة ساهظه في الاخرى لا النسائي وغيره ولا يزيد بن هرون طلبت الحديث وخصين حفي كان يقرأ عليه وكان قد
 نسخ عن يزيد بن هرون ايضا انه لا اختلاط وذكره البخاري في الصغرى وكذلك الثعلبي وابن عدي ولم يذكره وفيه
 تضعيفات غير انه كبير وثقة وقد انكر على ابن عاصم اختلاطه فقال لم يختلط والثالث ان خصين بن عبد الرحمن
 الحارثي الكوفي حدث عن الشعبي روي عنه اسمعيل بن عمار خالده والحاج بن ارطاة ذكره البخاري في التاريخ وابن
 حاتم في الجرح والتعديل وحكى عن احمد انه قال فيه ليس يعرف ما روي عنه غير الحاج واسمعيل بن خالد وذكره
 ابن حبان في الثقات ولا للنس هذا بالاول مات سنة تسع وثلاثين ومائة والثالث خصين بن عبد الرحمن
 النخعي الكوفي اخو مسلم بن عبد الرحمن النخعي روي عن الشعبي ايضا قوله روي عنه حفص بن غياث وذكره البخاري
 في التاريخ وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل والطيب وروي احمد حنبل في هذا رجل آخر لا يعرف ولا الخطيب
 لم يرو عنه غير حفص بن غياث وذكره ابن حبان في الثقات قال وليس هذا بالاولين قال هو لا التثنية من اهل الكوفة
 وقد رويوا ثلثتهم عن الشعبي روي عنهم اهل الكوفة قال ورعا يتوهم المتوهم انه واحد وليس كذلك احدهم
 سمي والاخر حارثي والمالث سمي والثالث رابع خصين بن عبد الرحمن الجعفي اخو اسمعيل بن
 عبد الرحمن الكوفي ايضا روي عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن طالب روي عنه طحمة بن غيلان الكوفي ذكره الخطيب
 في المتفق والمفروق وتبعه المزي في التهذيب والذهبي في الميزان ولا يجهولا الامر الثالث ان لم يذكر
 المصنف في ترجمة خصين هذا من عرف انه سمي منه في الصحة او من عرف انه سمي منه في الاختلاط كما فعل في اكثر
 من ذكره من اختلاط وقد سمي منه قديما قبل ان يتغير سليمان النبي وسليمان لا عمن وشعبة وسفيان والله تعالى اعلم
 وقد اختلف كلامهم في سنة وفاته فالمشهور انه توفي سنة ست وثلاثين ومائة قاله محمد بن عبد الله الجعفي
 الملقب مطين وعليه اقتصر الخطيب في المتفق والمفروق والمزي في التهذيب واختلف فيه لأم ابن حبان في الثقات
 فانه ذكره في طبقة التابعين وفي طبقة التابعين ايضا وفي طبقة التابعين انه مات سنة ثلث وستين
 ومائة ولا في طبقة التابعين ان مات سنة ست وستين ومائة هكذا نقلته من خط المصدر البكري
 في الموضوعين فان لم يكن من خط النساج فهو وهم من ابن حبان والمعروف سنة ست وثلاثين ومائة جزم الذهبي ايضا في

ليع معاصم على سيرة
 الاصل ومع ذلك

الجبر

العبر والله اعلم قول **عبد الوهاب الثقفي** ذكر ان بي حاتم الرازي عن يحيى بن معين انه لا اختلاط
 باخرة انتهى **سمر بن** المصنف مقدار اختلاطه ولا من ذكر انه سمي منه في الصحة او في الاختلاط فاما
 مقدار اختلاطه فقال عقبه بن فلكم التي اختلط قبل موته ثلاث سنين او اربع سنين انتهى وكانت وفاته سنة
 اربع وتسعين ومائة بتقديم التا على السين وهو قول عمرو بن علي الفلاس وابي موسى الزين وبه جزم ابن زبير وابن
 قانع والمزي في التهذيب والذهبي في الجبر وقيل سنة اربع وعشرين وبه صدر ابن حبان كلامه وامر **الذي**
 سمعوا منه في الصحة فخرج من سمي منه انما سمي منه في الصحة قبل اختلاطه في الذهبي في الميزان ما صدر تغير
 حديثه فانه ما حدث حديث في زمن التغير ثم استدل على ذلك بقوله اي جواد تغير جبر بن جازم وعبد الوهاب
 الثقفي يحب الناس عنهم قول **سفيان بن عيينة** وحدث عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي انه سمي يحيى بن
 سعيد القطان يقول اشهد ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمي منه في هذه السنة وبعد
 فسماعه لاشي قلت **توفي** بعد ذلك بغير سنين سنة تسع وتسعين ومائة انتهى وفيه لم يوراح
 ان المصنف لم يبين من سمي منه في سنة سبع وتسعين وما بعدها وقد سمي منه في هذه السنة ممن سمي صاحب
 ذاك الجزء العالي كما هو مؤرخ في الجزء المذكور وهكذا ذكره ايضا صاحب الميزان قال فاما سنة ثمان وتسعين
 فبها مات ولم يلقه فيها احد فانه توفي قبل قدوم الحاج بارجة اشهر قال ويغلب على ظني ان سائر شيوخ
 الامة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع الامر الثالث ان هذا الذي ذكره المصنف عن محمد بن عبد الله
 بن عمار عن القطان قد استبعد صاحب الميزان فقال وانا استبعد واعلن غلطا من ابن عمار فان القطان مات في
 صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحضرهم عن اخبار الحجاز فمضى تمكن يحيى بن سعيد من ان سمي
 اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك في اثنا سنة سبع الامر الثالث
 ان ما ذكره المصنف من عند نفسه من كونه بقي بعد الاختلاط نحو سنين وهو منه وسبب ذلك وهو في وفاته
 كان المعروف انه توفي بمكة يوم السبت اول شهر رجب سنة ثمان وتسعين قاله محمد بن سعد وابن زبير وابن قانع
 ولا ابن حبان يوم السبت آخر يوم من جمادي الاخرة قول **عبد الرزاق** بن همام ذكر احمد حنبل
 انه سمي في آخر عمره فكان يلقن فيتلحق فسمع من سمي منه بعد ما عي لاشي الى آخر كلامه **سمر بن** المصنف
 احدا من سمي من عبد الرزاق بعد تغيره الا سمي بن ابراهيم الدجوي فقط ومن سمي منه بعد ما عي احمد حنبل
 قاله احمد حنبل وسمي منه ايضا بعد تغير محمد بن حماد الطبراني والظاهر ان الذين سمي منهم الطبراني في رجلكه

سمي الذي لا ذكر له في
 انما هو يحيى بن زبير
 انما هو يحيى بن زبير

سوام

الى صنعان عبد الرزاق كلهم سمع منه بعد التغير وهم اربعة الدبري الذي ذكره المصنف وكان سماعه من
عبد الرزاق سنة عشر ومائتين وكانت وفاة الدبري سنة اربع ومائتين ومائتين والثاني من شيوخ الطبر
ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني والمالك ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد الشيباني والسراج الحسن بن
عبد الاعلى البوسى الصنعاني فهو لا اربعة جمع منهم الطبراني في رحلته الى اليمن سنة اثنتين ومائتين
وسماعه من عبد الرزاق باخرة وعن سماع من عبد الرزاق قبل الاختلاف احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وعلي بن
المديني وعيسى بن معين وكيع بن الجراح في آخرين اخبر لهما الشيوخ من روايتهم عن عبد الرزاق فمن اتفق
الشيوخ على الاخراج له عن عبد الرزاق مع اسحق بن راهوية اسحق بن منصور الكوسج ومجود بن عيلان ومن
اخرج له البخاري فقط عن عبد الرزاق مع علي بن المديني اسحق بن ابراهيم السعدي وعبد الله بن محمد المسندي
ومحمد بن ادهلي ومحمد بن يحيى بن عمر العدني وعيسى بن جعفر اليكندي وعيسى بن موسى البلخي الملقب بخت
ومن اخرج له مسلم عن عبد الرزاق مع احمد بن حنبل احمد بن يوسف السلي وحجاج بن يوسف الشاعر والحسن
بن علي الخلال وسليمان بن شبيب وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وعبد بن حميد وعرو بن محمد التماري ومحمد بن رافع
ومحمد بن مهران الجهمي والله اعلم قولنا عارم محمد بن الفضل ابو النعمان اختلط باخرة فما روى عنه
البخاري ومحمد بن ادهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ما خذ عنه قبل اختلافه انتهى والله
يتبين المصنف ابتداء اختلافه ولا يكمل اقام في الاختلاف ولا من سمع منه قبل الاختلاف او بعده الا ما ذكر
عن البخاري ومحمد بن ادهلي وغيرهما من الحفاظ واتي به بصيغة ينبغي ولم يقل عن احد يرجع اليه مع ان بعض
الحفاظ سماعه منه بعد الاختلاف فاما **ابدا** اختلافه فقد اختلفوا في ذلك فقال ابو حاتم كثر
عنه قبل الاختلاف سنة اربع عشرة يعني ومائتين قال ولم اسمع منه بعد ما اختلط فمن سمع منه قبل سنة
عشرين ومائتين فسماعه جيد قال وابو زرعة لقيه سنة اثنين وعشرين وقال ابو داود بلصان عارما
انكر سنة ثلث عشرة ومائتين ثم راجعه عقله واستعمل به الاختلاف سنة ست عشرة ومائتين عارم منه
اربع وعشرين ومائتين قاضا كان اختلافه ثمانين سنة على قول ابو داود واثنتين على قول ابن حاتم وقال
الدارقطني ما ظهر له بعد اختلافه حديث منكروا **ابن جابر** فانه قال في تاريخ الضعفاء اختلط في آخر
عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع المناكير الكثير في روايته فما روى عنه القضاة اذا علم ان سماعه
منه كان قبل التغير ان الحق به محقق بعد العلم بما ذكرت ارجوان لاحيق في فعله ذلك وامام روايت المتأخرين

شيوخه
ابو داود
ابن جابر
ابن حاتم
ابن جابر
ابن جابر

عنه ولا يجب الا التمسك عنها على الاحوال واذا لم يعلم التمييز بين سماع المتأخرين والمتقدمين منه يترك العمل
ولا يجزئ بشي منه وقد انكر صاحب الميزان قول ابن جابر هذا ونسبه التخصيف والتهمير وقال لم يقدر ان جابرا
ان يسوق له حديثا منكرا فابن ما زعم انتهى وامام **ابن سماع** من سمع منه قبل الاختلاف فاحمد بن حنبل وعبد الله بن
محمد المسندي وابو حاتم الرازي وابو علي محمد بن احمد بن خالد الزبيري وكذلك ينبغي ان يكون من جرح عنه من شيوخ
البخاري او مسلم وروى عنه في الصحيح شيئا من حديثه ومع كون البخاري روى عنه في الصحيح فقد روى في
الصحيح ايضا عن عبد الله بن محمد المسندي عنه وروى مسلم في الصحيح عن جماعة عنه وهم احمد بن سعيد
الدارمي وحجاج بن الشاعر وابوداود وسليمان بن محمد السبيعي وعبد بن حميد وهو من عبد الله بن الجهمي
وامام **ابن سماع** من سمع منه بعد الاختلاف فابو زرعة الرازي كما قال ابو حاتم وعلي بن عبد العزيز البغوي على
قول ابو داود انه استعمل به الاختلاف سنة ست عشرة وذلك ان سماع علي بن عبد العزيز البغوي كان في
سنة سبع عشرة كما قاله العقيلي فاما علي بن جابر المتقدم فسماع علي بن عبد العزيز كان قبل الاختلاف
والله اعلم وجاء اليه ابو داود فلم يسمع منه لما رآه من اختلافه وكذلك ابراهيم بن الحري قولنا
ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي روى عن الامام ابن خزيمة انه قال ثنا ابو قلابة بالبصرة
قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد انتهى وظاهر كلام ابن خزيمة ان من سمع منه بالبصرة قبل ان يخرج الى بغداد
فسماعه صحيح وان من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاف او مشكوك فيه فمن سمع منه بالبصرة
ابوداود السجستاني وابن ماجه وابو مسلم الكشي وابو بكر بن علي داود ومحمد بن اسحق الصنعاني واحمد بن
جابر البلاءي وابو عمرو بن الحسين بن محمد الجرائي ومن سمع منه ببغداد احمد بن سلمان الجهمي واحمد بن
نوح بن القاسم واحمد بن عثمان بن عيسى الادمي وابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن واسماعيل بن محمد
الصغار وحبشون بن موسى الخلال وعبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن الخراساني والبغوي وابو عمرو عثمان بن احمد
السمك وابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه السدوسي وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي وابو عيسى
محمد بن الحسين البخاري بالكا المتشاة من فوق المصنوعة وابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ومحمد بن خالد
الدوري وابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ومما اخذناه من عبارة ابن خزيمة من ان من سمع منه
بالبصرة فهو قبل الاختلاف ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاف ليس صريحا في عبارته بل هو ظاهر منها
وبعض من ذكرنا انه سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاف كما في بكر الشافعي وكذلك محمد بن يعقوب الاصم فقد

ذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ان الاصل لم يسمع بالبصنة حديثا وان اياه دخل به سنة خمس وستين
على طريق اصبهان وذكر بقية رجلته للبلدان ثم دخل بغداد سنة تسع وستين لما آخر كلامه **قوله**
ومن يلخنا عنه ذلك من المتأخرين بواحد الخطري الجرجاني وابوطاهر جعفي الا امام ابن خزيمة ذكر الحافظ
ابو علي البردعي ثم السمرقندي في معجمه انه بلغه انهما اختلطا في آخر عمرهما انتهى **قوله** الخطري
فلم اذكره فيمن اختلط غير ما حواه المصنف عن الحافظ ابي علي البردعي وقد ترجمه الحافظ حنن السهي
في تاريخ جرجان فلم يذكر عنه شيئا من ذلك وهو اعرف به فانه احد شيوخ حمزة وقد حدث عنه الحافظ
ابوبكر الاسماعيلي في معجمه الا انه دلس اسمه فقال مرة بعد شك محمد بن حامد النيسابوري في امره شك
محمد بن احمد العباسي وفي امره شك محمد بن احمد الورددي وفي امره شك محمد بن يحيى وفي امره شك محمد بن احمد
الحسين ولم ينسبه ونسبه الخطري الى آخر اجداده فانه محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الخطري
الخطري الجرجاني الرضائي ولم يدركه الاسماعيلي لضعفه ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه وانما هو من اقربائه
وكان نازلا في منزل الاسماعيلي وتوفي الاسماعيلي قبله في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة في غرة شهر رجب وتاخر
الخطري في ست سنين فتوفي في سنة سبع وسبعين في شهر رجب ايضا فلذلك ايهما نسبته فان كان قد
حصل للخطري في غير فهو جد موت الاسماعيلي واخر من يفي من اصحاب الخطري القاضي ابو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبري وهو ايضا سمع منه قبل التغير ان كان حصل له تخير فان القاضي ابو الطيب رجل الجرجان
سنة احدى وسبعين في حجة الاسماعيلي فقدمها يوم خميس فاشغل بدخول الحمام ثم اصبح فاراد الاجتهاد
بالاسماعيلي والسمع عليه فقال له ابنه ابوسعيد انه شرب دواء مرض حصل له فتعال غدا للسمع عليه فجا
من الغد يوم السبت فوجه قد مات فلم يحصل للقاضي ابي الطيب لقي الاسماعيلي وسمع في تلك السنة من الخطري
فانه كان نازلا في منزل الاسماعيلي ولم يذكر الذهبي في الميزان الخطري فيمن تغير ولكن ذكر الاسماعيلي في الانساب
انهم انكروا على الخطري في حديثا رواه من طريق مالك عن الزهري عن اسبان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى حملا
لاي جمل **قوله** السجاني وكان يذكر ان ابن صاعده وابن مظفر افاذا عن الصوفي هذا الحديث قال ولا
يخذ ان يكون قد سمع الا انه لم يخرج اصله قال وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين هذا الحديث عن
الصوفي **قوله** السجاني وانكروا عليه ايضا انه حدث بمسند اسحق بن ابراهيم الخطري عن ابن شيرازيه
من غير الاصل الذي سمع فيه **قوله** حمزة السهمي سمعت ابا عمرو والثرجاني يقولان يا ايها السماع الخطري

في جميع كتاب ابن شيرازيه والله اعلم قلت **قوله** ثم اخبرني في الخطري في الاسم واسم ابيه وولده وتاريخا
ايضا في اسم الجد وهما متعاصران وقد اختلط في آخر عمره فيحتمل ان يكون اشتبه الخطري به واسم الخطري
محمد بن احمد بن الحسين الجرجاني كما تقدم واسم الاخر محمد بن احمد بن الحسين الجرجاني وقد بين الحاكم في تاريخ نيسابور
اختلاط هذا فقال ولقد سافر معي وسيرته في الضر والسفر نيفا واربعين سنة ما انقصته في الحديث قط ثم
تغير باخرة والله تعالى يعجز لنا وله وينقم من افسد عليه وتوفي عشية يوم الاثنين الرابع من جمادى الاولى
سنة ثلث وثمانين وثلاثمائة **قوله** محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة فقد بين الحاكم في تاريخ نيسابور
اختلاطه فقال انه مرض وتغير بزر والاعقل في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وثلاثمائة فاني قصده بعد ذلك
غير مرة فوجدته لا يعقل وكان من اخذ عنه بعد ذلك فليقله بمالاته بالدين وتوفي ليلة الجمعة الثامن عشر
من جمادى الاولى من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة انتهى فحسب هذا تكون مدة اختلاطه سنتين وخمسة اشهر
او مع زيادة بعض شهر آخر ولما نقل صاحب الميزان عن الحاكم انه عاش بعد تغيره ثلث سنين فنقل غير محذور
وهكذا في العبر اختلط قبل موته بثلاثة اعوام فتجنبوا قال في الميزان ما عرفت احدا سمع منه ايام عدم
عقله فانه اعلم **قوله** وابوبكر بن مالك القطيعي راوي مسند احمد وعينه اختل في آخر عمره وخرف
حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه انتهى وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظروا هذا القول تبع فيه المصنف مقالة
حكيت عن ابي الحسن بن الفرات لم يثبت اسنادها الا في ذكرها الخطيب في التاريخ فقال حدثت عن ابي الحسن بن
الفرات قال كان ابن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة كثير السماع من عبد الله بن احمد وغيره الا انه خلط في
آخر عمره وكف بصحة وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه انتهى **قوله** انكر صاحب الميزان هذا على
ابن الفرات وفي هذا علو واسراف وفي ابو عبد الرحمن السلمي انه سأل الدارقطني عنه فقال ثقة زاهد سمعت
انه حجاب الدعوى وقال الحاكم ثقة مأمون وسئل عنه البرقاني فقال كان شيخا صالحا عرفت قطعة من
كتبه فليست بها من كتاب ذكرها انه لم يكن سماعه فخرم لاجل ذلك والا فهو ثقة قال البرقاني وكنت شديد
التقدير عن حاله حتى ثبت عندي انه صدوق لا شك في سماعه وانما كان فيه بلة فلما عرفت القطيعي
بالا الاسود عرق شيئا من كتبه فليست به لاجل ذلك لم يكن فيه سماعه قال ولما اجتمعت مع الحاكم ابي عبد الله
بن البيع بنيسابور وذكروا ابن مالك وكنته فانكر على وفي الخطيب لم اذ احدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك
الاحتجاج به وفي ابو بكر بن نقطه كان ثقة وتوفي القطيعي اسبغ بغير من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة

وعلى تقدير ثبوت ما ذكره أبو الحسن بن الفرات من التخيير وتبعه المصنف فمن سماعه في الصحة أبو الحسن المازني
وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله الحاكم وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني وأبو علي بن المذهب وأبو المسند
عنه فإنه سمعه عليه في سنة ست وستين والله أعلم ٥

النوع الرابع والستون معرفة الموالى من الرواة والعلماء

قول ٥ وهذه أمثلة المنسوبين إلى القبائل من موالىهم فذكر جماعة ذكر فيهم عبد الله بن وهب
المصري القرشي مولاهم ثم قال وربما نسب إلى القبيلة مولى مولاها كإلي الخباب سعيد بن يسار الهاشمي لما أخرجه
في كتاب المصنف لعبد الله بن وهب فمن ينسب إلى القبائل من موالىهم ليس بجيد فإن ظاهره يقتضي أنه
مولى قريش وإنما هو مولى مولاها فما ينبغي أن يذكره مع سعيد بن يسار لما ذكر أنه مولى لمولى بني هاشم وذلك أن
عبدان عبد الله بن وهب القرشي الفهري مولى يزيد بن زمانة وي زيد بن زمانة مولى لعبد الرحمن يزيد بن أنيس
الفهري ذكر ذلك جماعة منهم ابن يونس في تاريخ مصر وبه جزم المزي في تهذيب الجمال والآن في حاتم في الحج
والتعديل والسماع في الأنساب مولى زمانة والبخاري في التاريخ الكبير مولى بني زمانة وهو موافق لما تقدم
عن ابن يونس وهو الصواب وإلى فهرتنسب قريش ومجارب والمخارث بن فهر والشاعر ٥
به جمع الله القبائل من فهر ٥ وللحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أجمعين ٥

وهذا آخر ما تيسر جمعه على باب علوم الحديث والله تعالى ينفع به جامعه وقاريه ومن نظرفيه ٥
ويبلغنا من رحمته ما نؤمله ونرتجيه ٥ أنه على كل شيء قدير ٥ وبالإجابة جدير ٥ والموافق عفي الله

وكان الفراغ من تبويب هذه النسخة في يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وسبع مائة
٥ بحج ذكره على يد اقل عبيد الله وأبو جعفر الريحه وعفوه ٥
٥ احمد بن محمد بن اسحاق بن سليم بن قيس بن عثمان بن عمر الكوفي نسبا ٥
٥ الشافعي مذهب البصري بلدا حامدا لله رب العالمين وصليا على ٥
٥ خاتم النبیین وعلى آله وصحبه وسلم عليه وعليهم أجمعين وقابل ٥
٥ حسينا الله ونعم الوكيل وذلك بمدرسة مولانا الناصر بن سوق الخليل ٥
تجاه قلعة الجبل المحروسة في يوم الخميس المبارك وتلك الصلاة الظهر رابع عشر من رمضان العظم قلعه منه صلوات

بلغ معاد على أصله ونفعه الله وحده والموت

٢٥

[illegible]

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

[illegible]

[illegible]

上

[illegible]

أربعة آلاف والمكدر
 فوق ثلاثة ألوفاذكروا
الصحة الزائدة على الصحيحين
 وخذ زيادة الصحة إذ تنقص
 صحته أو من مصنف يخص
 وإن خرمته ولم يستدرك
 به فذاك حسن ما لم يرد
 يليق والبسني يداني لها كما
المستخرج جالب
 واستخرجوا على الصحيح كالإتيان
 عزوك ألفاظ المتن هما
 وما يزيد فأحسن صحته
 وأصل يعني البهق ومن عزا
مراتب الصحة
 ثم الخاري فلهما
 فلم فشرط غير يكتفي
 عند الصحة ليس يكتفي
 في غيرنا وإلا يكتفي
 في غيرنا وإلا يكتفي

وأقطع بصحة ما قد أسند
 في الصحيح بعض شيء قد روي
 أشياء فإن جزم فصح أو روي
 صحة الأصل كذا ذكر
 مع صيغة الجزم فتعلقا غير
 لشخصه عذابا قال فكذا
 لا تصح لأن جزم المخالف
نقل الحديث من الكتب المتكثرة
 وأخذ من كتاب العمل
 عزضاله على أصول شرط
 قلت ولأن خير امتناع
القسم الثاني الحسن
 أشبهت رجاله بذلك جند
 من الشذوذ مع رأينا ألقم
 جند وقال الترمذي ما سلم
 من الشذوذ مع رأينا ألقم

هذا هو الأصل الذي عليه
البناء في هذه المسألة
والتي هي من الأصول
التي لا بد من معرفتها
في كل فرع من فروع
العلم الشرعي

كان ذلك هو المقصود
من هذا الكتاب
والذي هو بيان
أصول الفقه
على ما هو عليه
في الأصول

هذا هو الأصل الذي عليه
البناء في هذه المسألة
والتي هي من الأصول
التي لا بد من معرفتها
في كل فرع من فروع
العلم الشرعي

وسمى مرفوعاً مضافاً للشيء

ومن ثمة يذهب إلى أن

المسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

والمسند المرفوع أو ما قد وصل

وعده للداري أنفق

بالحسن دون الحليم للملح رأوا

ولم يعقبه بضعف يتفقد

متن فان لفظاً يرد فقل

سنة فكيف إن فرد وصفه

أن أفراد الحنفية وأصلا

كل صحيح حسن لا يعكس

حيث أشرطنا غير ما أسناد

مؤتبه للحسن وإن سطر

وأشهر قسم غير وضو

وعده شرط غير مبدؤ

قدمته ثم على إذا احتد

لشعة وأربعين نوعاً

المرفوع

المرفوع

المرفوع

كسند الطيالي وأحمد

والحكم للإسناد بالصحة أو

أقبله إن أطلقه من بعد

وأشبه كل الحنفية مع الصحة

أو بضعف أو بغيره ما مختلف

ولابى الفتح في الإقتران

وإن يكن صحيح فليس يلحق

وأورد ما صح من أفراد

أما الضعيف فهو ما لم يتنا

وفارق شرط قبول قسم

سواهما فذاك وهكذا

قسم سواها ثم زغير الد

وعده الشتر فيما أوجي

المرفوع

المرفوع

المرفوع

وقيل مام يتصل وقال

وَالْمَعْصِلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أَثْنَانِ

حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ وَالصَّيْغِيُّ

الْعَصَةِ

وَصَحُّوْا وَاَصْلُ مُعْنَعَيْنِ سَلِمَ

وَبَعْضُهُمْ حَكِي بُدَا إِجْمَاعًا

لكننا صراويل بشرط

معرفة الراوي بالأخذ عنه

مَنْقُطِعٌ حَتَّى يَبَيِّنَ الْوَضْلَ

سَوَّوْا وَلِلْقَطْعِ نَحْيُ الْبُزْدِجِي

قال ومثله رأي ابن شيبه

قُلْتُ الصَّوَابُ أَنْ مَرَأْدَكُمْ مَا

تَحْكُمُ لَهُ أَلْوَصُلُ كَيْفَ مَا رَوَى

وما حكى عن أحمد بن حنبل

بِأَنَّهُ أَلَا قَرِيبٌ لِّاسْتِجَارَةٍ

فصاعداً ومنه قسم ثانٍ

ووقف مشد على من تحا

خطه من المجلد

[illegible]

مُسَاوِلَةٌ شَطْرَ أَحْتَا عَا

هـ اُحْيَاةٌ وَبَعْضُهُمْ شَرٌّ

تاکا ما اتا نامنه

حُكْمُ أَنْ حُكْمُ عَزْمٍ لِحُلِّ

فَيَسِّرُ الْوَصْلَ فِي التَّخْرِيجِ

ذَالَهُ وَلَمْ يَصَوِّتْ صَوْبَهُ

وَأَمَّا الشَّرُّ الَّذِي تَقْلَمُ

قَالَ أَوْعَنْ أَوْيَازَ فِسْوَى

قَوْلِ يَحْقُوبَ عَلِيٍّ ذَا نَزَلِ

حَاۡزَةٌ وَهِيَ بَصَائِمٌ مِّنْ وَلَدِ

بذلك وفي حقه وفيه
الاجازة والسخن
رواها الاجازة
تافاه العبد
وما تافاه
القدم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام
الذي جعل القرآن
موسى عليه السلام

كسر والفتح
الصلوات

معنا و تحقيقه
اي ينفذ من
الاتصال على

[illegible]

وقيل ما لم يتصل وقال

وَالْمَعْصِلَ السَّاقِطُ مِنْهُ أَتَانِ
حَذُّ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعَا
الْغَنَاءُ
وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَوْصَلُ مُعْنٍ سَلِمَ
وَبَعْضُهُمْ كَلَى بِذَلِكَ جَمَاعًا
لَكَزْنَا صُرًا وَقِيلَ لِيَشْرُطَ

و
و
ح
ك
ر
ي

معرفة الدراوي بالآخر عنه
منقطع حتى بين الوصل
سواء وللقطع نجي البندجي
والومثله رأي ابن شيبه
فانه لولنا السلام فقال لوجت سلاما حيا من غير
قلت الصواب ان نأدر كما
بحكم له بالوصل كيف ما روي

هذا هو المتن الذي يظهر من الصورة، مع ملاحظة أن النص مكتوب على أوراق متداخلة، مما يخلق تراكباً للنصوص. النصوص المكتوبة على الأوراق الخلفية (التي تظهر في الأعلى واليمين) هي من كتاب "البيان في بيان الوصل" لابن شيبه، وهي تتحدث عن طرق الوصل بين الأجزاء المختلفة من الجسم. النصوص المكتوبة على الأوراق الأمامية (التي تظهر في الأسفل واليسار) هي من كتاب "البيان في بيان الوصل" لابن شيبه، وهي تتحدث عن طرق الوصل بين الأجزاء المختلفة من الجسم.

[illegible]

وَالشَّافِعِيُّ ثَبَتَهُ بِمَرَّةٍ
قُلْتُ وَسَرَّهَا أَخُو النَّسَائِي
عَنْ لَوْلَا هَذَا النَّحْوُ مِنَ التَّوَلُّسِ لَفُتْنَا
وَقِيَّتُهُ وَالثَّوَرِيُّ يَمْلِكُ غَلَاظَةً وَدَعَاءَهُ أَوَّلُ الْفَتَانِ
وَعَبْرَةُ لِحْدَتَيْهِ تَسْمُوهُ بِالْأَعْلَى لِلْمَرْبِ وَالْمَلِكِ
فَهَذَا النَّحْوُ لِحْدَتَا نَوْحِ الْأَنْبِيَاءِ طَلْقًا وَسُرْعَانِ

وَذُو الشَّدِّ وَذِمَا خَالَفَ الْقَعْدَ
وَالْحَاكِمُ لِلْخِلَافِ فِيهِ مَا اشْتَرَطَ
وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ التَّقْصِ
وَقَوْلُ سَلَمٍ رَوَى الزُّهْرِيُّ
وَأَخْتَارَ فِيمَا خَالَفَ أَنْ مَنْ
أَوْبَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحَّ أَوْعَدُكَ

وَالْمَنْكَرُ الْفَرْدُ كَذَا الْبَرْدِ
إِجْرَاءُ تَقْصِيلِ لَذَا الشَّدِّ وَذِمُّ
خَوْكُلُوا الْبَلَّحَ بِالْمَرْءِ الْخَبْرُ
قُلْتُ فَمَاذَا بِلِ حَدِيثِ نَزَعِهِ

الْأَعْيَانُ وَالْمَتَابِعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ
أَلَا عَيْنَا رَبِّكَ الْحَدِيثُ هَلْ
شَارَكَ رَاوِغِيَّةَ فِيمَا خَالَفَ

مَعْنَى شَيْخِهِ فَانْ يَكُنْ شُورُكُمْ
شُورُكُمْ شَيْخُهُ فَعُوقُكُمْ كَذَا
مَنْ مَعْنَاهُ أَتَى فَالشَّاهِدُ
مَثَلُهُ لَوْ أَخَذُوا إِلَهَا بَهَا
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَيْنَةَ وَقَدْ
تَمَّ وَجَدْنَا أَيْضًا إِنْ هَابَ

وَقَدْ لَيْسَتْ شَاهِدًا إِذَا
وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ دَامِغَارٍ
فَلَقَطَةُ الدِّبَاجِ مَا أَتَى بَهَا
تَوْبَعُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَيْنَةَ
فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي الْبَابِ

زِيَادَاتُ الثَّقَاتِ
وَمِنْ سِوَاهُمْ فَعَلِيهِ الْمَعْظَمُ
قَسَمَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ مَا أَنْفَرَدَ
فِيهِ صَرِيحًا فَهُوَ رَدُّ عَنْهُمْ
فِيهِ الْخَطِيبُ أَلَا يُفَاقُ جُمُوعًا
ثَرِيَّةً أَلَا رَضَ فَيُفَرِّدُ ثَقَلَتِ
وَالْوَصْلُ وَالْإِنْشَاءُ فِي الْخَطِّ
تَقْدِيمِيَّةً وَرَدَّ أَنْ يُقَسَّ خِي

لِخُتْجِ عَلَمُ رَأَيْدِ الْمُتَقَسِّفِي
هَذَا قَبُولُ الْوَصْلِ إِذْ فِيهِ
عَلَمُ رَأَيْدِ الْمُتَقَسِّفِي

وَفِي حِجْيٍ غَالِبًا فِي السَّيِّدِ

أَوْ قِفْ مَرْفُوعٌ وَقَدْ لَا تَقْلَحْ

وَهُمْ يَخْلِي أُنْزُعِيْدُ أَبْدَلَا

وَعَلَهُ الْمَتْنُ كُنْفِي الْبَسْمَةِ

وَصَحَّ ابْنُ أُنَسَّ يَقُولُ لَا

وَكثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِنْشَاءِ

وَقَدْ يَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَدَحٍ

وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلِقُ أَشْمَ الْجِلَّةِ

يقول مغلولٌ صحیحٌ كالذي

المضطرب

مُضْطَرِبٌ لِحَدِيثٍ مَا قَدْ وَرَدَا

فِي مِثْنٍ أَوْ فِي سِنْدٍ إِنْ أَتَّصَحَّ

بعض الوجوه لم يكن مضطرباً

فَالْحِطُّ لِلشُّتْرِ جَمُّ لُخْلَفٍ

تقدح في المثلن بقطع مشد

كَلَيْبَعَانِ بِالْخِيَارِ صَرَحُوا

عَمْرًا يَعْبُدُ اللَّهَ حِينَ تَقْلُدُ

اذ ظن را ونقيها انقله

أحفظ شياً فيه حين سبلاً

لِللَّوْضِلِ أَنْ يَقْوَعَ عَلَى اتِّصَالِ

شقيق وعفلة ونوح جرح

خير قاذح كوضائقه

يقول صح مع شذوذ اخذ محمد بن زيد

فَانْزِلْ فِي عِلِّ فَأَجْزِلْ لَهُ

مختلف من واحد فزيد

فِيهِ تَسَاوِي الْخُلَفَاءِ أَمَّا زَيْدٌ

وَالْحُكْمُ لِلزَّاحِحِ مِنْهَا وَجِبَا

وَالْاضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ

[illegible]

في قوله تعالى
 والفرزدق ففرد مطلقا
 والفرزدق بالنسبة ما قيلته
 او عن فلان نحو قول القائل
 لم يزوه ثقة الا ضمرة
 فان يريد واحد من اهلها
 وليس في افراده النسبية
 لكن اذا قيل ذلك بالثقة

الافراد

وحكمه عند الشذوذ سبقا
 ثقة او بلاد ذكرته
 لم يزوه عن بكر الا واصل
 لم يزوه هذا غير اهل البصر
 يجوز افا جعله من اهلها
 ضعف لها من هذه الخشية
 فحكمه يقرب مما اطلقت

المعلل

وسر ما بعلة مستمول
 وهي عبارة عن اسباب طرت
 تدرك بالخلاب والتفرد
 جفد هذا الى اطلاقه على
 او وقف ما يرفع او من دخل
 طر فامض او وقف فافحسا

في قوله تعالى
 والفرزدق ففرد مطلقا
 والفرزدق بالنسبة ما قيلته
 او عن فلان نحو قول القائل
 لم يزوه ثقة الا ضمرة
 فان يريد واحد من اهلها
 وليس في افراده النسبية
 لكن اذا قيل ذلك بالثقة

في قوله تعالى
 والفرزدق ففرد مطلقا
 والفرزدق بالنسبة ما قيلته
 او عن فلان نحو قول القائل
 لم يزوه ثقة الا ضمرة
 فان يريد واحد من اهلها
 وليس في افراده النسبية
 لكن اذا قيل ذلك بالثقة

في قوله تعالى
 والفرزدق ففرد مطلقا
 والفرزدق بالنسبة ما قيلته
 او عن فلان نحو قول القائل
 لم يزوه ثقة الا ضمرة
 فان يريد واحد من اهلها
 وليس في افراده النسبية
 لكن اذا قيل ذلك بالثقة

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...
الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

وكيف كان لمجيروا ذكره

وأكثر الجايغ فيه إذ خرج

وأوضحون للحديث أضرب

قد وضعوها حنيفة فقلت

فقيض الله لها نقادها

نحو أبي عظمة إذ رأى الكور

لهم حديثا في فضائل السون

كذا الحديث عن أبي أعترف

وكل من أودعه كتابا

وجوز الوضع على الترغيب

وأوضحون بعضهم قد صعدا

أى المؤمنين منهم من صنع

من قول راوينا لا فضل ظهر

ذاك زهير وابن ثوبان فضل

أشبعوا الوضوء ليعقب

منه بإسناد بواحد سلف

أخرج ثم جئهم وما أخذ

في غيره مع اختلاف السند

تباغضوا فمدح قد ثقل

إني أبي منير إذ أخرجه

وبعضهم خالف بعضا في السند

كثير أي الذنب أعظم الخبر

بين شقيق وأبن مسعود سبط

أوعند الإذراج لها مخطور

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الموضوع

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

الشيخ الملقب بالشيخ الفاضل...

بلى تردده وعنه نصرت

القلوب

ما كان مشهورا براوا أندلا
فيه لإعتراب إذا ما استغبرا
نحو امتحان فقه امام الفخر
فردّها وجود الاسنادا
نحو اذا اقيمت الصلاة
ججاج أعني ابن أبي عثمان
بيته حذاء الصديق

وقسموا المقلوب فثنين
بواحد نظيره كى يزغبا
ومنه قلب سند لم تن
في مائة لما اتى بغدادا
وقلب ما لم يقصد الرواة
أحدثه في مجلس النبأ
فطنه عن ثبات جزي

تبهات

فقل ضعيف أى هذا فاقصده
على الطريق إذ لعل جاء
ذاك على حكم امام يصف
فالشج في مابعد حقيقة
يشك فيه لا باسنادها

وان تجد متنا ضعيف السند
ولا تضعف مطلقا بشا
بسند مجود بل يقف
بيان ضعفه فان أطلقه
وان ترد نقلا لو اولى

إذا اردت على ما كان عليه
فلا تضعف مطلقا بشا
بسند مجود بل يقف
بيان ضعفه فان أطلقه
وان ترد نقلا لو اولى

وسهلوا في غير موضع روافا

بأنه في الضر والعقاييد

معرفة من قبل رواية ومن ترد

أجمع جمهور أئمة الأئمة
بأن يكون صابغا معذرا
حفظا إن حدث حفظا نحوي
يعلم ما في اللفظ من حاله
بأن يكون مسلما ذا عقل
من فسق أو خرم مروة ومن
ويصح أكتفا أهم بالواحد

وصحوا استغناء ذي الشئ
ولابن عبد البر كل من غي
فانه عدل بقول المضطفي
وهن نوافق عابذا الضبطي

فصابطا أو نادرا فخطي
فصابطا أو نادرا فخطي

من غير تبين لصغف ورافا

عز ابن مهدي وغير واحد

معرفة من قبل رواية ومن ترد

والفقه في قبول ناقيل الخبر
أى نقطا ولم يكن معظلا
كتابه إن كان منه يزوي
إن يزوي بالمعنى وفي العدالة
قد بلغ الختم سليم الفخر
رأه عدلا لا يعدل موثقا
جرحا وتعدلا خلاف الشاهد

تركبه كالكبح كسنان
نجلي العلم ولم يؤمن
فصل هذا العلم لكن خولها

فصابطا أو نادرا فخطي
فصابطا أو نادرا فخطي

هذا هو المتن الأصلي للكتاب وهو مكتوب بخط يد المؤلف أو من كتبه. يحتوي على مناقشة في طرق النقل والتدقيق في الروايات، مع أمثلة على كيفية التعامل مع الروايات الضعيفة أو المشكوك فيها. النص مكتوب باللغة العربية الفصحى مع بعض اللهجات الشامية.

هذا هو المتن الأصلي للكتاب وهو مكتوب بخط يد المؤلف أو من كتبه. يحتوي على مناقشة في طرق النقل والتدقيق في الروايات، مع أمثلة على كيفية التعامل مع الروايات الضعيفة أو المشكوك فيها. النص مكتوب باللغة العربية الفصحى مع بعض اللهجات الشامية.

من عالم في حق من قلده
علي وفاق المتن تصحيحه
رواية العدل على التصفح
وهو على ثلاثة مخجوك
وردة الأكثر والقسم الوسط
وحكمه الرد لك الجاهل
في باطن فقط فقد رأى له
ما قبله منهم سليم فقط
يشبه أنه على ذاجحه
خبرة بعض من بها عذرت
ذا القسم مستورا وفيه نظر
تيل يرد مطلقا وأستحسنا
نصرة مذهب له ونسبها
دواذ عاظم فقط ونظرا

والمخلف في أسبابه ورتبا
فسره شعبة بالركض فما
كشحي الصبح مع أهل النظر
كذا إذا لولا المتن لم يصح
أن حجب الوقف إذ استرابا
كمز أولوا الصحيح خيرة
مع ابن مزروق وغير ترجمة
خوسويد إذ جرح ما أكتفي
واختاره تلميذ الخدالي
أطلقة العالم بأسبابهما
من عدل الأكثر فهو المختار
به الخطب والفقهاء الضعيف
حدثني الثقة بلوقا لا
استولا قبل من قد أنتم
والمخلف في أسبابه ورتبا
فسره شعبة بالركض فما
كشحي الصبح مع أهل النظر
كذا إذا لولا المتن لم يصح
أن حجب الوقف إذ استرابا
كمز أولوا الصحيح خيرة
مع ابن مزروق وغير ترجمة
خوسويد إذ جرح ما أكتفي
واختاره تلميذ الخدالي
أطلقة العالم بأسبابهما
من عدل الأكثر فهو المختار
به الخطب والفقهاء الضعيف
حدثني الثقة بلوقا لا
استولا قبل من قد أنتم

فيم ابن جبان ثقافا وروفا
 وللحميدي والامام اخدا
 ائني الحديث لم تعد نفعله
 واطلق الكذب وزاد انفن
 وليس كالشاهد والسما
 بكذب في خبر اسفا طما
 ومن روي عن ثقة فكذبة
 لا تبين بقول شيخه فقد
 وان يرد به لا اذكر او
 الحكم للذاكر عند المعظم
 كقصته الشاهد والين اذ
 عنه فكان بعد عن ربيعة
 والشافعي في ابن عبد الحكم
 ومن روي باخرة لم يقبل
 وهو شبيه اجرة القرآن
 عن اهل بيعة في الصحيح ما دعوا
 بان من كذب نعمدا
 وان يثبت والصير في مثله
 صغف نقلا لم يقو بعد ان
 ابو المظفر يروي في الجاني
 له من الحديث قد تدمما
 فقد عارضوا ولكن كذبة
 كذبه الاخر وارده ماخذ
 ما يقتضي نسيانه فقد رافا
 وحكي الاشفاط عن بعضهم
 نسبة شهيل الذي اخذ
 عن نفسه يزوي لن يضيعة
 يزوي عن الحرف لثهم
 اسحق والرازي وابن حنبل
 حرم من مشورة الانسان

فيم ابن جبان ثقافا وروفا
 وللحميدي والامام اخدا
 ائني الحديث لم تعد نفعله
 واطلق الكذب وزاد انفن
 وليس كالشاهد والسما
 بكذب في خبر اسفا طما
 ومن روي عن ثقة فكذبة
 لا تبين بقول شيخه فقد
 وان يرد به لا اذكر او
 الحكم للذاكر عند المعظم
 كقصته الشاهد والين اذ
 عنه فكان بعد عن ربيعة
 والشافعي في ابن عبد الحكم
 ومن روي باخرة لم يقبل
 وهو شبيه اجرة القرآن

لكن ابو نعيم الفضل اخذ
 شغلا به الكسب لجزاز فاقا
 وردد وفساهل في الحبل
 او قبل التلقين او قد وصفا
 بكثرة السهو وما حدث من
 بين له غلطة فارجع
 كذا للحميدي مع ابن حنبل
 هل وفيه نظر نعم اذا
 واعرضوا في هذه الدهور
 لعسر هابل يكفي بالعاقل
 للفسق ظاهرا وفي الصبط بان
 وأنه يزوي من اصل واقفا
 لنحو ذال آينه في فلقد
 وعينه ترخصا فان بسد
 ائني به الشيخ ائني اسحق
 لا نوم والامام كذا من اصل
 بالمتكرات كثره او عرفا
 اصل صحيح فهو ردت ثمان
 سقط عنه حديثه مخ
 وابن المبارك رافوا في العمل
 كان عسادا منه ما يكره
 عن اجتماع هذه الامور
 المسلم البالغ غير الفاعل
 يثبت ما روي خطأ مؤمن
 لا اصل شيخه كما قد سبقا
 ال السماع لسلسل الشد

لكن ابو نعيم الفضل اخذ
 شغلا به الكسب لجزاز فاقا
 وردد وفساهل في الحبل
 او قبل التلقين او قد وصفا
 بكثرة السهو وما حدث من
 بين له غلطة فارجع
 كذا للحميدي مع ابن حنبل
 هل وفيه نظر نعم اذا
 واعرضوا في هذه الدهور
 لعسر هابل يكفي بالعاقل
 للفسق ظاهرا وفي الصبط بان
 وأنه يزوي من اصل واقفا
 لنحو ذال آينه في فلقد
 وعينه ترخصا فان بسد
 ائني به الشيخ ائني اسحق
 لا نوم والامام كذا من اصل
 بالمتكرات كثره او عرفا
 اصل صحيح فهو ردت ثمان
 سقط عنه حديثه مخ
 وابن المبارك رافوا في العمل
 كان عسادا منه ما يكره
 عن اجتماع هذه الامور
 المسلم البالغ غير الفاعل
 يثبت ما روي خطأ مؤمن
 لا اصل شيخه كما قد سبقا
 ال السماع لسلسل الشد

مراتب التعديل

والتجريح والتعديل قد هذبة
 ابن أبي حاتم اذ رتبته

فيم ابن جبان ثقافا وروفا
 وللحميدي والامام اخدا
 ائني الحديث لم تعد نفعله
 واطلق الكذب وزاد انفن
 وليس كالشاهد والسما
 بكذب في خبر اسفا طما
 ومن روي عن ثقة فكذبة
 لا تبين بقول شيخه فقد
 وان يرد به لا اذكر او
 الحكم للذاكر عند المعظم
 كقصته الشاهد والين اذ
 عنه فكان بعد عن ربيعة
 والشافعي في ابن عبد الحكم
 ومن روي باخرة لم يقبل
 وهو شبيه اجرة القرآن

فيم ابن جبان ثقافا وروفا
 وللحميدي والامام اخدا
 ائني الحديث لم تعد نفعله
 واطلق الكذب وزاد انفن
 وليس كالشاهد والسما
 بكذب في خبر اسفا طما
 ومن روي عن ثقة فكذبة
 لا تبين بقول شيخه فقد
 وان يرد به لا اذكر او
 الحكم للذاكر عند المعظم
 كقصته الشاهد والين اذ
 عنه فكان بعد عن ربيعة
 والشافعي في ابن عبد الحكم
 ومن روي باخرة لم يقبل
 وهو شبيه اجرة القرآن

فيم ابن جبان ثقافا وروفا
 وللحميدي والامام اخدا
 ائني الحديث لم تعد نفعله
 واطلق الكذب وزاد انفن
 وليس كالشاهد والسما
 بكذب في خبر اسفا طما
 ومن روي عن ثقة فكذبة
 لا تبين بقول شيخه فقد
 وان يرد به لا اذكر او
 الحكم للذاكر عند المعظم
 كقصته الشاهد والين اذ
 عنه فكان بعد عن ربيعة
 والشافعي في ابن عبد الحكم
 ومن روي باخرة لم يقبل
 وهو شبيه اجرة القرآن

والشيخ زاد فيهما وردت
فأرخ التعليل ما كثرته
ثم يليه ثقة أو ثبت أو
الحفظ أو ضبط العذل ويلي
بذلك ما موثقا خيرا أو ثلا
الصدق ما هو ولا شيخ وسط
وصالح الحديث أو مقاربة
أرجو بأن ليس به بأس غراه
وأن معني لمن أقول لا
أن ابن مهدي أجاب من سأل
كان صدوقا خيرا ما موثقا
ورثا ومفدا الصدوق وسير

مراتب التجريح
وأصول التجريح كذاب يصح
وبعد هاتهما بالكذب
يكذب وصاغ ودجال وضع
وساقط وهالك فأجنب

ما في كلامهم أمهله وجدت
كثفه ثبت ولو أعدته
متقن أوجه أو إذا عذروا
ليس به بأس صدوق وصل
محل الصدوق رواقعه إلى
أو وسط فحسب أو شيخ فقط
جده حسنه مقاربة
صولي صدوق أن شأله
بأس به ثقة وثقة لا
أثقة كان أبو خلة بل
الثقة الثوري لو ثقتنا
ضعفا بصالح الحديث اذ يسم

مراتب التجريح
يكذب وصاغ ودجال وضع
وساقط وهالك فأجنب

وذهب متروك أو فيه نظر
وليس بالثقة ثم ردا
وأوجه وهم قد طرخوا
ليس بشي لا يساوي شيئا
بمكر الحديث أو مضطرب
وبعد هاتهما يقال ضعف
ليس بذلك بالمستين بالقوي
للضعف ما هو فيه خلفا
تخلوا فيه وكل من ذكر

في تصحیح محل الحديث أو لا يثبت
وقبلوا من مسيل تحملا
ثم روي بعد البلوغ ومنع
احضار أهل العلم للصبيان ثم
وطلب الحديث في العشرين
وهو الذي عليه أهل الكوفة

وذهب متروك أو فيه نظر
وليس بالثقة ثم ردا
وأوجه وهم قد طرخوا
ليس بشي لا يساوي شيئا
بمكر الحديث أو مضطرب
وبعد هاتهما يقال ضعف
ليس بذلك بالمستين بالقوي
للضعف ما هو فيه خلفا
تخلوا فيه وكل من ذكر

في تصحیح محل الحديث أو لا يثبت
وقبلوا من مسيل تحملا
ثم روي بعد البلوغ ومنع
احضار أهل العلم للصبيان ثم
وطلب الحديث في العشرين
وهو الذي عليه أهل الكوفة

وفاشلانین لاه کاشام

وفي الشَّلايْنِ لأهل السَّامِ
 فَكُتِبَتْ بِالضُّبِّ وَالسَّمَاغِ
 وَالْحَمْسِ لِلْجَمُورِ ثُمَّ الْجَمَّةُ
 وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةٍ وَقِيلَ أَرْبَعَةُ
 فِي الصَّوَابِ فَهَمَّةُ الْخَطَابَا
 وَقِيلَ لِابْنِ حَبِشٍ فَرَجُلٌ
 بِحُجُورِهِ لَا فِي دُونِهَا فَعَلَطَةٌ
 وَقِيلَ لِمَنْ يَنْبَغِي الْحَارُ وَالْكَبَرُ
 بِهَذَا الْحَالِ وَأَبْنُ الْمَقَرِّ

أقسام التَّحْمِيلِ
أَعْلَى وَجْهٍ أَلَاخِذٌ عِنْدَ الْعَظِيمِ
كِتَابٌ أَوْ حِفْظٌ وَقُلْ حَدَّثَا
وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَ
وَبَعْدَهَا حَدَّثَا حَتَّى
وَهُوَ كَثِيرٌ وَيَعْنِدُ أَسْتَعْمَلُهُ

Handwritten text in Devanagari script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and is densely packed, covering most of the page. There are some large, bold characters interspersed within the lines of text, possibly indicating the start of new sections or verses. The paper appears aged and slightly discolored.

وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ
حَيْثُ يَصِحُّ وَبِهِ نَزَاعُ
قِصَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَقْلُ الْجَنَّةِ
وَلَيْسَ فِيهِ سَنَةٌ مُتَّبَعَةٌ
مُمَيَّزَةً وَرَدُّهُ لِبُجُوبِهَا
قَالَ لِحُسْنِ عَشْرَةِ التَّمَلُّ
قَالَ إِذَا عَقِلَ وَضَبَطَهُ
فَرَّقَ سَامِعٌ وَمَنْ لَا فَخْضَ
سَمِعَ لَا بِنَ أَرْبَعِ ذِي ذُكْرِ

سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ
وَهِيَ ثَلَاثُ لَفْظَاتٍ شَيْخٌ فَأَعْلَمُ
تَسَمَعْتُ أَوْ أَخْبَرْتُ أَنْبَأْنَا
وَسَمِعْتُ إِذْ لَا تَقْبَلُ التَّوِيلَ
وَبَعْدُ أَخْبَرْنَا أَخْبَرَنِي
وَعَبَّرَ وَاحِدًا قَدْ حَمَلَهُ

من لفظ شيخه وبعد تلا
وقوله قال لنا وخواصنا
الغالب استعملها مذكرة
وهي على السماع إن دُرِيَ اللَّيْ
أز لا يقول ذا بخير ماسمع
عمومه عند الخطيب وقصّر

الشَّايِ الْقِيَامُ
فَرَأَى الْقُرْآنَ الَّتِي نَعْتَهَا
مِنْ حِفْظٍ أَوْ كِتَابٍ أَوْ سَمْعًا
أَوْ لَا وَلَكِنْ أَضَلُّهُ مُسَكَّةُ
قَلْبٍ كَذَا إِنْ ثَقَّةٌ مِمَّنْ سَمِعَ
وَأَجْمَعُوا أَخْذَهَا وَرَدُّهَا
وَلَا خِلَافَ فِيهَا هَذَا شَأْنٌ أَوَّلًا
عَنْ مَالِكٍ وَحَبِيبٍ وَمُعْظَمِ
مَعَ الْخَارِجِيِّ هَذَا سَيِّانُ

أَنْبَاءَنَا وَقَوْلَهُ
كَقَوْلِهِ حَدَّثَنَا كَهْشَا
وَدَوْلَهَا وَلَبَّاحُارَزْ
لَا سِيَمَانَ عَرَفُوهُ فِي الْمُنَى
مَنْهُ كَجَاجٍ وَلَكِنْ مُتَبَخِّ
ذَلِكَ عَلَى الَّذِي بَدَأَ الْوَصْفَ أَشْهَدُ

عَلَى الشَّيْخِ
مُعْظَمُهُمْ عَرْضَاوَأَقْرَأْنَا
وَالشَّيْخُ حَافِظًا مَا عَرَضْنَا
بِنَفْسِهِ أَوْ ثَقَّةً مُمَسِّكَةً
حَفِظَهُمْ مَعَ اسْتِمَاعٍ فَأَقْبَحَ
نَقْلَ الْخِلَافِ وَبِهِمَا أَعْتَدُوا
أَوْدُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فَقَبِلَ
كُوفَةً وَلِجَازِ أَهْلِ الْخَرْمِ
وَأَبْنَى أَبِي ذَيْبٍ مَعَ النَّجَّارِ

[illegible][illegible]

أولاده ونسبهم وعقبه
وهو أوهو وأجاز الأولاد
بالوقوف لكن أبا الطيب رذ
لذا أبو نصر وجاز مطلقا
من ابن عمه وس مع الفراء
في الوقف في حقه من عا
والسابع ألدن أخير أهل
غيره يزود الأخير
ولم أجد في كافر فقه لا يلى
ولم أجد في الأصل أيضا نقلا
والخطيب لم أجد من فكه
منع أبويه فجاز ولعل
وينبغي أيضا على ما ذكره
والثامن ألدن كما يستعمل
وبعض عصري عباس يذله

حيث أتوا أو خصص المخدم به
ابن أبي داود وهو أيضا نثلا
لهنما وهو الصحيح الحمد
عند الخطيب وبه قد سبقا
وقد رأي للكم على استواء
أبا حنيفة وما لكامعا
للأخذ عنه كافر أو طفل
رأى أبو الطيب والجمهور
محضه المزي تراضعا
وهو من المخدم أو في نخل
قلت رأيت بعضهم قد سبيله
ما أصح الأسماء فيها إذ فعل
من يعلم الأصل وهذا أظهر
الشيخ والصحيح أن أنبطله
وأن نفي لم نجد من سأل
بعض عصري عباس يذله

أولاده ونسبهم وعقبه
وهو أوهو وأجاز الأولاد
بالوقوف لكن أبا الطيب رذ
لذا أبو نصر وجاز مطلقا
من ابن عمه وس مع الفراء
في الوقف في حقه من عا
والسابع ألدن أخير أهل
غيره يزود الأخير
ولم أجد في كافر فقه لا يلى
ولم أجد في الأصل أيضا نقلا
والخطيب لم أجد من فكه
منع أبويه فجاز ولعل
وينبغي أيضا على ما ذكره
والثامن ألدن كما يستعمل
وبعض عصري عباس يذله

حيث أتوا أو خصص المخدم به
ابن أبي داود وهو أيضا نثلا
لهنما وهو الصحيح الحمد
عند الخطيب وبه قد سبقا
وقد رأي للكم على استواء
أبا حنيفة وما لكامعا
للأخذ عنه كافر أو طفل
رأى أبو الطيب والجمهور
محضه المزي تراضعا
وهو من المخدم أو في نخل
قلت رأيت بعضهم قد سبيله
ما أصح الأسماء فيها إذ فعل
من يعلم الأصل وهذا أظهر
الشيخ والصحيح أن أنبطله
وأن نفي لم نجد من سأل
بعض عصري عباس يذله

أولاده ونسبهم وعقبه
وهو أوهو وأجاز الأولاد
بالوقوف لكن أبا الطيب رذ
لذا أبو نصر وجاز مطلقا
من ابن عمه وس مع الفراء
في الوقف في حقه من عا
والسابع ألدن أخير أهل
غيره يزود الأخير
ولم أجد في كافر فقه لا يلى
ولم أجد في الأصل أيضا نقلا
والخطيب لم أجد من فكه
منع أبويه فجاز ولعل
وينبغي أيضا على ما ذكره
والثامن ألدن كما يستعمل
وبعض عصري عباس يذله

حيث أتوا أو خصص المخدم به
ابن أبي داود وهو أيضا نثلا
لهنما وهو الصحيح الحمد
عند الخطيب وبه قد سبقا
وقد رأي للكم على استواء
أبا حنيفة وما لكامعا
للأخذ عنه كافر أو طفل
رأى أبو الطيب والجمهور
محضه المزي تراضعا
وهو من المخدم أو في نخل
قلت رأيت بعضهم قد سبيله
ما أصح الأسماء فيها إذ فعل
من يعلم الأصل وهذا أظهر
الشيخ والصحيح أن أنبطله
وأن نفي لم نجد من سأل
بعض عصري عباس يذله

لفظ الإجازة وشروطها

الترابع المسألة

هذا الحديث في قوله ففعل حسن
وان قلت من اذن المأولة
كيف يقول من روي بالمأولة والاحارة
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه

في حديث وقع التبين

قيل تصح والأصح باطلة

كيف يقول من روي بالمأولة والاحارة

فما لك وابن شهاب جعلا

ليسوع وهو لا يق من يري

بعضهم في مطلق الاحارة

أخبروا الصحيح عند القوم

احارة تساؤلها معا

سوق في ابيع لي ناولي

اطلافة لم يكف في الجواز

شافني كتب لي فاسلم

فيها ولم تخل من النزاع

وهو مع الاسناد ذوق قباب

أنا كصاحب الكوجارة

بالاذن بعد عرضه مشتاقه

فما لك وابن شهاب جعلا

ليسوع وهو لا يق من يري

بعضهم في مطلق الاحارة

أخبروا الصحيح عند القوم

احارة تساؤلها معا

وان قلت من اذن المأولة

كيف يقول من روي بالمأولة والاحارة

فما لك وابن شهاب جعلا

ليسوع وهو لا يق من يري

بعضهم في مطلق الاحارة

أخبروا الصحيح عند القوم

احارة تساؤلها معا

سوق في ابيع لي ناولي

اطلافة لم يكف في الجواز

شافني كتب لي فاسلم

فيها ولم تخل من النزاع

وهو مع الاسناد ذوق قباب

أنا كصاحب الكوجارة

بالاذن بعد عرضه مشتاقه

فما لك وابن شهاب جعلا

ليسوع وهو لا يق من يري

بعضهم في مطلق الاحارة

أخبروا الصحيح عند القوم

احارة تساؤلها معا

بالاذن أولا فالتالي فيها اذن
أعطاه ملكا فاعارة كذا
عرضا وهذا العرض للمأولة
ثم نسا ولا الكتاب مخصوصة
وقد حلكوا عن مالك وخبره
وقد ابي المفتون ذان متساغا
والشافعي وأحمد الشيباني
بأنها أنقص قلت قد حلكوا
معتدا وان تكن منجوحة
في الوقت صح والجواز اذني
وهذه ليست لها منزلة
عند المحققين لكن مائة
أما اذا ما الشيخ لم ينظر
من أخضر الكتاب وهو فاعلة
وان قيل أجرته ان كانا

ثم التاولات اما تقترون
أعلا الاجازات وأعلاها اذا
أن خضر الطالب بالكتاب
والشيخ ذو معرفة في نظرة
يقول هذا من حديث فاذن
بأنها تعادل الساعا
اسحق والثوري مع النعمان
وابن المبارك وغيرهم رأوا
اجماعهم بأنها صحيحة
أما اذا ناول واستردا
من نسخة قد وافقت مخرجه
على الذي عين في الاحارة
أما الحديث أخرنا وقدما
أخضر الطالب لكن اعتد
صح والابطال استيقنا

هذا الحديث في قوله ففعل حسن
وان قلت من اذن المأولة
كيف يقول من روي بالمأولة والاحارة
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه

هذا الحديث في قوله ففعل حسن
وان قلت من اذن المأولة
كيف يقول من روي بالمأولة والاحارة
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه
فما لك وابن شهاب جعلا
ليسوع وهو لا يق من يري
بعضهم في مطلق الاحارة
أخبروا الصحيح عند القوم
احارة تساؤلها معا
سوق في ابيع لي ناولي
اطلافة لم يكف في الجواز
شافني كتب لي فاسلم
فيها ولم تخل من النزاع
وهو مع الاسناد ذوق قباب
أنا كصاحب الكوجارة
بالاذن بعد عرضه مشتاقه

وَأَسْتَحْسِنُوا لِلْيَهْدَى مِصْطَلَحًا
وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ أَسْعَلَ عَنْ
سَاعَةِ مَنْ شِئْخِهِ فِيهِ يُشَكَّ
وَالْخَارِي وَالْإِجْعَلَةُ
أَنْبَأْنَا إِجَازَةً فَصَرَحْنَا
إِجَازَةً وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ
وَحَرْفٍ عَنْ يَدَيْهِمَا فَمَشَرَك
حَبِيرُهُمُ لِلْعَرَضِ وَالْمَسْأَلَةِ

الخامس الكتاب

ثم الكتاب بخط الشيخ أو
الحاضر فإن أجاز معها
صح على الصحيح والمشهور
والليث والسمعان قد أجازة
وبعضهم صححه ذاك منعاً
ويكفي أن يعرف المكتوب له
قوم للاشتباه كجوزد
فالليث مع منصور استجازا
وصحوا التقييد بالكتابة

السادس إغلام الشيخ

وَمَنْ لَمْ يَأْمُرْ الشَّيْخَ بِمَا
مَنْعَهُ الطُّوسِيَّ وَذَلِكَ الْحَادِ
إِلَى الْجَوَارِ وَأَبْنُ بَكْرٍ نَصَرَهُ
بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بَلْنَ لَوْ تَبِعَهُ
وَرَدَّكَ اسْتِزْعَامُ مَنْ تَحْتَمِلُ

السَّابِعُ الْوَصِيَّةُ بِالتَّائِبِ

وَبَعْضُهُمْ أَجَارٌ لِلْأُخْرَى لَهُ
يَنْزِيهِهُ أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهُ
بِالْخِنْ مِنْ رَأَوْضِي أَجَلُهُ
وَرَدَّ مَا لَمْ يُرِدَّ الْوَجَادَةُ

الشَّامِ الْجَادَةُ

ثم الجادة وتلك مضد
تخاير المعني وذالك أنجد
مالم تحددك به ولم تحدد
إن لم تنق بالخط قل وجدت
وكله منقطع والأول

فِيهِ يَعْزُّوْنَ وَهَذَا دَأْسُهُ يَقْبَحُ أَنْ أَوْهَمَ أَنْ نَفْسُهُ

هو الذي يخلصنا من كل شر
والذي يخلصنا من كل شر

وهل لمن علمه الشيخ با
منعه الطوسي وذو الخثاء
إلى الجواز وابن بصرى
بل زاد بعضهم بأن لو منعه
ورد كاستزاع من تحمل
وبعضهم أجاز للموصي له
يزويه أو لسفراءه
الشام من الجادة
ثم أجاز له وتلك مضد
تخاير المخني وذو الخثاء
مالم تحددت به ولم يجد
إذ لم تنق بالخط قل وجدت
وكله منقطع والآول
فيه بعن قال وهذا دأسه
يقع إن أوهم أن نفس
ووجدته مؤلفا إلى طه
خط من عاصرت أو قبل عهد
نقل خطه وجدت وأحترق
عنه أو أدرك قبل أو طنت
قد شيب وصلا ما وقد تسهلوا
يقع إن أوهم أن نفس
ووجدته مؤلفا إلى طه
خط من عاصرت أو قبل عهد
نقل خطه وجدت وأحترق
عنه أو أدرك قبل أو طنت
قد شيب وصلا ما وقد تسهلوا
يقع إن أوهم أن نفس

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

حديثه وبغض آدي

وقيل في العمل ان المعطى بعض الحقيقين وهو الاصول وان يكن غير خطه نقل بالسحة الوثوق قلبا

كتاب الحديث وضبطه

واختلف الصحاب والاشباع على الجواز بغيرهم بالجزم ويغني اعجاب ما يستجمر وتيل كنهه لذي ابتدا وليك في الاصل وفيها شمع ويكنه لخط الرقيق الاكبر وشده التعليق والمشي كمالا وينقظ المفضل لا الحاشفلا

او فوقه فلامه اقوال

حديثا اخبرنا وزاد

لنزيه وبالجوب جنما ولا ياذرين الجواز لسبوا قال ونحوها وان لم يحصل والجزم يري حله للفطن

في كتبه الحديث والامام لقوله اكثروا كتب السني وشكل ما يشجل لاما يفهم واكدوا ملتبس الاسماء تقطيع الحروف فقوا نفع لضيق رقي اولر خا فلا شر القراءه اذ اما هذا واكتب ذاك الحرف تحت مثلا

والعض نطق السين صفقا لولا

بعضهم خط فوق المفضل وبعضهم خط دون المفضل

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ...
في بيان ما ينبغي من التصحيح...
في اللغة العربية...

والشيخ في التصحيح قطعاً وحظراً
أجاز بالحق وقيل لا للخبز
قال ونحوه كسبك أيها
الأقصار على بعض الحديث

وحذف بعض المتن فأنشأ أو أجزأ
ذا بالصحيح أن يكن ما أختتم
وما الذي تهمه أن يفعله
أما إذا قطع في الأقواب
أدرك أنتم أول عالم ومن
منفصلة عن الذي قد ذكره
فلن أي جاز أن لا يخلصه
فهو إلى الجوارد وأقرباب
التصحيح بقرأة اللحن والمصحف
ليحذر اللحن والمصحف
يدخل في قوله من كذباً
والأخذ من أقوالهم لا الكثرة
على حديثه بأن عتقاً
حق الحق على من طلباً
أدفع للتصحيح فأنشأ وأدب

إصلاح اللحن والخطأ
نقل نزوي كيف جاعلاً
ويقرأ الصواب وهو الأخرج
وصوبوا إلى بقاع تصحيحه
وإن في الأصل خطأ
ومذهب المحققين يصلح
في اللحن لا يختلف المعنى به

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ...
في بيان ما ينبغي من التصحيح...
في اللغة العربية...

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ...
في بيان ما ينبغي من التصحيح...
في اللغة العربية...

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ...
في بيان ما ينبغي من التصحيح...
في اللغة العربية...

ويذكر الصواب جانباً
والسند بالصواب أولى وأشد
وليأت في الأمثلة لا يكسر
والسقط يذري أن من فوقه
وصحوا أسنداً كما درس
صحة من بعض متن أو سند
وحسنوا البيان كالمستعمل
وأصلح الإصلاح من من ورد
كان وحرف حيث لا يغير
به يزداد بعد يعني مثبتاً
كتابهم من غيره إن يعرف
كما إذا ثبت من بعض
كلمة في أصله فليست

اختلاف ألفاظ الشيخ
حيث من أكثر من شيخ
بلفظ واحد وسى الكل صح
ببانه مع قال أو مع قال
اقتربا في اللفظ أو لم يقل
بأصل شيخ من شيوخه
منها بمعنى لا بلفظ فقبح
عند مجزئي النقل معنى ورج
وما بعض ذا وذا وقتاً
صح لمهم والكتب إن قابل
يشي للشيخ مع يانه أختل

الزيادة في نسب الشيخ
من ثبوته فلا ترد وأختل
والشيخ إن يات ببعض نسب

هذا هو الكتاب الذي كتبه الشيخ...
في بيان ما ينبغي من التصحيح...
في اللغة العربية...

وقوله مع حذف متروك مثله
فالأظهر المنع من أن يحمله
أخوه يريد متناقبه
بسنه الثاني وقيل بل له

Handwritten text in a cursive script, likely a manuscript page, showing dense, flowing characters.

مَعَ الْبَيَانِ كَحَدِيثِ الْأَنْكَرِ

وَجِئْ بِعُضْ مُقْتَضٍ لِلشَّرْكِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء
والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين

[illegible]

حي الجواز والبيان المختار
طوي وأغفر وإفراة
وعكسه
ظاهر المنع كحسين فعلا
مقوي صوته وهو جلي
عن رجلي
سنة كنج وهن خامرة
حسن الخذف له لكن يصح
الخذف حيث وثقا فهو أخف
جزيل لم يزل يجمع
بعض مقتضى للشرك
الذي في هذا الكتاب من غير أن يكون له في نفسه شيء من ذلك ولا في غيره من الكتب التي هي في هذا الباب

[illegible]

وحدث واحد من الأئمة في الصورين أمخ للإزداد

آداب الحديث

ووجه النبي في الحديث
ثم نوماً وأفضل واستعمل
صوتاً على الحديث وجلس يادب
لم يخلف النبي طابك نعم
أو في الطريق ثم حيث أحتج لك
سأتم حسن للنسب
وردوا الشيخ بعير الباع
وينبغي أن يسأل إذا خشي الهزم
فإن يكرب ثابت عقل لم يكل
والبعوي والجهني وفيه
وينبغي أن يسأل لا يخفى
وإن كان زاوية دل فهو حق
بعضهم كالأخذ عنه

وحدث واحد من الأئمة في الصورين أمخ للإزداد

ولا تهم لأخذ وأقبل

وأخذ وصل مع سلام ودعا
وأعقد للإمام لا يجلس إذا لم
تكن توجع فأخذ مستلياً
بحال أو قايماً يتبع ما
وأستحسنوا البدقاري تلاً
فأخذوا الصلاة ثم أقبل
له وصل وتبرني رافعا
وذكر معروف بشي من لقب
بلا تهم فجايز ما لم يكن
وأرو في الإمام عن شيخ قد مر
ما فيه من فائدة ولا تزد
على أسناد قصير من
وأستحسن الأئمة في الأول
وإن خج للرواة متقن

وحدث واحد من الأئمة في الصورين أمخ للإزداد

عليهم والحديث رتل

في بدو مجلس وختمه معاً
أربع الأصابع والأخذ ثمران
محصلاً لا يقطعه مستوي
يشعه مبلخاً أو مفهما
وبعد استنصت فمسملاً
يقول من أو ما ذكرت وأنتقل
والشيخ ترجم الشيخ ودعا
كعدراً أو وصفه فقص أو نسب
يكرهه وابن عليه فضل
أولاهم وأتقنه وأفهمهم
عن كل شيخ فوق من وأعمله
وأجتنب المشكل خو القن
بعد الحكايات مع التوارد
فأحسن الإمام لا فهو حسن

وحدث واحد من الأئمة في الصورين أمخ للإزداد

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

أدب طالب الحديث

وأخلص النية في طلبها
وغيره ولا تساهل حنلا
والشيخ يحمله ولا تشاقل
ولا تكن منعك التكب
كثرة السماع فهو لوم وأكب
لا كثرة الشيخ ميتا على
ثم إذا رويته فقل
ساعة لا تنجبه تلم
لعارف أجاد في انتخابه
كان من الحفاط من له يحد
أو هنر تين أو بصا دأوطا
وكتبه من دون فهم نفع
ولا تكن ناقصا أن سمعا
واقرأ كتابا في علوم الأثر
وكان الصلاح أو كذا المختصر

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

بما اقتضته حاجة من مستند
وعلى وخيرها لأحد
من خيرها الكبير للجعفي
وكتب المؤلف المشهور
وأحفظه بالتدريج ثم ذكر
إذا تأملت إلى التأليف
طريقتان جمعه أبوابا
وجمعه مع الأكماء فاعل
وجمعوا أبوابا أو شيو خا أو
كراهة الجمع لذي تقصير

العلمي والتأري

فصل بعض الشؤل وهو قد
قرب من الشؤل وهو الأفضل

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

والمعنى في ضبطها ومما تميزت
بها من غير ما لا يخلو من كمال
على من العز من ليع حصل

فِي طَبَقَاتِهِ كَمَثَرِ مُزْكٍ
 بَازٍ مِنْ رُؤُوسِهِ لِلْعَشْرَةِ
 الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَتْ بَلَا
 عَشْرَتُهُمْ رَجَّحَ إِلَيْنَا

فَقَوْسَتَيْنِ رَوْوَهُ وَالْحَبْثُ
وَحُصَّ بِالْأَمْرِ فِيهَا ذِكْرُهُ
مَسْحُ الْخِطَافِ وَأَبْنُ مُثَلِّقٍ إِلَى
وَيَقُوعِ مِائَةِ مَرَّكَذَا

مَنْ صَنَّفَ أَوَّلُ

وَالنَّضْرُ وَمَعْرُ خَلْفٌ أَوَّلُ
ثُمَّ تَلَا أَبُو عِيْسَى وَأَقْتَفَى
فَاعَزَبَهُ وَلَا تَحْضُرُ بِالْظَّنِّ
وَحَيْرًا فَتَرْتَهُ بِالْوَادِ
كَذَاكَ عِنْدَ التَّوْمِذِيِّ وَالْحَاكِمِ

مَنْ صَنَفَ الْخَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا
الْقَبِيَّ ثُمَّ حَمَدُ صَنَفَا
وَلَا تَقْلُدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ
كَالْبُخَّ بِالْخَانِ لَا بِنِ صَائِدٍ
فَسَنَ الْجَاعَ وَهُوَ وَاهِمٌ

ردا فيه

مسلسل الحديث ما تواردا
تخاللهم أو وصفا أو وصف
سند

فِيهِ الشَّرَافَةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا
كَقَوْلِهِمْ سَعَتْ فَأَتَحَدُّ

فانما لا يفرق بين الاموال والارواح

وقلماني ضفاح

سلوة تقربكم إلى الله وطوبى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[A close-up photograph of a manuscript page from the Voynich manuscript, showing dense handwritten text in Voynich script. The ink is dark brown on aged parchment. Several words are highlighted with red ink, including "Voy", "M", and "L".]

منه دوني في السلسله
الناسخ والمسخ
أخصاه بلحقه فوقيه
ذاعله تربع الشاع
أجمع تركا بان نسخ ورافا
كالقيل في راحة شذبه

والنسخ رفع الشاع السابق
أن تحتي به وكان الشاع
أصلح أو غير الشاع أو
دلالة الإجماع لا الشاع به

التحقيق
في ماله بعض الرواة صحف
شيا أو الإسناد كائن الشذ
بذاب الباء ونسخ ذالا
كقوله أختكم مكان أختكم
بأخول تصحيف سمع لقنوا
ظن القيل لحدث العترة
فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث
الرواية في الحديث
الرواية في الحديث
الرواية في الحديث

منه دوني في السلسله
الناسخ والمسخ
أخصاه بلحقه فوقيه
ذاعله تربع الشاع
أجمع تركا بان نسخ ورافا
كالقيل في راحة شذبه

والنسخ رفع الشاع السابق
أن تحتي به وكان الشاع
أصلح أو غير الشاع أو
دلالة الإجماع لا الشاع به

التحقيق
في ماله بعض الرواة صحف
شيا أو الإسناد كائن الشذ
بذاب الباء ونسخ ذالا
كقوله أختكم مكان أختكم
بأخول تصحيف سمع لقنوا
ظن القيل لحدث العترة
فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث
الرواية في الحديث
الرواية في الحديث
الرواية في الحديث

فيلزید و ادعی وفاقاً بعض علی خدیجه ابقافاً

وَمَاتَ آخِرًا بِغَيْرِ مَرْئَةٍ

وقوله السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ

وقيل الآخر بها أن عمرًا

وَأَنْتُمْ تَمْلِكُونَ

وَالشَّامِ فَأَبْنِ سِرًّا وَذُو بَاهِلَةٍ

وان في حمص ابن ستر قبضا

وَفِي لَسْطِينَ أَبَوَائِي

وَقَبِضْ إِلَهُكَ وَمَا بِالْإِيمَانِ

وقيل ان ابراهيم عليه السلام

أَبُو الطُّفَيْلِ مَاتَ عَامَ مِائَةٍ

أَوْسُهُلُّ وَجَابِرٌ أَوْ مَكَّةَ

إلا أبو الطفيل فيها قيل

وَأَبْنُ إِلِي أَوْ فِي قَضَى بِالْكَوْفَةِ

خَلْفَ وَقِيلَ يَدْمَشَقْ وَأَيْلَهُ

وَأَنَّ الْجَذِيْعَ الْخُرْسَ قُضِيَ

ومصر فابن الحرث بن جزي

وقوله رُوْفِعُ بِرَقَّةٍ

بادي أويطية المكرمة

معرفة السَّابِغِينَ

وَالْتَابِعُ الْاَلَايِ الْمُنْجِيَا

وَهُمْ طَبَاقٌ قِيلَ خَمْسٌ عَشْرٌ

وقبيل الفرد هذا الوصف

وقولن عذ سعيد افعل

والخطيب حذو أن يضجبا

اولهم زواة كل العشرة

وقيل الخد يسمع من ابن عوف

قَالَ الْمَلَأُيْمَعُ سَوِي سَعْدٍ فَقَالَ

...والله اعلم بالصواب

...التي هي في قلبه...

الملك الناصر الملك الناصر الملك الناصر

الاولى والى من لا يملكها

لكنه افضل عند احد

وفضل الحسن اهل البصرة

وفى سابعين الانبا

وفى الجبل الفقها السبعة

ثم سليمان عبيد الله

اما ابو سلمة او سالم

ولمدر كون جاهلية فم

وقد عيذ في الطباق الساب

الحل عنهم ابي الترناد

وقد عيذ نابعيا صاحب

وعنه قليس وسواه ورد

والقري وساء اهل الكوفة

حفصة مع عنة ام الدرداء

خارجة القسم ثم عروة

سعيد والسابع ذو اشتباو

أوفابو بكر خلافت قاي

مخترمين كسويدي ام

في سابعهم اذ يكون الساب

والعكس جأوهو وفساد

باني مقرب ومن يقارب

الأكابر عن الأصاغر

طبقة او سنا او في القدر

عن تابع كعدة عن كعب

رواية الاقران

والسراغاليا وقسين اعد

والقرنان اسنوا في السند

مدحنا وهو اكل اكل

عن خير وغيره افراد مد

الاخوة والاحوات

واقرروا الاخوة بالتصنيف

اربعة ابوههم السمان

وسنة خوي سيري

وسبعة بنوا مقرب وهم

والاخوان خلة كختم

رواية الاباء عن الابناء وعكسه

اب كعباس عن الفضل كذا

عن ابنه مخبر في قوم

عائشة في لجة السوداء

وعلط الواصف بالصدق

وهو مك الحفيد الناقل

الاب اوجد وذاك قسما

العشر عن ابيه عن النبي

وصنفوا فيما عن ابن اخدا

وايل عن بكر ابيه والنبي

اما ابو بكر عن الحفدا

فانه لابن ابي عتيق

وعكسه صنف فيه الوالي

ومن اهلهم اذا ما انهم

قتيل عن اب فقط نحو ابي

Extensive marginal notes in Arabic script on the left side of the page, providing commentary and additional references.

Extensive marginal notes in Arabic script on the right side of the page, providing commentary and additional references.

[illegible]

من رعت وأوبتحت ^نخوما

فَعَلَى الْكَافِرِينَ أَزْمَانٌ

مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ الْعَلَامِيُّ

سَمَاءُ حَمَادٍ أَبُو سَامَةَ

وبأي النصرة استحق ذكر

وبأبي سعيد الحوفي شهر

أفراد العلم

أَوْ كُنِيَّةٌ خَوْلَتِي بِلَا

وَأَعِزَّ بِالْأَقْرَادِ سَمَاءُ وَلَقَبْنَا

في الميم أو أبو نعيم حفص

أَوْ يَنْدِلْ عَنَّا وَكَثُرَ انْصُوا

الأسماء والكلمات

الشيخ ذا التسع أو عشر قسماً

وَأَعِزَّ بِالْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَقَدْ قَسَمَ

خوای پهلای او قد زادا

مِنْ أَسْمَاءِ كُنْيَتِهِ أَنْفُودَا

أَبَا مُحَمَّدٍ خُلْفَ فَاظُنْ

نحو أبي بكر بن حزم قد كني

خَوَائِي شَيْبَةً وَهَوَالِ خُذْرِي

وَالَّذِينَ مِنْكُمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّمَا تَأْخُذُكُمْ دِينُ الْإِنسَانِ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ

خوای الشیخ ابی محمد

ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابَ وَالْتَعَدُّ

وَحَالِكُنِي لِلتَّعْدِيدِ

وَابْنُ جُرَيْجٍ بَأْيُ الْوَلِيدِ

أَسَافُهُمْ وَعَكْسُهُ وَفِيهَا

ثُمَّ دُؤُا وَخَلْفُ كُنَا وَعِلْمَا

وَلَحَکْ سَمِیْعًا أَبُو الضُّلَّیْمِ

وَعَكْسُهُ وَذَوَا شَتَاهَا رِسْمٌ

[illegible][illegible]

واسمها على الشهير فاعلم
والثاني ان يريد فيه بعده
والاكثر احتجوا بغيره وحلا
وسلسل الالباب التي هي مفدة

السابق واللاحق

وصنفوا في سابق ولاحق
موت كزهر في وذي تذاكر
سبع ثلاثون وقرن وفي
وهو اشترال ذاويتين سابق
كأن دويد رؤيا عن ملك
أخر كالجني والخفاف

من لم يرو عنه إلا زاو واحد

وسلم صنف في الزخدان
لحامد بن شهر أوكوف
وغلط لكلم بحيث زعما
في الصبح أخو المسيبا

من ذكر شعوت متعددة

وأعرب أن تعرف ما ليس
من خلة يعني بها اللبس

اسامه بن مالك بن قسطم
كهنز أو عمر وأبا أوجه
له على الجبد الكبير الأعلى
عن تسعة قلت وفوق دارد

وهو سلسل الالباب التي هي مفدة
واسمها على الشهير فاعلم
والثاني ان يريد فيه بعده
والاكثر احتجوا بغيره وحلا
وسلسل الالباب التي هي مفدة
وصنفوا في سابق ولاحق
موت كزهر في وذي تذاكر
سبع ثلاثون وقرن وفي
وهو اشترال ذاويتين سابق
كأن دويد رؤيا عن ملك
أخر كالجني والخفاف
من لم يرو عنه إلا زاو واحد
وسلم صنف في الزخدان
لحامد بن شهر أوكوف
وغلط لكلم بحيث زعما
في الصبح أخو المسيبا
من ذكر شعوت متعددة
وأعرب أن تعرف ما ليس
من خلة يعني بها اللبس

اللقاب
والواحد اثنين الذي منها عطل
صل الطريق باسم فاعل ولن
ورثا كان لبعض سبب
وصالح جزرة المشهور

وَأَعْنِ بِالْأَلْقَابِ قَوْمًا جَمَلٌ
نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيْ جَسِيمٍ وَنَ
يَجُوزُ مَا يَكْرَهُهُ الْمَلَقُ
كَتَدْرِ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ

وَأَعْنِ بِصَوْرَتِهِ مُؤْتَلَفٌ
أَحْوَسَ لَا يَمْلِكُهُ فَتَقِلُ
أَبَا عَلِيٍّ فَقَوْجُ الْخِدْ
وَأَنْ أَيْ الْخَفِيقِ وَأَبْنُ مَشْكُورٍ
وَأَبْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي هُفَافٍ خَفِ
قُلْتُ وَلِجَبْرِ بَنِي خَفِ
عَيْنُ أَبِي بَرَكَةَ أَكْبَرُ
وَفِي قُرَيْشٍ أَبْدَاجُ رَامٍ

زُكُوفَةٌ وَالسُّنُّ وَالْبَاغِلُ
وَالشَّامُ عَنِّي بَنُونَ وَبَا

أَبَا عَيْدَةَ بَشَّحَ وَالضَّيْفُ
الْأَبْنُ خُكْوَانٌ وَعَسَلُ فُحْلٌ
وغيره فالنور والإجماع
سواء ضما ولهم مسوور
وما يسوي دين فسوور حكيم
هزول والغير جيم يأتي
عيسى ومسلم كذا خياط
يكسر لامة كأصله لحن
بشارا فردا بشارها
وَأَبْنُ سَلَامَةٍ وَبَالِيَا قُلُجَزْ
وَأَبْنُ عَيْدٍ أَلَّهْ وَأَبْنُ حَجَرٍ
فِي أَبْنِ سَابِرٍ وَأَبْنُ صَحْبٍ وَأَضْمِ
وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطْرِ نَسِيرٍ
وَأَبْنُ حَفِيدٍ أَلَّ شَعْرِي بَرِيدٍ
أَبْنُ الْبَرِيدِ فَالْأَمِيرُ كَسْرُهُ

وَصَفُّوا الْحَمَالَ فِي الثَّرْوَةِ
ووصفوا خياطًا أو خياطًا
وَأَسْلَى أَفْتَحَ فِي الْأَنْصَارِ وَنَ
وَمِنْ هُنَا مَالِكٌ وَلَهُمَا
وَأَبْنُ سَعِيدٍ سُورَتُ الْمَازِنِ
وَفِيهِ خَلْفٌ وَلُسَيْرٌ الْعَجَرِ
نَسِيرٌ عَنَّا وَأَوَاسِيرُ
جَدُّ عَلِيٍّ هَذَا شَمِيرُ بَرِيدٍ

وَأَبْنُ سَعِيدٍ سُورَتُ الْمَازِنِ
وَفِيهِ خَلْفٌ وَلُسَيْرٌ الْعَجَرِ
نَسِيرٌ عَنَّا وَأَوَاسِيرُ
جَدُّ عَلِيٍّ هَذَا شَمِيرُ بَرِيدٍ

وَأَبْنُ سَعِيدٍ سُورَتُ الْمَازِنِ
وَفِيهِ خَلْفٌ وَلُسَيْرٌ الْعَجَرِ
نَسِيرٌ عَنَّا وَأَوَاسِيرُ
جَدُّ عَلِيٍّ هَذَا شَمِيرُ بَرِيدٍ

كلمة عيسى مكتوبة

وأفتح عبادة أبا محمد

وعامرجاله الزبنة

عقيل القيل وابن خالد

لهم كذا الأئيل لا الأئيل

بزارا أنسب ابن صبا حن

بالتون سبالا وعبد الواحد

والتوزي محمد بن الصلت

في اثنين عباس سعيد وخا

وأنسب جزا سوي من أبعها

وسعد الجازي يقط وفي النسب

المتفق والمفروق

ولهم المتفق والمفروق

لكن سميائه لعدة

وأحمد بن جعفر وجنة

لكن عيسى عند منصف

وأحمد أبا قيس عبدا أفر

كل بعض بالسحور قينة

كذا أبو يحيى وقاف واقد

فالسوي شيان والرافيل

وأن هاشم خلفا ثم أنسبن

ومالك بن ألاس نصرنا يدي

وفي الجدر يري ضم جيم ياتي

حسين بن شير الجدر يري فجا

فأخلفوا والخاري هشا

هذان وهو مطلقا فدا غلب

مالفظه وخطة مشق

نحو ابن أحمد للخليل سقة

جدا ان هذا أربعة تعد

وهذه الكلمة مكتوبة... (مarginal notes in Arabic script)

المراد بالمراد... (marginal notes in Arabic script)

وهذه الكلمة مكتوبة... (marginal notes in Arabic script)

المراد بالمراد... (marginal notes in Arabic script)

لو تفرق الهمم لفرها

وَجِدَّةٌ خَوْا بْنِ مِثْيَةٍ وَجَدَّةٌ
يُنْسَبُ كَالْمُقَدَّادِ بِالْبَيْتِ
كَأَبْنِ جُنَيْجٍ وَحَاضَاتُ وَقْدٍ
فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلًا بِأَبْنِ

[illegible]

وَمِنْهُمْ الرُّوَاةُ مَا لَمْ يُشَمَّا
وَمِنْ رِجَالِ سَيِّدِ ذَاكَ الْحَيِّ
وَمِنْهُ خُوَّابُنْ فَلَانِ عَمَّه
كَأَمْرَةٍ فِي الْخَيْضِ وَهِيَ أَسَاءُ
رَاقِي إِلَيْهِ سَعِيدُ الْخَذَرِيِّ
عَمَّتْهُ زَوْجَتُهُ ابْنُ أُمِّهِ

تَوَارِجُ الرِّوَاةِ وَالْوُقُيَاتِ
وَوَضَعُوا الشَّارِحَ لِمَا كُنَّا
نَدْعَى عَلَى وَكَذَا الْفَارُوقِ
فَأَسْتَكْمَلَ ابْنُ أَبِي الصَّدِيقِ
ثَلَاثَةَ الْأَعْوَامِ وَالسَّتِينَ
وَفِي رَجَبِ قُضِيَ يَقِينُ

[illegible][illegible]

سنة احدى عشرة وقضا
ولثلاث بعد عشرين عشرين
عام ابعثان كذا كعلي
وطلحة مع الكريير جعاه
وعام خمسة وخمسين قضي
سنة احدى بعد خمسين وفي
قضي ان عوف والامين سبعة
وعاش حسان كذا حكيم
سئون في الاسلام ثم حضرت
وفوق حسان ثلاثة كذا
قلت حبيب بن عبد العزيز
هذان مع حنان وابن نوفل
وفي الصحاب ستة قد عثروا
وقضي الشوري عام احدى
وبعد تسع ثلث سنين
عام ثلث عشرة النابالي
وخمسة بعد ثلاثين عدد
في الاربعين والاشقا الاول
سنة ست وثلاثين معا
سعد وقبلة سعيد قضي
عام اثنين وثلاثين في
عام ثلثي عشرة محقة
عشرين بعد مائة تقوم
سنة اربع وخمسين خلث
عاشوا وما الغير لم يعرفوا
مع ابن يربوع سعيد بخدا
كل لي وصف حكيم فاجل
كذلك المعمر في ذكره
من بعد ستين وقرن عدا
وفاة مالك في الحسب
سنة احدى عشرة وقضا
ولثلاث بعد عشرين عشرين
عام ابعثان كذا كعلي
وطلحة مع الكريير جعاه
وعام خمسة وخمسين قضي
سنة احدى بعد خمسين وفي
قضي ان عوف والامين سبعة
وعاش حسان كذا حكيم
سئون في الاسلام ثم حضرت
وفوق حسان ثلاثة كذا
قلت حبيب بن عبد العزيز
هذان مع حنان وابن نوفل
وفي الصحاب ستة قد عثروا
وقضي الشوري عام احدى
وبعد تسع ثلث سنين
عام ثلث عشرة النابالي
وخمسة بعد ثلاثين عدد
في الاربعين والاشقا الاول
سنة ست وثلاثين معا
سعد وقبلة سعيد قضي
عام اثنين وثلاثين في
عام ثلثي عشرة محقة
عشرين بعد مائة تقوم
سنة اربع وخمسين خلث
عاشوا وما الغير لم يعرفوا
مع ابن يربوع سعيد بخدا
كل لي وصف حكيم فاجل
كذلك المعمر في ذكره
من بعد ستين وقرن عدا
وفاة مالك في الحسب

وماية ابو حنيفة قضي
لاربع ثم قضي مائونا
ثم البخاري ليلة الفطر لذي
وسلم سنة احدى في رجب
ثم لخمس بعد سبعين ابو
سنة تسع احدى واذنا
ثم لخمس وثلاثين في
خامس قرن عام خمسة في
في الثلاثين ابونعيم
من بعد خمسين وبعد خمسة
وآخر علم الجح والتعديل
بين الصحيح والسقيم واخذ
ومع ذا فانصح حق ولقد
لان يكونوا اخصا الى احدث
والشافي بعد قرنين مضى
احد في احدى واربعين
ست وخمسين خربك ردي
من بعد قرنين وستين ذهب
داود ثم الترمذي يعقب
رابع قرن لثلاث رؤسا
الدارقطني ثلث الحكم في
وبعد بأربع عدا الغني
ولثمان يهقي القوم
خطيبهم والتمري في سنة
معرفة الثقات والضعفاء
فانه المرواة التفصيل
من عرض ما يخرج أي خطر
احسن حكي في جوابه وسد
من كون خفي المظني اذ لم
سنة احدى عشرة وقضا
ولثلاث بعد عشرين عشرين
عام ابعثان كذا كعلي
وطلحة مع الكريير جعاه
وعام خمسة وخمسين قضي
سنة احدى بعد خمسين وفي
قضي ان عوف والامين سبعة
وعاش حسان كذا حكيم
سئون في الاسلام ثم حضرت
وفوق حسان ثلاثة كذا
قلت حبيب بن عبد العزيز
هذان مع حنان وابن نوفل
وفي الصحاب ستة قد عثروا
وقضي الشوري عام احدى
وبعد تسع ثلث سنين
عام ثلث عشرة النابالي
وخمسة بعد ثلاثين عدد
في الاربعين والاشقا الاول
سنة ست وثلاثين معا
سعد وقبلة سعيد قضي
عام اثنين وثلاثين في
عام ثلثي عشرة محقة
عشرين بعد مائة تقوم
سنة اربع وخمسين خلث
عاشوا وما الغير لم يعرفوا
مع ابن يربوع سعيد بخدا
كل لي وصف حكيم فاجل
كذلك المعمر في ذكره
من بعد ستين وقرن عدا
وفاة مالك في الحسب

ذلك ما ينبغي ان يفهموا انهم ليسوا بالاصحاب ولا هم المستقيمون
الذين هم الناجون من هذه الدنيا الا انهم الذين هم الناجون من هذه الدنيا

أُولُو الْأَرْحَافِ كَالْتَنِي
مَالِكُ أُولَ الَّذِينَ كَالْتَنِي
وَرِيكَ يَنْتَبِ مَوْلَا الْمَوِي
خَوْسَعِيدِ بْنِ سَارِ أَضْلَا
أَوْطَانُ الرِّوَاةِ وَبِلْدَانُهُمْ
فَنَسَبُ الْأَكْثَرِ لِلْأَوْطَانِ
فَأَبْدَا بِالْأَوَّلِيِّ وَبَشَّرَ حَسَنًا
يَنْسَبُ لِكُلِّ وَآلِ النَّاجِيَةِ
فَبَرَزَتْ مِنْ خِذْرِهَا مَصُونَةٌ
إِلَيْهِ مَاتَرَجِعُ الْأُمُورُ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْامِ
وَصَاعَتْ الْأَنْسَابُ فِي الْبِلَادِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي بِلَدَيْنِ سَكْنَا
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بِلَادَةٍ
وَكُلْتُ بِطَيْبَةِ الْأَمْوَانِ
فَرُبُّنَا الْحَمْدُ وَالْمُسْكُورُ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

تمت الاليتيم المبارك محمد الله تعالى
 وحسن توفيقه وصلواته وسلامه على سيدنا محمد واله
 على يد كاتبه العبد الفقير الى الله تعالى والخير
 بكثر الذنوب والخطايا العبد ابن بكر بن اسمعيل بن
 قيمان بن عثمان بن عمار الكفائي نسيب الشافعي مذهبنا
 البوصيري بلد اغفر الله له ولوالديه ولزوجه عاله بالثقة
 والخفران والوفيق لما يحبه الله ويرضاه حسنة الله تعالى

تمت الألفيه المباركه محمد الله تعالى
 وحسن توفيقه وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله
 علي كاتبة العبد الفقير إلى الله تعالى والمغف
 لكثرت الذنوب والخطايا العبد أبو بكر بن سعيد بن سليم
 قيمان بن عثمان بن عمرو الكنا في نسب الشافعي مذهبها
 أبو بصير بلدا غفرا لله ولوالديه ولزاد عالما بالثق
 والخفزان والموفق لما يحبه الله ويرضاه حسنا لله

ورمما رد كلام الجارحي
كالنساء في أحمد بن صالح

فَرَمَا كَانَ الْجَنَّةُ مَخْرُجَ عِطَى عَلَيْهِ السَّخَطُ جِزْجِزْجِزْ

مَعْرِفَةٍ مِنْ أَخْطَلُ مِنَ الْبَقَاتِ

فَأَرَوِي فِيهِ أَوْ أَبْعَمُ سَقَطَ

خَوْعَطَاهُ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ وَالْخَزِينِيُّ سَعِيدٌ وَأَبِي

إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي عَرُوتَةَ ثُمَّ الرَّقَاشِيُّ أَبُو قِلَابَةَ

كَذَٰلِكَ خُصِّمَ السَّيِّئُ الْكَوْبِيُّ وَعَارِءُ مُحَمَّدٍ وَالتَّقِي

لَا أَبْزُهُمَ بِصَنْعِ إِدْعَى وَالزَّأْيُ فِي مَا رَعَوْا وَالتَّوَيُّ

وَأَنْزَعْنَاهُ مَعَ الْمَسْحُورِ

أَبْنُ خُزَيْمَةَ مَعَ الْعِظِّفِ
مَعَ الْقُطْعِ بِأَحْمَدَ الْعُزُوفِ

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

وَالرُّوَاهُ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ بِاللَّسَنِ وَالْأَخْذِ وَكَمْ مُصَنَّفٌ

فِيهَا وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ صَعْفَا

الموالي من العلماء والرواة

وَرَمَّا إِلَى الْقَيْلِ يُنْسَبُ مَوَاعِيقُهُ وَهَذَا الْأَعْلَى

وَرُتِمَا إِلَى الْقَيْلِ يُغْشَبُ

[illegible][illegible]

فانما هو الذي لا يملكه احد من المخلوقين ولا يملكه الله تعالى في نفسه بل هو الذي لا يملكه احد من المخلوقين ولا يملكه الله تعالى في نفسه بل هو الذي لا يملكه احد من المخلوقين ولا يملكه الله تعالى في نفسه

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

احمده وسلام على عباده الذين اصطفى
 وبعد فقد قرأ على صاحب هذه النسخة وكانت جميع هذا الالفية
 وهو الشيخ الفقيه الفاضل المتقن الفريد سهاب الدين احمد بن
 اسمعيل بن سليم الكاشي البوصيري نفع الله قواه بحث ونظري استيفاح
 مشكل واستيفاح مقفل في محاسن عديده لفرها في ثمانين عشر
 ذي الحجة اكرام سنة ثلاث وثمان مائة ولدت له ان يولد له عندي
 ويقرى بالمراد وكذلك اجزت له رواية الشرح عليها من تاليفي وقد
 كتبه على حواشي هذه النسخة وجميع النكت على كتاب الامام ابي عمير
 الصلاح وتقريب الاسانيد في الاحكام من تاليفي وما انتهى عليه
 هذا المجلد من علوم الحديث في الصلاح وغيره من تاليفي لم يزل
 ابي محمد عبد الله بن محمد بن خلیل المكي يقرأ عليه ولي سعيد خليل بن
 العلاقي يقرأ عليه لبعضه وسما على بعضه واجازة لباقيته والا
 محمد بن يوسف بن المختار ابا بهر مؤلف الامام ابو عمير قراه عليه وانا
 اسع في الخامسة من عمري وكذلك فليروني جميع ما يجوز في رعايته
 من الكتب الستة المحمدي والسنن الا لغيره من سنن الكبار قطعي وسنن
 البيهقي ومسنن ابانقوي ومسنن احمد بن حنبل ومسنن ابي يعقوب
 وغير ذلك من سمعوا في مدينتي بموافاتي اجازة معينة قاله
 ولقبه مقلدا بذلك عبد الله بن محمد بن ابي عمير في حاشيا
 هذه الحاشيا على تاليفه وسلام على عباده الذين اصطفى

ومولده سنة ثمان مائة
 حاشيا على النسخة
 وتوفي ليلة الاربع في ربيع
 الثاني سنة ثمان مائة
 في داره بمكة

احمده على فضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله ولحمده بعد عمر من على الشيخ الفقيه العالم
 البارع الحديث الفاضل الكامل ذو الفوائد الغزيرة والفرائد الجديدة بها ما لم ينفذ الطالبين
 ابو العباس احمد بن بكر اسمعيل الكاشي البوصيري نفع الله نفع الله فوائده واحراه على اهل عوالمه
 جميع هذه الالفية المسمية بالمصنوع والذكر في علوم الحديث بطم سدي الذي امتنع الله سبحانه واعاد
 على الكافة والخاصة من ركانة عن طهر قلبه وحضور لب عرضا حاشيا حقا رافقا ابان فيه عن
 حوط وتجبر وتحسين وتخير وان كان وضبط ومصاحبه وسان وكيف لا هو ذو الفضائل
 المسموعة والمناقبة الماثورة وقد اجزت له روايتها عنى واقراها واقادتها لما علمته في العلم
 والنهم والانهان والضبط وهو غني عن ذلك فقد سبق له ذلك مرات اياه الله تعالى واخرت له
 ان يروي عنى جميع ما كونه له اية وجميع ما الفقه وصحته من مروي في الكتب الستة والموطأ
 ومسنن الشافعي ومسنن الدارمي ومسنن الطبراني ومسنن عبد بن حميد وكتاب الادب
 للمباركي وكتاب الادب للبيهقي وصحاح ابي حنبل والمجمل الصغير للطبراني وغير ذلك فاما
 صحاح البخاري فاحر في به جماعة منهم فاضلي القضاة بها الدرس ابو القاسم محمد بن عبد البر بن محمد
 السبكي السافعي يقرأه والذي عليه وانا اسع لياحه من العباس احمد بن طاهر الكاشي ووزن
 السوخي لما علمه من عبد الله بن محمد بن المبارك الرندي لما علمه من الوقت عبد الاول بن علي بن سعيد
 البخاري لما علمه من عبد الله بن محمد بن المبارك الرندي لما علمه من عبد الله بن محمد بن المبارك
 من عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر الفردي لما علمه من الكاشي وفيه طرق عديدة تركت ذلك
 احصاها واما صحاح مسلم فاحر في به الشيخ المسند بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 الارصاري الحارثي الصمد بالبياني قراه عليه وانا اسع قال انا ابو الفضل احمد بن هبة الدين عساكر عن
 المؤيد بن محمد الطوسي لما علمه من عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءي لما علمه من عبد الله بن محمد بن الفضل
 لما علمه من عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن اكلودي لما علمه من ابراهيم بن محمد بن مسلم بن عبد الله بن
 الافوات اللطيفة فانه يروها وانا اسع سنن داود فاحر في به الشيخ المسند
 ابو حفص عمر بن الحسن بن يزيد بن ابي عمير قراه عليه وانا اسع وانهم في العالمه وعمرى لما علمه
 له اكثر على احمد بن عبد الواحد الصمد بن الكاشي لما علمه من حفص بن عمر بن محمد بن طهر بن داود لما علمه
 على ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن الكاشي لما علمه من حفص بن عمر بن محمد بن طهر بن داود لما علمه
 والحاشي والكل عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو
 ومع على الكاشي باقي الايام او اياها والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو والباي عرو

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

أخبرنا محمد بن محمد بن أبيه الميمني أن عبد اللطيف بن عبد المنعم أن عبد الوهاب بن علي
وعبد الرحمن بن أحمد البحراني والمبارك بن المعطوش قالوا أن هبة بن محمد أن محمد بن محمد بن أبيه الميمني أن
أن محمد بن عبد الله الشافعي أن عبد الله بن روح اللاديي ومحمد بن روح البزاز قالوا أن يزيد بن هرون
أن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن أبيه الميمني أنه سمع علف بن وقاص يقول سمعت عمرو بن الخطاب
عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا الأعمال النيات وأنا
لا امرء ما نوي فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فحجته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فحجته إلى ماها جأ إليه

فَابْ مَا يُفْسِدُ الْمَأْمُورَ مَا لَا يُفْسِدُ

عن همام عن يهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبخل في الماء الدائم الذي لا
يجري ثم تغسل منه وعن نافع ان عبد الله كان يقول ان الرجال والنساء كانوا يتوضون
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا رواه البخاري ٥

باب الوضوء

عن **الاعرج** عن **ابيه** عن **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده **عن** **ه** **ام** عن **ابيه** عن **ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها **انه** لا يدري احدكم اين باتت يده **وفي رواية** لمسلم **ثلاثا** **و** قال **الترمذي** **مرتين** او **ثلاثا**

والنساء في الصغرى

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فليستلشق بخبريه من الماء ثم
لينتثر وعن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم
فليجعل في أنفه ما ثم لينثر ومن استجمر فليوتر عن بريدة قال أصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بلالاً فقال يا بلال ندم سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك
أما بي أني دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فأنتيت على قصر من ذهب مرتفع مشرفي
فقلت لمن هذا القصر قالوا الرجل من العرب قلت أنا عربي لمن هذا القصر قالوا الرجل من المسلمين
من أمة محمد قلت فانا محمد لمن هذا القصر قالوا العز بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
غيرك يا عمر لأدخلت القصر فقال يرسل الله ما كنت لأغار عليك قال وقال بلال إنهم
سبقتني إلى الجنة قال ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعذا رواه الترمذي وقال حدث حسن صحيح غريب وأبو حبان والمالك في المستدرک وقال صحيح على شرط

باب السَّوَالِ وَخُصَالِ الْفِتْرِ

عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لو لم أزل أشق على امتي وأعلي الناس لاهرتهم بالسواك زاد الخاري مع كل صلاة** وقال مسلم عند كل صلاة. وفي رواية للخمار علقها مع كل وضوء. وأسندها ابن حزم في صحيحه والحاكم وصحها وعن سعيد بن جبير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **سفين مرة** رواية حسن من القطر لختان والاستحداذ وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنفض الأبط. ولمسلم من حديث عائشة عشر من الفطرة فزاد فيها السواك وأعفا اللحية واستنشاق الماء وغسل الإبراج وانتقاض الماء ولم يذكر لختان وليس مصعب العاشرة إلا أن تكون المضمضة. وقد ضعفه النسائي ولا يروى عنه حديث عمار بن ياسر أن من الفطرة المضمضة والاستنشاق قال فذكر نحوه لم يذكر أعفا اللحية زاد و لختان. قال ولا تنضاح ولم يذكر انتقاض الماء يعني الاستحباب ورواه ابن ماجه بنحوه ونظم الخاري في انصار له

باب الاسحجار

[illegible]

الشفاخين وذكه اوجه الحية به حبه
ورواه ابو بكر بن اسلم وفسل عما عن زيد بن حبه
الاسد للقدم

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استنجوا أحدكم فليوتر
زاد أبو داود وابن ماجه بأسناد حسن من فعل فقد أحسن ومن فلا حرج وأخرجه ابن حبان

باب الغسل

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من ماء واحد فيه قد زل الفرق زاد الشيخان بخلاف أيدينا فيه من الجنابة

باب التيمم

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض سفار حتى إذا كنا بالبيداء أو بدأت للبيش انقطع عقدي فأقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبابك
فقالوا ألا نرى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر
وكأنا أشاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خصرتي فلا يمنعني من ذلك التحرك إلا ما كان رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فقال أسيد من الخضير وهو أحد النقباء ما هي بأول بركتكم يا أي يكره قالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدت العقد تحتة وعن سعيد عن أبي هريرة فيما يراه سفين
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم جعلت في الأرض سجدا وطهورا رواه مسلم بزيادة في أوله فقلت علي
الأنبياء أسيت أعطيت جوامع الحيم ونصرت بالرعب وأحلت في العجايم وجعلت في الأرض سجدا وطهورا
وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون والشيخين من حديث جابر أعطيت خمساً لم يعطهن
أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت في الأرض سجدا وطهورا رواه مسلم وجعلت في
الأرض طيبة طهورا وسجدا ومن حديث حذيفة فقلنا علي الناس ثلاث جعلت صوفنا

قد سجدوا في سجده
رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الماء الذي فيه
من الجنابة

فتيمموا

هو عليه السلام
الحدود على حركته

كصفوف

كصفوف الملايكة وجعلت لنا الأرض كلها سجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وفي
رواية لليهقي وجعل تربتها لنا طهورا تفرد أبو مالك الأشجعي بذكر التراب فيه ولا حد لليهقي
من حديث علي وجعل التراب في طهورا وأسناده حسن وعن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما ترككم فإنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم عني
أنبياءهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا به ما استطعتم وقال
الشيخان فأتوا به ما استطعتم واستدل بهذا اللفظ على أن من وجد بعض ما يكفيه من الماء للطمأ
ن يجب استعماله والله أعلم

باب غسل الجناسه

عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الحلب في أنا
أحدكم فليغسله سبع مرات زاد مسلم في روايته له فليزقه وفي ابن مندة تفرد بها علي بن
مهمبر وذكر الأسمعي وابن مندة وابن عبد البر أن ملأ تفرد بقوله شرب وأن غيره كلهم يقول
قلع وليس كما ذكرنا فقد تاجده على الفظه ورقا ومغيرة بن عبد الرحمن وعن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا أنا أحدكم إذا قلغ الحلب فيه أن يغسله
سبع مرات رواه مسلم وفي رواية له طهورا زاد أولاهن بالتراب قال الليهقي في المحرقة
ومحمد بن سيرين يفرد بذكر التراب فيه من حديث أبي هريرة وقال في السنن بعد أن رواه
من رواية أبي رافع عن أبي هريرة حديث غريب أن كان حفظه معاذ فهو حسن لأن التراب في هذا
الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين قلت تابعه عليه أخوه يحيى بن سيرين في ما
رواه البزار وقال أولاهن وآخرهن بالتراب لليهقي وأولاهن وآخرهن ولا يروى داود الساجدة
بالتراب والبزار أحادهن بالتراب والدارقطني من حديث علي أحادهن بالبطيخ ومسلم من حديث
عبد الله بن مخفل وعفرو التامنه بالتراب وعن سعيد عن أبي هريرة قال دخل أعرابي
المسجد فصلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لقد تجرت واسعا ثم يلبث أن يال في المسجد فاسرع الناس إليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين هربوا عليه دلوا من ماء أو سجدوا من ماء رواه البخاري

فصل الجناسه

فرقه في موضعين واتفق الشنخاني على قصة البول من حديث انس

كتاب الصلاة

عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان بلفظ الحمد الذي بيننا وبينهم الصلاة وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب ولمسلم من حديث جابر بن عبد الله بن عبد الله الكندي ترك الصلاة

باب مواقيت الصلاة

عن سعد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وعن الاعرج عن أبي هريرة مثله وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحز في الصلاة فذكره وليس في حديث أبي هريرة ذكر للظهور فيدخل في غومده الا براء بالجمعة والخاري من حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة وله من حديث أبي سعيد البارد والظاهر وفي علي الخليل في حديث أبي سعيد من فيح جهنم قال احذوا لافح غير الاعمش والشح من حديث أبي راذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد انتظروا انتظروا لشد الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول وفي طريق الخاري اذ ذلك كان في سفر وفيه حتى ساوي الظل التلول وعن سعيد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت الفارابي ربه عروجل فقالت اكل بعصي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما يكون من الحر من فيح جهنم وعن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اذا ذهب الى قبا فيأتيهم الشمس مرتفعة وعن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر قبل ان تخرج الشمس من حجر طالعة وعن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فالحمد لله لا الله يوتهم وقبورهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي

اوله

رسوله

عن عائشة بنت أبي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وعن الاعرج عن أبي هريرة مثله وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحز في الصلاة فذكره وليس في حديث أبي هريرة ذكر للظهور فيدخل في غومده الا براء بالجمعة والخاري من حديث انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة وله من حديث أبي سعيد البارد والظاهر وفي علي الخليل في حديث أبي سعيد من فيح جهنم قال احذوا لافح غير الاعمش والشح من حديث أبي راذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد انتظروا انتظروا لشد الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا في التلول وفي طريق الخاري اذ ذلك كان في سفر وفيه حتى ساوي الظل التلول وعن سعيد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت الفارابي ربه عروجل فقالت اكل بعصي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما يكون من الحر من فيح جهنم وعن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اذا ذهب الى قبا فيأتيهم الشمس مرتفعة وعن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر قبل ان تخرج الشمس من حجر طالعة وعن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فالحمد لله لا الله يوتهم وقبورهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي

طريق

طريق للخاري وهي صلاة العصر وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفيه ثم صلاها بين العشائين المغرب والعشاء وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته صلاة العصر فحانما وتراهم له وماله زاد ابو مسلم الكشي وهو قاعد عن سالم عن ابيه مثل حديث نافع وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتجوز احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها زاد البخاري في رواية فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال مسلم بقرن الشيطان

باب الأدان

عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا اقيمت النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا اقيمت التثويب اقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه ويقول له اذكر كذا واذا ذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ان يدير يمينه وعن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة للحديث وقال فاذا اقيمت التأذين اقبل حتى اذا ثوب ادبر ولم يقل من قبل والباقي مثله سواء وفي رواية لمسلم ما يدري وقال البخاري لا يدري بد ان يدير وان يكسر الهمزة للنفي وقال ابن عبد البر الوجه حتى يضل الرجل ان يدير يفتح ان الناصبة وبالضاد المكسورة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بلا لا يؤذن بليل كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وعن عبيد الله عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد كات ولا اعلمه الا كان قد روى هذا ويريه هذا ولا ينجا من حديثها ان اكرام مكثوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وللنسائي من حديث انيسة بنت خبيب اذا اذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا واذا اذن بلال فكلوا ولا تشربوا قال ابن عبد البر ان الحفوظ والصواب الاول وقال ابن خزيمة يجوز ان يكون بينهما ثوب وبه جزم ابن حبان في الجمع بينهما

باب شروط الصلاة

صواعق المحجبة وهو لصاحب كتاب الجواهر

وان حبان في صحيحه

تؤمن وله اذا قال القاري غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول اهل
السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وللخاري اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين

باب القراءة في الصلاة

عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العشاء بالشمس وضحاها واشباهاها من
السور رواه النسائي والترمذي وقال احمد حسن **و** عن ابن معاذ بن جبل صلى الله عليه وسلم قال يا صاحب صلاة العشاء
فقرأ فيها اقرب الساعات فقام رجل من قبل ان يفيخ فصلى وذهب فقال له معاذ قول شديدا
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر اليه فقال اني كنت اعمل في نخل وفتحت على الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صل بالشمس وضحاها وخوها من السور رواه احمد **و** عن جابر قال كان
معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا **و** مرة ثم يرجع فيصل بقومه
فاقرأ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قال من الصلاة والحق العشاء فصل مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جاء يوم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقلت يا فلان قال ما نأفقت فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا يرسول الله وانما نحن اصحاب نواضح نعمل
بايدينا وانه جاء يومنا فقرأ سورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت افتان انت اقرأ بكذا وكذا
قال ابو الزبير يسبح اسم ربك والليل اذا يغشي فذكرنا الجرد فقال اراه قد ذكره **و** قال مسلم
فاخرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف وزاد في قول الزبير والشمس وضحاها والصبح وفيه فقال عمر بن الخطاب
هذا ولم يذكر الخاري قول ابي الزبير وفي رواية واحدة بسورتين من وسط المفصل قال عمر ولا
اخطئها **و** له من غير رواية عمر فلو لا صليت بسبح اسم ربك لا على والشمس وضحاها والليل اذا
يغشي **و** في رواية له اقرأ ذكرها **و** في رواية لمسلم واقرأ باسم ربك **و** له ثم يرجع الى قومه فيصل بهم
تلك الصلاة **و** لم يقل الخاري تلك **و** له في نسخة الصلاة المكتوبة **و** في رواية للشافعي واليهيقي
فيصلها لهم في له تطوع ولهم مكتوبة العشاء **و** الشافعي هذه الزيادة صحيحة ومحمدا
اليهقي **و** **و** مع بين حديث بريدة وجابر في قصة معاذ انهما واقعتان **و**

باب التطبير في الركوع ونسخه

عن علقمة

واحد من
رواه احمد بن حنبل
رواه علي بن حنبل
رواه احمد بن حنبل

الاعمال
ادى

عن الطبراني في المعجم الكبير

عن علقمة والاسود عن عبد الله **و** اذا ركع احدكم فليقرش ذراعيه فخذيه وليجئ انحر
طبق بين كفيه فلما في انظر الى اختلاص اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طبق بين كفيه رواه مسلم
وزاد في اوله قال اتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال صلى الله عليه وسلم فقلنا لا قال قوموا فاصلوا
فلم ياتونا باذان ولا اقامة قال وذهبا لنقوم خلقه فاخذ بايدينا فجعل احدا منا عن يمينه والاخر
عن شماله قال فلما ركعنا وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا فطبق بين كفيه ثم ادخلهما
بين خديه فلما صلى قال انه سيكون عليكم امر يؤخرون الصلاة عن ميقاتها وتخفونها الى شر
الموت فاذا رايتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلواتكم معهم بشحنة
واذا كنتم ثلاثة فصلوا صفا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احكم الحديث **و** والتطبير
منسوخ عما في الصحيحين من رواية مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم
وضعتما بين خدي فها في اي وقال كنا نعلقه فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **و** والترمذي
والبخاري من حديث ابي حنيفة في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **و** والترمذي
وقال حسن صحيح **و** والنسائي عن عمر قال ان الركبتين سنت لكم فخذوا بالركبتين **و** وقول ابن مسعود
اذا كنتم ثلاثة فصلوا صفا رفعة ابوداود وفيه ضعف **و** قوله اليهقي انه منسوخ حديث
ابن في الصحيحين صليت انا وبيتي بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا **و** قال
النووي المختار لو ثبت ان يحمل على فعله من بيان الجواز **و**

باب القنوت

عن سعيد بن وهبة عن ابي رافع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الاخيرة من صلاة
الصبح **و** اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والمستضعفين
ملكه اللهم شدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسفي يوسف **و** في رواية لهما
قنت بعد الركوع في صلواته شهرا يدعوه فلان وفلان ثم ترك الدعاء **و** ولهما من حديث انس
قنت شهرا بعد الركوع يدعوه على احيا من احيا العرب ثم تركه **و** زاد الدارقطني والحاكم واليهيقي
وصححه فاما في الصبح فلم يزل يفتن حتى فارق الدنيا **و**

لم يعلم ما اصل

بذو

باب صلوة الجماعة والمشي اليها

عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة** وللخاري من حديث ابي سعيد بخمس وعشرين درجة **زاد ابو داود** فاذا صلاها في صلاة فائت ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة **ورواها ابن خبان والحاكم والبيهقي** على شرط الشيخين **ولها من حديث ابي هريرة بخمس وعشرين جزءا** وفي رواية لها **خمس وعشرين جزءا** وفي رواية **صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلواته في بيته وفي سوقه** **والخاري خمس وعشرين ضعفا** **ولم يسمعنا** **وعشرين درجة** وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء خرج الى المسجد لا يخرج الا الصلوة لم يخط خطوة الا رجع له بصلاد درجة **وخط عنه بها خطبة الحديث** **وفي رواية للخاري او خطه** **قال الترمذي وعامة من روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا خمسة وعشرين** **الا ابن عمر فانه قال بسبع وعشرين** **قال في مسند احمد من حديث ابي هريرة بسبع وعشرين** **وعن** **هام عن ابي هريرة** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** كل سلاحي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس وتعد لئلا يبين لامين صدقة وتعين الرجل في دابته تجلها عليها وترفع له ساعة عليها صدقة **والليلة الطيبة صدقة** **والكل خطوة تمسيرا الى الصلوة صدقة** **ومعنى الاذي عن الطريق صدقة** **وعن** **الاعرج** **عن ابي هريرة** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحبون في صلوة الخبر وصدقة العصر يخرج الذين ياتوا فيكم فيسلمون وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون نركاهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون** **وعن** **هام عن ابي هريرة** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل فذلكم ولم يقل بصره** **وقال** **فقالوا موضع فيقولون** **وعنه** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر فتياي ان يستعدوا لي بخيرون من خطيب ثم امر رجلا يصلي بالناس ثم خرق ثوبه على من فيها** **وعن** **الاعرج** **عن ابي هريرة** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر خطيب فخطب ثم امر بالصلوة فينادي بها ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عطا سمين او مائة من حسنين لشهد شانه** **زاد مسلم** **روايته له في اول الحديث** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فقد ناسا في بعض الصلوات**

رواه احمد بن حنبل في مسنده بلفظ عام وصريح ورواه غيره

لم يسمعنا

محمد

فقال

فقال **وفي رواية** **السبيعي** **فاحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة ولا الكاهل للجمعة** **قال** **والذي يدعيه** **سائر الروايات** **انه غير الجمعة عن الجماعة** **ولا في داود في هذا الحديث** **قلت** **ليريد ان الاصم يا ابا عوف** **الجمعة عنى وغيرها** **قال** **صمنا** **اذناي ان لم يكن سجت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **ما ذكر جمعة ولا غيرها** **قلت** **والظاهر انها واقعتان في الصحيحين في اول هذا الحديث ان انقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الخبر ولو يعلمون ما فيها لا يأتوها ولو حبوا ولقد هممت فذكره وهذا يدل على ان المراد بالجمعة **ولمسلم من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **لقوم يتخلفون عن الجمعة** **لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة** **وعن** **سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انما استأذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمتنعها** **وفي رواية لها** **انما اذا استأذنتك نسائك بالليل الى المسجد فاذا نزلت اذن **ولمسلم** **لا تمنعوا امما الله المساجد وليخرجن تغلات** **ولا في داود** **باساد ثيبه صحيح** **ويؤتيه خيرهن** **ولمسلم** **اي امرأة اصابته بخور فلا تشهد معنا العشاء الاخرة** **وله من حديث زينب الثقفية** **انما شهدت احدكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة** **وعن** **نافع** **ان ابن عمر اذا ن بالصلوة في ليلة ذات برد وسج فقال لا صلوا في الرجال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المودن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرجال** **وفي رواية لمسلم** **او اذا غطر في السفر** **وقال** **الخاري في الليلة الباردة او المطيرة في السفر** **وفي رواية لها** **ان اذان ابن عمر كان بختان** **ولها** **ان ابن عباس قال** **المؤذنه في يوم مطر اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم** **فلا تنقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم قال فحان الناس استنكروا ذلك فقال تعجبون من هذا فعل ذلك من هو خير مني** **وفي رواية لها** **انه كان يوم جمعة وفيه فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم******

باب الامامة

عن **هام عن ابي هريرة** **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اقموا الصف في الصلوة فان قام المصفر من حسن الصلوة** **ولمسلم من حديث ابن عباس** **انما سوية الصف من تمام الصلوة** **والخاري من اقامة الصلوة وفي رواية له** **فان احدهما يلزم منكبه بمنكب صاحبه وقوله بقوله** **وعن** **هام عن ابي هريرة** **قال**

عن

قد

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني خذق
محدث خابر

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سميع الله لمن جده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسوا فصلوا جالسوا اجمعون زاد مسلم في روايته واذا صلى قايما فصلوا قايما وفي رواية له لا تبادروا الامام وفيها واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وفي رواية له فلا ترفعوا قبله **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فرسا فصيح عنه فخش شقه الا بمن صلى صلوة من الصلوات قاعدا فقلينا وراه فعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قايما فصلوا قايما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سميع الله لمن جده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسوا فصلوا جالسوا اجمعون لم يقل مسلم واذا ركع فاركعوا وفي بعض طرق البخاري فصل فيهم جالسوا وهم قيام وفي رواية له ساقه الا بمن وذكر ان ذلك كان في الايام التي لا فيها من نسائه **وعن** هذا فافترى المأثورين بالجلوس في الجلوس الامام منسوخ بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في مرض موته وابوبكر والناس وراه قيام وهو في الصحيحين من حديث عائشة **وعن** الاعرج عن علي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احكم للناس فلخفف فان فهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احكم لنفسه فليطول ما شاء **وعن** همام عن علي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احكم للناس فلخفف فان فهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم واذا قام وحده فليطول صلواته ما شاء وفي رواية لمسلم والصغير وفي رواية له وهذا لا حاجة

وكذا في البخاري من حديث مسعود بن سلم من حديث علي بن ابي طالب

باب المسبوق يقضي ما فاتته

عن همام عن علي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة فايتموها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا كذا في المسند من هذا الوجه فاقضوا ولم يسبق مسلم لفظة وساقه ابو نعيم في المستخرج فقال فامثوا **وعن** سعيد عن علي هرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تيمموا الصلوة فلا تأتموها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فذكره لم يقل الشيخان فاقضوا وانما قال فامثوا زاد مسلم فان احكم اذا كان يجزئ في الصلوة فهو في صلوة وفي رواية له صلى ما أدركت واقض ما سبقك **مسلم** في التيمم لا اعلم روي هذه اللفظة عن الزهري غير ابن عيينة واقضوا ما فاتكم **مسلم** واخطا ابن عيينة فيها وقال ابوداود قال

رواه ابن عيينة في مسنده
عن ابن عيينة عن علي بن ابي طالب
عن ابن عيينة عن علي بن ابي طالب
عن ابن عيينة عن علي بن ابي طالب

يونس

يونس والزبيدي وابن زيد
ابو داود والبخاري
مسند

يونس والزبيدي وابن زيد وابراهيم بن سعيد ومحمد بن شعيب بن ليحجن عن الزهري فامثوا وقال ابن عيينة وحده فاقضوا وقال محمد بن عمرو عن علي هرة وجعفر بن ربيعة عن الاعرج عن علي هرة فامثوا وابن مسعود وابوقنادة وانس كلهم فامثوا وقال ابوسلمة وابن سيرين وابورافع عن علي هرة فاقضوا وابودررؤي عنه فامثوا واقضوا قال اليهقي والذين قالوا فامثوا اكثر واخف والزم لابي هرة فهو ولي وحديث ابي قنادة فامثوا متفق عليه

باب الجلوس في المصلي وانتظار الصلاة

عن الاعرج عن علي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تضي على احكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم اغفر له **وعن** همام عن علي هرة مثله **وراد** مسلم اللهم رب علي ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه وفي رواية له حتى ينصرف او يحدث قال ابورافع لابي هرة ما يحدث قال لا يغسوا ويضربوا والبخاري ما لم يؤذ يحدث فيه وفي رواية له ما لم يقيم من صلواته او يحدث وفي رواية له اللهم صلى عليه وفي رواية له ما دام في المسجد ينتظر الصلاة **وعن** الاعرج عن علي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احكم في صلاته ما كانت الصلوة تجسسه لا يمنع ان ينقلب الى اهله الا الصلوة **وعن** همام عن علي هرة مثله وقال لا

باب الخشوع والادب وترك ما يلهي عن الصلاة

عن الاعرج عن علي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قلبي ها هنا والله ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري لم يقل مسلم خشوعكم وقال ولا يسجدكم **وعن** عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمته ذات علم فلما قضى صلواته قال اذهبوا هذه الخيمته الى الجحيم وايتموني بأجنانيتهم فانها الهمني انما عن صلوتي **والبخاري** فنظر الى اعلامها نظره وفي رواية له علمها كنت انظر الى علمها وانما في الصلوة فاخاف ان يقتني **وفي** رواية لمسلم شغلني اعلام هذه **وعن** همام عن علي هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احكم للصلوة فلا يصق امامه فانه يحتاج الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليسبق عن

يمنعه الانتظارها

عن شامه او تحت رجله فيد فنه رواه البخاري **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي بصاقا في جدار القبلة فحكته ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يصفق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **وفي رواية للبخاري فتخطى اهل المسجد**

على

باب صلوة الرجل والمرأة بين يديه

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معتزضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة **وفي رواية للبخاري** على الغرائث الذي ينامان عليه **وعن** عبيد الله عن القسم عن عائشة قالت يسكن ما عدلتونا بالحلب والحار قد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معتزضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمزني رجلي فضممتها اليه **وفي رواية** لما كنت انا ثم يزيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته فاذا اسجد غمزني فقبضت رجلي واذا استسقطت فالت واليوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب السهو في الصلاة**

تمام

عن اي سلة عن ابي هريرة قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ركعتين فقام رجل من بني سليم فقال يا رسول الله اقصررت الصلوة ام نسيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصرت الصلوة ولم انسه قال يا رسول الله انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ما يقول ذا واليدين والوانع فصلى بعد ركعتين اخوين قال يحيى بن بكير حدثني صفية ابن جوس انه سمع ابا هريرة يقول ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة **وفي رواية** لما احدي صلوتي الحثي قال سلم اما الظهر واما العصر والبخاري والهمدواكثري العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وقال سلم ثم اتي جدارا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا للحدث وفيه فصل ركعتين وسلم ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع **وفي رواية** له العصر من غير شك وفيها فاقم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم **ولاداد** باسناد الصحيح فقال الصادق واليدين فاموا اي نعم **ولمسلم** من حديث عثمان بن حنين عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل فقال له الخبر باي الحديث وفيه فصل ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم

يعني

سلم **ولاي داود والسنائي والحاكم وصححه** من حديث معوية بن جندب فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلوة ركعة فخرج فدخل المسجد وامر بالا فاقام الصلوة فصلى الناس ركعة وذكر ان الرجل طمخه بن عبيد الله والحج **وعن** بين هذا الاختلاف ان لابي هريرة قصتين ولعمري قصة اخري ولمعوية بن جندب قصة اخري قاله المحققون **وعن** عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد سجدتين في السهو بعد السلام رواه مسلم وقال بعد السلام والحمد لله **وللترمذي** بعد السلام **وللسنائي** سلم ثم تكلم ثم سجد سجدتين في السهو **ولللخاري** صلى الظهر خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب صلوة التطوع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلوة العشاء ركعتين في بيته وكان لا يصلي الختمة حتى يصرف فيصل في بيته ركعتين قال **واخبرني** حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكنت المؤذن من الاذان بصلوة الصبح وبدا له الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقوم الصلوة **ولمسلم** صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين الحديث وفيه فاما المغرب والعشاء فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدي عشرة ركعة فاذا فجر الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اتى على شقه الايمن حتى ياتي به المؤذن يؤذنه للصلوة **وفي رواية** لمسلم تقديم الاضطجاع على ركعتي الفجر

بعده

وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يصلي ركعتين في السهو لم يصلي ركعتين في السهو

صلوة الطمحي

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الطمحي قط قالوا ولت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك العمل وانه ليجب ان يجلس مخافة ان يستن به الناس فيغرض عليهم قالت وكان يحب ما خفف على الناس لم يقل الشيخان فيه قالت وكان يحب **ولمسلم** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الطمحي ارجا ويزيل ما شاء الله **وله** عن عبد الله بن شقيق قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الطمحي قالت لا الا ان يحيى من مخيبة **وعن** بريدة قال

عائشة

المسجد حتى اغتصَّ بأهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يُنادونه الصلوة فلم يخرج فلما أصبح له عمر بن الخطاب ما زال الناس ينتظرونك البارحة قال أما إنه لم يخف علي أمرهم ولكن خشيت أن تُكتب عليهم زاد البخاري في رواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

بَابُ تَعَاهُدِ الْقُرْآنِ وَحُسْنِ الْقِرَاءَةِ

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل
المحملة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت — زاد مسلم في روايته واذا قام صاحب القرآن فقرأه
بالليل والنهار ذكره واذا لم يبق به لسيئه — وعن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت ابي
موسى الاشعري وهو يقرأ فقال — لقد اوتي اوموسى من مزاميرك داود وراه النساء — ولمسلم من
حديث بريدة ان الاشعري اعطي مزمارا من مزاميرك داود — ولها من حديث ابي موسى لقد اوتيت مزمارا
الحديث — زاد مسلم في اوله لو رايتني وانا استمع قرائتك البارحة —

باب الدعاء

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعبارة الجاهل اللهم اني اعود بك من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات ومن شر المسيح الدجال **هـ** ولهما من حديث عائشة كان يدعو في الصلوة فذكر اخوه وزاد اللهم اني اعود بك من المات والمخدم **وعن** جابر لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك فلما نزلت او من تحت ارجلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيئا ويذ بعضكم باس بعض قال هذه اهون وايسر رواه البخاري **قوله** هاهنا عن أبي هريرة قال **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احرمكم اللهم اغفر لي ان شئت او ارحمني ان شئت او ارزقني ان شئت ليحزم مسئلة انه يفعل ما يشاء لا مكره له **وعن** الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احرمكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليحزم المسئلة فانه لا مكره له **هـ** زاد البخاري انه يفعل ما يشاء **هـ** ولا مسلم فان الله صانع ما شاء **هـ** وفي رواية له ولكن ليحزم وليعظم

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **—** في الانسان ستون وثلاثون مفصل فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة **—** واوا من الذي يطيق ذلك يرسل الله في الخائفة في المسجد تدفنها او التي تحبها عن الطريق فان لم تقدر فركعتي الضحى تجزي عنك رواه ابو داود وابن جبان **—** هذه سنة نفرد بها اهل مرو والبصرة واراد حديث اهل مرو حديث بريئة هذا وحديث اهل البصرة حديث ابو ذر عند مسلم يصح على كل سلاى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلبية صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وتجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى **—**

طَلَقَ الْوَتْرَ وَقَامَ اللَّيْلُ

عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف يُصلى بالليل قال يصل أحدكم مثني مثني فإذا اختى الصبح فليوتر بواحدة **وعن** نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثني مثني فإذا اختى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة فوتر له ما قد صلى **ولاحجاب السنن الأربعة** باسناد صحيح صلاة الليل والنهار مثني مثني محبة البخاري وابن حبان والانسائي هذا عندي خطأ **وعن** الأعمش عن أبي هريرة قال يعتد الشيطان على فافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ويضرب مكان كل عقدة عليك لبلاً طويلاً فارقد فإن استيقظ فذكر الله اخلت عقدة فإن توضأ اخلت عقدة فإن صلى اخلت عقدة فاصبح نشيطاً طيب النفس والأصباح خبيث النفس كسلان **وعن** همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يذكر ما يقول فليضطجع رواه مسلم **والبخاري** من حديث انس إذا تحسن في الصلوة فليكن حتى يعلم ما يقرأ **ولهما** من حديث عائشة إذا نعت أحدكم في الصلوة فليزود حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس اخله بذهب يستغفر فيسب نفسه **هـ**

بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت — صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة أكثر من الأولي فلما كانت الثالثة والرابعة امتلأ

واشار اليها
 وراة ابو بكر
 في يوم
 شمس
 ما احسن
 بسم

از رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرغبة فان الله عز وجل لا يتخلفه شيء اعطاه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لكل من دعوت يدعو بها فاربها ان اختبى دعوتي شفاعته لا متى في الآخرة **وعن** همام عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل من دعوت تسيح له فاربه ان شاء الله ان اخرج دعوتي
 شفاعته لا متى يوم القيامة **وفي** رواية لمسلم داها في امته **زاد** في رواية في رواية ان شاء الله
 من مات من اتي لا يشرك بالله شيئا **باب الجمع في السفر**

عن سالم عن ابيه قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جده
 الشيبور **وعن** نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السبيل جمع بين
 المغرب والعشاء **وللشعبين** من حديث انس كان اذا عجل به السبيل يوتر الظهر الى وقت العصر فجمع
 بينهما **ولمسلم** من حديث معاذ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين
 المغرب والعشاء **باب صلاة الخوف**

عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا قيل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس
 فيصلي لهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم يديهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين بعده ركعة
 استأخروا مما زال الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصليهم ركعة ثم ينصرف
 الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين قد صلوا ركعتي كذا في اصل فان كان خوف هو
 اشد من ذلك صلوا رجالا قواما على اقدامهم او ركبا ناسا مستقبل القبلة او غير مستقبلها **باب**
 نافع لا اري عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري على الصواب وقال
 في الصلاة وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فيصليوا قواما وركبا لم يشك في
 رفته **وفي** رواية لها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدي الطائفتين ركعة والطائفة
 الاخرى مواجعة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم مستقبلين على العدو وجبا اولئك ثم
 صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هو ركعة وهو لا ركعة
 لفظ مسلم **وفي** رواية للبخاري غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقه فواربنا العدو فصارنا ففناهم

كرنا اصل ما عناه والامام عبد الله بن عمر كان اذا عجل به السبيل يوتر الظهر الى وقت العصر فجمع بينهما

له

باب صلاة الجمعة

عن الامام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **عن** الآخرون السابقون
 يوم القيامة يبدأ نعمهم او ثوابهم من قبلنا واوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
 فيه فعدنا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **وعن** همام عن ابي هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال فعدنا يومهم وقال فعدنا ناسا تبع اليهود غدا **زاد** مسلم في
 روايته **وعن** اولئك يدخل الجنة **وفي** رواية له يبدأ كل امة او تيت وول فيها ثم هذا اليوم الذي
 كتبه الله علينا **وعن** عمر بن الخطاب يوم الجمعة فدخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فناداه عمر اية ساعة هذه فقال لي شغلت اليوم فلم اقبل الي اهلي حتى سمعت النداء فلم ازل على ان
 توطأت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت **وفي** موضع آخر وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ الغسل **وفي** رواية لمسلم ان الداخل عثمان بن عفان وفيها لم تسعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا جاء احكم الى الجمعة فليغتسل **وفي** لفظ للبخاري اذا راح **وعن** سالم عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا جاء احكم الجمعة فليغتسل **ولمسلم** اذا اراد احكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **وللبيهقي** باسناد
 صحيح من ان الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يات بها فليس عليه غسل من الرجال والنساء **وعن**
 سعيد عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة
 يكتبون الاول فالاول فاذا خرج الامام طويبت الصحف **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم المصحف الى الجمعة
 كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرق والذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة **باب**
 وللشعبين ومن راح في الساعة الثانية فذكر خمس ساعات **وفي** رواية للنسائي باسناد صحيح قال في الساعة
 الخامسة كالذي يهدي عصفا **وفي** السادسة بيضة **وفي** رواية له باسناد صحيح قال في الرابعة كالذي يهدي بطة
 دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة **وعن** جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
 فقال له صليت قال لا قال صلى ركعتين **وفي** رواية لمسلم الركعتين **وزاد** في رواية وتجاوزتهما ثم قال اذا
 جاء احكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز بينهما **وله** جاسليد الخطابي يوم الجمعة

باب صلاة الجمعة

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر خطب **عن** ولابن ماجة باسناد صحيح اصليت ركنين قبل ان تحي
عن الاعرج عن علي هريقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت
فقد اخوتك زيد والامام خطب **عن** زاد فيه الشيخان يوم الجمعة والامام خطب **عن** وفي رواية لمسلم
فقد اخيت قال ابو الزناد هي لغة اي هريقة **وعن** هام عن علي هريقة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لسانهم انصتوا وهم يتكلمون فقد اخيت على نفسك **عن** بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فجا للسنن والحسين عليهما قيصان احمران يمسيان
ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فجلسا فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله وسوله انا
امالك واولاكم فتنة نظرت اليهذين الصبيين يمسيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي فرفعتها رواه
احباب السنن وابن جابر وقال الترمذي حسن **عن** الاعرج عن علي هريقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي ليمال الله شيئا الا اعطاه
اياه وأشار يده بيمينه **عن** هام عن علي هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يسأل ربه عز وجل شيئا الا آتاه اياه **عن** وفي رواية للشيخين
قائم يصلي **عن** ولمسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه **عن** وفي ساعة خفيفة **عن**

واخره ابراهيم بن ابي رزق
وامام السبعين

باب النبي عز الصلاة في الحرير

عن عتبة بن عامر انه قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم نزع نزعاً عنيفاً شديداً كالحار له ثم قال لا ينبغي هذا للتعين **عن** نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
راي حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لاخلق له في الاخرة ثم جات
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقلت
حلة عطار ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها لتلبسها فكساها عمر اخاه مشركا
ملكه **عن** وفي رواية لمسلم حلة من استبرق **عن** علي قال نهي عن مياثر الارخوان ولبس القبيح
وخاتم الذهب **عن** محمد فذكرت ذلك لابي يحيى بن سيرين فقال ولم تشع هذا نعم وكفاف الديباج **عن**

رواه ابو داود **عن** ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس القسي والمخضر وعن تختم الذهب
وعلق الخاري عن يله برودة قال قلت لابي ما القسيته قال ثياب اتقنا من الشام او من مصر فضلعة فيها
جرير وفيها امثال لا تنج والميشرة كانت النساء تصنعن لبعولتهن مثل القطايف **عن** ولها من حشر البراء
ابن عارب فها من لبس الحرير والديباج والقسي والميشرة والاستبرق والمياثر الحز **عن**

كتاب الجنائز ثواب المرض والمصيبة

عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عرض او وجع يصيب المؤمن الا كان
كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها او النكبة ينكبها **وعن** سعيد عن علي هريقة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **عن** زاد مسلم في روايته لم يبلغوا الثلث **عن**

الخاري

باب النبي عز في الموت

عن هام عن علي هريقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع بمن
قبلا ان ياتيه انه اذا مات احكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمر الا خيرا رواه مسلم **عن** ولها
من حديث اخر لا يتمنن احدكم الموت لصيرنول به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم اخيني ما كانت الحياة
خييرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي **عن**

باب تمنيه لمصيبة الدين

عن الاعرج عن علي هريقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **عن** وفي رواية لمسلم حتى يمر الرجل على القبر فيتمتع عليه ويقول يا ليتني كنت
مجان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء **عن**

باب ليس من القبيح حبة لقيا الله تعالى

عن الاعرج عن علي هريقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **عن** الله تبارك وتعالى اذا احب
العبد لقائي احببت لقائه واذا كره عبي لقائي كرهت لقائه **عن** هام عن علي هريقة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن لم يحب لقاء الله لم يحب لقاء الله وانجراه
من حديث عائشة وزادت فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت ولكن المؤمن اذا بشر
برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فاجب الله لقاءه وانما فرادى البشر عذاب الله وسخطه كره
لقاء الله وكره لقاء الله ولمسلم من قول عائشة ولكن اذا شغل البصر وحشيت الصدر واقتصر الجسد
وتنبتت الاصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله

باب ليس خوف العبد من دنيته كراهية لقاء الله تعالى

عن الاعرج عن يهريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله
اذا مات فاحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبته عذابا لا يعذب به
احدا من العالمين قال فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله تعالى البحر فخرج والبر فخرج ما فيه ثم قال فقلت
هذا قال من خشيتك يارب وانت اعلم قال فغفر له ولا حرج لم يعمل خيرا قط الا التوحيد

باب المكلف وحمل الجثاة والصلاة عليها

عن عروة عن عائشة قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب بخوليتي يعني
وزاد الشيخان من كرسيف ليس فيها قبض ولا عمامة ولا يداود وابن ماجة باسناد ضعيف من حديث
ابن عباس كفن في ثلثة اوثاب غير ان فيه للخلعة وقبضه الذي مات فيه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل في حفرة فوضعه على ركبته والبسة قبضة ونفت عليه من ريقه
زاد الشيخان فوالله اعلم زاد البخاري وكان كسبا عبا ساقيا قال سفين قال ابوهريرة وكان
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له عبد الله برسول الله اليس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قبضة مفاة لما صنع كذا في اصل
سماعنا ابوهريرة وفي اكثر النسخ ابوهريرة والنسائي في حديث جابر وكان العباس بالمدينة فطلبت
الا نصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلي عليه الا قميص عبد الله بن ابي لما توفي جبا ابنه الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال برسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم

ما فيه

انهم
ومع الصواب

فكسوا اياه وللشيخين
من مدرسة ابن عمر عبد الله بن ابي

قبضه جبريل

قصيدة للحديث وعن سالم عن ابيه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يميشون امام الجنازة
رواه اصحاب السنن زاد النسائي وعثمان وصح ابن المبارك والنسائي انه من روايته الزهري مرسلا
واختار اليه ترجيح الموصول عن سعيد بن يهريرة رواية اسرعوا بجنازةكم فان كان صالحا قدموه
اليه وان كان سيوا ذلك فشر تصفوه عن رقاكم وول مرة اخري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازة فان يك صالحا خيرتكم موئها اليه وعن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصرى على اهل احد كصلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اي فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني والله لا انظر الي حوضي الا ان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تشا فسا فيها

باب الدفن بالارض المقدسة

عن همام عن يهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الي موسى صلى الله وسلم
فقال له اجب ربك قال فطعم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فخرج الملك الى الله عز وجل فقال انك
ارسلني الي عبد لا يزيد الموت وقد فتع عيني قال فردا الله عز وجل اليه عينه و لا رجع الي عبدي
فقل للحيوة تريد فان كنت تريد للحيوة فضع يدك على من ثورفها توارت بيدك من شجرة فانك تعيش
بها سنة قال ثم مات قال فالان من قريب قال رب اديني من الارض المقدسة رمية بحجر وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لا رايتم قبره الى جنب الطريق عند الكتيب
الاجر جمع الشيخان للحديثين في متن واحد

باب عرض مقعد الميت عليه بالغداة والعشي

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حرك ادم ادماء عرض عليه
مقعد بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار قال له هذا
مقعدك حتى يبعثك الله الي يوم القيمة

باب بلا الميت الا عجب الدن

هذا الحديث في نسخة
من كتاب الترمذي
في سنن الترمذي
باب في بيان المسكين

عن الشيخ سحاب الدين محمد بن
سبحان الوصفي رحمه الله

عن الاعرج عن يهريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب**
الذئب منه خلق وفيه يركب **وعن** هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الانسان عظما لا ياكله الارض ابدا فيه يركب يوم القيامة والواي عظيم هو عجب الذئب **وزاد**
ابن داود في كتاب البعث من حديث ابى سعيد قيل وما هو رسول الله قال مثل حبة خردل منه تشوش **هـ**

باب الزكوة

عن هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختار ربك التعم لم يعط حقيها
تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احلكم
يوم القيامة شجاعا اقرع قال فيقر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى
يسقط يده فلقها فاه رواه البخاري **هـ** وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا
كان يوم القيامة ضحكته له صفائح من نار فاجي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما
بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار **قيل** برسول الله قال لا يلدى صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم ودها
الا اذا كان يوم القيامة نطح لها بقاع ترقرا وفرها كانت لا يفقد منها فصيلة واحدا تطاها باخفافها
وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاه رده عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار **قيل** برسول الله قال البقر والغنم قال ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة نطح لها بقاع ترقرا لا يفقد منها شيئا ليس فيها
عصا ولا حلي ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطاها باظلافها كلما مر عليه اولاه رده عليه اخرها في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل برسول الله قال الخيل ثلاثة هي رجل وزر وهي رجل ستر وهي رجل اجر فاما التي
هي له وزر فرجل رطبها ريبا ونحوه ونحوه على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل رطبها في
سبيل الله لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل رطبها في
سبيل الله لاهل الاسلام في ميع وروضة فما اكلت من ذلك الميع او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت

حسن

عن الشيخ سحاب الدين محمد بن
سبحان الوصفي رحمه الله

حسنات وكتب له عدد اوراقها وابوالها حسنات ولا تنقطع طولها فاستتبت شرفا وشرفين الا
كتب الله له عدد اثارها وارواها حسنات ولا متر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يربك ان يسقيه
الا كتب الله له عدد ما شربته حسنات **قيل** برسول الله قال ما انزل علي في الجحوش الا
هذه الآية المفادة للجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **واخرج**
البخاري منه ذكر الخيل والجره **واخرج** ذكر الابل والغنم مختصرا من وجه آخر **واخرج** ذكر الابل
والبقر والغنم من حديث ابى ذر **وعن** سعيد وابى سلمة عن يهريه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجماء جرحها جبار والمعدن جبار واليذر جبار وفي الركان الخمس **وعن** هام عن يهريه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول جرحها **هـ** وفي رواية لمسلم اليذر جرحها جبار والمعدن جرحها جبار **هـ** وفي رواية داود والنسائي
وانما جرة النار جبار **هـ** وفي رواية داود الرجل جبار **هـ** **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يجد من يقبل صدقة فله ان ياتي بها عليه

عن هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثروا في
المال فيفيض حتى يصير رب المال من يتقبل منه صدقة ماله قال فيقبض العلم ويقترب الزمن وتظهر
الفتن ويكثر الهرج قالوا الهرج ايتم هو رسول الله قال القتل القتل **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بحمد الله لو ان احدا عندي ذهب لاجيت ان لا ياتي علي
ثلاث وعندي منه دينار اجد من يقبله مني ليس شيئا ارضه في دين علي **هـ** لم يقبل مسلم اجد من يقبله

باب بيان المسكين

عن الاعرج عن يهريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطوا
الذي يطوف على الناس ترده المقة والمقنة والتمرة والتمران ولو ائمن المسكين والاذي لا يجد
غنى يعنيه ولا يفتن له فيصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس **وعن** هام عن يهريه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا ائمن المسكين والاذي لا يجد غنى يعنيه ويستحي ان يسال الناس ولا يفتن له فيصدق
عليه **هـ** وفي رواية لمسلم ان المسكين المتحفظ اقروا ان شئتم لا يسالون الناس الخاف **هـ**

ق

باب لأجل الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لانتقلت الى اهلي فاخذ التمرة ساقطة على فراشي وفي يدي فارفعها لآكلها ثم احتجيت ان تكون صدقة فالتقيها رواه مسلم **وعن** بريدة قال جالسنا نبي الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينية بما يدعى عليها ربطت فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فان لا ناكل الصدقة فرفعها وجا من الخدم بمثلها فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فان لا ناكل الصدقة فجاء من الخدم بمثلها فوضعه بين يديه فجعله فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائسطوا قال فنطروا الى الخاتم الذي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكنا وكذا درهما وعلى ان يغرس نخلا فيجعل سلمان فيها حتى تطعموا فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الاخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل الاخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه قال عمر يا رسول الله قال فزعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحملت من عامها رواه الترمذي في الشمائل

باب زكاة الفطر

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين وزاد الشيخان في رواية صغيرا وكبير **وعن** ولما في رواية قال ابن عمر فجعل الناس يعدون له مدين من حنطة وفي رواية للحارثي وامره ان يوزن قبل خروج الناس الى الصلوة وفي رواية له وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين وفي رواية للحاكم وصحها صاعا من تمر او صاعا من بتر **ولما** رواه داود كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من شعير او تمر او سلت او زبيب **وال** عبد الله فلما كان عروكا الحنطة جعل عمر نصف صاع حنطة ما كان صاع من تلك الاشياء **ورواه** الحاكم دون فعل عروجه **وله** من حديث علي وزيد بن ثابت صاع من تمر واسنادهما ضعيف **ولما** رواه داود والنسائي من حديث ابن عباس صاعا من تمر او شعيرا ونصف صاع قمح **ثم** رواه النسائي موقوفا صدقة الفطر صاعا من طعام **والله**

هذا الحديث في الصحيحين

المعنى انهم قد اجمعوا على ان الصدقة على كل حر وعبد

هذا الحديث في الصحيحين

التمر

اثبت وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد كنا نعطيهما في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمرة الى اري مكا من هذا بعد مدين **وفي** رواية لهما او صاعا من اقط **ولما** رواه داود او صاعا من دقيق **وال** هذه وهما من ابن عيينة والاحامد بن يحيى فانكروا عليه فتزكروا **وال** الترمذي زاد ملك من المسلمين **وروي** ايوب السخيتي وعبد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر وافي من المسلمين **وقد** روي بعضهم عن نافع مثل رواية ملك من لا يعتمد على حنطه **قلت** لم يتفرع بها ملك بل تابعة عليها عمر بن نافع عند الحارثي والصحاح بن عثمان عند مسلم ويونس بن مزياد والمجلي بن سعييل وعبد الله بن عمر وكثير بن فرقد واختلف في زيادتها على عبيد الله بن عمر وابوب و الله اعلم

باب فضل الصدقة والتعفف

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال لي اتفق اتفق عليك **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مينا لله ملاي لا يخضبها نفقة سحبا الليل والنهار ارايت ما اتفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يخضب ما في عيينه **وال** وعرضه على الماء وسيله الا القبط يرفع ويخفض **وعن** سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اناؤه الله القرآن فهو يقوم به اتا الليل والنهار ورجل اناؤه الله ما لا فهو ينفقه في الحق انا الليل والنهار **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وال** وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة **وعن** همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغني عن كثرة العرض ولكن الغني غني النفس **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ على حبة اثنين طول لليوة وكثرة المال كذا في روايته احمد **وال** الشيخان قلب الشيخ شاذ الحديث وهو الصواب **وعن** الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **وال** والذي نفسي بيده لان ياخذ احكم اجنله فيحطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسئله اعطاه او منعه **وعن** نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل فوجه يباع فاراد ان يبتاعه فسال

عن عبد الله بن عمر وكثير بن فرقد وعبد الحكم بن السدر والعلوي بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في بيان المشكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تتبعه ولا تتعد في صدقتك **وعن** ولها من حديث عمر بن الخطاب وقيل لا
تبعته وان اعطا كذا بد رهم واحد فان العابد في صدقته كالطير يعود في قيه **ع**

كتاب الصيام

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الصيام جنة** فاذا كان احدكم
صائما فلا يجهل ولا يرقت فان امر قاتله او شتمه فليقلل في صائم **وعن** همام عن ابي هريرة عن
ابن عمر قال وشتمه **وعن** الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **والذي**
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذره شهوته وطعامه وشرابه
من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به **وعن** همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يذره شهوته وطعامه وشرابه من
جزي فالصيام لي وانا اجزي به **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدوا له **وفي رواية**
لمسلم فاقدوا ثلاثين **واللخاري** فاكلوا الحدة ثلاثين **وله** من حديث ابي هريرة فاكلوا اربعة اشجيات
ثلاثين **ولمسلم** فصوموا ثلاثين يوما **وعن** عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدا لي فقلت يرسل الله انك اقميت ان لا تدخل علينا
شهرنا وانك قد دخلت عن تسع وعشرين اغد هن فقال ان الشهر تسع وعشرون رواه مسلم **وعن** همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة صلوها للصبح واحذروا
جنب فلا يصم يومه في ذكره اللخاري تعليقا **ووصله ابن ماجه** **وفي الصحيحين** ان ابا هريرة سعه من
من الفضل **زاد مسلم** ولم اسعه من النبي صلى الله عليه وسلم **وهذا** اما منسوخ كما رجه اللخاري او
مرجح كما قاله الشافعي واللخاري بما في الصحيحين من حديث عائشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يذكره الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم **ولمسلم** من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه
وعنه ان ابا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه حديث عائشة وام سلمة **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة العزيم التي لله

في شهر رمضان

احكم

سنة

وعشرون

عليه وسلم نفع عن الوصال قالوا فانك تواصل برسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعمه واسقي **وفي**
رواية للبخاري اني اظلم اطعمه واسقي **وعن** الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والوصال اياكم والوصال اياكم والوصال قالوا انك تواصل برسول الله قال اني لست كهيتكم اني
ابيت يطحن ربي ويسقيني **وعن** همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والوصال اياكم والوصال قالوا فانك تواصل برسول الله قال اني لست في ذلك مثلكم اني ابيت يطحن
ربي ويسقيني فاكلوا من العمل ما لكم به طاعة **زاد الشيخان** في رواية فلما اتوا ان ينتموا عن الوصال
واصل يصوم يوما فثبوتهم ثم رأوا الهلال فقال لونا خذوا زدتكم كالمكحل لمن جبن اتوا ان ينتموا **ولمسلم**
من حديث ابن عمر لانا الشهر لو اصلنا وصلا لا يلغ المتجمعون تحقهم **واللخاري** من حديث ابي سعيد
لا تواصلوا فانكم اراد ان تواصل فليواصل الى السحر **وله** من حديث عائشة فها لم عن الوصال رحمة فمن
عن عبيد الله بن عمر عن القسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل او يقبلني وهو صائم ولم
كان الملك لا يربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **زاد الشيخان** في رواية ويأشرون ان الملك لا يربه
ولمسلم في رمضان **وله** من حديث ام سلمة التصريح بأنه ليس من خصائصه **وعن** همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبحملها شاهدا الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه
وما انتقت من كسبه عن غير امره فان نصف اجره له **لم يقل اللخاري** في الاذن وهو شاهد وقال
لا يجز للمرأة الحديث **وفي رواية** له اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله
مثله وللخاري مثله **ذكر**

باب ليلة القدر

عن سالم عن ابيه راي رجلا ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطت فالتسوها في العشر البواقي في الوتر منها **وعن**
نافع عن ابن عمر ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحريها
في السبع الاواخر **وعن** ابي سلمة ان ابا هريرة اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واجتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **ومن** قام ليلة القدر ايمانا واحسبا غفر له ما

وفي رواية اني ابنته عند
رؤي طعني ويسقيني
رواه الامام احمد في مسنده
افان سحرا ابو الفضل احسلا

منه مقابل

ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه

عمران تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه **وفي رواية له جمع بين حج وعمرة** **وفي رواية**
 للدارقطني قرن **وسلم من حديث ابن جريح بينهما بين الحج والعمرة** **ولابي داود والنسائي من حديث**
البراء بن سفيان الهدي وقرنت **والنسائي من حديث علي بن مينا** **ولا حديث سواقة قرن في حجة**
الوداع **وله من حديث أبي طلحة جمع بين الحج والعمرة** **والدارقطني من حديث أبي سعيد وأبي قتادة**
مثله **والبراء من حديث ابن أبي أوفى مثله** **وعن عروة عن عائشة قالت** خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلكت بعرة ولم أكن سقت الهدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان معه الهدي فليهل بالحج مع نحره ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة
 قلت برب رسول الله اني كنت اهلكت بعرة فكيف اصبح بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة واهل
 بالحج فلما قضيت حجتي امر عبد الرحمن بن بكر فاعمرني من التعميم مكان عترتي التي سكنت عندها لفظ مسلم
 الا انه قال امسكت عنها **وزاد الشيخان في رواية** قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
 الصفا والمروة ثم خلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى واما الذين كانوا اجمعوا الحج والعمرة
 فانما طافوا طوافا واحدا **وعن** **نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت**
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس خلوا ولم يحل انت من عترتك فقال اني ابديت رأسي وفقدت هديتي
فلا أحل حتى اخبره **وفي رواية لمسلم عن ابن عمر عن حفصة قالت فحمله من حديث ابن عمر**

باب ما يحرم على المحرم ويباح له

عن **سالم عن أبيه قال** **سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب** **وقال سفيان**
 مرة ما يترك المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا العمامة ولا ثوبا مسة الورش
 ولا الزعفران ولا الخفين الا لمن لا يجد نعلين فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل
 من الكعبين **لم يقل الشيخان ما يترك** **وعن** **نافع عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس**
المحرم من الثياب **فقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس الخفض ولا الجايم ولا السراويلات**
ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبسوا من الثياب
شيئا مسة زعفران ولا ورش **والخاري ولا تنقب المرأة ولا تلبس القفازين** **وعنه** **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم**

فلان

زاد

والسنة من الذوات ليس على المحرم في قتل جنح الغراب والحذأة والعقرب والفأرة
والطير العقور **وعن** **سالم عن أبيه قال** **سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يقتل المحرم من الذوات**
فقال **حسن لا جناح في قتلها علي من قتلها في الحرم والمحرم العقرب والفأرة والغراب والحذأة والطير**
العقور **وفي رواية لهما عن ابن عمر عن حفصة** **وفي رواية لهما حديثني أحدي لسوء النبي صلى الله عليه**
وزاد مسلم فيها والميتة **وقال في الصلوة ايضا ولم يقل في اهلها** **وعن** **عروة عن عائشة قالت**
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الليل والحرم للحذأة والغراب والفأرة والعقرب
والطير العقور **وفي رواية لمسلم للجيفة بدل العقرب** **وقال فيها والغراب لا يبع** **والبيهقي من حديث ابن**
مسعود يقتل المحرم للجيفة **وفي الصحيحين من حديثه الامر بقتل الجيفة في غار المرسلات وذلك في منى وهي**
من الحرم **وكا توأجج من** **في النسائي أنه كان ليلة عرفة** **ولابي داود والترمذي وحسنه وابن**
ماجة من حديث أبي سعيد يقتل المحرم السبع العادي **قال فيه ابوداود وبيري الغراب ولا يقتله**
والشيخان من حديث عائشة قال للوزع فويستق ولم اسعه امر بقتله **ولهما من حديث أم شريك ان النبي**
صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاع **ولمسلم من حديث سعد بن زيد وقاص امر بقتل الوزع وسماه فويسقا**
وعن **عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت** **كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لا حرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت **وقال البخاري حين أحرم** **وكذا لمسلم في رواية**
ولهما حين أحل قبل ان يطوف **والنسائي حين أراد ان يحرم وعند أحله قبل ان يحل** **وله ايضا ولحله**
بعد ما رمي حمة العقبة قبل ان يطوف **وفي رواية للشيخين بد زينة** **والبخاري باطيب ما اجد**
ولمسلم وجده **وله باطيب الطيب** **وله بطيب فيه مسك** **والبخاري في رأسه ولحيته**

باب دخول مكة بغير احرام

عن **ابن زبلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه الخضر فلما نزع جأه**
رجل فقال لرسول الله اني خط متعلق باستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه **قال**
ابن شهاب **ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما** **ولمسلم من حديث جابر وعنده عامه سودا بغير احرام**

باب التلبية

بوم

عن نافع عن عمران بن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد
والنعمه لك والملك لا شريك لك والـ نافع وكان عبد الله بن عمر يروي فيها ليبيك ليبيك وسعديك
والخير يديك والرغباء اليك والحمل لم يذكر الخاري زائدة ابن عمر هـ وفي رواية لمسلم ان ابن عمر حي هذه الزيادة
عن عمر انه كان يقولها بعد التلبية هـ وللنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه من حديث ابن هرون كان من تلبية النبي
صلى الله عليه وسلم ليبيك الله الحق ليبيك هـ والحاكم وصححه من حديث ابن عباس بعد التلبية والـ انما الخير
خيروا الاخره هـ وفي الحلل للدارقطني من حديث انس ليبيك حجاً حقاً تعبدوا ورفقاً هـ

بَابُ طَوَافِ الْمَسْكِ وَغَيْرِهِ

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُرْوَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا**
أَدَمًا كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَآيَ مِنْ أَهْلِ الرِّجَالِ لَهُ لَمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ مِنَ اللَّمَمَةِ قَدْ رَجَعَا فِي تَقَطُّرِ مَا مَتَّحَا عَلَى
 رِجْلَيْهِمَا وَعَلَى عَوَاتِقِ رِجْلَيْهِمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ
 قَطَطٍ أَوْ رَأَيْتُ الْعَيْنَ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَائِفَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ۝

بَابُ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما ان الصفا والمروة من شعاب الله قال — كان رجال من الانصار
من كان يصل المائة في الجاهلية ومائة منهم بين مكة والمدينة ولوا بني الله انا كما نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمائة فعل علينا من حرج ان نطوف بهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاب الله فرج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ذكر المزي في الاطراف ان الخاري ذكره تعليقا ولم اراه فيه
وقد اتفق عليه الشيخان من وجه آخر عن عروة سالك عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاب الله فرج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح
ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت يبس ما قلت يا ابن اخي ان هذه الآية لو كانت كما اولتها عليه كانت لا
جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كما نوافل ان يسلموا يحصلون لمائة الطاعة التي
كانوا يعبدونها عند المشرك فكان من اهل بيتهم ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا

عنه انما الى السرور
ما لم يكن له والى
والصالحين والى
والصالحين والى

واللطف

والمذوق من شعائر الله **ل** عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما لفظ البخاري

باب الخلق والتقصير

ع **نافع** عن ابن عدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **اللهم أرحم المحلقين** ولما قالوا والمقصرون
رسول الله قال **اللهم أرحم المحلقين** ولما والمقصرون قال رسول الله قال **ويعني روايته لمسلم تكرار**
الترحم للمحلقين ثلثاً فلما كانت الرابعة قال **والمقصرون** ولما من حديث أم الحصين في حجة الوداع ولما
ماجة من حديث ابن عباس بسناد جيد قيل لرسول الله لم ظهرت للمحلقين ثلاثاً وللمقصرون واحدة قال
انهم لم يشكوا **زاد ابن اسحق** أن ذلك في الحديثية **م**

باب طواف الخاضع

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت — قدمت مكة وأنا حائضٌ لم أطفِ بالبيت ولا بيز
الصفاء والمروة فسكوت ذلك لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري ٥ وفي رواية لمسلم حتى تغتسلي ٥ وفي رواية يحيى بن يحيى عن مالك غير أن لا تطوفي بالبيت ولا بين
الصفاء والمروة ولم يقل من رواة الموطأ ولا غيرهم إلا يحيى ٥ وله ابن عبد البر **وعن** هانئ صغية بنت جحي
روح النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال — احابستُها هي
فقبل له أنها قد افاضت قال فلا إذا ٥ وفي رواية لمسلم فلتنفر ٥ وللخاري فلا بأس أنفري ٥ ولمسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد من صغية بعض ما يريد الرجل من أهله فقالوا إنها حائضٌ الحديث ٥
وعن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أراد أن يغير أخيراً صغية حائضٌ فقال —
احابستُها هي فأخبر أنها قد افاضت فأمرها بالخروج ٥

بَابُ دُخُولِ الْمَكَّةِ وَالصَّلَاةِ فِيهَا

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَبَّةَ هُوَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالُ بْنُ رِبَاعٍ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَكَلَّتْ فِيهَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْفَةَ سَأَلَتْ بِلَالًا لِمَ خَرَجْتَ مَاذَا اصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عَوْدًا عَنْ لَيْسَانَ وَعَمُودًا عَنْ تَمَيُّنِهِ وَثَلَاثَةً أَعْرَقَ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ

روى عن محمد بن فضال عن طريق موسى بن
عقبة عن ابي الحسن عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في حق الوداع في

باب المدي

عن همام عن أبي هريرة قال — بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويملك أركبها قال بدنة يرسل الله قال ويملك أركبها ويملك أركبها **وعن** الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له أركبها فقال يرسل الله أنفها بدنة فقال أركبها ويملك في الثانية أو الثالثة **و** للنسائي من حديث أنس رأى رجلاً يسوق بدنة وقد جصد الشئ **و** لمسلم من حديث جابر أركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهراً **وعن** عروة عن عائشة قالت — أن كنت لاقت فلان يدهري النبي صلى الله عليه وسلم ثم بيعت بها فما يجتنب شيئاً مما يجتنب الحرم وفي رواية لهما قلايد الغنم والتمرودي وحده كلها غنما **و** لمسلم قلايد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** للبخاري قلت لهدية تعني القلايد قبل أن تحرم **و** لهما قلت قلايدها من عمن كان عندي **و** وهما ثم بعث بهما مع أبي هريرة والنسائي وابن ماجه من حديث جابر كانوا إذا كانوا حاضرين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعث بالهدية فمن شأ أحرم ومن شأ نكر **و**

باب الاختصار

عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج الي مكة في القسمة يريد الحج فقال **ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بجرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بجرة عام الحديبية** ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما احرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمة ثم نفذ حتى حجا البيت فطاف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة سبعا واهدي ورأى ان ذلك يجزي عنه **هـ** وفي رواية لمسلم وراي ان قضي طواف الحج والعمرة بطوافه الاول والابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورث عروة عن عائشة قالت **دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضياعة ابنة الزبير بن عبد المطلب فقالت اني اريد الخ واناشاكية فقالا لني صلى الله عليه وسلم خي واشترطي ان يهملني حيث حبستني والى** النساء لا اعلم احدا اسنده عن الزهري غير محمد **والاصلي لا يثبت في الاشتراط اسناد صحيح وهذا غلط فاحسن من الاصلي والشافعي بعد ان رواه مرسل لا يثبت لم اعله** **ب** يالا عنه وقد ثبت والله الحمد فالشافعي قابل به **و** زاد مسلم في رواية من حديث ابن عباس فاذا ركعت **و** زاد النساء فان لك على ركبما استثنيت **و** وابن خزيمة والبيهقي من حديث ضياعة قلت يرسول الله اني اريد الخ فكيف اهل الخ **و** لقول اللهم اني اهل الخ انا ذنت لي به واعتنتي عليه ويسرته لي وان حبستني فعمرة وان حبستني عنهما جميعا فحي حيث حبستني **و** للترمذي وصححه والنسائي عن ابن عمر انه كان يكثر الاشتراط في الخ ويقول اليس حبسكم سنة نعيم **و** زاد النسائي انه لم يشترط **و** لم يذكر البخاري اوله **و** لا اليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا وبالمر ثم جل من كل شئ حتى حج عاما قابلا فيهري او يصوم ان لم يجد هديا **و**

باب نَزُولِ الْحَصْبِ وَبَطْأِ زِيِّ الْحَلِيقَةِ وَمَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ

عن عروة عن عائشة انهم لم تكن تفعل ذلك **وقالت** انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا **اسم** لخروجه **ولا يداود** انما نزل المحصب ليكون اسم لخروجه وليس سنة **والشخير** عن ابن عباس ليس التخصيب بشي انما هو نزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولم** من حديث علي رافع لم يامرني ان انزل الا بطيحين خج من مدي **وله** ان ابن عمر كان يري التخصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالمحصة **وقال** قد حص رسول الله صلى الله عليه وسلم **والخلفاء بعده** **والمخاري** كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه **قال** والمغرب **قال** خالد لا اشك في الحشا **ويفتح** **ويذكر** ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي يذي الخليفة **وصلى بها** **قال** نافع وكان عبد الله بن عمر يجلد ذلك **ولهما** عن ابن عمر كان اذا صدر عن الحج او العرة اناخ بالبطحاء التي يذي الخليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبع بها **زاد** مسلم وهو اسفل من المسجد الذي يبطن الوادي بينه وبين القبلة وسط من ذلك **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وزاد مسلمة اوله نوره
الابح ليس بسنة

اکبرؑ

كان اذا قتل من غزوا ورجل / وعنه يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايون تايون عابدون ساجدون لربنا حامد ونصدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الاضحية

عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما فقتلها على اصحابه ضحايا فبقي عنود منها فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **ضح به** وفي رواية البخاري فصارت لعقبة جذعة **وفي** رواية لمسلم فاصلي جذع **وزاد** اليه في رواية ولا رخصة لاحد فيها بعدك **ولا يذ** اود من حديث زيد بن خالد فا عطاني عنودا جذعا فرجعت به اليه فقلت انه جذع **والضحية** به **والشحنين** من حديث البراء في قصة ذبح خاله ابي بردة قبل الصلاة وعندي جذعة خير من مسنة **وقال** البخاري في رواية من مستئين **والاذبحها** ولن تجزي عن احد بعدك **وفي** رواية لها ان عندي جذعة من الخبز **وقال** البخاري دا جذا جذعة من الخبز **والاذبحها** ولن تصلي لغيرك **وله** من حديث انس فقام رجل فقال ان هذا يوم يشهد فيه الخبز وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا **وعن** سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **لا ياكل من لحم الضحية** فوق ثلاث **وفي** رواية لمسلم ثلاثة ايام **وفي** الصحيحين من حديث علي ايضا النبي عن ذلك وهو منسوخ حديث سلمة بن الاكوع وعائشة وبريرة وجابر وابي سعيد فان فيها كلها بعد النبي بيان النسخ في الصحيحين من حديث سلمة من منكم فلا يصح بعد ثلاثة **وفي** بينه منه شيء فلما كان العام المقبل **قالوا** رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الماضي **قالوا** اطعموا واذرخوا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها **وقال** مسلم ان نفشوا فيهم **ولها** من حديث عائشة اذ خروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقي للذبيح وفيه فقال انا نفشكم من اجل الداقة التي دقت فطوا واذرخوا وتصدقوا لفظ مسلم **ولمسلم** من حديث بريرة فنهيتهم عن لحوم الاضاح فوق ثلاث فامسكوا بما بدا لكم **ولها** من حديث جابر كالا ناكل من لحوم بذينا فوق ثلاث مني فرفض لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال **كلوا واذرخوا** **ولمسلم** من حديث ابي سعيد يا اهل المدينة لاتاكلوا من الخبز الاضاحي فوق ثلاثة ايام فشكلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وجنما وخذوا فقال **كلوا واطعموا واحبسوا واذرخوا**

باب الحقيقة وغيرها

والضحية هي التي ذبحها في يوم النحر

والضحية هي التي ذبحها في يوم النحر

نحو

والضحية هي التي ذبحها في يوم النحر

عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقر عن الحسن والحسين رواه النسائي وزاد من حديث ابن عباس بكشين بكشين **وقال** ابوداود كبشا كبشا **وزاد** الحاكم من حديث عبد الله بن عمر وعن كل واحد منهما بكشين اثنين مثلين متحافين **وزاد** من حديث عائشة يوم السابع وسماهما وامران يماط عن رؤسهما الاذي وحده **وزاد** من حديث علي في حق الحسين **وقال** يافاطة اخلق راسه وتصديقه بزنة شعرون **ولاصحاب** السنن من حديث ام كرز الكعبية عن الخلام شاتان مما في تان وعن الجارية شاة **وزاد** واسوي ابن ماجة لا يصركم ذكرا ناكثا ام اناثا **وصححه** الترمذي وابن حبان والحاكم **ورواه** النسائي والحاكم وصححه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والتزمذي وصححه وابن ماجة من حديث عائشة **وزاد** فيه الحاكم وصححه **ولا يكرهها** عظم **ولاصحاب** السنن من حديث سمرة بن جندب عن يوم السابع ويحلق ويبي وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم **وفي** رواية لابي داود ويذكر ما بدل السبي **قال** ابوداود هذا وهم من همام **وعن** سعيد عن ابي هريرة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قرعة ولا عقيقة **زاد** الشيخان عقبه والفتح اول بتاج كان يبيح لهم يذبحونه **وفصله** ابوداود فحمله من قول سعيد **وقال** البخاري يذبحونه لطوا غيتم **قال** والعتيرة في رجب **وللنسائي** في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرج والعتيرة **ولا يذ** اود والنسائي وابن ماجة من حديث نبيسة نادي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نختبر عتيرة في الجاهلية في رجب فاتا مونا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وتبروا الله عز وجل واتجروا **قال** انا كنا نفرغ فرعا في الجاهلية فاتا مونا **قال** في كل سايمة فرغ نعدو ما شئتكم حتى اذا استحل ذبيحتكم فتصدق بثلثه على ابن السبيل فان ذلك خير **ورواه** الحاكم مختصرا في العتيرة وصححه زاد ابوداود قلت لابي قلابة كرا السايمة **قال** مائة **وللنسائي** والحاكم وصححه من حديث الحارث بن عمرو من شاة عترة ومن شاة يخبز ومن شاة فصح ومن شاة يفرغ **ولاصحاب** السنن من حديث خنيس بن سليم ان علي كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة وهل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الوجبة **قال** الترمذي حديث حسن غريب **وللنسائي** مرسله من رواية شعيب بن محمد عبد الله وزيد بن اسلم **قالوا** يا رسول الله الم فرغ قال الحق فان نركته حتى يكون بكرا ففعل عليه في سبيل الله او تعطيه ارملة خير من ان ترضعه فيلصق لحمه بوبره فتكفي اناك وتؤله ما فتك **قالوا** يا رسول الله فالعتيرة **قال** العتيرة حق **وزاد** في رواية شعيب عن جده عبد الله بن عمرو في الفرج وصححه ومن حديث ابي هريرة ايضا وصححه

التي صلى الله عليه وسلم قال **تشد الرجل الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصي**
والسجين ولا تشد الا الى ثلثة مساجد سواها ولا حد من حديث ابي سعيد لا ينبغي للرجل ان تشد حاله
 الى مسجد ثبت في الصلوة غير المسجد الحرام والمسجد الاقصي ومسجدي هذا وفيه شهرين حوسب وثقه
 احمد وابن معين وتعلم فيه غيرها **وعن** سعيد عن يهرق عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي افضل
 من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام **زاد** الشيطان مسجدي هذا **وزاد** ابن ماجه من حديث جابر
 وصلوة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه **وزاد** احمد وابن جابر من حديث عبد الله بن
 الزبير وصلوة في ذلك افضل من مائة صلوة في هذا **وعن** بريدة ان امته سودا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجع من بعض مخازبه فقالت اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب عندك بالدف والى
 ان كنت فعلت فافعل وان كنت لم تفعل فلا تفعل فضربت فدخل ابو بكر وهي تضرب ودخل غيره وهي تضرب
 ودخل عمر فاجعلت دفا فخلعها وهي يقتعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
 ليفرق منكم يا عمر انا جالسها هنا ودخل هو لا فلما ان دخلت فعلت ما فعلت **رواه** الترمذي وقال
 اضرب بين يديك بالدف واتعني فقال ان كنت نذرت فاضرب والافلا **وزاد** فيه ثم دخل علي وهي تضرب
 ثم دخل عثمان وهي تضرب وفي الحديث حسن صحيح غريب

كتاب البيوع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبله وكان يبيع بيتا عنه اهل الجاهلية
 كان الرجل يبتاع الجوز والي ان تنجح الناقة ثم تنجح التي في بطنها **ولم** يقل مسلم ثم تلج وانما قال ثم تحل التي
 نتجت **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخبز **وعن** الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لا تلتقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تبا جشوا ولا
 يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم والابل فمن ابتاعها بعد ذلك فهو خيرا والنظرين بعد ان تحلبها ان
 رضيا امسكها وان سخطكها ردها وصاعا من تمر **ولله** في المعرفة من طريق الشافعي لا تصروا الابل
 والغنم للبيع **وعن** سعيد عن يهرق عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد او تبا جشوا او
 خطب الرجل على خطبة اخيه او يبيع على بيع اخيه ولا تسال المرأة طلاق اخيها لتكفي ما في حجبها

اولاها

واتعني

الحديث في الشارح

يتابعه

اولاها وتكف فانما رزقها على الله عز وجل **وعن** همام عن يهرق عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم اذا ما اشترى احدكم لثمة مصراة او شاة مصراة فهو خيرا للنظرين بعد ان تحلبها
 اياما رضي والا فليردها وصاع تمر **زاد** مسلم في رواية لا سمر **وله** من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
 ثلثة ايام فان ردها ردها صاعا من طعام لا سمر **ل** البخاري والترمذي **ولله** للنسائي وابن
 ماجه من اتباع محفلة او مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام **ولم** يقل ابن ماجه محفلة **ولا** يداود وابن
 ماجه من حديث ابن عمر من اتباع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردها صاعا من طعام او مثلي لثمتها
قال الخطابي ليس اسناده بذلك **قال** البيهقي تفرد به جميع بن عوف **ل** البخاري وفيه نظر
 وكذا ابن مبرور وابن جابر **وعن** الاعرج عن يهرق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لستين
 وعن بيعتين عن الملاسة والمناذرة وعن ان يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وعن
 ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد على احد شقيه **وعن** همام عن يهرق **قال** نفق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وليستين ان يجتبي احدكم في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
 شيء وان شتمل في ازاره اذا ما صلى الا ان يجالغ بين طرفيه على عاتقه ونهى عن المس والخيش **زاد**
 البخاري في رواية وعن صيامين وعن صلاتين **وزاد** مسلم اما الملاسة فان يمس كل واحد
 منهما ثوب صاحبه بغير تامل والمناذرة ان يذبح كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى
 ثوب صاحبه **ولم** يذكر البخاري التفسير الا من حديث ابي سعيد الخدري **وعن** همام عن يهرق **ل**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه **زاد**
 مسلم في رواية ولا يسم الرجل على سوم اخيه **قال** البيهقي انها شاذة **ولم**سلم من حديث عقبة
 ابن عامر لا يحل للمومن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذره **زاد** البيهقي في
 البيع ايضا حتى يذره **وعن** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض **زاد** الدارمي في الاغنام والمواشي **ولله** صاحب السنن من حديث ابن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باع جاسا وقد جاء في يزيه حسنه الترمذي **وعن** نافع عن ابن عمر انه
قال كافي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يبيعنا بائنا نقا
 من الحان الذي ابتعناه فيه الى حان سواه قبل ان يبيعه لفظ مسلم **وفي** روايته لها قد رايت الناس

ل

ن

ن

له

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضرهون ان يبيحوه في ما هم ذلك
حتى يؤدوا الى رجلهم **ولا يبيحون** اودوا النساء في ان يبيع احدا طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه**
وفي رواية لمسلم حتى يقبضه **وفي رواية** له حتى يستوفيه ويقبضه **وله** من حديث ابي هريرة وابن عباس
حتى يكالاه **قال** ابن عباس واحسب كل شيء بمنزلة الطعام **وقال** البخاري عنه ولا احسب
كل شيء الا مثله **وللحاكم** من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان تبيع السلع حيث
تشتري حتى يجوزها الذي اشتراها الى رجله ولا يبيع على شرط مسلم قلت **عنه** ابن اسحق
واختلف عليه في اسناده وهو عند ابي داود وللحاكم من الوجه الآخر من رواية ابن عمر عن زيد بن ثابت وفي رواية قصة

باب بيع الاصول والتجارة والرخصة في الحرايا

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من باع نخلا قد اثمرت فمروها للبايع**
الا ان يشترط المبتاع **وعنه** سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فآله للبايع
الا ان يشترط المبتاع **ومن باع نخلا مؤثرا فالثمرة للبايع** الا ان يشترط المبتاع **قال** البيهقي
هكذا رواه سالم وخالفه نافع فزوي قصة النخل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقصة العبد عن
ابن عمر عن عروة **قال** مسلم والنسائي والدارقطني القول ما كان نافع وان كان سالم اخطأ منه **وذكر**
الترمذي عن البخاري ان حديث سالم اصح وذكر في الحل انه قال البخاري عنه **قال** وكانه رأى الحديث
صحين وأنه يحتل عنهما جميعا **ورواه** النسائي من روايته نافع ورفع القصصين **ورواه** ايضا من
رواية نافع وسالم عن ابن عمر عن عروة فوقع بالقصصين **وعنه** نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيع التمار حتى يبدؤا وصلاتها في المبيع والمشتري **زاد** مسلم وتذهب عنها العاهة **وقال**
يبدؤا وصلاتها حموتها ومفرتها **ولله** في بيع التمار حتى تؤمن عليها العاهة قيل وفي ذلك
بابا عبد الرحمن **قال** اذا طلعت الثريا واسناده صحيح **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع
المزابنة والمزابنة بيع التمركيلة وسج الكرم بالزبيب كيلة **وزاد** مسلم وبيع الزرع بالحنطة
كيلة **وقال** البخاري وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعام **وعنه** سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن بيع التمركيلة **قال** **سفين** كذا خبطنا التمركيلة واخبرهم زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في الحرايا **وعنه** نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب
العربة ان يبيعهما عجزهما من التمركيلة وفي رواية للبخاري ورخص في بيع العربة بالربط او بالتمركيلة
ولم يرخص في غيره **ولا يبيح** داود بالتمركيلة والربط **وللشعبي** من حديث ابي هريرة رخص في بيع الحرايا
عجزهما في خمسة اوسق **ولمسلم** من حديث سهل بن عبد الله بن جهمه رخص في بيع العربة الخلفة والخلطين باخذ
اهل البيت عجزهما تمركيلة او ربطة **قال**

باب بيع العقار وما يدخل فيه

عن هام عن ابي هريرة **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار اخذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب **وقال** الذي باع الارض انما يبتعك الارض
وما فيها ففجأ كما الى رجل فقال الذي تجا كما اليه الكا واذا لا اخذها لي غلام **وقال** الاخر لي جارية
والانك الغلام للجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقاه **قال**

باب الخيار في البيع

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على**
صاحبه ما لم يتفرقا **الا بيع الخيار** **وفي رواية** لهما اذا ابتاع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خيرا احدهما الاخر فتابعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **ولهما** كل بيعين لا بيع
بينهما حتى يتفرقا **الا بيع الخيار** **وللبخاري** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصا
اخر ورعا **قال** ويكون بيع خيار **وله** كان ابن عمر اذا اشترى شيئا يجبه فارق صاحبه **وقال**
مسلم كان اذا باع رجلا فارد ان لا يقبله قام فشي هنيئة ثم رجع اليه **ولا يبيح** داود والترمذي
والنسائي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولا
تحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقبله **ولله** في بيع حتى يتفرقا من مابها **ولا يبيح** داود من حديث

ادود بن قيس

قال

العل

حبه

حكيم من جزام البهائم بالخيار حتى يفرقا واختار ثلاث برار وهو عند البخاري دون قوله أوه والنساء
من حديث سمرة البهائم بالخيار حتى يفرقا وما أخذ كل واحد منهما من البيع ما هوي واختار ثلاث برار

باب الموالاة

عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **مطل الغني ظلم وإذا أشفح أحدكم**
على مكي فليتبع وعنه إمام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الظلم فذكره
وفي رواية للبيهقي وإذا أحبل أحدكم على مكي فليحتل

باب الغضب

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لا تحلبن أحدكم ماشية أخيه إلا بأذنه**
أحب أحدكم أن يوتي مشركته فتكسر خزانته فينتقل طعانه فأنما تحزن لهم صروع وما شئهم المحرم
فلا تحلبن أحدكم ماشية أحد إلا بأذنه كذا قال مالك والليث فتشعل وقال أبو يوسف وعبد الله بن
عمر واسماعيل بن ميمونة وموسى بن عقبة فينشق بالملقنة وهي عند مسلم

باب الإجارة

عن إمام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **خفت على داود صلى الله عليه وسلم**
القرأة فكان يأمركم بآية تسبح فكان يقرأ القرآن قبل أن تسبح دابته وكان لا يأكل إلا من عمل يده وأه البخاري

باب أحيا الموات

عن الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لا يمنع فضل المأتمن به الكلاء وفي**
رواية لمسلم لا يمنع فضل المأتمن به الكلاء ولا يمنع جبان لا تمنعوا المأتمن ولا تمنعوا الكلاء فذكر المال وسج
الحيال ولا يمنع حاجة باسناد صحيح ثلاث لا يمنع المأتمن الكلاء والنار وله من حديث ابن عباس المسلمون
شركاء في المأتمن الكلاء والنار ومنه حرام قال أبو سعيد يعني المأتمن الجاري وله من حديث عائشة
أنها قالت رسول الله ما الشئ الذي لا يحمل منه المأتمن والمأتمن والنار وسنادها ضعيف

باب الوصية

فَلْيَتَّبِعْ

منه

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ما حق امرئ أن يشي يوصي فيه يبيت ليلتين**
إلا ووصيته مكتوبة عنده وفي رواية لمسلم له شئ يريد أن يوصي فيه **وفي رواية له ثلاث ليال وفي رواية**
للبيهقي له مال يريد أن يوصي فيه يبيت ليلة أو ليلتين ليست وصيته مكتوبة عنده وفي رواية ذكرها
ابن عبد البر لأجل أنه يوصي فيه الحديث قال ولم يتابع على هذه اللفظة يعني عبد الله بن عمر

كتاب العتق والتدبير وصحة المالك

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **من أعتق شركا له في عبد فأزاله مال يبلغ**
ثمن العبد قوّم عليه قيمة العبد فأعطى شركاه حصصهم وأعتق عليه العبد والأعتق منه ما عتق
وفي رواية لها فعليه عتقه كله أن كان له مال يبلغ ثمنه وفي رواية للبخاري وجب عليه أن يعتقه كله
أن كان له مال قدر ثمنه وفي رواية له فهو عتق وفي رواية له فإن كان موسرا قوّم عليه ثم يعتق
وإذا لم يسر ثم عتق ولها عن أبيوب قال لا أدرى قوله عتق منه ما عتق قول من نافع وفي الحديث وكذا
لمسلم عن يحيى بن سعيد **إذا أعتق من يبيع أو أعتق من يبيع** وفي رواية له **وإذا أعتق من يبيع**
الشافعي أن المال الحفظ الحديث نافع من أبيوب قال ولو استويا في الحفظ فشك أحدهما لا يخطأ به الذي
لم يشك قال وقد وافق المال في زيادة ذلك غيره وزاد بعضهم ورق منه مارق انتهى والذي
نافع المال على زيادتها من غير شك عبيد الله بن عمرو بن جازم كما في الصحيحين وكذا لك اسمعيل بن
أمية ويحيى بن سعيد وزاد الدارقطني والبيهقي من روايتها ورواية عبيد الله بن عمرو ورق منه ما بقي
واسنادها جيد وقول **ابن جزم** إنها موضوعة مكذوبة لا تعلم أحدا رواها لا ثقة ولا ضعيف
فردد عليه وكذا لأم الطحاوي في روايتها محمود بن زرروق بقوله ليس من يقطع بروايتها فقد ذكر
ابن حبان في الثقات وروى عنه غير واحد ولم أذكر أحدا وضعفه وياقي اسنادها ثقات والبيهقي
إذا كان للرجل شرك في غلامه ثم أعتق نصيبه وهو حي أقيم عليه قيمة عدل في ماله ثم أعتق
وفي رواية له **يقيم عليه القيمة يوم يعتق وليس ذلك عند الموت** وللشافعي من حديث ابن عمر وجابر
من أعتق عبدا وله فيه شركاء وله وفا فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقتلته لما استأمنه من شركائهم
وليس على العبد شئ قال **ابن عدي لا يروي قوله ليس على العبد شئ غير أبي سعيد عن سلمان**

نافع عن ابن عمر

بن مويثي انتهى وابو محمد حفص بن غيلان وسلمان بن الأشدق وثقما الجمهور **و** للشيوخ من حديث أبي هريرة من اعتق شقيقا له في عهده خلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسجى العبد غير مشقوق عليه لفظ مسلم **و** في رواية له فان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسجى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **و** للنسائي واستسجى في قيمته لصاحبه **و** لليحيى استسجى العبد في ثمن رقبته **و** ولم يذكر مسلم في رواية الاستسجاء بل قال يضمن **و** قال البخاري خلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسجى به غير مشقوق عليه **و** في رواية له من اعتق شقيقا له في عهده اعتق كله ان كان له مال **و** في رواية له من اعتق شقيقا من ملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل فاستسجى غير مشقوق عليه **و** في رواية للدارقطني والخطابي والبيهقي فضل السجاية من الحديث وجعلها من قول قتادة وقد ذهب اليها عدد رجة في الحديث النسائي وابن المنذر وابن خزيمة وابو علي النيسابوري والدارقطني والخطابي والبيهقي والله اعلم **وعن** جابر **و** باع النبي صلى الله عليه وسلم عبدا مدينا فاشتراه ابن النجاشي عبدا قطييا مات عام الاول في امه ابن الزبير بن رجل من الانصار ولم يكن له مال غيره **و** للبخاري فاشتراه نعيم بن النجاشي بمائة درهم **و** قال مسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله بمائة درهم فدفعها اليه **و** في رواية لابي داود في بيع سبع مائة او بتسع مائة **و** في رواية له ان احق بتميم والله اعني عنه **و** لمسلم ان رجلا من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن ذرير يقال له يعقوب الحديث **و** لمسلم اعتق رجلا من بني غنزة عبدا له عن ذرير الحديث **و** وزاد ثم قال ايذا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل اهلك شي فلذي فربك فان فضل عن ذرير قرايتك شي فمكنا وهكذا يقول فين يديك وعن يمينك وعن شمالك **و** للنسائي في روايته وكان محتاجا وكان عليه دين وفيه فاعطاه **و** لا اقض دينك **و** للترمذي وصحه ان النبي صلى الله عليه وسلم باعه بعد موته **وعن** هام عن ابي هريرة **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاتل احدكم اسق ربك اطعم ربك وتخي ربك ولا يقاتل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقاتل احدكم سيدي وليقل فتاتي غلامي **و** زاد مسلم في روايته بعد قوله غلامي وجاري **و** في رواية له ولا يقاتل العبد لسيده مولاي فان مولاهم الله عز وجل **وعنه** **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما للمملوك ان يتوفي بحسن عبادته الله وحجابه سيده نعم ماله **و** قال البخاري ويشجع السيد **و**

وأيامه والخطب

عن

أبي

نايف عن

نايف عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادته الله فله اجر مرتين

كتاب الفرائض

عن هام عن ابي هريرة **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل فايم ما تركت دينيا او ضيعة فادعوني فانا وليه وايم ما تركت مالا فليثورث عصبته من كان **و** في رواية لمسلم وايم ما ترك مالا فليثورث عصبته من كان **و** للبخاري في مات وترك مالا فله المولى الحصة **و** في رواية لها ومن ترك مالا فليثورثه **وعن** نايف عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتحققها فقالا اهلها انبيجها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ينعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق كذا هو عند البخاري من طريق **و** قال مسلم عن ابن عمر ان عائشة فجعلت من حديثها **وعن** الاغوي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نساى وهونة عاملي فهو صدقة **و** في رواية لمسلم لا يورث ما تركنا صدقة **وعن** هام عن ابي هريرة **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بحسبي من ميراثي الدنيا والاخرة **و** لمواير رسول الله كيف قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شي ودينهم واحد وليس

كتاب النكاح

عن علقمة **و** كنت احدثي مع عبد الله بن مسعود فلقية عثمان فقام معه فجده فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن لا تزوجك جارية شابة لعلها ان تدركك ما مضى من زمانك فقال عبد الله انا لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه اغنى للبصر واخصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **وعن** جابر **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت قلت نعم قال انكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فملا بركائلكم ولا يملك قلت يرسول الله قل لي يوم اخذ وترك تسع بنات فكرهت ان اجمع اليهن خوفا مشكنا ولكن امرته بمسطفق وتقوم عليهن **و** لا صبت **و** زاد الشيخان في روايته وتزوجها وتزوجها وفي اخره **و** لا يبارك الله لك او لا خير **و** في رواية لها فان انت من العذاري والجاهل **وعن** هام عن ابي هريرة **و** قال

نايف عن

بيضاوي

عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركن الابل صالح نساء قرش اخناه على واد في صغره واربعة على زوج في ذات يده **وعنه** رواية لمسلم على بن ميم **وزاد** في رواية يقول ابو هريرة على ان ذلك ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط **وعنه** **عمر** **قائمة** حفصة ابنة عمر بن الخطاب بن جندب اوطيفة شك عبد الرزاق وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا فتوفي بالمدينة قال فلقبت عثمان بن عفان فحرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة قال ساظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني فقال ما اريد ان اتزوج بوجي هذا لا عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلم يرجع الي شيئا فقلت عليه ارجعني على عثمان فلبث ليالي فخطبها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلي وجرت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا فقلت نعم قال فانه لم يرجع بمشي ان ارجع اليك شيئا حين عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لا فتى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لتكتمها رواه البخاري **وفي** روايته له ولو تركها فلبثها **وعنه** الاعرج عن ابي هريرة قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تخطب احدكم على خطبة اخيه **وعنه** نافع عن ابن عمر مثله **زاد** البخاري حتى يترك الخاطب قبله او ياذن الخاطب **وزاد** في حديث ابي هريرة حتى يترك او يترك **وعنه** في حديث ابن عمر لا ياذن له **وله** من حديث عتبة حتى يذرو **وعنه** بريدة قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان احسبا اهل الدنيا الذي يذهبون اليه هذا المال رواه النسائي

باب ما يحرم من النكاح

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته الرجل على ان يزوجه الرجل الاخر ابنته وليس بينهما صداق **وعنه** الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزوج بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالها **وقال** سلمة انه سمع ابا هريرة يقول **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يزوج المرأة وخالها ولا المرأة وخالها **زاد** الشيخان عن ابن شهاب فمري خالة ايها **زاد** مسلم وعمه ايها بتلك المنزلة **وعنه** الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنسل المرأة طلاق اخيها لتستفخ صحفها وتسلخ فانما لها ما قدر لها **وفي** رواية الليثي لا يبيع لامراة ان

نكحها

باب ما يحرم من الاجنبية وتحريم المومنة على الكافر

عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ايام** والادخول على النساء فقال رجل من الانصار افرات الحيوة والجموات **وعنه** عروة عن عائشة قال **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم** يبيع النساء بالام بعهن الآية على ان لا يشركن بالله شيئا **ولت** وما سمعت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط الا امراة يملكها **وعنها** **لت** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتن المومنات الا بالآية التي قال الله عز وجل اذا جاءك المومنات يبائعنك على ان لا يشركن ولا ولا **وعنه** الزهري او غيره عن عروة عن عائشة **لت** جات فاطمة ابنة عتبة بن ربيعة تباع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عليها ان لا تشركن بالله شيئا ولا تزني الآية **لت** فوضعت يدها على راسها حياء فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى منها فقالت عائشة اقري ايتهما المرأة فوالله ما بايعنا الا على هذا **لت** فبع اذ اباعها بالآية انكروا هذا الطريق

باب عشرة النساء والعدل بينهن

عن عروة عن عائشة **لت** اجتمع ارايح النبي صلى الله عليه وسلم فارسلن لي فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها قولي له ان نساءك ينشدنك العدل في ابنة ابي خفاة **لت** فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة في مروطها فقالت له ان نساءك رسلني اليك وهن ينشدنك العدل في ابنة ابي خفاة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني نفي **لت** فاحبها فرجعت اليهن فاخبرتهن ما قالها فقلن انك لم تصنع شيئا فارجعي اليه فقالوا له لا ارجع اليه فيها ابدا **قال** الزهري وكانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فارسلن زينب ابنة جحش **لت** عائشة وهي التي كانت نساء من ارايح النبي صلى الله عليه وسلم **لت** ان ارايحك ارسلني اليك وهن ينشدنك العدل في ابنة ابي خفاة **لت** فقلت علي تشقني فجئت ارقب النبي صلى الله عليه وسلم وانظر طرفه هل ياذن لي في ان تنص منها فلم يكلمني حتى ظننت انه لا يكره ان تنص منها فاستقبلتها فلم البت ان اختمها **لت** فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انها ابنة ابي بكر **لت** عائشة ولم اذ امراة خيرا منها

رسول الله

ارواه ارجح صححه
عن ابن عمر بن الخطاب
عن عبد الله بن مسعود
عن ابي هريرة

لها

له

لمع مقابله

عنها

وأكثر صدقة وأوصل لرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله عز وجل من ربيب عدا سؤره من غريب
 حذ كان فيها نوسك منها الفينة رواه النسائي من هذا الوجه وهذا خطأ والصواب الذي قبله يزيد
 ما في الصحيحين من رواية الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث عن عاتشة وكذا في الحديث عن أبي الهيثم
 والرافعي أنه الصواب **وعنها** قالت والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
 على باب حجرتي والحبيشة يلعبون بالجراب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه لا ينظر إلي العيون
 بين أدنيه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف فأقذروا قد الجارية للحديث السن
 الحريصة للهوي كذا في سماعنا من المسند للهوي والشيخان على اللهوي وفي رواية للخاري تسبح
 الله **وعنها** قالت كنت العجب بالبنات فيأتي صواحي فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرآن منه فيأخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرذهن إلى **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل زاد مسلم في رواية فبلغ ذلك في الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعنها**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصيرا أودا فسمعت فيها صوا
 فقلت لمن هذا فقيل لعرفار دت أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبا حفص فلي عروا مرة
 فأخبر بها عرفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بخاري **وعنها** سفيان سمعت من ابن المنكدر وعمر بن
 جابر يزيد أحدهما على الآخر **وعنها** عن الهوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لولا بنو إسرائيل لم يختر الحيم ولولا جوام تخن انني زوجها الدهر

باب الإحسان في البنات

عن عروة أن عاتشة قالت جأت امرأة ومعهما ابنتان لها فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
 واحدة فاعطيتها إياها فأخذتها فشقتها بين ابنتيهما ثم قامت فخرجت هي وابنتاهما ودخل
 رسول النبي صلى الله عليه وسلم على يفتة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ابتلى من هذه البنات بشي فأحسن البين كن له ستر من النار قال عبد الرزاق كان يذكره
 عن عبد الله بن بكر وكذا كان في كتابه يعني الزهري عن عبد الله بن بكر عن عروة **رواه** الترمذي
 مقتصرا على المرفوع **وعنها** حديث حسن وهو في الصحيحين بزيادة عبد الله بن بكر عن الزهري
 وعروة

باب الوليمة

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم إلى وليمة فليأتها
 وفي رواية لمسلم إلى وليمة عرس فليجيب **وعنها** وفي رواية له إذا دعى أحدكم أخاه فليجيب عرسا كان أو
 غيره **وعنها** وفي رواية من دعى إلى عرس أو غيره فليجيب **وعنها** وزاد في أخرى فإن كان صاميا فليدع لهم
 وزاد الشيخان في رواية قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **وعنها**
 ولمسلم من حديث جابر إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجيب فإن شأ طعم وإن شأ ترك **وعنها** ولا ينماجة في
 هذا الحديث من دعى إلى طعام وهو صائم للحديث

كتاب الطلاق والتخيير

عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حايض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عرس
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدره
 فليراجعها ثم ليمنسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم انشأ امسك بعد وان شأ طلق قبل ان
 تمس فتلك الحدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النساء زاد مسلم في رواية بتطبيقه واحدة **وعنها**
 وفي رواية له مرة فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا **وعنها** وفي رواية له قال ابن عمر فراجعها
 وحبيت لها النطقية التي طلقها **وعنها** وقال الخاري حبيت علي بتطبيقه **وعنها** عن عروة عن عاتشة
 ان رفاعا القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجات الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا نبي الله انما كانت عند رفاعه فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعد
 عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يرسل الله الامثلة هذه الهدية فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال لعلك تريدن ان ترجعي لي رفاعه لاحتى تدوي عسيلته ويدوق عسيلتك قال وابوبكر
 جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سعيده جالس بباب الخيرة لم يؤذن له فطعن خالد
 ينادي ابا بكر يقول يا ابا بكر لا تزجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنها**
 قالت لما نزلت ان كنتن تردن الله ورسوله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
 فقال يا عاتشة اني ذاك اكرالك امرا فلا عليك ان لا تجلي فيه حتى تستأمرني ابوبكر قالت قد علم والله
 ان ابواي لم يكونا ليامراني بفراقه قلت فقرا على يا ايها النبي قل لا زواجك ان كنتن تريدن الحق الد
 فقلت اني هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار والاخرة ذكره الخاري تعليقا **وروا**

هكذا ابن ماجه والنسائي وقال هذا خطأ لانهم احدثوا الثقات تابع معمر على هذه الرواية يريد ان
الصواب رواية الزهري عن سلمة عن عايشة كما أخرجه الشيخان **وعن** رواه من رواه مسروق عنها
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ملاقاة **والتخاري** فاختارنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا **وسلم** **والمرواية** فلم يعد ملاقاة **باب اللعان**

عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لا عن امراته في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى من ولدها
ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ولحق الولد بالمرأة **وفي رواية** لها أنه من الانصار **وفي**
رواية لهما فرق بين اخوي العجلان وقال الله يعلم ان احدهما كاذب فهل منكما تاييب **زاد البخاري**
فأبيا فقال الله يعلم فذكرها ثلثا **وفي رواية** لهما لا سبيل لك عليهما **الحالي** لا لمالك ان كنت
صدقت عليهما فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليهما فذلك بعد لك **ولما من حديث**
بن سعد تسميته **بعويم** **العجلاني** **وعن** سعيد عن يهريه عن رجل من بني قزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال **ان امراتي ولدت غلاما سودا قال** هل لك من ابل **والنعم** **والا** الوافها **والحمد** قال هل
فيها اورك **والا** فيها لورقا **والا** في اناه **ذلك** **والعسى** ان يكون نزع عرقك **والهذه** عسي ان يكون نزع
عرقك **زاد مسلم** **في رواية** وهو حينئذ يعرض بان ينفية **والو** **زاد** في آخر الحديث **قال** ولم يرض له في الاثنا

باب لحاق النسب
عن عروة عن عايشة ان عتبة بن ربيعة وقاص **والا** **لا** **لخيه** **سعد** **تعلم** ان ابن جارية زبعة **ابني** **قال**
عايشة فلما كان يوم الفتح راي سعد الغلام فعرفته بالشبه فاحتضنه اليه **والا** **ابن** **ابي** **ورب** **الكعبة**
فجا عبد بن زبعة فقال **بل هو** **ابي** **والد** **علي** **فراش** **ابي** **من** **جارية** **فانطلقا** **الى** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
فقال **سعد** **يرسل** **الله** **هذا** **ابن** **ابي** **انظر** **الي** **شبهه** **بعتبة** **قال** **عايشة** **فراي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
شبهها **لم** **يرسل** **الله** **شبهها** **ابن** **عنه** **بعتبة** **فقال** **عبد** **ابن** **زبعة** **برسول** **الله** **بل هو** **ابي** **والد** **علي** **فراش** **ابي**
من جارية **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الولد** **للفراش** **واختجج** **منه** **يا** **سودة** **قالت** **عايشة**
فوالله ما راها حتى ماتت **زاد الشيخان** **في رواية** **وللعاهر** **لجور** **وزاد النسائي** **من حديث** **عبد الله**

الزبير بعد قوله واحتجج منه يا سودة فليس لك باخ **وعن** سعيد عن يهريه عن ابي سلمة عن
احدهما او كلاهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر **وفي رواية** للتخاري لصاحب

باب الرضاع

عن عروة عن عايشة **قالت** **جاءت** **سبعة** **بن** **سهميل** **الى** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **ان** **سالم**
كان يدعي لاني خدينة وان الله عز وجل قد انزل في كتابه اذ عولم لا بايهم وكان يدخل علي وانا افضل
ونحن في منزل ضيق فقال **ارضي** **سالم** **تخبرني** **عليه** **وفي رواية** له **قالت** **وكيف** **ارضعه** **وهو** **رجل** **كبير**
وكان قد شهد بدرا **وفي رواية** **قالت** **انه** **ذو** **لينة** **فقال** **ارضعيه** **يذهب** **ما** **في** **وجه** **اي** **خدينة**
وعنه **ان** **ام** **سلة** **كانت** **تقول** **ايا** **سائر** **ازواج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **يدخلن** **بمليهن**
احدا **بتلك** **الرضاعة** **وقلن** **لعايشة** **والله** **ما** **نري** **هذه** **الا** **رضعة** **ارخصها** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
لسالم خاصة **وللترمذي** **وصحة** **من** **حديث** **ام** **سلة** **لا** **يجرم** **من** **الرضاع** **الا** **ما** **فتق** **للمعاش**
الندي وكان قبل النظام **وللدارقطني** **باسناد** **جيد** **من** **حديث** **ابن** **عباس** **لارضاع** **الا** **ما** **كان** **في** **الحول**

كتاب الايمان

عن **عمر** **بن** **الخطاب** **قال** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وانا** **احلف** **بأي** **فقال** **ان** **الله**
بينهما **ان** **تخلعوا** **بابا** **يكلم** **قال** **عمر** **فوالله** **ما** **حلفت** **بها** **بعد** **ذا** **كرا** **ولا** **اترا** **وعن** **سالم** **عن** **ابيه** **ان**
رسول **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **سمع** **عمر** **وهو** **يقول** **واي** **واي** **فقال** **ان** **الله** **عز وجل** **بينهما** **ان** **تخلعوا**
بابا **يكلم** **فذكر** **وعن** **نافع** **عن** **ابن** **عمر** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ادرك** **عمر** **بن** **الخطاب** **وهو** **يسير**
في **ركب** **وهو** **يخلف** **بابا** **به** **فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **الله** **بينهما** **ان** **تخلعوا** **بابا** **يكلم** **فمن**
كان **خالفا** **فليخلف** **بالله** **وليصمت** **وفي رواية** **لمسلم** **من** **كان** **خالفا** **فليخلف** **الا** **بالله** **وعن** **هما** **عن**
ابي **هريرة** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **ان** **الله** **تسعة** **وتسعين** **اسما** **ما** **ية** **الا** **واحد** **من** **احصا**
دخل **الجنة** **انه** **وترحب** **الوتر** **وعنه** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **والذي** **نفس** **محمد**
بيده **لو** **تعلمون** **ما** **اعلم** **لضحتكم** **قليل** **ولكنكم** **كثيرا** **رواه** **التخاري** **وعنه** **قال**

الفراش

رواه مسلم

له

عليه

ها

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم لا يأتي ثم لأن يراي احب اليه من اهله وما له معهم رواه مسلم **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ومات ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من أصحاب النار رواه مسلم **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أوتيكم من شيء ولا منعكموه الا أنا الآخر ان أضح حيث أمرت رواه البخاري **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأتى أحدكم يمينه في اهله أتم له عند الله من ان يعطى كفا رتبه التي فرض الله عز وجل **وعنه** قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا استلج أحدكم باليمن في اهله فانه أتم له عند الله من الكفارة التي أمر بها **وعنه** بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف انه بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كاهل وان كان صادقا فلن يرجع اليه الا لاسلام سالما رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين **باب النفقات**

عن عروة عن عائشة قال جأت هند لي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما كان علي ظهر الارض خبا أحب الي ان يذهب الله من خبايك وما على ظهر الارض اليوم اهل خبايك احب الي ان يذهبهم الله من اهل خبايك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله ان باسفين رجل مسيبك فهل علي حرج ان أتفق على عياله من مال به بغير اذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفق عليهم بالمعروف وفي رواية لمسلم رجل شحيح لا يعطي من النفقة ما يكفي ويكفي بني الاما آخذ من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك **وعنه** هلم عن يهريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واذا آمن تقول زاد البخاري تقول المرأة اما ان تطعني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعني واستعطني ويقول الابن اطعني لئلا تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كسبي يهريه

كتاب الجنائيات والقصاص والديات

توفي

رواه

امله

تسبيك

على ما رواه

عن همام عن يهريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زال اقاتل الناس حتى يتقوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله فقد عصوا اخي اموالهم وانفسهم الا حقت بها وحسابهم على الله ولفظا الشيخين امرت ان اقاتل الناس وزاد مسلم بعد قوله لا اله الا الله ويؤمنوا بي وما جئت به **وعنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشين أحدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدرك أحدكم لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من نار **وعنه** عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل في صدقه فضر به ابو جهم فشق فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لهم كذا وكذا ففرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خاطب على الناس وخبرهم برضاكم فلو انهم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء اللقيطين اتوني يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ففرضتهم فلو لا قصم المهاجرون بعمر فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفوا فكفوا ثم دعاهم فزادهم ولا رضىتم فلو انهم فاني خاطب على الناس وخبرهم برضاكم فلو انهم فخطب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولا رضىتم فلو انهم رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه

باب استحباب الجنائي بعينه

عن همام عن يهريه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته ملة فامر جهمانه فأخرج من تحتها وأمر بها فأحرقت في النار قال فاوحى الله عز وجل اليه ففلا ملة واحدة وفي رواية لها فاحي الله اليه ان فرصتك غلة اهلكت أمة من الامم تسبح وفي البخاري احرقت

كتاب الجهاد

عن الاعرج عن يهريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم الصيام الذي لا يقتل من صيام ولا صلوة حتى يرجع زاد مسلم في اوله قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نكف الله عن جاهد

الذي

ثم احياهم اكلوه

في سبيله لا يخرج من بيته الا للجهاد في سبيله وتصدق كلته ان يدخله الجنة او يخرج منه الى مسكنه
 الذي خرج منه مع ما نال من اجزاء وعينه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **والذي نفسي بيده لو جدت اني اقاتل في سبيل الله فاقتلتم احيا فاقتلتم وكان ابو هرة يقول ثلثا**
اشهد الله وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **والذي نفسي بيده لا يترك احد**
في سبيل الله والله اعلم من يحكم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يشعث دما اللوز لوز دم
والريح مسك وعن هام عن ابي هرة قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كرم**
يتركه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيتها اذا طحنت تجرد دما اللوز لوز دم والعرف
عرف المسك قال ابي يعقوب العرفي وعن **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
والذي نفسي بيده لو ان اشق على المؤمن ما تعدت خلفه سرية تغزوا في سبيل الله ولكن
لا يجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيلحقوني ولا تطيب انفسهم ان يتعدوا ولا يجدوني
قال كما يوم للذبيبة الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
 خير اهل الارض **وعنه** **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** يضرك الله الى رجلين
 يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب
 الله على الاخر فيعده الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد **وعنه** الاعرج عن ابي
 هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يضرك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر**
كلاهما يدخل الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وعن
جابر قال رجل يوم احد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلت فابن انا في الجنة قال في
 مرات كن في يده فقاتل حتى قتل ولا غير عرو وتخل من طعام الدنيا **وعنه** عروة عن عباس ما
 ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما له قط ولا ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
 شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله عز وجل ولا خير بين امرين قط الا كان احدهما اليه ايسرها
 حتى يكون انما فاذا كانا كانا بعد الناس من الاشهر ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى اليه حتى تنتهك
 حرما الله فيكون هو ينتقم لله عز وجل **وعنه** هام عن ابي هرة قال **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فحكوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ في شير الى

رباعيته

وباعته وقال اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
وعنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** نصرت بالرعب وانت جوامع الكلم
 زاد مسلم بعد قوله بالرعب على العدو **وعنه** جابر قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 الحرب خدعة **وعنه** نافع عن ابن عمر قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ان يساق قد
 بالقران الى ارض العدو **زاد مسلم من رواية الليث وغيره** مخافة ان يباله العدو **وهو**

باب اللواء

عن بريدة قال **قال** حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد
 عمر فخرج فبرجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني دفع اللواء غدا الى رجل يحب الله ورسوله يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وثنا
 طيبة انفسنا ان الفتح غدا فلما ان اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قايما ندعا
 باللواء والناس على مصافهم فدعاهم واوهوا رمدا فتغل في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له قال
 بريدة وانا فمن تطاول لها رواه النسائي **وهو**

باب قتال الاعاجم والترك

عن هام عن ابي هرة قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا
 خور وكردمان قوما من الاعاجم حمرا الوجوه فطس لا ثوف كان وجوههم المجان المطرقة رواه البخاري
وعنه **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوما
 نعالهم الشعر **وعنه** سعيد عن ابي هرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقا
 قوما كان وجوههم المجان المطرقة **وهي** رواية لها حتى تقا تلوا الترك جحارا لا عين خرا الوجوه
 ذلك الانوف لفظ البخاري **باب اولاد المشركين**

عن الاعرج عن ابي هرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **قال** كل مولود يولد على الفطرة

نفي

وهو الذي يولد على الفطرة

ري

تلوا

رواية والتوبة معروضة بعد **هـ** وهـ لا أبو بكر البزار في مسنده يخرج الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه

كَابُ كَسْرِ الصَّلَيبِ وَقَتْلِ الْخِزِيرِ وَوَضْعِ الْحَذِيَّةِ

عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى من أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكره الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.

باب الحجة

عن همام عن زهير بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولوليدفع الناس في شجرة اوية وايد والانصار في شجرة لاندفعت مع الانصار في شجعتهم رواه البخاري وعن عروة ان عايشة قالت لم اعقل ابواي قط الا وهما يكرهان الدين ولم يمرر علينا يوم الا ياتنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق النهار بركة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض الحبشة حتى اذا بلغ بركة النجاد لغته ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخبرني قومي فذكر الحديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين قد اريت دار هجرتكم اريت سحرة ذات غل بين لابتيين وهما حترتان فخرج من كان مهاجرا قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان مهاجرا الى ارض الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر ارجو ذلك باني انت واي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتي كان ثابته من ورق السراربعة اشهر والزهري قال عروة قالت عايشة فينا نحن يوم اجلسوا في بيتنا في حجر الظهيرة قال قائل لا يكره هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متفخفا في ساعة مما لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر قد اله اي واخي ان جابه في هذه الساعة لا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لا يكر اخبر من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك باني انت يرسل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر فالصباحة باني انت يرسل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال ابو بكر فخذ باني انت يرسل الله احدي راحلتي هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمن وات فجهزناها اجمع الجهار وصنعنا لها سفرة في حراب

فقطعت

فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بَنْتُ أَبِي بَكْرٍ نِطَاقَهَا فَأَوَكَيْتُ الْجُرَابَ فَلِذَاكَ كَانَتْ تُسَمَّى ذَاكَ النِّطَاقِ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَخَارِجًا حَتَّى قَالَ لَهُ ثَوْرُكُمْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ ٥

بَابُ قِتَالِ الْبَغَاةِ وَالْحَوَاجِ

عن همام عن أبي هريرة قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تقوم الساعة حتى تقتل فيئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة **وعلى عبيدة قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** علي لاهل النهر وان فيهم رجلا مثد ون اليد او مود ز اليد او مخرج اليد لولا ان يبطروا لأبنا ما قضى الله على لسان نبيه لمن قتلهم **والعبيدة** قتلته لعل انت سمعته وانعم ورب الكعبة حلف عليها ثلثا رواه مسلم **وانت سمعته** من محمد صلى الله عليه وسلم الحديث **وانفق** عليه من رواية سويد بن غفلة عن علي بن يقطين **فما ينما لقيتموه** فاقتلوه فان في قتلهم اجر الز قتلهم عند الله يوم القيامة

كتاب الخلد
باب رجم المحصن

بَاب رَحِمَ الْمُحْصَنِ

عن نافع عن ابن عمر انه قال — ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ان رجلاً
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم قالوا انفسهم
وتجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتكم ان فيها آية الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
آية الرجم فقرأ ما بعدها وما قبلها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجعا لعبد الله بن عمر فرأيت
رجلاً يحكي على المرأة يقبها الحجة

باب إقامة الحد بالبينة وفي كاذبة في نفس الأمر

يَجْعَلُ عَلَى الْمَرْأَةِ فِيهَا الْحِجَابَ ۝ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَكَافَّةٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ

عن همام عن يهوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخذك عندك عهدا لن
تخلفني يا انا بشر فاني المومنين اذيتيه اوشمتته او جلدته او كغنته فاجعلها له صلوة وركعة وقرية
تقربه بها يوم القيامة لم يقل مسلم او في الصحيح واتقصر البخاري منه على قوله اللهم فاما مؤمن سببته
فاجعل ذاك له قرية اليك يوم القيامة ولمسلم من حديث انس فاما احدث دعوت عليه من امتي يدعوه ليس لها



بأهل أن يجعلها له طهورا للحدية

باب اتقا الوجه في الخمر والتعزيرات

عن هام عن هريقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه ولا يمسك إذا ضرب وللنساء من حديث عمران بن حصين في الجنيحة التي أتت وهي جلي من الزنا أرموا وأنقوا الوجه ولا يدأود من حديث أبي بكر أرموا وأنقوا الوجه

وجهها

باب لا حد في النظر والمنطق حتى يصده الفج

عن هام عن هريقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي بن آدم نصيب من الزنا أدر كماله فالعين زينتها النظر ويصدفها الإغراض واللسان زينته المنطق والقلب التقى والفج يصدف مائت ويكذب رواه مسلم وزاد والأذنان زناها الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطأ ولا ينحبان من حديث ابن عباس واليد زناها اللبس ولا يدأود والغم يزين وزناه القتل

باب حد السرقة

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في جبن ثمنه ثلاثة دراهم وفي رواية علقها البخاري ووضعها مسلم قيمته وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتخدع فامرأته النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يديها فأبى أهلها أسامة بن زيد فملوه فلم أسامة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أسامة لا أراك تخلي في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال أنا هلك من كان قبلكم بانه إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه والذي نفسي بيده لو دأت فاحمة بنت محمد لقطع يديها فقطع يدي الخزومية لفظ مسلم إلى قوله فيها ثم أحال بقيته على طريق اللبس وانتق الشخان عليها لفظ أن قرشا أهم شأن الخزومية التي سرقته فقالوا من يك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم أن قرشا أهم شأن المرأة التي سرقته في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروة المصحح ولم يذكر البخاري في هذه الرواية عائشة إلا في رفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم من حديث جابر أن الخزومية التي سرقته عادت بأم سلمة

قدم

باب حد الخمر بوجود الرائحة مع القرينة

عن عبد الله

عن عبد الله بن مسعود انه قرأ سورة يوسف فحصى فقال رجل ما هكذا أنزلت فذنا منه عبد الله فوجد منه رائحة الخمر فقال تكذب بالحق وتشرب الرجس لا أدعك حتى أجلك جدا قال فصر به للحد وقال هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب تحريم الخمر والنبيذ

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم ينج منها خمرها في الآخرة وفي رواية لمسلم فأت وهو يذعن بها لم ينج وعنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في بعض مغازيه قال عبد الله بن عمر فقلت غوم فأنصرف قبل أن يبلغه فسا ماذا قال قالوا نفي أن يثبت في الذبا والمزني رواه مسلم ورواه من طرق كثيرة ليس فيها ذكر واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ففي بعضها في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة وهي الجنة والذبا وهي القرعة وعن المزني وهو المقيرون والختة تنسج نسجا وتقرقر وأمر أن يثبت في الآسقية والتي عن الانتباذ في الآوعية منسوخ كما رواه مسلم من حديث بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت فقيتم عن الآسقية الآفي ظروف الآدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا

باب حد القذف

عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة حين قال لها أهل الأوثان ما لو أفرأها الله وكل حديثي بطائفة من حديثها وبعضهم كان أوتي حديثها من بعض وأثبت اقتضاها وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكروا أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سقرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد ما أنزل الحجاب فانا أحل في هودج وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة وقفل ودنا من المدينة أذن ليلة بالرجل فمت حين أدنوا بالرجل فشيئت حتى جاورت الجيش فلما قضيت شائي أقبلت إلى الرجل فلمست صدره

روى النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا اعتد من جنح طغمار قد انقطع فرجعت فالتفت عني فبسي ابتغاة فراقك اكرهط الذين كانوا
 يخرجون لي فحملوا هودجي فرجك على عيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه **قلت** وكانت
 النساء اذ ذاك خفا فلم يعقلن ولم يحسبن اللحم انما ياكلن الخلفة من الطعام فلم يستنكر القوم فقل
 الهودج حين رجلاه ورجعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عني بعد ما
 استقر الجيش فحييت منار لهم وليس بها داع ولا حبيب فتمت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم
 سيفقدوني فيرجعوا الي فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فمات وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
 الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادخل فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نام فاني فعرفني حين
 راى وقد كان يراني قبل ان يصير علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخرت وجهي جلالي
 والله ما جلتي كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راجلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق
 يعودني المرحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين موغرين في بحر الظهير فمكثت هناك في شاني
 وكان الذي تولى كبره عبدالله بن ليلى سبيلك فقدمت المدينة فاستلكت حين قدمنا شهرنا والناس فيضون
 في قول اهل الافك ولا اشعر بتي من ذلك وهو يربني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللطفا الذي كنت اري منه حين استبكي انا يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تسلم
 فذلك يربني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نكحت وخرجت مع ام مسطح قبل المناضع وهو متبرزا
 ولا يخرج الا ليلا الى الليل وذلك قبل ان يتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا ان نأخذ العرب الاول في التنزه
 وكنا نأخذ الكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
 وايها ابنة فخير بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وابنة
 ابي رهم قبل بيبي حين فرغنا من شأننا ففترت ام مسطح في مرطها فقالت تعسن مسطح فقلت لها بيبي
 قلت تسبين رجلا شهيد بدارا قلت اي هنتاه الم تسبحي ما ل قلت وماذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك
 فاردت مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيبي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيخ
 قلت انا ذنبي ان اتي ابوي قلت وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلها فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيث ابوي فقلت لا اتي باعتاه ما يتحدث الناس فقالت اي بنية هو في عليك موالد فلما كانت امرأة قط وصية
 عند رجل يحبها ولها ضارب الاكثر عليها قالت قلت سبحان الله او قد تحدثت الناس بهذا **قلت** فليكن

الورقة شدة توتله الجبر
 قاله ابو جوري

تلك الليلة حتى اصحيت لا يري في دمع ولا اكل في يوم ثم اصحيت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بن ليلى طالب واسامة بن زيد حين استلثت الوحي ليستشيرها في فراق اهلها **قلت** فاما
 اسامة بن زيد فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من برأة اهلها والذي يعلم في نفسه
 لهم من الموت فقال رسول الله لهم اهلكم ولا تعلم الا خيرا **واما** علي بن ليلى طالب فقال لم يضيئ الله
 عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك **قلت** فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربيع فقال
 اي بربيع هل رايت من شيء يربيك من عابسة **قلت** له بربيع والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرأ
 قط اعصت عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عيني اهلها فتاتي الداجن فتاكله
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذرن من عبدالله بن ليلى سلول **قلت** فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يحذر لي من رجل قد بلغني آذاه في اهل بيبي فوالله
 ما علمت على اهل الاخير واقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهل الامي فقام سعد
 ابن عاذ الانصاري فقال انا اعذر كمنه برسول الله ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
 للخزرج امرتنا ففعلنا امرك **قلت** فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا
 ولكن اجهلته الحمية فقال لسعد بن عباد لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
 وهو ابن عم سعد بن عباد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فانك منا فوخذاد عن المنافقين
 فتار الحيات الاوس والخزرج حتى هو ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فلم يزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحضهم حتى سكوا وسكت **قلت** وبكيت يوفي لا يرفأ في دمع ولا اكل
 بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرفأ في جمع ولا اكل بنوم وابوي يظن ان ابنا كبري **قلت** فيينا
 جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فيينا نحن علي
 ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد كنت
 شهر الا يوحى اليه في شاني **قلت** فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم **قلت** بعد
 يا عابسة فانه كبري عنك كذا وكذا فان كنت بنية فسيبريك الله وان كنت الميت بذنب فاستغفر الله
 ثم توفي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه **قلت** فلما قضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مقادله قلص دمي حتى ما احسن منه قطرة **قلت** فقلت لاني اجبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بربيع

ها

نسلم

وكان اولها الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه
 ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه
 ما من رجل منكم الا وله من الدنيا ما يغنيه

الأمير حديث محمد بن إسحق قلت في رواية أبي إسحق تصحح ابن إسحق بالحديث ٥

باب الإمامة والايان

عن عمرو بن الخطاب حين قال — له ابنه عبد الله بن عمر اني سمعت الناس يقولون مقالة قاليت ان افعلها لك زعموا انك غير مستخلف فوضع راسه ساعته ثم رفعه فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رحمه الله فعلت انه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه
 حذوا وانه غير مستخلف زاد مسلم بعد قوله زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي اهل او راعي غنم
 ثم انه جألك وتركها رايته ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي ولهما في رواية وحدث
 اني نبوت منها كها فالا لاي ولا علي لا اتجملها حيا وميتا وعن همام عن علي هريقة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايته اني اترع على حوض اسقى الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من
 يدي ليرويحني فنزع دلوين وفي نزع صعد قال فاتاني ابن الخطاب والله يغفر له فاخذها فلم يمسح
 رجلا حتى تولى الناس واللوح تنفر وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلم وكافرهم تبع لكافرهم وعنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصني فقد عصي الله ومن سطع الامير فقد اطاع

هَابُ الْقَضَا وَالِدَعَاوِي

باب تسخير العالم على نفسه

عنهما عن ياهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له عيسى سررت لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتي غلبت غضبي

باب من قال لا يقضي بحمله

عن همام عن يهوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى بن مريم رجلاً يسرف

فَمَا قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَأَنِّي أَجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَقُلْتُ **وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنْ**
لَا أَقْرَأُ لَيْزًا مِنَ الْقُرْآنِ وَاللَّهِ لَعَدُّ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ هَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَلَيْسَ قُلْتُ لَكُمْ أَنِّي
بِرَبِّي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بِرَبِّي لَا تَصَدَّقُونِي بِذَلِكَ وَلَيْسَ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بِرَبِّي تَصَدَّقُونِي وَإِنِّي وَاللَّهُ
مَا أَجْدِي وَلَكُمْ مِثْلُ الْآكَمَاءِ أَبُو بَكْرٍ وَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ
فَاصْطَبَحْتُ عَلَى فَرَاشِي **وَإِنَّا وَاللَّهِ جَنِيذًا عُلِمَ أَنِّي بِرَبِّي وَأَنَّ اللَّهَ يُبَرِّئِي بِسِرِّي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ**
يُنْزَلُ فِي شَأْنِي وَحَيِّي وَسَيِّئِي وَلَمَّا سَأَلْتُ كَانَ أَحَقُّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَنْخَلِّمَ اللَّهُ عِزْرِي وَلَكِنْ سَأَلْتُ أَرْجُو أَنَّ يَرِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ زَوْجًا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جُلُوسًا وَلَا خَارِجًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْرَجَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَجَاءِ
عِنْدَ الْوُجْهِ حَتَّى إِذَا لَيْتَحَدَّرَ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّامِ خَنَ تَقَرُّ الْقَوْلَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ **قَالَتْ**
فَلَمَّا سَرَّيْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَخْلُمُهَا أَنْ **قَالَتْ** ابْشُرِي يَا عَائِشَةُ
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ تَرَكَ فَمَا لِي قَوِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ **وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْدًا إِلَّا اللَّهُ هُوَ الَّذِي**
أَنْزَلَ بَرَأَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الدِّينَ جَاءَ بِالْأَفْكَ عَصَبَتُهُ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ
بَرَأَتِي هَلْ قُلْتُ أَوْ بَكْرًا وَكَانَ يُنْقَلُ عَلَى مِسْطَحٍ لِقَرَابَتِهِ وَفَقَرَهُ وَاللَّهُ لَا يُنْقَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَبَدًا بَعْدَ ذَلِكَ الَّذِي قَالَ
لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ وَلَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ يَلِي الْأَخْبَثُونَ أَرِغْنَا اللَّهُ لَكُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَاللَّهُ إِنِّي لَا جَبَانَ يَحْفَرُ اللَّهُ لِي مَسْطَحًا يَنْقَلُ إِلَى كَانِ يُنْقَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَا أَنْزِلُهَا مِنْهُ أَبَدًا **قَالَتْ** عَائِشَةُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَالِ زَيْبَ ابْنَةَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزْرِي مَا عَلِمْتُ أَوْ مِمَّا
رَأَيْتُ قَالَتْ يَرْسُولُ اللَّهُ أَحْيَى سَمِعِي وَبَصْرِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا **قَالَتْ** عَائِشَةُ وَهِيَ تَسَامِيئُ مِنْ زَوْجِهَا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَصَّهَا اللَّهُ بِالْوَجْهِ وَطَفَقَتْ أَحْتَضُّهَا حَتَّى بَنَتْ جَحْشَ حُجْرٍ لَهَا فَعَلَّكَ فِيمَنْ هَلَكَ **قَالَتْ**
إِنَّ شَهَابًا فَعَزَّهَا أَنْ تَبْقَى الْبَيْتَ خَالِيًا مِنْهُ وَلَمْ يَرْهَقْ **قَالَتْ** وَفِي رَوَايَةٍ عَلَّقَهَا الْخَارِي وَوَصَلَهَا سَمْعًا وَكَانَ الَّذِينَ يَكْتُوبُوهَ
مُسْطَحًا وَحُجْنَةً وَحَسَانًا وَام **قَالَتْ** الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَيْشٍ الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَبَجَعَهُ وَهُوَ الَّذِي
الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَحُجْنَةً **قَالَتْ** وَلَا صَاحِبَ السَّنَنِ لَمَّا أَنْزَلَ عِزْرِي قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا
تَعْنِي الْقُرْآنَ فَلَمَّا أَنْزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرَاةِ فَضَرَبُوا أَحَدَهُمَا وَالْآخَرَ فِي حَرْثِ حَسَنِ غَرِيبٍ لَا نَعْرِفُهُ

۳۶

منہ؟

التي كانت

الانتم

شرا له فلا يمن في احداها بفعل ولا اخري حافية ليحفظها جميعا وليتجملها جميعا رواه مسلم **وعن**
جابر بن عبد الله عن رجل في المسجد معه سهام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك بها **وعن**
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نواظرت اخاك فلا ينشأ اثنان دون
واحد **وعن** همام عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرتكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه من فضل عليه **وعن** سالم عن ابيه انه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحيط اخاه في الدنيا فقال الحيا من الايمان

الاستبصار

عن همام عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبط رجل على الله يوم القيامة واخبرته
واغبطه عليه رجل كان نسي ذلك لا ملك الا الله **وعن** الخاري اخبرني الاستبصار وفي رواية له اخبرني الاستبصار
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم خضرا الا الله جلوس على فروع بيضا فاذا هي
تفتت خضرا الفروع للحشيش الايض وما اشبهه **وعنه** عن عبد الله بن ابي اظن هذا تفسير ابن عبد الرزاق رواه
الخاري

حفظ المنطق

عن الاعرج عن علي بن هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم يا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر **وعن** همام عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
يا خيبة الدهر في انا الدهر اصل الليل والنهار فاذا اشيت قبضتها **وعن** سعيد بن هرون قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يودني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من رخصته قال نعم ولا من يبلغ
به يقولون الكرم انا الكرم قلب المؤمن **وعن** همام عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم للحبيب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم **وعنه** عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كذبت عدي ولم يكن له ذلك
وشقني ولم يكن له ذلك تكذبت عدي ان يقول لي عدي انما شقته اياي يقول الله عز وجل وانا الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد رواه الخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقولن استغفرون حتى يقول احدكم هذا الله خلق من خلق الله زاد الشيخان فاذا بلغه فليستعذ بالله

ولينته

ولينته **وعنه** وفي رواية لمسلم من وجد من ذلك شيئا فليقلل منه بالله **وعنه** زاد في رواية ورسله **وعنه** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة لغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استحيهم وقالوا حجة في شح **وعنه**

الحجب والكبر والتواضع

عن همام عن علي بن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل يتخدر في برد بن وقد
اجتته نفسه خفيف به الارض فموجج لفيها حتى يوم القيامة **وعنه** وفي رواية لمسلم ان رجلا من كان قبلهم
وعنه نافع وعبد الله بن دينار عن زبيل بن اسم كلهم عن عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرت ثوبه خيلا **وعنه** زاد الخاري في رواية قال ابو بكر بن رسول الله
انا حد شقي اذ لم يزل يسترني الا ان تعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست ممن يصنع خيلا
وزاد الترمذي فقالت ام سلمة فكيف يصنع النساء بذيوفهن قال يرخين شبرا فقالت اذا تنكشت اقدامهن
قال فيرخينه ذراعا لا يردن عليه **وعنه** قال حسن صحيح **وعنه** الاعرج عن علي بن هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرت ازاره بطرا **وعنه** همام عن علي بن هرون قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينظر الى المسبل يوم القيامة **وعنه** لم يخرج واحد من الشيخين
هذا اللفظ الاخير ومعناه يوديه المتن الذي قبله **وعنه** ولمسلم لا يحل لهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
ولا يركبهم ولهم عذاب اليم المسبل والنار والموتق سلعتهم بالخلف الحاد **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجابح الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
فما لي لا يدخلني الاضعفا الناس وسفلهم وغوهم فقال الله عز وجل الجنة انما انت رحي ارحم بك من اشاء
من عبادي ولكل واحد منكم ما ملواها وذكر رقية الحديث **وعنه** عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل في بيته قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل في بيته
وعبط ثوبه ويجلس في بيته كما يجلس احدكم في بيته رواه الخاري خضرا من رواية الاسود قلت لحايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في بيته اهله **وعنه** والترمذي في
الشمائل كان بشر من البشر يعني ثوبه ويجلب شاته ويجرد نفسه **وعنه**

حفظ

من حديث هرون ثلاث

احكام

وهذا لما اشتهر عذابي
اعذب بك من شأني عبادي

الاملا

لعله

لعله

لعله

الطَّبُّ وَالسَّرِيَّةُ

عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليكم بهذه الجنة السوداء وفيها شونيز
فان فيها شفا رواه احمد **وعنه** وافق عليه الشيخان من رواه ابو هريرة وزاد من كل ذلك الا السام **وعنه** نافع
عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليكم بهذه الجنة السوداء وفيها شونيز
من حديث ابن عباس او لهما زعمهم شكهما **وعنه** عروة بن عاصم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبرا علي من سبغ قرب لم تحلل او كثر من الحلى استخرج فاعمد
الى الناس وابتع عيشة فاجلسناه في فضيل حفصة من نحاس وسكنها عليه الما حتى طفق يشرب البيا اذ قد
فعلت من رواه الخاري من رواه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وهو عند النسي في الكبري من
رواية عروة من غير شك **وكذا** رواه الداري فقال صبرا علي سبغ قرب من سبغ ابارشي **وعنه** عروة عن
عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمحلات
وعنه همام بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيون حق وفيها
الوشم **وعنه** من حديث ابن عباس العيون حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم فامسحوا

الرُّؤْيَا

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الرجل الصالح خير من ستة
واربعين جزءا من النبوة **وعنه** الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يسبقوا الى لفظه **وعنه**
وفي رواية لمسلم رؤيا المسلم براءها او ترى له **وله** من حديث ابن عمر الرؤيا الصالحة خير من سبعين
جزءا من النبوة والمثل الاول اكثر طرقا فقد تفقا عليه من حديث عبادة بن الصامت ومن حديث انس ورواه
الخاري من حديث ابي سعيد **وعنه** همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نأبى اتيته غزيرين الارض فوضع في يدي سوازل فبصر علي واهاني فارجو ان انقهما فنفتها
فذهبا فاولئها الخدين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب البكاه **وعنه**

الامثال

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابيي من قبل
كشال رجل ابني يوتفا فاحسنها واكملها واجملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجل الناس بطون

بها ونجهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فيتم بنايتك فقال محمد صلى الله عليه وسلم قلت
انا اللبنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل رجل استوقد نار فلما اضاء
ما حوله جعل الغرائش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحذرهن ويغلبهن يتحزن
قال فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحوزكم عن النار فلم عن النار فخلووني فكمون فيها **وعنه**

حق الضيف

عن عتبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فنزل يقوم لا
يقرونا فانك في ذلك فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلتم يقوم فامرواكم بما يليغ للضيف
فاقبلوا وان لم يتخلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **وعنه**

الرجاء والخوف

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا تحدث عبدي
بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يفعل فاد اعملها فانا اكتبها له بعشر امثالها فاذا اتخذت

بان يعمل سيئة فانا اعزها ما لم يفعلها فاذا اعملها فانا اكتبها له مثله **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فليحسبه يحسبها تكتب بعشر امثالها

الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يحسبها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به

فتال آرقبوم فان عملها فاكبوها بمثلها **وله** الخاري فان تركها من اجل فاكبوها له حسنة **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند كل عبدي في **وعنه**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني الله عز وجل قال اذا تلقاني عبدي فليشركني
بذراع واذا تلقاني بذراع تلقنيه ببايع واذا تلقاني ببايع اتيتني بأسرع **وله** لم يذكر الخاري واذا

تلقاني الثالثة وكذا في موضعها واذا تلقاني فليشركني به **وعنه** قال قال رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم افرح احدكم برأيه اذا ضلت منه ثم وجدها فلو انع رسول الله

قال والذي نفسي بيده الله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم برحلته اذا وجدها رواه مسلم
وانفق عليه من حديث ابن مسعود وابن عباس وزاد مسلم في حديث ابن عباس قال من شدة الفرح اللهم الله عبد
وانا ربك اخطا من شدة الفرح **وعن** هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد منكم يحبني عليه ولكن سددوا وقاربوا ولو اولا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتخذي
الله برحمته من فضله **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار من جري هرة لها اوهرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي اسلتها فتم من خشاش الارض حتى
ماتت هرة **رواه** زاد مسلم في الزهري ذلك لان لا يتحل رجل ولا يماس رجل

القدر

عن الاعرج عن يهريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **تحتاج** آدم وموسى في
آدم موسى فقال موسى انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال آدم انت موسى الذي
اعطاك الله علم كل شيء واصفاك على الناس برسالتك قال نعم قال فتلوني على امر قد رعي قبل ان اخلق
وعن هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تحتاج** آدم وموسى صلى الله
فقال له موسى انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة الى الارض قال له آدم انت موسى
الذي اعطاك الله علم كل شيء واصفاك على الناس برسالتك قال نعم قال فتلوني على امر كان قد كتب
علي ان افعل من قبل ان اخلق قال **تحتاج** آدم موسى **رواه** في رواية للشيخين قبل ان اخلق باربعين سنة
وفي رواية لمسلم **احتج** آدم وموسى عند ربهما **اشراط الساعة**

عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي ارض تموت ان الله عليم خبير رواه احمد **واتفق** عليه الشيخان من حديث ابي هريرة في سؤال جبريل
قال فيه في خمس لا يعرفها **وعن** هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه ابو داود

لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ولاها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فياها خيرا **رواه**

البعث وذكر الجنة والنار

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رجلا يابس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل الجاه فقال يا ابا القاسم
ابغك ان الله عز وجل يحل الخلاق على اصبع والسموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والنار
على اصبع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذها قال فانزل الله عز وجل وما قدر والله
حق قدره الآية **وعن** هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادي متعبد
احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمني ويقي فيقال له هل تمنيت فيقول نعم فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه
رواه مسلم **ولما** في الحديث الطويل في آخر اهل الجنة حتى اذا انقطع به الاماني قال الله عز وجل
ذلك لك ومثله معه **رواه** ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة اشهد اني حفظته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ولما** من حديث ابن مسعود في آخر من يدخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها وان لك عشرة امثال الدنيا **وفي** رواية لمسلم فيقال له تمن فيتمني فيقال لك الذي تمنيت وعشرة
اضاف الدنيا **وعن** هام عن يهريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تدخل الجنة صورهم على صورة القرليكة البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون فيها ولا يتخطون فيها
انبيهم وامشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم من التوت ورشحهم المسك وكل واحد منهم زوجتان
يرري حتى ساقهما من وراء النجم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبقون
بكرة وعشيرة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت سوطا احديكم من الجنة
خير مما بين السما والارض رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل قال اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم هذه ما توفدوا آدم جزء واحد من سبعين جزاء
من جرحتم لو والله ان كانت لافية يرسل الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزاء كلن

دخول الجنة

له

الله

الحمد لله شكري
يقول احمد بن علي بن ابراهيم لطف الله به اجازت للسبح والصلو على سيد محمد وآله الطيبين الطاهرين
ان يردني على جميع الكتب التي استأجرها ذكرها بالاسماء والاسماء من الله

صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم على الامير السامع على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
اهل طالب يقولون في اشيائهم وسمي على اهل الكس على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
عليك محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
عليك محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
ارسطو الفريدي بسم الله الرحمن الرحيم على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر

صحيح مسلم لم يقع لنا الا بنزل وابي نيه عرو واحد لا نعلم انهم كانوا على يد
سنة في ما حازها من المودع على الطوسي سماعه من الفصول الزاوي بسم الله الرحمن الرحيم
سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
السراير ولود سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
سماعه على يد سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
وان الفصل في طه في البكر عرابه فانه على المديري الاوان الباني في عرو سماعه من اهل الكون
على ان جوعه سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون

وقال وطه منه جلعو على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
الكل عر محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
بسم الله الرحمن الرحيم على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر

وهذا
وهذه القطعة المذكورة لعلها في طيوس بكر محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
عليك محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
سماعه على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
سماعه على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون

الحمد لله شكري
يقول احمد بن علي بن ابراهيم لطف الله به اجازت للسبح والصلو على سيد محمد وآله الطيبين الطاهرين
ان يردني على جميع الكتب التي استأجرها ذكرها بالاسماء والاسماء من الله
صحيح البخاري بسم الله الرحمن الرحيم على الامير السامع على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
اهل طالب يقولون في اشيائهم وسمي على اهل الكس على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
عليك محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
عليك محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
ارسطو الفريدي بسم الله الرحمن الرحيم على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر

صحيح مسلم لم يقع لنا الا بنزل وابي نيه عرو واحد لا نعلم انهم كانوا على يد
سنة في ما حازها من المودع على الطوسي سماعه من الفصول الزاوي بسم الله الرحمن الرحيم
سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
السراير ولود سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
سماعه على يد سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
وان الفصل في طه في البكر عرابه فانه على المديري الاوان الباني في عرو سماعه من اهل الكون
على ان جوعه سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون

وقال وطه منه جلعو على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر
الكل عر محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
بسم الله الرحمن الرحيم على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر

وهذا
وهذه القطعة المذكورة لعلها في طيوس بكر محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
عليك محمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
سماعه على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون
سماعه على سيد الزور انتم من اسعد اولي الامر سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون سماعه من اهل الكون

راه سما الى النفل
سلامه من اهل بيته

هراهم سحر العراي؟

سما ای النظر
انرا کرم

سیر العراقی
سمما ایضا

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله على ما هدانا لهذا

بعد حمد الله فاتح ابواب الندي • وما فتح ابواب الهدي • والصلاة والسلام على نبيه محمد الذي
استغنى عنه من اهتدى • وحجة على من اعتدى • والله وحيد الذين احبوا سنة على طول المدي • فلما
وضعت كالي المسبي عيون الاثر • في فنون الخاوي والشايل والسير • متعاني بابه • مغنيا عما سواه لمقايد
هذا العلم وطلائه • رأت ان الحصر في هذه الاوراق منه ما قرب ما خذ ونقله • وسهل تناول وحمله • وما
اودعته ذلك الحجاب ليكون للبدي تبصير • وللتقي تذكرة • وبسمته نور العيون • في طيفر سيرا الامين الملموز
وهو محمد عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان • هذا هو الملقب عليه
وفما بعد عدنان الى ادم عليه الصلاة والسلام خلاف كثير • واسم عليه الصلاة والسلام منه بنت
وهي بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة • ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر ربيع الاول في عام
الفيل قبل ايامه وميل الله • ولما في عشرة • وقيل غير ذلك • اضطرب ايوان كسري حتى سمع صوته
وسمعت منه اربع عشرة شرافه • وحدثت نارفارس ولم تحدد قبل ذلك بالف عام • وغاصت غير سارة
وارضعت حليمه بنت ابي ذؤيب الذهلي • وعند هاشم جدته ونلى حكمة وايمان بعد ان استخرج خط
الشيطان منه • وارضعت ايضا ثويبة الاسلمية جارية ابي لهب • وحضنت • أم ابي بكر
الحبيشة • وكان ورثها من ابيه فلا كبر اعتقها وزوجها زيد بن حارثة • وتوفي • ابوه وهو حمل وقيل
له شهران • وقيل سبعة • وقيل مات ابوه وله ثمانية وعشرون شهرا • وماتت • امه وهو ابن
اربعة سنين • وقيل ست • وكفله جد عبد المطلب فلما بلغ ثمان سنين وشهرين وعشرة ايام توفي
عبد المطلب فوليه عمه ابو طالب • ولم يبلغ اثني عشر سنة وعشرة ايام خرج مع عمه الى طالب
الى الشام فلما بلغ بصرى رأى خيرا الراهب فعرفه بصفتها فجاءه واخذ بيده وقال هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين انكم حين اقبلتم العقبة لم تنسوا ولا شجرة الاخر ساجدا ولا يسجد الابني •
وانا نجده في كيننا • وقال لابي طالب لن قدمت به الشام لنقتله اليهود فزده خوفا عليه منهم • ثم
خرج مرة ما نيه الى الشام مع ميسرة غلام خذجه في تجاره لها قبل ان يتزوجها فلما قدم الشام نزل تحت
شجرة قريبة من صومعة راهب فقال الراهب ما نزلت تحت هذه الشجرة قط الا بني وكان ميسرة يقول اذا كانت
الهاجرة واستمد الحذر نزل ملكان نطالاه • ولم يرجع من سفره ذلك ترويح خذجه بنت خويلد وعمره خمس
وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام وقيل غير ذلك • ولم يبلغ حسا وثلث سنين شهدينيان

الميل ١٢٠٠

الكبر

الكعبة ووضع الحجر الاسود بينه • ولم يبلغ اربعين سنة وبوفا ابتغى الله تعالى شيئا
ونديرا واتاه جبريل عليه السلام بخارجة فقال اقرأ فقال اما بقاري قال صلى الله عليه وسلم فاحذني
فقطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فقال يا الله انما انا ربك الذي خلق
الى قوله علم الانسان ما لم يعلم • وكان بعد النبوة مما ذكر يوم الاثنين باثني عشر ربيع الاول • ثم
حاصر اهل مكة في الشعب فاقام محصورا وثلثات سنين وهو اهل بيته وخرج من الحصار وله تسع واربعين
سنة • وبعد ذلك ثمانية اشهر واحد وعشرين يوما مات عمه ابو طالب • وماتت • خديجة
بعد اني طالب بثلاثة ايام • ولم يبلغ خمسين سنة • حاجر من مكة الى المدينة في يوم الاثنين لثمان
خلون من ربيع الاول ودخل المدينة يوم الاثنين فاقام بها عشرين سبعا • وتوفي صلى الله عليه وسلم
وفي بعض هذه التواريخ خلاف بين اهل النقل ذكرنا ما حضرنا منه في كتابنا المسي عيون الاثر • وكانت
غزواته في هذه المدة خمسة وعشرين وقبل سبعا وعشرين قاتل منها في سبع • بدرة واحدة • والخرق
وبني قريضة • وبني المصطلق • وخيبر • والطائف • وقيل قاتل ايضا بوايري القرى والغابة وبني
النضير • واما بعونه نحو من خمسين • وحج عليه الصلاة والسلام بعد فرض الحج حجة واحدة وقيل
ذلك مرتين • وخج في حجة الوداع فها را بعد ان ترجل وادهن وتطيب فبات بذي الحليفة •
وقال الثاني الليلة آت من ربّي فقال صلى في هذا الوادي المبارك وقيل غزوة في حجة فاحرم بعما قارنا • ودخل
مكة يوم الاحد بكن من كذا • من ثنية الوداع طاف للقدم فملى ثلثا ومشى اربعا • ثم خرج الى الصفا
فسبح راكبا ثم امر من لم يسبق الهدي بفسخ الحج الى العمرة ونزل باعلا الجحون • فلما كان يوم التروية توجه
الحج ففعل بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات بها وصلى بها الصبح فلما اطلعت الشمس
سار الى عرفه وضربت قبتة بمنى فاقام حتى زالت الشمس فخطب الناس وصلى بهم الظهر والعصر باذان
واقامتين • ثم راح الى الموقف فلم يزل يدعو ويعلل ويكبر حتى راعت الشمس ثم دفع الى مزدلفة بعد
الغروب وبات بها وصلى الصبح ثم وقف بالمشعر الحرام حتى اسفر ثم دفع قبل طلوع الشمس الى منى
فرمى جرة العقبة بسبع حصيات وثلاثة ايام الشريق كان يرمي كل يوم منها الجمرات الثلاث ما شيا
بسبع سبع يبدأ بالي ثلث الخيف ثم بالوسطى ثم بجرمة العقبة ويطلق الدعا عند الاولى والثانية وغير
يوم نزل منى واقام الى البيت وطاف بسبع حجاب • ثم رافى المسقاية فاستسقى ثم رجع الى منى ففعل فيه
اليوم الثالث فنزل الحصب واعمر عايشة من التخييم • ثم امر بالرجل ثم طاف للوداع وتوجه الى المدينة
ولم • ثم رافى في ذي النعد • صفت • صلى الله عليه وسلم كان رجة من الرجل عيرما
بين المنكبين ابين للون مشريا حجرة يبلغ شعره شمة اذنيه ولم يبلغ الشيب في راسه ولحيته عشرين
شعرة ظاهر الوضأة يتلا وجهه بالقرلية البدر حسن الخلق معتدلة ان صمت فعليه الوقار وان

انا

تكملم سمي وعلاه اليها أجل الناس وابها من بعيد واحسنه ولخلاه من قارب **٥** حلوا المنطق واسخ
الجين انج الخواجب في غير قرن اقنى العزبين سهل الخدين ضليخ الغمرا شنب مفلح الاسنان بين كتفيه
خاتم النبوة يقول **٥** واصفه لم ارقبله ولا بعده مثله **٥** ومن اسماه **٥** قال عليه الصلاة والسلام
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي محو الله الكفر وانا الخاشع الذي احشرت الناس وانا العاقب فلا يبق
بحدي **٥** وفي رواية وانا المقفي **٥** وني التوبة **٥** وني الرحمة **٥** وني صريح مسلم وني للملحمة **٥** وسمي
الله تعالى في حابه بشيرا ونديرا **٥** وسرا جانيرا **٥** وروفا رحيم **٥** ورحمة للعالمين **٥** ومحمدا **٥** واحمد
وطه **٥** وبيتي **٥** ومزمل **٥** ومدثر **٥** وعبد في قوله سبحانه الذي اسرى عبده **٥** وعبد الله في قوله وانه لما قام
عبد الله يدعوه **٥** ونذير امين في قوله وهل انا النذير للمبين **٥** ومذكر في قوله انا انت مذكر **٥**
وقد ذكر غير ذلك واكثر هذه الاسماء صفات **٥** ومن اخلاقه صلى الله عليه وسلم سبيل عاشره رضى الله
عنها عند صلى الله عليه وسلم فقالت **٥** فان خلقه القرآن غضب لغضبه وبرضى لرضاه ولا ينقم لنفسه
ولا غضب لها الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم الله واذا غضب لم يقر لعضبه احد **٥** وكان شجع
الناس واصحابه واجودهم **٥** ما سبيل شيئا فقال لا **٥** ولا يبيت في بيته دنار ولا درهم فان فضل
ولم يجد من ياكله وفيه الليل لم يرجع الى منزله حتى يبرأ منه الى من يحتاج اليه **٥** لا ياكل مما انا الله تعالى
الا قوت اهله علما فقط من اسر ما يجد من التمر والشعير ثم يوتر من قوت اهله حتى ربما احتاج قبل انقضاء
العام **٥** وكان اصدق الناس لجة واوفاهم بدنة والينهم عريكة واكرمهم عشرة واحلم الناس
واشد حياء من العذر اربعة خدوها **٥** خافض الطرف نظره الى الارض طول من نظره الى السماء **٥** جل
نظره الملاحظ **٥** وكان اكثر الناس تواضعا حبيب من دعاه من غنى وفقير او حرا وعبدا **٥** ورحم
الناس نصيحا الانا للهمة فابروحه حتى تروى رجم لها **٥** وكان اعف الناس واشدهم اكراما لاهل بيته
لا يمد رجله بينهم ويوسع عليهم اذا ضاق للكان **٥** ولم تكن ركبته يتقدمان ركبته جليسه **٥**
من رآه بديهة هابه ومن خالطه احبه **٥** له رفق يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امرت بادروا الامره
يبدل من لقيه بالسلام وتحمل لاهل بيته ويتفقدون ويسال عنهم من مرض عاده ودعاه ومن مات استرج
فيه واتبعه الدعاء **٥** ومن كان يخوف ان يكون وجدي نفسه شيئا انطلق اليه حتى ياتي به في منزله **٥**
وخرج الى سائر اصحابه ويألف ضيافتهم **٥** ويتألف اهل الشرف ويكرم اهل الفضل **٥** ولا يطوي
بشر عن احد ولا يجفو عليه **٥** وقبل معذرة المعتذر اليه **٥** والقوى والضعيف عنده في الحق سواء **٥**
ولا يدع احدا من خلفه ويقول خلوا ظهري للملايكة **٥** ولا يدع احدا من مشي معه وهو راكب حتى يحمله
فان ابا قال لتدني لي المان الذي تسري **٥** خدم من خدمته وله عيب دأما لا يتروغ عليهم في ما كل
ولا ملبس **٥** قال **٥** انشأ الله عنه خدمته نحو من عشرين سنين فوالله ما صحبتته في حضرة ولا سفر

لا تروى

لا خدمته الا كانت خدمته لي اكثر من خدمته له وما افاض قط **٥** ولا شيء فعلته لم فعلت كذا ولا شيء
لم افعله الا فعلت كذا **٥** وكان عليه الصلاة والسلام في سفر فامر باصلاح شاة فقال رجل يرسول الله
على ذبحها ووالاخر على سلقها ووالاخر على طبخها فقال صلى الله عليه وسلم وعلى جع الحطب فقالوا
يرسول الله نحن نكفيك فقال قد علمت انكم تكفوني ولكني اكن ان اتبذع عليكم فان الله يكن من عبده ان يراه
متميزا بين اصحابه وقام فجح الحطب **٥** وكان في سفر فنزل الى الصلاة ثم ركز راجعا فمات برسول
ان تزيده والعقل ناطق قالوا نحن نعلمها والاستغنى احدكم بالناس ولو في قضية من سواك **٥** وكان
لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث انتهى به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل
جلسا به نصيبه **٥** لا يحب ان يجلسه احدا اكرم عليه منه واذا جلس اليه احدهم لم يغم عليه الصلاة والسلام
حتى يقوم الذي جلس اليه الا ان يستجله امر فيستأذنه **٥** ولا تقابل احدا يكره ولا يجزي السبيته عنهما
بل يحفو ويصغ **٥** وكان يعود المرضى ويحب المساكين ويحب المسهم ويشهد جنازة من هم **٥** ولا يحقر فقيرا
لفقره ولا يهاب ملكا ملكه **٥** يعظم النعمة وان قلت لا يذم منها شيئا **٥** ما عاب طعاما قط ان
اشتهاه اكله ولا تركه **٥** وكان يحفظ جاره ويكرم ضيفه **٥** وكان اكثر الناس تبسما واحسنهم
بشرا **٥** لا مضى له وقت في غير عمل الله او فساد لا بد منه **٥** وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما الا ان يكون
فيه قطيعة رحم فيكون بعد الناس منه **٥** خصت نعله وترقع ثوبه وبركب الفرس والبغل والحمار
وردد خلفه عبده او غيره ومسح وجهه فرسه بطرف كده او بطرف ردايه **٥** وكان يحب الغال ويكره
الطيرة **٥** واذا جاءه ما يحب قال الحمد لله رب العالمين **٥** واذا جاءه ما يكره قال الحمد لله على كل حال **٥**
واذا ارفع الطعام من بين يديه قال الحمد لله الذي طعمنا وسقانا واوانا وجعلنا مسلمين **٥** واكثر
جلوسه مستقبل القبلة نكثرت الذكر ويقل اللغو وتطيل الصلاة وتقصير الخطبة وتستغفر في الواحد مائة
مرة **٥** وكان يسبح لمبدره وهو في الصلاة اذ يركب من الميزج من البكا **٥** وكان يصوم الاثنين والخميس وثلاثة
ايام من كل شهر وعاشورا وقلما يفطر يوم الجمعة قبل الصلاة واكثر صيامه في شعبان **٥** وكان عليه الصلاة
والسلام تيسام عيناه ولا ينام قلبه انتظارا للوحي واذا نام نخم ولا يخط **٥** واذا ارى منامه ما يكره قال هو
الله لا شرك له **٥** واذا اخذ مضجعه قال رب قني عذابك يوم يحسب عبادك **٥** واذا استيقظ قال الحمد
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **٥** وكان يصيب على بطنه الحجر للجوع واتاه الله مفاتيح حزان
الارض فلم يقبلها واختار الاخرة **٥** واهل الخبر بالخل وان لم يخلوا بالخل **٥** واهل الحر بالدجاج والخنازير
وكان يحب الذبابة والدرع من الشاة **٥** ولا ياكل الزينة وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **٥** وكان
يأكل ما صابحه الثلاثة ويلحقه من كل خير الشعير بالتمر والبطيخ بالربط والقش بالربط والتمر بالربط
وعب الحلو والعسل وشرب قاعدا ورجا شرب قايما وينفس بلشاميينا للآنا ويبدل من عن يمينه اذا اعتا

الله

لهم

[illegible]

عليه السلام فقال ان الله يامر ان تراجع حفصة فانها صائمة قوامه وفي خبر قال رجة لعمره
وتزوج ام حبيبة وعلية بنت ابي سفيان بن حرب ابنة امية بن عبد شمس من عبد مناف وهي
بالحبشة واصدقها عند النجاشي اربع مائة دينار وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعد بن العاص
وتوفيت سنة اربع واربعين وتزوج هند ابنت ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ام سلمة ماتت سنة اثنتين وستين وهي اخرهن موتا وقيل بميمونة وتزوج زينب بنت جحش
ابن زباب بن كعب بن ضبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن ذؤاد بن اسد بن خزيمة وهي ابنة عم اميمة توفيت
بالمدينة سنة عشرين وهي اولهن وفاة واولهن حمل على نضر وتزوج جويرة بنت الحرث بن ابي
ضرار بن عابد بن مالك بن المصطلق سميت في غزوة بني المصطلق فوكت لثابت بن قيس بن ثعالب فابتهات
رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها وكانت امرأة ملاحاة وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
او خير من ذلك او دعي عنك كتابتك وانزويك قبلت فقضى عنها وتزوجها وتوفيت سنة ست وخسين
وتزوج صفية بنت حيي بن اخطب بن يحيى بن كعب بن الخزرج القرظية من ولد هرون
عليه السلام سميت من خير فاعتقها وجعل عتقها صداقتها توفيت سنة خمسين وتزوج
ميمونة بنت الحارث بن نجيد بن الهزوم بن رؤيبة بن عبد مناف بن هلال بن عامر الخالد بن الوليد وعبد الله بن
عباس رضي الله عنهم وهي اخو من تزوج وتوفيت سنة احدي وخسين وقيل سنة ست وستين فان ثبت فهي اخر
من مات منهن هو لا غير خذجه اللاتي مات عنهن وتزوج بنت خزمية ام المساكين سنة ثلاث
من الهجرة ولم يلبث عنده الا يسيرا شهرين وبلاثة ومات وتزوج فاطمة بنت الصخاك وخبرها
حين نزلت آية التحير فاخترت الدنيا فقارقهما ثم كانت بعد ذلك ملقطة البحر وتوفي
انا الشقية اخترت الدنيا وتزوج اساف اخت دحية الكلبي وخواله
بنت الهذيل وقيل لبني حكيم وهي التي وهبت نفسها له وقتل تلك امرئ ربك واسمها
بنت كعب الجوزية وعمه رقت نزيه وطلقتها قبل الدخول واواة من غفار فرأى بها
بياضا فاتخذها باهلها واواة عتيقة فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك وما منع الله عاذ
الحق يا هذا وغالية بنت ظبيان وطلقتها حين ادخلت عليه وبنت الصلت وما
قبل ان يدخل عليها ومليكة القلبية فلما دخل عليها قال هي لي نفسك قالت وهل تقبل
للبيعة تنسبها للسوق فسرجهما وخطبا امرأة من مرة فقال ابوها ان بها برقا
ولم يكن في وجهها فاذا هي بصر ما وخطب امرأة من ايها فوصفها له ولا يزيدك العلم مرض
قط فقال اما هن عند الله من خير وتركها وكان صدائعه لسبايه خمس مائة درهم لكل واحدة هذا
اصح ما قيل للاصفية وام حبيبة رضي الله عنهن

عليه السلام

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم
 القسرويه يكنى **عبد الله** ويسمى الطيب والطاهر وقيل الطيب غير الطاهر **وزينب** ورقية
 وام كلثوم وفاطمة هلك المنيون قبل الاسلام اطفالا **والبنات** ادركن الاسلام فاسلمن وكلهن من ذرية
ولده بالمدينة ابواهم من مارية ومات وهو ابن سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر
 شهرا **ولده** ما نوا في حياته صلى الله عليه وسلم الا فاطمة فتاخرت بعده ستة اشهر **وكانت زينب** عند
 العاص بن الربيع من عبد شمس فولدت عليا مات صغيرا **وامامة تزوج** علي ثم خلفه عليها المعيرة بن نوفل
 ابن الحارث بن عبد المطلب فولدت له عبي **وكانت فاطمة** عند علي فولدت له **حسن** و**حسين** و**محمدا**
 فذهب حسن صغيرا فولدت له رقية وزينب وام كلثوم ماتت رقية قبل البلوغ **وتزوج زينب** عبد الله بن جعفر
 فولدت له عليا وماتت وتزوج ام كلثوم فولدت له زيدا وخلف عليها بعد عوف بن جعفر ثم اخوه محمد ثم اخوه
 عبد الله **واما رقية** بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عثمان بن عفان فولدت له عبد الله
 وتوفيت يوم جازي بن حارثه بشير بالفتح يوم بدر فتزوج ام كلثوم احتيا وماتت عنده في شعبان سنة تسع
 وكانت قبله عند عتبة ورقية عند عتبة ابني له **ذكر** اعمامه وعمانه صلى الله عليه وسلم
 للحارث **وقشمر** والرؤين **وحزن** والعباس **وابوطالب** اسمه عبد مناف **وابوطالب** عبد العزى
 وعبد الكعبة **جذل** واسمه المعيرة **وضرارة** والخيدان **وصفية** وعاتكة **واروي** واميمة
 وبروة **وام حكيم** البيضاء اسلم منهم حزن والعباس وصفية **ذكر** مواليد
 صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه واعتقه **وابنه** اسامة بن زيد **وثوبان** بن جندب **وابوكبشة**
 سليم بن عبد الله **واعتقه** وتوفي يوم استخلف عمر **وانيسة** واعتقه **وشقران** واسمه صالح قيل
 ورثه من ابيه وقيل اشراه من عبد الرحمن بن عوف واعتقه **ورباح** نوبى واعتقه **ويسار** نوبى وقتله
 الخزيمون **وابوزافع** اسلم وهبته له العباس فاعتقه حين بشره باسلام العباس وزوجه سلمى مولاة له
 فولدت له عبيد الله كتب لعل **وابونؤيبة** واعتقه **وفضالة** مات بالشام **وزافع** مولى سعيد بن العاص
 واعتقه **ومرثمة** وهبته له زفاعة الجذامي قتل بوادي القري **وكركرة** نوبى اهداه له هذلة بن عيا
 واعتقه **وهلال** جد هلال بن سيار وعبيد وطهمان **وماثور** القبطي من هذيلة المقوقس **وواقدة** وابو
 واقدة **وهشام** وابوضيرة من الغي واعتقه **وحنين** وعسيب **واحمر** وابوعبيد وصفية
 كان لام سلمه فاعتقه وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حياته فقال لو تشترطى على ما فارقت
 وكان اسم زباجا وقيل مهران **وابوهند** واعتقه **وانجشة** الحادي **وابولبابه** واعتقه **وقد**
 عدوا اكثر من ذلك **وسلمى** ام رافع **وبركة** حاضنته ورثها من ابيته **ومارية** ورثها منه من قريظة
 وميمونة بنت سعد **وخضرة** **ورضوي** ومن الاح **اراض** بن ملك **وهند** واسما ابنا

حارثه **وربيعة** بن كعب الاسلميون **وعبد الله** بن مسعود **وعقبة** بن عامر **وبلال** وسعد **وذو**
 ابن اخي النجاشي **وتكبير** بن شداد الليثي **وابودرا** العفاري **وح** **رسه** سعد بن عاذ يوم بدر
 وذكر **ابو قيس** ومحمد بن سلمة **باب** **والزيد** يوم الخندق **وعباد** بن بشر **وسعد** بن قاص **وابو**
عبيد **وبلال** بوادي القري **وله** **انزلت** والله يصحبك من الناس ترك الحرس
ذكر **رسله** صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الى النجاشي واسمه اصبه وهو عطية فوضع كتابا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على عينيه ونزل عن سرور مجلس على الارض واسلم ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 سنة تسع فصلى عليه **ودحية** بن خليفة الطائي الى ملك الروم قيصر وهو هرقل فثبت عنده بنوه النبي صلى الله
 عليه وسلم وهم بالاسلام فلم توافقه الروم فخافهم على ملكه فامسك **وعبد الله** بن خذافه السهمي الكسري
 ملا فارس فسرق الحاب فقال صلى الله عليه وسلم مرق الله ملكه **وحاطب** بن بلال بلغة الى المقوقس
 فقارب الاسلام واهدي النبي صلى الله عليه وسلم مارية وشيرين والبغلة الشهباء ذل وقيل والف دينار
 واثنى عشرين **وعرو** بن العاص الخيضر وعبد بن الجندى ملكي غسان فاسلمتا نيز وعرو بن الصدقة
 والحكم فمابينهم فلم يزل حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم **وسليط** بن عمرو العامري اليهودي من علي صاحب
 اليمامة فاكرمه وبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن ما تدعو اليه واجله وانا خطيب قومي وشاعرهم
 فاجعل لي بعض الامور فاني صلى الله عليه وسلم ولم يسلم هذلة **وشجاع** بن وهب الاسدي للحارث بن سلم
 شمر الغساني ملك البلقاء من الشام فرمى الحاب وقال لانا سائر اليه فثبته قيصر **والمهاجر** بن لامية الخزرجي
 الى الحارث الحيري باليمن **والعلان** الحضري باليمن **وساوي** ملك البحرين فاسلم **وابوموسى** الاشعري
 بعثه الى اليمن ومعه عاذ بن جيل فاسلم عامة اهل اليمن ولو كلفهم من غير قتال **وم** **نكت** له صلى الله عليه وسلم
 الخلفاء الاربعة **وعامر** بن قنيرة **وعبد الله** بن الارقم **وابي كعب** وثابت بن قيس بن الشاس **وخالد** بن
 سعيد **وخطل** بن الربيع **وزيد** بن ثابت **ومعاوية** **وشرجيل** بن حسنة **وك** **ان** علي والزبير
ومحمد **وسلمة** **وعاصم** بن ثابت **بني** الافلح **والقناد** يضربون الاعناق بيديهم **والجرب**
 من اصحابه رضي الله عنهم **ابونكر** **وعمر** **وعلي** **وحزرة** **وجعفر** **وابودر** **والقناد** **وسلمان** **وخ**
وان مسعود **وعمار** **وبلال** **والعتش** **المشهود** لهما بالخبر **والقناد** **والقناد** **وسعد** **وبلال** **وقاص**
والزبير بن العوام **وعبد الرحمن** بن عوف **وطه** بن عبيد الله **وابوعبيدة** عامر بن الجراح **وسعيد** بن زيد رضي
 الله تعالى عنهم **ذكر** **ردوا** به صلى الله عليه وسلم من الخيل عشرة على خلاف ذلك بزيادة ونقصان
 وهي المسكب وكان عليه يوم احد وكان اغر محجلا طلق المين له وسابق عليه فسبق فنسج به صلى الله عليه وسلم
 والمترجيز وهو الذي شهد به حزن **ن** ثابت **وليزان** وهو الذي اهداه له المقوقس **والخيف** اهداه له
 ربيعة بن لبيد **والقريب** اهداه له فزوة الجذامي **والوزد** اهداه له بميم الزاري **والضرر**

وخلياء

ولما أوج **وسبحه** اشتراه من تجار اليمن مستحق عليه ثلاث مرات **سبح** صلى الله عليه وسلم وجهه وقال ما انت الا
شجر **ومن العناب** لانه الدال التي اهداها له المقوس وهي اول اكلة ركبت في الاسلام **وفضة** اتقياها من
ان يكره صلى الله عليه **والا يلية** اهداها له ملك ايلة **وكان** له حمار يقال له يعفوره **واما النحر**
فلم ينقل انه اقتنى من البقر شيئا **وكانت** له عشرون لجة بالغابة وارسل الله سعد بن عباد بمهمة
من يعمر بن عقيل **وكانت** له القنطرة وهي التي جرها عليها وكان لا يحمله اذا نزل عليه الوجع عجزها وهي
العضباء **والجدة** وهي التي سبقت فشق على المسلمين فقال صلى الله عليه وسلم ان يحق علي ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه **وسل** المسوقه عجزها **وكانت** له مائة من الخنم **وكانت** له شاة تحت شرب لبنها **وكانت** له ديك
ايض **ذكر** رساله صلى الله عليه وسلم تسعة اسياخ ذوا القنار من غسانم بدر كان لبني الجساس
السمين وراى صلى الله عليه وسلم في النوم ذبا بته تملك فاق لها هزيمة فماتت يوم اخذ وثلاثه اصابها من بني
قنقاع القلعي والبشار والحرف **وله** الخدم والرسوب واخرو رثه من ابيه **والعصب** اعطاه اياه سعد
ان عبادا والقضيبي وهو اول سيف تفكده صلى الله عليه وسلم **واربعة** رماح المشطي وبلاية من بني قنقاع
وعزة تحمل بين يديه في العبد من محجن قدر الذراع **ومحض** سقي الغرجون **وقضيبي** شبي المشوق **وكان**
له اربعة قسي **وجحبة** وثرس عليه تمثال عتاق اهدى له فوضع يده على العتاق فذهب **وال**
انس من مال صلى الله عليه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وفيه فضة وما بين ذلك خلق النضة
وكان له ذراعان اصابهما من سلاح بني قنقاع هما السعدية وفضة **وذبح** تسعة ذات الفضول لبسها يوم حنين
وقال كانت عنده دج داود عليه الصلاة والسلام التي لبسها لما قتل جالوت **وكان** له مغفر يقال السبوع **ونطقه**
من اديم بشور فيها ثلاث خلق فضة والابريم فضة والطرف فضة **وكان** له ثوب ابيض **ذكر** راثاياه
صلى الله عليه وسلم ترك صلى الله عليه وسلم يوم مات ثوبي جرة وازار عانيا **وثوب** صارتين وفيصا
صحاريا واخر عاليا **وجبة** ميمنه وخيصة **وكسا** ابيض وقلانس صغارا لاطية ثلاثا واربعاء ولحفة
مورسة **وكانت** له ربة فيها امرأة وشط اعاج **ومحجلاه** ومقراض **وسواك** **وكان** له فراش من اديم حشوه
ليق **وقدح** مضرب بفضة في ثلاث مواضع **وقدح** آخر **ونور** من جارة ومخضب من شبة يعمل فيه الخنا والكتم
ويوضع على راسه اذا فيه حرارة **وقدح** زجاج **ومغسل** من صفر **وقصعة** **وصاع** يخرج به زكاة الفطر
ومد **وسرير** **وقطيفة** **وخاتم** من فضة فضة منه نقش محمد رسول الله **وقيل** انه كان من حديد ملوي بفضة
واهدى له الخاشي خن من سادجين فلبسها **وكان** له كسا اسود وعامه يقال لها السحاب فوهيها عليا
فكان رماى اذا رآه مقبلا وهي عليه انام على في السحاب **وله** ثوبان للجمعة غير شيا به التي لبسها في سائر الايام
وسنديل معجم به وجهه من الوضوء **ذكر** رنبدة من حجراته صلى الله عليه وسلم فيها القرآن وهو
اعظمها **وشق** الصدر **واخباره** عن بيت المقدس **وانشقاق** القر **وان** الملا من قريش تعاقدوا على قتله فخرج

عليهم فحفصوا ابصارهم وسقطت اذقانهم في ضد ورهم واقتل حتى قام على رؤسهم فقبض قضة من تراب وقال
شاهت الوجوه وحصبهم فما اصاب رجلا منهم شيء من تلك الحصى الا قتيل يوم بدر **ورمى** يوم حنين بقبضة
من تراب في وجوه القوم فنهزمهم الله تعالى **ونسخ** العنكبوت في الغار **وما** كان من امر سراقه من تلك اذ تبعه
في الحجرة فساخت قوائم فرسه في الارض الجبلد وسبح على ظهر عناق لم يبر عليه الخيل فذرت **وشاة** امر
معبد **ودعوت** له من ان يحرقه به الاسلام **ودعوت** له على رضى الله عنه ان يذهب الله عنه الحزن والبرد **وشغل**
في عينه وهو امر يدعوني من ساعته ولم يرمد بعد ذلك **ورد** عين قتادة بن النعمان بعد ان سالت على خذ فمات
احسن عيني **ودعا** عبد الله بن عباس رضى الله عنهما بالثاويل والنفقة في الدين **ودعا** الجبل جابر فصار
سابقا بعد ان كان مسبوقا **ودعا** لاش بطول العرو وكلك كثرة المال والولد وفي ترجاب البركة **فاوفي**
غرمياديه وفصل ثلاثه عشر وشفا **واسقى** صلى الله عليه وسلم فطروا اسبوعا ثم استسقى
لحمه فاجابت السحاب **ودعا** على عتيبة بن ابي لهب فاكله الاسد بالزرقا من الشام **وشجرت** الشجرة
له بالرسالة في خبر الاعرابي الذي دعا الى الاسلام فقتل اهل من شاهد على ما تقول فقتل نعم هذه السيرة
ثم دعاها فاقبلت فاستشهد بها فشهدت انه كان لا تاجر رجعت الى منبها **وامر** شجرتين فاجتمعا
ثم افترقنا **وامر** انسا ان يطلق بالخلات فتقول لهن امركن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجتمعن
فاجتمعن فلما اتقن حاجته امره ان يامرهن بالعود الى اماكنهن فخذن **ونام** فجات شجرة تشق الارض
حتى قامت عليه فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربيها في ان تسلم على فاذن لها **وسلم**
عليه الحجر ليالي بحث السلام عليك رسول الله **وكان** له لاف عرفت حجر كان مكة يسلم على قبل ان ابعث **وحدث**
ايه الجرج **وسبح** في كفة الحصا **وكذلك** الطعام **واعلمته** المشاة بنهما **وشكى** البد البعير
قله العلف وكثرة العمل **وسالته** الطيبة ان تخلصها من الخيل لتوضع ولديها وتعود فخلصها فتلقت
بالشهادتين **واخبر** عن مصارع المشركين يوم بدر فلم يخذ احد منهم مضرة **واخبر** ان طائفة من امته
يغزون في الحروب وان ام حزام بنت ملحان منهم وكان كذلك **وكان** له الحنن نصيبه بملوى شديدين فماتت **وقيل**
ول الانصار انكم ستلقون بعدى ثمة فماتت زمان معوتة **وكان** في الحسن ان ابني هذا سيد
واهل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين **واخبر** بقتل العتيبي الكذاب وهو بصنع ايلة قتله
وعن قتله **وكان** لثابت بن قيس تعيش جيدا وقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة **وارتد** رجل ولحق المشركين
فبلغه انه مات فقال لا الارض لا يقبله وكان كذلك **وكان** لرجل يابلي يشاه كل يمينك فقال لا استطيع قتال
له لا استطعت فلم يطق ان يرفعها اليه بعد **ودخل** مكة عام الفتح والاصنام حول الكعبة معلقة
وبين قضيب جعل شير به اليها ونقول جالحق وزهق الباطل وهي تتساقط **وقصة** مازن ابن الغضوبة
وسواد بن قارب وامثالهما **وشهد** الضب بنو قومه **واطعم** القام من صاع شعير بالخنزق فشبجوا والطعام

اكثرهما كان **٥** واطعمهم عن تبريسير **٥** وجمع فضل الازواد على التمتع فدعاها بالبركة ثم قسمها في العسكر
 فقامت بصم **٥** واتاه ابوهريرة بتمرات قد صفهن في يده وقال ارجع في يمين البركة ففعل قال ابوهريرة فانحرت
 من ذلك التمر كذا وكذا وسقاني سبيل الله وكما ناكل منه ونطعم حتى انتقطع في زمن عثمان **٥** ودعا اهل الصفة
 لقصعة يزيد قال ابوهريرة فجعلت انتطاول ليدعوني حتى تمام القوم وليس في القصعة الا ايسير في نواحيها
 فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار لقعة توضع على اصابعه وقال كل باسم الله الذي يدين ما زلت اهل
 منها حتى شجعت **٥** ونزع المأمن من اصابعه حتى شرب القوم وتوضؤوا وهم الف واربع مائة **٥** واتى بقدح فيه ماء
 فوضع اصابعه في القدح فلم تسع فوضع اربعة منها واولها وضؤوا البعيرين وهرج السبعين في الثمانين **٥**
 وورد في غزوة تبوك على ما لا يروى واحدا والقوم عطاش فمشكوا اليه فاخذ منها من كانته وامر بجرسه فيه
 فنار الماء وارتوى القوم وكانوا لاثني الف **٥** وشكى اليه قوم ملوحة في ما يصرح بها في نفر من اصحابه حتى وقف
 على سيرهم فقتل فيه فتجبر الماء العذب المعين **٥** واتته امرأة بصبي لها اقترع فسمع على راسه فاستوى شعره
 وذهب دأوه فسمع اهل اليمامة بذلك فانت امرأة المسيلة بصبي فسمع راسه فتصلع وبقي الصلع في نسله **٥**
 وانكسر سيف عاتقه يوم بدر فاعطاه جده من حطب فصار في يده سيفاً ولم يزل بعد ذلك عنده **٥** وعزث
 كديته بالحدوق عن ان ياخذها الجعول فضرها فصار كتيب اهيل **٥** وسبح على رجل ابي رافع وقد انكسر
 فمات لم يشكها قط **٥** ومحب **٥** راته صلى الله عليه وسلم اكثر من ان يحصرها كتاب او يحصيها ديوان **٥**
ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم توفي وقد بلغ ثلاثا وستين وقيل عتذرك لوم الاثنين حين
 اشتد الضحا لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول **٥** وعرض اربعة عشر يوما وفي ليلة الاربعاء **٥** ولما
 حضر الموت كان عنده قدح فيه ماء فجعل يدخل به فيه ومسح وجهه ويقول اللهم اعني على سكرات الموت **٥**
 ويحيي ببرد خبزة وقل ان الملايكة سجدت **٥** وكذب بعض اصحابه موته دهشة **٥** فخرج عن عرس
 واخر عثمان واقعد على ولده يكن فيه من العباس وابي بكر رضي الله عنهما وعنهم **٥** ثم ان الناس
 سحوا من باب الجنة لا تغسلوه فانه طاهر مطهر **٥** ثم سحوا بعد ذلك اغسلوه فان ذلك ابليس وانا
 الخضر **٥** وعزاهم فقال ان الله عز من كل مصيبة وخلفا من كل هالك **٥** ودرنا من كل فابت **٥** فبما الله
 فثقوا **٥** واياه فارجوا **٥** فان المصاب من حرم الثواب **٥** واختلفوا في غسله هل يكون في ثيابه او
 يجرد عنها **٥** فوضع الله عليه من النوم معال قال لا يدري من هو اغسلوه في ثيابه فانتهوا وفعلا ذلك
 والذين ولو اغسلوه على والعباس واداره الفضل وقشر وشقران واسامة مولايه **٥** وحضرهم اوس بن
 خولى من الانصار **٥** ونفضه على فلم يخرج منه شيء فقال صلى الله عليك لقد طبت حيا وميتا **٥** وكفن في
 ثلاثة اثواب بين تحولية ليس فيها قميص ولا عمامة بل افياف من غير خياطه **٥** وصلى عليه المسلمون افرادا
 لم يؤمهم احده **٥** ودفن تحت في القبر قطيفة حمراء ان تغطي بها نزل بها شقران وخفر له ولجده واطبق

نسي

عليه

عليه تسع لبيات واختلفوا في ليله امر يصح **٥** وكان بالمدينة حفاران احدهما ليلى وهو ابو طلحة والا
 يصح وهو ابو عبيدة فانفقوا ان يجامعا اولاً عمل على ليله الذي ليلى فليلاً وذلك في بيت عائشة
 ودفن معه ابو بكر ثم عذر رضي الله عنهما **٥** وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

٥ وصل على جميع الانبياء والمرسلين

٥ والحمد لله رب العالمين

٥ حسا الله

٥ ونعم الوكيل

٥ كتاب الاربعين من الاحاديث النبوية من كلام خير البرية

٥ علمه الصلاة والسلام في قواعد الاسلام

٥ ووجوه الاحكام تليف الشيخ الامام

٥ العالم العالم العلامة ابي زكريا يحيى الدين

٥ يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن محمد النواوي

٥ تقدر الله تعالى برحمته واسكنه مسجده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين قنوم السموات والارضين مدبر الخلايق اجمعين باعتراف الرسل صلواته وسلامه
عليهم طي المجتنبين لهدايتهم وبيان شرايع الدين بالدلائل القطعية وراعات البراهين اجتناب
عن جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واسأله ان لا يله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار
واسأله ان يمدد عبيده ورسوله وحبيبه وخليفه افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المحجزة
المستترمة على تعاقب السنين والسنين المستنيرة للترشد من المصنوع بجوامع العلم وسماحة
الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والكل وسائر الصالحين وبحسب قدر
توبين عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن
مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرة بروايات متنوعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثته الله تعالى يوم القيامة
في زمرة القتها والعلماء وفي رواية ابى الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعيا وشهيدا وفي رواية ابن
مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كنت في زمرة الحكماء وحشرتي زمرة
الشهداء وانفق الحنفاء على انه حدث ضعف وان كثرت طروقه وقد ضعف العلماء رضي الله عنهم
في هذا الباب ما لا يحصى من المستغاث فالولع علمت منه في عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسمعيل الطوسي
العالم بالرباني ثم الحسن بن سفيان النسوي وابوبكر الاجوي وابوبكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني
والدارقطني والحاكم وابونعيم وعبد الرحمن السلمي وابوسعدي المالكيني وابوعثمان الصابوني
ومحمد بن عبد الله الانصاري وابوبكر اليميني وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين وقد استقرت الله تعالى في جميع
اربعين حديثا اقتدا بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد انفق العلماء في جواز العمل بالحديث
الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتماد على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في
الاحاديث الصحيحة ليس لي الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نصرت الله امراسع مقاتلي
فوعاها فادها كما سمها ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع
وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله عن قاصديها وقد راي جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع
ذلك وطلعت منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف
الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم النظم في هذه الاربعين ان يكون صحيحة معناه في معنى البخاري وسلم
رحمهما الله تعالى واذكرها محدودة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانفتاح بها ان شاء الله تعالى
ثم اتيها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

من نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عليه من المهمات واحتوت عليه من الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبّر وعلى الله اعتقادي واليه
نغويني واستنادي وله الحمد والتحية وبه الموفق والعصمة **الحديث الاول** عن ابي هريرة المومنين
اني خصصت من الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امر
ينكها فخرته الى ما هاجر اليه رواه امامنا المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن المغيرة البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب
المصنوعة **الحديث الثاني** عن عمرو بن عبد الله بن ابي نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على خديه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحبنا له يسأله ويصدق له قال
فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فليخبرني عن الساعة قال ما
المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن آمانتها قال ان تدا لامة ربتها وان ترى للجماعة العروة العالة رعا
الشأن ينطق ولون في البنيان ثم انطلق فليث مليا ثم قال يا عبد الله اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انكم يعملون فيكم رواه مسلم **الحديث الثالث** عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خيبر شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
واقام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع**
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احداكم جمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم كونه خلقه مثل ذلك ثم يكون مضغ مثل ذلك ثم يرسل الملك
فيخلق فيه الروح ويومر اربع كلمات بكنت رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد فوالذي لا اله غيره ان احداكم
ليعمل لعل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها الاذراع فيسبغ عليه الحاب فيعمل لعل اهل النار فيدخلها
وان احداكم ليعمل لعل اهل النار حتى يكون بينه وبينها الاذراع فيسبغ عليه الحاب فيعمل لعل اهل الجنة فيدخلها
رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس** عن ابي هريرة المومنين عابثة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
من احب في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري وفي رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
الحديث السادس عن ابي عبد الله النخعي بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم من كثير من الناس من اتى الشبهات فقد استبرأ لدينه ودين

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ورواه في نسخة اخرى في نسخة من كتابي في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان احل له من كل شيء الا وان
 حتى الله تعالى بخارنه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
 القلب الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنئ النصيحة فلما لم يزل الله ولجابه ورسوله ولائمة المسلمين رواه مسلم
الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرث ان اقال الناس حتى يشهدوا ان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبقوا الصلاة وتووا الزكاة فاذا فعلوا ذلك هم امنوا وما هم الا
 حق الاسلام وحسبهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم **الحديث التاسع** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نصيحتكم عنه فاجتنبوه وما امركم بها فاعملوا منه ما استطعتم
 فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبياءهم رواه البخاري ومسلم **الحديث العاشر**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الاطيبا وان الله عز وجل امر
 المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها ثم ذكر الرجل يطيل السفر
 اشعث اغمي يديه الى السماء يا رب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني استجاب لذلك
 رواه البخاري ومسلم **الحديث الحادي عشر** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورحا لله رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يربك لي ما يربك رواه الترمذي
 والنسائي والترمذي حديث صحيح **الحديث الثاني عشر** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام امره ترك ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره
الحديث الثالث عشر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم يقول لا تؤمن احدكم حتى يحب لاجبيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع عشر**
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث: الثيب
 الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس عشر**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يومئذ في اليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت
 ومن كان يومئذ في اليوم الاخر فليكرم جارة ومن كان يومئذ في اليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم
الحديث السادس عشر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تعذب فردك
 مرارا ولا تعذب رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع عشر** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتله واذا دعتكم فاحسنوا الدعوة
 ولجئكم لخدمته فاحسنوا دعوته رواه مسلم **الحديث الثامن عشر** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واني عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت واتبع السنة

لحسنه تحمها وخالف الناس خلقا حسنا رواه الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح **الحديث التاسع عشر**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت خلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا ايها
 اعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يفعولوا بشي لم يفعولوا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشي
 لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجرت الصحف رواه الترمذي حديث حسن وفي
 رواية غيره احفظ الله حفظك احفظ الله حياك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله
 وما اخطاكم لم يكن ليضيحكم واعلم ان النضر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحديث العشرون**
 ادرك الناس من ظلم النبوة الاولي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري ومسلم **الحديث الحادي والعشرون**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسال عنه احدا
 غيرك قال قل امته بالله ثم استقم رواه مسلم **الحديث الثاني والعشرون** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صليت المكتوبات وضعت
 رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم **الحديث الثالث والعشرون**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
 شطر الايمان والحد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحد لله تملأ او تملأ ما بين السموات والارض والملاء نور
 والصدق برهان والصبر نصيب والقول حجة لك او عليك كل الناس يخضعون وابيع نفسه فجعها او مو
 رواه مسلم **الحديث الرابع والعشرون** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز وجل انه هل يا عبادي اتي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم جايح الاكن
 اطعمه فاستلعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي اكلتم تحملون
 بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لتتبعوا صري فتصرون
 ولن سلخوا نفعي فتغفروني يا عبادي لو ان لكم واكم واخركم وانكم وجكم كانوا على اتق قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك
 ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم واكم وجكم كانوا على اتق قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
 شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم واكم وجكم كانوا على اتق قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك
 ما نقص ذلك مما عندى الا كما يتقص الخط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احببها لكم ثم اوفكم اياها فمن
 عمل خيرا فله اجر الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم **الحديث الخامس والعشرون**
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول مواهبهم ولا اوليس قد
 لا انهم لا يملكون ان يملوا ولا يملكون ان يملوا ولا يملكون ان يملوا ولا يملكون ان يملوا ولا يملكون ان يملوا ولا يملكون ان يملوا

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار ولا ينجيكم من النار الا ان تاتوا بغير ذنوب ولا ذنوبكم من النار

بفتح هـ ومن كذا أو ما كان له من الجود
وغيره من كذا أو ما كان له من الجود
فمن كذا أو ما كان له من الجود

وكله عليه صدقة

جعلوا لكم ما تصدقون من كل شيء صدقة وكل تكبيره صدقة وكل تحميدة صدقة وأمر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي نفع أحدكم صدقة فلو ما برز رسول الله أبدا في أحدنا شهوته ويكون له فيها
اجرة قالوا لا أتبع لو وضعها في حرام كان عليها وزر وكذلك إذا وضعها في الحلال كان له اجرة رواه مسلم
الحديث السادس والعشرون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فجعل عليه أو ترفع
له عليها متاعه صدقة والجملة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وثبت الأذى عن
الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع والعشرون** عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر خير من الخلق والآخر ما حاك في نفسك وكهت أن يطع عليه الناس رواه مسلم
وعن أبي بصير عن أبيه رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أنت خير من الخلق فقال
استغفرت فقلت البر ما اطاعت إليه النفس واطاعت إليه القلب والآخر ما حاك في نفسك وتردد في الصدر وإن اتفك
الناس وأفتوك حديث حسن رواه في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل والدارمي رحمهما الله بأسنا حسن
الحديث الثامن والعشرون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو عظمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موقفه وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله فأنما موقفه مودع فأوصنا فقال أوصيكم
بقوى الله عز وجل والسبع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وأنه من عيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فليكن بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كذبوا فليكن ذلك
رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح **الحديث التاسع والعشرون** عن عمار رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وينبأ عدي من النار قال لقد سألت عن أكبر عظيم وأنه ليسير علي من سريرة
الله عليه لعبد الله لا يشركه شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتجيء البيت ثم قال لا إذا كنت على
أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخيط كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم لا تجافي جوفه
عن المضاجع حتى يبلع يملكون ثم قال لا أخيركم برأس الأمر وعونه وذو ركنه سنامه للجملاد ثم قال لا أخبركم إلا ما
ذكره قلتم قلت يا رسول الله فأخذ بلسانه وقال لك عليك هذا قلت يا نبي الله وأنا لم أؤخذون مما تكلم به قال ثم لك
أمك وهل لك الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصايا يدا السهم رواه الترمذي وحسن صحيح
الحديث الثلاثون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله مرض فربا بين فلا تضيغوها وحده خذوها ولا تغدوها وحدهم أشيا فلا تنهكوها وسكت عن
أشيا رحمة لكم غير نسيان فلا تنسوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره **الحديث الحادي والثلاثون**
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته
على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس

هذا الحديث هو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح

هذا الحديث هو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح

رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح

الحديث الثاني والثلاثون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس

حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره **الحديث الثاني والثلاثون** عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
والثلاثون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
الحديث الرابع والثلاثون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
رأى عنكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الأمان رواه مسلم
الحديث الخامس والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوا ولا تحزنوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تباروا ولا يبغ بعضكم على بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم
المسلم لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر ولا يغتفر الغفوة لها هنا ولشئور سيد إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من
الشرا إن عتق أخا المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه **الحديث السادس**
والثلاثون عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
نفس الله كربة من كرب يوم القيامة ومن نكس على معسر ليسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن
ستر مسلما سترة الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن تكلم
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وعشيهم الرحمة وحفهم الملائكة وذكرهم الله فيمن
عنده ومن يك باه عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بعدا **الحديث السابع والثلاثون**
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
للحسنة والسيئة ثمرين ذلك فمن حسنة فله بها عتقها الله عنده حسنة كاملة وإن هم
بها ففعلها الله عنده عشر حسنات إلى مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة ففعلها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها ففعلها الله عنده سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في
صحيحهما فانظروا أخي لا آثر رحمة الله وعظم لطفه وتأمل هذه الألفاظ وقول الله عنده
إشارة إلى الاعتناء بها وقول الله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء به وفي السيرة التي هم بها ثم
تركها كتبها الله حسنة كاملة فأكد بها بحاملة وإن عملها كتبها سيئة واحدة فأكد بقليلها بواحدة
ولم يؤكد بحاملة فله الحمد والمثني سبحانه لا يخص شاعليه وبالله التوفيق **الحديث الثامن والثلاثون**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال من عاد إلي وليا فقد أذنته على إذا علمته أحبني الله وأحبني الناس فقال زهد في الدنيا أحبك الله وأزهد فمما عند الناس أحبكم الناس
بالحرب وما تقرب إلى عبدي شيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى

هذا الحديث هو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح
وهو الذي رواه أبو داود والترمذي وحسن صحيح

